

المصباح المنير



المُصْبِحُ الْمُنِيرُ

مُعْجَمٌ عَرَبِيٌّ - عَرَبِيٌّ

تأليف
العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ
٧٧٠ هـ

طبعة بلونين ميسرة

مكتبة لبنان

مَكْتَبَةُ لَبْنَانَ^٢
سَاعَةُ رِيَاضِ الصَّلَاحِ
بِكَيُورُوتْ ، لَبْنَانَ
وُكَلَاءُ وَمُوزَعُونَ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ
© الْحُقُوقُ الْكَامِلَةُ مَحْفُوظَةٌ
لِمَكْتَبَةِ لَبْنَانَ ، ١٩٨٧
طَبَعَ فِي لَبْنَانَ

مقدمة

مكتبة لبنان والتراث

تُولي « مكتبة لبنان » التراث العربيّ بعامةٍ، والمعاجم بخاصّةٍ، اهتمامًا بالغًا وعنايةً فائقةً. وهي تفعل ذلك لقناعتها بأنّ الخطوة الأولى من التجديد تقوم على بعث التراث وإحياء خير ما فيه: نشرًا وتجديدًا وتحقيقًا ودراسةً. وقد وقّع اختيارها اليوم، على نشرِ مُعْجَم «المصباح المنير» للفَيّومي، ليكونَ بينَ أيدي الطلاب، خصوصًا وأنّ وزارةَ المعارفِ العموميّةِ بِمِصرَ، كانت قد قرّرتْهُ في مدارسِها، لسهولةِ استعمالِهِ وثروتهِ النحويّةِ والفكريةِ.

المؤلف وجهده

والفَيّومي -هو العالمُ أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفَيّومي، نسبةً إلى فيوم العراقِ لا إلى فيوم مِصرَ، نزيلُ مدينةِ حماة. وهو منُ علماء القرنِ الرَّابِعِ عَشَرَ، تُوُفِّيَ ٧٧٠ هـ/ ١٣٦٨ م. وقد اعتمدَ في تأليفِهِ نحوَ سَبْعِينَ مُصَنَّفًا ما بينَ مَطْوَلٍ ومُختَصَرٍ مثْل: «تهذيب» الأزهري، و«مُجَمَّل» ابن فارس، و«إصلاح المنطق» لابن السّكّيت، و«ديوان الأدب» للفارابي، و«الصّحاح» للجوهري، و«فصيح» ثعلب، و«أساس البلاغة» للزمخشري...

المؤلف ومزاياه

- رَتَّبَ الفَيّومي موادّه وفقًا لِحُرُوفِها الأُصول، على الألفِ باءٍ مُبتدئًا مِنْ حَرْفِها الأوَّلِ فالثاني فالأخير؛ إلّا أَنَّهُ وَضَعَ الألفاظَ الرَّباعيّةِ والخُماسيّةِ مَعَ الألفاظِ الثَّلاثيّةِ التي تتفقُ حُرُوفُها الأولى، فَوَضَعَ «بَرَقَ» مَعَ «بَرَقَعَ».

- أَكْثَرَ مِنَ الاسْتِشْهَادِ بِالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.

- عُنِيَ بِإِبْرَازِ الْمَعَانِي الْفِقْهِيَّةِ إِلَى جَانِبِ الْمَعَانِي اللَّغَوِيَّةِ.

- تَوَسَّعَ فِي الْمُشْتَقَّاتِ وَالتَّرَمُّمِ الْإِشَارَةِ إِلَى أَبْوَابِ الْأَفْعَالِ كَأَن يَقُولَ: دَفَّ: مِنْ بَابٍ: قَتَلَ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ جُمُوعِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَمِنْ التَّفْصِيلِ فِي الْمَسَائِلِ اللَّغَوِيَّةِ وَالصَّرْفِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ.

- خَافَ مِنَ التَّصْحِيفِ فَضَبَطَ الْمَادَّةَ بِالْعِبَارَةِ كَأَن يَقُولَ: «الطَّنْب»: بِضَمَّتَيْنِ، وَسَكُونِ الثَّانِي.

- ذَيَّلَ مُعْجَمَهُ بِخَاتِمَةٍ نَحْوِيَّةٍ وَصَرْفِيَّةٍ شَامِلَةٍ تُشِيرُ إِلَى عُمُقٍ وَنُضْجٍ وَسَعَةٍ فِي الْفِكْرِ.

وَإِذْ تَنْشُرُ مَكْتَبَةُ لُبْنَانَ «الْمِصْبَاحَ الْمُنِيرَ» كَمَا هُوَ، مَعَ لَمَسَةٍ تَيْسِيرِيَّةٍ فِي إِظْهَارِ الْمَدَاحِلِ عَلَى جَانِبِ كُلِّ عَمُودٍ، فَإِنَّمَا تَرْمِي إِلَى جَعْلِهِ مُتَوَافِرًا بَيْنَ الطَّلَافِ، عَلَى أَن تَتَّبِعَهَا بِخُطْوَةٍ أُخْرَى تَقُومُ عَلَى تَحْرِيرِ هَذَا الْمُعْجَمِ وَتَجْدِيدِهِ وَتَحْدِيثِهِ.

الدَّكُورُ خَضَرَ الْجَوَادُ



مقدمة المؤلف

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ رحمه الله آمين.
الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله
وصحبه أجمعين (وبعد) فاني كنت جعت كتاباً في غريب شرح الوجيز للامام الرافعي وأوسعت فيه
من تصارييف الكلمة وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتاثلات ومن
إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه
باعتبار اللفظ الى أسماء متنوعة الى مكسور الأول ومضموم الأول ومفتوح الأول والى أفعال بحسب
أوزانها. فحاز من الضبط الأصل الوفي وحلّ من الإيجاز الفرع العلي غير أنه افترقت بالمادة الواحدة
أبوابه فوعرت على السالك شعابه وامتدحت بين يدي الشادي رحابه فكان جديراً بأن تنبهر دون
غايته ركا به فجرّ الى ملل ينطوى على خلل فأجبت اختصاره على النهج المعروف والسبيل المألوف
ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله بنظم منتثره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة
البناء فقلت مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحل وأحال ونحو ذلك وفي الأفعال مثل ضرب
يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا معتبراً
فيه الأصول مقدماً الفاء ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفاً وعرف انقلابها عن واو أو ياء فهو
ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمنقلبة عن الواو
ففتحتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامة والأفة وان وقعت الهمزة عيناً وانكسر ما قبلها جعلتها
مكان الياء لأنها تسهل اليها نحو البير والذيب وان انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل اليها
نحو البوس وكذا اذا انفتح ما قبلها لأنها تسهل الى الألف والألف المجهولة كواو كالفاس والرأس
على أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل اليه واذا كان البناء يستعمل في لفظين أو
أكثر قيدته أولاً ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد استغناء بما سبق نحو أنف من الشيء بالكسر
اذا غضب وأنف اذا تنزه عنه وان اختلف البناء قيدته واقتصرت من تلك الزيادات على ما هو
الأهم ولا يكاد يستغنى عنه وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فان وافق ثالثها لام ثلاثي
ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وان لم يوافق لام ثلاثي فانما التزم في الترتيب الأول
والثاني وأذكر الكلمة في صدر الباب مثل إصطبل واعلم أني لم ألتزم ذكر ما وقع في الشرح واضحاً
ومفسراً وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه.

(وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير) والله تعالى أسأل أن ينفع به إنه خير مأمول.

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما ينشتمها)

أَب (الآب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأعنام ويقال
 الفاكهة للناس والآب للدواب وقال ابن فارس قالوا أَب الرجل يؤب
 أبا وأبابة بالفتح اذا تهايا للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هى
 الفاكهة واليابس منها الآب لأنه بعد زادا للشتاء والفسر فجعل أصل
 الآب الاستعداد والابان بكسر الهجمة والتشديد الوقت انما يستعمل
 مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه
 أَبْد فيلان وأصلية من وجه فوزنه فيقال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل
 الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن
 تكلمت الى آخر عمرى وجمعه آباء مثل سبب وأسباب وأبد الشيء
 من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو أبْد على فاعل
 وأبدت الوحوش نفرت من الأنس فهى أبوداء ومن هنا وصف الفرس
 الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها
 المضى واختلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق
 أبر معناها أوابد لبعده وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبراً من بابى
 ضرب وقتل لفتحته وأبرته تأثيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول
 ما يؤبر به والابار وزان كآب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار
 أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم
 السجستاني في كتاب النخلة اذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو
 حين يؤبر بالذكرفيؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين
 شماريخ الفحال الى شماريخ الأئني وذلك هو التلقيح والابرة معروفة
 أبط وهى الخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدره وسدر (الابط) ماتحت
 الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهى الابط ومن كلامهم رفع
 السوط حتى برقت ابطه والجمع آباط مثل حمل وأحمال ويضم بعض
 المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما أتى في ابل وتأبط الشيء
 أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقا من بابى تعب وقتل في لغة والأكثر
 من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل هكذا
 قيده في العين وقال الأزهري الأبقى هروب العبد من سيده والاباق
 ابل بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم
 جمع لا واحد لها وهى مؤنثة لأن اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه
 اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة
 وغنيمة وسمي اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول
 أبي العجم

والابل لا تصلح للبان • وحنت الابل الى الأوطان

والجمع آبال وأبيل وزان عييد واذا نعى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات

وكذلك أسماء الجوع نحو أبقار وأغانم والابل بناء نادر قال سيويه
 لم يجمع على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حرفان إبل وحبر وهو
 القلع ومن الصفات الأحرف وهى امرأة بلزوى الضخمة وبعض
 الأئمة يذكر الفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيويه ونهر الأبله بضم
 الهجمة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم
 (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسياق والأنوس بضم الباء خشب ابن
 معروف وهو معزب ويحلب من الهند واسمه بالعربية سأسم بهجمة
 وزان جعفر والأبوس يحذف الواو لغة فيه (الأب) لامة محذوفة وهى الأب
 واو لأنه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الجد
 مجازا واذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبوو فتجتمع الواو والياء
 فتقلب الواو ياء وتدخل في الياء فيبقى أبى وبه سى وفى لغة قليلة تشدد
 الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الآب وفى لغة يلزمه القصص مطلقا
 فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفى لغة وهى أقلها يلزمه
 القصص مطلقا فيستعمل استعمال يدوم وعلى اللغة المشهورة اذا أضيف
 الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه
 ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم
 والأخوة والصومة والخلوة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان
 أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبى) الرجل أبى إياه أبى
 بالكسر والمد واباعة امتنع فهو آب وأبى على فاعل وفعل وتأبى مثله
 وبتاؤه شاذ لأن باب فعل يفعل يفتحين يكون حلقى العين أو اللام
 ولم يأت من حلقى الفاء إلا أبى أبى وعض بعض فى لغة وأث الشعر
 يأت اذا كثرت والتف ورجعا جاء في غير ذلك قالوا وقد يوتى لغة وأما لغة
 طيىء في باب نسي ينسى اذا قبلوا وقالوا نسي ينسى فهو تخفيف (أبيورد) ابين
 بفتح الهجمة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون
 الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض
 أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وبادرد

(الألف مع التاء وما ينشتمها)

(أتم) بالمكان يأت ويأتى أئوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر أتم
 والإزمان والمكان أتم على فعل بفتح الميم والعين ومنه قبل للنساء
 يجتمعن في خير أو شر أتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة
 والعمامة تخصه بالمصيبة فتقول كما في أتم فيلان والأجود في مناحته
 (الأتان) الأئني من الحبر قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة أتان
 آتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة آتن بضمتين والأتون وزانوسول
 قال الأزهري هو لحام والجصاصه وجمته العرب أتانين بتاءين قلا
 عن الفراء وقال الجوهري هو مثل قال والعمامة تخففه ويقال هو
 مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح ان العرب جمعت على أتانين

(الألف مع الجيم وما يثلثهما)

ماء (أجاج) مر شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأججت النار تَوَجَّجَ أجاج بالضم أجيحا توقدت وأجاج وأجاج اسم للذكران وأجاج اسم للأنثى وقيل مشتقان من الترك وقيل أجاج اسم للذكران وأجاج اسم للأنثى وقيل مشتقان من الترك رجعت النار فالهمز فيها أصل ووزنها يفعول ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنها فاعول روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فأجوج وأجاج تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجرا من باب قتل ومن باب أجر ضرب لغة بنى كعب وأجره بالمد لغة ثالثة إذا ثابه وأجرت الدار والعبد بالفتحة الثلاث قال الريحسرى وأجرت الدار على أفعلت فانا مؤجر ولا يقال مؤجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته معاقدة ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالملشاركة والمزاورة إنما يتعدى لمفعول واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فأجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقصر الأجرى على أجرته فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر في تقدير أفعلت فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤجر في تقدير فاعلته ويتعدى إلى مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على القلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجزات بضم الجيم وفتحتها ويستعمل الأجر بمعنى الاجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس وفلس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أى أجرته وبعضهم يقول إجارته بضم الهمزة لأنها هي المالة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذته أجييرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجزاء مثل شريف وشرفاء والأجر اللبن إذا طبخ بماء الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة أجرة وهو معزب (الاجاص) مشدد معروف الاجاء عرية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناء عليهم أجل وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أى بسببه وأجل الشيء مدهته ووقته الذى يحل فيه وهو مصدر أجل الشيء أجلا من باب تعب وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا والأجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأجل آجال مثل سبب

أنى واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام (أنى) الرجل يأتى أنيا جاء والأتان اسم منه وأنيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر
* فاحتل لنفسك قبل أنى العسكر * وأنا يأتو أتوا لغة فيه وأنى زوجته اتيانا تآخية عن الجماع والمآتى موضع الاتيان وأنى عليه مر به وأنى عليه الدهر أهلكه وأناه أت أى ملك وأنى من جهة كذا بالبناء للمفعول إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فأخطأ وأنى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو أنى على فاعل ومنه قيل للسبل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض أنى أيضا قال الشاعر

* سبل أنى مده أنى * والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميثاء على مفعول والأصل ميثاى أو ميثاو قلب حرف العلة همزة لتطويفه والمعنى يأتياها الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال ليجتمع الطريق ميثاء ولآخر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميثاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتهاى وتأتى فى أمره ترفى وأتوته أتوه إناوة بالكسر رشوته وأنيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وأنيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبذل الهمزة واوا فيقال وأنيته على الأمر مواتاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع التاء وما يثلثهما)

أثاث (الأثاث) متاع البيت الواحدة اثانة وقيل لا واحد له من لفظه وأثأته أثر بالضم اسم رجل (أثرث) الحديث أثرا من باب قتل قتلته والأثر بفتحين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة لأنها تنقل ويحدث بها وأثر الدار بقبتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الأثر وجئت فى أثره بفتحين وأثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وأثرته بالمد فضله واستأثر بالشئ استبد به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرث فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة أثل فتأثر أى قبل وانفعل (الأثل) شجر عظيم لا تمر له الواحدة أثلة وقد استعيرت الأثلة للعرض فقيل تحت أثلة فلان إذا عابه وتنقصه وهو لا تحت أثلته أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم أثم جيل وبه سمى الرجل (أثم) أثمنا من باب تعب والإثم بالكسر اسم منه فهو أثم وفى المبالغة أثم وأثم وأثوم ويعتدى بالحركة فيقال أثمته أثمنا من بابى ضرب وقتل إذا جعلته أثمنا وأثمته بالمد أوقعته فى الذنب وأثمته تأثيا قلت له أثممت كما يقال صدقته وكذبت له إذا قلت له صدقت أو كذبت والأثم مثل سلام هو الاثم وجزاؤه وتأثم كفف عن الاثم كما اثنان يقال حرج إذا وقع فى الحرج وتخرج إذا تحفظ منه (الاثنان) فى العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله نثن وسياق

مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخرتوجا ودخولا وأنتما آخران دخولا وخروجاً ونصهما على التمييز والتفسير والأثنى آخره والآخر بالفتح بمعنى الواحد ووزنه أفعل قال الصغاني الآخر أحد الشئين يقال جاء القوم فواحد يفعل كذا وآخر كذا وآخر كذا أى وواحد قال الشاعر

الى بطل قد عقر السيف خده * وآخر يهوى من طمار قنيل
والأثنى أخرى بمعنى الواحدة أيضاً قال تعالى «فئة تقابل في سبيل الله وأخرى كافرة» قال الأخفش إحداهما تقابل والأخرى كافرة ويجمع الآخر لغير العاقل على الآخر مثل اليوم الأفضل والأفضل وإذا وقع صفة لغير العاقل أو حراً خيراً له جاز أن يجمع جمع المذكر وأن يجمع جمع المؤنث وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث فيقال هذه الأيام الأفضل باعتبار الواحد المذكر والفضليات والفضل إجراء له مجرى جمع المؤنث لأنه غير عاقل والفضل إجراء له مجرى الواحدة وجمع الأخرى أنحرى وآخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه جاء في أنحرىات الناس وقولهم في العشر الآخر على فاعل أو الأخير أو الأوسط أو الأول بالتشديد عاى لأن المراد بالعشر البالى وهى جمع مؤنث فلا توصف بمفرد بل بثلثا ويراد بالآخر والآخره تقيض المتقدم والمتقدمة ويجمع الآخر والآخر على الأواخر وأما الآخر بضمين بمعنى المؤخر والأخرة وزان قصبة بمعنى الأخير يقال جاء بآخرة أى أخيراً والأخرة على فعلة بكسر العين النسبية يقال بته بآخرة ونظرة (الاخ) لامة مخوفة وهى واو وترّ في الثنية على الآخر يقال أخوان وفى لغة يستعمل منقوصاً فيقال أخان وجمعه إخوة وإخوان بكسر الهمة وفيما وضما لغة وقلّ جمعه بالواو والنون وعلى آخاء وزان أباء أقبل والأثنى أخت وجمعها أخوات وهو جمع مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى مثله وتركته بأخى الخير أى بشر وهو أخو الصديق أى ملازم له وأخو الفنى أى ذو الفنى وفى كلام الفقهاء حُمى الأخوين وهى التى تأخذ يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا الاسم وهى مركبة من حمين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقطع ثلاثة أيام وتأتى يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم والأخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشد فيها الدابة وأصلها فاعولة والجمع والأخى بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحد مثقل وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشئ بمعنى قصده وتحرّته وأخيت بين الشئين همزة ممدودة وقد تقلب

أجمة وأسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر المثقف والجمع أجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمين الحصن أجن وجمعه آجام مثل عنق وعناق (أجن) الماء أجنا وأجونا من أبى ضرب وقصد تغير الأنة يشرب فهو أجن على فاعل وأجن أجنا فهو أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لفة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه الثياب والجمع أجاجين والانبجاة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم استعير ذلك وأطلق على ما حول الفراس فقبل في المسافة على العامل إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض (الألف مع الحاء وما يثلثهما)

أحد (أحد) بضمين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشام وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو مذكر فينصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى أحسن وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتى (أحن) الرجل يأحن من باب تعب حقد وأضمر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن مثل سدرة وسدر

(الألف مع الحاء وما يثلثهما)

أخذ (أخذ) بيده أخذاً تناوله والأخذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر قص وأخذ الخطام وبالخطام على الزيادة أمسكه وأخذ الله تعالى أهلكه وأخذ به بذنبه عاقبه عليه وأخذ به بالمد مؤاخذه كذلك والأمر منه أخذ بمذمة الهمة وتبذل واوا فى لغة اليمن فيقال وأخذ مؤاخذه وقرأ بعض السبعة «لا يؤاخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فاعل بمعنى مفعول والاتخاذ افتعال من الأخذ يقال اتخذوا فى الحرب إذا أخذ بعضهم بعضاً ثم لبنا الهمة وأدغوا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهوا أصالة اللاء فنبا منه وقالوا اتخذت زيدا صديقا من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر اتخذاً بفتح الحاء وسكونها آخر وتتخذ ما لا كسبه (آخره) الرجل والسرّج بالمد الخشبة التى يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمة ومنهم من يقل الحاء ومنهم من يعد هذه الحاء ومؤخر العين ساكن الهمة ما لى الصدى ومقدمها بالسكون طرفها الذى يلى الأثف قال الأزهرى مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فافهم جواز التنثيل على قلة ومؤخر كل شئ بالتنثيل والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضد مقدمته فاتح والآخر وزان فرج بمعنى المطرود البعد يقال أبعد الله الآخر أى من غاب عنا وبعد حكما وفى حديث ما عر ان الآخرزنى بمعنى نفسه كأنه مطرود ومدّ همزة خطأ والآخر

واو على البدل فيقال واخيت كما قيل في آسيت واسيت حكاية ابن السكيت وتقدم في أخذ أنها لغة اليمن
(الألف مع الدال وما يتلها)

أدب (أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق قال أبو زيد الأنصاري الأدب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها الإنسان في فضيلة من الفضائل وقال الأزهري نحوه فالأدب اسم لذلك واجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه قيل أدبته تأديبا إذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو إلى حقيقة الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس إليه فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لاترى الأدب فينا يتغير

أى لاترى الداعي يدعو بعضا دون بعض بل يعم بدعواه في زمان أدر القلة وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها (الأدرة) وزان غرة انتفاع الخصية يقال أدر يأدر من باب تعب فهو أدر والجمع أدرم مثل أحر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت وألفت وفي الحديث «فأحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح والألفة وأدمت بالمذلة فيه وأدمت الخبز وأدتمه باللغتين إذا أصلحت إيساغته بالآدم والآدم ما يؤتم به مانعا كان أو جامدا وجمعه آدم مثل كلب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع على آدم مثل قفل وأفقال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحين وأدى وبضمين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة إلى أهلها تأدية إذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمذلة على أفعل قوى بالسلاح ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكمال السلاح مؤد والأداة الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والأداة بالكسر المطهرة وجمعها الأداوى بفتح الواو

(الألف مع الذال وما يتلها)

بييجان (أدر بييجان) بفتح الهمة والراء وسكون الذال بينهما إقليم من بلاد العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أدر بييجان بفتح الهمة وضم الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ أذن جئتني لأكرمك فالجى علة للأكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله والاسم الأذن ويكون الأمر اذنا وكذا الإرادة نحو باذن الله وأذنت للبعد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يمحذون الصلة تخفيفا فيقولون العبد المأذون كما قالوا محجور بحدف الصلة والأصل محجور عليه تفهم المعنى وأذنت للشيء أدنا من باب تعب استمعت وأذنت بالشيء علمت به ويعتدى بالهمزة فيقال أذنته أيذنا وتأذنت أعلمت وأذن

المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن برى وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للفعل مع حرف الصلة والأذان اسم منه والفعال بالفتح يأتى اسما من فعل بالتشديد مثل ودع وداعا وسلم سلاما وكلم كلاما وزوج زواجا وجهازا والأذن بضمين وتسكن تخفيفا وهى مؤنثة والجمع الآذان ويقال للرجل ينصح القوم بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم واستأذنته في كذا طلبت أذنه فأذن لى فيه أطلق لى فصله والمثمنة بكسر الميم المثارة ويجوز تخفيف الهمة ياء والجمع مآذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشيء أذى أذى من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقدر وأذى الرجل أذى وصل إليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعتدى بالهمزة فيقال أذيت أذى الأذى اسم منه فتأذى هو (اذا) لها معان أحدها إذا أن تكون ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جئت أكرمك والثاني أن تكون للوقت المحذور نحو قم إذا احتر البسر أى وقت احتراره والثالث أن تكون مرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما فآذمت أيديهم أذاهم يقنطون» ومن الثاني قول الشافعى لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أوتى لم أطلقك ثم سكت زمانا يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلق ومعناه اختصاصها بالحال إلا إذا علقها على شئ في المستقبل فيتأخر الطلاق إليه نحو إذا احتر البسر فانت طالق ويلحق بها الممكن والمتيقن نحو إذا جاء زيد أو إذا جاء رأس الشهر وسيأتى في إن عن ثعلب فرق بين إذا وإن في بعض الصور وأما إذن فحرف جزاء ومكافأة قيل تكتب بالألف أشعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها إلا بالألف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلى لأنه قد يقال أقوم فقول اذن أكرمك فالنون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك والفرق بينها وبين إذا في الصورة وهو حسن (الألف مع الراء وما يتلها)

(الأرب) بفتحين والأرب بالهمزة والراء بفتح الراء وضما الحاجة أرب والجمع المأرب والأرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع أرباب مثل حمل وأحمال وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة وفي الحديث «انه أقطع أبيض بن حمال ملبع مأرب» يقال إن مأرب مدينة باليمن من بلاد الأزد في أحر جبال حضرموت وكانت في الزمان الأول قاعدة التابعة وأنها مدينة بلبس وبينها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ باسم بانها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن حطان ومأرب بهمة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى

* ومأربُ عَقَى عليها العَرِم * ولا تتصرف في السعة للتأنيث والعلمية ويجوز إبدال الهمزة ألفا وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأربعون بفتح الهمزة والراء والأربان وزان عُسْفَان رجثة لفتان في العَرَبُونَ (الرجثة) طائفة يرجثون الأعمال أى يؤخرونها فلا يرتبون عليها ثوابا ولا عقابا بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالإيمان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي أَرَج (أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب إذا فاحت منه أرخ راححة طيبة ذكية (أرخت) الكلاب بالتثقيل في الأشهر والتخفيف لغة حكاهما ابن القطاع إذا جعلت له تاريخاً وهو معزب وقيل عربى وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البذل والتورخ قليل الاستعمال وأرخت البيئة ذكرت تاريخاً وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماضى أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أمتين لا يمتسون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور الهلال وانما يظهر بالليل بفعله ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأفل أرز ماضياً كان أو باقياً (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد يقال أرشت بين القوم تاريخاً إذا أنسدت ثم استعمل في نقصان أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هزش (الأرض) مؤنثة والجمع أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول في جمع الأرضى الأرضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعلى في أرض وأراضى وأهل وأهلى ولىلى وزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت الأرض في الشعر على معنى البساط والأرضة دوية تأكل الخشب يقال أرضت الخشبة بالبناء للفعل فهى ماروضة وجمع الأرضة أرض أرف وأراضات مثل قصبة وقصب وقصبات (الأرفة) الحدة الفاصل بين الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمر رضى الله تعالى عنه أرك أئى مال انقسم وأرّف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الإبل رعت الأراك فهى أركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الخمض يستاك قضبانته الواحدة اراككة ويقال هى شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خوّارة

العود ولها ثمر فى عناقيد يسمى البرير بلاء المنقود الكف والأراك موضع يعرف من ناحية الشام (الآرى) في تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى ويقال لها الآخية أيضاً والجمع الآروى والآرى ما أثبت فى الأرض وقد تقدم فى الآخية وتأرى بالمكان إذا أقام به والأروية تقع على الذكر والأثنى من الوعول فى تقدير فعلية بضم الفاء والجمع الآروى وجمع أيضاً أروى مثل سكرى على غير قياس (الألف مع الزاى وما يثلثهما)

(المتراب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مآزيب وجمع أزب الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء إذا سال وقيل بالواو معزب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها زاي ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفى التهذيب عن ابن الأعرابى يقال للمتراب مرزاب ومرزاب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله الليث وجماعة (الأزج) بيت يبنى طولاً وأزجته تأزيجاً إذا بنيته كذلك أزج ويقال الأزج السقف والجمع آزاج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل أزد فلس حى من اليمن يقال أزد شتواة وأزد ثمنان وأزد السمرّة والأزد لغة فى الأسد (الآزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسى معزب وهو من آزاد النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفاريسى ان شئت جعلت الهمزة أصلاً فيكون مثل خاتم وان شئت جعلتها زائدة فيكون على أنفصال وأما قول الشاعر * يفرس فيه الزاد والأعراف * فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الآزاد) معروف والجمع فى القلة أزر آزرة وفى الكثرة أزر بضميتين مثل حمار وأحمرة وحمر ويؤنث فيقال هو الآزار وهى الآزار قال الشاعر

قد علمت ذات الآزار الحمر * أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنت بالهاء فقيل آزاره والمتررب بكسر الميم مثله نظير لحاف ولحَف وقِرام ومِقْرم وقِباد ومِقْود والجمع مآزر وأزرت لبست الآزار وأصله بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء انعتلت وأزرت الحائط تأزيراً جعلت له من أسفله كالآزار وآزرته مؤازرة أعنته وقويته والاسم الأزر مثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزوفادنا وقرب أزف وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشئ أزمأ من باب ضرب وأزوما أزم عض عليه وأزم أزمأ أمسك عن الطعام والمشرب ومنه قول الحرث ابن كلفة لما سأل عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى الحمية وأزم الزمان اشتد بالتحط والأزمة اسم منه وأزم أزمأ من باب تعب لغة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذى بين عرفة والمشعر مأزمان (الآزاء) مثل كتاب هو الحذاء آزاء

وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو ازاؤه

(الألف مع السين وما ينثلهما)

أسب (الاسب) وزان حمل شعر الاست والاسيوش بكسر الهمزة والباء مع سكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهري هو الذى يقال له زُرْ قَطُونًا وأهل البحرين است يسمونه حب الزرقة وقيل هو الأبيض من زُرْ قَطُونًا (الاست)

سبترق همزته وصل ولامه محذوفة والأصل سته وسيأتى (الاستبرق) غليظ استاذ السباج فارسى معرب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ وإنما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية

أسد وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على الذكر والأنثى يقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسد أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمي ومنه عتَاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضيرى وأسد بين القوم إيسادا وأسد كلبه قال الأزهري فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعو ويغريه وأسد

حى تسمية بذلك وبمصرفه سمي جماعة منهم أبو أسيد الساعدى أسرته والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وأسرت الرجل من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرفة رهطه والأسار مثل كُتَاب القِدِّ ويطلق على الأسير وحللت إيساره أى فككته وخذه

أسس أسره أى جميعه (أس) الحائظ بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل وأقفال وربما قيل إساس مثل عَسَّ وإساس مثله وجمعه أسس مثل عناق وعنق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)

أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل أسك غضب وزنا ومعنى ويصلى بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان سدره وفتح الهمزة لغة قليلة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع إسك مثل سدر قال الأزهري الإسكان ناحيتا الفرج والثُفُران طرفا الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للفعول أخطأتها الخافضة فأصابت

اسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (اسامة) علم جنس على الأسد فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى

(أسن) الماء أسوتا من باب قعد وأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب أسن فهو أسن على فاعل وأسن أسنا فهو أسن مثل تعب تعب فهو تعب لغة (الاسوة) بكسر الهمزة وضمة القلدة وتأسبت به واثتسبت اقتدبت أسا وأسى أسى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم وأصلحت وأسيته بنفسى بالمثـة سويته ويحوز إبدال الهمزة واوا فى لغة اليمن فيقال وأسيته

(الألف مع الشين وما ينثلهما)

(أشر) أشرا فهو أشر من باب تعب بطر وكفر النعمة فلم يشكرها وأشر أشرا الخشبة أشرا من باب قتل شقها لغة فى النون والمثـار بالهمز من هذه والجمع مآشير فهو أشر والخشبة مأشورة قال الشاعر

* أناشر لازالت يمينك أشره * فجمع بين لفتى النون والهمزة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فنه يد أشرة والمعنى مأشورة وفيه لغة نالـة بالواو يقال وشرت الخشبة بالميثار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رقت أطرافها ونهى عنه وفى حديث لغت الأشرة والمأشورة (الاشنى) آلة أشفى

الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذكـرى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إقفل وليس فى كلامهم إقفل إلا الاشنى وإصبع فى لغة وإيـن فى قولهم عدن إين ويتوزن على الثانى دون الأول لأجل ألف التأنيث والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لفظة معرب وتقديره اشنان فعلان ويقال له بالعربية الحُرْض وتآشن غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما ينثلهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرب وهمزته أصل لأن اصطل الزيادة لا تلحق بنات الأريع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع اصطبلات (أصل) الشئ أسفله وأساس الحائظ أصله واستأصل أصل الشئ ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شئ ما يستند وجود ذلك الشئ اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيل

جعلت له أصلا ثابتا بينى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائى الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابى الأصل العقل والأصيل العشى وهو ما بعد صلاة العصر الى الغروب والجمع أصول بضمين وأصال والأصـلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال

إنها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أصل قال

* أقدر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلته بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أى أهلـكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أفعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبدا وانتصابه على الظرفية أى ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

ط (الاطر) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلثهما)

وخ (اليافوخ) يهزم وهو أحسن وأصوب ولا يهزم ذكر ذلك الأزهري فمن هزمه قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أنفه اذا ضربت يأنفوخه ومن ترك الهمز فال في تقدير فاعول ويقال يفخه واليافوخ وسط الرأس ولا يقال يأنوخ حتى يصلب ويشته بعد الولادة (الأفوق) بضمين فاق الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة اليه أفقي- ردا الى الواحد وربما قيل أفقي- بفتحين تخفيفا على غير قياس حكاهما ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقي- وأفقي- منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاقي- لما سيأتي في الإطامة ان شاء الله تعالى والأفقي الجلد بعد دبهه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفقي الأديم الذي لم يتم دبهه فاذا تم واحتم فهو أديم يقال أنفت الجلد أنفا من باب ضرب دبهته فالأفقي فعل بمعنى مفعول (أفك) يأنفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أنفوك وأفأك وامرأة أنفوك بغير هاء أيضا وأفأك بالهاء وأفكنته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشيء أفلا وأفولا من بابي ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأفني أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابي الإفال نبات الخاض فافوقها وقال أبو زيد الأفيل أنفي- من الابل وقال الأصمعي ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والإفال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

قط (الأقط) قال الأزهري يتخذ من اللبن الخفيض يطبخ ثم يترك حتى يمتلئ وهو بفتح الهزمة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهزمة وكسرها مثل تخفيف كبد قلبه الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلثهما)

كد (أكدته) تأكيدا فتأكد ويقال على البذل وكدته ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان لفظي- وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوي- نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم الجواز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك ك (الاكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرأ من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرثتها واسم الفاعل أكرأ للبالغة

والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الاكاف) للجماع معروف أكف والجمع أكف بضمين مثل حار وحرر وأكفته بالملة جعلت عليه الاكاف والوكاف على البذل لغة جارية في جميع تصاريف الكلمة (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان أكل بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف المأكل والمأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضما المأكل أيضا والمأكل ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فلع الحصة ليس بأكل حقيقة والأكلة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المسال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي مأكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب وتأكلت تحتات وتساقت وأكثتها الأكلة (الاکة) تل وقيل شُرقة الاكمة كلراية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما غلظ وربما لم يغلظ والجمع أكم وأكيات مثل قصبة وقصب وقصباب وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم إكام مثل عتق وأعتاق

(الألف مع اللام وما يثلثهما)

ألب (ألب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألبوا ألب اجتمعوا وهم ألب واحد أى جمع واحد بكسر الهزمة والفتح لغة (ألت) الشيء ألتا من باب ضرب نقص ويستعمل متعديا أيضا يقال ألت ألتة (ألفته) إلفا من باب علم أنست به وأحبته والاسم الألفة بالضم ألف والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتنام والاجتماع واسم الفاعل أليف مثل عليم وألف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وألفت الموضع إلفا من باب أكرمت وألفته أوألفه مؤلفة وإلفا من باب قاالت أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمالف الموضع الذي يألفه الانسان وتآلف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تاليفا والمؤلفة قلوبهم المستألفة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب ففهم من كان يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام أتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر المسلمون منهم وقال انقطعت الرشا * والألف اسم لعقد من العدد وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأثيري وغيره والألف مذكر لا يجوز تأنيته فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلتحق بالذكر من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب وألوكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام والمالكة أيضا بالهاء ولماها تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الألوكة وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه مفعل فنقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فوزنه مفعل فان الفاء هي الهزمة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فمأك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهزمة وهي عين فوزنه مفعل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فزيدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو مارأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيته ومنه قوله تعالى « قل لأسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت المودة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تاتي بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فمعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور ألم نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألسا من باب تعب ويسمى بالهزمة فيقال ألسه إيلاما تألم وعذاب أليم مؤلم وقولهم ألسمت رأسك مثل وجعت رأسك وسيأتى وألملم جبل بهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعال قال بعضهم ولا يكون من لفظ الملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من أوفا لا فى الإسماء الجارية على أفعالها مثل مدرج فهو مدرج وقد غلب على البقعة فيمتنع للعامة والثاني وألملم ديار كانة ويبدل من الهزمة ياء فيقال يلملم وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة في المضاعف اله (أله) ياله من باب تعب لإلهة بمعنى عبد عبادة وتاله تعبد والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما عبده من دون الله تعالى واجمع آلهة فالاله فعال بمعنى مفعول مثل كآب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شئ بل هو علم لزمته الألف واللام وقال سيويه مشتق وأصله إله فدخلت عليه الألف واللام فبقي الإله ثم نقلت حركة الهزمة الى اللام وسقطت فبقي أَلَّه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونغم تعظيما ولكنه يرق مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير الف ولا بد من إثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يحل أن ينطق به إلا على أحسن الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه الألف فلا جزى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف

ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب اذا تحير وأصله وله يوله (الالى) مقصور وفتح الهزمة وتكسر النعمة والجمع الآلاء إلى على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهزمة التي هي فاء ألفا استقلا لاجتماع همزتين والألية ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة لا تكسر الهزمة ولا يقال ليه والجمع أليات مثل سحجة وسجدة والتثنية أليان يحذف الهاء على غير قياس وبثباتها في لغة على القياس وألى الكعبش ألى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع ألى على وزان أحمى وهو القياس ونجدة أليانة ورجل ألى وامرأة عجزاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع أليايا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليايا حافظ ليمنه * فان سبقت منه الألية برت

وآلى إيلاء مثل آتى إيتاء اذا حلف فهو مؤل وتآلى واثلى كذلك وال (الى) إلى من حروف المعاني تكون لانتهاه الغاية تقول سرت الى البصرة فانتهاه السير كان اليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل واذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن ألت من الضائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إله لا تنبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكون الالتباس اللفظي فيفرون منه كما يكون الالتباس الخطي ثم قلبت مع باقى الضائر ليحجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيويه أنهم قبلوا اليك ولديك عليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتوصل به فقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنحو الحرت بن كعب وختمم بل وكثانة لا يقبلون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك في كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقبلونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك واداك ورأيت الزيدان وأصبحت عيناه قال الشاعر

* طاروا علاهن فطر علاها * أى عليهن وعليها وتأتى الى بمعنى على ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم حملها الى البيت العتيق » أى ثم حمل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلى من كذا أى عندى وعليه يخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم (الألف مع الميم وما يثلاثها)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدنا من باب تعب غضب أمد (الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » أمر والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فورا بينهما وجع الأمر أوامر هكذا يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الأمر مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف

وعيشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل فأوامر جمع مأمور وإذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدمه حرف عطف حذف الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وإن تقدمه حرف عطف فالمشهور الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا ولا يعرف في كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفي أمرته لغتان المشهور في الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدّها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان وأمرته في أمرى بالمد إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء ويعتدى بالتضعيف فيقال أمرته تأميرا فامر والامارة العلامة وزنا ومعنى ولك على امرأة لا أعصيا بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس وفلوس وأمرته فأمّر أى سمع وأطاع وأتمر بالشيء هم به وأتمروا تشاوروا وقولهم أقلّ الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من وثابة عن تكريرها والأصل من كذا ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لها في التعمد موضع لمعناها ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقلّ الأمرين إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لا يبينه مفسرا للاثنين وهو ممتنع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقلّ أو أكثر الا أن أمس يقال بالمذهب الكوفي وهو إيقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم تعر به اعراب مالا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر

لقد رأيت عجباً مذ أمسا * عجبا زائلا مثل السعالى خسا

أمل (أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد حصوله قال زهير * أرجو وأمل أن تدنو مودتها * ومن عزم على السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع فان الرجاء قد يخاف أن لا يحصل مأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا قوى الخوف استعمل استعمال الأمل وعليه بيت زهير والا استعمل بمعنى الطمع فانا أمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال الخفف ويقال لما في القلب مما ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه خطر ومن الشروما لاخبر فيه وسواس وتأملت الشيء اذا تدبرته وهو أمّ إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمّ) أما من باب قتل قصده وأمه وتأمه أيضا قصده وأمه وأمّ به إمامة صلى به إماما وأمه شجّه والاسم أمة بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مأمومة

لأن فيها معنى المفعولية فى الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهى التى تصل الى أمّ الدماغ وهى أشدّ الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرغاء الايل ولا يطيق البروز فى الشمس وقال ابن الاعرابى فى شرح ديوان عدّى ابن زيد العبادى الأئمة بالفتح الشجّة أى مقصورا والأئمة بالكسر النعمة والأئمة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أمّ لا غير وعلى هذا فيكون اتما لغة وأما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأمّيم وأمّ الدماغ الجلدة التى تجمعها وأمّ الشيء أصله والأمّ والوالدة وقيل أصلها أمية ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أئمتات قال ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر فى الناس أمهات وفى غير الناس أئمتات للفرق والوجه ما أورده فى البارع أن فيها أربع لغات أم بضم الهمزة وكسرهما وأمة وأمّية فالأمهات والأئمتات لغتان ليست احدهما أصلا للآخرى ولا حاجة الى دعوى حذف ولا زيادة وأمّ الكتاب اللوح المحفوظ ويطلق على الفائحة أمّ الكتاب وأمّ القرآن والأئمة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأئمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأئمة فى كلام العرب الذى لا يحسن الكتابة فقيل نسبة الى الأمّ لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المتقدم به والامام من يؤتم به فى الصلاة ويطلق على الذكر والأنثى قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء فقيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت فى كتاب المقصور والممدود تقول العرب عالمنا امرأة وأميرنا امرأة وفلانته وصى فلان وفلانته وكل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون فى الرجال أكثر مما يكون فى النساء فلما احتاجوا اليه فى النساء أجروه على الأكثر فى موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانته شاهد بكذا لأن هذا يكثر فى الرجال ويقال فى النساء وقال تعالى «انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر» فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمنع أن يقال امرأة إمامة لأن فى الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فادغمت الميم فى الميم بعد نقل حركتها الى الهمزة فمن القراء من يبنى الهمزة محققة على الأصل ومنهم من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف وبعضهم يعدّ لها ويقول لواجه له فى القياس وأئمت به اقتدى به واسم الفاعل مؤتم واسم المفعول مؤتم به فالصلة فارقة وتكره إمامة الفاسق أى تقدمه إماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر

وقد يؤتى على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنيته
 أم (وأم) تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهزمة جميعا
 ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثلها في الخبر إنها لا بل أم شاء
 وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لانقطاع ما بعدها
 عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها هزمة
 الاستفهام وهي بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا
 ولا تستعمل في الأمر والنهي ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية
 والفعلية فان كان الأول اسما أو فعلا كان الثاني مشبها نحو أزيد قائم
 أم قاعد وأقام زيد أم قدع لأنها تطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل
 بها إلا بعدثبوت أحدهما ولا يجاب إلا بالتعيين لأن المتكلم يتدعى حدوث
 أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمن) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل
 سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى
 بنفسه وبالحرف ويتعدى إلى ثان بالهزمة فيقال أمته منه وأمنته عليه
 بالكسر وأمنته عليه فهو أمين وأمن البلد اطمان به أهله فهو آمن وأمين
 وهو ما مومن الغائلة أى ليس له غور ولا مكربحشى وأمنت الأسير بالمد
 أعطيته الأمان فامن هو بالكسر وأمنت بالله إيمانا أسلمت له وأمن
 بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازا فقليل الوديعة
 أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالقصر في لنة الحجاز والمد في لغة
 بني عامر والمد إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل
 ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن
 البصري أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة
 أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم
 وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم
 أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جني وغيره
 أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جني وليس المراد حقيقة الجمع
 ويؤيده قول صاحب التثنية في الفصح والتشديد خطأ ثم المعنى غير
 مستقيم على التشديد لأن التشديد ولا الضالين قاصدين اليك وهذا
 لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده آمين
 أمة واستامنه طلب منه الأمان واستامن إليه دخل في أمانه (الأمه) مخدوفة
 اللام وهي واو والأصل أموه ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل
 أميوة وبالمصغر سمي الرجل والثنية أمان على لغة المفرد والجمع آم وزان
 قاض وإماء وزان كآب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال
 سنوات والنسبة إلى أمية أموية بضم الهزمة على القياس وبفتحها على
 غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأملت أمة اتخذتها وتأمت هي
 (الألف مع النون وما يثلها)
 أنشئ (الأثنى) فعلى وجمعها إناث مثل كآب وربما قيل الأثاني والثأيت

خلاف التذكير يقال أنث الاسم تأنيثا إذا ألحقت به أو بمتعلقة علامة
 التأنيث قال ابن السكيت وإذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنيث
 جاز تذكيره فعلة قال الشاعر * ولا أرض أبقل إبقاها * فذكر
 أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنيث ويلزمه على هذا
 أن يقال إن الشمس طلع وهو غير مشهور والبيت مؤول محمول على
 حذف العلامة للضرورة والاثنيان الخصيان (أنست) به أنسا من أنس
 باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحين
 جماعة من الناس وسمى به وبمصرفه والأنس الذي يستأنس به
 واستأنست به وتأنست به إذا سكن إليه القلب ولم يفر وأنست الشيء
 بالمد علمته وأنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والأنس من الحيوان
 الجانب الأيسر وسأيت تمامه في الوحش وإنسى القوس ما أقبل
 عليك منها والإنسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد
 والجمع واختلف في اشتقاقه مع انخافهم على زيادة النون الأخيرة فقال
 البصريون من الأنس فالهزمة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون
 مشتق من النسيان فالهزمة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل
 إنسيان على إفعال ولهذا يرد إلى أصله في التصغير فيقال أنيسيان وإنسان
 العين حدثها والجمع فيهما أناسي والأناس قبل فعال بضم الفاء مشتق
 من الأنس لكن يجوز حذف الهزمة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس
 وعن الكسائي أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما
 مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كإسباتي
 في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنفا من أنف
 باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استكف وهو الاستكبار
 وأنف منه تزه عنه قال أبو زيد أنفت من قوله أشد الأنف إذا كرهت
 ما قال والأنف الممطس والجمع أناف على أفعال وأنوف وأنف مثل
 فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى
 جديدة البت لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأنفته
 كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به أنق
 أعجبت ويتعدى بالهزمة فيقال أنقته وشئ أنيق مثل عجب وزنا ومعنى
 وتأنق في عمله أحكه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص أنك
 ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس
 في العربي فاعل بضم العين وأما الآنك والأجر فيمن خفف وآمل
 وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه أنام
 الأرض من جميع الخلق (أن) الرجل ين بالكسر أنينا وأنانا بالضم أن
 صوت فالد كراتن على فاعل والأنثى آنة وتقول ليلى إن الحمد بكسر
 الهزمة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل إننا الحمد * وإنما
 قيل تقتضي الحصر قال الجوهري إذا زدت ما على أن صارت للتعيين

جمع الجمع والاني بالكسر مقصورا الادراك والنضج واني الشيء أنيا
من باب رعى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته
فبادر اليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»
وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أيما من باب باع بمعناه وهو مقولوب منه
وآنيته بالمة أخرته والاسم الأناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يتلها)

(الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا اهب
الاطلاق محمول على ما قيده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما
إهاب دبغ يدل عليه والجمع اهب بضمتين على القياس مثل كتاب
وكتب وبفتحيتين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب
فقال يجمع على فعل بفتحيتين إلا إهاب وأهب وعماد وعمد وربما
استعير الأهاب بجلد الانسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة
والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أولا من باب قد عمر أهل
بأهل فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل
يأهل وبأهل أولا اذا تزوج وتأهل كذلك وبطلق الأهل على الزوجة
والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل
البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهليون وربما قيل
الأخالي وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه
خبر مبتدأ محذوف أي أنت أهل والأهلي من الدواب ما ألف المنازل
وهو أهل لا كرام أي مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا بمعناه
أثيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا قابض نفسك واستأنس
ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها
ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يتلها)

(آب) من سفره يثوب أوبا وما با رجع والإياب اسم منه فهو آتب آب
وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو آواب مبالغة وآب الشمس
رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب
معناه من كل مرجع أي من كل فج (آده) يشوده أودا أقبله فأود زان أود
انفعل أي قتل به وآده أودا عطفه وحناء (الاوز) معروف على فعل أوز
بكسر الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفي لغة يقال وز
الواحدة وزه مثل تمر وبمرة ولهذا يذكر في البابين وحكى في الجمع إوزون
وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب أوس
وسمي به وبمصره أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة
والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء للفعل أو أصابته الآفة وشئ مئوف
وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص
حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا

كقوله تعالى «انما الصدقات للفقراء» لأنه يوجب إثبات الحكم
للكور وفيه عما عداه وقيل ظاهرة في الحصر محتملة للتأكيد نحو انما
زيد قائم وقيل ظاهرة في التأكيد محتملة للحصر قال الآمدي لو كانت
للحصر كان مجيها لغيره على خلاف الأصل ويحجب عن قوله بأن يقال
لو كانت للتأكيد كان مجيها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة
لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف
شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعلق بها إلا
ما يتمم وقوعه ولا تقتضي الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا
كان الشرط أو منفيا كقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت
طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت
الدار ان كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتها جميعا لأنه
أنى بشرطين فقيل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة
محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد فقيل له لو قال اذا احتر البسر
فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط فيجوز فتنزق بين إن وبين اذا فجعل
إن للممكن واذا للتحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد
تجوز عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام
ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملفوظ بالسكوت عنه في الحكم أي صل
سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وإن قعد
فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال الملفوظ
بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الإطلاق والعموم اذ لو اقتصر
على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول
ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين
الدخول بالنص عليه وينزل الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قعد أولا
ويسبق الفعل على عموميه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقي
في شرح الحاشية وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال
معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وإن معمورها خربا *

ففي الواو معنى الحال أي ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى
الشرط لأفعله كائنا ما كان والمعنى ان كان هذا وان كان غيره وتكون
للتجاهل كقولك لمن سألك هل لديك في الدار وأنت عالم به ان كان
في الدار أعلمت بك وتكون لتزليل العالم منزلة الجاهل تحريضاً على الفعل
أو دوامه كقولك ان كنت ابني فاطمي وكأنك قلت أنت تعلم أنك
ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به
أنى (أنى) استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أي من أى وجه وطريق
انى (الأناء) على أفعال هي الأوقات وفي واحدنا لغتان إني بكسر الهمزة
والقصر وإني وزان حمل وتأنى في الأمر تمتك ولم يعجل والاسم منه
أناة وزان حصاة والإناة والآنبة الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأواني

إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدفوف ومدفوف وهذا هو المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل أول منه (آل) الشيء يثول أولا ومالا رجع والايال وزان كتاب اسم منه وقد استعمل في المعاني فثيل آل الأمر الى كذا والمثول المرجع وزنا ومعنى وآل الرجل ماله لئالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الالالة بالكسر أيضا والآل أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع وأصله عند بعض أول تحركت الواو وافتتح ما قبلها فقلت ألفا مثل قال البطلوسي في كتاب الاقتضاب ذهب الكسائي الى منع اضافة آل الى المضمر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس والزبيدي وليس بصحيح اذ لا قياس بعضده ولا سماع يؤيده قال بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعمود الهاء في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه السراب يذكر ويؤث والآل مفتتح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه في صفات الله تعالى هو الأول أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترب عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تلده الأمة حر محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تلده سواء ولدت غيره أم لا اذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالأولئحة هي الأولى بمعنى الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا المودة الأولى» أي سوى المودة التي ذاقوها في الدنيا وليس يسمونها أخرى وقد تقدم في الآخرة يكون بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام في ولوغ الكلب يشل سبعا في رواية أولاهن وفي رواية أخرهن وفي رواية أهدهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة الى التاويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما قيل من التاويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها الذوق وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه صفة الليالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والعجى وليال عشر» وقول العاقبة العشر الأول بفتح الهجمة وتشديد الواو خطأ وأما وزن أول فقبيل فوعل وأصله وَوَوَل فقلت الواو الأولى همزة ثم أذغم ولهذا اجتزا بعضهم على تأنيبه بالهاء فقال أوله وليس التأنيث بالمرضى وقال المحققون وزنه أفعل من آل يثول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجاز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجاز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهزمين لكن قلت الهجمة الثانية ولوا وأدغمت في الواو قال

الجوهري أصله أولأ بهمز الوسط لكن قلت الهجمة ولوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أي جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والتون أيضا وسمع أول بضم الهجمة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلقظ واحد قال تعالى «ولا تكونوا أول كافره» وقال «ولتجدنهم أحرص الناس» ويقال الأول وأول القوم وأول من القوم ولما استعمل استعمال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتقدير وقيل أنت أول دخولا وأنتم أول دخولا وأنتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله أبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الابل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح اذ لو كان على فوعل كما ذهب اليه الكوفيون لقل أوله بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول ان جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل والصفة وإن لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الأول بالتعريف والاضافة ونقل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول على التركيب (الأوان) الحين بفتح الهجمة وكسرهما لغة والجمع أوانة وآن في الأمر يثون أونا رقي فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤزج غير مسدود الفرجة وكل سنان لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تميز المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو آن وأن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمد أوه وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند الاشتفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وفتتح وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى (أو) لها معان الشك والابهام رأيت زيدا أو عمرو والفرق أن المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أبهمه على السامع لغرض الإيجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند السامع واذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم ان كان أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمرتبها بعد أو فاجعل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا وللشك أن يجيب بالتعيين ويكون زيادة في الايضاح واذا قيل أزيد عندك أو عمرو وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا وماعلم وجوده وجهل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

أيلك الله تأيدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم أيس الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقولوب من يئس (أض) يئض أيضا مثل باع يبيع يباع إذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا أض معناه افعله عودا الى ما تقدم (الأيك) شجر الواحدة أيككة مثل تمر وتمرة أيل ويقال من الارك (الأيل) بضم الهجمة وكسرها والياء فيهما مشددا أيل مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجلي والجمع الأيايل والياء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهجمة كورة من كور ما وراء النهر تناخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد الشاش والنسبة اليها إيلاقي على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا (الأي) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغانى وسواء تزوج من أيم قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأبنا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوان سعد ليس فهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم اذا لم يكن لها زوج بكرا كانت أو ثيبا ويقال أيضا أيمة للأثني وآم يثم مثل ساريسير والأئمة اسم منه وآيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مائة لأن الرجال تقتل فيها فبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان ماتت امرأته وامرأة أيمى مات زوجها والجمع فيهما أيايمى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكرى قال ابن السكيت أصل أيايمى أيايم فنقلت الميم الى موضع الهجمة ثم قلبت الهجمة ألفا وفتحت الميم تخفيفا (آن) يئين أينا مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى أين فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يأتى مثل سرى يسرى «وفى التزيل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المساين لى أن تجئى عماجى * وأقصر عن ليلى بل قد أنى ليا

جمع بين اللغتين وأن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فاذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه ويكون شرطا أيضا وي زاد ما فيقال أينما تقيم أقم وأيان فى تقدير فاعل وجاز أن يكون فى تقدير فعلان وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى وأى حين وفى أين وأيان عموم البدل وهو نسبة الى جميع مدلولاته لاعموما لجمع الا بقرينة قوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس فى مكان واحد (ايه) اسم فصل فاذا قلت لفسيك إيه بلا تنوين فقد أمرته إيه أن يزيدك من الحديث الذى بينكما المعهود وان وصلته بكلام آخر تنوته وقد أمرته أن يزيدك حديثا قاتلأن التنوين تكثير (أى) تكون شرطا أى واستفهاما وموصولة وهي بعض ما تضاف اليه وذلك البعض منهم مجهول فاذا استفهمتم بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض الا معينا واذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب رجلا أضربه ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعين

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أنضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المسئول عنه واذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لانه انما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الاباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا * ب تنض فى الأفق أو تتحدر

أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى «بجاءها بأسنا بيانا أو هم قاتلون» أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك «دعانا لجنه أو قاعدا أو قائما» والمعنى وقتا كذا وقتا كذا ونقل الفقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلالا هجر تسع القلة قربتين أو قربتين وشيئا وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلالا هجر ومقتضى هذا اللفظ على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا وليس المراد الشك كما ذهب اليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة فى كلامهم وأما الشيء فان كان نصفاً فادونه استعمل زائدا بالعطف وقيل خمسة وشيء مثلا وان كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة إلا شيئا فجعل الشيء نصفاً لزيدته ويقارب معنى قوله قربتين أو قربتين أوى وشيئا (أوى) الى منزله أوى من باب ضرب أوىا أقام وربما عدى بنفسه فقيل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنه وسمي مأوى الابل بالكسر شاذاً ولا نظير له فى المعتل وبالفتح على القياس ومأوى الغنم مراحها الذى تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمدة فى التعدى ومنهم من يجعله مما يستعمل لازماً ومتعدياً فيقول أويته وزان ضربته ومنهم من يستعمل الرباعى لازماً أيضا وردّه جماعة وابن أوى قال فى المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه كما قيل للأسد أبو الحرت وللضبع أم عامر والمشهور أن ابن أوى ليس من جنس الذئب بل صنف مثير وفى الثانية والجمع ابن أوى وبنات أوى وهو غير منصرف للمادية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع أى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عليه والآية العبرة قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر مما عينه ولاه ياء مثل حييت وقال الفراء الأصل آية على فاعلة فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الياء وما يثلثهما)

أيد (آد) يئيد أيدا وآدا قَوِيّ واشتد فهو أيد مثل سيد وهين ومنه قولهم

قال ابن فارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفسله بنة وبنت يمينه في الحلف ثبت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبزت فهي بنة وبانة وحلف يميناً بنة وبانة أى بازة وبت شهادته وأبناها بالألف جزم بها (بتره) بتراً من باب قتل قطع على غير تمام ونهى عن المتورة بتر في الضحايا وهي التي بتر ذنبها أى قطع ويقال في لازمه بتر يستر من باب تعب فهو أتر والأثنى بترأ والجمع بتر مثل أحر وحمرأ وحمر (بتله) بتلاً من باب قتل قطع وأبانه وطلقها طلفة بنة بئسلة وتبتل بتل الى العبادة تفرغ لها واتقطع

(الباء مع التاء وما يشلها)

(بث) الله تعالى الخلق بثاً من باب قتل خلقهم وبث الرجل الحديث بث أذاعه ونشره وبث السلطان الجند في البلاد نشرهم وقال ابن فارس بث السر وأبثه بالألف مثله (بثر) الجلد بثرأ من باب قتل خرج به بشر خراج صغير ثم استعمل المصدر اسماً وقيل في واحدته بثرة وفي الجمع بثور مثل ترة وتمور وتمور وبثر بثرأ من باب تعب أيضاً الواحدة بثرة والجمع بثرات مثل قصب وقصبة وقصباب وبثر مثل قُرب لغة ثالثة وتبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقاً من بابى ضرب وقتل اذا خرقت بثقت وكذلك في السكر فانبثق هو والبتق بالكسر اسم للصدر

(الباء مع الجيم وما يشلها)

(بجح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا غربه وبجح به كذلك وبجحت بجحة الشئ أبجحه بفتحها اذا عظمت (بجحت) الماء بجحاً من باب قتل بجحة فانجس بمعنى فحشته فانفتح (بجيلة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها بجلى بجلر بفتحين مثل حنفي في النسبة الى بنى حنيفة وبجيلة مثال ترة قبيلة أيضاً والنسبة اليها على لفظها وبجلته بجيلاً عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يشلها)

عربي (بحت) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر في الأصل بحث من بحث مثل قرب ومسك بحث خالص من الاختلاط بغيره وظلم بحث أى صراح وطعام بحث لا إدام معه وبرد بحث قوى شديد (بحث) عن الأمر بحثاً من باب نفع استقصى وبحث في الأرض حفروها بحثاً وفي التثنية « فبحث الله غرباً با بحث في الأرض » (البحر) معروف بحر والجمع بحور وأبحر وبحار سمي بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمة باحروبحرانى وقيل الدم البحرانى منسوب الى بحر الرحم وهو عمقا وهو مما غير في النسب لأنه لو قيل بحرى لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التنينة موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المنى ويمحوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الياء مطلقاً وهي لغة

الأول دون ما عداه وقد يقتضيه لقرينة نحو أى صلاة وقمت بغير طهارة وجب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهي طالق وتزاد ما عليها نحو أياً إهاب دبح فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظاً أو معنى وهي مفعول ان أضيفت اليه وظرف زمان ان أضيفت اليه وظرف مكان ان أضيفت اليه والأفصح استعمالها في الشرط والاستفهام بلفظ واحد للذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التأنيث الفارقة بين المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وعليه قوله تعالى «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو ابن كلثوم «بأى مشينة عمرو بن هند» وقد تطابق في التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر «أية جارناك تلك الموصية» وإذا كانت موصولة فالأحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأوضح وتجوز المطابقة نحو مررت بأيمهم قام وبأيهن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث تشبيهاً لها بالصفات المشتقات نحو يرحل أى رجل وبأمرأة أمة امرأة وحكى الجوهرى التذكير فيها أيضاً فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يشلها)

بيان (بيان) يقال هم بيان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة في الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين في القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيراً أيضاً وبخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يشبهوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه في كتابه ليس في كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان ببر واحد (الببر) حيوان يعادى الأسد والجمع بهور مثل فلس وفلوس ببغاء قال الأزهرى وأحسبه دخيلاً وليس من كلام العرب (الببغاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا للسمى كالفاء في حمامة ونعامه ويقع على الذكر والأنثى فيقال ببغاء ذكر وببغاء أنثى والجمع ببغاوات مثل صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يشلها)

بت (بته) بتاً من باب ضرب وقتل قطعه وفي المطاوع فانبت كما يقال فانقطع وانكسر وبت الرجل طلاق امرأته فهي مبتوتة والأصل مبتوت طلاقها وطلقها طلبة بنة وبته بنة اذا قطعها عن الرجعة وأبت ظلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرابعى لازمين ومتعديين فيقال بت طلاقها وأبت وطلاق بات وببت

مشهورة واقتصر عليها الازهرى لأنه صار عاميا مفرد الدلالة فأشبهه
المفردات والنسبة اليه بحراني وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع
شققها والبحية اسم مفعول وهى المشقوقه الأذن بنت السائبة التى
تخل مع أمها وهذا قول من فسرهما بأنها الناقة اذا نُجِحت خمسة أبطن
فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وان كان أنثى شقوا أذنهما وخلوها
مع أمها وبعضهم يجعل البحية هى السائبة ويقول كانت الناقة اذا
نُجِحت سبعة أبطن شقوا أذنهما فلم تترك ولم يحمل عليها وسميت المرأة
بحينة بحيرة نقلنا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من البخل بحنة مثال حمة
وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت
الحمر بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب
عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

بخت (البُخت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَنُ البختِ في قِصاعِ الخَلَجِ *
الواحد بُخْتَى مثل روم ورومى ثم يجمع على البُخَاتَى ويخفف ويثقل
وفي التهذيب وهو أعجمي معرب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمي
ومن هنا توقف بعضهم في كون البخت عربية التى هى أصل البخاتى
بِخ (بخ) كلمة تقال عند الرضا بالثى وهى مبنية على الكسر والتونين
بخر وتخفف في الأكثر (البخور) وزان رسول دَخَنَ يتبخر بها والبخار
معروف والجعم أبخرة وبخارات وكل شئ يسطع من الماء الحار أو من
الندى فهو بخار وبخوت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر
القم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأنثى بخرأ وبخر
ببخس بخر مثل أهر وحرأ وحرأ (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه
ويتعدى الى مفعولين وفي التزليل «ولا تخسوا الناس أشياءهم»
وبخست الكيل بخسا نقصته وبخس ناقص قال السرقسطى
بخست العين بخسافاتها وبخستها أدخلت الأصبع فيها وقال الاعرابى
ببخع ببخستها وبخستها خبفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب
بخل نفع قتلها من وجد أو غيظ وجمع لى بالحق بجموعا افتاد وبذله (بخل)
بَحَلًا وبَحْلًا من بابى تعب وقصر والاسم البخل وزان فلس فهو
بِخِيل والجمع بَحَلَاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع
الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف
وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا يحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالثى
وبدنت الشئ بدنا من باب قتل فرقته والتثقيل مبالغة وتكثير واستبد

بالأمر انفرد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشئ بدورا وبادر اليه بدر
مبادرة وبدارا من باب قصد وقاتل أسرع وفي التزليل «ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا» وبدرت منه بادرة غَضِبَ سبقت والبادرة خطأ أيضا
وبدرت بوادر الخيل أى ظهرت أوائلها وألبدر القمر ليله كاله وهو
مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمي الرجل به
وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها
على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي
انه اسم برهناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة
اسمه بدر وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومترنا
وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبدر الموضع الذى تداس
فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لاعلى مثال وأبدعت أبدع
الشئء وابتدعته استخرجته وأحدثه ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى
اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم غلب استعمالها فيها هو نقص
فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة
وهو ما شهد لجنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يتدفع بها
مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا
الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع
فعل من هذا فكان معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى
التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول
من جاء بالوحى من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى
الرسول قبلى بمشرين ومنذرين فأنا على هدهم (البندق) المأكول معروف بندق
قال فى المحكم هو حُل شجر كالحلوز وفى التهذيب فى باب الجعم الحلوز
البندق ونونه عند الألف زائدة فوزنه فعمل ومنهم من يجعلها كالأصل
فوزنه فعمل وكذلك كل نون ساكنة تاتى فى فعل يضم الفاء والعين
أو يفتحهما أو كسرهما وكذلك فى فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل
من الطين ويرى به الواحدة منها بندقه وجمع الجمع البنادق (البدل) بدل
بفتحين والبدل بالكسر والبدل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكذا
إبدالاً نحيت الأول وجعلت الثانى مكانه وبذلته تبديلا بمعنى غيرت
صورته تغييرا وبذل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدال بالألف مكان بذل بالتشديد
فعدى بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما وفى السبعة «عسى ربه
ان طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن» من أفصل وفعل وبذلت
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهى المبادلة
أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهري وغيره بدن
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المقاتل وشركة الأبدان أصلها
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم

في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن دون الكفين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهرى أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الابل خاصة ويدل عليه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وانما ألحقت البقرة بالابل بالنسبة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة ففترق الحديث بينهما بالعطف اذ لو كانت البدنة في الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لحابر اشترك في البقرة مانشرك في الجزور فقال ما هي الا من البدن والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولقهمت عند الاطلاق أيضا والجمع بذنات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع بدین تقديرا مثل نذر ونذر قالوا واذا أطلقت البدنة في التروع فالمراد البعير ذكر كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راکع وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو بده بدين والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بده) بدها من باب تقع بقتة وفاجاه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بدهية الرأي لأنها تبقت بدا وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالحركة فيقال أبديته وبدا الى البادية بدواة بالفتح والكسر خرج اليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة الى البادية بدوى على غير قياس والبوادى جمع البادية وبدا له في الأمر ظهر له ما لم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئ أبدا بدها بهزم الكل وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداة بالكسر والمد وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الحمز عاى نص عليه ابن برى وجماعة والبدأة مثل تمره بمعناه يقال لك البدأة أى الابتداء ومنه يقال فلان بده قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالألف خلقهم وبدأ البئر احتفرها فهي بدىء أى حادثة وهي خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشئ حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يتلها)

نجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسي بذيخ معزب (بذيخ) الجبل يبيد من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشئ بذخا من باب شح بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقته في الأرض للزراعة

والبذر المبدور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج الين قال بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والشعير والبذر في الرياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالتشليل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير في المال لأنه تفريق في غير القصد والبذرة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معزبة وقيل مولدة وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بجمعا (الباسق) باذق بفتح الذال ما يطبخ من عصير العنب أدنى طيخ فصار شديدا وهو مسكر ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله بذل أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه في أوقات الخدمة والامتهان والبذلة مثال سدره ما يمتن من الثياب في الخدمة والفتح لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنه وابتذلت الشئ امتهنته والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يذو بذا بذا بالفتح والمد سفه وأخش في منطقته وان كان كلامه صدقا فهو بذى على فعل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالالف وبذى وبذومن بابى تعب وقرب لغات فيه وبذا يذأ مهموز بفتحهما بذا وبذاة بالمد وفتح الأول كذلك وبذأته العين ازدرته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يتلها)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معزب وقال ابن بربط السكيت وغيره والعرب تسمية المزهر والعود (البرنكان) وزان زعفران برنكان كساء معروف وسيأتى في برك تامه و (البرتاب) بالكسر التباعذ في الزى برتاب قيل أجمعى وأصله فرتاب و (البرثن) وزان بندق وهو بالناء المثانة برثن من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قال ثعلب هو الظفر من الانسان ومن ذى الخلف المتسم ومن ذى الحافر الحافر ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصيدان من الطير المخلب ومن الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويحوز البرثن في السباع كلها و (البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر والأنثى وربما قالوا في الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركى من الخليل وهو خلاف العرب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقالوا في الحرذون نونه زائدة لأنه عربى قياس البرذون عند من يحمل المعزبة على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب برسام الطب أنه ورم حاز يعرض للحجاب الذى بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد البرسام معزب ورسوم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت يقال برسام وبرسام وهو مبسم ومبسم والبراسم معزب وفيه لغات كسر المعزبة والراء والسين وابن السكيت يمنعها

ويقول ليس في الكلام افعيل بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج وإطريقل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهجمة وفتح الراء والسين طيل (البرطيل) بكسر الباء الرثوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذي هو المِعْوَل لأنه يستخرج به ما استر وفتح نيس الباء عاى لفقد فعيل بالفتح (البرنس) فلنسوة طويلة والجمع البرانس (برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة ناس أظهرت زينتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرى رجم فيه قال الجوهرى وأظنه مولدا وجمعه برجيس (والبراجم) روس السَلَامِيَّات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه تنزرت وارتفعت وقال في الكفاية البراجم روس السَلَامِيَّات والرواجم بطونها وظهورها برج الواحدة برجة مثل بندقة (برج) الشيء يبرج من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا قريبا من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برح مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة ورج الحفاه اذا وضع الأمر ورج به الضرب ترميحا اشتد وعظم وهذا أبرج من ذلك أى اشتد والبراح مثل سلام المكان الذي لا ستره فيه من شجر وغيره برد (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا في البرد مثل أصبحنا دخلنا في الصباح وأما أبردوا بالظهر فالباة للتدعية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر في البرد وهو سكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد المساء وبردته فهو بارد مبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثي يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوبى في الركاب فانها * ستبرد أجدادى وتبكي بوايكا

ورده بالتثقييل مبالغة وبردت الحديدية بالبرد بكسر الميم والجمع المبارد والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد يفتحني شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن والبردة التخمة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها باردة لاتضح الطعام والبرود وزن وسول فواء يسكن حرارة العين يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل في المسافة التي يقطعها وحى اشاعر ميلاد يقال لداية البريد بريد أيضا لسيره في البريد فهو مستعار من المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وثى والبردة كساء صغير مريح ويقال كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هانى بن نيار

البلوى والبردى بالضم من أجود القرو (البردة) حلس يجعل تحت برذعة الرجل بالدال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا هي للعمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف بر البحر والبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم القمع الواحدة برّة والبر بالكسر الخبر والفضل وبرز الرجل يبرز برّا وزان علم يعلم علما فهو برّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقى وهو خلاف الفاجر وجمع الأول أبرار وجمع الثاني بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للؤذنت صدقت وبروت أى صدقت في دعوائك الى الطاعات وصرت بارّا دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والذى أبّره برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحزيت محابه وتوقيت مكارهه وبر الحج واليمن والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل متعديا أيضا بنفسه في الحج وبالخرف في اليمن والقول فيقال برّ الله تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت في القول واليمن أبرّ بينهما برورا أيضا اذا صدقت فيهما فأنا برّ وبار وفي لغة يتعدى بالهجمة فيقال أبر الله تعالى الحج وأبرت القول واليمن والمسبة مثل البر والبرير مثل كريم ثم الأراك اذا اشتد وصلب الواحدة بريرة وبها سميت المرأة وأما البر بريابين موحدتين ورايين وزان جعفر فهم قوم من أهل المغرب كالأعراب في القسوة والغلظة والجمع البرابة وهو معرب (برز) الشيء برزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهجمة فيقال أبرّته فهو مبروز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعّل والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة الفضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجوكما كنى بالغائط فقيل تبرّز كما قيل تقوط وبرز في الحرب مبارزة وبرزّا فهو مبارز وبرز الشخص برازة فهو برز والآنثى برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وضخمة والمعنى عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث معهم وهي المرأة التي أسنت ونحجت عن حدّ المحجوبات وبرز الرجل في العلم تبرزا برع وفاق نظراءه مأخوذ من برّز القرس تبرزا اذا سبق الخيل في الحلبة والإبريز الذهب الخالص معرب (برش) يبرش برشا برش فهو أبرش والأنثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو أبرص وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصا من باب تعب برص فالدكر أبرص والأنثى برصاء والجمع برص مثل أحر وأحرأ وحر وسام أبرص كبار الوزع وهما اسمان جعلا اسما واحدا فان شئت أعربت الأول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت الثاني ولكنه غير متصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل وقالوا في التثنية والجمع سائنا أبرص وسوائا أبرص وربما حذفوا الاسم الثاني فقالوا هؤلاء السوائ وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص

برع (برع) الرجل يبرع بفتحين و برع براعة وزان ضخم مخففة اذا فضل في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرع بالأمر فعله غير طالب عوضاً وبرّوع على فَعُول بفتح الفاء وسكون العين بنت واشق الأشجعية من الصحابيأت قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول بالكسر الا نخوع نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذردود وقال بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر وانفقوا برعم على فتح الواو (برعم) النبت برعة استدارت رءوسه وكثرت ورقه وهو البرعوم وقيل البرعوم كامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل برق أن ينفث (البرق) معروف وبرقت السماء برقاً من باب قتل وبرقانا أيضاً ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق ذابة نحو البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسي معرب برقع والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستربه وجهها وفتح الثالث تخفيف ومنهم من ينكره وبرقت المرأة ألبستها البرقع وتبرقت هي لبست برك البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على برّكه وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والثناء وبارك الله تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع ما لا يعقل بالألف والياء ومنه التحيات المباركات والأركان على فعّلان بتشديد العين كساء معروف وهذه لغة متقولة عن الفراء وربما قيل برّكاني على النسبة أيضاً والأشهر فيه برنكان على فعّلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم برم في أول الباب (البرمة) القدر من الخمر والجمع برم مثل غرفة وغرف وبرام وبرم بالشيء أيضاً برما فهو برم مثل خمر خمرها فهو خمر وزنا ومعنى ويتعدى بالهزمة فيقال أبرمته به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبراهيم برنية أحكته فانبرم هو وأبرمت الشيء دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء معروف والبرني نوع من أجود الثمر ونقل السهيل أنه أعجمي ومعناه حل مبارك قال بر حمل وني جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت يبرين به (يبرين) وزنه يفعل وهو غير منصرف للملحمة والزيادة وبعض العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان ومثله يقطن ويقيد وهو عسل يعقد بالنار وبعضيد وهو بقلعة مرة لها لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب برهة الأحساء من ديار بني سعد * مضت (برهة) من الزمان بضم الباء وفتحها أي مدّة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرفات في وجوها

والبرهان الحجة وايضا حها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال في باب الثلاث النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب الرباعي برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها أصلية واقتصر الزحشرى على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان الحجة من البرهنة وهي البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبرهان وزان سكران اسم رجل وابن برهان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهن الرجل برهة قال ابن فارس البرهة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيا قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهمن والنون تشبه التنوين لانها تسقط في النسبة فيقال برهمن وقيل البرهمن نسبة الى رجل من حكايم اسمه برهان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعنة الأنبياء ومحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقل فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فايلاهم ظلم خارج عن الحكمة وأوجب بظهور الحكمة وهوانه استسخر للانسان تشريفا له عليه واكراما له كما استسخر النبات للحيوان تشريفا للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى الى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فينتير منه الهواء فيحصل منه الهواء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلاً للمصلحة وهي تقوية بدن الانسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة واذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البرّة) محذوفة اللام هي حلقة تحمل برى في أنف البعير تكون من صُفُر ونحوه وإششاش من خشب وإخرامة من شعر والجمع برّون على غير قياس وأبريت البعير بالألف جمعت له برّة وبريت القلم برّا من باب رمى فهو مبرىء وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلماً الا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبرى بريته لكنه سمي باسم ما يشوّل اليه مجازاً مثل عصرت الخمر وبرئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمذ وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريئاً منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضاً وبرأ الله تعالى الخلق يبرأها بفتحين خلقها فهو البارئ والبرية فعلية بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يبرأ من براعتها من الحبل قال الزحشرى استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنتر والتحرّيك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تزهت

عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأثيت بمثل فعله والبارية الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لفات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامه فذكر فيقال هو البارية وقال المطرزي الباري الحصير ويقال له بالقارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يثلثهما)

بزر (البزر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء الا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذر وقد تقدم عن التحليل كل حب يسذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم بيض الدود بزر الفرع مجاز على التشبيه ببزر البقل لأنه ينبت كالقبل والابزار معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء أفعال للجمع ومجئته للفرع على خلاف القياس وهو معزب والجمع أبازير بز وبزرت القدر أقيمت فيها الأبازير (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل بزاز والحرفة البزازة بالكسر والهمزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن بزغ الهمزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ) البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسأل الدم وبزغ ناب البعير بزق بزوغا وزغت الشمس طلعت فهي بازغة (زق) يزق من باب قتل بزل بزاقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه (بك) البعير بزولا من باب قتل فطر نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع بوازل وبزل وبزل الرأي بزاله استقام والمبزل مثال مقود هو المنقب بزا يقال بزل الشيء بزا إذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) يزو إذا غلب ومنه اشتقاق البازي وزان القاضي فيعرب إعراب المقوص والجمع بزا مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويزان أيضا مثل نار ويزان وعلى هذه اللغة فاصله بوز قال الزجاج والباز مذكر لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلثهما)

بستان (البستان) بستان هو الجنة قال الفراء عري وقال يهضمهم رومي بنسر معرب والجمع البساتين (السر) من ثمر النخل معروف وبه سمي الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض ونبات بسرأى طرى والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأثنيين والأشفاغ وغير ذلك فان كان في المقعدة لم يكن حدوته دون افتتاح أنفاه العروق وقد تبدل السين صاددا فيقال

باصور وقيل غير عري (بست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس وهو التفت فهي بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بست السويق والدقيق أبسه بسا اذا بلته بشيء من الماء وهو أشد من اللت وقال الأصمعي البسية كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تُلَّه بالرَّب أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا وبسط يده مَدَّها منشورة وبسطها في الاتفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بستت) النخلة بسوقا من باب قتل بسق طالت فهي باسقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل في علمه مهر وبسق بساقا بمعنى يصبق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى التحليل (بسل) بسالة مثل خنم خضامة بمعنى تَجَّع فهو بسيل وبسل وبسله بالالف رهته وفي التثنية «أولئك الذين أرسلوا بما كسبوا» (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وأبسم وأبسم بسم كذلك ويقال هو دون الضحك (بسمل) بسملة اذا قال أو كتب بسم الله وأنشد الأزهري

لقد بسملت هند غداة لقيتها * فباحذا ذاك الدلال المبسل

ومثله حذل وهلل وحسل وحيل وسجل وحولق وحول اذا قال الحمد لله ولا اله الا الله وحسنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله

(الباء مع الشين وما يثلثهما)

(بشر) بكذا يبشر مثل فرح وفرح زنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا بشر والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشرا من باب قتل في لغة تامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعدي بالتحليل لغة عامة العرب وقرأ السبعة بالفتن واسم الفاعل من المخفف بشير ويكون البشير في الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك والبشارة أيضا بكسر الباء والضم لغة واذا أطلقت اختصت بالخير والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة وقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه لكن العرب شوه ولم يجمعوه وفي التثنية قالوا «أؤمن لبشرين مثلنا» وبشر الرجل زوجته تمتع بشرتها وبشر الأمر تولاه بشرته وهي يده ثم كثر حتى استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشرا من باب قتل قشرت وجهه (بشع) الشئ بشعا من باب تعب وبشاعة اذا ساء خلقه بشع وشعرته ورجل بشع اذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم وبشع الوجه علب واستبشعته عدته بشعا وطعام بشع فيه كراهة

بشق ومرارة (بشق) بشقا اذا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين ويقال معزب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شئ من المعزبات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما في الخاتم والداق بشم والطابع وما أشبه ذلك اذ يجري فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشيا من باب تعب أنخم من كثرة الأكل فهو يشم (الباء مع الصاد وما يثلاثها)

بصر (البصرة) وزان ثمرة الهجرة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف ويقال في النسبة بصرى بالوجهين وهي محدثة اسلامية بنيت في خلافة عمر رضي الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد ولهذا دخلت في حذو دون حكه والبصر النور الذى تدرك به الجارية المبصرات والجمع أبصار مثل مسبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين إيصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فأنا بصير به يتعدى بالياء في اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثاب فيقال بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لطالبه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد الثقفى وأسيد مثل كريم والنضر بكسر الباء والصاد الأصح التى بين بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) معروف الواحدة بصلة مثل قصب وقصبة

(الباء مع الضاد وما يثلاثها)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل ثمرة وتمر ومجندات وبدر ومخاف وبضع في العدد بالكسر وبعض العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن ثبت الهاء في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا وبضع وعشرون امرأة وهكذا قال أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع مثل قفل وأفصال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على التزويج أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجها وتستامر النساء في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها بضعها

يفتحتين اذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جامعها والبضاع الجماع وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من المال تصد للتجارة وبتر بضاعة بتر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها والضم أكثر واستبضعت الشيء جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب نفع شققته ومنه الباضعة وهى الشجة التى تشق اللحم ولا تبلغ العظم ولا يسيل منها دم فان سال فى الدامية وبضعه بضعا وقطعه قطعاً تبضعا مبالغة وتكثر .

(الباء مع الطاء وما يثلاثها)

(بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقيته بط فانطج أى استلقى والبطيحة والأططح كل مكان متسع والأططح بكمة هو المحصب (البطخ) بكسر الباء فأكهة معروفة وفى لغة لأهل الججاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد قيل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشرأ بطر وتقدم فى الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسى البيطار من ذلك وفعله يبطر ببطرة و (البطريق) بالكسر من الروم كالتقاء من العرب بطر والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة وفى لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدينى والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد اذا علمت فهى باطشة (بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقوه والبط من طير الماء بطر الواحدة بطه مثل تمر وترة ويقع على الذكر والأنثى (بطل) الشيء بطل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الواوئل فسد أو سقط حكه فهو باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع إبطالة بالكسر ويتعدى بالهمزة فيقال أبطلته وذبح دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء بالباطل وبطل الأخير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض شارحى المعانيات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة بالضم حملا على تقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر سى بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض شارحى الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطر خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة وإن أريد الحى فذكر والجمع كما تقدم وبطن الشيء يبطن من باب قتل خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرته باطنه والبطانة

بالكسر خلاف الظهارة ويطن بالياء للعول فهو مبطن أى عليل
بطأ البطن ويطن الرجل مثل الخزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه
وبطؤ مجيئه بطئا من باب قرب وبطأة بالفتح والمدة فهو بطيء على فعل
(الباء مع الظاء والراء)
ظ (البظر) لجة بين شُفري المرأة وهى القُلْفَة التى تقطع فى الختان والجمع
بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى
بظراء وزان حراء لم تختن
(الباء مع العين وما يثلاثها)
ث (بعثت) رسولا بعثا أوصلته وابتعثته كذلك وفى المطاوع فانبعث
مثل كسرتة فانكسر وكل شئ ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه
بنفسه فيقال بعثته وكل شئ لا ينبعث بنفسه كالكتاب والمهدة فان
الفعل يتعدى اليه بالياء فيقال بعثت به وأوحز الفارابى فقال بعثه أى
أهبه وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث
وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأتيه أكثر يوم بعثت من
أيام الاوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال
الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدي وعبد بن أسحق وصحفه
الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالى فى باب العين المهملة يوم
بعثت يوم فى الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه
من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكري بعثت بالعين
المهملة موضع من المدينة على ليلتين (بعث) الشئ بالضم بعدا فهو
بعيد ويعتدى بالياء وبالمهزة فيقال بعثت به وأبعثته وتباعد مثل
بعد وبعثت بينهم تبعيذا وباعدت مباحدة واستبعدته عدته بعيدا
وأبعدت فى المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفى الحديث اذا أراد أحدكم
قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم
أبعده زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعده فى السوم
شطه وبعد بعدا من باب تعب هلك * وبعد ظرف مبهم لا يفهم
معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه
قليل بعيد بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر
بالتصغير أى قريبا منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
أى متراخيا زمانه عن زمان مجيئ عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى
«عتل بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعاد
البعير (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بغيرى
والجمل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى
والبكرو والبكرة مثل الفتى والفتاة والفلوس كالجارية هكذا حكاه جماعة
منهم ابن السكيت والأزهري وابن جنى ثم قال الأزهري هذا كلام
العرب ولكن لا يعرفه الا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام

الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيرا لم يكن لهم أن
يعطوه ناقة فحمل البعير على الجمل ووجهه أن الوصية مبذبة على عرف
الناس لا على احتملات اللغة التى لا يعرفها الا الخواص وحكى
فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال حمل أو ناقة
اذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكرو بكرة وفلوس وجمع البعير
أبكرة وأباعر وبعران بالضم * والبعير معروف والسكون لفظة وهو
من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعير
ذلك الحيوان بعرا من باب نفع أتى بعده (بعض) من الشئ طائفة منه بعض
وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءا أعظم من الباقي
كالثمانية تكون جزءا من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
البعض شئ من شئ أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف
كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شئ من العشرة وبعض الشئ تبعيضا
جعلته أبعاضا متمايزة قال الأزهري وأجاز التحويون ادخال الألف
واللام على بعض وكل الا الأسمى فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم
قلت للأصمعي رأيت فى كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض
خير من ترك الكل فانكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان
فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما فى نية الاضافة ومن هنا قال أبو على
الفاريسى بعض وكل معرفتان لأنهما فى نية الاضافة وقد نصبت العرب
عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه
أنها لا تقتضى العموم فيكفى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض
واستدلوا عليه بقوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم» وقالوا الباء هنا
للتبعيض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة
فى أدب الكاتب وأبو على الفاريسى وابن جنى ونقله الفاريسى عن الأصمعي
وقال ابن مالك فى شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعية
وقال ابن قتيبة أيضا فى كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى
الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى
«عينا يشرب بها عباد الله» أى منها وقيل فى توجيهه لأنه قال
يفجرونها بمعنى يشرب منها فى حال تجميعها ولو كانت على الزيادة
لكان التقدير يشربها جميعا فى حال تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم
ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجري بأعيننا أى من
أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج فى جزئه فى معانى
الشعر عند قول زهير «فتعركم عرك الرجا يثقالها» وضع الباء
موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع
موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصارى من كلام العرب سفاك الله
تعالى من ماء كذا أى به فجعلوها بمعنى وذهب الى مجيئ الباء بمعنى
التبعيض الشافعى وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة

حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأثر في رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها في الآية بمعنى التبعيض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوته في كل موضع بل لا يجوز القول به إلا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى « ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمة الله » قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قوله المجبة في التفسير ومثله « فاعلموا أنما أنزل بعلم الله » أى من علم الله وقال عنتره

شربت بماء الدُّرْحُضَيْنِ فأصبحت * زُوراءَ تفسّر عن حياض الدليم
أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لمن نثيج
أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحشرات لاربات أحمره * سود المحاجر لا يقرآن بالسور
أى من السور وقال جميل

فلثمت فاهأ آخذاً بقرونها * شرب التزيف يرد ماء الحشرج
أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * إذا شفى كبدنا شكاء مكلومة

أى لو أنى شربت منه وقال النخاعة الأصل أن تأتى اللاصقان ومثلوها بقولك مسحت يدي بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الإجماع أنها للتبعيض فإن قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء إلى حال نزولها في سنة ست والقول بذلك منتهى الجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فإن وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها في هذه الآية نزلت آية التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة في ابتداء بعل الاسلام حتى نزل فرضه في آية التيمم تله القاضي عياض (البعل) الزوج يقال بعل يبعل من باب بعل بعل إذا تزوج والمرأة بعل أيضا وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه فيستغنى عن السقي وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو ما سقته السماء وقال الأصمعي البعل ما يشرب بعروقه من غير سقي ولا سماء والعذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل امرأته مباغلة وباعلا من باب قاتل لاعبا

(الباء مع الغين وما يثلثمها)

(بغشور) بلدة بين مرو وهرات والنسبة إليها بغوى على غير قياس وهي بغشة نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب تقع فجاء وجاء بغته أى جفاة بغشا على غرة وباغته كذلك (البغاث) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب بغشا في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهري وقال ابن السكيت البغاث طائر أبغث دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغاة تقع على الذكر والأُنثى كالحمامة والنعامه والجمع البغاث كالحمام وبعضهم يقول البغاث واحد ويجمع على بغثان مثل غزال وغزالان ويجوز في البغاث والبغاة تثلث الأثول واستنسر البغاث صار نسرا وعليه قوله

* أن البغاث بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا وبغث الطائر بالكسر بغثة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر بغد ويؤنث والدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاه ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهى الأقل ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فلال بالفتح باب اله المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجرى في غير المضاعف الا ناقة بها خزال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفلال في غير المضاعف ويقول خزال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب بأن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال إنها اسلامية وإن بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله ابن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بانها لما تولى الخلافة بعد أخيه السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وتوفي في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم بغضا بغاضة فهو بغيض وأبغضته أبغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم بعضا (البغسل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأُنثى بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سجدات وسجدات وبغال أيضا (بغيت) بغى أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب وبغيتي أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال ماضيه مهجور وقد عدوا يبنى من الأفعال التي لا تنصرف فلا يقال ابنى وقيل في توجيهه أن ابنى مطاوع بنى ولا يستعمل انفعلى في المطاوعة إلا إذا كان فيه علاج وأفعال مثل كسرت فاكسر وكما لا يقال طلبته فانطلب وقصصته فانقص لا يقال بغيتي فانبغى لأنه لا علاج فيه وأجازوه بعضهم وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب وما يبنى أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبغى على الناس بغيا ظلم واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبغى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية

فضل وتأخر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

(بكت) زيد عمرا تبكيئا غيره وقبح فعله ويكون التبيكت بلفظ الخبر بكت كما في قول إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا» فانه قاله تبكيئا وتوينا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا بكر من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد في كتاب النوادر * بكرت تلومك بعد وهن في الندى * قال الفارسي معناه عجلت ولم يرد بكور الغسق وبكر تبكيئا مثله وأبكر لمبكارا فعل ذلك بكرة قاله ابن فارس والبكرة من الغداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب وإذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعديا فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا غدوا هذان من أول النهار وقال ابن جني الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى وقت كان وبكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وبأكرامى وبكرت بكرة كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاها لأول وقتها وابتكرت الشيء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكرأى من أسرع قبل الأذان وسمع أول الخطبة * وبأكورة الفاكهة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت ما كورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ما عجّل الإخراج والجمع للبواكير والباكرات ونخلة باكورة وبأكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الثيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حده جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة ومولود بكر إذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الإبل وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأنثى والجمع بكار مثل كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سبحة وسجادات وأبو بكرة كنية نفع بن الحرث الثقفى وقيل نفع بن مسروح وكنى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بيكم من باب تعب بكم فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاء بكى بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على إرادة الصوت وقد جمع الشاعر اللغتين فقال

بكت عني وحق لها بكاء * وما يبنى البكاء ولا الحويل

ويتعدى بالهمزة فيقال أبكيته ويقال بكيته وبكيت عليه وبكيت له

لأنها عدلت عن القصد وأصله من بنى الجرح إذا ترمى الى الفساد وبغت المرأة تبغى بقاء بالكسر والمدة بخرت فهى بنى والجمع بغايا وهو وصف مختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهرى والبنى القينة وان كانت عفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهري ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تترانى ولى عنده بغية بالكسروهى الحاجة التى تبغىها وضما لغة وقيل بالكسر الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

نر (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على الذكر والأنثى وانما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شقته وبقرته فتحته وهو باقر علم وتقربى العلم والمسال مثل توسع وزنا ومعنى (البقرة) من الأرض القطعة منها وتضم الباء في الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال الموضع الذى فيه شجر وبقيع الغرقدة بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع يقال له بقيع الزبير وبقع الغراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت الوصفية لقليل بقع مثل أحمر وحمرة بقعا فيها خصب وجذب قفهى مختلفة (البق) كبار البعوض الواحدة بقعة وبقعة اسم حصن باليمن وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرقة حُرقة تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ والنسبة اليه بَقَّ وجرى على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بققى وهو نسبة لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس وأبقلت الأرض أنبتت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بقلّة وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو باقل على غير قياس وأبقل القوم وجدوا بقالا وبالاقلا وزنه فاعلا يشدد فيقص ويخفف فيمد الواحدة فتم باقالة بالوجهين (البقم) بتشديد القاف صيغ معروف قبل عربى وقيل نعى معرب قال الشاعر * كِرَجَلِ الصَّبَاغِ جاش بقمه * (بقي) الشيء يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء ومثله الفتوى والفتيا والثوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعا من أرعى عليه وطى تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألها فيصير بقا وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى ونسى ونفى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للفعل فيقولون في هدى زيد ونفى البيت هدى زيد وبكى البيت وبقي من الدين كذا

وبكيت به بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلمها)

بلج (بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق اذا وضع وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالألف كذلك والبليج بكسر الباء واللام الأولى وضع الثانية دواء هندي معروف بلج (البليج) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلف النوى وهو كالخمر من العنب وأهل البصرة يسمونه الخسلال الواحدة بلجة وخلالة فاذا أخذ في الطول والتلون الى الحرة أو الصفرة بلج فهو بُسر فاذا خلص لونه وتكامل أرطابه فهو الرغو (بلج) قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا بلد (البلد) يذكر ويؤث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة وكلاب وبلد الرجل يسلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو باله وبلد قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى بلد الخطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل «الى بلد ميت» أي الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فتراه أنعامهم فاطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضمة بلدة فهو بليد أي غير ذكي بلور ولا فطن (البلور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم بلاس اللام وهي مشددة فهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمين مثل عناق وعق وأبلس الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل «فاذا هم مبلسون» وأبليس أعجمي ولهذا لا ينصرف للمعجمة والعلمية وقيل عربي مشتق من الابلاس وهو الياس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف بلاط نظائره نحو اجفيل وإخريط (البلاط) كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دغ بقشره بلع (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام وبلعته بلعا من باب نفع لغة وابتلعته والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المرء مشتق من البلع فاليم زائدة والبلع مقصور منه لغة والبالوعة بلع تقب يزل فيه الماء والبالوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلع) الصبي بلوغا من باب قعد احلم وأدرك والأصل بلع الحلم وقال ابن القطاع بلع بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا بغيرها قال ابن الانباري قالوا جارية بالغ فاستغوا بذكر الموصوف وبتأنيته عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعي يقول جارية بالغ وسمعت العرب

تقوله وقالوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتثليل فهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنت مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلوغا وصل وبلغت النمار أدركت ونضجت وقولهم لزم ذلك بالغا ما بلغ منصوب عن الحال أي مترقيا الى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل اذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أي فاذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع «فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن» أي اهضى أجلهن وبلغت في كذا بذلت الجهد في تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال تبلغ به اذا اكتفى به وتجزا وفي هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أي كفاية وأبلغه السلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضمة بلاغة فهو بليغ اذا كان فصيحاً طلق اللسان (بلته) بالياء بلان من باب قتل فابتل هو والبله بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلل بفتحين وقيل اللبال مايل به الحلق من ماء ولين وبه سمي الرجل وبل في الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبتة وبل من مرضه وأبل ابلا أيضا برأ * وبل حرف عطف ولهما معنيان أحدهما ابطال الأول وثابت الثاني وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ دينارا بل درهما والثاني الخروج من قصة الى قصة من غير ابطال وترادف الواو كقوله تعالى «والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد» والتقدير وهو قرآن مجيد وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثاني لأن الاقوار لا يرفع بشر تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله بله والأخني بلهاء والجمع بله مثل أهر وجرهاء وجر ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حيائه كالأبله فيتغافل ويتجاوز فشبه ذلك بالبله مجازا (بلى) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر بلى والقصر وبلاء بالفتح والمشد خاتق فهو بال وبلى الميت أفنته الأرض وبلاء الله بخير أو شربيلوه بلوا وأبله بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله * وبلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فعناه اثبات القيام واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا بعد نفي اما في أول الكلام كما تقدم واما في أثنائه كقوله تعالى «أحسب الانسان أن لن نجع عظامه بلى» والتقدير بلى نجعها وقد يكون مع النفي استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفي ويوجب نفيه وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالي به أي لا أهتم به ولا أكرت له ولم أبال ولم أبل للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه بالة والأصل بالية مثل غافه معافاه وغافية قالوا ولا تستعمل الا مع الجحد والأصل فيه قولهم تبالي القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا فعنى لا أبالي لا أبادر اهماله وقال أبو زيد ما باليت به بمبالاة والاسم

البلاء وزان كتاب وهو المصنف الذي تحدث به نفسك
(الباء مع التون وما يثلثهما)

سج (البنفسج) وزان سفرجل معزب والمكر منه الامامات ووزنه فعلل
بنج (البنج) مثال فلس بنت له حب يخلط بالعقل ويورث الخبال وربما
ننان أسكر إذا شربه الإنسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (الننان)
الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
الابن الأحوال التي يستقر بها الإنسان لأنه يقال ابن المكان اذا استقر به (الابن)
أصله بنو بفتحين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
لا تغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حل بدل
قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشبه بالأصالة وهو ابن
بين البنوة ويطلق الابن على ابن الابن وإن سفل مجازا وأما غير الأناسي
فما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
لبون وما أشبهه قال ابن الأثير وأعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
المرأة من الناس تقول فيه منزل ومترلات ومصلى ومصليات وفي ابن
عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة
الشعر بنونعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو
عرس وبنات نعش وبنونعش فقول الفقهاء بنو اللبون عجز إمامي هذه
اللغة ولما للتمييز بين الذكور والاناث فانه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما يخصه للملاسة بينهما نحو
ابن السبيل أي ماز الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أي كافيها وقام
بجانيها وابن الدنيا أي صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة
الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم
قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالناء
اتباع للكاتب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا
اختلط ذكور الأناسي بأنثاهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا
امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث
قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبني فلان دخل الذكور
والاناث وإذا نسبت الى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت
المحذوف قتل بنو ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابن وبنت ويصغر
بذ المحذوف فيقال بن وبنت والأصل بنو وبنيت البيت وغيره أبنيه
وابنتيه فأنثى مثل بعته فأنثعت والبيان ما بيني والبنية الهيئة التي بنى
عليها وبني على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان اذا تزوج بنى
للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه أو بنى له تكميما ثم كثر
حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبني بها والأول
أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول بنى بأهله وليس
من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله اذا زفت اليه .

(الباء مع الهاء وما يثلثهما)

(بهت) وبهت من بابي قرب وتعب دَهَشَ وتَحَيَّرَ ويسدَى بالحركة بهت
فيقال بهت بهتته بفتحتين فبهت بالبناء للقول وبهتتا بهتا من باب نفع
قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت
والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهتة مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج
وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالثني اذا فرح به (بهره) بهرا من باب بهر
نفع عليه وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
وبهرا مثل حمراء قليلة من قضاة والنسبة اليها بهرائي مثل نجرائي
على غير قياس وقياسه بهراوي والبهار وزان سلام الطبيب ومنه قيل
لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شيء يوزن به (البهرج) مثل بهرج
جعفر الردي من الشيء ودرهم بهرج ردي القضة وبهرج الشيء بالبلاء
للقول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا بهق
اعتراه بياض يخالف للونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعتري
الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأُنثى بهقاء (بهلة) بهلا من باب بهل
نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأُنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لعن كل منهما الآخر وأبهل
الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) ولَد الضأن يطلق على الذكر والأنثى بهم
والجمع بهم مثل تمره وتمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام
على أولاد الضأن والممَر اذا اجتمعت تغليا فاذا افتردت قيل لأولاد
الضأن بهام ولأولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا كان الولد
أو أنثى نخلة ثم هي بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أي على المشهور
والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستنقل واستعجم بمعنى أبهمت
إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها لرجل هي مبهمة عليه
كمرضته ومنه قول الشافعي لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل
له أمها لأنها مبهمة وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل
بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل
بالبنت وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والرثائب وجمهور
العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن المنكرين اذا اختلفا
لا يجوز أن يوصف الانسان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد
عمرو الظرفان وعلة سيبويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة
هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله الاثني دخلتم بين
يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائكم
وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتعلق بمتخلفي الاعراب ولا بمتخلفي
العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل
حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها

بها يهو مثل علا يعلو اذا جُل فهو بى فعل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يشلتها)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عزبت الى الجيم بوب والياء ينسب بعض أصحابنا (الباب) في تقدير فعل بفتحين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لخلعة ببغداد باب الشام وإذا نسبت الى المتضادين ولم يتعرف الأول بالثاني جازالى الأول فقط فتقول البابى واليهما معا فيقال البابى الشامى والى الأخير فيقال الشامى وقد ركب الاسمان وجعلنا اسما واحدا ونسب اليهما فليل البابشامى كما قيل الدارقطنى وهى نسبة لبعض أصحابنا والى باب حافظ الباب وهو الحاجب وبوت بوج الأشياء تبويا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعل الناس كلهم بوج باجا واحدا أى طريقة واحدة في العطاء (باج) الشئ يوحا من باب قال ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باج به صاحبه وبالهزمة أيضا فيقال أباحه وأباح الرجل ماله أذن في الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين بور واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشئ يورورا بالضم هلك وبار الشئ يورارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير متصف به فاشبهه الهالك من هذا الوجه والبورية بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى بوس النضير (البؤس) بالضم وسكون الهزمة الضر ويحوز التخفيف ويقال بئس بالكسر اذا زل به الضر فهو بئس وبؤس مثل قرب بأسا شجع فهو بئس على فاعل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر
غير نحن عند البأس منك * اذا الداعى المتوب قال يالا
أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المادى ورجع نداه ألا لا تغفروا فانا نكررا جعين لما عندنا من الشجاعة وأتم يجعلون الفر قرارا فلا يستطيعون بوط الكرو جمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير ببلدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها بوع وينسب اليها بعض أصحاب الشافى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم هو مذكور يقال هذا باع وهو مسافة مابين الكفين اذا بسطتهما يميناً وشمالاً وباع الرجل الحبل يوبعه بوعا اذا قاسه بالساع والجمع أبواع وانباع العرق على ان فعل اذا سال وقال الفارابى امتد وكل واشخ نبايع وهو منبع (الباع) الكرم لفظه أعجمية استعملها الناس بالآلف واللام بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبيقات بالكسر وبالباقة النازلة بوك وهى الداهية والشر الشديد وبات الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (بالك) الحمار الأثمان يوكها بوكا نزا عليها وباكك الناقة تبوك بوكا سمعت فهى

بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه وسلم غزاها في شهر رجب سنة تسع فصالح أهلها على الجزية من غير قتال فكانت خالية عن الؤس فاشبهت الناقة التى ليس بها هزال ثم سميت البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطريالى أى بقلبي وهو رضى بول البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول وبالا فهو بائل ثم استعمل البول فى العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة بون بانه ودهن البان منه والبون الفضل والمزية وهو مصدر بانه ييونه بونا اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فى الشرف وأما فى التباعد الحسنائى فتقول بينهما بين بالياء (باء) بيوه رجع وباء بوا بمقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباء بالمد النكاح والتزوج ويقال أيضا الباهة وزان العاهة والباء بالآلف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهما الأزهري عن ابن الانبارى وبعضهم يقول الهاء مبذلة من الهزمة يقال فلان حريص على البائة والباء والباء بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى الباه الواحدة والباء الجمع ثم حكاهما عن ابن الاعرابى أيضا ويقال ان البائة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا فى البائة غالبا أولان الرجل يتبؤا من أهله أى يستكن كما يتبؤا من داره وقوله عليه الصلاة والسلام «من استطاع منك البائة» على حذف مضاف والتقدير من وجد مؤن النكاح فليترج ومن لم يستطع أى من لم يجد أعبه فعليه بالصوم وبؤاته دارا أسكته إياها وبؤات له كذلك ويتبؤا بيتا اتخذاه مسكنا والأبواء على أفعال بفتح الهزمة منزل بين مكة والمدينة قريب من الحجفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف المعانى وتدخل على العوض ويكون حاصلا ومتروكا فالخاصل فى جانب البيع وما فى معناه نحو بعث الثوب بدرهم وأبدلت الثوب بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى «وشروه بثن بجنس» أى باعوه فالثن حاصل وأما المتروك ففي جانب الشراء وما فى معناه نحو اشترت الثوب بدرهم وانتهت منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى «أولئك الذين اشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة» فالآخرة متروكة وتسمى الباه هنا به المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالفاظ حقيقة نحو مسحت برأسى ومجازا نحو مررت بزيد والاستعانة والسببية والظرفية والتبعيض وتقدم معنى التبعيض وتكون زائدة (الباء مع الياء وما يشلتها)

(بات) بيت يتبوء ومبيتا ومباتا فهو باث وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا بات وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل فى ظل

بالقمر قال المطرزي ومن فسرها بالأيام فقد أبعد وأبيض الشيء
أبيضاضاً إذا صار ذا بياض (باعه) يبعه بيماً ومبيعاً فهو بائع ويسع بيع
وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء
ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن إذا أطلق البائع
فالمقابل إلى النحن بائل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد
ويجمع على بيعوع وبعث زيد الدار يتعدى إلى مفعولين وكذا الاقتصاد
على الثاني لأنه المقصود بالاستناد ولهذا تم به الفائدة نحو بعث الدار
ويجوز الاقتصاد على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمير
لا يكون مملوكاً يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد
فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتتمه الحديث وكتتمت منه الحديث
وسرقت زيد المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان
من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زياتها في قوله تعالى «وإذا
بؤنا لآبراهيم مكان البيت» والأصل بؤنا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى
اشترأها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضي أي من غير رضا
وفي الحديث «لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع
أخيه» أي لا يشتر لأن النهي في هذا الحديث إنما هو على المشتري
لا على البائع بدليل رواية البخاري «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه»
ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والمبتاع مبيع على القص
ومبيوع على التام مثل غيط ويحيط والأصل في البيع مبادلة مال بمال
لقولهم بيع راجح وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الأعيان لكنه
أطلق على العقد مجازاً لأنه سبب التملك والتكلم وقولهم صح البيع أو بطل
ونحوه أي صيغة البيع لكن لا حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه
وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير والبيعة للصفة على إيجاب
البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك في لغة هذيل كما تقدم في بيضة
وبيضات وتطلق أيضاً على المباينة والطاعة ومنه أيمان البيعة وهي
التي رتبها المحاج مشتملة على أمور منفلطة من طلاق وعق وصوم ونحو
ذلك والبيعة بالكسر للنصاري والجمع بيع مثل سدره ومدر (بان) بين
الامرئين فهو بين وجاءه بين على الأصل وبأن ابانة وبين وبين واستبان
كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم اليان وجمعها يستعمل لازماً
ومتعدياً إلا الثلاث فلا يكون إلا لازماً وبان الشيء إذا انفصل فهو بان
وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهي بان بغير هام أو بانها زوجها
بالألف فهي مبانة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وتطليقة بائة والمعنى
مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحى بينا وبينونة طعنوا وبعثوا
وتباينوا تبايناً إذا كانوا جميعاً فافترقوا والين بالكسر ما انتهى إليه بصرك
من حذب وغيره والين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى
الفرقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين

بأنهار فإذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الامع سهر الليل
وعليه قوله تعالى «والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً» وقال الأزهري
قال القراء بات الرجل إذا سهر الليل كله في طاعة أو معصية وقال الليث
من قال بات بمعنى ما قد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرعى النجوم
ومعناه ينظر إليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضاً
وتبعه السرقسطي وابن القطاع بات يفعل كذا إذا فعله ليلاً ولا يقال بمعنى
نام وقد تأتي بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أي صار به سواء كان في ليل
أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام «فانه لا يدرى أين بات يده»
والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته
ليلة أي صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا وبات بيات من باب تعب
لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على
أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيل سمي بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء
بعضها إلى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت في عمارته على
نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم
في حنظلة أي شرفها والبيات بالفتح الإفاضة ليلاً وهو اسم من بيته تبيتنا
وبيت الأمر ذيرة ليلاً وبيت النية إذا عزم عليها ليلاً فهي مبيتة بالفتح
باد اسم مفعول (باد) يبيد يبدأ وببوا هلك ويتعدى بالهمزة فيقال
أباده الله تعالى والبيداء المفاضة والجمع بيد بالكسر ويبد مثل غير وزنا
بشر ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنقى ويجوز تخفيف
الهمزة وله جمعان للقلة آبأ ساكن الباء على أفعال ومن العرب من يقلب
الهمزة التي هي عين الكلمة ويقدمها على الباء ويقول آبأر فجتمع همزتان
فتقلب الثانية ألفاً والثاني أبور مثل أفلس قال القراء ويجوز القلب
فيقال آبرو جمع الكثرة بثار مثل كتاب وتصغيرها بؤرة بالهاء وتضاف
بئر إلى ما يخصصا فنه بئر معونة وستأتي في معنى ومنه يبرح على لفظ
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة
بيض الأنصاري ومنه بئر ضاعة بالمدينة أيضاً (باض) الطائر ونحوه يبيض
بيضا فهو بائض والبييض له بمزلة الولد للدواب وجمع البييض بيوض
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الباء وهذيل تفتح على القياس
ويحكي عن الجاحظ أنه صنف كتاباً فيا يبيض ويولد من الحيوانات فأوسع
في ذلك فقال له عربى يجمع ذلك كله ككتان كل أذن ولود وكل صموخ
بيوض «والبياض من الألوان وشئ أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل
وبه سمي ومنه أبيض بن حمال المأربى والأبني بيضاء وبها سمي ومنه
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
الباء وقولهم صام أيام البييض هي مخفوضة بإضافة أيام إليها وفي الكلام
حذف والتقدير أيام الليالي البييض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها

تابعه له والتبع ولد البقرة في السنة الأولى والأخفى تبيعة وجمع المذكور
أتبعة مثل رغيف وأرغفة وجمع الأثني تبايع مثل مليحة وملاح وسمى
تبيعا لأنه يتبع أمه فهو فيل بمعنى فاعل (تبله) تبلا من باب ضرب تبلى
قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإيزار ويقال انه معزب قال
ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأيزار والعرب لا تفرق
بينهما يقال توبلت القسدر اذا أصلحته بالتابل والجمع التوابل
(التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبائن تبين
فقال شبه السراويل وجمعه تبايين والعرب تذكره وتؤثسه قاله
في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

(تجر) تجرا من باب قتل وتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تاجر مثل تجر
صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع التشديد وبكسرهما مع التخفيف
ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا تنج وتجر والتج وهو الباب ورَجَّح
في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلثهما)

(تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال تحت
هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما اعتفت به غيرة وحكي تحف
الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهرى والتاء أصلها واو

(التاء مع انهاء وما يثلثهما)

(تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء تخذا
من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبه (التخم) حد الأرض تخم
والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت
الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ووسل والتخمة وزان رطبة والجمع
بجحف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من
الوخامة واتخم على اقتل واتخم تخما من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلثهما)

(ترمذ) بكسرتين وبذل معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترمذ
على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترمس
يندق حب معروف من القطاني الواحدة ترمسة (الترب) وزان ترب
قفل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق
بالتراب فهو ترب وأترب بالأنف لغة فهما وقوله عليه الصلاة والسلام
«تربت يدك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء
ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض، وأترب بالأنف استغنى
وتربت الكلب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة
والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف، ووقع في كلام الغزالي

أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم
لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله
تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور في العطف بعدها أن يكون بالواو
لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بقاء مستدلا
بقول امرئ القيس «بين الدخول فحومل» وأجيب بأن الدخول
اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله
قول الحرث بن حذافة «أوقدتها بين العقيق فشخصت»
قال ابن جنى العقيق مكان وتخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى
وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلتا اسما واحدا وبنا على
الفتح تكمة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين
الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة «وأين وزان
أحمر اسم رجل من حمير بن عدن فنسبت اليه وقيل عدن أين وكسر
الهمزة لغة وأبان اسم لجليلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر
أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عيس
وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفضل لكنه أصل بالقتل ولم يعتد بالعارض
فلا ينصرف قال الشاعر «لولم يفانر بأبان واحد» وبعض
العرب يعتد بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه الا العلمية وعليه قول
الشاعر «دعت سلمي لروعتها أبانا» ومنهم من يقول وزنه فعال
فيكون مصروفا على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

بوك/ تب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وتبوك في تركيب بوك (التياب)
الخسران وهو اسم من تبيه بالتشديد وتبت يده نبت بالكسر خسرت
تبر كناية عن الهلاك وتبأ له أى هلاكا واستتب الأمر تبا (التبر) ما كان
من الذهب غير مضروب فان ضرب دنانير فهو عين وقال ابن فارس
التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر
قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرها وتبر يتبر وتبر من بابي قتل
وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبرار والقسمال
بالفتح يأتي كثيرا من قتل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع ودعا
تبع (تبع) زيدا عما تبعنا من باب تعب متي خلفه أو مر به فمضى معه والمصلى
تبع لمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويجوز جمعه على اتباع
مثل سبب وأسباب وتتابعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
وتبعت أحواله تطلبها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة وزان كلمة ما تطلبه
من ظلمة ونحوها وتبع الامام اذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
واقفه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبع زيدا عمرا بالأنف جعلته

أترك والواحد تركى مثل روم وروى

(التاء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم تسع السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أنسمهم من باب تقع وفي لغة من بابى قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام «لأصومن التاسع» مذهب ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سلفهم وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقبل له أن اليهود والنصارى تعظمه فقال فإذا كان العام المقبل صمنا التاسع فإنه يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث «صوموا يوم عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما» ومعناه صوموا معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبه باليهود في إفراذ العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن واجبا قط واتفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري اظنه مولدا وقال الصغاني . ولد فينبى أن يقال اذا استعمل مع عاشوراء فهو قياس العزى لأجل ازدواج وان استعمل وحده فسلم ان كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلاثها)

(تعب) تعبأ فهو تعب اذا أعيا وكُلَّ ويتعدى بالهمزة فيقال أععبته تعبأ فهو متعب مثل أكرمه فهو مكرم (تعس) تعسا من باب شغأ أكب تعس على وجهه فهو تاعس وتعس تعسا من باب تعب لغة فهو تعس مثل تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه وفي الدعاء تعسا له وتعس وانتكس فالتعس أن يخز لوجهه والنتكس أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى (التاء مع الفاء وما يثلاثها)

(تفت) تفتأ فهو تفتأ مثل تعب تعبأ فهو تعب اذا ترك الأذهان تفتأ والاستحداد فعلاه الوسخ وقوله تعالى «ثم ليقتضوا فتهم» قيل دو استباحة ما حرم عليهم بالاحرام بعد التحلل قال أبو عبيدة ولم يحى فيه شعر يحتج به (التفاح) فعال فأكهة معروفة الواحدة تفاحة ودو تفاح عربى (تقلت) المرأة تقلأ فهي تقلأ من باب تعب اذا أتت ربيحها لتترك الطيب والأذهان والجمع تفتلات وكثر فيها متفالا مبالغة . وتقلت اذا تطيبت من الأضداد ، وتقل تقلأ من بابى ضرب وقتل من البزاق

في باب السرقه لاقطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما اذا كانت منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما اذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين ، وقال الراجزى هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في بيرة أى المنسوبة الى البيرة ، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة الى البر وهذه لا تكون الا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما ترجع قسمها الغزال الى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) بضم الهمزة وتشديد الجيم فأكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترجع قال الأزهري والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون . وترجم فلان كلامه اذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم . والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعل مثل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة وأوردته في تركيب رجم ويوافقه ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال الخياى وهو الترجمان والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعى وله وجه فانه يقال لسان مَرَجَم اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على اصابة التاء (ترج) ترجأ فهو ترس مثل تعب تعبأ فهو ترسب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف والجمع ترسة مثال عنبه وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة ، وترس بالشئ جعله كالترس وتستر به . وكل شئ تترست به فهو مترسة لك وقولهم مترس يفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل فارسي ، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَعب سعى حَجمَة وترج (الترجة) الباب ويقال للوضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر منه ترعة وهي قُوَّة الجدول والجمع ترج وترجات مثل غرفة وغرفات رقوة وفي وجوهها (الترقوة) وزنها فملوة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين ثَغرة النحر والعاتق من الجانبين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون رياق الترقوة لشئ من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه فيقال بكسر الفاء وهو روى معزب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء مهملين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه تفعال بكسرهما لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضى أن يكون عربيا ترك (تركت) المنزل تركا رحلت عنه وتركت الرجل فارقت ثم استعير للاسقاط في المعانى فقيل ترك حقه اذا اسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت بها فانه اسقاط لما ثبت شرعا ، وتركت البحر ساكنا لم أغبره عن حاله وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة ويخفف بكسر الأولى وسكون الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع

تقى يقال يرق ثم تقل ثم نفت ثم نفخ (نقه) الشيء نفخا من باب تعب وتفاحة أيضا إذ خس وحَقَّرَ فهو تافه . والتفه وزان عمر قال أبو زيد هي دابة نحو الكلب وتسمى عناق الأرض والجمع نفهات وقال ابن الأثير التفه دويبة تصيد كل شيء حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل إلا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلثهما)

تقى رجل (تق) أى زكى وقوم أتقياء وتق يتقى من باب تعب تُقاة والتقى جمعها في تقدير رطبة ورطب وأتقاء وأتقاء الاسم التقوى وأصل التاء واو لكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلثهما)

تكك (التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر قال ابن الأثيرى تكا وأحسبها معزبة واستنك بالكة أدخلها في السراويل (انكا) وزنه افعلل ويستعمل بمعنيين أحدهما الجلوس مع التكن والثاني القعود مع تمايل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه في الواو فان التاء في هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلثهما)

تلد (اتلدت) المسال وزان أكرمته اتخذته فهو متلد وتلد المسال يتلد من باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتلبد ما اشترته صغيرا فبنت عندك ويقال التلبد الذى ولد ببلاد المعجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب ويقال التالد والتلبد والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريرف تلغ (التلغة) مجرى الماء من أعلى الوادى والجمع تلغ مثل كلبة وكلاب تلغ والتلغة أيضا ما انبط من الأرض فهى من الأضداد (تلف) الشيء تلغا فهلك فهو تلف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للبالغة (الثل) معروف والجمع تلال مثل مهم وسام، وتله تلامن باب قتل صرعه تلا ومنه قيل للرج متل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتلوه تلوا على فيول تبعته فاناله تال وتلو أيضا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلثهما)

تمر (التمر) من تمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس بإجماع أهل اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع ويترك في الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جُدَّت النخلة وهي بأسرة بعد ما أُخِلَّت ليخفف عنها أو لخوف السرقه فتترك حتى تكون تمرا الواحدة تمره والجمع تمر وتمران بالضم . والتمر يذ كر في لغة ويؤث في لغة فيقال هو التمر وهي التمر وتمرت القوم تمرا من باب ضرب أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولاين ذو تمر ولين قال ابن فارس التامر الذى عنده التمر والتامر الذى يبيعه . وتمرته تميما يبيسته فتتمر هو وأتمر الرطب حان له أن يصير تمرا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم

الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أتمته وتمته والاسم التمام بالفتح ، ونخه كل شيء بالفتح تمام غايته واستكمه مثل أمته وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن فارس معناه ائتوا بفروضها . واذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد لغير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي الرجل ، وتمتم الرجل تمتمة إذا تردد في التاء فهو تتمام بالفتح وقال أبو زيد هو الذى يعجل في الكلام ولا يفهمك

(التاء مع النون وما يثلثهما)

(التور) الذى يحبز فيه وافقت فيه لغة العرب لغة المعجم وقال تنو أبو حاتم ليس يعربى صحيح والجمع التانير (تتا) بالبلد يتنا مهموز فنهجها تنأ تنوا أقام به واستوطنه، وتنأ تنوا أيضا استغنى وكثر ماله فهو تانى والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التنافة بالكسر والمذ وربما خفف فقيل تنأ بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحجاج الثمانيا ضيفا ولا تلقاه الا تانيا

(التاء مع الهاء وما يثلثهما)

(تهم) اللبن والهم تهما من باب تعب تغير أثن، وتهم الحزاشت مع تهم ركود الريح . ويقال ان تامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثانى لشدة حرها وهي أرض أولفا ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما ورامها بمرحطين أو أكثر ثم تنصل بالنور وتأخذ الى البحر ويقال ان تامة تنصل بأرض اليمن وان مكة من تامة اليمن والنسبة اليها تاهية وتاهم أيضا بالفتح وهو من تغيرات النسب قال الأزهري رجل تاهم وامرأة تاهية مثل رباح ودرابية والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من الوهم وأتهم الرجل لتهامه وزان أكرم أكراما أى بما يهتم عليه وأتهمته ظننت به سوا فهو تهم وأتهمته بالتثقل على أفعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

(تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومتابا أقبل وقيل التوبة هي التوب توب ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفرله وأقذته من المعاصي فهو تواب مبالغة واستأبته سألته أن يتوب (التوت) الفِرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة توت وشجرته الفِرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت بناء مثلثة أخيرا قال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقوله بتامين ومنع من التاء المثلثة ابن السكيت وجماعة، والتوتياء بالذكل وهو معزب (التاج) للمعجم توج والجمع تيجان ويقال تُوِّج إذا سُودَّ وأُلبس الساج كما يقال في العرب عُثِمَ (اتاد) في منبته على أفعلت اتادا ترقى ولم يعجل وهو يمشى على اتاد

ورجل ثبت ساكن الباء مثبت في أموره وثبت الجنان أى ثابت القلب ، وثبت في الحرب فهو ثبت مثال قرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحين ومنه قيل للعبة ثبت ورجل ثبت بفتحين أيضا اذا كان عدلا ضابطا والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الشيخ) بفتحين شيخ ما بين الكاهل الى الظهر والأشيج وزان الأحمر الناقى الشيخ وقيل العريض الشيخ ويصغر على القياس فيقال أتييج (تبير) جبل بين مكة ثبر ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا بالشيء ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المشابة وهي المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قتل أحلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبطا فقد به تثبط عن الأمر وشغله عنه ومنعه تحذيلًا ونحوه

(الثاء مع الجيم وما يثلثهما)

(ثج) الماء من باب ضرب حمل فهو ثجيج ويتعدى بالحركة فيقال ثججته ثججا من باب قتل اذا صببته وأسلته وأفضل الحج الحج والنج فالعج رفع الصوت بالتبليغ والنج إسالة الدماء الهدى (والهجير) مثال ثجر رغبت ثفل كل شيء بعصر وهو معرب وقال الأصمعي الثجير عصارة التمر والمائة تقول بالمنةة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن ثخنًا سار الى العدو وأوسمهم قتلا وأثخنه أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الثدى) للراة وقد يقال في الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ثدى ويؤث فيقال هو الثدى وهي الثدى والجمع أثد وأثد وأصلهما أثفل وفعل مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام والثندوة وزنها فنعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو زائدة ويقول وزنها فلعوة قيل هي مغرز الثدى وقيل هي اللحمة التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة الثدى للراة وكان رؤية يهزمها قال أبو عبيد وعامة العرب لا تهزمها وحكى في البارع ضم الشاء مع الهجمة وفتح الشاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الثندوة تنادى على النصص

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام والمضارع يباء الغائب ثرب سمى رجل من العالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله تعالى «لا تريب عليكم اليوم» والثرّب وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأمعاء (الثريد) فاعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مَرُود نرد

تؤدة وزان رطبة وفيه تؤدة أى تثبت وأصل الشاء فيها واو وتؤاد في شبيه مثل تمهل وزنا ومعنى (الثور) قال الأزهري ثاء معروف تُؤدّره العرب والجمع أنوار والثور الرسول والجمع أنوار أيضا . وتور الماء الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الزاكد، والثار المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقيـل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور من تثار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب ووزن بعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قتل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر والياء تسبب الثياب التوزية على لفظها وعوام المعجم تقول توز بفتح ثاء . وتوز أيضا موضع بين مكة ورواق والكوفة (ناقت) نفسه الى الشيء تنوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت يوم ونازعت اليه . ونفس نائمة وتؤافة أى مشاقة (التوم) وزان قفل حب يعمل من الفضة الواحدة تومة، والتوم اسم لولد يكون معه آخر في بطن واحد لا يقال توم الا لأحدهما وهو فوعل والأشئ تومة وزان جوهر وجوهرة والولدان تومان والجمع توائم وتؤام وزان دخان وأأامت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي مثم بغير وى هاء (الثاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتخص باسم الله تعالى في الاشهر فيقال تالله ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت القبائل على افعلت انتقلت

(الثاء مع الياء وما يثلثهما)

(تاج) الشيء نيجا من باب سار سهل ويسر وأتاحه الله تعالى إتاحة يسر يسره (التيس) الذكر من المعز اذا أتى عليه حول وقيل المحول هو تيم جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تياء) وزان حراء موضع قريب من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البقاء وهي حاضرة تين طي (التين) المأكول معروف وهو عربي وجمهور المفسرين على أنه تيه المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر الثاء المغازة والتهاء بالفتح والمذممة وهي التي لاعلامه فيها يهتدى بها وتاه الانسان في المغازة يته تها ضل عن الطريق وتاه يتوه توها لغة وقد تيهته وتوته ومنه يستعار لمن رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كتاب الشاء

(الثاء مع الباء وما يثلثهما)

ثبت (ثبت) الشيء ثبت ثبتا دام واستقر فهو ثابت وبه سمى وثبت الأمر صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبته وثبته والاسم الثبات وأثبت الكاتب الامم كتبه عنده وأثبت فلانا لازمه فلا يكاد يفارقه

يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبّله بمرق والاسم ثرم التردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثيئته فهو أثرم والأثني ثرما والجمع ثرم مثل أحر وحراء وحر ويعدى بالحركة فيقال ثرمته ثرو ثرما من باب قتل واترمت الثنية (الثرة) كثرة المال وأثرى أثره استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمدة ، والثرى وزان الحصى ندى الأرض وأثرت الأرض بالألف كثر ثراها والثرى أيضا التراب الندى فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثررت الأرض ترى فهي ثرية وثرياه مثل عحيت عمى فهي عمية وعمياه اذا وصل المطر الى ندها

(الثاء مع العين وما يثلثها)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والانثى والجمع ثعل الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو أثعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحر وحراء ثعلب وحر وثعلت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الانباري يقع على الذكر والانثى فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى واذا أريد الاسم الذي لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الشاء واللام وقال غيره ويقال في الأنثى ثعلبة بالماء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمى وكنى أبو ثعلبة الخنثى واسمه جهم بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة وباء موحدة والثعلب يخرج الماء من جرين الثمر

(الثاء مع اللين وما يثلثها)

ثغر (الثغر) من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للفعول وثغرته أنغره من باب فقع كسرتة واذا نبئت بعد السقوط قيل أنغر أنغارا مثل أكرم إكراما واذا ألقي أسنانه قيل أنغر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول اذا نبئت أسنانه قيل أنغر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للفعول يشغر ثغرا وهو مفعول اذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي أنغر بالتشديد بل يقولون للبيمة أنغرت : وقال أبو الصقر أنغر الصبي بالتشديد والبناء والثاء : وقال في كفاية المحفوظ اذا سقطت أسنان الصبي قيل ثغر فاذا نبئت قيل أنغر وأنغر بالبناء والثاء مع التشديد، وثغرة النحر الهزمية في وسطه والجمع ثغم ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا اذا ليس أبيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر ثغو والزهر (ثغت) الشاة تغفو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية

(الثاء مع الفاء وما يثلثها)

ثفر (الثفر) للدابة معروف والجمع أنفار مثل سبب وأسباب وأنفرت

الدابة مثل أكرمها شددتها بالفر واستغفر الشخص بثوبه قال ابن فارس أثّر به ثم ردّ طرف إزاره من بين رجله فغرز في مجزته من ورائه واستغفر الكلب بذنبه جعله بين فغذبه واستغفرت الحائض وتلججت مثله ، والثفر مثل فلس السباع وكل ذى غلب بمنزلة الحياة للناقة وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشيء وهو الثخين ثفل الذي بين أسفل الصافي ، والثفال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت الرمح يقع عليه الدقيق (الثفاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة ثفأ ثفاءة وهو في الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقل ويقال الثفاء انخرلد ويؤكل في الاضطراب

(الثاء مع القاف وما يثلثها)

(ثقبته) ثقبا من باب قتل خرقته بالثقب بكسر الميم والثقب خرق ثقب لاعمق له ويقال خرق نازل في الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس والثقب مثال قفل لغة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف قال المطرزي وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقت) الشيء ثقفا من ثقف باب تعب أخذته وثقت الرجل في الحرب أدركته وثقتته ظفرت به وثقت الحديث فهمته بسرعة والفعل ثقيب وبه سمى حى من اليمن والنسبة اليه ثغفى بفتحين ، وثقتته بالثقل أمت المعوج منه (ثقل) الشيء بالضم ثقلا وزان غيب ويسكن للتخفيف فهو ثقیل ثقل والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابي الثقل متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشيء بالأكثف أجهدته . والثقل وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم قال الفارابي ومثقال الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطله ثقله وزان حل أى وزنه

(الثاء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان ثكل قفل فهي ثاكل وقد يقال ثاكلة وثكلي والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مثكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعسدى بالهمزة فيقال أنكلكا الله ولدها

(الثاء مع اللام وما يثلثها)

(ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتقصه والثلبة المسبة والجمع المثالب ثلب وثلبه طرده (الثلث) جز من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن ثلث والجمع أثلاث مثل عتق وأعتاق والتلث مثل كريم لغة فيه، وثمى التلث قال الأطباء هى حمى الغيب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقلع يوما ثم تأخذ في اليوم الثالث وهى بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة والثلاثة عدد تنبت الهاء فيه للذكر وتحدف للثؤن فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت

الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتها في القاضى وأعرب إعراب المتقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا لم تضف قلت عندى من النساء ثمانى ومررت بمنهن ثمانى ورأيت ثمانى وإذا وقعت في المركب تخيرت بين سكن الياء وفتحتها والفتح أفصح يقال عندى من النساء ثمانى عشرة امرأة وتحذف الياء في لغة بشرط فتح النون فان كان المعدود مذكرا قلت عندى ثمانية عشر رجلا باثبات الهاء

(الثاء مع الذون والياء)

(الثنية) من الأستان جمعها ثنايا وثنيات وفي الفهم أربع والثنى الجمل ثنى يدخل في السنة السادسة والناقاة ثنية ، والثنى أيضا الذى يلحق ثنيته يكون من ذوات الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع ثناء بالكسر والملة وثنيان مثل رغيث ورغفان : وأثنى إذا لقي ثنيته فهو ثنى فبمعنى الفاعل والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء وفي الحديث «من استثنى فله ثناء» أى ما استثناء والاستثناء استفعال من شئت الشيء أثنيته ثنيا من باب رعى إذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده إذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن تناول المستثنى ويكون حقيقة في المتصل وفي المنفصل أيضا لأن الإلا هى التى عدت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة في التعدية والهمزة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وفاقا فكذلك ما هو بمنزلة ثنيته ثنيا من باب رعى أيضا صرت معه ثانيا وثنيته الشيء بالتثنية جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم الثناء بالفتح والملة يقال أثنيته عليه خيرا وبخيرا وأثنيت عليه شرا وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو الخبر الذى ليس في منقوله غمز والبحر الذى ليس في منقوده لمز وكان الشاعر عناء بقوله

إذا قالت حذام فصنقوها * فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم التحرير ذو الاتقان والتحرير والجملة لمن بعده والرهان الذى يوقف عنده ويتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر بالضبط وصحة مقاله وهو السَّرْقَسِيُّ وابن القطاع واقتصر جماعة على قولهم أثنيته عليه بخير ولم ينهوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا في الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفيه عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل أثنيته على زيد كافيا في المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله

على معنى الأفسس ولو أريد الإختصاص ذكر بالهاء قليل ثلاثة، وثلث الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلث القوم من باب قتل أخذت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقبال ثلج الهمزة واوا (الثلج) معروف والجمع ثلوج وثلجتنا السماء من باب قتل التقت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للفعل فهى مثلوجة وقيل لليليد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس ثلجوا وثلجا من بابي قعد وتعب اطمانت (الثالثة) في الحافظ وغيره الخلل والجمع ثلج مثل غرفة وغرف وثلثت الاناء ثلما من باب ضرب كسرتة من حافظه فانثلج وتثلج وهو

(الثاء مع الميم ومايثلها)

أثمد (الاثمد) بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معزب قال ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفرهائى ويؤيده قول بعضهم ومعادنه بالمشرق (الثمر) يفتحون والتمر مثله فالأول مذكرو يجمع على ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم يجمع على أثمار مثل علق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل قصبة وقصبات والتمر هو الجمل الذى تخرجه الشجرة سواء أكل أولا فيقال ثمر الأراك وتمر العوج وتمر الدوم وهو الثقل كما يقال ثمر النخل وتمر العنب قال الأزهري وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج منه فهو ثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة حرف عطف وهى في المفردات للترتيب بمجمله وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لا أفعلن تقول وحياتك ثم وحياتك لأقومن ، وأما في الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تاتى بمعنى الواو نحو قوله تعالى «ثم الله شهيد على ما يفعلون» أى والله شاهد على تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله «ثم كان من الذين آمنوا» وثم بالفتح اسم اشارة الى مكان غير مكانك، والتمام وزان غراب نبت يُسَدَّ به خصاص البيوت الواحدة ثمامة وبها سعى الرجل ثمل (ثمل) الماء في الحوض ثملا بقى ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغبة ثمن والجمع ثمال بجذف الهاء وبها سعى الرجل (الثن) العوض والجمع اثمان مثل سبب وأسباب وأثنى قليل مثل جبل وأجبل وأثمنت الشيء وزان أكرمته بعتنه بئن فهو ثمن أى مبيع بئن وثمرته ثميننا جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين والثمن بضم الميم للاتباع وبالتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثمن مثل كريم لغة فيه وثمرت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للمعدود المذكر وبجذفها للثؤنث ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والتوب سبع في ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع اثنى في الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكروا وإذا أضفت

الحسن احتراز عن غير الحسن فإنه يستعمل في النوعين كما قال والخير في يديك والشر ليس اليك وفي الصحيحين «مَرَوْا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَجِبَتْ ثُمَّ مَرَوْا بِأُخْرَى فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَجِبَتْ وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ وَجِبَتْ فَقَالَ هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا فَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا فَجِبَتْ لَهُ النَّارُ» الحديث وقد نقل التوكان في واقعتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فانهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فإنه قد يعرض له ما يخرج به عن حيز الاعتدال من دهش وسكر وغير ذلك فإذا عرف حاله لم يمتنع بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر إلى الثني وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والأشياء أولى بالله دَر من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما خلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين إنما استعمل في الشر في الحديث للازدواج وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثناء للدار كالثناء وزنا ومعنى والثني بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والأشياء من أسماء العدد اسم للثنائية حذف لامة وهي ياء وتقدير الواحد ثني وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وللثنية اثنان كما قيل اثنان واثنان وفي لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والثناء فيه للثانيتين ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه فقلت أنه مفرد وجمعه على اثنتين وقال أبو علي الفارسي وقالوا في جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثني وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح وإذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الأفراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضاعفه وجاءوا في أثناء الأمر أى في خلاله تقدير الواحد ثني أو ثني كما تقدم

(الثناء مع الواو وما ينثما)

ثوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهي ما يلبسه الناس من كنان وحرير ونحوه وصف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزء وأثابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثوبوا إذا رجع ومنه قيل للكان الذي يرجع إليه الناس مثابة وقيل للانسان إذا تزوج ثيب وهو فيعمل اسم فاعل من ثاب وإطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع إلى أهلها بوجه غير الأول ويستوى في الثيب الذكر والأنثى كما يقال أيم ويكر للذكر والأنثى وجمع المذكر ميبون بالواو

والنون وجمع المؤنث ميبات والمولدون يُقْبَلون ثيب وهو غير مسموع وأيضا فقيهل لا يجمع على فَعْل وثوب الداعي ثوبيا رَدَدَ صوته ومنه الثوب في الأذان وتنساب بالهمز تناوبا وزان تقاتل ثقاتلا قيل هي فترة تسترى الشخص فيفتح عندها فته وتناوب بالواو عاى (ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فعول وثورانا حاج ومنه قيل للفتنة ثارت ثور وأثارها العدو وثار الغضب احتد وثار إلى الشر نهض وثور الشر ثورا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكر من البقر والأنثى ثورة والجمع ثيران وأتوار وثيرة مثال عنبه وثور جبل بمكة ويعرف ثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير وقع في لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين عير إلى ثور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وإنما هو بمكة ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غثاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو ثور والثار الدحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت القتيل وثارت به من باب نفع إذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول ثول والأنثى ثولاء والجمع تول مثل أحمراء وحمراء وهو داء يشبه الجنون وقال ابن فارس التول داء يصيب الشاة تقتسرى أعضاؤها والتؤلؤل بهمة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التاليل وانتال البراثيلا انصب بمزة وهو انفعال وانتال للناس عليه من كل وجه اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوى ثوى بالمد أقام فهو ثاو وفي التنزيل «وما كنت تأوبا في أهل مدين» وأثوى بالألف لغة وأثويته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى بفتح الميم والعين المنزل والجمع الماثوى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحوها مشاويكم

كتاب الجيم

(الجاورس) يأتي في تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما ينثما)

(جبيته) جبا من باب قتل قطعته ومنه جبيته فهو محبوب بين الجباب (جبيب) بالكسر إذا استوصلت مذاكيره وجب القوم تحللهم لفتحها وهو زمن الجباب بالفتح والكسر والجبة من الملابس معروفة والجمع جبيب مثل غرفة وغرف والجب برلم تَطَو وهو مذكر وقال الفراء يذكر ويؤث والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبه (جبد) جبذا من باب ضرب جبذ مثل جذبته جبذا قيل مقلوب منه لغة تسمية وأتذكره ابن السراج وقال ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته فجبر هو جبرا أيضا وجُبروا جبر صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد

وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من
الجسد يغير بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب
الزكاة بكذا عادلته به واسم ذلك الشيء الجُبْران واسم التفاعل جابرو به
سمى والجبر وزان فلس خلاف القَدْر وهو القول بأن الله يغير عباده على
فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله
على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد
ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه يقال جبرى وقوم
جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج
وفيه جبروت يفتح الباء أى كبر وجرح المعجاء جبار بالضم أى هدر
قال الأزهري معناه أن الهيمة المعجاء تغفل فتتلف شيئا فهو هدر
وكذلك المعدن إذا أثار على أحد قدمه جبار أى هدر وأجبرته على
كذا بالألف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب
وفي لغة لبنى تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل
وجبورا حكاها الأزهري ولفظه وهى لغة معروفة ولفظ ابن القطاع
وجبرته لغة بنى تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهري بجبرته
وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما أتفق عليه أبو زيد
وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على
الشيء وأجبرته وقال الخطابي الجَبَّار الذى جبر خلقه على ما أراد من
أمره ونهيه يقال جبره السلطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفاسير
عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثى لغة حكاها القراء وغيره
واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فقال الا من فعل ثلاثى نحو
الفتح والعلام ولم ينج من أفعل بالألف الا دراك فان حمل جبار على
هذا المعنى فهو وجه قال القراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على
الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها * وجبريل
عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدا ياء ساكنة والثانية
كذلك الا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها
ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإل وهو الله تعالى وفيه
جبل غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال
بعضهم ولا يكون جبلا الا اذا كان مستطيلا والجبلة بكسرين وتنقيل
اللام والطبيعة والخليقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من
باب قتل فطره عليه وشئى جبلى منسوب الى الجبلية كما يقال طبعى
أى ذاتى منفعل عن تدبير الجبلية فى البدن بصنع بارئها ذلك تقدير
جبن العزيز العليم (جبن) جبن وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفى لغة من
باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمرأة جبان أيضا وربما
قيل جبانة وجمع المذكر جُبَّاء وجمع المؤنث جَبَّانات وأجبنته وجدته
جبانا والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس

ابن حبيب سماعا عن العرب أجودها سكن الباء والثانية ضمها للاتباع
والثالثة وهى أقلها التشديد ومنهم من يجعل التشديد من ضرورة الشعر
والجبن ناحية الجبهة من محاذاة النزعة الى الصدغ وهما جبينان
عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون
الجبهة بين جبنتين وجمعه جبن بضمين مثل بريد وبرد وأجبنه مثل
أسلحة والجبانة منقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هى المصل
فى الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصل غالبا تكون فى المقبرة
(الجبهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل جبه
هى مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمى هى موضع
السجود وجبهته أجبهه بفتحيتين أصبت جبهته والجبهة أيضا الجماعة
من الناس والخليل (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعته وجبوتة جبي
أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع التاء وما يثلاثها)

(الجئة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصباً فهو طَلَّ جثث
والشخص يعم الكل وجثث الشيء أجثته من باب قتل واجثثته
اقتلته (جثث) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثث مثل فلس جثث
أى كثر وغلف ولحبة جثلة كذلك (الجئان) بالضم قال أبو زيد هو جشم
أُجْسِمَان وقال الأصمى الجئان الشخص والجسمان هو الجسم والجسد
وجشم الطائر والأرنب يحشم من باب ضرب جُئِمَا وهو كالكبروك من
البيرو وبما أطلق على الظباء والابل والفاصل جائم وجائم مبالغة
ثم استعير الثانى مؤكداً بالماء للرجل الذى يلازم الحضر ولا يسافر
فقبل فيه جئامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصعب بن جئامة
الليثى (جئا) على ركبته جُئِيًّا وجُئُوا من أبى علا ورمى فهو جاث وقوم جثا
جئى على فصول

(الجيم مع الحاء وما يثلاثها)

(جمده) حقه وبحقه جمدا وجمودا أنكره ولا يكون إلا على علم جمده
من الحاحد به (اجمر) للضب واليربوع والحية والجمع جمرة مثل جمر
عنية وانجمر الضب على افعل أوى الى جمرة (الجشم) ولد الأثان جشمه
والجمع جموش وجماش وجمشان بالكسر وبالمرقد سمي الرجل ومنه
جمحة بنت جمش (أجمف) السيل بالثى لإجمحاف ذهب به وأجمفت جحفة
السنة اذا كانت ذات جذب وقط وأجمف بعبد كلفه ما لا يطيق
ثم استعير الإجماف فى القصص الفاحش والإجمفة منزل من مكة والمدينة
قريب من رابع بين بدر وخُلَيس ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء
وقفع البواقى وسميت بذلك لأن السيل أجمف بأهلها

(الجيم مع الدال وما يثلاثها)

(الجذب) هو الحسل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويس الأرض جذر

يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجذب وأرض جدبة وجذوب وأجذبت إجدابا وجذبت تمجذب من باب تعب مثله فهي مجذبة والجمع مجاذيب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجذبتة جذبا من باب ضرب عبته * والجندب فعل بضم الفاء والعين تضم جذث وتفتح ذكر الجراد وبه سمي (الجذث) القبر والجمع أجذث مثل سبب وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جذف بالقاء جد (جذ) الشيء يجذ بالكسر جذة فهو جديد وهو خلاف القديم وجذد فلان الأمر وأجذته وأستجذته إذا أحدثه فتجذد هو وقد يستعمل استجذد لازما وجذته جذا من باب قتل قطعه فهو جديد فصيل بمعنى مفعول وهذا زمن الجذاد والجذاد وأجذ النخل بالألف حان جداده وهو قطعه، والجذ أبو الأب وأبو الأم وإن علا، والجذ العظمة وهو مصدر يقال منه جذ في عيون الناس من باب ضرب إذا عظم والجذ الحظ يقال جذدت بالشيء أجذ من باب تعب إذا حظيت به وهو جديد عند الناس فصيل بمعنى فاعل ، والجذ الشيء وفي الدعاء «ولا يتفق ذا الجذ منك الجذ» أي لا يتفق ذا الشيء عندك غناه وإنما ينعنه العمل بطاعتك، والجذ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جذ يجذ من بابي ضرب وقتل والاسم الجذ بالكسر ومنه يقال فلان محسن جذا أي نهاية وبمبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جذا بالفتح ، وجذ في كلامه جذا من باب ضرب ضد هزل والاسم منه الجذ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جذهن جذة وهزلهن جذة » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يعتق أو يترك ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأقول الله قوله تعالى « ولا تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جذهن جذة بإطالة لأمر الجاهلية وتقريراً للأحكام الشرعية، والجذ بالضم البثر في موضع كثير الكلال والجمع أجذاد مثل قفل وأققال، والجاذة وسط الطريق ومعظمه والجمع الجواذ مثل دابة ودواب: والجديد اندو الأجدان الليل والنهار والجذة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرفة (الجذار) الحائط والجمع جذرمثل كتاب وكتب والجذر لغة في الجدار جذر وجمعه جذران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء الجذر » قال الأزهري المراد به ما رفع من أعضاء الأرض يسك الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلي الجذر الحاريج يحبس الماء وجمعه جذور مثل فلس وفلوس والجذري بفتح الجيم وضما وأما الدال ففتوحة فيهما قروح تنفط عن الجذد مملئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جذير مجذر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جذير بكذا جذع بمعنى خليف وحقيق (جذعت) الألف جذعا ثع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجذعت الشاة جذعا من باب تعب

قطعت أذنها من أصلها فهي جذعاء وجذع الرجل قطع أنفه وأذنه فهو أجذع والأشئ جذعاء (الجذف) القبر وتفتح من جذث والمجذاف جذف للسفينة معروف والجمع مجاذيف ولهذا قيل لجنح الطائر مجذاف وقد يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جذل) الرجل جدلا فهو جذل جذل من باب تعب إذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدلا إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأكلة لظهور أريجها وهو محمود إن كان الوقوف على الحق والا فمذموم ويقال أول من دؤن الجدل أبو علي الطبري، والجدول قول هو النهر الصغير والجمع الجدول والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا أقيته على الجدالة وطعنه بخثله (الجذدى) قال ابن الأنباري هو الذكر من أولاد المعز والأشئ جدى عناق وقيدهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة ، والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى القرقند وجداء فلان علينا جدوا وجداء وزان عصا إذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتدته واستجدته سألته فأجدى على إذا أعطاك وأجدى أيضا أصاب الجدوى وما أجدى فعله شيئا مستعار من الاعطاء إذا لم يكن فيه نفع وأجدى عليك الشيء كفاك

(الجيم مع الذال وما يثلثهما)

(جذبتة) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نسا وتسين أوصلته جذب الى الخياشيم وتجاذبوا الشيء مجاذبة جذبه ككل واحد الى نفسه (جذذت) الشيء جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فأنجز أى جذذ انقطع وجذذته كسرتة ويقال مجازة الذهب وغيره التي تكسر جذاذ بضم الجيم وكسرها (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر في الحساب وهو العدد الذي يضرب في نفسه مثاله تقول عشرة في عشرة بمائة فالعشرة هي الجذر والمرفوع من الضرب يسمى المال (الجذع) بالكسر ساق التخلعة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذوع وأجذاع والجذع بفتحين ما قبل الشيء والجمع جذاع مثل جبل وجبال وجذعات بضم الجيم وكسرها والأشئ جذعة والجمع جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة في السنة الثانية وأجذع ولد البقرة والخافر في الثالثة وأجذع الايل في الخامسة فهو جذع وقال ابن الاعرابي الأجذاع وقت وليس بسن فالعناق تجذع لسنة وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع أجذاعها فهي جذعة ومن الضان اذا كان من شاين يجذع لسنة أشهر الى سبعة واذا كان من هرمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب

ومنه يقال جزم الانسان بالبناء للفعول اذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجزم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من التين وقول من معد وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجزم والمرأة جذماء ويسمى بالحركة فيقال جذمتها جذما جذوة من باب ضرب اذا قطعها فهي جذيم (الجذوة) الجرة المتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جذى مثل مدى وقوى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجرى

(الجيم مع الراء وما يثلها)

جرب (جرب) البعر وغيره جربا من باب تعب فهو أجب وناقة جرباء وابل جرب مثل أحمر وحمر وسبع أيضا في جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعر أعجب والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل الموعج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من غلاظة البلغم الملح للدم يكون معه شورور بما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجرب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجرة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجرب الوادى ثم استعمل للقطعة المتميزة من الأرض قيسل فيها جرب وجمعها أجرة وجران بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسومل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصباعا والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قبضات تسمى أشلا وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريا ومضروب الأشل في القصبة قفيزا ومضروب الأشل في الذراع عشرا فحصل من هذا أن الجرب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعا وضرب الأشل في نفسه يسمى جريا فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجرب الطعام أربعة أقفرة قاله الأزهري: وجربت الشيء تجريبا اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجرور فوعل جرح وهو معزب والجمع جواربة بالهاء وربما حذف (جرحه) جرحا من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحا عابه وتنقصه ومنه جرحت الشاهد اذا أظهرت فيه ما ترده به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواشب الطير والسباع جوارح جمع جارة لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالجارحة والراوية واستجرح الشيء

استحق أن يجرح (جرت) الشيء جدا من باب قتل أزلت ما عليه جرد وجردته من ثيابه بالثقل نزعها عنه وتجرد هو منها، والجرد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالجمامة وقد تدخل التاء لتحقيق التانيث: ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لأنه يجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للفعول فهي مجرودة اذا أصابها الجراد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرذ) وزان جرد عمرو وطب قال ابن الأنبارى والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يalf البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان والجمع كنى نوع من القم قيسل أم جردان (جرت) الجبل ونحوه جرا بحبته فاجبر وجرته جرد مبالغة وتكثر وجرته على البهل، والجررة ما يجره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجري رحل من آدم يجعل في عرق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام، والجررة بالكسر لذى الخلف والظلف كاللعدة للانسان قال الأزهري الجرزة بالكسر ما تحرجه الابل من كروشها فتجره فالجرة في الأصل للعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجرزة جرد مثل سدره، والجرزة بالفتح اناء معروف والجمع جرد مثل كلبة وكلاب وجرزات وجرز أيضا مثل تمره وتجر وبعضهم يجعل الجرزة لفة في الجرة وقولهم وهلم جرا أى تمتدا الى هذا الوقت الذى نحن فيه مأخوذ من أجزرت الدين اذا تركته باقيا على المدين أو من أجزرته الرخ اذا طعنته وتركته فيه الرخ يجره وجرجر الفحل رد صوته في حنجرته وجرجرت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام « يجر جرفي بطنه نار جهنم » قال الأزهري نار منصوبة بقوله يجرجر والمعنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى « انما يأكلون في بطونهم نارا » يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا جرحه جرحا متتابعا يسمع له صوت، والجرجرة حكاية ذلك الصوت وهذا هو المشهور عند الحذاق وقال بعضهم يجرجر فعل لازم ونارفع على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت (الجرزة) جرد القبضة من القلت ونحوه أو الحزمة والجمع جرد مثل غرفة وغرف وأرض جرد بضمين قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها (الجرس) مثال فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس وسمعت جرس الطير وهو صوت مناقيرها وجرس فلان الكلام نغم به والجرس معروف والجمع أجراس مثل سبب وأسباب، والجرورس بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن (جرعت) الماء جرحا من باب نفع وجرعت أخرج من باب تعب لفة جرع وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يجرع

مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته وتجزع الفصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى «فذوقوا العذاب» جرف كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله وسيل جراف وزان غراب ينهب بكل شئ والجحرف بضم الزاء والسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف جرم تسمى ناحية قريية من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاسم وبالمصدر سمي الرجل ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم لها على ما تقدم وقولهم لا جرم قال الفراء هي في الأصل بمعنى لا بد ولا محالة ثم كثرت فحوت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا يحاب باللام نحو لا جرم لأفعلن والجرموق مايلبس في الخلف والجمع جرين الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) البيدر الذي يداس فيه الطعام والموضع الذي يخفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل بريد ورد والجران مقدم عنق البعير من مذبحة إلى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الأرض قيل ألقى جرائه بالأرض والجمع جرن وأجرنة جرى مثل حمار وحمر وأجرنة (جرى) القرس ونحوه جريا وجرانا فهو جار وأجرته أنا وجرى الماء مال خلاف وقف وسكن والمصدر الجرى بفتح الجيم قال السرخسقي فان أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت جرى الماء جرية والماء الجاري هو المتدافع في الانحدار أو استواء وجريت إلى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرت وقولهم جرى في الخلاف كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد على الحجاز والبحارية السفينة سميت بذلك لجرىها في البحر ومنه قيل للأمة جارية على التشبيه لجرىها مستسخرة في أشغال موالها والأصل فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سما كل أمة جارية وإن كانت عجوزا لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى وجاراه مجارة جرى معه والجرى بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو الصغير من كل شئ والجروة أيضا الصغيرة من الفناء شبت بصغار أولاد الكلاب لينها ونومتها والجمع جراء مثل كلاب وأجر مثل أفسس واجترأ على القول بالهزم أمرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجرأة وزان غرفة وجرأته عليه بالتشديد فتجرأ هو ورجل جرى بالهزم أيضا على فيعل اسم فاعل من جرأ جرأة مثل خضم خضامة (الجيم مع الزاي وما يتلها)

جزر (الجزر) المأكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالماء والجمع مجذف

الماء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولقظ الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الأنباري وزاد الصفاني وقيل الجزور الناقة التي تحرر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحوتها والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر وربما دخلته الماء قليل مجزرة وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه إلى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عَدَنَ ^{وَعَدَنَ} آيَنَ إلى أطراف الشام طولاً وأما العرض فن جُدَّة وما والاها من شاطئ البحر إلى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حَفَرِ أبى موسى إلى أقصى تهامة طولاً أما العرض فما بين يبرين إلى منقطع السبوة والعالية ما فوق نجد إلى أرض تهامة إلى ما وراء مكة وما كانت دون ذلك إلى أرض العراق فهو نجد ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن والتهامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعُمان وسمى حجازاً لأنه محجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة إلى البحرين وأما اليمن فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جزرت) الصوف جزر جزاً من باب قتل قطعته وهذا زمن الجَزَّاز والحَزَّاز وقال بعضهم الجزر القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزاه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعير بالألف حان جزاه أي حصاهه وجز التمر جزاً من باب ضرب ييس ويعذى بالتضعيف فيقال جززته تجزيراً وباسم الفاعل سمي المجزز المُجْزِزُ القائف (جزعت) الوادي جزعا من باب نفع قطعته إلى الجانب الآخر جزع والجزع بالكسر منقطع الوادي وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تنبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمرّة وجزع جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة إذا ضعفت منه عن حمل ما نزل به ولم يجد صبراً وأجرعه غيره (الجزاف) بيع جزف الشيء لا يعلم كيله ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل والجزاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كراف ومن هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع جَزَفَ في الكيل جَزَفاً أكثر منه ومنه الجزاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَزَفُ الأخذ بكثرة كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه ارسالا من غير قانون جازف

موزق في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل استعماله الفقهاء في كالم القطن وهو معزب قاله الأزهري لأن الجيم جزل والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة إذا عظم وغلف فهو جزل ثم استعير في المعطاء قليل أجزل له في المعطاء إذا جزم أو سمع وفلان جزل الرأي (جزم) الشيء جزما من باب ضرب قطعه وجزمت الحرف في الأعراب قطعه عن الحركة وأسكنته وأفل ذلك جزما أي حتما لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم جزم جزى وقضاء حتم أي لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرمتة (جزي) الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التزويل «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئاً» وفي الدعاء جزاء الله خيراً أي قضاء له وأنا به عليه وقد يستعمل أجزاً بالألف والمهمز بمعنى جزى وقطعها الأخصش بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همزة لفتح الحجاز والرباعي المهموز لفتح تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته ومنه قوله عليه السلام لأبي بردة بن نيار لما أمره أن يضحي ببجعة من المعز «تجزى عنك ولن تجزى عن أحد بعدك» قال الأصمعي أي ولن تقضى وأجزأت الشاة بالمهمز بمعنى قضت لفظة حكاه ابن الططاع وأما أجزاً بالألف والمهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء يقولون فيه أجزى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن إن همز أجزاً فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه إن أراد امتناع التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فان تسهيل همزة الطرف في الفعل المزيد وتسهيل همزة الساكنة قياسي فيقال أجزأت الأمر وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع إذا أخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزأت السكين إذا جعلت له نصاباً وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم التخفيف وإن أراد الامتناع من وقوع أجزاً موقع جرى فقد نقلهما الأخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين إذا تصاربا معناهما جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مقنع لولم يوجد نقل وأجزأ الشيء تجزأ غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالشيء اكتفيت والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزئها وتجزئته جعلته أجزاء متفرقة فتجزأ تجزؤاً وجزأته من باب نفع لفظة والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جزى مثل سدره ويسدر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال شيء من خلق الأرض جسد وقال في البارع لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد إلا للزعران وللدم إذا يس أيضاً جسد وجاسد وقوله تعالى «فأنخرج لهم نجلاً جسداً» أي ذا جثة على

التشبيه بالعاقل وبالجسم والجسد بالكسر الزعران ونحوه من الصبيح الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعران أو المعصر وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجسد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبيناً كان أو غير مبني يفتح الجيم وكسرهما والجمع جسر جسور وجسر على عدو جسوراً من باب قعد وجسارة أيضاً فهو جسور وامرأة جسور أيضاً وقد قيل جسورة وناقعة جسورة مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذكر بذلك (جسه) بيده جسا جس من باب قتل وأجسته ليتعزفه وجس الأنخار ويجسها تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل في الأبل أنوَاها تجاسها لأن الأبل إذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر إليها بذلك في معرفة سمتها وقيل للموضع الذي يمسها الطبيب تجسة والجاسة لغة في الحاسة والجمع الجواس (جسم) الشيء جسم جسماء وزان تخم مخامة وجسم جسماً من باب تعب عظم فهو جسم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هو كل شخص مدرك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفي التهذيب ما يوافقه قال الجسم مجمع البدن وأعضاؤه من الناس والأبل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسم وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيواناً وجماداً ونباتاً ولا يصح ذلك على قول أبي زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجسوان) فيعلان بضم العين جسا قال أبو حاتم في كتاب النخلة الجيسوانة نخلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها خضراء وحمراء فإذا أرطبست فسدت وأصلها من فارس ويقال إن الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء يحسوا إذا يس وصلب (الجيم مع الشين وما يثلثهما)

(جشمت) الأمر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته جشم على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشمت (تجشأ) الإنسان تجشؤاً والاسم تجشأ الجشأ وزان غراب وهو صوت مع ريج يحصل من التم عند حصول الشيع (الجيم مع الصاد وما يثلثهما)

(الجص) بكسر الجيم معروف وهو معزب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان جص في كلمة عربية ولهذا قيل الإجاجص معزب وجصصت الدار عملتها بالجص قال في البارع قال أبو حاتم والعاقبة تقول الجص بالفتح والصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه

(الجيم مع العين وما يثلثهما)

(الجعبة) للشباب والجمع جعاب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضاً مثل جعب سجدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرهما جعودة إذا كان فيه التواء جعد وتقضب فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد بالكسر وجعدت الشعر تجعيداً (جعرج) السبع جعرا من باب نفع مثل جعرج

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا يتقرر
يقال دعا فلان الجفلى لا تقرى والتقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
ومن هنا قال العجلي في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها جفن
وهو مذكر وجفن السيف غلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجفئات مثل كلبة وكلاب وسجديات
(جفا) السرج عن ظهر الفرس ينفو جفا ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت جفا
الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جَفَاء السيل
وهو ما نفاه السيل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب ينفو اذا غلظ
فهو جاف ومنه جفا البدو وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلثها)

(جلبت) الشيء جلبا من باي ضرب وقتل والجلب بفتحين فعل بمعنى جلب
مفعول وهو ما تجلبه من بلد الى بلد وجلب على فرسه جلبان باب قتل
بمعنى استحثه للعدو برك أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالآلثف لغة
وفي حديث «لا جلب ولا جنب» بفتحين فيهما فسر بأن رب
الماشية لا يكلف جلبها الى البلد ليأخذ الساعي منها الزكاة بل تؤخذ
زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى اذا كانت الماشية في الألفية
فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لأخذ الزكاة لما فيه
من المشقة فأمر بالرق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى
لا يجنب أحد فرسا الى جانبه في السباق فاذا قرب من الغاية انتقل
اليها فسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار
ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطي به من ثوب وغيره
والجمع الجلباب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب
من القطاني ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة
(جلج) الزجل جلجا من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقتم جلج
رأسه فهو أجلج والمرأة جلجا والجمع جلج مثل أحر وحمراء وحر
والجلحة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله التزع ثم الجلج ثم
الصَّلج ثم الجلَّة وشاة جلجا لا قرن لها (جلدت) الجاني جلدا جلد
من باب ضرب ضربته بالجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة
مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهري الجلد
غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل
وحمول وأحمال والجلد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء
للقسول اذا أصابها الجليد فهي مجلودة والجلد والجلود مثل جعفر
وعصفور الجمر المستدير وميمه زائدة (الجلز) وزان فلس أغلظ السنان
وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مَقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد

تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخمر قليل جمر السبع واستعير
الجمر لنحو القارة قليل جمر القارة ثم استعير جمر القارة ليهسه وضوئته
لنوع ردىء من التمر قليل فيه جمرور وزان وعصفور والجمرانة موضع
بين مكة والطائف وهى على سبعة أميال من مكة وهى بالتخفيف
واقصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك
في المحكم وعن ابن المدينى العراقيون ينقلون الجمرانة والحديبية والحجازيون
يخففونها فأخذ به المحمّدون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن
التثنية مسموع من العرب وليس للتثنية ذكر في الاصول المعتمدة
عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديبية وفي العباب
والجمرانة بسكون العين وقال الشافعي المحمّدون يخطئون في تشديدهما
وكذلك قال الخطابي (جعلت) الشيء جعلنا صناعته أو سميته والجعل
بالضم الأخر يقال جعلت له جعلنا والجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكى
التثنية والجعيلة مثال كريمة لغات في الجعلل وأجعلت له بالآلثف
أعطيته جعلنا فاجتمعه هو اذا أخذه والجعلل وزان مُعر الحرياء وهى
ذكر أُم حَبِين وجمعه جعللان مثل صرد ومردان
(الجيم مع الفاء وما يثلثها)

جفر (الجفر) من ولد الشاء ماجفر جنباه أى اتسع قال ابن الانباري في تفسير
حديث أم زرع الجفرة الأثني من ولد الضان والذكر جفر والجمع جفار
وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأثني جفرة وفرس جفر
محفف اسم مفعول أى عظيم الجفرة وهى وسطه والجفر البئر لم تظو
جف وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب
ضرب وفى لغة لبنى أسد من باب تعب جفافا وجفوا ييس وجففته
تجفيفا وجف الرجل جفوا سكنت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف
مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعل بالكسر شئء تُلَبَّسُ
الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه
من الصلابة واليوسة وقال ابن الجواليقي التجفاف معزب ومعناه ثوب
البدن وهو الذى يسمى فى عصرنا برقصطان (جفل) البعير جفلا وجفولا
من باي ضرب وقعد نذ وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمي
الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل
جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا
نفرته وفى مطاوعة فأجفل هو بالآلثف جاء الثلاثي متعديا والرباعى
لازما عكس المشهور وله نظائر تاتى في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل
القوم وانجفلوا وتجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب
وقوم جفل وصف بالمصدر وجُفَّلا أيضا والجفل على فعل يفتح الكل
من ذلك وهى أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
قال طرفة

والجلوس البندق (جلس) جلوسا والجلسة بالفتح للرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها بكلمة الاستراحة والتشهد وجلسة الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال أنه لحسن الجلسة والجلوس غير القعود فإن الجلوس هو الانتقال من سفلى إلى علو والقعود هو الانتقال من علو إلى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو قائم أو ساجد اجلس وعلى الثاني يقال لمن هو قائم أقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها أى حصل وتمكن إذا لا يسمى هذا قعودا فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابي وجساعة الجلوس تقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس بين شعبها أى حصل وتمكن والجلس من يجالس فعيل بمعنى فاعل والمجلس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله مجازا تسمية للمجال باسم المحل يقال انفق المجلس (الجلف) العربي الجاني قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا رأس ولا قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدرة الفارغ ونقل ابن الأنبارى عن الأصمعى أن الجلف جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربى يجلده لم يتكرر يرى الحضرة فيهم وابن أخلاقهم فانه إذا تريا بزيهم وتخلق بأخلاقهم كأنه نزع جلده وليس غيره وهو مثل قولهم كلام بغيره أى لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل والجمع أجلاف مثل حل وأحمال وجلوف وأجلف قليلا وجلت الطين جلغا من باب قتل قشرته والجلفة الشجة قشر الخلد ولا تصل إلى الجوف (جل) الشىء يجل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظمته وجل يجل أيضا نرج من بلد إلى آخر فهو جال والجمع جالّة ومنه قيل لليهود الذين أخرجوا من أجداد جالّة وهى جالية أيضا ثم نقل الاسم إلى الجزية وقيل استعمل فلان على الجلالة كما يقال على الجالية وجلة التروعاء وجمعها جلال مثل برمة وبرام وجل الشىء بالضم أيضا معظمه وجل الدابة ككوث الإنسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال والجلّة بالفتح البعرة وتطلق على العذرة وجل فلان البعرج من باب قتل انتفذه فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة جلالّة وجمالة أيضا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل دابة ودواب وجلل المطر الأرض بالتثليل معها وطبقها فلم يدع شيئا الا غطى عليه قاله ابن فارس فى متخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشىء اذا غطيته والجلل فعل الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف

والجمع جلاجل وجولوا فعولاء بفتح الفاء والمد بليدة من سواد بغداد بطريق خراسان وبها الرقعة المشهورة فى سنة سبع عشرة وكانت تسمى فتح الفتوح لعظم غنائمها (الجم) بفتحتين المقرض والجلمان بلفظ جلم التثنية مثلا كما يقال فيه المقرض والمقرضان والقلم والقلمان ويجوز أن يحمل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والدبران وتجعل التوت حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على باهما فى اعراب المثنى فيقال شريت الجلمين والقلمين وجلبت الشىء جلبا من باب ضرب قطعته فهو مجلوم وجلبت الصوف والشعر قطعته بالجلمين (جله) جلها من باب تب تب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله جلّه والأثنى جلها والجمع جلّه مثل أحر وأحرأ وحر وأجلها بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لأن الجيم والقاف لا يجتمعان فى كلمة عربية ويضاف القوس إليه للتخصيص فيقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابة (جلوت) العروس جلوة بالكسر جلا والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجلّيتها مثله وجلوت السيف ونحوه كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا أخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضع وانكشف فهو جلى وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن البلد جلاء بالفتح والمد أيضا خرجت وأجلبت مثله ويستعمل الثلاثى والرابعى متعدّين أيضا فيقال جلوته وأجلّيته والقاعل من السلاقى جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية إلى الجزية التى أخذت منهم ثم استعملت فى كل جزية تؤخذ وأن لم يكن صاحبها جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى وأجلّى القوم عن القتل تفترقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال الفارابى أيضا أجلا عن القتل انفرجوا وأجلوا مترمّ إذا تركوه من خوف يتعدى بنفسه فان كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلاوا عن مترمّ وتجلى الشىء انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلثها)

(الجمهور) الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها جمهور وفى حديث «جهروا قبره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للفق العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس راكمه يجمع بفتحتين جمع جمحا بالكسر وجمحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامع يستوى فيه الذكر والأثنى وجمع اذا عار وهو أن يفتل فيركب رأسه فلا يثنيه شىء وربما قيل جمع اذا كان فيه نشاط وسرعة والجمع من الأقولف مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال وان كان متقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير إذن بعلا فالجوح هو الراكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجودا جمدا

خلاف ذاب فهو جامد . وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب
وجمد كنه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف
الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور
مؤنثة قال ابن الأنباري وأسماء الشهور كلها مذكرة الا جمادى فهما
مؤنثتان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

إذا جمادى منعت قطرها * زان جناني عطن مُعْصِف

ثم قال فان جاء تذكر جمادى في شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر
كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى
مؤنثة والتأنيث للاسم فان ذكرت في شعر فانما يقصد بها الشهر
وهي غير مصروفة للتأنيث والعلمية والجمع على لفظها جماديات والأولى
والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى
لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس
فقليل الآخرة لتخصص بالتأخرة ويحكي أن العرب حين وضعت الشهور
وافق الوضع الأزمنة فاشتقت للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر
حتى استعملوها في الأهلة وان لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما
أرخصت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الابل بأذنانها للطروق
وذو القعدة لما ذلّلوا القعدان للركوب وذو الحجة لما سجدوا والمحرم
لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا
وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء

جمهر

ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جرة) النار
القطعة الملتبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجرة جمرات وجمار
ومنه جمرات العرب وأحدتها جمة وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها
وشدة بأسها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجرّتهم يتعدى ولا يتعدى
وجرّت المرأة شعرها جمعتها وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة والجمع
الجمائر مثل ضفيرة وضفائر وزنا ومعنى وكل شيء جمعته فقد جرّته ومنه
الجمرة وهي مجتمع الحصى بنى فكل كومة من الحصى جمة والجمع
جرات وجرات منى ثلاث بين كل جرّتين نحو غلوة سهم وجرار
النخلة قلّبا ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والجمرة بكسر
الأول هي المبخرة والمبخنة قال بعضهم والجمر بمحذ الماء ما يبخّر به
من عود وغيره وهي لغة أيضا في الجمرة وجر ثوبه تجبره بجره وربما
قل أجمره بالألف واستجمر الإنسان في الاستجاء قلع النجاسة
بالجرات والجرار وهي الحجارة (جر) جزا من باب ضرب عدا وأسرع
والجرى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجر على السير ويقال هو نوع من
جمس السير أشد من العتق (جمس) الدوك جموسا من باب قعد جمد والجموس
نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لبن البقر في استعاله
في الحرت والزرع والدياسة وفي التهذيب الجموس دخيل والجمع

جمهر

جواميس تسميه الفرس كأميش (جمت) الشيء جمعا وجمعته جم
بالثقل مبالغة والجمع الدقل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التثنية
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل
شيء يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس
يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك
لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها
لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات
في وجوهها وجمع الناس بالتشديد اذا شهدوا الجمعة كما يقال عيّدوا
اذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها
يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن
ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد
هكذا عند العرب وضر به يجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ
يجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا
من بني عقيل يقول ضربه يجمع كفه بالكسر وماتت المرأة يجمع بالضم
والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للثلمات بكرا والجمع
يفتح الميم وكسرهما مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع
الاجتماع والجمع المجامع وجماع الناس بالضم والتثنية أخلطهم وجماع
الاسم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت
عليه يتعدى بنفسه وبالجر عزمته عليه وفي حديث « من
لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يزم عليه فينويه
وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه لاجتماع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا
واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالقفلان على
الزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيهم أجمعين
ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم بفتح الميم وقد تضم حكاة ابن
السيكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح اقتراحه
حسا أو حكما وتتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ
التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف
المعطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم
المؤكد والمعطف انما يكون عند المناسبة بخلاف الأوصاف حيث
يجوز جاء زيد الكاتب والكرم فإن مفهوم الصفة زائدة على ذات الموصوف
فكأنها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فنلظ من قال انه
نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون الا نكرة
وما جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا
قعودا أجمعين وانما هو تصحيح من المحدثين في الصدر الأول وتمسك
المأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادي الصلاة جامعة حال من الصلاة

والمنعى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة للناس وهذا كما قيل للسجد الذى تصل فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بمواعيد الكلام أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجماع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى (الجلسل) من الأبل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك إلا إذا برز وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجعل الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وأمراة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل جمالة بالهاء مثل صَبَّحَ صَبَاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفا لكثرة الاستعمال وتجمل وتجمل بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة وأجملت الشيء اجمالا جمعت منه غير تفصيل وأجلت في الطلب جم رَقِيتَ ورجل جمالى بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء جم من باب ضرب كثر فهو جم تسمية بالمصدر ومال جم أى كثير وجاءوا الجماء الفغير وجماء الفغير أى بجملتهم والجمعة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هي التي تبلغ المتكئين والجمع جم مثل غرفة وغرف وبَحِمَتِ الشاةُ جمعا من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأُنثى جماء والجمع جم مثل أحم وأحمراء وحمراء وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال جمام في الدقيق وأشباهه يقال أعطاني جمام القدح دقيقا وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلاثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كشمه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضا لأنه ناحية من الشخص والجنوب هي الريح القبليّة وذات الجنب علة صعبة وهي ورم حار يعرض للجباب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للمفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف وجنب وزان قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد والثنائية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجنب أجنب وجنبون ونساء جنابات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قبل رفيقك في السفر وقيل جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبيّ قاله الأزهري في روح وقال في بابه رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبيّ مثله وقال الفارابي قولهم رجل أجنبيّ وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قصد أبعدته عنه وجنبت بالثقل مبالغة والجانب من أجود التمر والجنبية

الفرس تقاد ولا تركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب قتل اذا قدته الى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لا جَلْبَ ولا جَنْبَ» تقدم في جلب والجانب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) الى الشيء جنح ينجح بفتحين وفتح جوحا من باب قد لغة مال وفتح الليل بضم الجيم وكسرهما غلامه واختلاطه وفتح الليل ينجح بفتحين أقبل وفتح الطريق بالكسر جانبه وجنح الطائر بمنزلة اليد من الانسان والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجند) الأنصار والأعوان والجمع جند أجناد وجنود الواحد جنديّ فإياه للوحدة مثل روم ورومى وجند بفتحين بلد باليمن (جرت) الشيء أجزه من باب ضرب سترته ومنه جنز اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر أنصح وقال الأصمعي وابن الأعرابي بالكسر المليت نفسه وبالفتح السرير وروى ابو عمر الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه (الجنس) الضرب من كل شيء والجمع أجناس وهو أعم من النوع جنس فالحیوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يخاف هذا أى يشاكله ونص عليه في التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يماثل الناس اذا لم يكن له تميز ولا عقل والأصمعي يشكر هذين الاستعمالين ويقول هو كلام المولدين وليس بصربي (جنب) جنفا من باب تعب ظلم جنف وأجنب بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متقابل متعمد (الجنين) وصف له ما دام في بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل جنين وأدلة قيل سمي بذلك لاستناره فإذا ولد فهو منقوس والجن والجنّة خلاف الانسان والجنات الواحد من الجن وهو الحیسة البيضاء أيضا والجنسة الجنون وأجنه الله بالألف بفتح هو للبناء للمفعول فهو مجنون والجنّة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات على لفظها وجنات أيضا والجنان القلب وأجنه الليل بالألف وجن عليه من باب قتل ستره وقيل للترس من بكسر الميم لأن صاحبه يستتر به والجمع الحيات وزان دواب (جنيت) الثمرة أجنبها واجتنبها بمعناه والجنّي مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضبا والجنّي على فعل مثله وأجنى النخل بالألف حان له أن يجنى وأجنت الأرض كثر جناها وجنى على قومه جناية أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت الحناية في ألسنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنایات وجنايا مثل عطايا قليل فيه

(الجيم مع الهاء وما يثلاثهما)

(الجهد) بالضم في المجاز والفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد في الأمر جهدا من باب نفع اذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب وجهده الأمر والمرض جهدا أيضا اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء

ويقال جهدت فلانا جهدا اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت اللبن جهدا مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبدته فصار حلوا لذيذا قال الشاعر

« من ناصع اللوب حلو الطعم مجهود » وصف ابله بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتهى لا يمل من شربه لخلوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام « اذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا وجاهد في سبيل الله جهادا واجتهد في الأمر بذل وسعته وطاقته في طلبه

جهر ليبلغ مجهوده ويوصل الى نهايته (جهر) الشيء يجهر بفتحتين ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعدى بنفسه أيضا وبالباء يقال جهرته وجهرت به وقال الصفاني أجهر بقرائه وجهر بها ورجل أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحر وحرء والقمل من باب تب ورأيت جهرة أى عيانا وجاهره بالعداوة مجاهرة وجهارا أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهر والجوهر جهاز معروف وزنه فوعل وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبهته (جهاز) السفر أهبطه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة في قوله تعالى « فلما جهزهم بجهازهم » والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت بالفتن أيضا يقال جهزها أهلها بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالجهاز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالي في باب مديانة العبيد ولا يتخذوا دعوة للجهزين المراد رفقته الذين يعاونونه على الشد والترحال وجهزت على الجريح من باب تقع وأجهزت إجهازا اذا أتممت عليه وأسعرت قتله وجهزت بالثقل جهض للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيضة ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصاد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أى نحيناه وغلبناه على ماصد جهل (جهلت) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سئنه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالثقل نسبت به الى الجهل

(الجيم مع الواو وما يثلها)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم اذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن إنطاله والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له اذا دعاه الى شيء فاطاع وأجاب الله دعاء قلبه واستجاب له كذلك وبضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب نجيب والنسبة اليه على لفظه وجاب الأرض يوجبها جوابا جوح قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجالحة) يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي

جالحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحته بالألف لغة نالته فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحته قال الشافعي الجالحة ما ذهب الثمر بأمر سماوى وفي حديث « أمر بوضع الجوائح » والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعنى ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه صدقة فيما بقى (جاد) الرجل يهود من باب قال جودا بالضم تكزم فهو جود جواد والجمع أجواد والنساء جود وجاد بالمسأل بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد القرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جياذ وجادت النساء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يهود قليل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جياد واختلف فيه قليل أصله جويد وزان كريم وشريف فاستقلت الكسرة على الواو لحذفت فاجتمعت الواو وهى ساكنة والياء قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله فيعل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جيود وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فيعمل بكسر العين في الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل إجادة أتى بالجد من قول أو فعل (جار) في حكمه يحور جورا ظلم جوار وجار عن الطريق مال والبحار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذى يجاورك بيت بيت والجار الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذى يحير غيره أى يؤمنه مما يخاف والبحار المستجير أيضا وهو الذى يطلب الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة ويقال فيها أيضا جارة والجاراة الضرة قيل لها جارة استكرها للفظ الضرة وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجته قال الأزهري ولما كان الجار في اللغة محتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة والسلام « الجار أحق بصقيبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يميز أن يعمل المقاسم مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان جوزه جوزا وجوزا وجوزا سارفيه وأجازه بالألف قطعه وأجازه أهذه قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد جعلته جائزا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن المسمى غفوت عنه وصنفت وتجاوزت في الصلاة ترخصت فأثبت بأقل ما يمكنه والجوز الماء كقول معرب وأصله كوز بالكاف (جاع) جوع الرجل جوعا والاسم الجوع بالضم وجوعة وهو عام المجاعة والمجوعة وجوعة تجوبها وأجاعة إجابة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع

ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد
ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلاثهما)

(أحببت) الشيء بالثاء فهو محب واستحبته مثله ويكون الاستحباب حب
بمعنى الاستحسان وحبيته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم
لكنه غير مستعمل وحبيته أحبه من باب تعب لغة وفيه لغة لهذيل
حايته حبا من باب قاتل والحب اسم منه فهو محبوب وحبيب
وحب بالكسر والأثني حبيبة وجمعها حبايب وجمع المذكر أحباء وكان
القياس أن يجمع جمع شرفاء ولكن استكراه لاجتماع المثنيين قالوا كل
ما كان على فعليل من الصفات فإن كان غير مضاعف فبابه فعلاء مثل
شريف وشرفاء وإن كان مضاعفا فبابه أفعلاء مثل حبيب وطيب
وخليل والحب اسم جنس للمحبة وغيرها مما يكون في السندل والأكام
والجمع حبوب مثل فلس وفلوس الواحدة حبة وتجمع حبات على لفظها
وعلى حباب مثل كلبة وكلاب والحب بالكسر بزر مالا يقتات مثل
بزر الراحيين الواحدة حبة وفي الحديث «كا تنبت الحبة في حبل
السييل» هو بالكسر والحب بالضم الحاية فارسي معرب وجمعه حباب
وحبيبة وزان عنية وحبان بن مقيذ بالفتح هو الذي قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم «قل لا إله إلا الله» وحبان بالكسر اسم رجل أيضا
وحبانك أن تفعل كذا أى غايك (الحبر) بالكسر المداد الذي يكتب حبر
به واليه نسب كعب قليل كعب الحبر لكثرة كتابته بالحبر حكاه
الأزهري عن القراء والحبر العالم والجمع أحبار مثل حمل وأحمال والحبر
بالفتح لغة فيه وجمعه جهور مثل فلس وفلوس وأقصر ثعلب على الفتح
وبعضهم أنكر الكسر والمهرة معروفة وفيها لغات أحودها فتح الميم والياء
والثانية بضم الباء مثل المادبة والمادبة والمقبرة والمقبرة والثالثة كسر
الميم لأنها آلة مع فتح الباء والجمع الحابر وحبرت الشيء حبرا من باب
قتل زينه وفترحته والحبر بالكسر اسم منه فهو محبور وحبرته بالتحليل
مبالغة والمهرة وزان عنية ثوب يمانى من قطن أو كان غشط يقال
برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الإضافة والجمع حبر وحبرات مثل
عنب وعنبات قال الأزهري ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو
وشي معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز
صبغه فأضيف الثوب الى الوشي والصبغ للتوضيح والحبر يفتح
صفرة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب
وهو أول القلح والحبر وزان إبل اسم منه ولا ثالث لها في الأسماء قال
بعضهم الواحدة حبرة بآثبات الهاء كما ثبتت في أسماء الأجناس للوحدة
نحو تمر ونخلة فإذا أخضر فهو قلح فإذا تركب على اللثة حتى تظهر

ف وجوعان وامرأة جائعة وجوعى وقوم جياع وجوع (الجوف) الخلاء
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجوف بسكون الواو
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقل
جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفًا وقيل
لجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه إذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يمتد مجوفًا وطعنه
تول بجافه وأجافه وفي حديث بخوفه أى أطعنوه فى جوفه (جال) القرس
فى الميدان يحول جولة وجولًا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قفل وأقفال فكأن المعنى قطع الأجوال وهى النواحي
وجالوا فى الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال فى البلاد طاف
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالثاء جعلته يحول ومنه أجال
يون سيفه إذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء يطلق أيضا على الضوء
والظلمة بطريق الاستعارة وجون بلفظ التصغير ناحية كبيرة من
نواحي نيسابور والياء ينسب بعض أصحابنا وجون بطن من طي
جوى (الجو) ما بين السماء والأرض والجو أيضا ما اتسع من الأودية والجمع
الجواء مثل سهم وسهام

(الجيم مع الباء وما يثلاثهما)

يب (جيب) القميص ما يفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه
ينحى بجيبه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيجون) نهر عظيم
وهو نهر بلغ ويخرج من شرقها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويمر غربا
حتى يترى بلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم وبيهاوز حتى يصب
فى بحرتها وجيجان بالآلف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب
حدود الشام ثم يمر بأقليم يسمى سيس فى زماننا ثم يصب فى البحر
جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحين طول
العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأثني جيداء
جيز من باب أحرر (الجيزة) بزاى معجمة وزان سدره بلدة معروفة بمصر
تقالها على جانب النيل الغربى والياء ينسب الربيع من أصحاب الشافعى
يش والجيزة الناحية من كل شيء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت
يف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشى إذا
أنتفت والجمع جيف مثل سدره وسدر سميت بذلك لتغير مافى جوفها
ميل (الحليل) الأئمة والجمع أحيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العم
وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كليل وكيلان
جاء فعزت الى الجيم (جاء) زيد يجيى جيئا حضر ويستعمل متعديا أيضا
بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا إذا فعلته وجئت زيدا إذا
أتيت إليه وجئت به إذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى

والجمع حبلات على لفظها وحَبَّأَى وحبل الحبله بفتح الجيم ولد الولد الذى فى بطن الناقة وغيرها وكانت الجاهلية تبغ أولاد ما فى بطون الحوامل فنهى الشرع عن بيع حبل الحبله وعن بيع المضامين والملاقيح وقال أبو عبيد حبل الحبله ولد الجنين الذى فى بطن الناقة ولهذا قيل الحبله بالهاء لأنها أنثى فإذا ولدت فولدها حبل بغير هاء وقال بعضهم الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال فيه حبل بالميم ورجل حَبَل أى قصير ويقال يخضم البطن فى قصر (أم حنين) بلطف التصغير ضرب من العفّاء منتنة الريح ويقال لها أم حبيبة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حنين لعظم بطنها أخذنا من الأحنن وهو الذى به استسقاء قال الأزهري أم حنين من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها أم حنينات وأمات حنين ولم ترد إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا أم الحنين (حبا) الصغير يجوحوا إذا درج على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا السهم الى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب المهدف فهو حاب وسهام حواب وحجوت الرجل حباء بالمد والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم وحبي الصغير يجي حبيا من باب رى لغة قليلة واحتجى الرجل جمع ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يجني بيديه والاسم الحبوة بالكسر وحباه محابة ساعه مأخوذ من حيوته إذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يثلمها)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفى حديث «حتيه حنن» ثم أقرصيه «قال الأزهري الحت أن يُمَكَّ بطرف حجر أو عود والقرص أن يذُكَّ بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويصَّب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحاتت الشجرة تساقط ورقها (الحنف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل يقال مات حنفاً أنه إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصفاق ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحنف فعلا وحكاة ابن القوطية يقال حنفته الله يحنفته حنفاً أى من باب ضرب إذا أماته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى ريقه ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسك يموت فى الماء ويظفومات حنفاً أنه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموئل

* وما مات منا سيد حنفاً أنه * (حتم) عليه الأمر حتماً من باب ضرب أوجب جزمًا ونحتم الأمر ونحتم وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب حاتمًا لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أى بوجهه يتغافه وهو من الطيرة ونهى عنه والحتم فعل الحنرف الأخضر والمراد الجرة ويقال لكل أسود حنم والأخضر عند العرب أسود

الأسناخ فهو الحنرف والحنرف طائر معروف وهو على شكل الإوزة برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السماء غالباً والجمع حباير وحباريات على لفظه أيضاً والحرور وزانت عصفور فرخ حبس الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق على الموضوع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته فهو حبس والجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف لغة ويستعمل الحبس فى كل موقوف واحد كان أو جماعة وحبسته بالتثنية مبالغة وأحبسته بالألف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس حبس الحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش) جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي وكنى ومنه فاطمة بنت أبى حبش التى استحيضت والحبشة لغة حبش فاشية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تمب وجبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها فى الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تمب هدر وأحبط العمل والدم بالألف حبق أهدرته (حبقت) العثر حقا من باب ضرب صرطت ثم صغر المصدر وسمى به الدقل من التمر لدائه وفى حديث «نهى عن الجعرور وعذق الحبيق» المراد به انحرجهما فى الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حديثي الأصمى قال سمعت مالك بن أنس يتحدث قال «لا يأخذ المصنق الجعرور ولا مصران القارة ولا عذق ابن الحبيق» قال الأصمى لأنهن من أردا تمورهم فى الحديث الأثل عذق الحبيق وفى الثانى عذق ابن حبك الحبيق زيادة ابن (احتبك) بمعنى احتجى وقيل الاحتباك شد الأزار ومنه كانت عائشة رضى الله عنها فى الصلاة تحتك بازار فوق القميص وقال ابن الأعرابى كل شئ أحتكته وأحسنه عمله فقد احتكته حبل (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسن جمعه حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل من الرمل ما طال وامتنع واجتمع وارتفع وحبل العائق وصل ما بين العائق والمنكب وحبل الوريد عرق فى الحلق والحبل إذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى الحجاز عشية * يبادر أوى السابقات الى الحبل
والحبال إذا أطلقت مع اللام فهى حبال عرفة أيضا قال الشاعر

إما الحبال وإما ذا الحجاز وإمسا * فى منى سوف تلقى منهم سببا

وقع فى تحديد عرفة هى ما جاوز وادى عرنة الى الحبال وبالجم تصحيف وجالة الصائد بالكسر والأحوية بالضم مثله وهى الشراك ونحوه وجمع الأولى حبال وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبالا من باب قتل وأحبلته إذا صدته بالحباله وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبالا من باب تمب إذا حملت بالولد فهى حبل وشاة حبل وسنورة حبل

(الحاء مع الثاء وما يثلاثهما)

حث (حثت) الانسان على الشئ حثا من باب قتل وحرضته عليه بمعنى
 وذهب حديثا أى مسرعا وحثت الفرس على العدو فحثت به أو وكزته
 حثم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحنمة) وزان ثمة الزابية وقيل
 الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبي حنمة
 حثا (حثا) الرجل التراب يحنوه حثوا ويحنيه حثيا من باب رمى لفظة اذا
 هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب
 في وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم في الماء يكفيه أن يحنو
 ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلاثهما)

جب (حجبه) حجابا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع
 المشاهدة وقيل للبواب حجاب لأنه يمنع من الدخول والأصل في الحجاب
 جسم حائل بين جسدين وقد استعمل في المعاني قليل العجز حجاب
 بين الانسان وعمراده والمعصية حجاب بين العبد وربّه وجمع الحجاب
 حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحجاب حجاب مثل كافر وكفار
 والحاجبان العظان فوق العينين بالشعر والحلم قاله ابن فارس والجمع
 حجج (حج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر
 استعماله في الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حج
 ولكن دج فالج قصد للنسك والدج قصد للتجارة والاسم الحج
 بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدره
 وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر
 ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج
 حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالآلف بمنته ليحج والحجة أيضا
 السنة والجمع حجج مثل سدره وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع
 حجج مثل غرفة وغرفة وحاجه حاجة فحجه يحججه من باب قتل اذا
 غلبه في الحجّة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حوله
 وهو مذكر وجمعه أحججة وقال ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف
 على غار العين والحجة بفتح الميم جاذة الطريق (حجر) عليه حجرا من
 باب قتل منه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
 لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائق وحجر الانسان بالفتح
 وقد يكسر حُضْنُهُ وهو ما دون إبطه إلى الكُتْشَح وهو في حجره أى
 كنفه وحمايته والجمع محجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
 وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القرابة والحجر الحرام وتثليث
 الحاء لفظة والمضموه سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا القرس الأثني
 وجمعها محجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا
 واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع

حجر وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوهها والحجر معروف وبه
 سمي الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفحتين اسما الا أوس
 ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالخجر
 والحجارة فتعلة مجرى النفس والحجور فنقول بضم الفاء الحلق
 والحجر مثال مجلس ما ظهر من التقاب من الرجل والمرأة من الجفن
 الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من
 جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسما ضيق
 واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلنت علما في حدودها
 لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في الموات تحجّر
 وهو قريب في المعنى من قولهم تحجّر عين البعير اذا وسم حولها يسمي
 مستدير ويرجع الى الإعلام (حجرت) بين الشيتين حجرا من باب حجز
 قتل فصلت ويقال سمي المجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والسرّة وقيل
 بين الغور والشام وقيل لأنه احتجز بالجلال واحتجز الرجل بازاره
 شدّه في وسطه وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل جمع شدّه
 والجمع حجز مثل غرفة وغرفة (الحجفة) الترس الصغير يطارق بين حجب
 جلدين والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (الحجل) حجل
 الخللخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة
 والجمع محمول وأحجال مثل حل وحول وأحال وفرس محجل وهو
 الذي ابضت قوائمها وجاوز البياض الأرساغ الى نصف الوظيف
 أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل في الوضوء غسل
 بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير
 معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة وجمعت الواحدة أيضا
 على حجلّي ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجلّي وظروبي (حجمه) حجبم
 الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة
 حجامه بالكسر والقارورة حجمة بكسر الأوّل والهاء ثبت وتحذف
 والحجم مثل جعفر موضع الحجامه ومنه يندب غسل الحاجم وحجمت
 البعير شدت فيه بشيء وأحجمت عن الأمر بالآلف تأخرت عنه
 ومجمنى زيد عنه في التعذّي من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد
 أحجمت عن القوم اذا أردتهم ثم هبّتهم فرجعت وتركتهم (الحجن) حجن
 وزان مقود خشبة في طرفها أعوجاج مثل الصولجان قال ابن دريد كل
 عود معطوف الرأس فهو حجن والجمع المحاجن والمجون وزان رسول
 جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا
 الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلاثهما)

(الحذب) بفحتين ما ارتفع من الأرض قال تعالى «وهم من كل حذب
 حذب ينسلون» ومنه قيل حذب الانسان حذبا من باب تعب اذا

القرات بلدة على فراخ من الأنبار والقرات يحيط بها ويقال للفتى حديث السن فان حذفت السن قلت حدث فتحتين وجمعه أحداث (حدث) حدث المرأة على زوجها تحذ تحذ حدادا بالكسر فهي حاذ بغير هاء وأحدث إحادادا فهي محد ومحددة اذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وحددت الدار حدًا من باب قتل ميزتها عن مجاورتها بذكر نهاياتها وحددته حدًا جلده والحد في اللغة الفصل والمنع فمن الأول قول الشاعر * وجاعل الشمس حدًا لا خفاء به * ومن الثاني حددته عن أمره اذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدرة في الشرع لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدًا لأنه يمنع من الدخول والحديد معدن معروف وصانعه حدّاد واسم الصناعة الحدادة بالكسر وحد السيف وغيره يحذ من باب ضرب حدّة فهو حديد وحاذ أي قاطع ماض ويعتدى بالهمزة والضعيف فيقال أحدثته وحدّته وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال حدّته أحدثه من باب قتل وسكين حديد وحاذ وأحدثت اليه النظر بالألف نظرت متأملًا (حذر) الرجل الأذان والاقامة وحذر القراءة وحذر فيها كلها حذرا من باب قتل أسرع وحذرت الشيء حذورا من باب قعد أنزلته من الحدور وزان رسول وهو المكان الذي يتحذر منه والمطاور الانحدار والموضع مُتَحَدِّرٌ مثل الحدور وأحدثته بالألف لغة وحذرت العين حدارة عظمت واتسعت فهي حدّرة (حذس) حذسنا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحذس في الأرض ذهب على غير هداية وحذس في السير أسرع (أحدق) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا به وفي لغة حدق يحقد من باب ضرب وحدق اليه بالنظر تحديقًا شدد النظر اليه وحلق العين سوادها والجمع حلق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحدق بها أي أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وان كان بغير حائط والجمع الحدائق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره حدثنا (احتدم) الدم اشتد حرته حتى يسود واشتد لذعه ويقال أيضا حدثته الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حدثنا على السير بالحداء مثل غراب حدوا وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثته عليه وتحديث الناس القرآن طلبت اظهار ما عندهم ليعرف أيأقرأ وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي يفاخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومي أو مثل واحد منهم والحدأة مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع بمذف الهاء وحدان أيضا مثل غزالان

(الحاء مع الدال وما بينهما)

(أحدثته) حذا من باب قتل قطعتة والأحد المقطوع الذنب وقال الخليل حذ

خرج ظهره وأرتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع حذب مثل أحر وحراء وحمر والحذبية بئر بقرب مكة على طريق جدّة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحِلْبَ وبعضه في الحَرَم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزخسري عن الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبري في كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن طريق جدّة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق اليمن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها التثقيب والتخفيف ولم أر التثقيب لغيره وأهل الحجاز يخففون قال الطُّرُطُوشِي في قوله تعالى «انا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو المقول عن الشافعي وقال السبيل التثقيب أعرف عند أهل العربية قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أتق بعلمه من أهل العربية عن الحديبية فلم يخفقوا على أنها مخففة ونقل البركي التثقيب عن الأصمعي أيضا وأشار بعضهم الى أن التثقيب لم يسمع من فصيح ووجه أن التثقيب لا يكون الا في المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وياء النسب في غير منسوب قليل ومع قلته فوقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها حدّباء بالفاء الحلاق بنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلية بالتصغير ولم يرد لها مكبر فقدّره الأئمة لثلاثة لأن المنصرف فرع المكبر ويتنوع وجود فرع بدون أصله فقدّر أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره قالوا في تصغير غلّمة وصيّلة أغلّمة وأصيّلة فقدّروا أصله أغلّمة وأصيّلة ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا يحيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاج عن ابن قتيبة أنها أربعون حدث اسم (حدث) الشيء حدثا من باب قعد تحذد وجوده فهو حادث وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تحذد وكان معدوما قبل ذلك ويتعدى بالألف فيقال أحدثته ومنه محدثات الأمور وهى التي ابتدعها أهل الأهواء وأحدث الانسان أحداثا والاسم الحدث وهو الحالة الناقضة للطهارة شرعا والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث ان صادف طهارة نقضها ورفعها وان لم يصادف طهارة فن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على الشخص أحداث والحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام وحديثه الموصول ببلدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخا وحديثه

الأخذ الأملس الذى ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأخفى حذاء
 حذر (حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحتز كالمها بمعنى استعدت وأهاب
 فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء
 محذور أى مخوف وحذرت الشيء بالثقل لحذره والمحذورة الفرع وبها
 حذف كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعت
 وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
 فى قوله أو جره وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
 حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة
 وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذنته تحذيفا وقال
 فى الإحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد النساء تحية الشعر عنه وهو
 القدر الذى يقع فى جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
 الأذن والطرف الثانى على زاوية الجبين والحذف غم سود صغار الواحدة
 حذق حذف مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذق)
 الرجل فى صنعتة من بابى ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضا
 ودقاتها وحذق الخيل يحذق من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته
 حذم فلذع اللسان (حذمت) حذما من باب ضرب قطعت وحذم فى مشيه
 أسرع وكل شيء أسرع فى فقد خدمته ومنه إذا أذنت قترسل وإذا
 حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذة وحذاء من باب
 قاتل وهى الموازة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا
 واحتذيت به إذا اقتديت به فى أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها
 بها وقطعتها على مثالا وقدرها وداره بحذاء داره وقوله فى التنبيه وحذاء
 دار العباس قالوا لفظ الشافعى بقاء المسجد ودار العباس وكانت صاحب
 التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ
 الشافعى فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ
 عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
 ويقال فى الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالخذاء الخف لأنها تمتنع
 به من صفار السباع والسقاء صبرها عن الماء

(الحاء مع الراء وما يثلثها)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فهو حريب وحرب بالبناء
 للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها
 أنى يقال قامت الحرب على ساق إذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد
 تذكر ذهابا إلى معنى القتال يقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس
 بالهاء وإنما سقطت كيلا يلبس بمصغر الحربة التى هى كالريح ودار
 الحرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على
 حراب مثل كلبة وكلاب وحاربتة محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم
 وبه إلى لفظ حرب كما ضم إلى غيره نحو سيديوه ونفطويه والحر بامممدود

يقال هى ذكر أم حبين ويقال أكبر من العطاء تستقبل الشمس وتكون
 معها كيفما دارت وتلتون ألوانا والجمع الحرايب بالتشديد والمحراب صدر
 المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
 والعطاء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة
 لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على
 الغرفة ومنه عند بعضهم «نفرج على قومه من المحراب» أى من الغرفة
 (حرت) الرجل المال حرتا من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمي الرجل حرت
 وحرت الأرض حرتا آثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسما
 وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع حورث وزان جعفر
 والجمع المحارث وقوله تعالى «نساؤكم حراث لكم» مجاز على التشبيه
 بالمحارث فشبهت النطفة التى تلقى فى أرحامهن للاستيلاد بالذور التى تلقى
 فى المحارث للاستنبات وقوله أنى شتم أى من أى جهة أردتم بعد أن
 يكون الماتى واحدا ولهذا قيل الحراث موضع الثبت (حرج) صدره حرج
 حرجا من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل
 حرج أثم وتخرج الانسان تحرجا هذا مما ورد لفظه مخالفا للمعناه والمراد
 فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تحنث إذا فعل ما يخرج به عن الحنث
 قال ابن الأعرابى للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تحرج وتحنث
 وتأمم وتهجد إذا ترك الهجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد
 به الدعاء بل الحث والتحريض كقوله تربت يدك وعقرى حلقى
 وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن حرد
 المصدر قال ابن الأعرابى والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد
 وحرد البعير حردا بالتحريك إذا ليس عصبه خلقة أومن عقال ونحوه
 فيخبط إذا مشى فهو أحرد والحردى يضم الحاء وسكون الراء حزمة من
 قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرداى وعن الليث
 أنه يقال هرديه قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها
 قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن
 السكيت وقال لا يقال هرديه (الحردون) قيل بالذال وقيل بالذال وعن حرد
 الأصمى وابن دريد وجماعة أنه دابة لا تعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة
 بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دوية تشبه الحرباء وشاة
 بألوان ونقط وتكون بناحية مصر وللدركى نركان مثل الملقب نركان
 ومنهم من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل
 هو ذكر الضب (الحز) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح لحذفت الحاء حرد
 التى هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وإنما قيل
 ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير
 يردان الكلمة إلى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض
 قال الشاعر

كل أمرئ يحى حرسه * أسوده وأحمره

والحز بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحز من الرجال خلاف اليد مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحرير من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حرته تحريرا إذا اعتقته والأثنى حرة وجمعه حائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لها لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وإنما جمعت حرة على حرائرها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بكجمعها وجمعت مرة على مرائرها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت بكجمعها والحرية واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حَزْ ذكر القساري والحز بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحز من باب تعب وحزرا وحزورا من باب ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحرت النار تحز من باب تعب توقدت واستعرت والحزة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحارزة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤبة أن الحرور بالنهار والسوم بالليل وقال أبو عمرو وابن العلاء الحرور والسوم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ول حارها من تولى قازها أى ولّ صعاب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحر وراء البلد قرية بقرب الكوفة ينسب إليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتمتعوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أمروية أنت معناه أخرجة عن الدين بسبب الحرز

العمق في السؤال (الحرز) المكان الذى يحفظ فيه والجمع أحرار مثل حل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حرزنا كيد كما يقال حصن حصين وأحترز من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحترزت الشيء أحرارضا ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها ففضها دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو حارس والجمع حرس وحراس مثل خدام وخدام وحرس السلطان أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع فقيل حرسى وأرجع الحرس هنا جمع حارس لثقل حارسى قالوا ولا يقال حارسى إلا إذا ذهب به إلى معنى الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدرکہا الليل قبل رجوعها إلى ماؤها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفي حريسة الجبل تفسيران فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب إذا سرق وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحروسة ويقول ليس فيها يحرس بالجبل قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابي وأحترس أى مرق من الجبل وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق

قال الفعل من الأضداد وأحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرص) حرص القصار الثوب حرصا من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشعبة تشق الجلد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب إذا اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراس مثل ظريف وظراف وغلظ وغلظا وكريم وكرام (حرض) حرضا من باب تعب أشرف على الملاك فهو حرض تسمية بالمصدر مبالغة وحرضته على الشيء تحريضا والحرص بضمتين الأثان (الحرف) عن كذا مال عنه ويقال الحارِف الحرف الذى حورف كسبه قبل به عنه كتحريف الكلام يعدل به عن جهته وقوله تعالى «لا تتحرّفا لقتال» أى لا مائلا لأجل القتال لا مائلا هزيمة فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن من الحلول فيتحرف للمكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشيء عن وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر وأحرف إحرافا إذا نما ماله وصلح فهو محرف والحرف بالضم حب كالخردل الحبة حرفة وقال الصغاني الحرف حب الرشاد ومنه يقال شيء حريف للذي يذوق اللسان بحرايته والحريف الماعل وجمعه حرفاء مثل شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها في شيء ويموز تذكيرها في الشعر وقال ابن الأثير التانيث في حروف المعجم عندي على معنى الكلمة والتذكير على معنى الحرف وقال في البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أمتاء فلي هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا لأن يكون فعل أمرا عتلت فافه ولا مة ويسمى اللقيف المرفوق كما إذا أمرت من وفي ووقى فضارعه في وفي فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لمكان إلحزم فيبقى ف من الوفاء والوفاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على ابنته فولدت منه جملين ثم إن أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هى الموصوفة في بيت زهير فأشد الجملين الأخوين أبوها لانه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجمل الآخر عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه المحدد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَل وطلل قال الفراء ولا ثالث لها والحرف الوجه والطريق ومنه «نزل القرآن على سبعة أحرف» وحروف القسم معروفة وحرفا التوق من السهم الجنبان اللذان فرض للوتر بينهما ويقال لها الشُرَّخَان (أحرقته) نار أحرقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته بالنار فهو محرق وحرقت وحرقت تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته باللسان لذا عتبه وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان كجرح اليد والحرق

حلالا له وهذا كما يقال أنجد اذا أتى نجدا وأتهم اذا أتى تهماة ورجل محرم وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وأمرأة حرام أيضا وجمعه حُرْمٌ مثل عَنَاقٍ وَعُنُقٌ وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحلة وحَرَمَهُ» أى ولا حرامه وحريم الشيء ما حوله من حقوقه ومراقبه سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكه أن يستبدّ بالانتفاع به وحرمته زيدا كذا أحرمه من باب ضرب يتعدّى الى مفهولين حرما بفتح الحاء وكسر الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محرم وأحرمته بالألف لغة فيه والحرم من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا حرن من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحرن وزان قرب لغة فيه (يحرّيت) الشيء قصده وتحرّيت في الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو حرى أولاها وزيد حرّى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع ويحرّى حرى على فعليل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرّاء وفي التهذيب هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحرّاء وزان كتاب جبل بمكة يذكر ويؤنث قاله الجوهري واقتصر في الجهرة على التأنيث وهو مقابل تبيّر (الحاء مع الزاى وما يثلمها)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا حزب ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب التصيب وحزبهم أمر يحزبهم من باب قتل أصابهم (حزرت) الشيء حزرا من بابى ضرب وقتل قدرته حزرت ومنه حزرت النخل اذا خرصته وخزرة المال خياره والجمع حزرات مثل سجدة وسجديات وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة وتطلق الخزرة على الذكر والأنثى ويروى خزرة بتقديم الراء على الزاى قيل سميت بذلك لأن صاحبها يحزرها أى يصونها عن الابتذال (حزرت) حزرت الخشبية حزا من باب قتل فرضتها واخر القرض وحزّة السراويل مثل الحُزّة ويقال الحُزّة العُنُق والحزّة القطعة من اللحم تقطع طولها والجمع حزرت مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شدته حزم بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد سمي ومنه حكيم بن حزام وحزم فلان رآه حزما أيضا أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن حزن بالضّم فهو حزّين ويتعدّى في لغة قريش بالحركة يقال حزّنى الأمر يحزّنى من باب قتل قاله ثعلب والأزهري في لغة تميم بالألف ومثل الأزهري باسم الفاعل والمفعول في اللغتين على بهما ومنع أبو زيد استعمال الماضى من الثلاثى فقال لا يقال حزّنه وإنما يستعمل المضارع من الثلاثى فيقال يحزّنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل والجمع حزون مثل قلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزّيته حزيا حزا

بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار رك وتحرق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرم والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضّم وحركته فتحرك حرم والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملحق الكتفين (حرم) الشيء بالضّم حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء وكسرها وحزمت الصلاة من بابى قرب وتعب حراما وحرما امتنع فعلها أيضا وحزمت الشيء تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الأوّل من السنة وأدخلوا عليه الألف واللام لها للصفة في الأصل وجعلوه علما بهما مثل النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخوله على غيره من المشهور عند قوم وعند قوم يجوز على صفر وشوّال وجمع المحرم محرمات وسمي أحرمته بمعنى حرّمته والمنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أمّ حرام وقد يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضا والحرمة بالضّم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام مثل الفرقة من الاقتراق والجمع حرمات مثل غرفة وغرفات وشهر حرام وجمعه حرم بضمّتين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد الحرام أى لا يحل اتساكه ويقال ذو رحم محرّم أى لا يحل نكاحه قاله الجوهري وقال الأزهري المحرم ذات الحرم في القرابة التي لا يحل تزوجها يقال ذو رحم محرّم فيجعل محرّم وصفا لرحم لأن الرحم مذكور وقد وصفه بذكر كأنه قال ذو نسب محرّم والمرأة أيضا ذات رحم محرّم قال الشاعر وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله إلا إنما * مكارم السعي لمن تكزما *

أى أجعلها على محرمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها بمحرّم لأن المؤنث لا يوصف بذكر ويجعل محرما صفة للضاف وهو ذو وذات على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرّم فيكون قد وصف مذكرا بمذكرا أيضا ومحرّم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم مثل غرفة وغرف والمحرمة بفتح الراء وضها الحرمة التي لا يحل انتهاكها والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة اليه حرى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرى وامرأة حرمية وسهام حرمية قال الشاعر من صوت حرمية قالت وقد ظعنوا * هل في تحيّيكموّن يشرى أدما وقال الآخر

لاناؤين لحرمى مررت به * يوما وإن أتى الحرمنى في النار وقال الأزهري قال البيت اذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير فقالوا ثوب حرى وهو كما قال بجيئه على الأصل وأحرم الشخص نوى الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان

لغة إذا خرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض .

(الحاء مع السين وما يثلهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسبان بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب في لغة جمع العرب الابن كانه فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضى أيضا على غير قياس حسبانا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشئ بالألف أى كفايتي والحسب بفتحتين ما يعد من المأثر وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف ورجل حسب كريم نفسه قال وأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص الا اذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام « تتكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم الى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل فالحسب الثعال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لأنهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان الشئ المذمما

جعل الحسب فعال الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود ومنه قوله « حَسَبَ المرء دينه » وقولهم يجرى المرء على حسب عمله

أى على مقداره والحسابات بالضم سهام صغار يرى بها عن القسي

الفارسية الواحدة حسبانة وقال الأزهري الحسبان مرام صغار لها

تصال دقاق يرى بجماعة منها في جوف قصبة فاذا نزع في القصبة

خرجت الحسبان كأنها قطعة مطر فنفرت فلا تتر بشئ الا عقربه

واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا قالت كان صغيرا قبل اقترطه

واحتسب الأجر على الله أذخره عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم

الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتدلت به قال الاصمعي وفلان

حسن الحسبة في الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من

حسد احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على

العمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى

الى الثانى بنفسه وبالرف إذا كرهتها عنده وتمت زوالها عنه وأما

الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو القبطه وفيه معنى التعجب وليس

فيه تمى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام

حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفي المطاوعة فانحسر وحسرت المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفته فهي حاسر بغير هاء

وانحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كل لظول مدى

ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ

حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلطف والتأسف

وحسرت بالثبيل أوقعته في الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى حسر

وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن قيل أبهة كل فيه وأعبا حسر

أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات (الحسن) والحسيس الصوت الخفى

وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قتيل وزنا ومعنى وأحسن

الرجل الشئ احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى « فلما

أحسن عيسى منهم الكفر » وربما زيدت الباء فقيل أحسن به على

معنى شعر به وحسنت به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحسن بالكسر

تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعاين بالحذف

فيقول أَحَسَّته وَحَسَّتْ به ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء

فيقول حَسَيْتَ وَأَحَسَيْتَ وَحَسَيْتَ بالخبر من باب تعب ويتعدى

بنفسه فيقال حسست الخبر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته

ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار

ومنه « هل تحس منهم من أحد » أى هل ترى ثم استعمل في الوجدان

والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع

والبصر والشم والذوق واللمس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان

اسم رجل يجوز أن يكون مأخوذا من الحسن فتكون التوزائنة ويجوز

أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين بيني الصرف وعدمه

(حسمه) حسبا من باب ضرب فالحسم بمعنى قطعه فانقطع وحسنت

العرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعه

ومنته السيلان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما

يأتى عليه وقولهم حسبا للباب أى قطعا للوقوع قطعا كليا (حسن) الشئ

حسنا فهو حسن وسعى به وبمصرفه والأشئ حسنة وبها سعى أيضا

ومنه شُرْحِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن

صفة على حسان وزانت جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو

والتون وأحسنت فعلت الحسن كما قيل أجاد اذا فعل الجيد وأحسنت

الشئ عمره فنه وأتقته (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة حسا

بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسُوت مثل مَدْيَة ومُدَى

ومُدَيَات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة

بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفي الأناء حسوة بالضم والحسوة على

فعل مثل رسول والحساء مثل سلام الطيخ الرقيق يحسى قال

السَّرقِطَى حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن

أمتألم يوم كسوا الطير يشبه يجرع الطير الماء في سرعة اقتضائه لقلته

اليك فتؤذيه وتغضبه (الحشا) مقصور المتى والجمع أحشاء مثل سبب حشا وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرهما الأضواء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشو حشوا فهو محشؤ وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالم وابنه وحاشية المال جانب منه غير معين وحاشى فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلمها)

(الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبته حصبا من باب ضرب وفي حصب لغة من باب قتل ورميته بالحصباء وحصبته المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطعاء والمحصب أيضا مرمى الجمار بمنى والحصب بفتحين ماهي للوقود من الحطب والحصبة وزان كلمة وأسكن الصاد لغة بشر يخرج بالجدد ويقال هى الجُدْرَى (حصدت) الزرع حصدا من باب ضرب وقتل فهو محصود حصدا وحصيد وحصد بفتحين وهذا أو أن الحَصَاد والحَصَاد وحصد الزرع بالألف واستحصد اذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف استأصلهم (حصره) العدو حصرا من باب قتل أحاطوا به ومنعه من المضى لأمره وقال ابن السكيت وتعلب حصره العدو في منزله حبسه وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال القزاة هذا هو كلام العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرته الغراء في المال والأصل حصرت قسمة المال في الغراء لأن المنع لا يقع عليهم بل على غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصارا وحصر الصدر حصرا من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور الذى لا يشتهى النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحابس والحصير البارية وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأنثها بالهاء عاى والحصير أول العنب ما دام حامضا قال أبو زيد وحصرم كل شئ حشفه ومنه قيل للبخیل حصرم (الحصة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر حصص وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيبا وأحصته بالألف أعطيته حصاة وتحاص الغراء اقتسموا المال بينهم حصصا وحصحص الحق وضع واستبان (حصف) الجسد حصفا فهو حصف حصف من باب تعب اذا خرج به بتر صغار كالجدرى (حصل) الثئى حصل حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيللا قال

وقال الأزهري والعرب تقول تومه كسوا الطير اذا نام نوما قليلا (الحاء مع الشين وما يثلمها)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر الجمع مع سوق والحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب الأرض والجمع حشرات مثل قصبية وقصبات وقيل الحشرة القار والضباب واليرابيع والحشر مثل فلس بمعنى المحشور كما قيل ضرب الأمير أى مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أى المحشورة وهى المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حشآن وحشآن قولهم بيت الحش مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان ومن ثم قيل للخروج الحش وقال في مختصر العين الحشمة الدبر والحش المخرج أى مخرج الفائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب وقال الفارابي الحشيش اليابس من الكلا قالوا ولا يقال للربط حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فيل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا اذا يس في بطنها وأحشت الأمة بالألف اذا يست وأحشت اليد بالألف أيضا اذا بدست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البثر والبيت حشا من باب قتل كدسه وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فان الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وإنما يحرم قلعه وأما الربط فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلا لا قطعه (الحشَف) أردأ التمر وهو الذى ييحف من غير نضج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت الثخلة بالألف صارت ذا حشف واستحشفت الأذن يست واستحشف الأنف يس غُضروفه شمش فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذكر (الحشم) خدم الرجل قال ابن السكيت هى كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعال والقرابة ومن يفض به اذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل تجمل ينجمل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحشمت اذا غضب واذا استحيا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمى الحشمة الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس

ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
 حصن الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر تخفيف اللام وتثقيها (الحصن)
 المكان الذي لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن الضم
 حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالمعزة والتضعيف فيقال
 أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك
 لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يزل على كريمة
 ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا وإن لم يكن عتيقا
 والجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
 حصن أيضا وقد حصنت مثل الصاد وهي بيعة الحصانة بالفتح أى
 العفة وأحصن الرجل بالأنف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
 فى نكاح صحيح قال الشافى إذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت
 الحرة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
 صحيح واسم الفاعل من أحصن إذا تزوج محصن بالكسر على القياس
 قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
 أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى
 ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها إذا عفت فهي
 محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى
 « ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد
 الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من
 حصى الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف
 الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالأنف علمته وأحصيته عدده
 وأحصيته أطفته وقوله عليه السلام « لا أضحى عليك أنت كما
 أثبتت على نفسك » قال الغزالي فى الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن
 التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله
 وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بأنم الصفات وأكملها التى
 ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله
 (الحاء مع الصاد وما يثنيها)

الحط (الحطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الحطب حطبا من باب حط
 ضرب جمعه واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبى
 بلعة وحطاب أيضا على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان
 حطيب كثير الحطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرجل وغيره
 حطبا من باب قتل أنزلته من علوى إلى سفلى وحططت من الدين
 أسقطت والحطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستطعت من الثن كذا فخطه
 له وأخط السعر نقص (حطم) الشيء حطما من باب تعب فهو حطم
 إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال
 حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطيم
 حجر مكة

(الحاء مع الطاء وما يثنيها)
 (حظرت) حظرا من باب قتل منعت وحظرت حرته ويقال لما حظر حظ
 به على الغنم وغيرها من الشجر لينعمها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر
 وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها إذا عملتها فالفاضل محظور
 (الحظ) الجسد وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب حظ
 والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظاته) حظلا مثل حظرتة حظرا حظلا
 وزنا ومعنى والحظنل نبت مرّ ونونه زائدة وقالوا بغير حظنل وزان تعب
 يأكل الحظنل الواحدة حظنلة ومنه حظنلة بن أبى عامر بن النعمان
 الراهب الأنصاري ثم الأوصى واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان
 جنبا فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى غسيل الملائكة
 (حظي) عند الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة حظ
 بضم الحاء وكسرها إذا أحبوه ورفضوا منزلته فهو حظي على فعيل والمرأة

حضر (حضر) مجلس القاضي حضورا من باب قعد شهدته وحضر الغائب
 حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والأصل حضر
 وقت الصلاة والحضر بفتحين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى
 على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون
 الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحضره أشرف عليه
 فهو فى النزاع وهو محضور ومحضر بالفتح وكنته محضرة فلان أى
 بحضوره وحضرة الشيء فساؤه وقربه وكنيته محضر فلان وزان سبب
 لفظة ومحضره أى بمنهده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر
 لفظة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح

حضر (حضر) مجلس القاضي حضورا من باب قعد شهدته وحضر الغائب
 حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والأصل حضر
 وقت الصلاة والحضر بفتحين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى
 على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون
 الحضر وحضرنى كذا خطر ببالى وحضره الموت واحضره أشرف عليه
 فهو فى النزاع وهو محضور ومحضر بالفتح وكنته محضرة فلان أى
 بحضوره وحضرة الشيء فساؤه وقربه وكنيته محضر فلان وزان سبب
 لفظة ومحضره أى بمنهده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر
 لفظة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح

حظية اذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما ينلثما)

حفد (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك أنسى ونحفد أى نسرع الى الطاعة واحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدم فهو حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل حفر لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كالخدام فى الصغر (حفرت) الأرض حفرا من باب ضرب وسمى حافر القوس والحمار من ذلك كأنه يحفر الأرض بشدة وطئه عليها وحفر السيل الوادى جعله أخدودا وحفر الرجل امرأته حفرا كناية عن الجماع والحفر بفتحين بمعنى المحفور مثل العدد والنخبط والفض بمعنى المعداد والمخبوط والمنفوس ومنه قيل للبئر التى حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفرو تضاف اليه فيقال حفر أبى موسى وقال الأزهري الحفر اسم المكان الذى حفر تكندق أو بئر والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر فى الأرض فعيلة بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفى لغة لبنى أسد حفرت حفرا من باب تعب اذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي اللتين الأزهري وجاعة ولفظ ثعلب وجاعة بأسانته حفر وحفر لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه حفظ ما بلده لغة بنى أسد (حفظت) المال وغيره حفظا اذا منعته من الضياع والتلف وحفظته صنه عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز وحافظ على الشيء معافاة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمنه وحفيظ أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر فى جميعه وحفظ القرآن اذا وطاه على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سألته أن يحفظه وقيل استودعته حفف إياه وفسر « بما استحفظوا من كتاب الله » بالقولين (حفت) المرأة وجهها حفا من باب قتل زينه بأخذ شعره وحف شاربه اذا أحفاه وحفه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يفس نبتها والمحفة بكسر الميم مركب حفل من مرآكب النساء كالمودج (حفل) القوم فى المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قت بأمره ولا تحفل بأمره أى لا تناله ولا تهم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللين وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالثقل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن فى ضرعها فهى محفلة وكان الأصيل حفلت لبن الشاة لأنه هو حفن المجموع فهى محفل لبنها واحتفل الوادى امتلا وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهى ملء الكفين والجمع حفنات مثل حفى سحجة وسجيدات (حفى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام

مثنى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاة بالكسر والمثله اسم منه وحفى من كثرة المثنى حتى رقت قدمه حفى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شاربه بالغ فى قصه وأحفاه فى المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفياة وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما ينلثما)

(الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع حقب لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبية بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدره وسدر وقيل الحقبية مثل الحقب والحقب حبل يشد به رجل البعير الى بطنه كى لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبيا من باب تعب اذا احتبس وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذى احتاج الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذى احتبس غائطه والحقية العبيرة والجمع حقايب قال عبيد بن الأبرص يصف جارية صاعدة ماعلا الحقية منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب قال ابن الأعرابي يقول هى طويلة كالقناة ثم سمي ما يحمل من القماش على الفرس خلف الراكب حقية مجازا لأنه محمول على العجز وحقبها واحتقبها حملتها ثم توسعوا فى اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا اكتسبه كأنه شئ محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء حقد وحقد عليه من باب ضرب وفى لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) حقر الشئ بالضم حقارة دأب قدره فلا يعا به فهو حقير ويعتدى بالحركة فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة من الاقتراق (حقف) الشئ حقوفا من باب قعد أعوج فهو حاقف حقف وظي حاقف للذى انحى وثنى من جرح أو غيره ويقال للرمل الموعج حقف والجمع أحقاف مثل حل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو حقيق مصدر حق الشئ من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال لمرافق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق مـ باب قتل أحاطت بالخلاق فهى حاققة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتدت فهى حاققة أيضا وحققت الأمر أحقه اذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما وفى لغة بنى تميم أحققته بالآلف وحققته بالثقل مبالغة وحقيقة الشئ منتهاه وأصله المشتعل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خلىق وهو مأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنيين أحدهما اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق لغيره فيه والثانى أن يكون أفعل التفضيل فيقتضى اشتراكه مع غيره وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت

الحسن لما وترجحه للأول قاله الأزهري وغيره ومن هذا الباب «الأيح»
أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان
الأمر استوجبها قاله الفارابي وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول
ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا وأظهره
أو ادعاه فوجب له فهو محق وأحق بالكسر من الأبل ما طعن في السنة
الرابعة والجمع حقا والأثني حقة وجمعها حق مثل سدره وسدر وأحق
البعير أحقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه
وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد
يعرف لها نظير وفي الدعاء حق ما قال البسد هو مرفوع خبر مقسم
وما قال البسد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة
وفي رواية أحق وكُلنا زيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف
وما قال البسد مضاف إليه والتقدير هذا القول أحق ما قال البسد وكلنا لك
عبد جملة ابتدائية وحاقته خاصته لظهور الحق فإذا ظهرت دعواك
حقل قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجر بها
وقيل هو الزرع إذا تشعب ورقه ومنه أخذت الحاقلة وهي بيع الزرع
حقن في سنبلة بمحطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء
في السقاء حقنا من باب قتل جمعه فيه وحقنت دمه خلاف هدرته
كأنك جمعه في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه
فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشد حقين ولذلك
سمى حابس البول حاقنا وحقنت المريض إذا أوصلت الدواء إلى باطنه
من مخرجه بالمحقنة والكسر وحقن هو والاسم الحقنة مثل الفرقه من
الافتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف
حقو (الحقو) موضع شد الأزار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سمو الأزار
الذي يشد على العورة حقوا والجمع أحق وحق مثل فلس وأفلس
وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلثهما)

حكر (احتكر) زيد الطعام إذا حبسه إمادة الغلاء والاسم الحكرة مثل الفرقه
حككت من الافتراق والحكر بفتحين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت)
الشيء حكاً من باب قتل قمرته والحكمة بالكسر داء يكون بالجد
وفي كتب الطب هي خلط رقيق بوري يحدث تحت الجلد ولا
يحدث منه مدة بل شيء كالنخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى
حكك كذا يحك من باب قتل إذا حصل كالوم (الحكمة) في اللسان
حكم كالجمجمة وزنا ومعنى وأحكك الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم)
القضاء وأصله المنع يقال حكمت عليه بكذا إذا منعته من خلافه
فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا
حاكم وحكم بفتحين والجمع حكهم ويجوز بالواو والنون والحكمة

وزان قصية للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجراح
ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأزدال
وحكمت الرجل بالتشديد فوضت الحكم إليه وتحكم في كذا فعل ما رآه
وأحكمت الشيء بالكف أنقضته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) حكى
الشيء أحكيه حكاية إذا أتيت بمنزلة على الصفة التي أتى بها غيرك فأنت
كالناقل ومنه حكيت صنعته إذا أتيت بمنزلة وهو هنا كالمعارضة
وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال
لا أحكوكلام ربى أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلثهما)

(حلبت) الناقة وغيرها حلباً من باب قتل والحلب بفتحين يطلق على حلب
المصدر أيضاً وعلى اللبن المحلوب يقال لبن حلب وحليب ومحلوب
وناقة حلب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسماً أتيت
بالهاء قللت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والزكوبة والحلب بفتح
الميم موضع حلب والحلب بكسرهما الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب
أيضا مثل ثلب والحلب بفتح الميم شيء يجعل حبه في العطر والحلبة
بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان
بجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال
جاءت الفرس في آخر الحلبة أى في آخر الخيل وهي بمعنى طيبة ولهذا
جمعت على حلاب (حلبت) القطن حلباً من باب ضرب والحلب بكسر
الميم خشية يحلب بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن حلب بمعنى
محلول (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس
مثل حمل وأحال والحلس بساط يسطر في البيت (حلف) بالله حلفاً
بكسر اللام وسكونها تخفيف وتوث الواحد بالهاء يقال حلفه ويقال
في التعدي أحلفته إحلفاً وحلقته تحليفاً واستحلفته والحليف المعاهد
يقال منه تحالفاً إذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحداً
في النصرة والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أى عهد وذو الحليفة
ماء من مياه بني جثم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو
مرحلة عنها ويقال على ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف
الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقاً من باب ضرب وحلقاً بالكسر وحلق
بالتشديد مبالغة وتكثر والحلق من الحيوان جمعه حلوقة مثل فلس
وفلوس وهو مذكر قال ابن الأثيرى ويجوز في القياس أحلق مثل
أفلس لكنه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن
ورهن والحلقوم هو الحلق وميمه زائدة والجمع حلايم بالياء وحذفاً
تخفيف وحلقته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد الثم
وهو موضع النفس وفيه شعب تشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب
وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون

فإذا لم يبادر إلى الطلب فأتت والأول أسبق إلى الفهم والحليل الزوج والحليلة الزوجة سمي بذلك لأن كل واحد يحمل من صاحبه حملا لا يحله غيره ويقال للجاور والتزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا نوبين من جنس واحد والجمع حلل مثل غرفة وغرف والحلة بالكسر القوم النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للحل باسم الحال وهي مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحل أيضا مثل سدره وسدر والحلام والحلان وزان تفصح الجدى يشق بطن أمه ويُخرج فالسليم والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والتدى وغرج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حملا بضمين واسكان حلم الثاني تخفيف واحتم رأى في منامه رؤيا وحلم الصبي واحتم أدرك وبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حملا بالكسر صفح وستر فهو حلم وحلمته بالتشديد نسبتته إلى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل ومنه حلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بدخل الجاهلية بعد ما قال لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم حملا فلما مات ودفن لقطته الأرض ثلاث مرات والحلم القُرَاد الضخم الواحدة حملة مثل قصب وقصبة وقيل لرأس التدى وهي الحمة الناشئة حملة على التشبيه بقدرها قال الأزهري الحامة الحبة على رأس التدى من المرأة ورأس التندوة من الرجل (حلا) الشيء يحل حلاوة فهو حلو والأشئ حلو حلا وحلا لى الشيء إذا لذ لك واستحليته رأيته حلوا والحلوان بالضم العطاء وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن يأخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهي آتروندن العراق وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانها وهو حلوان ابن عمران بن الحاف بن قضاعة وحلى الشيء يعنى ويصدرى يحلى من باب تعب حلاوة حسن عنبدى وأعجبنى وحليت المرأة حلوا ساكن اللام لبست الحلى وجمعه حُلَى والأفضل على فعول مثل فلس وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حل مقصور وتضم الحاء وتكسر وحلية السيف زينة قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المرأة لبست الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبستها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه وحليت السوق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل تمتد وتقصرو جمع الممدود حلاوى مثل محراء ومجاري بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الأزهري الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معالجًا بملاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثقلها)

(حمدته) على شجاعته وإحسانه حمداً أثنيت عليه ومن هنا كان الحمد غير حمد

مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس وقال الأصمى الجمع حلق بالكسر مثل قصبة وقصع وبدرة وبدر وحكى يونس عن أبى عمرو بن العلاء أن الحلقة بالفتح لغة فى السكون وعلى هذا فالجمع بحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصع وجمع ابن السراج بينهما وقال فقالوا حلق ثم خففوا الواحد حين أحقوه الزيادة وغير المعنى قال وهذا لفظ سيويوه وفى الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله بوجع فى حلقه وعقر فى جسده والمحدثون يقولون حلقى عقرى بألف التانيث وقال السمرقسطى عقرت المرأة قومها آذنتهم فهى عقرى بفعلها اسم فاعل بمنزلة غضبى وسكرى وعلى هذا فالتونين لصيغة الدعاء وهو ملك غير مراد وألف التانيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنيين (الحلقة) وزان رُطبة ضرب من العطاء وهى دويبة كأنها سمكة زرقاء تبرى تفوص فى الرمل كما يفوص طير الماء فى الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكائها نقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى للينها وفيها ثلاث لغات هذه وهى لغة الحجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوقة من الأولى حلحكة مثل رطبة أيضا (حل) الشيء يحل بالكسر حلا خلاف حرم فهو حلال وحل وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحلته وحلته ومنه أحل الله البيع أى أباحه وخير فى الفعل والترك واسم الفاعل حل وحلل ومنه المحلل وهو الذى يترجى المطلقة ثلاثا لتحل لمطلقتها والمحلل فى المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحل وقد كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حال وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كإقتضاء العدة فهى حلال وحل الحق حلا وحلولا وجب وحل المحرم حلا بالكسر نخرج من إحرامه وأحل بالألف مثله فهو يحل وحل أيضا تسمية بالمصدر وحلال أيضا وأحل صار فى الحل والحل ما عدا الحرم وحل الهدى وصل الموضع الذى يغرف فيه وحلت اليمين برت وحل العذاب يحل ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحلت بالبلد حلولا من باب قعد إذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال حلت البلد والحل بفتح الحاء والكسر لغة حكاهما ابن القطاع موضع الحلول والحل بالكسر الأجل والحلة بالفتح المكان يتزله القوم وحلت العقدة حلا من باب قتل واسم الفاعل حلال ومنه قيل حلت اليمين إذا فعلت ما يخرج عن الحنث فأنحلت هى وحللتها بالتثنية والاسم التحلة بفتح التاء وفعلته تحلة القسم أى بقدر ما تحل به اليمين ولم أبلغ فيه ثم كثر هذا حتى قيل لكل شئ لم يبالغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة لكل العقال قيل معناه أنها سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فإذا طلبها حصلت له من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال

ذات قوائم كثيرة اذا لمسها أحد اجتمعت كالشيء المطوى وأهل الشام يسمونها قُفْل قُفْلَة والحريض الحاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوي الحر هو القُفْر وقال في المحرّد وأهل المدينة يسمون البلبل الثُفْرَة والحُمرة وحمّر النعم ساكن الميم كرائها وهو مثّل في كل نفيس ويقال انه جمع أحر وإن أحر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى حمه دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحمر مثل أحر (الحص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها حمه مكسورة أيضاً عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحمص البلد المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشيء يضم الميم وفتحها حوضة فهو حمه حامض والحمض من النبات ما كان فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك ويقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (الحق) فسادف العقل حمه قاله الأزهري وحق يحق فهو حق من باب تعب وحق بالضم فهو أحق والأثنى حمقاء والحمأة اسم منه والجمع حمقى وحق مثل أحر وحمراء وحمراء ابن القطاع وحق حمقا من باب تعب خفت لحيته (الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت حمه المتاع حملا من باب ضرب فانا حامل والأثنى حاملة بالهاء لأنها صفة مشتركة ويقال للبالغة أيضاً حمال وبه سمى ومنه أبيض بن حمال المأري وحمل بدّين ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به وحامل أيضاً وحملت المرأة ولدها ويحمل حملت بمعنى علق فتعدي بالياء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أى حملت فهي حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل أرادوا المطابقة بينها وبين حملت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فاثرة حمل تسمية بالمصدر وهي حامل وحاملة ويعدى بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحمله واحتملته على أفعلت بمعنى حمته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو والاغضاء والاحتمال في اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الانتضاء والضمن فيكون متمعّدا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة وفي حديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي «إذا بلغ الماء ثلثين لم يحمل خبثا» معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل الضم أى يافقه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبي داود لم يتجس وهذا محمول على ما إذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحيل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غثائه والحيل الرجل الدعي والحيل المسبي لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة

الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للمدح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل الى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالألف وجدته محمودا وفي الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أى نسيح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك زهنتك وأثبتت عليك فلك المنة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا فالواو زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الواجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكرك وقال الأزهري سبحانك اللهم وأبتدى بحمدك وانما قدّر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما ألهمتنا أو لك الذكر والشأن لأئك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دهاء خضوع واعتراف بالروبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا اذا قال الواحد يعنى يقولون وهولك والمراد هولك ولكن الزيادة تأكيد وتقول في الدهاء وابته للمقام المحمود بالألف واللام ان جعل الذى وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون دلى القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك ان قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذى وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «وبل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا» والمعرف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدر في قوله هو الذى ولأن جرّى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تشكيك أخف من الاختلاف فان لم يوصف بالذى جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعثه الله المقام المحمود وتكون اللام للمهد وجاز التنكير لمشكلة الفواصل أو غيره والمحمدة بفتح الميم تقيض المذمة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر حمرة (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحر والأثنى حمراء والجمع حمراء وهذا اذا أريد به المصبوغ فان أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأخصار لأنه اسم لا وصف واحمر البأس اشتد واحمر الشيء صار أحر وحمرة بالتشديد صيغته بالحمرة والجار الذكر والأثنى أتان وحمارة بالهاء نادر والجمع حمر وحمريضمين وأحمره وحمار أهلى بالتونين وجعل أهلى وصفا وبالإضافة وحمار قبان دوية تشبه الخنفساء وهى أصغر منها

الآب والأخ والعلم فقيه أربع لغات حما مثل عصا وحما مثل يد وحموها مثل أبوها يعرب بالحروف وحما بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحما أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال في المحكم أيضا وحما الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحما يكون من الجانين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والحمة مخدوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع (الحاء مع النون وما يثلثها)

(حنث) في يمينه يحنث حنثا إذا لم يف بموجبه فهو حانث وحنثته حنث بالتشديد جعلته حانثا والحنث الذنب وتحنث إذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس والحنث التعبد ومنه «كان النبي صلى الله عليه وسلم يحنث في غار حراء» (الحنث) يفتحين كل ما يصاد من الطير والحوام وحنثت الصيد أحشته من باب ضرب صدته والحنث أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالخرابي وسواها أبرص (الحنطة) والقمح والبز والطعام واحد وباع الحنطة حنط حنط مثل البراز والطار والنسبة إليه على لفظة حنطى وهى نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكاتب طيب يخط ليليت خاصة وكل ما يطيب به الميت من سسك ودرة وصندل وغيره وكافور وغير ذلك مما يذّر عليه تطيبا له ويجفيا لرطوبته فهو حنوط (الحنف) الاعوجاج في الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب فالرجل أحنف وبه سى ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سى أيضا وهو الذى يمشى على ظهيرة قدميه والحنيف المسلم لانه مائل الى الدين المستقيم والحنيف الناسك (حنق) حنقا من باب تعب حنق اغناظ فهو حنق وأحقته غظته فهو حنق (الحنك) من الانسان وغيره حنك مذكر وجمعه أحنك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا مضغت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابى ضرب وقتل كذلك فهو حنك من المشدّد وحنوك من المخفف (حنث) على حنث الشيء أحن من باب ضرب حنث بالفتح وحنانا عطفت وترحت وحنث المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مضمر واد بين مكة والطائف هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال هروان وثقيف وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدهم الله بنصره فغطفوا وقتلوا المشركين فهزمهم وغنما أموالهم وعيالهم ثم صار المشركون الى أوطاس ففهم من سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الناياء وتبع خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال انه عليه الصلاة والسلام أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتلوا وانهزم المشركون

السيف وغيره بالكسر والجمع حائل ويقال لها محل أيضا وزان مقود والجمع محامل والجل يفتحتين ولد الضائفة في السنة الأولى والجمع حُملان والمحمل وزان مجلس المودج ويجوز محل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير محل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والمار وقد تطلق الحمولة حمم على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحممة) وزان رطوبة ما أحرقت من خشب ونحوه والجمع بحذف الهاء وحما الجر يحم حما من باب تعب إذا أسودت بعد خموده وتطلق الحممة على الجر مجازا باسم ما يشول اليه وحما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرباعى متعديا فيقال أحمه غيره وحممت وجهه تحميا إذا سودته بالفحم والحمم عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حر والقطا والدواجن والوراشين وأشياء ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج إذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرًا على أنثى والعامة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائى يقول الحمام هو البرى والهام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمعى الحمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام شغل معروف والثأيت أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو الحمام والحمى فعل غير منصرفة لألف الثأيت والجمع حيات وأحمد الله بالألف من الحمى فحم هو بالياء للفعول وهو محموم والجمع الماء الحماز واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام في كل ماء والحم بكسر الميم التَّمَقُّمَة وحاميم أن جعلته اسما للسورة أعربته اعراب ما لا ينصرف وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف لما يأتى في يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم حمن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حمئة) وزان حمئة من أسماء النساء ومنه حمئة بنت جحش بن وثاب الأسدى حمى وأقمها أُمَيَّة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم (حميت) المكان من الناس حميا من باب رمى وحمية بالكسر منعتهم والحماية اسم منه وأحميته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر وتَرَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مَحْمُومٍ * عَلَيْنَا وَلَا يَرَى حَمَانَا الَّذِي نَحْمَى وأحميته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حموان قاله ابن السكيت وحميت المريض حمية وحميت القوم حمية نصرتهم وحميت الحديد حمى من باب تعب فهى حمية إذا اشتد حرها بالنار ويمدّى بالهمزة فيقال أحميتها فهى حمأة ولا يقال حميتها بشير ألف والحمية الأتفة والحمأة طين أسود وحنث البئر حما من باب تعب صار فيها الحمأة وحمأة المرأة وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل

الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعيالهم ثم صار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر حرام ورجل راجعا فزّل الحِمْرانة وقسم بها غنائم أوطاس وحنين حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حتت) المرأة على ولدها تحنى وتحنو حنوا عطفت وأشفتت فلم تزوج بعد أبيهم وحنيت العود أحنيه حنيا وحنوته أخنوه حنوا شيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو محنى ومحنت والحناء فعّال والحناة أخص من الحناء وحنأت المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة (الحاء مع الواو وما يثلثها)

حوب (حاب) حوبا من باب قال اذا اكتسب اللثم والاسم الحوب بالضم وقيل المضموم والمفتوح لعتان فالضم لغة الحجاز والفتح لغة تميم والحوبة حوت بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل حوج «فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحواج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان أكرم من الحاجة فهو محجوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال أحوجه الله حوذ الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع اللبد من ظهر الفرس وهو وسطه ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة واستجوز عليه الشيطان غلبه واستأله الى ما يريد منه والأخوذى الذى حور حلق الأشياء وأقننها (الحارة) المحلة تنصل منازلها والجمع حارات والمحارة بفتح الميم تحمل الحاج وتسمى الصّدفَة أيضا وحورت العين حورا من باب تعيب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد المقلّة كلها كميون الفباء قالوا وليس في الانسان حور وإنما قيل ذلك في النساء على التشبيه وفي مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحوِّرون الثياب أى يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وحار حورا من باب قال قص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب حوز بالألف ردّه وما أحاره ما ردّه (حزت) الشيء أحوزه حوزا وحيّازة ضمّمته وجمعته وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل في جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل في جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيا ومرافقها وتحيز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحصرا الى فئة» معناه أو مائلا

الرداء قتلت كل طرف الى موضع الآخر والحوالة بالفتح مأخوذة من هذا فأحلت بدنيته قتلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة قتلته أيضا وأحلت عليه بالسوط والرمح سدّته اليه وأقبلت به عليه ومنه قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله يحال الموت على الضرب أى تعلقه به وتلصقه به كما يلصق الرمح بالمحال عليه وهو المطعون وأحلت الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبيا به ولا حول ولا قوة إلا بالله قيل معناه لا حول عن العصية ولا قوة على الطاعة إلا بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الطرف أى في الجهات حورم المحيطة به وحواليه بمعناه الطائر حول الماء حوامًا دَارَ بِهِ وفي الحديث «فن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها (الخانوت) دكان البائع واختلفناوت في وزنها فقليل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلوة بسكون اللين وضم اللام مثل عَرَقوة وتَرَقوة لكن لما كثر استعمالها خففت بسكون الواو ثم قلبت الهاء تاء كما قيل في تابوت وأصله تابوه في قول بعضهم وقال القاراني الخانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها والجمع الحوانيت والخانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الخانوت وهى الخانوت وقال الزجاج الخانوت مؤنثة فان رأيتها مذكرة فأنما يعنى بها البيت ورجل حانوق نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه الخمر وهو الخانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس حوى (حوى) الشيء أحويه حَوَاية واحتوت عليه اذا ضمته واستوتيت عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته (الحاء مع الباء وما يثلثهما)

حيث (حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهى مبنية على الضم و بنونهم ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع معنى ظرفين لألك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف المواضع لا من حروف المعانى وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر وبشبهه **حييد** يحين وسيأتى (حاد) عن الشيء يحيد حيدة وحيداً تحى وبعد ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال **حَدْتُ** به وأحذته مثل ذهب وذهبته **حبير** به وأذهبته (حار) فى أمره يحار حيراً من باب تعب وحيرة لم يدروجه الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير قال الأزهري وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيشاهد ضوءه فينصرف بصره عنه والحائر معروف قيل سمى بذلك لأن الماء يحار به أى يتردد والحلقة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس

أن كل موضع حسن فيه أين وأى اختص به حيث بالتاء وكل موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون حى (حي) يحيا من باب تعب حياة فهو حي وتصغيره حيّ وبه سمي ومنه حيّ بن أخطب والجمع أحياء وتعذى بالهمزة يقال أحياء الله واستحيته بياين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللفظة وحي منه حياء بالفتح والمبد فهو حيّ على فعليل واستحيا منه وهو الاقتباس والازواء قال الأخفش يتعدى بنفسه وبالحرّ فيقال استحيته منه واستحيته وفيه لعتان أحدهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن بياين والثانية تميم بياء واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنى من الظلف والخلف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فَعَال الحياء فرج الجارية والناقة والحياء مقصور الغيث وحياء تحية أصله الدعاء بالحياة ومنه التحيات لله أى البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيّ على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم اليها ويقال حيّ على الغداء وحيّ الى الغداء أى أقبل قالوا ولم يشق منه فعل والحيمة قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح والحيّ القبيلة من العرب والجمع أحياء والحيوان كل ذى روح ناطق كان أو غير ناطق مأخوذ من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر فى الأصل وقوله تعالى « وإن الدار الآخرة لى الحيوان » قيل هى الحياة التى لا يعقبها موت وقيل الحيوان هنا مبالغة فى الحياة كما قيل لوت الكبير موتان والحياة الأعمى تذكر وتؤنث فيقال هو الخلية وهى الحية

كتاب الخاء

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

خب (الخب) بالكسر الختداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر وخب فى الأمر خبا من باب طلب أسرع الأخذ فيه ومنه الخبيل لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العتق وخبّاب بن الأرت من المهاجرين الأوّلين وشهد بدرًا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة خبت (أخبت) الرجل إخيّات خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المخبتين خبت (خبث) الشئ خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخبابة فهو خبيث والأثنى خبيشة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الردى المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهى التى كانت العرب تستخبئها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » أى لا تخرجوا الردى فى الصدقة عن الجيد والأخبثان البول والغائط وشئ خبيث أى نجس وجمع الخبيث خبت بضمين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء واشراف

وخبشة أيضا مشبل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث وجمع الخبيشة خباثت وأعوذ بك من الخبت والخبائث بضم الباء والاسكان جائز على لغة تميم وسيأتى فى الخاتمة قيل من ذكران الشياطين وإناتهم وقيل من الكفر والمعاصى وخبث الرجل بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبت بالالف صار ذا خبت وشر (خبرت) الشئ أخبره من باب قتل خبرا خبر علمته فانا خبير به واسم ما ينقل ويتحدث به خبر والجمع أخبار وأخبرنى فلان بالشئ تخبرته وخبرت الأرض شققها للزراعة فانا خير ومنه المخاربة وهى المزاورة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى امتنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرى على لفظها وخبير بلاد بى عترة عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام (الخبز) معروف وخبزته خبزا من باب ضرب والخباز وزان فراح نبت خبز معروف وفى لغة التائيث يقال خُبَّازى وهذه فى لغة تخفف كالنُزَازى (خبضت) الشئ خبضا من باب ضرب خلطته ومنه خبضر الخبيص للطعام المعروف فصيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر خبطا من باب ضرب أسقطته فاذا سقط فهو خبط يفتحين فعل بمعنى مفعول مسدوع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخليل) بسكون الباء الجنون وشبهه كالخلاج والبله وقد خبله الحزن اذا ذهب فؤاده من باب ضرب وخبّله فهو مخبول ومُخْبَلٌ والخليل يفتحها أيضا الجنون وخبّله خبلا من باب ضرب أيضا فهو مخبول اذا أفسدت عضوا من باب أعضائه أو أذهبت عقله والخيال يفتح اخلاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت) خبن الثوب خبنا من باب ضرب عطفت ذيله ليقصر وخبنت الشئ خبنا من باب قتل أخفيت ومنه الخبنة بالضم وهى ما تتحمله تحت أبطك (خبأت) الشئ خبا مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز خبا تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خفي والخباء ما يعمل من وبرأ و صوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء وأكسية ويكون على عودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخبث النار خبثا من باب قد تعدّ لها ويعذى بالهمزة

(الخاء مع التاء وما يثلثهما)

(خنمت) الكتاب ونحوه ختما وخنمت عليه من باب ضرب طبعتم ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فهى فتحة بقاء وتاء مشاة من فوق وخاء معجمة وزان قصبة وقال الأزهرى الخاتم بالكسر الفاعل والافتح

التهديب عن الاصمعي الخداج نقصان وأصل ذلك من خداج الناقة (الأخْذود) حفرة في الأرض والجمع أخاديد ويسمى الجلود أخذودا خدد والخذ جمعه خدود وهو من الخيجر إلى القحى من الحاسنين والخذة بكسر الميم سميت بذلك لأنها توضع تحت الخد والجمع الخدّات وزان دواب (الخدّر) هو الستر والجمع خدور ويطلق الخدّر على البيت إن كان فيه خدر امرأة والأفلا وأخدرت الجارية لزمت الخدور وأخدرها أهلها يتعدى ولا يتعدى وخدّوها بالتثنية أيضا بمعنى سترها وصانوها عن الامتحان والخروج لقضاء حوائجها وخدرة وزان غرفة قبيلة وخدر العضو خدرا من باب تعب استرني فلا يطبق الحركة (خدشته) خدشا من باب خدش ضرب جرحته في ظاهر الجلد وسواء دميّ الجلد أو لا ثم استعمل المصدر اسما وجمع على خدوش (خدعته) خدعا والخدع بالكسر خدع اسم منه والخدعة مثله والفاعل الخدوع مثل رسول وخداع أيضا وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الإنسان مثل اللعبة لما يلعب به والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال إن الفتح لغة النبي صلى الله عليه وسلم وخدعته فانخدع والأخدعان عرقان في موضع الحجمة والمخدع بضم الميم بيت صغير يحجز فيه الشيء وتثنية الميم لغة مأخوذ من أخذعت الشيء بالألف إذا أخفيت (خدمه) بخْدَمِه خَدِمه فهو خدام خادم غلاما كانت أو جارية والخدمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع خدم وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى ستصير كذلك كما يقال حاضرة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما وخدمتها بالتثنية للبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني أو جعلته كذلك (الخدن) لصديق في السر والجمع أخذان مثل حمل خدن وأعمال وخدامته صادقته

(الخاء مع الدال وما يثلثهما)

(خدفت) لخصاة ونحوها خدفا من باب ضرب رميته بطرفي الإبهام خذف والسبابة وقولهم بأخذ حصي الخدف معناه حصي الرمي والمراد الحصى الصغار لكنه أطلق مجازا (خدانته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم خذل الخذلان إذا ترك نُصْرَتَهُ وإعانتته وتآخرت عنه وخذلته تخذّيلا حملته على القتل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

(خرب) المثلث فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنحرت به خرب وخزبته والخربة الثقبية وزنا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف والخربة أيضا عروة المأذنة والأنحرب الكباش الذي في أذنه شق أو ثقب مستدير فان انحرم ذلك فهو أنحرم وفعله خرب ونحرم نحرما من باب تعب وخرب يخرب من باب قتل خربة بالكسر إذا سرق (خرج) من خرج الموضوع خروجا ومخرجا وأنحرجته أنا ووجدت للأمر مخرجا أي خلصا

ما يوضع على الطينة والختم الذي يحتم على الكلاب وفي الحديث «التمس ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صدقا فان لم تجد ما يكون كذلك فمسالك تجد خاتما من حديد فهو ليان أدنى ما يلتصق مما يتلف به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهي آتية والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخائن الصبي ختنا من باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤث بالهاء فيقال ختانة فالغلام مخنون والجارية مخنونة وغلّام وجارية ختني أيضا كما يقال فيهما قليل وجريح قال الجوهري والختن بفتحتين عند العرب كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهري الختن أبو المرأة والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحباء من قبل الرجل والأصهار يعمهما ويقال الختانة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم إذا صاهرتهم

(الخاء مع التاء وما يثلثهما)

فخر (خثر) اللين وغيره يخثر من باب قتل خثورة بمعنى ثخن واشتد فهو خائر وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويمتدئ بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثي) البقر خثيا من باب رمى وهو كالتمغوظ للإنسان والاسم الخثى والخثى وزان حصى وحمل والجمع أختاء

(الخاء مع الجيم وما يثلثهما)

جبر (الخنجر) فعمل سكّين كبير وهو يفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع جل خناجر (خنجل) الشخص خنجلا فهو خنجل من باب تعب وأنجبلته أنا وخنجلته بالشدّيد قلت له خنجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلثهما)

دلع رجل (خَدَج) أي خفّج و (خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر إذا ألفت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القرطبة وإن تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا ألقته وقد استبان حملها فانخدج من أول خلق الولد إلى قبيل تمامها فإذا ألفت دون خلق الولد فهو رجّاج يقال رجعت رجعت رجعا والرجاع في الإبل خاصة وقال ابن قتيبة إذا ألفت الناقة ولدها لغير تمام العدة فقد خدجت وإن ألقته تمام العدة وهو ناقص الخلق فقد أخذجت اخداجا والولد خدج وقال ابن القطاع أيضا خدجت الناقة ولدها إذا ألقته قبل تمام الحمل وإن تم خلقه وأخدجته بالألف ألقته ناقص الخلق وإن تم حملها وخدج الضلالة قصصها وقال السرقسطي أخذج الرجل صلاته اخداجا إذا قصصها ومعناه أتى بها غير كاملة وفي

والخَرَج والخَرْج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الحزبة وقول الشافعي ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ولا ما قد قُطعت ولا أنصاف اللين فالخوارج هي الطاقات والمحارب في الجدار من باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط يَحِصُّ أو غيره ويقال الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته وذلك تحسين وتزين فلا يدل على ملك ومعاقدة القمط المتخذة من القَصَب والحصر تكون مسترا بين الأسطحة تشبه بجبال أو خيوط فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللين هو البناء بلبينات مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخَرْج وعاء معروف عري صحیح والجمع حرجة وزان عسبة والخراج وزان غراب بئر الواحدة حراجة خر واستخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خر) الشيء يخرج من باب خرز ضرب مسقط والخزير صوت الماء وعين حرارة غزيرة النبع (خرزت) الجله خرزنا من باب ضرب وقتل وهو كالحياطة في الثياب والخزير معروف الواحدة خزرة مثل قصب وقصبية وحز الظاهر قفاره خرس (خرس) الانسان خرسا منع الكلام خلقة فهو أخرس والأثنى خرساء والجمع خرص خرس والخرس وزان قفل طعام يصنع للولادة (خرصت) الخنل خرسا من باب قتل حرزت ثمرة والاسم الخرص بالخصر وخرص الكافر خرط خرسا كذب فهو خارص وخراص والخرص بالضم حلقة (خرطت) الورق خرطا من باب ضرب وقتل حتته من الأغصان والخريطة شبه كيس يُسْرَج من أديم وخرق والجمع خراطيم مثل كريمة وكرائم خرع والخراطيم الأنف والجمع خراطيم مثل عصفور وعصافير (الخروج) وزان مقود نبت لين ووزنه فَعُول على زيادة الواو ومنه قيل للراة خرف وتمشي وتثنى وتلين تحريج (خرفت) الثمار خرقا من باب قتل قطعها واخترقها كذلك والخريف الفصل الذي تخترف فيه الثمار والنسبة اليه خرفي بفتحين وقد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس والمخرف بفتح الميم موضع الاختراف وبكسرهما المِصْرُ والخرُوف الحِمْل والجمع خِرْفان وأخرقة سمي بذلك لأنه يخرف من ههنا ومن ههنا أي يرتع ويأكل وخرف الرجل خرقا من باب تعب فسد عقله لكبره خرق فهو خرف (الخرق) الثقب في الحائط وغيره والجمع خروق مثل فلس وفلوس وهو مصدر في الأصل من خرقة من باب ضرب اذا قطعتة وخرقته تخرقا مبالغة وقد استعمل في قطع المسافة فقيصل خرقت الأرض اذا جُتِبها وخرق الغزال والطائر خرقا من باب تعب اذا فزع فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل خرق الرجل خرقا من باب تعب أيضا اذا كُهِش من حياء أو خوف فهو خرق وخرق خرقا أيضا اذا عمل شيئا فلم يرق فيه فهو أخرق والأثنى خرقاء مثل أحر وحراء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق الشيء من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في أذنها خرق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل مسدرة وسدر (خرمت) الشيء خروما من باب خر ضرب اذا تهبتة والخرم بالضم موضع الثقب وخرمته قطعتة فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوامحه (خرى) بالهمزة يخرأ خر من باب تعب اذا نفوذا واسم الخارج نخر والجمع خروء مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو نخر بالضم والجمع خروء مثل جند وجنود والخرء وزان كآب قيل اسم للمصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع نخر مثل سهم وسهام والخرأة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخرء بالفتح غير نبت (الخاء مع الزاي وما يثلها)

(خنزت) العين خنزا من باب تعب اذا صغرت وضاعت فالرجل أنخر خنز والأثنى خنزاء وتخاذل الرجل قبض جفنه ليحد النظر والخنزرات فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق ألقا والخنزيران السكّان ويقال لدار الثروة دار الخنيزان والخنزير فصيل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبي والجمع خنازير (الخزج) وزان جعفر من أسماء الریح وبها سمي الرجل (الخنز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خنوز مثل فلس وفلوس والخنزير الذكر من الأرانب والجمع خنزان مثل صرد وصردان (الخنزف) الطين المعمول آنية قبل ان يطبخ وهو الصلصال فاذا شوى فهو الخنْزَر (خرقه) خرقا من باب ضرب طعنه وخرق السهم القوطاس نفذ منه فهو خازق وجمعه خوازق (اختزلته) اقتطعته ونزلته نزلا من باب قتل قطعته فانخزل واختزلت الوديعه خنت فيها ولو بالامتناع من الرد لأنه اقتطاع عن مال المالك (الخزَم) شجر يعمل من قشره جبال الواحدة خزمة مثل قصب وقصبية وبمصغر الواحدة سمي الرجل وخنمت البعير خنما من باب ضرب ثقت أنه والخزامة بالكسر ما يعمل من الشعر ويقال لكل منقوب الأنف مخزوم وجمع الخزامة خزامات وخنائم والخنزاعي بالثاء نبت البادية قال الفارابي وهو خيرى البر وقال الأزهري بقلة طيبة الرائحة لها تور كنور البنفسج (خنزت) الشيء خنزا من باب قتل جعلته في الخنز وجمعه خنازن مثل مجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل الخنز والجمع الخنازن وشئ خنزين فصيل بمعنى مفعول وخنزت السر كتمته وخنزت اللحم من باب تعب تفسيرت ريحه على القلب من خنز (خرى) خنزا من باب علم ذل وهان وأخزاه الله أذله وأهانته وخرى خزاية بالفتح استحي فهو خنزيان والخنزيرة على صيغة اسم فاعل من أخزى الخصلة القبيحة والجمع الخنزريات والخنزاري

(الخاء مع السين وما يشتهما)

نسر (خَيسِر) في تجارته خسارة بالفتح وخُسرا وخُسْرانا ويتعدى بالهمزة يقال أخسرت فيه وخسر خسرا وخسرا أيضا هلك وأخسرت الميزان إخساراً قصت الوزن وخسرت خسرا من باب ضرب لغة فيه وخسرت فلانا بالتثجيل أبعدهته وخسرتة نسبتته إلى الخسران مثل كدبته بالتثجيل إذا نسبتته إلى الكذب ومثله فسقته وبخرتة إذا نسبتته إلى هذه نفس الأفعال (خس) الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة خُسر فهو خسيس والجمع أخسَاء مثل شحيح وأششاء وقد جمع على خساس مثل كريم وكرام والأثنى خسيصة والجمع خسائس وخس من باب ضرب إذا خف وزنه فلم يعادل ما يقابله وانكس نبات معروف الواحدة خَسَة سف (خسف) المكان خسفاً من باب ضرب وخُسوا أيضاً غار في الأرض وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أوقص وهو الكسوف أيضاً وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت الشمس وقال أبو حاتم في الفروق إذا ذهب بعض نور الشمس فهو الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين إذا ذهب ضوؤها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأسأمت الخسوف خسق أولاه الليل والهوان (خسق) السهم الهدف خسقاً من باب ضرب وخُسوقاً إذا لم ينفذ نقّاذاً شديداً قال ابن فارس خسق إذا ثبت فيه وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم إذا نفذ من الرمية

(الخاء مع الشين وما يشتهما)

شخب (الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمين واسكان الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأسد بضمين جمع شش أسد بفتحين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دواها الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامة والخشاش عود يجعل في عظم أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة خشاشة أيضاً والخشخاش يفتح الأول نبات معروف الواحدة خشخاشة والخششاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين ممدودة هي العظم الناتئ خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون إلا حرفين خشاء وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح نحو امرأة نساء وناقعة عشراء والرحضاء وهي حمى تأخذ بمرق خشع (خشع) خشوعاً إذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل قبله على ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض إذا سكنت واطمأنت فشف (الخشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأثني والجمع خشوف مثل حمل وحمول والخشاف وزان تنفاح طائر من طير الليل قال الفارابي

الخشاف الخطاف وقال في باب الشين الخفاف الذي يطير بالليل قال الصغاني هو مقلوب والخشاف بتقديم الشين أفصح (الخيشوم) أقصى خشم الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيقول والجمع خياشيم وخشم الانسان خشماً من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم فهو أخشم والأثني خشاء وقيل الأخشم الذي أنتنت ريح خيشومه أخذاً من خشم اللحم إذا تفيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خُشنة خشن وخُشونة خلاف نَم فهو خِشَن ورجل خشن قوى شديد ويجمع على خشن بضمين مثل نمر ونمر والأثني خشنة وبمصرها سمي حي من العرب والنسبة إليه خشني بخذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشني وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر إلا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت (الخاء مع الصاد وما يشتهما)

(الخصب) وزان حل النماء والبركة وهو خلاف الجذب وهو اسم خصب من أخصب المكان بالألف فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصب وأخصب الله الموضع إذا أنبت به العشب والكلأ* (الخصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق خصر الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر في الصلاة وضع اليد على الخصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل وجهين أحدهما أن يخصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فإذا انتهى إلى السجدة جاوزها ولم يسجد لها والخصر بكسر الخاء والصاد أثني والجمع الخناصر وفلان تنى به الخناصر أى تبدأ به إذا ذكر أشكاله لشرفه والمخصرة بكسر الميم قضيب أو عترة ونحوه يشير به الخطيب إذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصاً من باب قعد وخصوصية بالفتح والضم لغة إذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثجيل مبالغة واختصصته فاخص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصاً من باب قعد خلاف عَم فهو خاص واخص مثله والخاصة خلاف العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد (خصف) الرجل نعله خصفاً من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه كرقع الثوب والمخصف بكسر الميم الأثني والخصفة الجلة من الخوص للتمر والجمع خصاف مثل رقبة ورقاب (الخصم) يقع على المفرد وغيره والذكر والأثني بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع

والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل في الصوت والخضوع في الأعناق

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

(خاطبه) مخاطبة وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع ومنه اشتقاق خط الخطبة بضم الحاء وكسرهما باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروقة وجمعها خطب مثل غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب مبالغة وبه سمى واختطبه القوم دعوه إلى تزويج صاحبته والأخطب الصرد ويقال الشَّقِيزَاق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل فلس وفلوس والخطابية طائفة من الرافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد ابن وهب الأسدي الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمواقفهم في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (الخطَر) الاشراف على الهلاك خطر وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل سبب وأسباب وأخطرت المال أخطارا جعلته خطرا بين المتراهنين وبادية خطيرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخطارته على مال مثل راهنته عليه وزنا ومعنى وخطار بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا إذا ارتفع قدره ومزله فهو خطير ويقال أيضا في الحقيق حكا أبو زيد والخطار ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالي وعلى بالي خطرا وخطورا من بابي ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتح الحاء إذا حركه (الخططة) المكان المخطط خط لعمارة والجمع خطط مثل سدره وسدر وانما كسرت الحاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطبت خطبة وأردت ردة واقتري فرية قال في البارع الخطبة بالكسر أرض يخططها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهي خطته والخطبة بالضم الحالة والخصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطا من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخطب سمي موضع باليسامة وينسب إليه على لفظه فيقال رماح خطيبة والرماح لا تثبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التي تحمل القنا اليه وتعمل به وقال الخليل إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطيبة بكسر الحاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فإذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف

ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخصم الرجل يخضم من باب تعب إذا أحكم الخصومة فهو خَصِم وخَصِمَ وخاصته محاصمة وخصاما لخصمته أخصمه من باب قتل إذا غلبته في الخصومة خصي واختصم القوم خاصم بعضهم بعضا (الخصية) معروفة والخصي لغة فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالياء اليضتان وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثني بمحذف الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصي مثل مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمذ سالت خصيه فهو خصي فيسبل بمعنى مفعول مثل جريح وقبيل والجمع خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو خصي يجوز استعمال فعيل ومفعول فيها

(الحاء مع الضاد وما يثلاثهما)

خضب (خضبت) اليد وغيرها خضبا من باب ضرب بالخضاب وهو الحناء ونحوه قال ابن القطاع فإذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خضبا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب إذا اختضبت بالحناء فإن كان يغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال اختضبت (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعبها فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام «إياكم وخضرء الدمن» وهي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وإن كان ناضرا لا يكون ثامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس في الخضراوات صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخضركا يقال الحمراء والصفراء لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجُمعت جمع الاسم نحو حمراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجُمعه قياسا لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع على فُعْل نحو حمراء وصفراء وإذا فقدت الوصفية تبيحت الاسمية وقولهم للبقول خضر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سمت العرب الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله راحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضر سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو بفتح الحاء وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمي بالخضف ونسب إليه فقيل الخضري وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع) لغريه يخضع خضوعا ذل واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أدله

يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة
واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل ثمرة المرة ويقال لها اختطفه
الذئب ونحوه من حيوان حتى خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخطاف
طبل تهتم في تركيب خشف (خطل) في منطقته ورأيه خطلا من باب تعب
أخطأ فهو خطِل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمي
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
الأدريجي وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وأرادت وكان معه قيتان تقيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الأذن خطلا من باب تعب
نظم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر مقاره ومن
كل دابة مقدّم الأنف والتم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطميّ مشدد الياء
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع
نظرو خطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الزجين وجمع المفتوح
خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوها وتخطّيته وخطّيته إذا
خطوت عليه والخطأ مهموز يفتحين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطي خطئا من باب علم وأخطأ
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطي في الدين وأخطأ
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطي إذا تعدد ما نهى عنه
فهو خاطئ وأخطأ إذا أراد الصواب فصار إلى غيره فان أراد غير
الصواب وفعله قيل قصده أو تعدده والخطأ الذنب تسمية بالمصدر
وخطأته بالتثنية قلت له أخطأت أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق
إذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز
(الخاء مع الفاء وما يثلاثهما)

فت (خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعذى بالياء يقال خفت الرجل
لصوته إذا لم يرفعه وخافت بقرائه مخافة إذا لم يرفع صوته بها وخفت
خفر الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب
وفي لغة من باب قتل إذا وفي به وخفرت الرجل حيمته وأجرته من طالبه
فانا خفيرا والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرها والخفارة مثلثة الخاء جعل
الخفيرا وخفرت بالرجل أخفرت من باب ضرب غدرت به وتخفرت به إذا
احتميت به وأخفرت بالألف قصبت عهده وخفر الانسان خفرا فهو
فس خفيرا من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخفساء)

فنعلاء خشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي ممدودة فيها

وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول في الذكر خففس وزان جندب
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أسد يقولون خففسه في الخففساء
كانهم يعملون الماء عوضا من الألف والجمع الخفافس (الخفش) صغر خفش
العينين وضعف في البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش
والأنثى خفشاء ويكون خلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر
من النهار ويبصر في يوم الغيم دون الصحو وقد يقال للرمد خفش
استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو
خفاش فيه ثلاث لغات أحداها بالضم والتثنية على لفظ الطائر والثانية
بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان
كتاب (خفص) الرجل صوته خفصا من باب ضرب لم يجره وخفص - منص
الله الكافر أهانه وخفص الحرف في الأعراب إذا جعله مكسورا وخفصت
الخافضة الجارية خفصا خنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفص
الا على الجارية دون الغلام وهو في خفص من العيش أى في سعة
وراحة (خف) الشيء خفا من باب ضرب وخفة ضد ثقل فهو خفيف خف
وخففته بالتثنية جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف إلى العدة
خفوا أسرع وثئى خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق
استهان به واستخف قومه ملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف
إذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو
خفاف قبيلة من بني سليم والخف الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب
وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال وفي حديث «يجي من
الأراك ما لم تله أخفاف الابل» قال في العباب المراد مسات الابل والمعنى
لا يجي ما قرب من المرعى بل يترك للسان والضغاف التي لا تقوى على
الامعان في طلب المرعى رقبا بارباها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته
سيوفنا ورماحتنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعنيين
بسيوفنا وكذلك ما لم تصل إليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ما تصل
إليه على قرب وأجاز أن يُحمي ماسوا (خفقه) خفقا من باب ضرب خفق
إذا ضربه بشيء عريض كالليرة وخفق النعل صوت وخفق القلب
خفقانا اضطرب وخفق برأسه خفقة أو خفقتين إذا أخذته سنة من
النعاس قال رأسه دون سائر جسده (خفي) الشيء يخفي خفاء بالفتح خفي
والمد استتر أو ظهر فهو من الأضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا
فيقول خفي عليه إذا استتر وخفي له إذا ظهر فهو خاف وخفي أيضا
ويتعدى بالحركة يقال خفيت أخفيه من باب رمى إذا سترته وأظهرته
وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها ويتعدى بالهمزة أيضا يقال أخفيته
وبعضهم يجعل الرباعي للكتائب والثلاثي للاظهار وبعضهم يعكس
واستخفى من الناس استتر واختفيت الشيء استخرجته ومنه قيل

لنباش القبور المختفى لأنه يستخرج الأكفان قال ابن قتيبة وتبعه الجوهري ولا يقال اختفى بمعنى توارى بل يقال استخفى وكذلك قال ثعلب استخفيت منك أى تواريت ولا نقل استخفيت وفيه لغة حكاها الأزهري قال أخفيت بالالف إذا سترته نفي ثم قال وأما اختفى بمعنى خفى فهي لغة ليست بالعالية ولا بالمتكرة وقال الفارابي أيضا اختفى الرجل يثر إذا احتفرها واختفى استتر

(الخاء مع اللام وما يثلمها)

خَلْب (خبله) يخبله من بابى قتل وضرب إذا خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل خلوب مثل رسول أى كثير الخداع وخلبت النبات خلبا من باب قتل قطعته ومنه المخلب بكسر الميم وهو للطائر والسبع كالظفر للانسان لأن الطائر يخلب بمخلبه الجلد أى يقطعه ويمزقه والمخلب خلعج بالكسر أيضا منجل لا أسنان له (خلجت) الشئ خلعجا من باب قتل خلد انتزعت واختلجته مثله وخلجته نازعته واختلج العضو اضطرب (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالالف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن وأخلد وزان قتل نوع من الجرذان خلقت عمياء تسكن خلر الفسولات ومخلد وزان جعفر من أسماء الرجال (المخلد) وزان سكر خلص وسلم قيل هو المخلبان وقيل الماش وقيل القول (خلست) الشئ خلصا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلصه كذلك والخلصة بالفتح المرة والخلصة بالضم ما يخلص ومنه لا قطع فى الخلصة خلص (خلص) الشئ من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته بالثقل ميزته من غيره وخلصا الشئ بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص لله العمل وسورة الاخلاص إذا أطلقت قل هو الله أحد وسورت الاخلاص قل هو الله أحد وقل بأيتها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء خلط (خلطت) الشئ بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلف هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما فى خلط الحيوانات وقد لا يمكن تخطيط المائعات فيكون مَرَجًا قال المرزوق أصل الخلط تداخل أجزاء الأشياء بعضها فى بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خلط إذا اختلط بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليلط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل نحل وأحال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم من الاختلاط مثل الفرة من الاقتراق وقد يكنى بالخلطة عن الجماع ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهري خلغ والخلاط مخالطة الرجل أهله إذا جامعها (خامت) النعل وغيره خلما زعته وخالمت المرأة زوجها مخالعة إذا اتفدت منه وطلقات على القدية فخلما هو

خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد منهما لباس للآخر فإذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفى الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت الوالى عن عمله معنى عزله وخلعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدره وسدر (خلف) فم الصر ثم خلوقا من باب قعد خلف تغيرت ريحه وأخلف بالالف لغة وزاد فى الجمهرة من صوم أو مرض وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخلفت فلانا على أهله وماله خلافة صرت خليفته وخلفته جثت بعده والخليفة بالكسر اسم منه كالقعدة لهيئة القمود واستخلفته جعلته خليفة فخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه خلف من قبله أى جاء بعده ويموز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله خليفة خليفة أولائه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف فى الأرض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم ودادود لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله والاضافة تكون بأذى ملازمة وعدم السماع لا يقتضى عدم الاطراد مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاينها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليفة بغيره لأنه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكور فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويموز تذكير العدد وثانيته فى هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لثنتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أليك عليك أومن فقدته بمن لا يتعوض كالعَم وأخلف عليك بالالف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مالك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يحذف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمعي والاسم الخلف بفتح الحين قال أبو زيد وتقول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالالف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخافه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يتلى وسطه فتخرج البالى منه ثم تلقته وفى حديث حمنة فاذا خلفت ذلك لتغتسل مأخوذ من هذا أى إذا ميزت تلك الأيام والبالي التى كانت تحمضن وخلف الرجل الشئ بالتشديد تركه بعده وتخلف عن القوم إذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب
تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعب ورما جمعت على لفظها قليل
خلفات وتحذف الهاء أيضا قليل خلف والخلف وزان فلس الرديء من
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السَّقَطُ
الرديء كاخلف من الناس واخلف بفتحسين العوض والبذل يقال
اجعل هذا خلفا من هذا واخلفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا
اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصفصاف الواحدة
خلافه ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام
قال الدِّينَوْرِيُّ زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سببا فبنت مخالفا
لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بمناط فرأى شجر الخلاف فقال
لوزيريه ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لنفور النفس عن
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لباهته ولا يكاد
يوجد في البادية وقعدت خلفه أى بعده واخلف من ذوات الخف
كالثدي للانسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحamal وقيل الخلف طرف
الضرع والخلفة وزان سدره بنت يخرج بعد الثبت وكل شيئين اختلفا
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف
واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل في كل بلد خلافاً أى
خلاف خلق (خاق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلاق قال الأزهري
ولا يجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير
يقال خلقت الأديم للسماء اذا قدرته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه
واختلقه مثله والخلق الخلق فعل بمعنى مفعول مثل ضَرَبَ الأمير
والخلق بضمين السجية والخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب
بالضم اذا بلى فهو خلق بفتحين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلفته
يكون الرابعى لازما ومتعديا والخلق مثل رسول ما يتخلق به من الطيب
قال بعض الفقهاء وهومات فيه صفة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلق
المرأة بالخلق تمليقا فتخلقت هى به والخلفة الفطرة وينسب اليها على
لفظها فيقال عيب خلقي ومعناه موجود من أصل الخلفة وليس بما راض
خل (اخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سى بذلك لأنه اختل
منه طعم الخلوة يقال اختل الشيء اذا تغير واضطرب والخليل الصديق
والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخللة الفتحة الفقر والحاجة
والخللة مثل الخلصة وزنا ومعنى والجمع خلل والخللة الصداقة بالفتح
أيضا والضم لغة والخلل بفتحين الفرجة بين الشيين والجمع خلل
مثل جبل وجبال والخلل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخللة
بالضم ما حلا من الثبت وخلل الشخص أسنانه تخليلا اذا أخرج ما بين

من المأكول بينها واسم ذلك الخارج خلالة بالضم والخلل مثل
كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخلت الرءاء خلا من باب
قتل ضمنت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخالته
بالتشديد مبالغة وخلت النبيذ تخليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما
أيضا فيقال خلل النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة
وخلل الرجل لحية أوصل الماء الى خللها وهو البشرة التي بين
الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خللهم وخللهم
وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه اذا خلل منه
وأخل بالشيء قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشيء احتاج اليه (خلا) خلا
المزمل من أهله يخلو خلواً وخلاء فهو خال وأخل بالالف لغة فهو خل
وأخلته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخل بالألف
لغة وخلا يزيد خالوة افترد به وخلا من العيب خلواً برئ منه فهو خلّ
وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام واخلو مثل حمل
وخلت المرأة من مانع التكاخ خلواً فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية
مُطَلَّقة من عقابها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كتابات الطلاق
هى خلية وخطبة النحل معروفة والجمع خلأيا وتكون من طين أو خشب
وقال الليث هى من الطين كوراة بالكسر وخطى بغير هاء والخلل بالقصر
الرطب من النبات الواحدة خلالة مثل حصى وحصاة قال في الكفاية
الخلل الرطب وهو ما كان غصصا من الكلا وأما الحشيش فهو البابس
واختللت الخلا اختلاء قطعت وخليته خليا من باب رعى مثله والفاعل
مختل وخال وفي الحديث « لا يُخْتَلَى خلاها » أى لا يُخْزَرُ والخللاء بالمد
مثل الفضلاء والخللاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما ينثما)

(نحمت) النار نحودا من باب قعدلمات فلم يبق منها شئ عوقيل سكن لها خمد
وبقي جمرها وأعمدتها بالألف ونحمت الحمى سكنت ونحمت الرجل
مات أو أعفى عليه (الخمار) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع خمر مثل
كتاب وكتب واختمرت المرأة وتخمرت لبست الخمار والخمر معروفة
يذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهى الخمر وقال الأسيى الخمر أى وأنكر
التذكير ويجوز دخول الهاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال
كأ في لمة ونبيذة وعسله أى في قطعة من كل شئ منها ويجمع الخمر
على الخمر مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل
أى غطاه واختمرت الخمر أدركت وغلت ونحمت الشيء تخميرا غطيته
وسترته والخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونحمت
العجين نحران باب قتل جعلت فيه الخمر ونحر الرجل شهادته كتمها
(نحمت) القوم نحسا من باب ضرب صرت خامسهم ونحمت المال خمس

ويعتدى بالألف أيضا (خقه) يخقه من باب قتل خقا مثل كتف خن
ويسكن للتخفيف ومثله الحلف والحلف إذا عَصَرَ حلقه حتى يموت
فهو خاق وخَاق وفي المطاوع فأتحق وأتحق وشاة خنيقة ومنخقة
من ذلك والمخقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطيف بالعنق
وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

(خات) يخوت أخلف وعده فهو خات وخَوَات مبالغة وبه سمي ومنه خو
خَوَات بن جبير الانصاري (خار) يخور ضَعَف فهو خَوَار وأَرْضُ خَوَارَة
لينة سهلة وريح خَوَار ليس بضَلَب (الخوَص) مقصود من باب تعب
خو وهو ضيق العين وغثورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة
(خاض) الرجل الماء يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع
الخوض والجمع مخاضات وخاض في الأمر دخل فيه وخاض في الباطل
كذلك وأخاض الماء بالألف قِيلَ أَنْ يُخَاضَ وهو لازم على عكس
المتعارف فانه من النوادر التي لزم رابعها وتعدي ثلاثيتها وتخوض بفتح
الميم اسم مفعول من الثلاث ويخوض بضمها اسم فاعل من الرابعي اللازم
(خاف) يخاف خوفا وخيفة وخفاة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو

خوف وأخافى الأمر فهو يخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من راء
وأخاف للصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفَعَّل بضم الميم وطريق
مخوف بالفتح أيضا لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس
فهو يخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أخفته الأمر مخافة وخوفته إياه فتخوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال
وجمع الخالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو يُخَوَّل بالكسر
على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل مُعَمَّ
مخول أى كريم الأنعام والأخوال ومنع الأصمعي الكسر فيهما وقال
كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خثولة والحوّل مثال الخَدَم
والحَتَم زنا ومعنى وخّله الله مالا أعطاه وتحوّلتم بالموعظة تعهدتهم

(الخلمة) الغضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى
لم يُقَصَّر وثوب خام أى غير مقصود (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا
وخيانة وخانة يتعدى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة
وخائنة الأعين قيل هى كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هى النظرة
الثانية عن تعمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو
الذى خان ما جعل عليه أمانة والسارق من أخذ خفية من موضع كان
ممنوعا من الوصول إليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب
من أخذ جهارا معتمدا على قوته والخان ما ينزل المسافرين والجمع خانات
وتخوّنت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات
كسر الخاء وهى الأكثر وضمها حكاها ابن السكيت وإخوان همزة

نحسا من باب قتل أخذت نُحْسَهُ والخمس بضمين وإسكان الثانى لغة
والخمس مثال كريم لغة ثالثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم
الخمس جمعه أخمسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصاء وقولهم غلام
نُحَاسَى أَوْ رُبَاعَى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري
وانما يقال نحاسى أَوْ رُبَاعَى فيمن يزداد طولاً ويقال فى الرقيق والوصائف
سداسى أيضا وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار ونحست الشيء

خمش بالتثخيل جعلته خمسة أخماس (خمش) المرأة وجهها بظفرها خمشا من
باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على
خمخص خموش مثل فلس وفلوس (الخبيصة) كساء أسود مُعَلَّم الطرفين ويكون
من خَزٍ أو صوف فان لم يكن معلما فليس بخبيصة ونخص القدم نخصا
من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تسمها فالرجل أنخص القدم والمرأة
نخصاء والجمع نخص مثل أحر وحرء وحراء لأنه صفة فان جمعت القدم
نفسها قلت الأخماص مثل الأفضل والأفاضل اجراء له مجرى الأسماء
فان لم يكن بالقدم نخص فهى رحاء راء وحاء مشددة مهملتين وبالمدة
والمخمصة المجاعة ونخص الشخص نخصا فهو نخيص اذا جاع مثل قرب

خمل قرا فهو قريب (المخل) مثل فلس الهُدْب والمخل القطيفة والخميلة بالهاء
الطَّنْثَة والجمع خميل يحدف الهاء ومخل الرجل يحولا من باب قعد فهو
خامل أى ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من نخل المنزل يحولا اذا عفا
خمن ودرس والمخمل كساء له نخل وهو كالمُكْدَب فى وجهه (نمن) الذِّكْر
نحونا مثل نخل يحولا وزنا ومعنى ونمن الشيء اذا خنى ومنه قيل
نمئت الشيء نمنا من باب ضرب ونمته تخمينا اذا رأيت فيه شيئا
بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم
هذه كلمة أصلها فارسى من قولهم نمنا على الظن والحدس

(الخاء مع النون وما يثلثهما)

خنث (خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه نون وتكسر ويعدى
بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر
واسم المفعول بالفتح وفيه انحناث وخنائة بالكسر والضم قال بعض الأئمة
خنث الرجل كلامه بالتثخيل اذا شبهه بكلام النساء لينا ورخامة فالرجل
خنث بالكسر والخُنْثَى الذى خُلِقَ له قُرْج الرجل ورج المرأة والجمع
خُنْثَر خِنَاث مثل كَاب وخِنَاثَى مثل حُلَى وحَبَالَى (خنز) اللحم خنز من باب
خنس تعب تغير فهو خنز وخنز خنزوزا من باب قعد لغة (خنس) الألف خنسا
من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست
الرجل خنسا من باب ضرب أخرته أو قبضته وزَوَّيْتَهُ فانخنس مثل كسرتة
فانكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدي فى لفظ
الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان
لأنه اسم فاعل للبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى يقبض

مكسورة حكاها ابن فارس وجمع الأولى في الكثرة حُؤن والأصل
بضمين مثل ثحاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفي القلة أخوين وجمع
الثالثة أخاوين ويحوز في المضموم في القلة أخونه أيضا كغراب وأغربة
هو (خوت) الدار تحوى من باب رمى حُويًا خلت من أهلها وخواء بالفتح
والمد وخويت حَوَى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رمى
سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تحوية مالت للغيب
وخوت الابل تحوية تحمست بطونها وخوى الرجل في سجوده رفع بطنه
عن الأرض وقيل جاف عَصْدِيه
(الخاء مع الباء وما بينهما)
خيب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفي المثل الهيبة خيبة وخيبة
خير الله بالتشديد جعله خائب (الخبر) بالكسر الكرم والجلود والنسبة اليه
خيرى على لفظه ومنه قيل للثور خيرى لكنه غاب على الأصغر منه
لأنه الذى يخرج دهنه ويدخل في الأدوية وفلان ذو خير أى ذو كرم
ويقال للفزائى خيرى البلى لأنه أدكى نبات البادية ربحا والخيرة اسم من
الاختبار مثل القديسة من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار
هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء
مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول
الأصمعي الخيرة بالفتح والاسكان ليس مختار وفي التزليل «لما كان لهم
الخيرة» وقال في البارع خرت الرجل على صاحبه أخيره من باب باع
خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشئين
فوضت اليه الاختيار فاختر أحدهما وتغيره واستخرت الله طلبت
منه الخيرة وهذه خيرى بالفتح والسكون أى ما أخذته والخير خلاف
الشر وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبخار ومنه خيار المال
لكرائسه والأشئ خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات
وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة في الجمال والخلق ورجل
خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هذا
خير من هذا أى يفضل ويكون اسم فاعل لا يراى به التفضيل نحو
الصلاة خير من النوم أى هي ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا
أخير من هذا بالألف في لغة بنى عامر وكذلك أشر منه وسائر العرب
خيظ تستقط الألف منهما (الخيظ) الذى يخط به جمعه خيوط مثل فلس
وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود)
المراد بالخيطين الثعبران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته
حتى يتبين لكم الليل من النهار وخط الرجل الثوب يخطه من باب باع
والاسم الخياطة فهو خياط والثوب يخط على التقص ويحيط على التمام
والخيظ والخياطة ما يخط به وزان لحاف وملحف وإزار ومتر وخيظ

النعام بالفتح الجماعة منه (الخيف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون خيف
احدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس
أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم في نسب
الآباء والخيف ساكن الياء ما ارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه
مسجدا لخيف بنى لأنه بنى في خيف الجبل والأصل مسجد خيف منى
نخف بالحدف ولا يكون خيف إلا بين جبين (الخيل) معروفة وهى خيل
مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الخيل على
العراب وعلى البراذين وعلى القُرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها
بنفسها مَرَحًا ومنه يقال اختال الرجل وبه خيلاء وهو الكبر والإعجاب
والخال الذى في الجسد جمعه خيلان وأخيلة مثال أرغفة ورجل
أخيل كثير الخيلان وكذلك تحيل وتحيل مثل مكيل ومكيول ويقال
أيضا تحول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو في لغة ويؤيده
تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشقراق والجمع أخايل مثل
أفضل وأفاضل وتحيلت السماء تهبأت للطر وخيلت وأخالت أيضا
وأخال الشيء بالألف إذا التبس واشتبه وأخالت السحابة إذا رأيتها وقد
ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى غييلة بالضم اسم فاعل
وغييلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك لحسبتها وهذا كما يقال مرض
خفيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس ونحوف بالفتح لأنهم خافوه
ومنه قيل أخال الشيء للخبر والمكروه إذا ظهر فيه ذلك فهو غيل بالضم قال
الأزهري أخالت السماء إذا تقيمت فهى غييلة بالضم فاذا أرادوا السحابة
نفسها قالوا غييلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت غييلة بالضم لأن القرينة
أخالت أى أحسبت غيرها وغييلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظننتها وخال
الرجل الشئ يخاله خيلا من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع
لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر
استعمالا وبنو أسد يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من
الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلا مثل لبس تليسا وزنا ومعنى
إذا وجه الوهم اليه والخيال كل شئ تراه كالظن وخيال الانسان في الماء
والمرأة صورة تمثاله وربما مر بك الشئ يشبه الظل فهو خيال وكه بالفتح
وتخيل لى خياله قال الأزهري الخيال مانصب في الأرض ليُعلم أنه حى
فلا يقرب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي

خيم

☆☆☆☆☆

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما ينثلها)

دب (دب) الصغير يدب من باب ضرب ديبا ودب الجفش ديبا أيضا
 ساروا سيرا لينا وكل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دُوبَة على القياس
 وسمع دوبة بقلب الياء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير
 من الدواب وردت بالسماع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء»
 قالوا أي خلق الله كل حيوان مميزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس
 والبغل بالدابة عند الإطلاق فعرف طارئ وتطلق الدابة على الذكر
 والأنثى والجمع الدواب والدُّب حيوان خبيث والأنثى دبة والجمع دبة
 دبح وزان عنة والدببة شبه طبل والجمع دَبَابِد (الديباح) ثوب سداه
 ولحمته إبرتسم ويقال هو معزب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا
 دبح الغيث الأرض ديجا من باب ضرب إذا سقاها فأنبقت أزهارا مختلفة
 لأنه عندهم اسم للقيش واختلف في الياء فقبل زائدة وزنه فيعال ولهذا
 يجمع بالياء فيقال دبابيج وقيل هي أصل والأصل دباح بالتضعيف
 فأبدل من أحد المضاعفين حرف العلة ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال
 دبح دبابيج بياء موحدة بعد الدال والديباحتان أخذان (دبح) الرجل في
 ركوعه تدبعا طاطا رأسه حتى يكون أخفض من ظهره ونهى عنه قال
 الجوهري يقال دبح ودبح بالخاء والخاء جميعا وقال الأزهري أيضا دبح
 ودبح بالخاء والخاء إذا خفض رأسه ونكسه قال وقال الأصمعي دبح
 ودبح بالنون والباء والخاء المعجمة فيهما والذال المعجمة في هذا الباب
 دب (الدبر) بضمين وسكون الباء تخفيف خلاف القُبُل من كل
 شيء ومنه يقال لا خير الأمر دبرا وأصله ما أدبر عنه الإنسان ومنه دب
 الرجل عبده تديرا إذا أعقبه بعد موته وأعقب عبده عن دُبر أي بعد دُبر
 والدبر الفرج والجمع الأدبار وولاه دُبره كناية عن الهزيمة وأدبر الرجل إذا
 ولّى أي صار ذابرا ودبر النهار دبورا من باب قعد إذا انصرف وأدبر بالالف
 مثله ودبر السهم دبورا من باب قعد أيضا خرج من المذهب فهو دابر
 ومساهم دائرة ودوابر دبرت الأمر تديرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته
 تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والدبور وزان رسول ربح تهب
 من جهة المغرب تعابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو
 دبس المشرق واستدبرت الشيء خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة
 الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشرب بسواد
 والدبسي بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير دُبسي وهو الذي
 دبح لونه بين السواد والحمرة (دبفت) الجلد دبغا من باني قتل وتقع ومن باب
 ضرب لغة حكاها الكسائي والدباجة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل
 مصدرا والديغ بالكسر والدياغ أيضا ما يدبغ به وانديغ الجلد في المطاوعة
 دبِق والفاعل دبَّغ والمذبغة بالفتح موضع الديغ وضم الباء لغة (الديبقي)

يفتح الدال من دق ثياب مصر قال الأزهري وأراه منسوب إلى قرية اسمها
 دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تثبت أجنته والدباء دبا
 فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دبابة

(الدال والثاء والراء)

(الدثار) ما يتدثر به الإنسان وهو ما يليقه عليه من كساء أو غيره فوق
 الثَّعَّار وتدثر بالدار تلفف به فهو متدثر ومتدثر بالادغام وتدثر الرسم
 دنورا من باب قعد درس فهو دائر

(الدال مع الجيم وما ينثلها)

(الدجاج) معروف وفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة
 قليلة والجمع دجج بضمين مثل عناق وعق أو كُتَّاب وكتب وربما
 جمع على دجائج (دجلة) اسم للنهر الذي يتزببغداد ولا تصرف للعلمية
 والتأنيث ولا يدخلها ألف ولا م لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة
 التعريف والدَّجَال هو الكذاب قال ثعلب الدجال هو المموت يقال
 سيف مُدَجَّل إذا طُلِّي بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد
 دَجَلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير
 وجمعه دَجَالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به
 وأدجن بالالف مثله ومنه قيل لما يالف البيوت من الشاء والحمام
 ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وبجاجة داجنة أي ممطرة
 والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما ينثلها)

(دَحَضَت) المجبة دحضا من باب تقع بطلت وأدحضا الله في التعدي
 ودَحَض الرجل زَلَق (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها
 يدحها دحا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحبة
 بالفتح المتزة بالكسر الهيئة ودحية الكبي وكان من أجل الناس
 مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر
 وهقل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء وما ينثلها)

(دخر) الشخص يدخر ففتحين دخورا ذل وهان وأدخرته بالالف في
 التعدية و (دخريص) الثوب قيل معزب وهو عند العرب البَيِّقة وقيل
 عربي والدخريص والدخريصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشيء
 خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهي
 حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى
 بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مدخلا بضم الميم ودخل في الأمر
 دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار إذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل
 بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر إلى من له الدواخل
 والخواارج تهتم في خرج والدخل بالسكون ما يدخل على الإنسان من

عقاره وتجارته ودخله أكثر من ترجه وهو مصدر في الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للقول إذا سبق وهمه إلى شيء فغلظ فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أي ليس من نسبهم بل هو نزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب ومعناه أنه ذكر دخن استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف والجمع دواخن ومثله عثان وعوائن ولا نظير لها والدخنة وزان غرفة بتؤور كالدرية يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابي ضرب وقتل دُخونا أنرفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب إذا ألقيت عليها حطباً فافسدتها حتى يهيج لذلك دخان ومنه قيل هُدنة على دُخن أي على فساد باطن والدُخن حب معروف الحبة دخنة (الدال مع الراء وما يثلثها)

درب (درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدربة وهي الضراوة والجراوة وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي الدارب الحاذق بصناعته ودربته بالتثنية فتدرب والدرب المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلس وليس أصله عربيا والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل درج الضيق درب لأنه كالباب لما يُفْضَى إليه (درج) الصبي دروجا من باب قعد مشى قليلا في أول ما يمشي ومنه قيل درجت الإقامة إذا أرسلتها درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنمطف والجمع المدارج ودرج مات وفي المثل أ كذب من دَبٍ ودرَج ودرجته إلى الأمر تدريجا فتدرج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب بالألف طويته والدرج المراق الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبه درد (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدردواثني درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى قليل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي درر حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردته (دَر) اللبن وغيره درا من بابي ضرب وقتل كثروشة دار بغيرهاء ودُرور أيضا وشياه مُزار مثل كافر وكفار وأدَّره صاحبه استخرجه واستدَّر الشاة إذا حلبها والدَّر اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله دَره فارسا والدرة بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدروكرثرة والدرة بالضم اللؤلؤة العظيمة الكبيرة والجمع در بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرة السوط درس والجمع درر مثل سِدرة وسدر (درس) المتعل دروسا من باب قعد عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عَقَى ودرست العلم درسا من باب قتل ودراسة قراءته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست الحنطة ونحوها دراسا بالعكس ومدراس اليهود كتيبتهم والجمع درع مدريس مثل مفتاح ومفتاح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر

على دريع بغيرهاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من ذَكَر وربما قيل ذريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وأدراع قال ابن الأثير وهي الزردية ودرع المرأة قميصها مذكر ودرع الفرس والشاة درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرفة إذا أسود رأسه وأبيض سائرُه وبعضهم يقول أسود رأسه وعقه فهو أدرع والأثني درعاء مثل أحمر وحمراء وبوصف المذكر سمي ومنه ابن الأدرع مذكور في المسابقة واسمه حُجَّج بن الأدرع الأسلمي (أدركته) إذا طلبته درك فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوي والدرك بفتحين وسكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه صمان الدرك والمدرَك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أي ادراكا وهذا مدركه أي موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال لمقل بضم الميم من قَعَل واستثنت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا الماوى من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصباح والمنسى موضع الاصباح والامساء ولوقته والمخندع من أهدعت الشيء وأجراتك عنك مجزا فلان بالضم في هذه على القياس وبالفتح شذوذا ولم يذكروا المدرك فيما نخرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل التدارك اللحق يقال أدركت جماعة من العلماء إذا لحقتهم وتدارك قيل قرية من قرى أصهبان قاله النووي رحمه الله (درم) درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمي دارم أبو قبيلة من تميم والنسبة دارمي وهي نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو درن درن مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (دَره) عن القوم يدره دره بفتحين إذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الإسلامي اسم للضروب من الفضة وهو معزب وزنه فعلل بكسر اللام وفتح اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الاوزان الغالبة والدرهم ستة دوايق والدرهم نصف دينار وخمسة وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل درهم منها أربعة دوانيق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة إلى ملك يقال له رأس البغل فجعل الخفيف والثقيل وجعل درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال إن عمر رضي الله عنه هو الذي فعل

وقضاة وقاضون والنبي داعى الخلق الى التوحيد ودعوت الولد زيدا
وزيد اذا سميت بهذا الاسم والدعوة بالكسر في النسبة يقال دعوته بآب
زيد وقال الأزهري الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعي غير أبيه يقال
هو دعي بين الدعوة بالكسر اذا كان يدعى الى غير أبيه أو يدعيه غير
أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثاني والدعوى
والدعاوة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائي لى في القوم دعوة
بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح في الطعام اسم من دعوت
الناس اذا طلبهم لياكلوا عندك يقال نحن في دعوة فلان ومدعائه
ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا على الرّباب
فانهم يعكسون ويعملون الفتح في النسب والكسر في الطعام ودعوى
فلان كذا أى قوله وأدعت الشيء تمنيته وأدعته طلبته لنفسى
والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها
بالألّف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل
الباء جوازاً يقال فلان يدعى بكرم فإله أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع
الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب
آثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التأنيث التي بنى عليها
المفرد وبه يشعر كلام أبي العباس أحمد بن ولاد ولفظه وما كان
على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر فجمعهم الغالب الأكثر فعلى بالفتح
وقد يكسرون اللام في كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم
من كلام سيبويه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسوراً
وما فتح منه فسموع ليقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جني
قالوا حبلى وحبلى بفتح اللام والأصل حبلى بالكسر مثل دعوى
ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح
للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل
مثل ذقري اذا كُسرت حذفت الزيادة التي للتأنيث ثم بنيت على
فَعَال وتبديل من الياء المحذوفة أَلَف أيضاً فيقال ذَقَار وذَقَارَى وفَعَلَى
بالفتح مثل فَعَلَى سواء في هذا الباب أى لاشتراكهما في التسمية
وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعاوى
سواء ومثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى
سيبويه قولهم ذقار بذلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء
على الأصل ثم قلبوا الياء ألفاً أى للتخفيف لأن الألف أخف من
الياء ولعدم اللبس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهري قال النيزكي
يقال لى في هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهي مضبوطة
في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معاً وفي حديث لَوْ أُعْطِيَ الناس
بدعائهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد

ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب على
الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخطوا الوزن
واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا
وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها
وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا
الوزن فكان ثلثها ويسمى وزن سبعة لأنك اذا جمعت عشرة دراهم
من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة
مناقبيل وسيأتى أن القيراط نصف دائق والدائق حيتا خروب فيكون
الدرهم اثني عشرة حبة خروب وهذا أحد الأوزان قبل الاسلام
وأما الدرهم الاسلامي فهو ست عشرة حبة خروب فيكون الدائق
درى حبة خروب وثلاث حبة خروب (درت) الشيء دريا من باب رمى
ودرية ودراية عامته ويعتدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة
لاطفته ولايته ودرت تراب المعدن تدريه ودرأت الشيء بالهمز دراء
من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارأوا وتدافأوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

دسكرو (الدسكرة) بناء شبه التصريح بيوته ويكون للوك قال الأزهري
دست وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الانسان
ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دسوت مثل فلس وفلوس والدست
دسس الصحراء وهو معزب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه
وكل شيء أخفيته فقد دسسته ومنه يقال للباسوس دسيس القوم
دسم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الدوك من لحم وشحم
ودسمت اللقمة دسما لظنهما بالدم

(الدال مع العين وما يثلثهما)

دعب (دَعَب) يدَعِب مثل مَرَح يَمْرَح ومعنى فهو داعب وفي لغة من
باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستمتع من ذلك وداعبه
دعج مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة
مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة
دعر دعجا والجمع دجج مثل أحر وحراء وحر (دعر) العود دعرأ فهو
دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر
فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة
دعم (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت
الحائط دعما من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم
دعا كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال
ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا
المؤذن الناس الى الصلاة فهو داعى الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض

عن التصحيف فيجب المصير اليه وقد قاس عليه ابن جني كما تقدم وتداعى البيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى الكتيب من الرمل اذا هيل فانها وتداعى الناس على فلان تالبوا عليه وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلثهما)

دفتر (الدفتر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاها القراء وهو عري قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تستر على **دفر** البديل كما يقول فُتَّتْ على البديل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب تعب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال فيه دفر أى تئن ويقال التجارية اذا شُمت يَدْفَرُ أى منتنة الريح كناية **دفع** عن خُبِّ الخبر والخبر (دفعته) دفعا يحثه فاندفع ودفعت عنه الأذى ودافعت عنه مثل حاجت ودافعت عن حقه ما طلبته وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالجمة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا بكرة ودفعت الى كذا بالبناء للمفعول انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة وبالضم اسم لما يدفع بكرة يقال دفعت من الاناء دفعة بالفتح بمعنى المصدر وجمعها دفعات مثل سحرة وسحدرات وبق في الاناء دفعة بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُّفْعَةُ من المطر والدم وغيره مثل الدُّفْعَةُ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات في **دفف** وجوها (دفف) الطائر يدف من باب قتل دفيفا حرك جناحيه لطيرانه ومعناه ضرب بهما ذئبه وهما جنباه وأدفف بالألف لغة يقال ذلك اذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيرانا ودفت الجماعة تدف من باب ضرب دفيفا سارت سيرا لينا فهي دافة وداففته مدافة ودفافا من باب قاتل اذا أجهزت عليه ودف عليه يدف من باب قتل ودفف تدفيفا مثله والدال المعجمة في باب المدافة لغة ومعناه جرحه جرحا يؤحى الموت والدف الجنب من كل شئ والجمع دفوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفنا المصحف للوجهين من الجانبين والدف الذى يلعب به بضم الدال **دقق** وفحصها والجمع دفوف واستدق الشئ تم (دقق) الماء دفقا من باب قتل انصب بسدة ودققته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وأنكر الأصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو على أسلوب لأهل الجحاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا اذا كان في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافق سر كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دقق والدققة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء

القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودققت الدابة أى أسرعت في مشيها ودققها أنا أسرعت بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفتت) دفن الشيء دفنا من باب ضرب أخفيته تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون فاندفن هو ودفتت الحديث كتمته وسترته وأدفن العبد أدفانا والأصل افعلت افعلالا اذا هرب خوفا من مولا أو من كد العمل ولم يخرج من البلد وليس يعيب فانه لا يسمى إياها (دفع) البيت يدفا مهموز من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دفء وزان كريم بل وزان تعب ودفع الشخص فالذكر دقآن والأُنثى دفاى مثل غضبان وغضبي اذا لبس ما يدهفه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفع وزان حمل خلاف البرد

(الدال مع التاف وما يثلثهما)

(دقع) يدقع من باب تعب لصق بالدقعا ذلا وهى التراب وزان حمراء **دقع** (دققت) الشيء دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها وهو الطحين أيضا ففعل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الخليل ودق يدق من باب ضرب دقة خلاف غلظ فهو دقيق ودق الأمر دقة أيضا اذا غمض وخفي معناه فلا يكاد يفهمه إلا الأذكي والمدق بضم الميم والدال على غير قياس وجاء كسر الميم وفتح الدال على القياس هو ما يدق به التماس وغيره وقد أنث الثانية بالهاء قليل مدقة (الدق) بفتحتين أردأ التمر **دقل** الواحدة دقلة وأدقل النخل حل الدقل وقال السرقسطى أدقل النخل صار تمره دقلا وهو تمر الدوم

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدكة) المكان المرتفع يجلس عليه وهو المسطبة معزب والجمع دكك مثل **دكك** قصعة وقصع والدكان قيل معرب ويطبق على الخانوت وعلى الدكة التى يقعد عليها قال أبو حاتم قال الأصمعي اذا مالت النخلة بنى تحتها من قبل الميل بناء كالدكان فيمسكها باذن الله تعالى أى دكة مرتفعة وقال الفارابى الطلل ماشخص من آثار الدار كالدكان ونحوه وأما وزنه فقال السرقسطى النون زائدة عند سيويه وكذلك قال الأخفش وهى مأخوذة من قولهم آككة دكاه أى منبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجماعة هى أصلية مأخوذة من دكنت المتاع إذا تضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الأصالة فُعَلَّ حكى القولين الأزهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الخانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع في كلام الفزائى خانوت أو دكان فاعتراض بعضهم عليه وقال الصواب حذف إحدى اللفظتين فان الخانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم أن الدكان يطلق على الخانوت وعلى الدكة ودكن الفرس دكا من باب تعب اذا كان لونه الى السبغة وهو

بين الحجرة والسواد فالذكر أدكن والأُنثى دكاه مثل أحمر وحمراء
(الدال مع اللام وما يثقلها)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح
دلج الدال وضحا والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاج مثل
أكرم اكرا ما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة
دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)
البائع تدلسا كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة
ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال
قال الأزهرى سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الأمر ولس ولا دلس
أى لاختيانه ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
دلج وأصله من الدلس وهو الظلمة (الدلق) بفتحين دوية نحو الهرة طويلة
الظهر يعمل منها القرو فارسي معرب وأصله دله وقيل الدلق هو ابن
مقرض ويقال انه يشبه القيس ويقال هو النفس الرومي واندلق السيف
ذلك من غمده خرج من غير أن يسئل واندلق السيل أقبل (دلكت) الشيء
دلكا من باب قتل مرسته بيدك ودلكت النعل بالأرض مسحتها بها
ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب فعد زالت عن الاستواء
دلل ويستعمل في الغروب أيضا (دللت) على الشيء واليه من باب قتل
وأدلت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد
والكاشف ودلت المرأة دكلا ودكلا من باب تعب وضرب وتدللت تدلا
والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس
دلو بها خلاف (الدلو) تأنيها أكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير يصغر على
دلى مثل فلس وفليس وثلاثة أدلى وفي التأنيث دلية بالهاء وثلاث أدل
وجمع الكثرة الدلاء والدلى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
أرسلتها ليستقي بها ودلوها أدلوها لغة فيه ودلوها ودلوت بها أخرجه
مملوءة وأدلى الى الميت بالبنوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
بحجته أثبتها فوصل بها الى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهينة الصليب ويشته برأس الدلو ثم يؤخذ جبل يربط طرفه بذلك
وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة
والجمع الدوالى وشذ الفارابي وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثقلها)

دمث (دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحلف والحلف ويسمى به ويعتدى
دمج بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دمثا سهل خلقه (اندج) في الشيء
دمر دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أجهه (دمر) الشيء يدمر من
باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعتدى بالتضعيف

فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر في الأصل دمع
يقال دمت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجرة جرى دمعها فهي
دامعة (الدماع) معروف والجمع أدمعة مثل سلاح وأسلحة ودمعته دمع
دمعاً من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجرة دامعة وهي التي تخسف
الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع الى البرء ودملت الشيء دملا
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصلحتها بالسريرين والدمل
معروف وهو عربي قاله ابن فارس والجمع دامل والدملوج وزان عصفور
معروف والدملج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابي ضرب وتعب دم
ومن باب قرب لغة فيقال دمت دمت ومثله لبثت تلث وشررت تشر
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دامعة بالفتح قبح
منظره وصغر جسمه وكأنه مأخوذ من الدمة بالكسر وهي القملة أو النملة
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دمية والجمع
دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء بطل به
الوجه ودمت الوجه دما من باب قتل اذا طليته بأى صبغ كان
ويقال الدمام الحجرة التي تحمر النساء بها وجوههن ودمت العين
حكمتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبس من السرجين
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما سؤدوه والدمنة الحقد والجمع
في الكل دمن مثل سدره وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا واطبه
ولازمه (دمي) الجرح دمي من باب تعب وديما أيضا على التصحيح
خرج منه الدم فهو دم على القص ويتعدى بالألف والتشديد وشبهة
دامية لتي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهي الدامعة ويقال أصل الدم
دمي يسكون الميم لكن حذف اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل
الأصل بفتح الميم وبقي بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال
دموان وقديشني على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع النون وما يثقلها)

(الدنج) وزان فلس عبد النصارى وهو اليوم السادس من كانون الثاني دنج
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سريانيا ودنج الرجل
بالتشديد ذل (الدينار) معروف والمشهور في الكتب أن أصله دنا
بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يراد بالجميع الى أصله فيقال
دناير وبعضهم يقول هو فعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
في الجمع كما ثبتت في ديماس ودياميس ودياج وديايح وشبهه والدينار
وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة تقريبا بناء على أن الدناق ثمانى
حبات ونحسا حبة وان قيل الدناق ثمانى حبات فالدينار ثمان وستون
وأربعة أسباع حبة والدينار هو المتقال (دنف) دنفا من باب تعب دنف
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى

المسألة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداخية) النائية والنالزة دهى والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه اذا نزل به وداهية دَهِاءٌ ودَهِواءٌ عن ابن السكيت (الدال مع الواو وما يثلاثها)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أى شجرة كانت والجمع دوح مثل تمرة وتمر (الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دُودان ولفظ دود المثنى سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واليهم تنسب القيسى على لفظها يقال دودانية وداد الطعام ^(١) يدود وداد يداد من بابى قال وخاف دادا وديدا وأداد إدادة ودود تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل من كل بناء على قياس بابه (دار) حول البيت يدور دورا ودورانا دور طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهي مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال أدر ويجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدور الصنم وبه سمي فليل عبدالدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائية

تتزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الخططة يدوسها دوسا وداسا مثل الديراس ومنهم من ينكر كوت الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا اذا شدد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبو قبيلة من العرب وداس الصيقل السيف وغيره دوسا صقله بالدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمُدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان مع سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدة مثل سلاح وأسلحة (الدوغ) وزات قفل بفسين معجمة لبن يترع رُبْدُه (داف) زيد الشيء يدوفه دوافا بلفاء أوغيره فهو مَدُوفٌ ومَدُوفٌ على النقص والتمام أى مخلوط بمزج وشله مما جاء على النقص والتمام من نبات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد أنه طرد القياس في جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويدفه ديفا من باب باع لغة (تداول) القوم الشيء تداولوا وهو حصوله في يدها تارة وفي يد هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضما وجمع المفتوح دول بالكسر

دائق (الدائق) معزب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن الدرهم عندهم اثنا عشرة حبة خرنوب والدائق الاسلامى حبتا خرنوب وثلاثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور دوائق وجمع المفتوح دوائيق بزيادة ياء قاله الأزهري وقيل جمع كل دن على فواعل ومفاعيل يجوز أن يمد بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدن) كهية الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل دنا سهم وسهام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دنوا قرب فهو دان وأدنت الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالمعنى دنا بفتحتين ودنؤ يدنؤ مثل قرب يقرب دناءة فهو دنؤ على فيصيل كله مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناءة فهو دنؤ قال السرقسطى دنا اذا لؤم فعله وخبث ومنهم من يفرق بينهما يجعل المهموز للثيم والخفف للخصيس (الدال مع الهاء وما يثلاثها)

هلبز (الدهليز) المتدخل الى الدار فارسى معزب والجمع الدهاليز هلقن (الدهقان) معزب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهقاين ودهقن الرجل وتدهقن دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب يقول أقنما على ما كذا دهرًا وهذا المرعى يكفينها دهرًا ويمجنا دهرًا قال لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن اطلاقه على الزمن القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذى يقول يقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل المسن اذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور تدهورا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهال وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفا ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشه غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه دهم خَطَبَ دهشا من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثى (دهمهم) الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَةُ السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وناقدة دهماء اذا اشتدت ورُقته دهنًا من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان بالکسر وأدهن على افعال تظلى بالدهن وأدهن على أنفل وداهن وهى

(١) قوله وداد الطعام الى قوله وديدا كذا بخطه فى نسخة بالكتبة الاميرية وفيه ما انفرد به وكذا فى غير هذا الموضع وهو نكرة وقد تقرر أن نقل النكرة مقبول كأن الفاعل والفعل من مصادر قال فلا يرتك ما تراه من هذا القبيل حمزه

اليه دَرَانِي على غير قياس كاتيل بَحْرَانِي وما بالدار دِيَارِ أَى أَحَد (الديك) ديك
 ذَكَر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنبه (دان) الرجل يدين دينا دين
 من المدائنة قال ابن قتيبة لا يستعمل الا لازما فيمن يأخذ الدين
 وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل اذا استقرض فهو دائن وكذلك قال
 ثعلب ونقله الأزهري أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون
 لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فاذا أردت
 التعدي قلت أدنته ودأينته قاله أبو زيد الانصاري وابن السكيت
 وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته اذا
 أقرضته فهو مدين ومديون وأسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ
 الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضا دنته
 أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «اذا تدانيتم بدين» أى إذا
 تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو
 القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا
 على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر
 تعبد به وتدين به كذلك فهو دين مثل ساد فهو سيّد ودينته بالتحليل
 وكلته الى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائفا في اعتقاده
 ودنته أدبته جازيته ومَدَّين اسم مدينة وزونه مفعول وإنما قيل الميم
 زائدة لفقد فاعيل في كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلاثها)

(الذباب) جمعه في الكثرة ذَبَابٌ مثل غراب وغربان وفي القلة أذْبَةٌ ذب
 الواحدة ذبابة وذبابه الشيء بقتله والجمع ذبابات وذباب السيف طرفه
 الذى يضرب به وذبذبه بذبذبه أى تركه حيران مترددا وذب عن حريمه
 ذبا من باب قتل حى ودفع (ذبخت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح وذبيح ذبح
 والذبيحة ما يذبح وجمعا ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبح الشق
 يقال ذبحت الدن اذا بزلته والذبح وزان حمل ما يباللذبح والمذبح بالكسر
 السكين الذى يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كحراب
 المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبلا ذبل
 أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فليس شيء كالعلاج وقيل هو ظهر
 السلحفاة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثلاثها)

(مَذَج) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من جبر
 واسمها مَذْلَةٌ ثم كانت زوجة أَدَد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها للقبيلة
 ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعلمية وقال
 الجوهري مذحج اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا
 فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لتسقط فعل الا أن

مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم
 من يقول الدولة بالضم في المال والفتح في الحرب ودالت الأيام تدول
 مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دوما ودواما وديمومة
 ثبت ودام غليان القدر سكن ودام الماء في الغدير أيضا وفي حديث
 «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف
 لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعتدى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت
 الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تعجل بأمرك واستدمه * فاصلى عصاك كستدحم

أى ما قوم أمرك كالتأني للمسهل واستدمت غريبي رفقت به وقول
 الناس استدام ليس الثوب أى تأنى في قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون
 مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه
 واستديم الله عزك يعتدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة
 الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب
 الى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون
 يفتحون قال ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم إنما سميت
 باسم دومي بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها ومنكها وهو مضبوط
 بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المثل والدية بالكسر المطر
 يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أى دائما غير
 دون مقطوع وداوم على الشيء مداومة واطبه (الدوان) جريدة الحساب
 ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو عزب والأصل
 دَوَان فابدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع الى أصله
 فيقال دواوين وفي التصغير دويون لأن التصغير وجمع التكسير يردان
 الأسماء الى أصولها ودونت الديوان أى وضعته وجمعته ويقال ان عمر
 أول من دَوَّن الدواوين في العرب أى رتب الجرائد للعال وغيره وهذا
 دون ذلك على الظرف أى أقرب منه وشيء من دون البنون أى حقير
 ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون
 دوى نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التى يكتب منها جمعها دويات مثل
 حصاة وحصىات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضو يداء
 من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى
 من باب تعب أيضا عى والدواء ما يتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع
 أدوية ودوايته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر
 بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الذال مع الياء وما يثلاثها)

ديث (داث) الشيء ديثا من باب باع لان وسهل ويعتدى بالتحليل فيقال ديثه غيره
 ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذى لا غيرة له على أهله والديانة بالكسر
 دير فعلة (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب

تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه أيضا فقد قال ابن جنى وموضع زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويلزم زيادتها هنا لأنهم قالوا ذججت المرأة يولدها تذجع اذارمته والمفعول بالكسر موضع حل الفعل كالمصرف موضع الصرف والمستزل موضع النزول (الذحل) الخلد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بشاره (الذال مع الخاء وما يثلثهما)

خ (ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعدته لوقت الحاجة اليه وأذخرته على اتعلت مثله وهو مذخور وذخيرة أيضا وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والأذخر بكسر الهجمة والحاء نبات معروف ذكى الريح واذا جفّ ايضاً (الذال مع الزاء وما يثلثهما)

ب (ذربت) معدته ذربا فهي ذربة من باب تعب فسدت والدال المهملة في هذا الباب تصحيف وذرب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى بالحركة فيقال ذربت ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى يديها ولسان ذر ذرب أى فصيح وذرب أى فاحش أيضا وفيه ذرابة (ذز) قرن الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب قتل والذريرة ويقال أيضا الدرور نوع من الطيب قال الزخشرى هي قنات قصب الطيب وهو قصب يؤتى به من الهند كقصب النشأب وزاد الصغاني وأنبوه محشون من شئ أبيض مثل نسج العنكبوت ومسحوقه عطر الى الصفرة واليباض والذرّ صغار التمل وبه كُتبي ومنه أبوذر وأم ذر وأبو ذر الغفارى اسمه جُذْب بن جُدادة والواحدة ذرة والذرّ النسل والذرية فعليه من الذرّ وهم الصغار وتكون الذرية واحدا وجمعا وفيها ثلاث لغات أنصحتها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الزاء وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على الذرارى وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك هزها للتخفيف (الذراع) اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع وذراع القياس أنى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنى وبعض العرب يذكرون قال ابن الأنبارى وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء شاهدا على التانيث قول الشاعر

أرمى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع

وعن الفراء أيضا الذراع أنى وبعض عكّل يذكرون فيقول خمسة أذرع قال ابن الأنبارى ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير مختار وجمعها أذرع وذُرْعان حكاة في العباب وقال سيبويه لاجمع لها غير

أذرع وذراع القياس مستقبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وانما سمى بذلك لأنه قص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكسرة قلته المطرزي وذرعت الثوب ذرا من باب نفع قسّته بالذراع وضاق بالأمر ذرا عجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه القى ذرا غلبه وسبقه والذرية الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب ذرف ديمعت وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق بابى ضرب وقتل وهو منه كالخطوط من الانسان وأذرق بالألف لئسة (ذرت) الريح الشئ تذروه ذروا نسفته وفرفته وذرت الطعام تذرية ذرا اذا خلصته من تبته وتذرت بالشيء تذريا استترت به والذرى وزان الحصى كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شئ أعلاه والذرة حب معروف ولاها عذوفة والأصل ذرو أو ذرى فخذفت اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخلق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم (الذال مع العين وما يثلثهما)

(ذعرت) ذعرا من باب نفع أفزعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر ذعور تذعر من الريبة (أذعن) ادعانا اقاد ولم يستعص وناقة مذعان ذعن متقادة

(الذال مع الفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الشئ ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت راحتها ذفر واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كربة كالأصنان قالوا ولا يسكن المصدر إلا للرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرابية تهجو شيخا أدبر ذفره وأقبل بجره (ذف) الشئ يذف من باب ضرب ذفف أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحبيه وجمع القلة أذقان مثل سبب وأسباب ذقن وجمع الكثرة ذقون مثل أسد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلثهما)

(ذكرته) بلساني وبقلي ذكركى بالتانيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم ذكر والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلنى على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكرته وذكركته ما كان فذكرك والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكورة وذكران ولا يجوز جمعه بالواو والنون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذى يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فسموع لاقاس عليه والذكورة خلاف الأنوثة وتذكير الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التانيث والتأنيث بخلافه فيقال قام يذوقعدت هندوهند

قاعدة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والتذكر الفرج من الحيوان جمعه ذكراً مثل ذكي عنبه ومذاكير على غير قياس والتذكر العلاء والشرف (ذكي) الشخص ذكي من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكي على فصيل والجمع أذكىاء والذكاء بالمدحاة القلب وذكية البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاء قال ابن الجوزي في التفسير الذكاء في اللغة تمام الشيء ومنه الذكاء في التهم اذا كان تام العقل سريع القول قال ويجزئ في الذكاء قطع الحلقوم والكبرى وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه قطعهما مع قطع الودجين فان نقص منه شيء لم يجل وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرى وأحد الودجين وقال مالك يجزئ قطع الأوداج وإن لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيت» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكي فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكيت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله « ذكاة الجنين ذكاة أمه » المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثاني إيجازاً لفهم المعنى وهو على قلب المبتدأ والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهراً لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميراً اختصاراً ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة في أن الخسر منزل منزلة المبتدأ لا أنه هو قال الخطابي والرواية برفع الذكاين وقد حرفة بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة الى الحظر وقال المطرزي والنصب في قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يتلها)

ذلف (ذَلَف) الأنف ذلفاً من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأعني ذلف والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وجر (ذل) ذلاً من باب ضرب والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلاً بالكسر سهلت وانقادت فهي ذلول والجمع ذلل بضمتين مثل رسول ورسول وذللها بالثقل في التعدية

(الذال مع الميم)

ذمم (ذَمَّمَتْه) أذمته ذماً خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم أى غير محمود والذمام بالكسر ما يذم به الرجل على إضاعته من العهد والمذمة بفتح الميم وتفتح الذال وتكسر مشله والذمام أيضاً الحرمة وتفسر الذمة بالعهد والأمان والبالضمان أيضاً وقوله «يسعى بذمتهم أدناهم» فسر بالأمان وسعى المعاهد ذمياً نسبة الى الذمة بمعنى العهد وقولهم في ذمتي

كذا أى في ضامتي والجمع ذمم مثل سدره وسدر (الذال مع النون والباء)

(الذنب) الإيم والجمع ذنوب وأذنب صار ذا ذنب بمعنى تحمله والذنوب ذنوب وزان رسول الدلو العظيمة قالوا ولا تسمى ذنوباً حتى تكون مملوءة ماء وتذكر وتؤنث فيقال هو الذنوب وهي الذنوب وقال الزجاج مذكر لا غير وجمعه ذناب مثل كتاب والذنوب أيضاً الحظ والنصيب وهو مذكر وذنوب الفرس والظائر وغيره جمعه أذنان مثل سبب وأسباب والذنانى وزان الخمرأى لغة في الذنب ويقال هو في الظائر أفضح من الذنب وذنابة الوادى الموضع الذى ينتهى اليه سبيله أكثر من الذنب وذنوب السوط طرفه وذنوب الرطب تذنباً بدا فيه الارطاب

(الذال مع الهاء وما يتلها)

(الذهب) معروف ويؤنث فيقال هي الذهب الحمراء ويقال إن ذهب النابت لغة الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبية وقال الأزهري الذهب مذكر ولا يجوز تأنيته إلا أن يجعل جمعا للذهب والجمع أذهاب مثل سبب وأسباب وذُهبان مثل رغبان وأذهبته بالأنف مؤهته بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهاباً ويعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به وأذهبته وذهب في الأرض ذهاباً وذهوباً ومذهبا مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب في الدين مذهبا رأى فيه رأياً وقال السرقسطى أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ذهبا أذهل بفتحين ذهولاً غفلت وقد يتعدى بنفسه فيقال ذهلته والأكثر أن يتعدى بالأنف فيقال أذهلني فلان عن الشيء وقال الزمخشري ذهل عن الأمر تناساه عمدا وسُئِلَ عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان

(الذال مع الواو وما يتلها)

(ذاب) الشيء يذوب ذوباً وذوباناً سال فهو ذائب وهو خلاف الجامد ذو المتصل ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أذبته وذوبته والذوبة بالضم مهموز الضفية من الشعر اذا كانت مرسلّة فان كانت ملوية فهي عقيصة والذوبة أيضاً طرف العامة والذوبة طرف السوط والجمع الذوابات على لفظها والذوابات أيضاً (الذود) من الابل قال ابن الأثير سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا قال الفارابي والذود مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة والجمع أذود مثل ثوب وأثواب وقال في البارع الذود لا يكون إلا إناثا وذاد الراعى ابله عن الماء يذودها ذوداً وزياداً منعها (الذوق) إدراك ذو طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبئة بالعصب المفروش على عضل اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذوقاً وذوقنا وذوقاً ومدّاقاً اذا عرفته بتلك الوسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت

هذا بالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها في القرآن وهو أنصح الكلام العربي

(الذال مع الباء وما يثلاثها)

يهمز ولا يهز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء ذيب في الأنثى فليل ذئبة وجمع القليل أذوب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويحوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطبعا للتخفيف (ذاع) الحديث ذيع ذيعا وذيوغا وانتشر وظهر وأذعته أظهرته (زال) الثوب يذيل ذيلا ذيل من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذي يلي الأرض وإن لم يمسها تسمية بالمصدر والمجع ذبول وذال الرجل يذيل جرأذيله خيلاء وذال الشيء ذيلا هان وأذاله صاحبه إذالة (دام) ذيم الشخص المتاع ذيمًا من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم وذامه يذامه بالمعز من باب نفع مثله فهو مذموم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة ذى حاضرة يقال ذى فَعَلَتْ ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعلت وهذه ايضا قال ابن السكيت ويقال تيك فعلت ولا يقال ذيك فعلت وهذا إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل ذئ بياء مشتدة تخففوا ثم قبلوا الياء ألفا لأنه سمي أمالها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَبِيتْ دون حَبَوْتُ وذهب بعضهم الى أن الأصل ذَوَى فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتبارا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وإنما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فإن باب طوى أكثر من باب حى وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كتاب الرأ)

(الرأ مع الباء وما يثلاثها)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معرfa بالآلف واللام ومضافا ويطلق رب على مالك الشيء الذى لا يعقل مضافا اليه فيقال رب الدين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام فى ضالة الابل «حتى يلقاها ربها» وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام «حتى تلد الأمة رَبَّتْهَا» وفى رواية رَبَّتْهَا وفى التزييل حكاية عن يوسف عليه السلام «أما أحدكم فيسقى ربه نعرا» قالوا ولا يجوز استعماله بالآلف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو م الحيارين والبلاء بلاء وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربى وقوله عليه

الشيء جربته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بزوله به (ذوى) العود ذويا من باب رعى وذوياً على فعول بمعنى ذبل وأذواه الحر أذبله وذالامه ياء محذوفة وأما عنه فقيل ياء أيضا لأنه سمي فيه الامالة وقيل واو وهو الأنيس لأن باب علوى أكثر من باب حى ووزنه فى الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والآلف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو علم وذات مال وذوات مال وذوات مال فانت دلت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالناء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعربها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم فى ذات الله فهو مثل قولهم فى جنب الله ولوجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك فى الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التأنيث فلا يقال علامة وإن كان أعلم المعلنين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فإن النسبة الى ذات ذَوَى لأن النسبة تزد الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيها اذا كانت بمعنى صاحبة والوصف مُسَمَّم والكلام فيها اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت فى غيره بمعنى الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى بواطنها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات مقبرة وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جيلى وخلقى وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب الحكمة جعل الله ما بيننا فى ذاته وقول أبى تمام * ويضرب فى ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس فى متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم فى ذات ماله * اذا كان بعض القوم فى ماله كلبا

أى فنعم فعله فى نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد لقينته أول ذات يدين أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فأنى أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مَجَلَّتْهُمُ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ * قَوْمٌ هُمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

المجلة بالجميع الصحيفة أى كتابهم عبودية نفس الاله وقال الحجة فى قوله تعالى «علم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكتنى بها عن القلوب وقال أيضا فى سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف له وقال المهدي فى التفسير النفس فى اللغة على معان نفس الحيوان وذات الشيء الذى يجبر عنه لجعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا قل

ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أى ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم نثر العدو والرباط الذى يبنى للفقراء مولد ويجمع فى القياس ربط بضمين ورباطات (الربيع) ربيع بضمين واسكان الثانى تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كرم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربيع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه فى الجاهلية ثم صار توحشا فى الاسلام وربعت القوم أى ربعتهم بفتحين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أى ربع ما لهم وإذا صرت رابعهم أى ربعتهم فى لغة من بابى قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال فى التعدي بالألف ولا فى غيره إلى العشرة وهذا مما تعدي ثلاثيه وقصر رباعيه والربيع محلة القوم ومنزله وقد أطلق على القوم مجازا والجمع ربيع مثل سهم وسهام وأرباع وأربع وربوع مثل فلوس والمربيع وزان جعفر منزل القوم فى الربيع ورجل رُبعة وامرأة ربعة أى معتدل وحذف الهاء فى المذكر لغة وفتح الباء فيها لغة ورجل مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهر وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيها الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع الآخر زيادة شهر وتكون ربيع وجعل الأول والآخروصفًا تابعًا فى الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشئ الى نفسه عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حَبَّ الحصيد ولدار الآخرة وحقّ اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما التزمت العرب لفظ شهر قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالتزمتوا لفظ شهر فى الشهر وحذفوه فى الفصل للفصل وقال الأزهري أيضا والعرب تذكرُ الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى الشهر ويجمع فيقال شهرًا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما ربيع الزمان فاثنتان أيضا الأول الذى تأتى فيه النكحة والنور والثانى الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري وجمع ربيع أربعا وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبه وقال الفراء يجمع ربيع الكَلَاء وربع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعا ويصغر ربيع على رُبُيع وبه سميت المرأة ومنه الرُبُيع بنت عوذ ابن عَفْرَاء وربوعة قبيلة والنسبة اليها رُبُيع بفتحين والنسبة الى ربيع الزمان رُبُيع بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقائنه وبين الأول والرُبُيع الفصل ينتج فى الربيع وهو أول التناج والجمع ربيع وأرباع مثل رطب ورطاب وأرطاب والأثنى ربعة والجمع ربعات والرباعية بوزن التمانية السِّنّ التى بين الثَّيْبَةِ والثَّاب والجمع رَبَاعِيَّات بالتخفيف أيضا وأربع لرباط أَلْتِ رُبَاعِيَّتَهُ فهو رَبَاعٍ منقوص وتظهر الياء فى النصب يقال ركبت رُبُوعًا رباعيا والجمع ربيع بضمين وربعان مثل غزلان يقال ذلك للغنم فى السنة الرابعة وللبقر وذى الحافر فى السنة الخامسة

الصلاة والسلام « حتى تلد الأمة ربتها » حجة عليه وربّ زيد الأمر ربا من باب قتل إذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابة وربة أيضا فاعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربية فاعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبًا تباليها والجمع ربائب ورجاء رببات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أربام مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دُبس الرطب إذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربنا انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

الربة بالكسر نبت يبقى فى آخر الصيف والجمع ربيب مثل سدره وسدر والرُبُ الثَّابَةِ التى وضعت حديثا وقيل التى تحبس فى البيت للبيها وهى فُعِلَ وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبُيَّنة الرِّبَاب وزان تَكَّاب قال أبو زيد وليس لها فعل وهى من المَعَز وقال فى الجرد أيضا إذا ولدت الشاة فهى ربي وذلك فى المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما أطلق فى الابل (ربيع) فى تجارته رُبُحًا من باب تعب وربحا ورباحا مثل سلام وبه سمي ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارتها فهى رابحة وقال الأزهري ربيع فى تجارتها إذا أفضل فيها وأربع فيها بالألف صادف سوقا ذات ربيع وأربحت الرجل لرباحا أعطيته ربحا وأما ربحته بالتقيل بمعنى أعطيته ربحا فغير مقول وبعته المتاع واشترته منه مرا بحة إذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا ربد (الردة) وزان غرفة لون يخلط سواده بكدر وشاة ربداء وهى السوداء المنقطة بجمرة وبياض وربد بالمكان ربدًا من باب ضرب أقام وربدته ربدًا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الابل ومرد التَّم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضا موضع ربد التمر ويقال له أيضا مُسَطَّح (الردة) وزان قصبة خرقه الصائغ يملؤها الحلى وبها سميت الردة وهى قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وبها قبر أبى ذَرِّ الغِفَارَى وجماعة من الصحابة وهى فى وقتنا دازمة لا يعرف بها رسم وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة فى سنة ثلاث وعشرين وسبعائة ربيع (تربعت) الأمر تربعا انتظرتة والربصة وزان غرفة اسم منه ربيع وتربعت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الربض) بفتحين والربض وزان مجلس للغم ماواها ليلا والربض بالمدينة ما حولها قال ابن السكيت والربض أيضا كل ما أويت اليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربضت الدابة ربضا من باب ضرب ورُبُوضا وهو مثل بُرُوك الابل ربط (ربطته) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شددته والرباط ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للصاب

الغيث ارتاعا أُنبت ما ترتع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع التروع والجمع المراتع (رتعت) المرأة رتقا رتقا من باب تعب فهي رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الجارية والناقاة ورهقت الفتى رتقا من باب قتل سدده فارتقت (رتل) (رتل) النثر رتل رتلا فهو رتل من باب تعب إذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا تمهلت في القراءة ولم أعجل.

(الراء مع الشاء)

(رث) الشيء يرث من باب قُرب رُثُوته ورثاثة خَلَقَ فهو رث وأرث رثث بالألف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى مَرَمِيَةً ورثيت رثي له ترحمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثانها)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب وأرجب مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب وأراجب ورجبانان وقالوا في ثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب والرجبية الشاة التي كانت الجاهلية تذبجها لألهتهم في رجب فهي عنها ورجبته مثل عظمته وزنا ومعنى وَرَجَبْتُ الشجرة دَعَمْتُهَا لثلاث تكسر لكثرة حملها (رججت) الشيء رججا من باب قتل حركته فارجح هو رجج وارجج البحر اضطرب وارجج الظلام التبس (رجج) الشيء يرجج رجج بفتحين ورجج رجوحا من باب قعد لغة والاسم الرجحان إذا زاد وزنه ويستعمل متعديا أيضا فيقال رجحنه ورجح الميزان يَرَّجُ ويرَّجُ إذا تَهَلَّلَتْ كَفَتُهُ بالموزون ويتعدى بالألف فيقال أرجحنه ورججت الشيء بالتحليل فضله وقوته وأرجحت الرجل بالألف أعطيته راجحا والأرجوحة أفعولة بضم الهززة مثال يلعب عليه الصبيان وهوان يوضع وَسَطُ خَشَبَةٍ على تَلٍّ ويقعد غلامان على طرفها والجمع أراجيج والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارح (الرَّجَزُ) العذاب والرجز رجز بفتحين نوع من أوزان الشعر والأرجوزة القصيدة من الرجز ورجز الرجل يرجز من باب قتل قال شعر الرجز وأرتجز مثله (الرَّجْسُ) اللَّتَنُ رجس والرجس القَذَرُ قال الفارابي وكل شيء يستقذر فهو رجس وقال القاش الرجس النَّجَسُ وقال في البارح وربما قالوا الرَّجَاسَةُ والنجاسة أي جعلوها بمعنى وقال الأزهري النجس القدر الخارج من بدن الإنسان وعلى هذا فقد يكون الرجس والقدر والنجاسة بمعنى وقد يكون القدر والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من باب قرب لغة والرجس مسموم معروف وهو معزب ونونه زائدة باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه

وَلُحِّفَ في السابعة وُحِّى الرِّبع بالكسر هي التي تعرض يوما وتُتَغَلَّ يومين ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أربع الحى عليه بالألف وفي لغة ربت ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظير له في المفردات وإنما يأتي وزنه في الجمع وبعض بنى أسد يفتح الباء والضم لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرة فهو مريع والبريوع يَقْعُولُ دويبة نحو الفأرة لكن ذَنَبَهُ وأذناه أطول منها ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يرابع والعامّة تقول جربوع بالجيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف إذا جعل علما (الريق) وزن حمل حبل فيه عدة عُرَى تُسَدُّ به البهائم الواحدة من العُرَى رِبْقَةٌ ويجمع أيضا على رباق وقوله « فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه » المراد عَقْدُ الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أوقعته فيه فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الريق فهي مربوقة ربا وربقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر وبني ربوان بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب إليه على لفظه فيقال ربويّ قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطوّر فيقال الفتح في النسبة خطأ وربا الشيء يربو إذا زاد وأرْبَى الرجل بالألف دخل في الربا وأرْبَى على الخمين زاد عليها ورَبَى الصغيرُ يَرْبَى من باب تعب وربا يربو من باب علا إذا شأ وتعدى بالتضعيف فيقال ربنته قترى والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الأكثر والفتح لغة بني تميم والكسر لغة سميت ربوة لأنها رُبَتْ قَعَلَتْ والجمع رُبَى مثل مديّة ومدى والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يثانها)

رتب (رتب) الشيء رتوبا من باب قعد استقر ودام فهو راتب ومنه الرتبة وهي المنزل والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف تت فيقال رتبته ورتب فلان رتباً ورتو بألفاً أقام بالبدو ثبت قائماً أيضا (الرتة) بالضم حيلة في اللسان وعن المبردي كالريح تمنع الكلام فإذا جاء شيء منه اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل إذا عرضت للشخص تردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الإدغام يقال منه رتتا من باب تعب فهو أرت وبه سمي والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحر رتج وحرار (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقاً وثيقاً ومنه قيل أرتج على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبنى للفعول مخفف وقد قيل أرتج بهززة وصل وتثقل الجيم وبعضهم يمنعه ورمبا قيل أرتج وزان أقتل البناء للفعول أيضا ويقال رتج في منطقه رتجاناً باب تعب إذا استغلق عليه وارتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أي نذره هدياً وليس المراد نفس الباب رتج (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع

الكسر^(١) فقد فَعِلَ بفتح النون الا منقولاً من الأفعال وهذا غير منقول
فتكسر حلا للزائد على الأصل كما جُعلَ فُعِلَ بكسر الهمزة في كثير من
أفرواده على فُعِلَ نحو الإذْخِرَ والإيْمِدَ والإيْحِلَ وهو شجر والإصْبَحَ
في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من
حمل الزائد على الأصل فيجعل تَرْجِسَ على تَضْرِبَ وتَضْرِبُ وفيه
رجع نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُسَبَّه به (رَجَعَ) من سفره
وعن الأمر يرجع رَجَعًا ورجوعًا ورَجَعِي ومرجعًا قال ابن السكيت
هو تقيض الذهب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعت عن
الشيء واليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال
تعالى «فان رَجَعَكَ الله» وهُدَيْل تعذبه بالألف ورجع الكلب في قيئه
عاد فيها فأكله ومن هنا قيل رجع في هَيْتِه إذا أعادها إلى ملكه وارتجعها
واسترجعها كذلك ورجعت المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق
فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع
والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود إلى
الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر
وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن
فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة
على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضاً والرجع الروث والعذرة
فعل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاماً أو علفاً
وكذلك كل فعل أو قول يرد فهو رجيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف
ورجع في أذانه بالثقل إذا أتى بالشهادتين مرة خفضاً ومرة رفعا
ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة لياق بهما أخرى
وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعتها عاودته
رجف (رجف) الشيء رجفاً من باب قتل ورجفاً ورجفاناً تحوُّك واضطرب
ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته
الحى أرعدته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه
لارجافا أكثروا من الأخبار السيئة واختلق الأقوال الكاذبة حتى
رجل يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل)
الإنسان التى يمتنى بها من أصل الفخذ إلى القدم وهى أنقى وجهها
أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناسى جمعه رجال
وقد جمع قليلاً على رجلة وزان تمره حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة
بفتح الفاء إلا رجلة وكأه جمع كم وقيل كاهة للواحدة مثل نظيره من
أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استثناء
عن أرجال ويطلق الرجل على الرجل وهو خلاف الفارس وجمع
الرجل رَجُلٌ مثل صاحب وصَحْبٌ ورجالة ورجُلٌ أيضاً ورجل رجلا

(١) لعلها بالكسر . (٢) لعل هناك من النون مخدوة .

من باب تعب قوى على المشى والرجلة بالضم اسم منه وهو ذو رجلة
أى قوة على المشى وفى الحديث «أن رجلاً من حَضْرَمَوْتِ وَأَتْرَمِنَ
كندة اختصا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض» فالحضرى
اسمه عَيْدَانُ بفتح العين المهملة وسكون الياء المثناة (٢) أتر الحروف
ابن الأشوع والكندى امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة
وأستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً على الصدقات يقال اسمه
عبد الله ابن اللثبية بضم اللام وسكون التاء نسبة إلى لب بطن من
أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وأهلك قال ما فعلت قال وقعت على
امرائى في نهار رمضان هو تحتر بن خنساء والرجلة بالكسر البقلة
الحقواء وترجلت في البئر نزلت فيها من غير أن تذل والمِرْجَل بالكسر
قَدْرٌ من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت
الشعر ترجيلاً سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت
إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلاً من باب تعب فهو رَجُلٌ
بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد الجعودة ولا شديد السبوطه
بل بينهما وارتجلت الكلام أثبت بهن غير روية ولا فكر وارتجلت برأى
انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتحين الحجارة والرجم
القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأجسام والرجمة حجارة مجموعة والجمع
رِجَامٌ مثل برمة وريام ورجمته رجماً من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته
بالقول رميته بالفحش وقال رجماً بالنيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان
(رجوته) أرجوه رجواً على فاعل أمثله أو أردته قال تعالى «لا يرجون رجوا
نكاحاً» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى
لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراعى يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا
مقصود الناحية من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب
وأرجأته بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هذا لأنهم لا يحكون على
أحد بشئ في الدنيا بل يؤخرون الحكم إلى يوم القيامة وتخفف فتقلب
الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة
والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر
(الراء والخاء وما يثلاثهما)

(رجب) المكان رجاً من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس رجب
وفى لغة رجب رجاً من باب تعب وأرجب بالألف مثله ويتعدى بالحرف
فيقال رَجَبٌ بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رَجَبَتِكَ
الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فَعُلَ بالضم إلا لازماً مثل
شَرَفٌ وكَرَّمٌ ومن هنا قيل مرجاً بك والأصل نزلت مكاناً واسماً
ورحب به بالتشديد قال له مرجاً ورجبة المسجد الساحة المنبسطة

أَرْحَبَةً لَأَنَّ أَفْعَلَةَ جَعَلَ الْمُدُودَ لَا الْمَقْصُورَ وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالتَّشْنِيعُ رَحِيَاتٌ وَرَحَوَانٌ وَرَحَى الْحَرْبِ حَوْنَتُهَا وَدَارَتْ عَلَيْهِ رَحَى الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِهِ

(الرَّاءُ وَالْهَاءُ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(رَخَصَ) الشَّيْءُ رُخْصًا فَهُوَ رَخِيسٌ مِنْ بَابِ قَرَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الْغَلَاءِ رَخَّصَ وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ رَاخِصٌ وَسَيَأْتِي مَا فِيهِ فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَصْلِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَرَخَصَ اللَّهُ السَّعْرَ وَتَعَدَّيْتُ بِالْتَضْعِيفِ يُقَالُ رَخِصَهُ اللَّهُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ وَالرَّخْصَ وَزَانَ قُفْلَ اسْمٍ مِنْهُ وَالرَّخْصَةَ وَزَانَ غُرْفَةً وَتَضُمُّ الْخَاءُ لِلاتِّبَاعِ وَمِثْلُهُ ظَلَمَةٌ وَظَلَمَةٌ وَهَدَنَةٌ وَهَدَنَةٌ وَقَرَبَةٌ وَقَرَبَةٌ وَجَمْعَةٌ وَجَمْعَةٌ وَخَلْبَةٌ وَخَلْبَةٌ لِلْيَفِّ وَجَبْنَةٌ وَجَبْنَةٌ لِمَا يُؤْكَلُ وَهَدَبَةٌ وَهَدَبَةٌ وَالتَّجَمُّعُ وَالتَّجَمُّعُ وَرَخَصَاتٌ مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ وَالرَّخْصَةُ التَّسْمِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْسِيرِ يُقَالُ رَخِصَ الشَّرْعَ لَنَا فِي كَذَا تَرْخِيسًا وَأَرَخِصَ أَرَاخِصًا إِذَا يَسَّرَهُ وَسَهَّلَهُ وَفُلَانٌ يَتَرَخَّصُ فِي الْأَمْرِ أَيْ لَمْ يَسْتَقْصِ وَقَضِيبُ رَخِصَ أَيْ طَرَى لَبِنَ وَرَخِصَ الْبَدَنَ بِالضَّمِّ رَخَاصَةً وَرُخُوصَةً إِذَا تَمَّ وَلَآنَ مَلَسَهُ فَهُوَ رَخِصٌ (الرَّخْمَةُ) طَارِيًا كُلُّ الْعِدَّةِ وَهُوَ رَخِمَ مِنْ التَّخْبِاثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحَرِّمِ الْفَذِيَّةَ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالتَّجَمُّعُ رَخِمَ مِثْلُ قَضِيَّةٍ وَقَضِبَ سَمِي بِذَلِكَ لَضَعْفِهِ عَنِ الْإِصْطِيَادِ وَيُقَالُ رَخِمَ الشَّيْءُ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ رَخَامَةً إِذَا سَهَلَ فَهُوَ رَخِيمٌ وَرَخْنَةً رَخِيًا سَهْلَةً وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمِ وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ تَخْفِيفًا وَعَنِ الْأَصْحَمِيِّ قَالَ سَالَتْنِي سَبِيوِيهِ فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ قُلْتُ لَهُ الْمُرْخَمُ فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ وَالتَّرْخَامَ تَجَرَّرَ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رُخَامَةً (الرَّخُو) رَخُوَ بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ السَّهْلُ يُقَالُ تَجَرَّرَ رَخُوَ وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ رَخُوَ بِالضَّمِّ وَالتَّفْتِاحِ لَفَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالتَّفْتِاحُ مَوْلِدٌ وَرَخِيٌّ وَرَخُوٌّ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَرَبٍ رَخَاوَةٌ بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ رَخِيٌّ وَرَخُوٌّ إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ رَخِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَالْأَسْمُ الرَّخَاءُ وَزَيْدٌ رَخِيٌّ الْبَالُ أَيْ فِي نِعْمَةٍ وَرَخِصْتُ وَأَرَخِيتُ السِّرَّ بِالْأَلْفِ فَاسْتَرَحِي وَتَرَاحَى الْأَمْرُ تَرَاحِيًا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ تَرَاحَى أَيْ قُسِمَتْ

(الرَّاءُ وَالْدَالُ وَمَا يَتْلَاهُمَا)

(الْإِرْدَبُ) يَكِلُ مَعْرُوفٌ بِمَصْرَ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ إِرْدَبٌ وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَتًّا وَكَذَا أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّجَمُّعُ أَرَادِبٌ (رَدَدْتُ) الشَّيْءَ رَدَدْتُ رَدًّا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مَرْدُودٌ وَقَدْ يَوْصَفُ بِالْمَصْدَرِ يُقَالُ فَهُوَ رَدٌّ وَرَدَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ رَدَدْتُ عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَرَدَدْتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ وَتَرَدَّدْتُ إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ

قِيلَ بِسُكُونِ الْهَاءِ وَالتَّجَمُّعِ رَحَابٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالتَّجَمُّعُ رَحَبٌ وَرَحَبَاتٌ مِثْلُ قَضِيَّةٍ وَقَضِبَ وَقَضِبَاتٌ وَالتَّجَمُّعُ الْبَقْعَةُ الْمَتَّعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ بِالْوَجْهِينِ وَجَمْعُهَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ رُحْبٌ مِثْلُ قَرِيَّةٍ وَقُرِيٌّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبِنَاءُ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمَعْتَلِ فَأَمَّا السَّلَامُ فَاسْمٌ سَمِعْتُ فِيهِ فَعْلَةً بِالْفَتْحِ جَمَعْتُ عَلَى فَعْلٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَقَّةٌ لَا يَقُولُ إِلَّا مَا سَمِعَهُ وَأَرْحَبُ وَزَانَ أَحْمَرُ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَإِلَيْهِ تَنْسَبُ التَّجَائِبُ (رَحَضْتُ) التَّوْبُ رَحَضًا مِنْ بَابِ نَفَعَ غَسَلْتُهُ فَهُوَ رَحِيزٌ وَالتَّجَمُّعُ بِالْكَسْرِ الْمِيمُ مَوْضِعُ الرِّحْضِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْمُسْتَرَاخِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ غَسْلِ النَّجْوِ (رَحَلَ) عَنِ الْبَلَدِ رَحِيلًا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ رَحَلْتُهُ وَتَرَحَلْتُ عَنْ الْقَوْمِ وَارْتَحَلْتُ وَالرَّحْلَةَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لَفَةً اسْمٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الرَّحْلَةُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَبِالضَّمِّ الشَّيْءُ الَّذِي يَرْتَحِلُ إِلَيْهِ يُقَالُ قَرِبتُ رَحَلْتُنَا بِالْكَسْرِ وَأَنْتَ رَحَلْتُنَا بِالضَّمِّ أَيْ الْمَقْصِدُ الَّذِي يَقْصِدُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ هُوَ الْوَجْهُ الَّذِي يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ وَالرَّحْلُ كُلُّ شَيْءٍ يَعْدِلُ لِلرَّحِيلِ مِنْ وَعَاءٍ لِلتَّجَاعِ وَمَرْتَبُكُمُ الْبَعِيرُ وَحُلْسٌ وَرَسَنٌ وَجَمْعُهُ أَرْحُلٌ وَرَحَالٌ مِثْلُ أَفْلَسَ وَسَهَامٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الْقَذْفِ هُوَ ابْنُ مَلَيْقٍ أَرْحَلُ الرِّكَانَ وَرَحَلْتُ الْبَعِيرَ رَحَلًا مِنْ بَابِ نَفَعَ شَدَّدْتُ عَلَيْهِ رَحْلَهُ وَرَحَلَ الشَّخْصُ مَأْوَاهُ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ أَطْلَقَ عَلَى أَمْتَعَةِ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهُ هُنَاكَ مَأْوَاهُ وَالرَّحَالَةَ بِالْكَسْرِ السَّرِجُ مِنْ جُلُودٍ وَالرَّاحِلَةُ الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الرَّاحِلَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تَرَحَلَ وَجَمْعُهَا رَوَاحِلُ وَأَرَحَلْتُ فَلَانًا بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ رَاحِلَةً وَالْمَرْحَلَةُ الْمَسَافَةُ الَّتِي يَحْمِلُهَا يَطْعُمُهَا الْمَسَافِرُ فِي نَحْوِ يَوْمٍ وَالتَّجَمُّعُ الْمَرَاثِلُ (رَحِمْنَا) اللَّهُ وَأَنَا أَنَا رَحِمْتُهُ الَّتِي وَسَعَتْ كُلُّ شَيْءٍ وَرَحِمْتُ زَيْدًا رَحِمًا بِضَمِّ الرَّاءِ وَرَحِمَةً وَرَحِمَةً إِذَا رَقَّتْ لَهُ وَحَنَّتْ وَالْفَاعِلُ رَاحِمٌ وَفِي الْمُبَالَغَةِ رَحِيمٌ وَجَمْعُهُ رَحِمَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَا يَرْحِمُ اللَّهُ مَنْ عَابَهُ» (الرَّحْمَاءُ) يَرُوى بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ يَرْحِمُ وَبِالزَّغْرِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرَانٌ وَمَا بِمَعْنَى الَّذِينَ وَالتَّجَمُّعُ مَوْضِعُ تَكْوِينِ الْوَلَدِ وَيَخْفَفُ بِسُكُونِ الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ وَمَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا فِي لَفَةٍ بَنَى كَلَابٌ وَفِي لَفَةٍ لَمْ تَكْسِرِ الْهَاءَ إِنْ تَبَاعًا لِكَسْرِ الرَّاءِ ثُمَّ سَمِيَتْ الْقَرَابَةُ وَالْوَصْلَةُ مِنْ جِهَةِ الْوَلَاءِ رَحِمًا فَالْزَّحْمُ خِلَافُ الْأَجْنَبِيِّ وَالزَّحْمُ حَى فِي الْمَعْنَيْنِ وَقِيلَ مَذْكَرٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقَرَابَةِ (الرَّحْمَى) مَقْصُورُ الطَّاحُونِ وَالضَّرْسِ أَيْضًا وَالتَّجَمُّعُ أَرْجٌ وَأَرْحَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرَبْمَا جَمَعْتُ عَلَى أَرْحِيَّةٍ وَمِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ هُوَ خَطَأٌ وَرَبْمَا جَمَعْتُ عَلَى رَحِيٍّ عَلَى فَعُولٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْإِخْتِيَارُ أَنْ يَجْمَعَ الرَّحَى عَلَى أَرْحَاءٍ وَالْفَقَّا عَلَى أَفْئَاءٍ وَالنَّدَى عَلَى أَنْدَاءٍ لِأَنَّ جَمْعَ فَعْلٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ شَذَّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَيْضًا الرَّحَى أُنْثَى وَتَصْنِيفُهَا رُحْيَةٌ وَالتَّجَمُّعُ أَرْحَاءٌ وَلَا يَحْجُوزُ

إذ أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزبته أرزاه
(الراء مع السين وما يثلها)

(الرستاق) معزب ويستعمل في الناحية التي هي طَرْف الإقليم والزداق الر بالزاي والذال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرِّدْقُ السطر من النخل والظف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه عربى وقال بعضهم الرستاق مولد وصوباه رزداق (رسم) (رسم) الشئ رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى أسفل ورسميا في المصدر أيضا (رسم) (رسم) من باب تعب فهو أرسم أى قليل لحم الفخذين رس (رسم) الشئ رسمه بفتح السين رسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قدم راسخة رس في العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرسم) من البواب الموضع المستدق رس بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والقدم الى الساق وضم السين للتابع لغة والجمع أرساغ وأصاب الأرض مطر فَرَسَغ أى وصل الى موضع الأرساغ (رسم) (رسم) في قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيقا ورسفانا مثى فيه رس فهو راسف * شعر (رسل) وزان فلس أى سبط مسترسل وقال رس الأزهري طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبغير رسل لين السير وناقة رسلّة والرسل بفتح السين القطيع من الابل والجمع أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس قليل جاءوا أرسالا أى جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤذيها فهو فعول بمعنى مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد لذكر المؤنث والمثنى والمجموع ويجوز التنثية والجمع فيجمع على رسل بضم السين واسكان السين لغة وأرسلت الطائر من يدي إذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل بإسناده بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تنقيد وترسل في قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدي الترسل والترسيل في القراءة هو التحقيق بلا عجلة وترسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل ترسل الناس في الفناء إذا اجتمعوا عليه يتدبى هذا ويمدّ صوته فيضيق عن زمات الإيقاع فيسكت ويأخذ غيره في مدّ الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهى قال ابن الأعرابي والعرب تسمى المراسل في الفناء والعمل المتألى يقال راسله في عمله إذا تابعه فيه فهو رسل ولا ترسل في الأذان أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وتقول على رسلك بالكسر أى على هيتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب رس كنبته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الأثر والجمع رسوم وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والرسم وزان جعفر خشبة يحتم

إليه مرة بعد أخرى وتراذ القوم البيع ردّوه وقول الغزالي الا أن يجمع مترادان مأخوذ من هذا كأن الماء يدّ بعضه بعضا إذا كان راكدا وارتد ردع الشخص ردّ نفسه الى الكفر والاسم الرّدة (ردعته) عن الشئ أرده ردعا منعه وزجرته وارتدع بروادع القرآف (الزديف) الذى تمهله خلك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف وِرْدَف ومنه ردف المرأة وهو عجزها والجمع أرداف واستردفته سألته أن يردفني وأردفت الدابة وراذفت إذا قبلت الزديف وقويت على حمله وجمع الزديف رُدَاف على غير قياس وقال الزجاج ردف الرجل بالكسر إذا ركبت خلفه وأردفته إذا أركبته خلك وردفته بالكسر لحقته وتبعته وادرف القوم تسابحوا وكل شئ تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) الثلمة ونحوها ردما من باب قتل سدنتها وفي مكة موضع يقال له الرّدم كأنه ردوء تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (ردؤ) الشئ بالهمز ردّاء فهو ردئ على فعيل أى وضع خسيس وردّأ يردو من باب علا لغة فهو ردئ بالتثنية وردى ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والراء بالمدّة ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأنباري والثنية رداءن بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فهيل رداوان وارتدى بردائه وهو حسن الرداء بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة والرّدء مهموز وزان جمل المعين وأردائه بالكلف أعتته وتردى في مهواة سقط فيها ودريته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

رذل (رذل) الشئ بالضم رذالة ورذولة بمعنى رذؤ فهو رذّل والجمع أرذّل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكالب والأثنى رذلة والرزال بالضم والرذالة بضمه وهو الذى انتقى جنيده وبقي أرذله

(الراء والزاي وما يثلها)

رزب (الارزبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرزاب وفي لغة مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرزاب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة في الميزاب رزح (رزح) البعير يروح بفتح السين رزوحا ورزّاحا هزل هزالا شديدا فهو رزق رازح وإبل رزّح ورزّحى (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا رزما أرزاقهم فهم مرزقة (الرزمة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشئ رزى رزما من باب قتل جمعته (الرزية) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتح السين والاسم الرزم مثال قفل ورزأته أنا

سن بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواشم (الرسن)
الحبل والجمع أرسان وأرسن وربما قيل رسن بضمين وقال سيبويه
لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل
رسا شددت عليه رسنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رسوا
ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسينته بالألف
للتعدية ورست أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت
وألقت السحابة مراسيها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

رشح (رشح) الجسد يرشح رشحًا إذا عرق فهو راشح ورشح الندى التبت ترشيعا
رشد رباه قترشح (الرشد) الصلاح وهو خلاف الفنى والضلال وهو إصابة الصواب
ورشد رشداً من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد
والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضى ترشيدا جعله رشيدا
واسترشدته فأرشدنى الى الشئ وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
شش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت
الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت
الطعنة بالألف نفذت وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
شف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى
ضرب وقتل استقصى فى شربه فلم يبق شيئا فى الاناء والرشف أخذ الماء
بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم
رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به
والرشق بالكسر الوجه من الرى اذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام
وحينئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها
التي ترمى والجمع أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول
وأرشقته ورشق الشخص بالضم رشاقة خف فى عمله فهو رشيق
رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاك وغيره ليحكم له أو يجمله
على ما يريد وجمعا رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعا رشا بالضم
أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارثى أى أخذ
وأصله رشا الفرج اذا مد رأسه الى أمه لسترته والرشاء الحبل والجمع
أرشية مثل كساء وأكسية والرشا مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلثهما)

رصد (الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصدنا
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة الى الرصد وهو الذى يقعد
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئا من أموالهم ظلمنا وعدونا وقعد
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرصد أيضا أى

بطريق الارتعاب والانتظار وربك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا
يخفى عليه شئ من أفعالك ولا تفوته (رصمت) البیان رصا من باب رصص
قتل ضمنت بعضه الى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص
بالفتح والقطعة منه رصاصية (رصف) الحجارة رصفا من باب قتل رصف
ضمنت بعضها الى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد
(الراء مع الضاد وما يثلثهما)

(رضخه) رضخا من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت رضخ
رأسه اذا كسرتة والحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخا من باب رضخ
نفع ورضيخا أعطيته شيئا ليس بالكثير والمال رضح تسمية بالمصدر
أو قعل بمعنى مفعول مثل ضرب الامير وعنده رضح من خير أى شئ
منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدقاق رضص
ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب رضع
فى لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
وانما السكون تخفيف مثل الحليف والحلف ورضع يرضع بفتحين لغة
ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهى مرضع
ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع
فرضع بغيرها وان قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما
كان أوسىكون فبالحاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
ونساء مراضع ومراضيع وراضعته مراضعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
وهو رضيعى والراضعتان الثيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
الراضعة الثنية اذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد الراضعة
كل سن سقطت من مقاديه ويقال تؤم ورضع على الازدواج
وذلك اذا مص من الخلف مخافة أن يعلم به أحد اذا حلب فيطلب
منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رضع مثل تعب أو ضرب والجمع رضع
(الرضف) الحجارة المحماة الواحدة رضفة مثل تمر وتمررة ورضفت رضف
الشئ رضفا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته
على الرضف (رضيت) الشئ ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله رضى
ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الراء
وضمها لغة قيس وتيمم معنى الرضا وهو خلاف السخط وشئ مرضى
أكثر من مرضق وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إذنهما جعلوا
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته لإرضاء وراضيته مراضاة ورضاء
مثل واقفته موافقة ووافقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلثهما)

(رطب) الشئ بالضم رطوبة تدى وهو خلاف اليابس الخفاف والمؤنث رطب

سرحت بنفسها ورغبها أرعاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد
ورعيان مثل رغفات وقيل لحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس
ومياستهم والناس رعية والرى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو مآترعاه
الدواب والجمع المراعى وأرعى عن القسيح مثل ارتدع وراعت
الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت
وزنا ومعنى وأرعى سمعك

(الراء مع العين وما يتلها)

(رغبت) في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه أيضا إذا أردته رغبًا بفتح ر غ
العين وسكونها ورغني بفتح الراء وضما ورغباء بالفتح والمد ورغبت عنه
إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرغبة الماء لتأنيث
المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجدات ورجل رغب وزان
شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كُسر
وُثِقِلَ (رغد) العيش بالضم رغادة أوسع ولان فهو رَغْد ورغيد ورغد ر غ
رغدا من باب تب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الرُبْد (الرغيف) جمعه ر غة
رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجينة رغفا
من باب نفع جمعت بيده مستديرا فالرغيف فِعِيل بمعنى مفعول
(الزغام) بالفتح التراب ورغم أه رغا من باب قتل ورغم من باب ر غه
تب لغة كناية عن الذل كأنه لصق بالزغام هَوًّا ويتعدى بالألف فيقال
أرغم الله أهفه وفعلته على رغم أهفه بالفتح والضم أى على كُره منه وراغمته
غاضبته وهذا ترغيم له أى إذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم
باسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء
الظاهرة ولا حظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه
تحت قدمي وحاجته خلف ظهري يريدون الإهمال وعدم الاحتفال
(الرغوة) الرُبْد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضما وحكى الكسر وجمع ر غو
المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رَغَى مثل مديدة ومدى
والزاية بالضم والكسر والزغالة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتقى شرب
الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والراء وزان غراب صوت البعير
ورغت الناقة رغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يتلها)

(رفت) فى منطقته رفا من باب طلب ويرفت بالكسر لغة أخفش رفث
فيه وأرفت بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا فحش من
القول (رفده) رفا من باب ضرب أعطاه أو أعانته والرفد بالكسر ر ف د
اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده
(رفسه) رفا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون ر فسر

أيضا الشيء الرَّخْصُ وثى رطب ورطيب إذا كان مبتلا أو رخصا
لينا والرطبة القَصْبَةُ خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب
وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطبة
وزان غرفة انحلا وهو القَصْ من الكَلَا وأرطبت الأرض إرطابا
صارت ذات نبات رَطَب وأرطب القوم صاروا فيه والرطب ثمر
النخل إذا أدرك ونضج قبل أن يتنمر الواحدة رُطْبَة والجمع أرطاب
وأرطبت البُسرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتنمر
وإذا تأخر أكله تسارع إليه الفساد والثانى يتنمر ويصير عَجْوَةً وتمرا
رطل يابسا (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالهندادى
اثنتا عشرة أوقية والواقية إستار وثلثا إستار وأربعة مثاقيل
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدبرم ستة دوايق
والدائق ثمان حبات وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء وإذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد
به رطل بفساد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى
فيه الفتح ورطلت الشيء رطلا من باب قتل وزنته بيده لتعرف
وزنه تقريبا

(الراء مع العين وما يتلها)

رعب (رعبت) رعبا من باب نفع خِفْتُ ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضا
فيقال رعبته وأرعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت
رعد الاناء ملائته (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعدوا لاح منها
الرعد وأرعد القوم إرعدا أصابهم الرعد ورعد زيد رعدا توعد بالشعر
وأرعد إرعدا مثله ورعد يرعد وارتد اضطرب والزعدة بالكسر اسم
رعر منه (المِرْعَزَى) الرِّغْب الذى تحت شعر العنز وفيه لغات التخفيف
والمد مع فتح الميم وكسرها والتثنية والقصر مع كسر الميم لا غير والعين
مكسورة فى الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر ومرعز بكسرتين
مع التثنية ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل فى الكلام
ر ع م وأما منخرومئى فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعاع) بالفتح السَّفَلَة
ر ع ف من الناس الواحد رعاعة ويقال هم أخلاط الناس (رعف) رعا من
بأى قتل ونفع ورعف بالضم لغة والاسم الرُعَاف وهو خروج الدم من
الأنف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف
رعل أى سابق فأت الرعاف سبق علم الراعف وتقدم (رعل) وزان حمل
وذكوان وعَصِيَّة قباثل من سَلِمَ وهم الذين قتلوا القراء على بر معونة
ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونحلة رَعْلَة أى طويلة والجمع
رعى رَعَال مثل كلبة وكلاب (رعت) المسامية رعى رعياء فهى راعية إذا

رفض في الصدر (رفضته) رفضاً من باب ضرب وفي لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سمو بذلك لأنهم رفضوا أي تركوا زيد بن علي عليه السلام حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقاتله وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة ورفضت الأبل من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال رفع أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعاً خلاف خفضته والفاعل رافع وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال إن الرافعي منسوب إليه وكذلك سمي بالمصدر مصغراً ورفضته أذعته ومنه رفضت على العامل رَفِيعَة ورفضت الأمر إلى السلطان رُفَعَانَا ورفضت الزرع إلى اليبدر وهو زمان الرقاع والرقاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام «رفع القلم عن ثلاثة» وألقم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف فلا مواخذة ألا ترى أنه نفى رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال «أما أبو جهم فإنه لا يرفع العصا عن عاتقه» وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع البعير في سيره أسرع ورفضته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفع الرجل في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاعَة بن زَنْبَرٍ رأى معجزة ثم نون ثم ياء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفع الثوب فهو رفيع رفع أيضاً خلاف غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ وسائر المعان وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفع والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفع مثل رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطساق والرف المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف ورفاف وفي حديث أبي هريرة «إني لأَرَفُ شَفْتَيْهَا» هو التثقيب والمص رفق والتريش (رفقت) به من باب قتل رَفَقْنَا فأنى رفيق خلاف العنف والرفيق أيضاً ضد الأخرق مأخوذ من ذلك وورق به مثل قرب ورفقت العمل من باب قتل أحكمته ورفقت في السير قصدت والمرفق ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كسجد بالعكس لغتان ومنه مرفق الإنسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فيكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرفاق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى «وأيدكم إلى المرافق» لأن العرب إذا قابلت جمعا جمع حلت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى «فاغسلوا وجوهكم» وامسحوا برءوسكم» وليأخذوا أسلحتهم»

ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء» أي وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد ما نكح أبوه من النساء ولذلك إذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة إلى إضافته إلى متعلقة نحو «خذ من أموالهم صدقة» أي خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجمع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برحله ورسنها ومنه قوله تعالى «وأيدكم إلى المرافق» أي وليغسل كل واحد كل يد إلى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وإن كان له متعلقان ثنوا المتعلق في الأكثر قالوا وطننا بلادهم بطرفيها أي كل بلد بطرفيها ومنه قوله تعالى «وأرجلكم إلى الكمين» وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم إلى الكلاب أي مع كل طرف ومع كل كعب والرفقة الجماعة ترافقهم في سفرك فإذا تفرقت زال اسم الرفقة وهي بضم الراء في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرهما في لغة قيس والجمع رفق مثل سدره وسدر والرفيق الذي يرافق قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفريق وارتقت بالشيء انتفعت به وارتفق ارتكأ على مرفقه (رَفِه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو في رفاهية رَفِه من العيش ورفهنا رفها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة وسعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته ورفقه ورجل رافه مترفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفها أراحها ولبلة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رفا رمى لغة بني كعب وفي لغة رفاة أرفؤه مهموز بفتحين إذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أي بالإصلاح وبين القوم رفاء أي التحام واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلاثها)

(رَقَبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنما رقيب ورقبته وترقبته وارتقبته رقب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرتة فأنما رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأراذل الذي لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفًا وصلة والرقوب أيضا الذي لا وله والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب وراقبت الله خفت عذابه وأرقيت زيدا الدار إرقابا والاسم الرَقِي وهي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتبقى له والرَقَبَة من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على حذف مضاف أي وفي فك الرقاب يعني المكتاتين قالوا ولا يشتري منه مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتباً (رقد) رقدًا ورُقودًا ورُقَادًا نام ليلاً رقد كان أو نهارة وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود» قال المفسرون

بنفسه والمركب والمرتبق موضع الرقبة والمرقاة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالملطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر يرقو ارتفاع في طياره ورقا الدم والدمع رقاً مهموز من باب نفع ورفوا على فاعول أقطع بعد جريانه والرقوة مثال رسول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الأبل فإن فيها رقوة الدم» أى حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض صاحب النار عن طلبه فيحقن دم القاتل (الراء مع الكاف وما ينأثما)

(ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باومركباً ثم استعير للدين قليل ركبت ركبة الدين وأرتكبته إذا أكثر من أخذه ويسند الفعل الى الدين أيضاً يقال ركبتى الدين وأرتكبتى وركب الشخص رأسه إذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه ركب التعاسيف وهو الذى ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصحب وركبات والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف وأركب المهر لركابا حان وقت ركوبه والركب بفتحين قال ابن السكيت هو منبت العانة وعن الخليل هو للرجل خاصة وقال للفراء للرجل المرأة

(ركك) الماء ركوداً من باب قعد سكن وأركدته أسكنته وركدت ركدة السفينة وقتت فلا تجرى (ركرت) الريح ركزا من باب قتل أثبتته ركز بالأرض فارتكز والمركز وزان مسجد موضع الثبوت والركاز المال المدفون في الجاهلية فعال بمعنى مفعول كالإسقاط بمعنى الميسوط والكتاب بمعنى المكتوب ويقال هو المعدن وأركز الرجل أركازاً وجد ركازاً (الركس) ركس بالكسر هو الرجس وكل مستقذر ركس وركست الشيء ركسان باب قتل قلبته ورددت أوله على آخره وأركسته بالألف رددته على رأسه (ركض) الرجل ركضاً من باب قتل ضرب برجله ويتعدى الى مفعول يقال ركضت الفرس إذا ضربته ليعود ثم كثر حتى أسند الفعل الى الفرس واستعمل لازماً قليل ركض الفرس قال أبو زيد يستعمل لازماً ومتعدياً يقال ركضت الفرس وركضته ومنهم من منع استعماله لازماً ولا وجه للتعبد بعد قل العدل وركض البعير ضرب برجله مثل رخ الفرس (ركم) ركوعاً انحنى وركم قام الى الصلاة قاله ابن الهوطية وركم جماعة وكل قومة ركعة ثم استعملت في الشرع في هيئة مخصوصة وركم الشيخ انحنى من الكبر (ركنت) الى زيد اعتمدت عليه وفيه لغات احداها من باب تعب وعليه قوله تعالى «ولا تركنوا الى الذين ظالموا» وركن ركناً من باب قعد قال الأزهري وليست بالفصيحة

إذا رأيتهم حسبهم أيقاظاً لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر رقص بمعنى قعد وتأخر (رقص) رقصاً من باب قتل فهو راقص ورقاص مبالغة ويتعدى بالألف يقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالثقل رقع (رقعت) الثوب رقعا من باب نفع أذا جعلت مكان القطع خرقه واسمها رُقعة وجمعها رِقاع مثل بُرمة وِرَام وغزوة ذات الرِقاد سميت بذلك لأنهم شتدوا الحرق على أرجلهم من شدة الحر لفقدها النعال وروى في الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خَصَفَة وبني ثعلبة من غَطَفَان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاد فلقى جمعاً من غطفان ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعي وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاد قد جَعَلَتْ ماءً قُدَيْدِمْ عَدَى * وماء صَحْنَان لَنَا صَحَى غَد وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمراء وسواد وبياض كأنها رقاد وقيل غزوة ذات الرقاد هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رغيف وأرغفة ويقال للواهي العقل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كأنه رَقِيع (رق) الشيء يرق من باب ضرب خلاف غَلَط فهو رقيق وخبز رقاق بالضم أى رقيق الواحدة رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها بعضهم في قوله تعالى «في رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رق الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالهزمة يقال رققته أرقه من باب قتل وأرقفته فهو مَرَّقُوق ومَرَّقٌ وأمة مرقوقة ومَرَّقَة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء مثل شحج وأشقاء وقد يطلق على الجمع أيضاً يقال عبيد رقيق وليس رقل في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة (الرقل) النخل الطوال الواحدة رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة وكلاب وعلى رقلات مثل سجدات وسججات وأرقالا طالت رقام وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقماً من باب قتل وشبته فهو مرقوم وركت الكتاب ككتبته فهو مرقوم ورقم قال ابن فارس الرَّم كل ثوب رُم أي وُثِيَ برقم معلوم حتى صار عكساً يقال بُرد رَمُ وبرود رَمُ وقال الفارابي الرَّم من الخَزْمَارَم وركت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع رقى الثوب برقه ولا بالمشة (رقيته) أرقبه رَقِيماً من باب رمى عزوته بالله والاسم الرَقِياء على فُعْلَى والمرأة رقية والجمع رُقَى مثل مدية ومدى ورقيت في السُّلَم وغيره أرقى من باب تعب رُقِيّاً على فُعُول ورَقِيّاً مثل فلس أيضاً وارتقيت وترقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى

والثالثة ركن يركن بفتحين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون حلقى العين أو اللام وركن الشيء جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشيء أجزاء ماهيته والشروط ماتوقف صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والكساح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علته لفعله والعللة غير المعلول فالماهية معلولة فيحت كان الفاعل متحدا استقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العللة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يقتصر الى غيره لأن كل واحد من العاقلين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العللة وأشبه جزء الماهية في افتقاره الى مايقومه فتاسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو ركا الذى صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركرة) معروفة وهى دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والزكية البر والجمع ركايا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يثلثهما)

رمث (الرَّمَث) خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع أرمات مثل سبب وأسباب والرَّمَث وزان حمل مرعى من مراعى الابل رمح ينبت في السهل وهو من الحوض (الريح) معروف والجمع أرماح ورماح ورجل راح معه ربح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهري رمد وربما استعير الرمح للنف (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل أرمد والمرأة رمداء مثل أحر وحرء ويقال أيضا رمد ورمدت وأرمدت العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكنه وآتيت عليه والاسم الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذى هلك الناس فيه زمن عمر من الجذب سمي رمزا بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من الحُل وماد النار معروف (رمز) رمزا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة رمس (رسمت) الميث رسما من باب قتل دفنته والرسم التراب تسمية بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرسمته بالألف لغة ورسمت الخبر كتمته وأرسمت في الماء مثل انغمس رمص (رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقعها فالرجل أرمص والأثني رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس ورمض يومنا رمضا من باب تعب اشتد حره وفي الحديث «شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا» أى لم يزل شكايتنا ورمضت قلعه احترقت من الرمضاء ورمضت

الفصل اذا وجدت حر الرمضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمض وهو شدة الحر وجمعه رمضانات وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان واستدل بحديث «لا تهولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعهف البيهقي وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب اليه البخاري وجاءة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصُفدت الشياطين» وقال القاضي عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رقمه) بعينه رقما من باب قتل رفق أطل النظر اليه والرفق بفتحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل المضطر من الميتة ما يسد به الرفق أى ما يسد قوته ويحفظها وعيش رفق بكسر الميم يسد الرفق (الرمكة) الأثني من البراذن والجمع رماك رمل مثل رقبة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رماك والرامك بفتح الميم وكسر هائي أسود كالقار يُحاط بالمسك فيجعل سكا والرمكة وزان مخمة أشد كدورة من الورقة وجمل أرمك وناقة رمكا (الرمل) معروف رمل وجمعه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف اذا نفذ زاده وانتقر فهو رمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت المرأة فهي أرملة للتي لازوج لها لافتقارها الى من ينفق عليها قال الأزهري لا يقال لها أرملة الا اذا كانت فقيرة فان كانت موسرة فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمل اذا لم يكن له زوج قال ابن الأثيرى وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته لأنها لم تكن قيمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا كانوا أو نساء (رمت) الحائط وغيره رما من باب قتل أصلحته ورمته رمم بالتحليل مبالغة والومة العظام البالية وجمع على رمم مثل سدره وسدر والرَّيم مثل الرِّمة وربما جمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورمَّ العظم ريم من باب ضرب اذا بلى فهو ريم وجمعه في الأكثر أرماء مثل دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشيء ريمته أى جمعه وأصله أن رجلا باع بعيرا وفي عنقه جبل فقيل ادفعه برمته ثم صار كالمثل في كل ما لا ينقص ولا يؤخذ منه شيء (الرماف) فقال ونونه أصلية ولهذا رمان

تنصرف فإن سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية ناحية بالروم وهي بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ساكنة ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث وإذا نسب إليها حذف الياء التي بعد الميم على خلاف القياس وحذفت الياء التي بعد النون أيضا استقلالاً لاجتماع ثلاث ياءات فيتوالت كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستعمل فتفتح الميم تخفيفاً فيقال أرْمَيْتُ ويقال الطين الأرْمِيّ منسوب إليها ولو نسب على القياس لقليل إرمينيّ مثل كبريتيّ (رमित) عن القوس رميا ورميت عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها إلا إذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أو على ورميت الرجل إذا رميته بيديك فإذا قلعت من موضعه قلعا قلت أرमितه عن القوس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فارماة عن فرسه أي ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجديات ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرّمية ما يرمى من الحيوان ذكرًا كان أو أنثى والجمع رُمَيَات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفه وتراعى القوم مراماة (الراء مع النون وما يثلاثها)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة بؤث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرانب وقال أبو حاتم يقال للأرنب أرنب وللذكر كُرْز وكُرْز جمع خِرَان وأرنبة الأنف طَرَنه بفتح النون وقيل بكسرها واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندى والجمع الروانج والرائج أيضا نوع من القراملس وزان فلس شجر طيب الرائحة من شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيفة المعنى ترمى ورنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنما مأخوذ من رنم الطائر في هديره الشيء يرنّ من باب ضرب رنينا صوت وله رنة أى صيحة وأرنّ بالألف مثله وأرنت القوم صوتت رنُوناً من باب علا وأرناى حسن ما رأيت أعجبنى وكأمن رنونة أى معجبة وقيل دائمة ساكنة

(الراء مع الهاء وما يثلاثها)

رهب (رهب) رهبا من باب تعب خاف والاسم الرّهبة فهو راهب من الله والله مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجمع رُهَبان وربما قيل رَهَّابين وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانة من ذلك قال تعالى «وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا» مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله «فَاَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا» لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطرطوشى وفي هذه الآية تقوية للمذهب من يرى أن الانسان إذا أزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل إلى

ذلك والجواب عنه أن التعرض بالذم لم يكن لانفسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وإنما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فألقى وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله «فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ» ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم وأما قوله «وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ» فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وقيل الرهط من سبعة إلى عشرة وما دون السبعة إلى الثلاثة فَرَّ وقال أبو زيد الرهط والنفر ما دون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعرش والعشيرة معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة بمعنى ويقال الرهط ما فوق العشرة إلى الأربعين قاله الأصمعي في كتاب الضاد والطاء وهله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقيلته الأفر يون (رهقت) الشيء رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد طلبت الشيء حتى رهقته وكنت آخذه أو أخذته وقال الفارابي رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها وأرهقت الرجل بالألف أمره يتعدى إلى مفعولين أعجلته وكففته حله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دايته وأرهقت الصلاة أخرتها حتى قرب وقت الأخرى وراحق الغلام مراهرة قارب الاحتلام ولم يحتلم بعد وأرحق إرقاقا لفة والرقق بفتحين غشيان المحارم (رهن) الشيء يرهن رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدى بالألف رهن فيقال أرهنته إذا جعلته ثابتا وإذا وجدته كذلك أيضا ورهنته المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مروحن والأصل مروهن بالدين فحذف اللهم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومعناها الأكثر رقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب إذا دفعته إليه ليرهنه عند أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده إذا وضعت عنده فان أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المروهن وجمعه رهون مثل فلس وفلوس ورهان مثل سهم وسهام والزهن بضمين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنت فلانا على كذا وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق بالجمع إذا غلب

(الراء مع الواو وما يثلاثها)

(راب) اللبن يروب روبا فهو راب إذا خثر والزوبة بالضمع الواو بحيرة روب تلقى في اللبن ليروب والزوبة بالهمزة قطعة يشب بها الاناء وبها سمي (راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث

والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم
الرواج نفق وكثر طلبه وراجت الدراهم روجا تعامل الناس بها وروجتها
ترويجا جؤزتها وروج فلان كلامه زينته وأهيمه فلا تعلم حقيقته من
قولهم روجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر بجيئها من جهة واحدة وقال
ابن القوطية راج الأمر روجا وروجا جاء في سرعة (راج) يروح روجا
وتروح مثله يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله
تعالى « غدوها شهر ورواها شهر » أى ذهابها ورجوعها وقديتوهم
بعض الناس أن الراج لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الراج
والغدو عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار
قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة
في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الابل
فهني راحة فلا يكون إلا بالعشي اذا أراحها راعيا على أهلها يقال
سرحت بالعدة الى الرعى وراحت بالعشي على أهلها أى رجعت
من المرعى اليهم وقال ابن فارس الراج رواح العشي وهو من الزوال الى
الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية للليل والمناخ والمأوى
مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان
والمصدر من أفعل بالألف مفعول بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما
المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي
بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذى يروح القوم منه أو يرجعون
اليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن اذا أطلق عند العامة انصرف الى
نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من نبات الواو وأصله
ريوحان بياض ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره
على رويحين وقال جماعة هم من نبات الياه وهو وزان شيطان وليس فيه
تغير بدليل جمعه على رايحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل
رواحا مات وروحت الدهن ترويجا جعلت فيه طيبا طابت به ريحه
فتروح أى فاحت رائحته قال الأزهري وغيره وراح الشيء وأروج أتن
قول الفقهاء تروح الماء بجيفة بقره بخالف لهذا وفي المحكم أيضا
أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فنفرق بين الفعلين باختلاف
المعنيين وشذ الجوهري فقال تروح الماء اذا أخذ ريح غيره لقره به منه
وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره وتروحت بالمروحة
كأنه من الطيب لأن الريح تلين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة
بطن الكف والجمع راح وراحت والراحه زوال المشقة والتعب وأراحت
أسقطت عنه ما يجد من تعب فاستراح وقد يقال أراح في المطاوعة
وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على
النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشقة من ذلك لأن الترويجة
أربع ركعات فالمصل يستريح بعدها وروحت بالقوم ترويجا صليت

بهم التراويح واستروح الفصن تمايل واستروح الرجل ستر والريح الهواء
المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويجة لكن
قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح
بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألت عن ذلك فقال لأنراهم
قالوا رايح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له انما قالوا رايح بالياء
للكسرة وهى غير موجودة فى أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال
وتأتى من ناحية الشام وهى حارة فى الصيف بارحة والجَنُوب تقابلها
وهى الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتى من مطلع الشمس وهى القبول
أيضا والرابعة الدبور وتأتى من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر
فيقال هى الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح
قله أبو زيد وقال ابن الأثير الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر
أسمائها الا الإعصار فانه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال
وفى لغة من باب خاف اذا اشتدت ريحه فهو رايح ويجوز القلب والابدال
فيقال راج كما قيل هار فى هائر ويوم ريح بالتشديد أى طيب الريح وليلة
ريجة كذلك وقيل شديد الريح قلته المطر زى عن الفارسي وقال فى كفاية
المحتفظ أيضا يوم رايح وريح اذا كان شديد الريح فقول الرازمي يجوز يوم
ريح على الاضافة أى مع التخفيف ويوم ريح أى بالتثقل مع الوصف
وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره فى الكفاية
والريح بمعنى الرائحة عروس يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية
وقال الجوهري يقال ريح ريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح راحها
روحا من باب خاف اشتها وراحها رايحا من باب سار وأراحها بالألف
كذلك وفى الحديث « لم يرح رائحة الجنة » مروى بالغات الثلاث
والروح لحيوان مذكر وجمعه أرواح قال ابن الأثير وابن الأعرابي
الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتوث النفس وقال
الأزهري أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح
يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس
فاذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم
ولهذا تنقطع الحياة بترقه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح
وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعملة للبيان
وفهم الخطاب ولا تفتى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض ويشهد لهذا
قوله تعالى « بل أحياء عند ربهم يرزقون » والمراد هذه الأرواح
والروح بفتحيتين انبساط في صدور القدمين وقيل بتأعده صدر القدمين
وتقارب العقين فالذكر أروح والأُنثى رَوَّحاء مثل أحمر وحمراء والروءاء
موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة رود
وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مرادة
ورودا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن فى المرادة معنى المخادعة

لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حِرْصه وارتاد الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِيادامته والمروء بكسر الميم آلة معروفة
 رأس والجمع الممراد (الرأس) عضو معروف وهو مذكر وجمعه أرؤس ورؤوس وبانها رأس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار وأما رؤاس فؤلد والرأس مهموز في أكثر لغاتهم إلا بنى تميم فانهم يتركونا لهمز لزوما ورأس الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحتين روض رأسه شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) الدابة رايضا ذلتها فالفاعل رايض وهي مروضة وراض نفسه على معنى حلم فهو رِيض والروضة الموضع المعجَّب بالزهو يقال نزلنا أرضا اريضة قيل سميت بذلك لاستقراض المياه السائلة اليها أى لسكونها بها وأراض الوادى واستراض اذا استنقَع فيه الماء واستراض اتسع وانسط ومنه يقال افعل ما دامت النفس مسترضية وجمع الروضة رياض وروضات يسكن الوادى للتخفيف وهذيل فتتح على القياس (راعى) الشيء روعا من باب قال أفزعنى وروعنى مثله وراعنى جماله أعجبنى وروغ والروغ بالضم الخطر والقلب يقال وقع في روعى كذا (راغ) الثعلب روعا من باب قال وروغنا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا ترغ أى تريد وروغت القلعة بالسمن بالتشديد دسيتها وريغت بالياء مثله روق (راق) الماء يروق صفا وروقه في التعدي واسم الآلة رأووق وراقنى جماله أعجبنى والرواق بالكسرييت كالسطاط يُجَل على سَطَاج واحد في وسطه والجمع أرؤقة ورُوق ورواق البيت ما بين يديه ورووق الليل بالتشديد مَد رواق طُلمته (رمت) الشيء أرومه رُوما فهو وراما طلبته مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلانا الشيء ورومة وزان غرة برقرية من المدينة فقولم بررومة على الاضافة للإيضاح (روى) من الماء يروى رِيَا والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رِيَا وزان غضبان وغضبى والجمع في المذكر والمؤنث رواء وزان كُلب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته فارتوى منه وتروى ويوم التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قابلا بنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية الهاء فيه للبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته ونقلته ويتعدى بالتضعيف فيقال رويت زيدا الحديث وبينى للفعول فيقال رُوينا الحديث والراية علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة وأصلها مارية على مفعلة تحزكت الياء وافتتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت

الميم لأنها آلة وجمعها مرأى مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا وجمعت أيضا على مرأيا قال الأزهرى وهو خطأ والرؤية الفكر والتدبر وهي كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهي من رؤأت في الأمر بالهمز اذا نظرت فيه ورأيت الشيء رؤية أبصرته بحاسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليرووه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله تعوذ بالله منه ورؤية العين معانيها للشيء يقال رؤية العين ورأى العين وجمع الرؤية روى مثل مدية ومدى ورأى في الأمر رأيا والذي أراه بالبناء للفعول بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى اذهب اليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحذق بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى في منامه رؤيا على فَعْلٍ غير منصرف لألف التأنيث ورأيته عالميا يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لأنه من أفعال الخواس وهي اما تتعدى الى واحد فان رأته على هيئة نصبها على الحال وقلت رأيته قائما ورأيتنى قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا مختص بأفعال القلوب على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك في غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا متصلين مثل رأيتنى وعلمتني أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأروى بفتح الهمزة تيس الجبل البرى وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرى بالفتح من عراق العجم والنسبة اليه رازى بزيادة زاي على غير قياس

(الراء مع الياء وما بينهما)

(الريب) الظن والشك وراى الشيء يرينى اذا جعلك شاكاً قال أبو زيد ريب راي من فلان أمر يرينى ريبا اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت راي ريبا منه أمره ريبه إرابة وأراب فلان إرابة فهو ريب اذا بلغك عنه شيء أو توهمته وفى لغة هذيل راي ريب بالالف فَرِبْتُ أَنَا وارتبت اذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره وسدر وزيب الدهر صرفوه وهو فى الأصل مصدر راي ريب والريب الحاجة (راث) ريثا من باب باع أبطا واسترثته استبطأته وأمهله وريثا فعل ريث كذا أى قَدَر ما فعله ووقف ريثا صلينا أى قدما (الريش) من الطائر ريش معروف الواحدة ريشة ويقال في جناحه ست عشرة ريشة أربع قَوَادِم وأربع خَوَاف وأربع مَنَاقِب وأربع أَبْهَر والريش الخير والرياش بالكسر يقال في المال والحالة الجلية ورشته ريشا من باب باع قت بمصلحته أو أثلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه فهو مريش (الريطة) بالفتح كل ملاءة ليست لِقَقَيْن أى قطعتين والجمع ريط رباط مثل كلبة وكلاب وريط أيضا مثل تمر وترو وقد يسمى كل ثوب رقيق ريطه (الريع) الزيادة والنماء وراعت الخططة وغيرها ريعا من ريع

والنم وأما ابن الأبل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جُبَاب والزبدة أخض من الزبد وزبدت الرجل زبدا من باب قتل أطمعته الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن قبول ما يعطون (زبره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصغر المصدر زبر سى ومنه الزبير بن العوام أحد الصحابة العشرة والزبيرى من أصحابنا نسبة إليه لأنه من نسله وزبرت الكتاب زبرا ككتبته فهو زبور فاعول بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبرضمتين والزبور كتاب داود عليه السلام وزير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه وبه سى ومنه عبد الرحمن بن الزبير صحابى والزبرة القطعة من الحديد والجمع زبرمثل غرفة وغرف والزبرقان بكسرتين اسم للبرد ليلة تمامه وبه سى الرجل والزبرجد جوهر معروف ويقال هو الزمرزد (زبقت) الشعر زبقا تنفته والزنبق فعل وزان جمعفر يقال هو الياسين (زبل) الرجل الأرض زبلا زبولا من باب قتل وزبلا أيضا أصلها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة فهو زَبَال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبل مثال كريم المِكَل والزنبيل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل بريد وبرد وجمع الثانى زنايل مثل قتاديل (زبنت) الناقة حالها زبنا من باب زبن ضرب دفعته برجلها فهى زبون بانفتح فاعول بمعنى فاعل مثل ضربوب بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن الاقدام خوف الموت وزبنت الشيء زبنا اذا دفعته فانما زبون أيضا وقيل للشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهى كلمة مولدة ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار إليها وزَبَانِي العقب قرنها والمزابنة بيع الثمر فى رؤوس النخل بتركلا (الزبينة) حُفرة فى موضع عال يصاد فيها الأسد ونحوه والجمع زبى مثل زبى مديدة ومدى

(الزاي مع الجيم وما يثلثهما)

(الزج) بالضم الحديثة التى فى أسفل الريح وجمعه زجاج مثل ربح زجح ورمح وجمع أيضا زججة مثال عنة قال ابن السكيت ولا يقال أَرْجَّة وزججت الريح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب إليه على لفظه يقال زجاجى وهى نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار (زجرته) زجرا من باب قتل منعته فانزجر وازدجر ازدجارا والأصل زجر انزجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا (زجيت) بالتخفيف دفعته برقى والريح تُزجى السحاب زجى تسوقه سوقا رقيقا رباعى بالتخفيف والتخفيف للبالغة وبضاعة مُزجاة تدفع بها الأيام لِقَلَّتْها وأزجيت الأمر أخرته

باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريعة بفتح الميم خصبة قال الأزهري الريح فضل كل شيء على أصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر ريق والريح بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء النمل ويؤث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة وراق المساء والدم وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال أراقه صاحبه والفاعل مريق والمفعول مُرَّاق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه والأصل هَرِيقَه وزان درجته ولهذا تفتح الهاء من المضارع فيقال يهرِّقه كما تفتح الدال من يدرجه وتفتح من الفاعل والمفعول أيضا فيقال مُهرِّق ومُهرَّاق قال امرؤ القيس * وان شفتائى عَبة مُهرَّاقة * والأمر هَرِقَ مائه والأصل هَرِيقَ هَرِيقَ وزان درج وقد يجمع بين المساء والهمزة فيقال أهرقه يهرقه ساكن الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْتَطِيعُ كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة الياء فى الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بدَنُوب فأهرق ساكن الهاء وفى التهذيب من قال أهرقت فهو خطأ فى القياس ومنهم من يجعل المساء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع وفى الحديث «ان امرأة كانت تُهَرِّقُ الدماء» بالياء للمفعول والدماء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن جعلت الألف واللام بدلا عن الاضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح» ريم أى نكاحها (مريم) اسم أعجمى ووزنه مفعول وبنائه قليل وميمه زائدة ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعِيل فى الأبنية العربية ونقله الصغانى عن أبى عمرو قال مریم مفعول من رام ريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا رين (ران) الشيء على فلان رينا من باب باع عليه ثم أطلق المصدر على الغطاء ريا ويقال ران للعاس فى العين اذا خامرها (الزئة) بالهمز وتركه مجرى النفس والجمع رثات ورثون جبرا لما قصص والهاء عوض من اللام المحذوفة يقال منه رأيت أنه اذا أصبت رثته ومنهم من يقول المحذوف فاؤها والأصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رثته وهو مورى

كتاب الزاي

(الزاي مع الباء وما يثلثهما)

بعر (الزبرى) بكسر الزاي وفتح الباء السبى الخلق والذى كثر شعر وجهه وحاجبيه وقال الفارابى الزبر نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك بب (الزيب) معروف وهو اسم جمع يذكو يؤث فيقال هو الزيب وهى الزيب الواحدة زيبة وزببت العنب جعلته زيبا فزبب هو وعام أزب كثير الخصب ورجل أزب كثير شعر الصدر والزرب وزان جمعفر سفينة يد صغيرة والجمع الزارب (الزبد) بفتحين من البحر وغيره كالرغو وأزبد إزبادا قذف بزبدته والزبد وزان قفل ما يستخرج بالتحض من لبن البقر

شيئا وازدراه وتزى عليه كذلك وأزرى بالشئ إزراء تهاون به

(الزاي مع العين وما يثلثهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر زعفر بالفتح اسم مفعول (أزجته) عن موضعه إزءاجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى زعج المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فاززعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابى فقال أزجته فاززعج والمشهور فى مطاوعه أزجته فشخص (زعر) زعرا من باب تعب قل شعرة قال ذكر زعر وأزعر زعر والأشئ زعرا ورجل زعر مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعاذة مشددة الزاء أى شراسة والزعرور بالضم ثم من ثم البادية يشبه النبق فى خلقه وفى طعمه حوضة (زعم) زعما من باب قتل وفى الزعم زعم ثلاث لغات فتح الزاي للحجاز وضما لأسد وكسرها لبعض قيس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الحنفية وزعم سيويه أى قال وعليه قوله تعالى «أو تستقط السماء كما زعمت» أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا» قال الأزهري وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوق أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لا يدري أحق هو أو باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقل صالح وأدعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم بفتحين والزعامة بالفتح اسم منه فأن زعيم به وأزعمتك المال بالالف للتعديّة وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاي مع الغين والباء)

(الزغب) بفتحين صفار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك زغب من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الریش أول ما ينبت ودفاقه أيضا الذى لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء وزغب القرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي نبت زغبه

(الزاي مع الفاء وما يثلثهما)

(الزُفْتُ) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاه زفت بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم زف الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها إليه وأزفتها بالالف لغة وزف الرجل زف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفنا من زفن باب ضرب رقص

(الزاي مع الحاء وما يثلثهما)

زحج (زحجه) فترجح أى باعد فباعد وترجح عن مجلسه تحى زحف (زحف) القوم زحفا من باب نفع وزحوا ويطلق على الجيش الكثير زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى وزحف البعير إذا أعيا جف فرسنته فهو زاحفة الهاء للبالغة والجمع زواحف وأزحف بالالف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضا اذا أعيا قال أبو زيد ويقال لكل مئى سينا كالت أو مهز ولا زحف وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زج إليه فهو زاحف والجمع زواحف زحم (زحمته) زحما من باب نفع دفعته وزاحمته مزاحمة وزحاما وأكثر ما يكون ذلك فى مضيق والزحمة مصدر أيضا والهاء لتأنيته ويجوز من الثلاثى زحم زيد بالياء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم القوم بعضهم بعضا تضابقوا فى المجلس وازدحموا تضابقوا أى موضع كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الراء وما يثلثهما)

زربخ (زربخ) بالكسر معروف وهو فارسى معرب (الزرب) حظيرة الغنم زرب والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله والجمع زرائب مثل كريمة وكراهم والزربية قرة الصائد والزربى الوسائد زرد (زرد) الرجل اللقمة يزدها من باب تعب زردا ابتلعها وازدردها مثله زر (زر) الرجل القميص زرا من باب قتل أدخل الأزرار فى العرا ووزره بالتضعيف مبالغة وأزره بالالف جعل له أزرا وأحدها زر بالكسر وزررت الشئ زرا جمعت جمعا شديدا والزرزور بضم الأول نوع من العصافير (زرع) الحراث الأرض زعرا حربا للزراعة وزرع الله الحراث أنبته وأنماه والزرع ما استتبت بالذر تسمية بالمصدر ومنه يقال حصلت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زعرا إلا وهو غض طرى والجمع زروع والمزارة من ذلك وهى المعاملة على الأرض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع وازدرع حرت والمزدرع المزرة (الزرافة) بفتح الزاي وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية ومنهم من أنكر الظم وقال هى مساة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاي وضما أيضا قاله أبو عبيد فى باب أسماء الجماعة من الناس (المزراق) ربح قصير أخف من العزة وزرقه بالربح زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى نرق والزرقه من الألوان والذكر أزرق والأشئ زرقاء والجمع زرق مثل أحمر وحراء وحرر ويقال لواء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب زرى (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزأ به وقال أبو عمرو الشيبانى الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعده

(الزاي مع القاف)

زق (الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أو قير والجمع أزقاق وزقاق وزُقَان مثل كتاب ورُقْغان والزُقاق دون السِتكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش أهل الجواز يُؤثنون الزقاق والطريق والسبيل والسوق والصرائط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلاثها)

زكم (الزكة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و (الزكام) والزكة بالضم معروف وأزكه الله بالألف فزكم بالبناء للفعول على زكاء غير قياس فهو من كوم و (الزكاء) بالمد التمام والزيادة يقال زكا الزرع والأرض تركو زكوا من باب قعد وأزكى بالألف مشله وسمى القدر المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجى به الزكاة وزكى الرجل ماله بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف والتثنية وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى لأن النسبة تزد إلى الأصول وقوم زكاتية عاتى والصواب زكوية وزكا الرجل يزكو إذا صلح وزكيت بالتثنية نسبته إلى الزكاء وهو الصلاح والرجل زكى والجمع أزكاء

(الزاي مع اللام وما يثلاثها)

زلف (الزلفة) والزلفى القربة وأزلفه قربه فازدلف والأصل ازلف فابدل من التاء دال ومنه مزدلفة لاقتها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة لا يدخلها ألف ولام إلا لما للصفة في الأصل كدخولها في الحسن زلق والعباس وأزدلف السهم إلى كذا اقترب (زلقت) القدم زقا من باب تعب لم تثبت حتى سقطت ويعذى بالألف والتشديد فيقال أزلقته زلل وزلقته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أفصح من الفتح يقال أرض مزلة ترل فيها الأقدام وزل في منطقته أو فعله زل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال أزلت إليه إزلالا إذا أعطيته أو أسديت إليه صنيعا وفي الحديث «من أزلت إليه نعمة فليشكرها» أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللام زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء يزل أن علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للولية قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنعة وقال الأزهري كان في زلة فلان أى في عرسه وقال الليث

الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلة بكسر الزاي نوع من البسط والجمع الزلايل وذلك الدرهم زل من باب ضرب زليلا قص في الوزن فهو زال ودرهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحوكت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وززلته أزججته والماء الزلال المذهب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاي وتفتح القدح زلم وجمعه أزلام وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها في وعاء فإذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مائه الأمر مضى لقصدته وإن خرج مائه النهى كف

(الزاي مع الميم وما يثلاثها)

(الزمرذ) منقل الرء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى في البارع عن الأصمعي الصواب بذال معجمة الواحدة زمردة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر وزمر بالضم لغة حكاه أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر وامرأة زامرة ولا يقال زمارة والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (زمع) زمعا جمع من باب تعب زهش والزمع بفتحين ما يتعلق بأطفال النساء خلفها الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أطلق به في كتب اللغة (زملته) زمل بثوبه تزيلا فتمل مثل لفته به فتلف به وزملت الشيء حلته ومنه قيل للبعير زاملة الهاء للبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه زمام أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام في الأصل الخط الذي يُشدُّ أو في البرة أو في الحشاش ثم يشدُّ إليه المقود ثم سمي به المقود نفسه وزمرم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث والعلمية (الزمان) مدة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل زمن والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب وأسباب وقد يجمع على أزمن والسنة أربعة أزمنة وهى الفصول أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف ستمته العرب ربيعا لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماء الناس خريفا لأن الثمار تخترف فيه أى تقطع ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدلى والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زما وزمانه فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا والقوم زمني مثل مرضى وأزمنه الله فهو مزمن

(الزاي مع النون وما يثلاثها)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه زنج

وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبيشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي زند وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدح به النار وهو الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده باهاء ويجمع على زندا مثل سهم زندق وسهام و (الزندق) مثل قنديل قال بعضهم فارسى معرب وقال ابن الجواليقي رجل زندق وزنديق اذا كان شديد البخل وهو عكس عن ثعلب وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار في الأمور والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذى لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن فى الأديان وقال فى البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من كلام العرب فى الأصل وفى التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن زنر بالآخرة ولا بوحدانية الخالق (الزار) للنصارى وزان فراح والجمع زناير و تزير النصارى شدة الزار على وسطه وزنرته بالتشديد ألبسته زئم الزنار * رجل (زئيم) دعى ومزئم بالبناء للفعول وهو مشبه بزئمة العنز وهى التى تتعلق باذنبا والزئمة مثال قصبة أيضا المتدلية من الحلق وفى حديث رواه البيهقى أنه عليه السلام رأى نغاشيا يقال له زئيم نغر ساجدا وقال أسأل الله العافية وهو بصيغة المصغر علم لهذا الشخص زئن ويوضع الورتين الزئمتين وهما شراخا فوق (زئنته) زئا من باب قتل ظننت به خيرا أو شرا أو نسبته الى ذلك وأزئنته بالألف مثله قال حسان * حصان ززان مأزئ ربية * أى مأزئهم بسوء وبعضهم يقتصر على الرباعى (زنى) زنى زئا مقصور فهو زان والجمع زناة مثل قاض وقضاة وزانها من زناة وزناة مثل قاتل مقاتلة وقتالا ومنهم من يجعل المقصور والمدود لغتين فى الثلاثى ويقول المقصور لغة المجاز والمدود لغة نجد وهو ولد زنية بالكسر والفتح لغة وهو خلاف قولهم هو ولد رشدة قال ابن السكيت زنية وغية بالكسر والفتح والزنا بالقصر يثنى بقلب الألف ياء فيقال زنيان والنسبة اليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوى استغفالا لتواى ثلاث ياءات فقول الفقهاء قذفه بزنيين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة وزناه تزنية نسبه الى الزنا وزنا فى الجبل زئا مهموز من باب نفع وزنوا أيضا صعد فهو زانى ويتعدى بالهمزة قال ابن القوطية زئا البول زنوا من باب قعد احتقن وزناه صاحبه زنوا أيضا حقه حتى ضيق عليه يستعمل لازما ومتعديا ولا تقبل صلاة زانى أى حاقن وقد يعدى بالألف فيقال أزناه ورجل زناه وزان سلام اسم منه

(الزاي مع الهاء وما يثلمها)

زهد (زهيد) فى الشيء وزهد عنه أيضا زهدا وزهادة بمعنى تركه وأعرض

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاي وتثني الهاء وزهد يزهد بفتحتين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه وهو يزهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة فى الدنيا والزهد فى الدين وشيء زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة زهر ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب وسميت القبيلة باسمه والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهرى الامام المشهور وزهر النبات نوره الواحدة زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفر وقبل التفتح هو رعووم وأزهر الثبت أخرج زهره وزهر يزهر بفتحتين لغة وزهرة الدنيا مثل ثمرة لا غير متاعها وزينتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشيء يزهر بفتحتين صفا لونه وأضاء وقديستعمل فى اللون الأبيض خاصة وزهر الرجل من باب تصب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصفره زهير بجذف الألف على غير قياس وبه سمي والأثنى زهراء والمزهر بكسر الميم من آلات الملاهى والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زهق تعب وفى لغة بفتحتين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم باللغتين جاوز المهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحتين زهوقا هتتم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشيء تلف (زها) النخل يزهو زها والاسم الزهوق بالضم ظهرت الحجرة والصفرة زها فى ثمره وقال أبو حاتم وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البصرة فى الحجرة أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل اذا نبت ثمره وأزهى اذا احمر أو اصفر وزها الثبت يزهو زهوا بلغ وزهأ فى العدد وزان غراب يقال هم زهأ ألف أى قدر ألف وزهأ مائة أى قدرها قال الشاعر * كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله الأزهري والجوهري وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهأ مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهأ على مائة ليس يعربى (الزاي مع الواو وما يثلمها)

(الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له زوج هقيص كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهري فقال ويقال للاتين المتزوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندي زوج نعال تريد اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأتكر التحويون أن يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى والعامية تحطى فتنظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب اذا كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وإنما

يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون لواحد من الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال للثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجهال ولكن كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين الذكر والأنثى» وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشروط بأن يكون معه آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما يتقسم بمساويين والرجل زوج المرأة وهي زوجة أيضا هذه هي اللغة العالية وبها جاء القرآن نحو «اسكن أنت وزوجك الجنة» والجمع فيهما أزواج قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل تركه فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بيرة اسمه مغيث وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فترجها لأنه بمعنى أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فترجج بها وقد قلوا أن أزد شئوة تعديها بالياء وترجج في بني فلان وبنيهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سَلَمًا وكَلَمَ كَلَامًا ويجوز الكسر ذهبا الى أنه من باب المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لوجه له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل زوجته بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفي نسخة روح من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء عن موضعه يزوح زوجا من باب قال ويزح زحاما من باب سارتخي وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحُته والأكثر أن يتعدى بالهمزة فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفره والجمع أزواد وترؤد لسفره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التريعمل من آدم وجمعه مزاد والمزادة شطر الزاوية بفتح الميم والقياس كسرهما لأنها آلة يستقى فيها الماء^(١) وجمعها مزاييد وربما قيل مزاد بغير هاء وأزاد والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يتروّد فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود التمرو يقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو علي الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر * تفرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الزور) الكذب قال تعالى «والذين لا يشهدون الزور» وزور كلامه أى زحرفه وزورت الكلام في نفسى هيأته وازور عن الشيء وتزاور عنه مال والزور بفتحيتين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده

(١) ويجمع أيضا على مزاد كالكمة واوية يائية كما في الامهات كتبه مصححه

فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة زور أيضا وزور وزارات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة والزيارة في العرف قصد المزور اكرا له واستثناسا به (الزاع) غراب نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل الى البياض ولا يأكل جيفة وجعله الصفاني من بنات البساء وقال الجمع زيفان وقال الأزهرى لأدرى أعرب أم معرب (زوقته) ترويقا مثل زبته وحسنه (زال) عن موضعه زوق/ز ينزل زولا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان) زون حب يخالط البر فيكسبه الرداء وفيه لغات ضم الزاي مع الهمز وتركه فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام يسمونه الشيلم والزانة شبه مزارق يرى بها الدبيل والجمع زانات (زويته) أزويه جمعت وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية زوى البيت اسم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرا منه والزى بالكسر الهيفة وأصله زوى وزى المسلم مخالف لرى الكافر وقالوا زيتته بكذا اذا جعلته له زيا والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على لفظ الزى تخفيفا

(الزاي مع الياء وما يثلها)

(الزبقي) بكسر الزاي والباء وهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زبقي ودرهم مزابق بفتح الباء مطلى بالزبقي (الزيتون) ثمر معروف والزيت زيت دهنه وزاته زيتته اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة زيد فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف في الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسي زيادة على ما كان واستراد الرجل طلب الزيادة ولا مستراد على ما فعلت أى لامتزيد وفي الحديث «من زاد أو ازداد فقد أربى» قوله زاد أى أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفي كتب الفقه أو استراد والمعنى أو سال الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استردته تزادني (زاغت) الشمس تزيع زيفا مالت وزاغ الشيء كذلك ويزوغ زيف وزغا لغة وأزاعه إزاعة في التمدى (زافت) الدرهم تريف زيفا زيف من باب سار ردت ثم وصف بالمصدر قليل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية قليل زيوف مثل فلس وفلس وربما قيل زائف على الأصل ودرهم زيف مثل راحك ورُكع وزيفتها تزيفاً أظهرت زيفها قال بعضهم الزيوف هي المطلية بالزبقي المعقود بمزاوجة الكبريت وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزاله وزان نال ينال زايلا نحاه وأزاله مشله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا باقتراق ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم فرقت وزايلته فارقتة وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لايتكلم به

إلا بحرف النى والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ما برح وزنا ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال ما زيل زيد يفعل زين كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانه مثله والاسم الزينة وزينته تزينا مثله والزَّين هيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلثهما)

سبب (سببه) سبا فهو سَبَّاب ومنه قيل للأصبع التي تلي الإبهام سَبَّابة لأنه يشار بها عند السب والسبة العار وسابه مسابة وسببها واسم الفاعل منه سب بالكسر والسب أيضا الحمار والعامة والسبب الحبل وهو ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعبر لكل شيء يتوصل به إلى أمر سبت من الأمور قليل هذا سبب هذا وهذا سبب عن هذا (يوم السبت) جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب إذا قاموا بذلك وأسبتوا بالألف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالياء للقول غشى سبج عليه وأيضا مات ونعل سبتية بالكسر لاشعر عليها (السبج) خرز سبج معروف الواحدة سبجة مثل قصب وقصبه (التسبيح) التقديس والتزينة يقال سبحت الله أى زهنته عما يول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أى يذكره باسمائه نحو سبحان الله وهو يسبح أى يصلى السُّبُحَة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على راحلته أى يصلى النافلة وسُبُحَة الضحى ومنه «فلولا أنه كان من المسيحين» أى من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتغالها عليه ومنه «فسبحان الله حين تمسون» أى اذكروا الله ويكون بمعنى التمجيد نحو «سبحان الذى سخر لنا هذا» وسبحان رب العظيم أى الحمد لله ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان الذى أسرى بعبده ليلا» أذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص عبده به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل فى قوله تعالى «ألم أقل لكم لولا تسبحون» أى لولا تستنثون قبل كان استنثاؤهم سبحان الله وقيل ان شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحَة الأصبع التي تلي الإبهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذكرة حين الإشارة بها إلى إثبات الألوهية والسُّبُحَات التي فى الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه والسُّبُحَة خرزات منظومة قال الفارابى وتبعه الجوهري والسبحة التي يسبح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهري كلمة مولدة وجمعها سبج مثل غرفة وغرف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهى الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الأول أى

متزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس فى الكلام فعول بضم الفاء وتشديد العين إلا سبوح وقدوس وذروح وهى دويبة حمراء منقطة بسواد تطير وهى من السموم وفتح الفاء فى الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك مستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أى ما أبعدته قال * سبحان من علقمة الفاجر * وقال قوم معناه عجبا له أن يفتخر ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم على التسبيح ومعناه تزنيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر غير متصرف لجوده وسبح الرجل فى الماء سبحا من باب نفع والاسم السباحة بالكسر فهو سباح وسباح مبالغة وسبح فى حوائجه تصرف فيها (سبحت) الأرض سُبُحًا من باب تعب فهى سبحة بكسر الباء وسبختها تخفيف وأسبخت بالألف لغة ويجمع المكسور على لفظه سبحات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على مسباح مثل كلبة وكلاب وموضع سُبُح وأرض سُبُحَة بفتح الباء أيضا أى ملحة (سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها سبر توضع فى الجرح ليعرف عمقه وجمعه سبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مسابير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفى لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سبحة وسجدات والسبارى نوع رقيق من الثياب قيل نسبة إلى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شَهْرَسْتَان والسبارى أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابرية نخلة بُسِّرَتْها صفراء إلى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبه باب تعب فهو سَبَط بكسر الباء وربما قيل سَبَط بالفتح وصف بالمصدر إذا كان سسترسلا وسَبَط سَبُوطَة فهو سَبَط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسَّبَط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل وللإهود أسباط والسَّبَاطَة الكُفاسة وزنا ومعنى والساباط سقيفة تحتها نافذ والجمع سوابط (السبع) يضمين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع أسباع وفيه لغة ثالثة سبع مثل كريم وسبعت القوم سبعا من باب نفع وفى لغة من بابى قتل وضرب صرت سابعهم وكذا إذا أخذت سبع أمواهم وسبعت له الأيام سبعا من باب نفع كلفتها سبعة وسبعت بالتثنية مبالغة والسبع بضم الباء معروف واسكان الباء لغة حكاها الأخنش وغيره وهى الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان فى قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصرى وطلحة بن سليمان وأبى حنيفة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع فى لغة الضم على

والقصر لفة وأسيبته مثله فالغلام سَيَّ وسَيَّ والجارية سبية ومسية
وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال
الأصمعي لا يقال للقوم الا كذلك ويقال في الخرخاسة سبائها بالهمز
اذا جلبتها من أرض الى أرض فهي سبيبة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر
فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانها

(السين مع التاء وما يثلثهما)

عندى (مسنة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل ست
وأدغم لأنك تقول في التصغير سدس وسديسة وعندى ستة رجال
ونسوة بالخفض اذا كان من كل ثلاثة وصحنا ستة من شؤال بالهاء
ان أريد المحدود لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وتقدم في ذكر
(الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس ستر
السترة ما استترت به كائنا ما كان الستارة بالكسر مثله والستار
يحذف الهاء لفة وسترت الشيء سترًا من باب قتل ويقال لما ينصبه
المصلي قدّامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره ستره لأنه
يستر المأز من المرور أى يحجب (الاست) العجز ويراد به حلقه ستة
الدبر والأصل ستة بالتحريك ولهذا يجمع على أستاها مثل سبب
وأسياب ويصغر على ستية وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب
اعراب يد ودم وبعضهم يقول في الوصل بالتاء وفي الوقف بالهاء
على قياس هاء التانيث قال الأزهرى قال النحويون الأصل ستة
بالسكون فاستعملوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت
السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما هله الأزهرى في توجيهه نظر
لأنهم قالوا ستة ستهًا من باب تعب اذا كبرت عجزته ثم سمي بالمصدر
ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل
وقد نسبوا اليه ستهى بالتحريك وقالوا في الجمع أستاها والتصغير وجم
التكسير يرذآن الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلثهما)

(بجستان) اقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر سجد
السين والجيم (مجد) مجودا تظان وكل شيء ذل فقد سجد وسجد سجد
انتصب في لغة طيء وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة
السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر
لأنها نوع (سجرتة) سجرا من باب قتل ملائكة وسجرت التنور أوقدته سجر
الحامة مجمعا من باب نفع هدرت وصوتت والسج في الكلام سجع
مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمها اذا جعل

سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصنفاني
وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا
كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة
بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة
اللُّبَّة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد
والثعلب وأما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا
يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهرى وأرض مسبعة بفتح الأول
والثالث كثيرة السباع والأسبوع من الطواف بضم الهمزة سبع طوافات
والجمع أسبوعات وأسابيع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه
سبغ ومن العرب من يقول فيها سبوع مثال قعود ونحروج (سبغ)
الثوب سبوغا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء اذا طال
من فوق الى أسفل وعجيزة سابغة وألية سابغة أى طويلة وسبغت
النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء
سبق أتمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق
من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قصبه السابق فانه سابق اليها ومتفرد
بها ولا يكون له لاحق قال الأزهرى وتقول العرب للذي يسبق من
الخيل سابق وسبوق مثل رسول واذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مسبق
مقل اسم مفعول والسبق يفتحان الخطر وهو ما يتراهن عليه
المتسابقان وسبقته بالتشديد أخذت منه السابق وسبقته أعطيته اياه
قال الأزهرى وهذا من الأضداد وسابقه مسابقة وسباقا وتسابقوا
سبك الى كذا واستبقوا اليه (سبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذنته
وخلصته من خبثه والسبيكة من ذلك وهي القطعة المستطيلة والجمع
سبائك وربما أطلقت السبيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن
كان والسبك فعل بضم الفاء والعين طرف مقدم الحافر وهو معزب
وقيل سبك كل شيء أوله والسبك من الأرض الغليظ القليل الخير
سبل والجمع سنايك (السبل) الطريق ويذكر ويؤنث كما تقدم في الزقاق قال
ابن السكيت والجمع على التانيث سُبُول كما قالوا عَنُق وعلى التشديد
سُبُل وسُبُل قيل للمسافر ابن السبل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبل
في الآية من اقطع عن ماله والسبل السبب ومنه قوله تعالى «بالتقى
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسبلة الجماعة المختلفة
في الطرقات في حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها في سبل الخير
 وأنواع البر وسبل الزرع فنعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبلة والسَّبَل
مثله الواحدة سَبْلَة مثل قصب وقصبه وسَبَل الزرع أخرج سنبله
وأسبل بالالف أخرج سَبْلَه وأسبل الرجل الماء صبّه وأسبل الستر
سبى أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كتاب

والسحق مثال فلس الثوب البالي ويضاف لليان فيقال سحق برده وسحق
عمامة وأسحق الثوب استحفا إذا بلى فهو سحق وفي الدعاء بعدأله
وتحقا بالضم وسحق المكاف فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا
ومعنى (السحل) الثوب الأبيض والجمع سحل مثل زهن وزهن وربما
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة بالين يجلب
منها الثياب وينسب إليها على لفظها فيقال أبواب سحولية وبعضهم
يقول سحولية بالضم نسبة إلى الجمع وهو غلط لأن النسبة إلى الجمع إذا
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترة إلى الواحد بالاتفاق والساحل
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسحم سحما
سحما من باب تعب وسحم بالضم لغة إذا أسود فهو أسحم والأشعث سحما
مثل أحمر وحراء وبالواوئ سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف
بأمه وهو ابن عبدة ففتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون
(المسحاة) بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد والجمع المساحي
كالجواري وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال حرفته
بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلهما)

(سخرت) منه وبه قاله الأزهري سخرنا من باب تعب هزئت به والسخرى سخر
بالكسر اسم منه والسخرى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخرت
من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسخرى بالضم بمعناه وسخرته
في العمل بالتحليل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذلها وسهلها (سخط)
سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى
بنفسه وبالحرف فيقال سخطته وسخطت عليه وأخطته فسخط مثل
أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخط) الثوب سخفا وزان قهر قريبا
وسخافة بالفتح رق قلعة غزله فهو سخييف ومنه قيل رجل تخيف وفي
عقله سخط أي قصص وقال الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة
عاقبة في كل شيء (السحلة) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن
والمعز ساحة تولد والجمع سخال وتجمع أيضا على سخل مثل تمره وتمر
قال الأزهري وتقول العرب لأولاد الغنم ساحة تضعها أمهاتها من
الضأن والمعز ذكر كان أو أنثى سحلة ثم هي بهمة للذكر والأنثى أيضا
فاذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فإكان من أولاد المعز
فالذكر جحر والأنثى جفرة فاذا رعى وقوى فهو عتود وهو في ذلك كله
جندى والأنثى عناق ما لم يات عليه حول فاذا أتى عليه حول فالأنثى
عتروالذكر تيس ثم يجذع في السنة الثانية فالذكر جذع والأنثى جذعة
ثم يئتي في السنة الثالثة فالذكر تني والأنثى ثنية ثم يكون رباعا في الرابعة
وسديسا في الخامسة وصالفا في السادسة وليس بعد الصلوع سن
(السخام) وزان غراب سواد القدر وسخم الرجل وجهه سوده بالسخام

سجل لكلامه فواصل كقوا في الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضى
والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجلا كتبت له كتابا وسجل القاضى
بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه في السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد إذا كانت مملوءة والسجل النصب
والحرب سجال مشتقة من ذلك أى نصرتها بين القوم متداولة
والسجلات نمط الهودج وقيل كساء أحرم ثم استعمل في كل ما يصلح
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجننا من باب قتل
سجنا حسنته والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحمول (سجعا) الليل
يسجو ستر نظامته ومنه سيجت الميت بالتثنية إذا غطيته بثوب ونحوه
والسجى الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا
(السين مع الخاء وما يثلهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحبنا من باب دفع حررته فانسحب والسحاب
معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة سحابة والجمع سحب
سحت بضمين (السحت) بضمين واسكان الثانى تخفيف هو كل مال
حرام لا يملك كسبه ولا أكله والسحت أيضا القليل الزر يقال أسحت
في تجارته بالائف وأسحت تجارته إذا كسب سحنا أى قليلا (سح) الماء
سحنا من باب قتل سال من فوق إلى أسفل وسحنته إذا أسلته كذلك
يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرمة
وقيل ما لصق بالحقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما يتعلق
بالحقوم من قلب وكبد ورمة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسبب
وقفل وكل ذى سحر مفتقر إلى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتح حين قبيل الصبح
وبضمين لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل في ذلك
الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر
قال ابن فارس هو انخراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الإمام نضر الدين
في التفسير ولفظ السحر فى عرف الشرع مخصص بكل أمر يخفى سببه
ويخفى على غير حقيقته ويجرى مجرى التوهم والخداع قال تعالى
«يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى» وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا فيما يمدح ويمجد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان
لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر
وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف
ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
سحق وقيل هو السحر الخلال (سحققت) الدواء سحقا من باب نفع
فانسحق والسحق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورمسل

سَخَنَ ويَسَخَّم الله وجهه كناية عن المقت والغضب (سَخْن) الماء وغيره مثلث العين سَخَانَةٌ وسَخُونَةٌ فهو ساخن وسَخِينٌ وسَخْنٌ أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف يقال أسخنته وسخنته وسخن اليوم بالضم فهو سَخْنٌ مثال تَعِبَ وساخن وسَخْنٌ أيضا والليلة ساخنة وسَخْنَةٌ والتساخين بفتح التاء الخفاف قال ثعلب لا واحد لها من لفظها وقال المبرد واحدها تسخان سَخَا بالفتح أيضا وتسخن وزان جعفر (السَخَاء) بالمد الجود والكرم وفي الفعل ثلاث لغات سخا وسخت نفسه فهو ساخ من باب علا والثنائية سَخَى يسَخَى من باب تعب قال * اذا ما الماء خاطها سَخِينَا * والفاعل سَخَّ منقوص والثالثة سَخَو يسخو مثل قرب يقرب سَخَاوة فهو سَخَوِي (السين مع الدال وما يثلثها)

سدد (سددت) الثلمة ونحوها سَدًا من باب قتل ومنه قيل سددت عليه باب الكلام سَدًا أيضا اذا منعت منه والسداد بالكسر ما تمت به القارورة وغيرها وسداد الثغر بالكسر من ذلك واختلفوا في سداد من عيش وسداد من عوز لما يُرْمَقُ به العيش وتُمدُّ به الخَلَّةُ فقال ابن السكيت والقارابي وتبعه الجوهري بالفتح والكسر واقتصر الأكثرون على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والأزهري لأنه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا بالفتح لحن وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في اليراع عن الأصمعي سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله فحى هذا ما يسد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل وأسَدَ الرجل بالألف جاء بالسداد وسَدَ يسَدُ من باب ضرب سدودا أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع أسداد والسد الحارزين الشئين بالضم فهما والفتح لغة وقيل المضموم ما كان من خلق الله كالجبل والمنفوخ ما كان من عمل بني آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل السدة كالصَفَّة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضرة والسدة الباب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدَى ومنه الامام المشهور وهو اسمعيل السدَى لأنه كان يبيع المقاع ونحوها في سدة مسجد الكوفة والجمع سدود مثل غرفة وغرف وسَدَدَ الزاي السهم الى الصيد بالتثنية وجهه اليه وسَدَدَ رحمه وجهه طولاً خلاف عرضه واستدَّ الأمر على افعل انتظم واستقام (السَدَرَة) شجرة النبق والجمع سَدَرَم يجمع على سَدَرَات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سَدَرَات بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سَدَر ويريدون الأقل لقلة استعماله التاء في هذا الباب واذا أطلق السدر

في الفسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الفسل وثمرته طيبة والآخر ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الفسل وثمرته عَفِصَة وقد تقدم في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تثبت في البر وهي هذه الصفة فيجوز أن يكون هو النبق البري (السدس) بضمعين والاسكان تخفيف والسديس سدس مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وأزار سدس وسداسي وأسدس البعير اذا ألقى سنه بعد الرباعية وذلك في الثامنة فهو سدس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رباعيا وتعدي ثلاثيا والسندس فُعل وهو ما رق من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير سدل ضم جانيه فان ضممتها فهو قريب من التلف قالوا ولا يقال فيه أسدله بالألف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسدانة بالكسر الخادمة والسَدَن السَّر وزنا ومعنى (السدى) وزان الحصى من الثوب خلاف التَّمَّة وهو سدى ما يمد طولاً في النسيج والسداة أحص منه والثنية سديان والجمع أسداء وأسديت الثوب بالألف أَمَت سَدَاء والسدى أيضا ندى الليل وبه يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها وسدا الرجل سدوا من باب قال مَدَّ يده نحو الشيء وسدا البعير سدوا مَدَّ يده في السير وأسديته بالألف تركته سُدَى أى مهملا وأسديت اليه معروفا اتخذته عنده

(السين مع الزاء وما يثلثها)

(سرخس) بفتح الألف والثاني وسكون الحاء مدينة من خراسان سرخ وينسب اليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخس وزان جعفر (سرب) سرب في الأرض سربوا من باب قعد ذهب وسرب الماء سربوا جرى وسرب المال سربا من باب قتل رعى نهارا بغير راع فهو سارب وسَرَب تسمية بالمصدر ويقال لا أَكْدَ سَرْكُ أى لا أَرْدَ لِمَكَ بل أَتْرَكْها ترى حيث شئت وكانت هذه اللفظة طلاقا في الجاهلية والسَّرب أيضا الطريق ومنه يقال خَلَّ سربه أى طريقه والسرب بالكسر النفس وهو واسع السرب أى رَحَى البال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أسراب مثل حمل وأحبال والشربة القطعة من السَّرب والجمع سُرَب مثل غرفة وغرف والسرب بفتحتين بيت في الأرض لا منفضله وهو الوكر وأنسرب الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فان كان له منفذ الى موضع آخر فهو التَّنَقُّ والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ الى العانة

والفتح لغة حكاها في المجزء والمسربة بالفتح لا غير مجرى العاطف ومخرجه سميت بذلك لانسراب الخارج منها فهي اسم للوضع والانسرب بضم الحزمة وتشديد الباء هو الرصاص وهو معزب عن الانسرف بالفاء والتسربال ما يلبس من قميص أو دوع والجمع سراويل وسربله السربال ففسرله سرج بمعنى ألبسته اياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سرج وبه سمي الرجل ومنه الامام أحمد بن سرج من اصحابنا وجمعه سروج مثل فلس وفلوس وأسرجت الفرس بالألف شددت عليه سرجه أو عملت له سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج وأسرجت السراج مثل أوقدته وزاومعى والسرجين الزبل كلمة أعجمية وأصلها سركين بالكاف فعزبت الى الجيم والقاف فيقال سركين أيضا وعن الأصمعي لأدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعيلن بالفتح على أنه قال سرج في الحكم يسرجين وسرجين (سرجت) الابل سرجا من باب نفع وسرجا أيضا رعت بنفسها وسرجتها يتعدى ولا يتعدى وسرجتها بالثقليل مبالغة وتكتير ومنه قيل سرجت المرأة اذا ظقتها والاسم السراج بالفتح ويقال للال الراعى سرج تسمية بالمصدر وسرجت الشعر تسرجا والسرجان بالكسر الذئب والأسد والجمع سراجين ويقال للفجر الكاذب سرد سرجان على التشبيه (سردت) الحليث سردا من باب قتل أثبت به على الولاء وقيل لأعرابي أعرف الأثمر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد فرد وتقسم في حرم والمسرود بكسر الميم المثقب ويقال المخز والسرداق ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف والسرداق أيضا ما يمد على محن البيت وقال الجوهري كل بيت من كرسف سرداق وقال أبو عبيدة السرداق القسطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع سراريب (السر) ما يكتم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسردت الحديث اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسَرَّوْنَ اليهم بالمودة » فالمفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي صلى الله عليه وسلم بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى « تلتقون اليهم بالمودة » ويجوز أن تكون المودة مفعوله والباء زائدة للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة وبالفاتحة قال الصغاني أسرت المودة وبالمودة ودخول الباء محلا على نقيضه والشيء يحمل على النقيض كما يحمل على الظير ومنه قوله تعالى « ولا تجهز بصلاتك ولا تخافت بها » وأسردته أظهرته فهو من الأضداد

وأسردته نسبتته الى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم المرور بالفتح اذا أفرجه والمسرمة منه وهو ما يسره بالانسان والجمع المسار والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور لأن مالكمها يسرها فهو على القياس وسريته سرية يتعدى بنفسه الى مفعولين ففسرها والأصل سرتة ففسر بالتضعيف لكن أبدل للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وسرر بضميتين وفتح الثاني للتخفيف لغة واستمر القمر استتر وخفى (سرطه) أسرطه من باب سرت سرتا سرتا بلغته واسترطته على افتعلت والسرطا الطريق ويبدل من السين صاد فيقال صراط والسرطان من حيوانات البحر معروف وجمعه بالألף والتاء على لفظه (أسرع) في مثيه وغيره اسرعا والأصل أسرع مثيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مثيه وأسرع اليه أى أسرع المضي اليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أو ألهم يقال جئت في سرعتهم أى في أو ألهم وجاء القوم سرعا أى مسرعين وسارع الى الشيء بادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحيتين اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرف مثل تعب (١) وجهلي موضع قريب من النعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميونة الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقه) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق سرقا منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالخرف على الزيادة والمصدر سرق بفتحيتين والاسم السرق بكسر الراء والسرقه مثله وتخفف مثل كلمة ويسمى المسروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه اذا سمعه مستخفيا والسرقة شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبه وقصب (السراويل) أنثى وبعض العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي السراويل وهو السراويل وفرق في المجزء بين صيغتي التذكير والتأنيث فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت به سرايا والاسم السرية اذا قطعته بالسري وأسريت بالألف لغة مجازية ويستعملان متعديين بالباء الى مفعول فيقال سريت زيد وأسريت به والسرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السرى أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سري في المعاني

(١) قوله وجهل هكذا بالاصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المطان الا على كونه ككتف مصروفا ومثما لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث لغات احداهن فصل فان كان حلق الزاد رابعة تزيد المؤلف لما تنجز من أن زيادة الثقة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ي ولا ريب أنه فقه حزمة

تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل اذا يسر » والمعنى اذا مضى وقال البغوى اذا سار وذهب وقال جرير

سرت الموم فبتن غير نيام * وأخو الموم يروم كل مرام
وقال الفارابى سرى فيه السم ونحوهما وقال السَّرْقُطِى سرى عرق
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه ألم أنه ليل
وسرى همه ذهب واستند الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف
انخيلان وذهب ألم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اليوم وقول الفقهاء
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
كفه فسرى الى ساعده أى تعدى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما هتمم والسرية قطعة من
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسرايات
مثل عَظِيَّة وعطايا وعطيات والسرى الجَدُول وهو النهر الصغير والجمع
سُرَيان مثل رغيف ورغفان والسرى الرئيس والجمع سرارة وهو جمع
عزيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فاعلة وجمع السرة
سَرَوَات والسرارة وزن الحصاة جبيل أوله قريب من عرفات ويمتد
الى حد نجران اليمن وسرى المال خياره وسرارة مثله وسرارة الطريق
وسطه ومعظمه والسارية السحابة تأتى ليلاً وهى اسم فاعل والسارية
الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثنيها)

سطح (سطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح
الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيح وسطحنت الترسطحاً
من باب نفع بسطنته والمسطح بفتح الميم الموضع الذى يسط فيه التمر
والمسطح بالكسر عمود الخياء وبه سى الرجل وسطح الذى وقع منه
وما وقع اسمه عوف بن أثانة بن عبد المطلب بن عبد مناف وسطح لقلب
له ذكره الطرطوشى والسطيحة المزايدة وسطحنت القبر تسطيحاً جعلت
سطر أعلاه كالسطح وأصل السطح البسط (سطرت) الكتاب سطرا من باب
قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وفتح الطاء فى لغة بنى عجل
فيجمع على أسطار مثل سبب وأسباب ويسكن فى لغة الجمهور فيجمع
على أسطر وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل
واحدا إسطاره بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتثنية
سطع جاءه بالأساطير والمساطر المتعهد (سطع) الغبار والزائحة والصبح
يسطع بفتحتين ارتفع وسطعت الثنى لمسته راحة الكف أو باليد
سطل ضربا (السطل) معروف وهو معتزب والجمع أسطال وسطول والسيطل
وانة لغة فيه (الاسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والتون عند الخليل
أصل فوزنها أفعواله وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعالته

والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به سطا
يسطو سطا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر
(السين مع العين وما يثنيها)

(السعتر) نبات معروف وتبدل السين صاداً فى لغة بلعبر فيقال صعتر سعتر
وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعدمن باب تعب فى دين أو دنيا سعد
سَعْدًا وبالمصدر سعى ومنه سعد بن عُباد والفاعل سعيد والجمع سعداء
والسعادة اسم منه ويعدى بالحركة فى لغة فيقال سَعَدَهُ الله يسَعِدُهُ
بفتحتين فهو مسعود وقرئ فى السبعة بهذه اللغة فى قوله تعالى « وأما
الذين سعدوا » بالبناء للفعل والاكثر أن يعدى بالهمزة فيقال أسعده الله
وسُعيد بالضم خلاف شقي والساعد من الانسان ما بين المرفق والكف
وهو مذكر سعى ساعداً لأنه يساعد الكف فى بطشها وعملها والساعد
هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى علونه (سعرت) الشيء سعر
تسعيरा جعلت له سعرا معلوماً ينتهى اليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر
اذا زادت قيمته وليس له سعر اذا أُرُوط رُخصه والجمع أسعار مثل
حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعاراً أو قدتها
فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب فى الأنف والسعوط مثل سعط
قود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى الى مفعولين وأسعطت زيد والمسعط
بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التى جاءت بالضم
وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وإنما ضمت الميم ليوافق الأبيسة الغالبة
مثل نعل ولوكسرت أذى الى بناء مفقود اذ ليس فى الكلام مفعول ولا
فعل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سعف
بانحوص فان زال النحوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
وقصبه وأسعفته بحاجته اسعافاً قضيتها له وأسعفته أعتته على أمره
(سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل
مثال جعفر موضع السعال من الحلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سعى
سعى عمل فى أخذها من أربابها وسعى فى شيه هرول وسعى الى الصلاة
ذهب اليها على أى وجه كان وأصل السعى التصرف فى كل عمل وعليه
قوله تعالى « وأن ليس للانسان إلا ما سعى » أى إلا ما عمل وسعى
على القوم ولّى عليهم وسعى به الى الوالى ونهى به وسعى المكاتب فى فك
رقبته سعياءة وهو اكتساب المال ليتخلص به واستسعيته فى قيمته
طلبت منه السعى والفاعل ساع وإذا أطلق الساعى انصرف الى عامل
الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

(سغب) سغبا من باب تعب وسغوبا جاع فهو سغب وسغبان سغب
والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما
سمى العطش سغبا

(السين مع الفاء وما يثلمها)

سفتجة (السفتجة) قيل يضم السين وقيل يفتحها وأما التاء فتفتحة فيهما فارسي معزب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لويكه أن يدفع **سفع** مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفانج (سفع) الرجل الدم والدمع سفعا من باب نفع صبه وربما استعمل لازما ففيل سفح الماء إذا انصب فهو مسفوح وسَفَحَ الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى **سغد** (سغد) الطائر وغيره أنناه يسفدها من باب تعب وتصادفت السباع **سفر** والمصدر السَّفَاد والسَّفُود معروف والجمع السفايد (سفر) الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفَر مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحين وهو قطع المسافة يقال ذلك إذا خرج للارتحال أو قصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فإن في التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقلون في موضع ويبتون في موضع ولا يتزودون لهذا لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسافر مسافة كذلك وكانت سَفَرته قريبة وقياس جمعها سفرات مثل سجدات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفر أيضا سفارة بالكسر أصلحت فانا سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب إذا كشفته وأوصحته لأنه يوضع ما يتوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة سفورا كشفت وجهها فهي سافر بغيرها وأسفر الصبح إسفارا أضاء وأسفر الوجه من ذلك إذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاحا في الإسفار والسفرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف **سقط** وسميت أبلدة التي يُوعَى فيها الطعام سفرة مجازا (السقط) ما يجأ فيه **سفع** الطيب ونحوه والجمع أسقاط مثل سبب وأسباب (السفعة) وزان غرفة سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب إذا كُتِل لونه كذلك فالذكر أسفع والأُنثى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل **سفف** مضغرا ومنه الاسيف في حديث عمر (سفت) الدواء وغيره من كل شيء يابس أسفه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف سفق مثل رسول واستفتت الدواء مثل سِفْتِه (سفتت) الباب سفقا من باب ضرب أغلقته وأسفتته بالألف لغة وسفتت وجهه لطمته وسَفَقَ سفك الثوب بالضم سَفَاقه فهو سفيق ضد سَتَفَ (سفتك) الدم والدمع سفكا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والفاعل سافك وسفك **سفل** مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار

(١) لعلها المثلث

أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل وسَفَلًا والاسم السفل بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للاراذل سَفَلَة بكسر الفاء وفلان من السفلة ويقل أصله سَفَلَة البهيمة وهي قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سَفَلَة مثل كَلِمَة وكَلِمَة والسفل خلاف العلوم بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى (السفينة) معروفة والجمع سفين بجذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء بابه المخلوقات مثل ثمرة وتمر ونخلة ونخسل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فمسموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تَسْفِنُ الماء أى تَقْشِرُهُ وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفيه والأُنثى سفية والجمع سفهاء والسفه قصص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفيها نسبته إلى السفه وأقلت له أنه سفيه

(السين مع القاف وما يثلمها)

(سقب) سقبنا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب والجار أحق بسقبه أى قرب به والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى إلى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحين ردى المشاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكر أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مستبين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو سقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألقت سقطا قال بعضهم وأمات العرب ذكر المفْعُول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهي إليه الطرف بالوجه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل ناذة من الكلام من يحملها ويذهبها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت الساقطة في كل ما يسقط من صاحبه ضايعا (السقف) معروف وجمعه سقوف سقوف مثل فليس وفلوس وسقف بضمين أيضا وهذا فَعْلٌ جُمع على فَعْلٌ وهو نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته بالتشديد مبالغة والسقيفة الضفة وكل ماسقف من جناح وغيره وسقيفة بنى ساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى

سقم رئيس منهم بالتثجيل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقا من باب تعب طال مرضه وسقم سقا من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح اسم منه والسقمونياء بفتح السين والقاف والمد معروفة قيل يونانية سقى وقيل مريانية (سقيت) الزرع سقيا فأن ساق وهو مسقى على مفعول ويقال للضئاة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالألف لغة وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته إذا كان يبدك وأسقيته بالألف إذا جعلت له سقيا وسقيته وأسقيته دعوت له قتلته له سقيا لك وفي الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب حل فعل بالضم أى اسقنا غيثا فيه فقع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى الناس والسقاء يكون للآء واللبن والاستسقاء طلب السقى مثل الاستسقاء لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقى ماء أصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ

(السين مع الكاف وما يثلثهما)

سكب (سكب) الماء سجا وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز بالفتح لفقد سكت فعال في غير المضاعف (سكت) سَكَا وسَكُوا صحت ويتعدى بالألف والتضعيف يقال أسكته وسكته واستعمال المهور لازما لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكته بالفتح المزة وسكت الغضب وأسكت بالألف أيضا بمعنى سكن والسكته وزان غرفة ما يسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال للأفهام سكات على التشبيه ورجل سكت بالكسر والتثجيل كثير السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من التثجيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له التشكيل أيضا سكر (سكرت) النهر سكرنا من باب قتل سدده والسكر بالکسر ما يسد به والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العمر نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتح الحين يقال هو عصير الرطب إذا اشتد وسكر سكرنا من باب تعب وكسر السين في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثاله وامرأة سكرى والجمع سكرارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال في المرأة سكرانة والسكر اسم منه وأسكوه الشراب أزال عقله ويروى ما أسكر كثيره فقليله حرام وقيل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من التبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث

وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العرب لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد انفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدا ليربط به الخبر فيصير المعنى الذى يسكر كثيره فقليل ذلك الذى يسكر كثيره حرام وقد صرح به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدا من معنى الشرط والتقدير مهما يكن من شئ يسكر كثيره فقليل ذلك الشئ حرام ونظيره الذى يقوم غلامه فله درهم والمعنى فذلك الذى يقوم غلامه ولو أعيد الضمير على الغلام بقى التقدير الذى يقوم غلامه فللغلام درهم فيكون إخبارا عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدا بلا رابط فتأمل وفيه فساد من جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد تقليل الكثير حرام ببقى مفهومه فقليل القليل غير حرام فيؤدى الى إباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف للاجماع (الاسكاف) الخواز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب سكف كل صانع وعن ابن الاعرابى أسكف الرجل اسكافا مثل أكرم إكراما إذا صار إسكانا وأسكفة الباب بضم الهمزة عتبه العليا وقد تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال الأسكفة عتبة الباب التى يوطأ عليها والجمع أسكفَات (السكبة) سكك الزقاق والسكبة الطريق المصطفة من النخل والسكبة حديدة مقبوضة تطعج بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدره وسدر والسك بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر الأذنين وأذن سكاء واستككت مسامعه بمعنى صمّت (السكين) معروف سكى بذلك لأنه يسكن حركة المذبوح وحكى ابن الأنبارى فيه التذكير والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصارى والأصمعى وغيرهما من أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنث في الشعر على معنى الشفرة وأنشد الفراء * بسكين موققة النصاب * ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنث بالهاء لكنه شاذ غير مختار ونونه أصلية فوزنه قيل من التسكين وقيل النون زائدة فهو فعلى مثل غسلىن فيكون من المضاعف وسكنت الدار وفى الدار سَكَا من باب طلب والاسم السَكْنَى فأنسا سكا والجمع سكان ويتعدى بالألف فيقال أسكته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرهما البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن اليه من أهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشئ من باب طلب أيضا والسكينة بالتخفيف المهابة والزناة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف قال ولا يعرف في كلام العرب قيلة متحل العين إلا هذا الحرف شاذا وسكن المتحرك سكونا ذهبته حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال سكتته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح

الميم في لغة بني أسد وبكرها عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين الذي لا شيء له والفقير الذي له ثلثة من العيش وكذلك قال يونس وجعل الفقير أجهن حالا من المسكين قال وسالت أعرابيا أجهن أنت فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين» وكانت تساوى جملة وقال في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له فجعلها سواء والمسكين أيضا الدليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة» والمرأة مسكينة والقياس حذف الماء لأن بناء مفعيل ومفعال في المؤنث لا تلحقه الماء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على قعية فدخلت الماء وأستكن إذا خضع وذلل وتزاد الألف فيقال استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من السكون وعلى هذا فوزه أقتل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة وعلى هذا فوزه استفضل

(السين مع اللام وما ينثنها)

سلب (سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب وسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل إلى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويموز حذفه لفهم المعنى والسلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سبب وأسباب قال في البارع وكل شيء على الإنسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهجمة الطريق والفتق وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق سلت من طرقتهم (الثلث) قيل ضرب من الشعر ليس له قشر ويكون في النور والجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق القشر صفار الحب وقال الأزهري حب بين الحنطة والشعير ولا قشر له كقشر الشعير فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته قال ابن الصلاح وقال الصيدلاني هو كالشعير في صورته وكالقمح في طبعه وهو خطأ وملت المرأة خضابها من يدها سلتا من باب سلج قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجنا بفتح اللام ابتلعه ومن باب قتل لغة والسلم وزان جعفر معروف وهو الذي تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهري ولا يقال بالشين سلح المعجمة (السلاح) ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير أغلب من التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحيات والسلح وزان حمل لغة في السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد سلاحه وسلح الطائر سلاحا من باب نفع وهو منه كالتفوط من الإنسان وهو سلحه تسمية بالمصدر (السلاحفة) من حيوان الماء معروف

وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكور من السلاحف غيم والأنثى سلاحفة في لغة بني أسد وفيها لغات أثبات الماء فتفتح اللام وتسكن الحاء والثانية بالكسر اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والزابعة حذف الماء مع فتح اللام وسكون الحاء وتمتد وتقصر (سليخت) الشاة سليخ سليخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سليخت جلده وإنما يقال كسشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سليخ الجلد وسليخت الشعر سليخا من باب نفع وسلوخا صرت في آخره فانسليخ أى مضى وسلخ الشعر آخره (سلس) سلسا من باب تعب سهل ولان فهو سلس سلسا ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلاسة أيضا سهل الخلق وسلس البول استرسله وعدم استسماكه لحوث مرض يصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم قرب حدود طبرستان والنسبة سالوسى وهي نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط) سلتا سلتاب بذى اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سلاطة والسليط الزيت والسلطان إذا أريد به الشخص مذكر والسلطان المجبة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الانبارى والزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أتق فصاحته يقول أتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال عرفت والعقل من العرفان * أن الفنى قد سدد بالحيطان * أن لم يفتنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال إنه ههنا جمع سليط مثل رغب ورغبان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة ولا يؤم الرجل في سلطانه أى في بيته وعمله لأنه موضع سلطنته وسلطته على الشيء تسليطا مكنته منه فتلط تمكن وتحكم (السلة) سلع تخرج كهينة الندة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هي ورم عظيم غير ملتقى بالحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل الترابيد لأنها خارجة عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلة البضاعة والجمع فيها سلع مثل سدر وسدر والسلة الشجة والجمع سلمات مثل سجدة ومجذبات وسلعت الرأس أسلعه بفتحتين شقته ورجل مسلوع (سلف) سلوفا من باب قعد مضى وأقضى فهو سالف والجمع سلف سلا وسلف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب وأسباب وأسلفت إليه في كذا ففسلف وسلفت إليه تسليفا مثله واستسلف أخذ السلف بفتحتين وهو اسم من ذلك (السلق) بالكسر سلا نبات معروف والسلق اسم للذئب والسلقة للذئبة وسلقت الشاة سلقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته بالماء بحتا قال الأزهري هكذا سمعته من العرب قال

يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسَّوَى فعلى طائر نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعقبا منها ولونه شبيه بلون السَّيَّانِ سريع الحركة ويقع السَّوَى على الواحد والجمع قاله الأخفش والسَّلاء فُعَال مُشْتَدَمُهموزشوك النخل الواحدة سُلاء وسلاّت السَّئِن سلاء مهموز من باب نفع طبعته حتى خُص ما بقى فيه من اللبن (السين مع الميم وما يثنيهما)

(السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل سمته سمنا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن السمته أى الهيبة والتسميت ذكر الله تعالى على الشيء وتسميت العاطس الدعاء له والشين المعجمة مثله وقال في التهذيب سمته بالسين والشين إذا دعا له وقال أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأفنى وقال ثعلب المهملات هى الأصل أخذنا من السمته وهو القصد والهدى والاستقامة وكل دأع غير فهو سُمِيت أى دأع العود والبقاء إلى سمته مأخوذ من ذلك وسماته مسامته بمعنى قابله ووزاه (الساجة) تقيض الملاحظة يقال سمح الشيء بالضم إذا لم تكن فيه ملاحظة فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولبن سمح لاطم له (سمح) بكذا يسمح بفتححتن سوحا وسماحا وسماحة جاد وأعطى سمح أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالالف لغة وقال الأصمعي سمح ثلاثيا بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة وسكون الميم في الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سُمُحاء ونساء سُمَاح وسامحه بكذا أعطاه وتساح وتسمح وأصله الاتساع ومنه يقال في الحق مسمح أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى (والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس إذا بلغت الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهري أيضا هى جلدة رقيقة فوق خف الرأس إذا انتهت الشجة إليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب سميد وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون سمير معروف وسمير بالضم فهو أسمر والأخنى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء للونها والسمير وزان رَجُل وسج شجر الطلع وهو نوع من العِضاء الواحدة سَمُرَة وهاسمى وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثنية مبالغة والمسمار ما يسمر به والجمع مسامير وسمرت عينه ككلمتها بمسارحجى في النار والسمور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكور منها ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الطلج خرجوا للصيد فما كان خلا فاتهم وما كان غنصيا استلق على ففاه فأدركوه وقد سَمِن وحسن شعره والجمع سمامير مثل تور وتناير والسامرة فرقة من اليهود وتخالف اليهود في أكثر الأحكام ومنهم السامري الذى صنع

وهكذا البيض يطبخ في قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره. ملك (سلكت) الطريق سلوكا من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه وبالباء أيضا يقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق وأسلك في اللزوم بالالف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت السل الشيء فى الشيء أفعدته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت الشيء أخدته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه إلى القبر أى يؤخذ والسلة بالفتح السروقة وهى اسم من سلته سلا من باب قتل إذا سرقته والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأخنى سليله ورجل مسلول سلت أنياه أى نزعت خصيته والمسللة بكسر الميم تحيط كبير والجمع المسال والسل بالكسر مرض معروف وأسله الله بالالف أمرضه بذلك فسل هو البناء للفعول وهو مسلول من النواذر ولا يكاد صاحبه يرا منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم سلم وهو قروح تحدث في الرئة (السلم) فى البيع مثل السلف وزنا ومعنى وأسلمت إليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاء الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى فقيل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

« وليس به إلا سلام وحرم » والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال الميهلبى وسلام اسم رجل لا يوجد بالتخفيف إلا عبد الله بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالتثنية والسلام بكسر السين وفتحها الصالح ويذكر ويؤث وسالمه مسالمة وسلاما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خُص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمي وسلمه الله بالتثنية فى التعدية والسلامى أنى قال الخليل هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القَصَب أيضا وقال قطرب السَّلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو مسلم وأسلم دخل فى دين الاسلام وأسلم دخل فى السلم وأسلم أمره لله وسلم أمره بالتثنية لغة وأسلمته بمعنى خذله واستسلم اتقاد وسلم الودعية لصاحبها بالتثنية أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل مسلم الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوى وسلم الأجير نفسه للسَّابح جرمكته من نفسه حيث لا مانع واستلَّمت الحجر قال ابن السكيت همزته العرب على غير قياس والأصل استلَّمت لأنه من السَّلام وهى الحجارة وقال ابن الاعرابى الاستسلام أصله مهموز من الملاءمة وهى سلا الاجتماع وحكى الجوهري القولين (سلوت) عنه سلوا من باب قعد صبرت والسلة اسم منه وسليت أسلى من باب تعب سَلِّا لغة قال أبو زيد السَّلو طيب نفس الإلف عن لغة والسلى وزان الحمى الذى

العجل وعبد قيل نسبة إلى قبيلة من بني إسرائيل يقال لها سامر
سمط وقيل كان عُلجا مناقم من كُزّمان وقيل من باجرمي (السايط) وزان كتاب
الجانِب قال الجوهري الساطن من الناس والتخل الجانِبان ويقال
مشى بين الساطين والسمط وزان حل القلادة وسمطت الجدى سمطا
من بابي قتل وضرب نحيث شعره بالماء الحارّ فهو سميط ومسموط
سمع (سمعت) وسمعت له سمعا وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد لأنه لا يكون إلا بالاصغاء وسمع
يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأن سمع وسماع وسمعت زيدا
أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامّة
تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم
والجمع أسماع ومسامع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم
تفهمه لعد أولفظ فهو سماع صوت لسماع كلام فان الكلام مادل على
معنى تم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من
قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجزا أن يحمل ذلك
على من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك علمه وسمع الله
لمن حمده قبل حمد الحمد وقال ابن الأثيرى أجاب الله حمد من حمد
ومن الأول قولهم سمع القاضي البيّنة أى قبلها وسمعت بالثنى بالتشديد
أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذب من الضبع والسمع الذكر
سمل الجمل (سملت) عينه سملا من باب قتل قتلها بمجديدة مُجْمَا وسملت البئر
سمسم قتيها وسملت بين القوم وفى المعيشة سمعت بالصلاح (السم) ما يقتل
بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل
سهم وسمام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبني تميم وسممت الطعام
سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم ثقب الابرية وفيه اللغات
الثلاث وجمعه سممام والمسم على مفعول بفتح الميم والعين يكون مصدرا
للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام وسمام البدن ثقبه التى يبرز
عرقه ونجار باطنه منها قال الأزهري سميت مسام لأن فيها خروفا
خفية وسمام أبرص كجار الورغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
وهما اسمان جعلتا اسماء واحدا وتقدم فى برص والسامة من الخشاش
ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمه كالعقرب والزنبور فهى اسم فاعل والجمع
سوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارّة بالنهار
وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسميم حب معروف والسمسم
سممن وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سُمْنان
مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف
قال الجوهري وفى المثل سَمَنَ كلبك يا كلك واستسمنه عنه سميناً
والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينية

وجمعه سمان أيضا والسمان طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
والجمع سُمَانِيَّات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فوقة تعبدالأصنام
وتحول بالتناخ وتكثر حصول العلم بالأخبار قيل نسبة الى سومنات
بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سُمُوا علا ومنه يقال سمّت سما
همته الى معالى الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
قال ابن الأثيرى تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
السقف وكأنه جمع سماوة مثل صحاب وسحابة وجمعت على سموات
والسماء المطر مؤنثة لأنها فى معنى السحابة وجمعه سُمَى على فِعُول
والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سمانى
بالهمز على لفظها وسمائى بالواو اعتبارا بالأصل وهذا حكم الهمزة
اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت للحاق والاسم همزته وصل وأصله
سُمُو مثل حل أو قفل وهو من السُمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدُّ
إلى أصله فى التصغير وجمع التكسير يقال سُمَى وأسماء وعلى هذا
فالتناقص منه اللام ووزنه أفعُ والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا
لأنهم لو عوضوا موضع المحذوف لكان المحذوف أولى بالانبات وذهب
بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت
الواو وهى فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا
وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقليل فى التصغير وسم وفى الجمع
أوسام ولأنك تقول أسمىته ولو كان من السمة اقلت وسمته وسميته زيدا
وسميته يزيد جعلته اسما له وعلما عليه وتسمّى هو بذلك
(السين مع النون وما يثلاثها)

(سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سنجة وسجدة وسنج أيضا سنج
مثل قصعة وقصع قال الأزهري قال الفراء هى بالسين ولا تقال
بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان
بالصاد ولا يقال بالسين وفى نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين
أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلا فالصاد والجيم
لا يجتمعان فى كلمة عربية وسنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو
ولها ينسب بعض أصحابنا (سنخ) الشئ يسنخ بفتح السين سناحا سهل سنج
وتيسر وسنخ الطائر جرى على يمينك الى يسارك والعرب تيتانم بذلك
قال ابن فارس السانخ ما تأكل عن يمينك من طائر وغيره وسنخ لى رأى
فى كذا ظهر وسنخ الخاطر به جاد (السنخ) من كل شئ أصله والجمع سنخ
أسناخ مثل حل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهب
أسناخه وسنخ فى العلم سناحا من باب قعد بمعنى رنخ (السند) بفتح السين
ما استندت اليه من حافظ وغيره وسندت إلى الشئ سندوا من باب
قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت اليه بمعنى ويعتدى

والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها و بما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَّى عليه أى سنا يُسَنَّى من البئر والسحابة تسنو الأرض أى تسقيها فهي سانية أيضا وأسنيت بالالف رفعته والسناء بالمد الرفع والسنى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما ينثلهما)

(السنبر) عدم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه سهر اذا لم يتم فيه فهو ساهر وسهران وأسهرته بالالف (السنك) مصدر من سهك باب تعب وهى ريح كريمة توجد من الانسان اذا عرق وقال الزخشرى الدهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء سهل بالضم سهولة لأن هذه هى اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل بفتح الهاء وكسرها أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل خلاف الجبل والنسبة اليه سهلى بالضم على غير قياس وأسهل القوم بالالف نزلوا الى السهل وجمعه سهول مثل فلس وفلوس وهو سهل الخلق وسهل الله الشيء بالتشديد فتسهل وسهل الدواء البطن أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يقول على قول الناس سهول الآن يوجد نص يوثق به (السهم) النصب والجمع أسهم وسهام وسهمان بالضم وأسهمت له بالالف أعطيته مهما وساهمته مساهمة بمعنى قارعته مقارنة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة النصب وتصغيرها سهمية وبها سمى ومنها مهممة بنت عمر المزنية امرأة يزيد بن زكاة التى بت طلاقها والسهم واحد من النبيل وقيل السهم نفس النصل (مها) عن الشيء يسو سها غفل وفرقا بين الساهى والناسى بأن سها الناسى اذا ذكرته تذكر الساهى بخلافه والسهوة الغفلة وسها اليه نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما ينثلهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات سوج ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزخشرى الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نار ويران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أنل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل يضمين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استقالا للضمة على الواو وسوحت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح سوح

بالمهزة يقال أسندته الى الشيء فسند هو وما يستند اليه مسند بكسر الميم ومسند يضمهما والجمع مساند وأسندت الحديث الى قائله بالالف رفعته اليه بذكر ناقله والسنندان بالفتح وزان سعدان زيرة الحقاد سنن (السنور) الهر والأفعى سننورة قال ابن الأنبارى وهما قليل فى كلام سنن العرب والأكثر أن يقال هر ضيوان والجمع سنانيير * رجل (سناط) وزان كتاب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سناط من باب ستم (السنام) للبعير كالأليسة للغنم والجمع أسنة وسنم البعير وأسني بالبناء للمفعول عظم سنانه ومنهم من يقول أسنم بالبناء للفاعل وسنم سنا فهو سنم من باب تعب كذلك ومنه قيل سفت القبر تسنيا اذا رفعته عن الأرض كالسنام وسفت الاناء تسنيا ملائه وجعلت عليه سنا طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه (السن) من الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حل وأمال والعامة تقول إسنان بالكسر والضم وهو خطأ ويقال للانسان اثنتان وثلاثون سنا أربع ثانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجد وستة عشر ضرسا وبعضهم يقول أربع ثانيا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجد وأربع ضواحك واثنا عشرة رعى والسن اذا عتيت بها العمر مؤنثة أيضا لأنها بمعنى المدة وسنان الرمح جمعه أسنة وسننت السكين سنا من باب قتل أحدته وسننت الماء على الوجه صبيته صبا سهلا والمسن بكسر الميم حجر يس على السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض وفيه لغات أجودها بفتحين والثانية بضمين والثالثة وزان رطب ويقال تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على سنن واحد أى طريق والسننة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمسننة حائط يبنى فى وجه الماء ويسمى السد وأسن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأفعى مسنة والجمع مسان قال الأزهرى وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها سنة كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السننة) الحول وهى مخوفة اللام وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء وبني عليها تصارييف الكلمة والأصل سننة وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أنت عليها سنون وعاملته مسانة وأرض سنهاء أصابها السنة وهى الجلبد والثانية جعلها واوا يبنى عليها تصارييف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مسانة وأرض سننواء أصابها السنة وتسنت عندة أقت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا يقال سنون وسنين وتحذف النون للاضافة وفى لغة تبنت الباء فى الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تتون فى التكثير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة

سوخ مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه في الأرض سوخا وتسبخ سيخا من بابي قال وباع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض سود بالوجهين خسفت ويمتد بالهمزة يقال أساخه الله (السود) لون معروف يقال سَوْدَ يَسْوُدُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى سوداء والجمع سود ويصغر الأسود على أسيد على القياس وعلى سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمي ومنه سويد بن غفلة وأسود الثئي وسودته بالسود تسويدا والسود العدد الكثير والشاة تمشي في سود وتاكل في سوداوتنظر في سود يراد بذلك سود قوائمها وفيها وماحول عينها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد ومنه سود العراق نخضرة أشجاره وزروعه وكل شخص من انسان وغيره يسمى سودااو جمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسودالعدد الأكثر وسود المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعنى الحبة والعقرب والجمع الأسود وساد يسود سيادة والاسم السوّد وهو المجد والشرف فهو سيد والأنثى سيدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في قومهم شرف فقبل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقتم وزن سيد في جود والسيد من المعز المنسود أرض يغلب عليها السود ولعلها تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة سودة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والقر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحقة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والنحر الحقة أيضا ومنه المسورة وهي الموابنة وفي التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأسورة أيضا وربما قيل سوروالأصل يضمنين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساوره والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور بالهمزة من الفارة وغيرها كالريق من الانسان (السوس) الدود الذى يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تقنيه قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب وإذا وقع السوس في الحب فلا يكاد يخلص منه وساس الطعام يسوس سوسا وساسا من باب قال وساس يساس سوسا من باب تعب وأساس بالألف وسوس بالتشديد اذا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهي اللودة التى تهق في الصوف والثياب وساس زيد الأمر يسوسه سياسة

دبره وقام بأمره والسوس نبات يشبه الرياحين عريض الورق وليس له رائحة فالحة كالرياحين والعامية تضم الأثول والكلام فيها مثل جوهر وكوتر لأن باب فوعلى ملحق بيباب فعلى بفتح الفاء واللام وأما فعل بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد الانخفا نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع الاخلاق (السوط) معروف والجمع أسواط سوط وسيط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سوط أو نهار والعرب تطلقها وتزيد بها الحين والوقت وان قل وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح في الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التى يتقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء في أول الساعة الفلكية ومن جاء في آخرها لأنها حضرا في ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء في أولها أفضل ممن جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاع وهو مقوص وساع أيضا (ساع) يسوع سوعا من باب قال سهل مدخله في الحق وأسفته إسافة جعلته سائعا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى «ولا يكاد يسمعه» أى يتلعه ومن هنا قيل ساع فعل الشئ بمعنى الاباحة ويتعدى بالتضعيف يقال سوغته أى أجمته والسواغ بالكر ما يساغ به الغصة وأسغتها إساعة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشئ يسوفه سوقا من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعلة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوفت به تسويقا اذا مطلنه بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل (سست) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفعول وساق (سست) الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو في السياق أى في الزرع والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الركبة والتقدم وتصغيرها سويقة والسوق يذكر ويؤنث وقال أبو اسحق السوق التى يباع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قبل سوق ناقة ولم يسمع نافع بغير هاء والنسبة اليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فينا نسوس الناس والأمر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقة نتنصف

وتطلق السوقة على الواحد والثني والمجموع وربما جمعت على سوق

مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ما تقوم به والجمع سوق وساق مَرَدَّكَ القمارى وهو الورشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتحام والاشتداد والسويق ما يعمل من الحنطة والشعير معروف وتساوقت الابل تتابعته قاله الأزهري وجماعة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان ويريدون المقارنة والمعية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداهما الأخرى ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب والمسواك مشله وسوك فاه تسويكا وإذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر الفم والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن فارس والسواك مأخوذ من تساوت إذا اضطربت أعناقها من الهزال وقال ابن دريد سكت الشيء أسوكه سوكا من باب قال إذا دلكته ومنه اشتقاق السواك (سَوَلت) له الشيء بالتثقيل زينه وسألت الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسألته عن كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا السؤل ما يسأل والمسئول المطلوب والأمر من سأل أسأل بهزمة وصل فان كان معه واو جاز الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو وأسألوا وسلوا وفيه لغة سأل يسأل من باب خاف والأمر من هذه مسل وفي المثنى والمجموع سلا وسلاوا على غير قياس ويسلته أنا وهما يتساولان (سامت) المشاية سوما من باب قال رعت بنفمها ويتعدى بالهزمة فيقال أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرابى بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهي سامئة والجمع سوامم وسام البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع وسامها المشتري واستامها طلب بيعها ومنه لاسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا تشتري ويحوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري سلعته بمن فيقول آخر عندي مثلها بأقل من هذا الثمن فيكون النهى عاما في البائع والمشتري وقد تزايد الباء في المفعول فيقال سمته به والتسوام بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بمن ويطلبها صاحبه بمن دون الأول وسوامته سواما وتسوامتا واستام على السلعة أى استام على سومى وتمتته ذلا سوما وأوليته وأهنته واخيل المسومة قال الأزهري المرسله وعليها ركبها قال في الصراح المسومة المرعية والمسومة العامة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة ماثله وتادله قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما وفى لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تب ومنعها أبو زيد فقال يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهري وقولهم لا يسوى ليس عربيا

(السين مع الياء وما يثلمها)

(ساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه وساب الماء سيب جرى فهو سائب وباسم الفاعل سى والسائبة أم البحيرة وقيل السائبة كل ناقة تسيب لنذر قترى حيث شاءت والسائبة البديعتى ولا يكون لمعتقه عليه ولأ فبضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد النهى عنه وسيبته بالتشديد فهو مسيب وباسم المفعول سى ومنه سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم فاعل قاله القاضى عياض وابن المدينى وقال بعضهم أهل العراق يفتحون وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من سيب أبى وأنساب الحية السبابا وأنساب الماء جرى نفسه والسيب الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلس والسيب العطاء (ساح) فى سيج الأرض يسبح سيجا ويقال لاء البحارى سيج تسمية بالمصدر وسيجون بالواو نهر عظيم دون جيحون وفى كتاب المسالك أنه يجرى من حدود بلاد الترك ويصب فى بحيرة خوارم ويعرف بنهر الشاش وقال الواحدى فى التفسير هو نهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم ويمر بطرف الشام ببلاد تسمى فى وقتنايسس ويلتقى مع جيحان ويصب فى البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيراً يكون بالليل والنهار ويستعمل سير

لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل
فسار وسيرت الدابة فإذا ركبها صاحبها وأزاد بها المرعى قيل أسارها
بالألف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع
سير مثل سدره وسدر وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازي
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسرء بكسر السين وفتح الياء وبالمد
ضرب من البرود فيه خطوط صفر والسير الذي يقدر من الجلد جمعه
سيور مثل فلس وفلوس والسبارة القافلة وسير ففتحتن موضع بين
بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسر الشئ سؤرا بالهمزة من
باب شرب بئ فهو سائر قاله الأزهري واتفق أهل اللغة أن سائر الشئ
باقية قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقهم وليس معناه
جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن^(١)
العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين
ويتعدى بالهمزة فيقال أسأرت ثم استعمل المصدر اسمًا للمقية أيضا
سيف وجمع على أسأر مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف
ورجل سائف معه سيف وسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف
سيل والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو
مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سيلان من باب باع وسيلانا إذا
طفا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجارى في الأودية
وأسلته إسالة أجرته والمسيل مجرى السيل والجمع مسایل ومسل
بضمين وربما قيل مسلان مثل رغيف ورغفان وسال الشئ خلاف
جمد فهو سائل وقولهم لا نفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدا
في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لالنفس الجنس ان كان معلوما فاهل
الاجاز يميزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والاثبات
أكثر وبنو تميم يلتمون الحذف وأن لم يكن عليه دليل وجب الاثبات
لأن المبتدأ لا بد له من خبر والنفي العام لا يدل على خبر خاص فتعين
أن يكون سائلة هي الخبر لأن القادة لا تم الا بها ولا يجوز نصب
على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فإذا قلت لارجل طريقا
في الدار وحذفت طريقا بقي لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت
عليها وإذا جعلت سائلة صفة وقلت لا نفس لها تسقط النفي على وجود
نفس ويبقى المعنى وإن كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصدق
نقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس وإذا جعلت خبرا استقام المعنى
وبقى التقدير وإن كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي إنما
يسلط على سيلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة
سئم للنفس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله الا شاذًا (سئمه)

أسأمه مهموز من باب تعب سأمًا وسأمة بمعنى خجرتة وملته ويعتدى
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء
الغير (سئة) القوس خفيفة الياء ولا مهابة محذوفة وترد في النسبة فيقال
سيوي والهاء عوض عنها طرفها المتخني قال أبو عبيدة وكاف رؤية
يهزمه والعرب لا تهزمه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها
والسبي المثل وهما سيان أى مثلان ولا سيما مشدد ويجوز تخفيفه وفتح
السين مع التثنية لغة قال ابن جني يجوز أن تكون ما زائدة في قوله
* ولا سيما يوم بدارة لجلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الاضافة
ويجوز أن تكون بمعنى الذى فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدا
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة لجلجل وقال قوم
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل الا مع
المجد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد التحوى في شرح المعقات
ولفظه ولا يجوز أن تحول جئى القوم سيما زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى بسيا الا ومعها محمد
وفي البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفي ونقل السخاوى عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير
لا ووجه ذلك أن لا وسيا تركبا وصارا كالكلية الواحدة وتساق لترجيح
ما بعدها على ما قبلها فيكون كالخروج عن مساواته الى التفضيل فتولم
تستحب الصدقة في شهر رمضان لاسيما في العشر الأواخر معناه
واستحبها في العشر الأواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال
ابن فارس ولا سيما أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما راد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه
إيذان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيما بغير نفي
اقتضى التسوية وبقي المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب
الصدقة في شهر رمضان مثل استحبها في العشر الأواخر ولا يخفى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة لجلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذف لا بقي المعنى مضى لنا أيام طيبة مثل يوم دارة لجلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله
إلا شاذًا ويقال أجاب القوم لا سيما زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيما بمنزلة
في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذف للعلم بها
وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن أبشاذ
وبعضهم يستثنى بسيا

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما يثلثهما)

شِب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشبية وهو شاب وذلك من قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرسان والأشئ شبابة والجمع شواب مثل ذابة ودواب وشب الفرس يشب نشط ورفع يديه جميعا شبابا بالكسر وشببا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة فيقال شببتا أشبها من باب قتل إذا أذكبتها وشبب الشاعر بفلانة تشبيها قال فيها الغزل وعرض بجمها وشبب قصيدته حسننا وزينها بذكر النساء والشب شئ يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الأزهري الشب من الجواهر التي أنبتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسماع الشب بالياء الموحدة وحفهم بخلع بالياء المثلثة وإنما هذا شجر مر الطعم ولا أدري أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالياء الموحدة تصحيف لأنه صباغ والصباع لا يدبغ به لكنهم حففوه من الشث بالياء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وقال الفارابي أيضا في فصل الثاء المثلثة الشث ضرب من شجر الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما شثب لثوب الثقل به والاثبات مقدم على النفي (الشثب) وزان شجّل بنت معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الشثب عزب إلى سبت بالسين المهملة قال وإنما قيل أنه مقسّل لأن باب المقسّل كثير شثب وباب المخفف نادر نحو (إبل) (الشثب) بفتحين دويبة من أحناش الأرض شبح والجمع شبتان بالكسر وتشثب به أي علق (شبحه) يشبّحه بفتحين ألقاه ممدودا بين خثبتين مغروزين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب قال ابن فارس وشبحت الشئ مددته والشبح الشخص شبر والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفريغ المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبنصر والعتب بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتر ما بين السبابة والابهام والقوت ما بين كل أصبعين طولاً وشبرت الشئ شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح إذا سألت عن المصدر والشبر وزان فلس أيضا كراء الفحل ونهى عنه (شيع) شيعا بفتح الباء وسكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشيع به من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغبة شيعي أي يشيعني ويتعدى إلى المفعول بنفسه فيقال شبعتم لحما وخبزا ورجل شبعان وامرأة شبعي شبك وأشبعته أطعمته حتى شيع وشيع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد

جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر في الأرض مقاربة مأخوذة من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين مشتبكان ومنه شبّاك الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها في بعض وبينهم شبكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل وأحمال وبالواحد سمى ولبؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحين البرد ويوم ذو شيم أي ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحين من المعادن ما يشبه الذهب في لونه وهو أرفع الصُّفَر والشبه أيضا والشبيه مثل كريم والشبه مثل حل المشابه وشبّث الشئ بالثاء أفثته مقامه بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار أي في شدته وبلادته وزيد كعمرو أي في قوته وكزهره وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمدوم والثوب كالدرهم أي قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره وأشبه الولد أباه وشابهه إذا شاركه في صفة من صفاته واشتبكت الأمور وتشابهت التبتت فلم تميز ولم تظهر ومنه اشتبكت القبلة ونحوها والشبهة في العقيدة المأخذ الملبس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيها شبه وشبهات مثل غرفة وغرفة وغرفات وتشابهت الآيات تساووت أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تبليسا وزنا ومعنى فالمشابهة المشاركة في معنى من المعاني والاشتباه الالتباس (الشين مع التاء وما يثلثهما)

شت (شت) من باب ضرب إذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت شت وزان كريم متفرق وقوم شتّى على قَعْل متفرقون وجاءوا أشتاتا كذلك وشتان ما بينهما أي بعد (الشت) انقلاب في جفن العين الأسفل وهو شتر مصدر من باب تعب ورجل أشتر وامرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فيقل اني صائم يجوز أن يحمل على الكلام الساتى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حملة على الكلام النفساني والمعنى لا يحميه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال من يقول كذلك ومثله قوله تعالى «انما نطعمكم لوجه الله» الآية وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم يقول فان شوتيم يجعله من المفاعلة وبأها الغالب أن تكون من اثنين يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربه وحاربه ولا يجوز حل الصائم على هذا الباب فانه منهي عن السباب وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص فهي محمولة على الفعل الثلاثي وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فصل ثلاثي من لفظها

من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجاءة مثل أحر وحراء
والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحين الحاجة والجمع شجنون
مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل سبب وأسباب والشجنة
وزان سدرة الشجر الملتف (شجي) الرجل يشجي شجي من باب
تعب حزن فهو شج بالنقص وربما قيل على قلة شجي بالثقل كما قيل
حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاء الهم يشجوه شجوا من باب
قتل إذا أحرزه

(الشين مع الحاء وما يثلاثها)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب شح
وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحاء وتشاح القوم بالتضعيف إذا شح
بعضهم على بعض (شجنت) الحديدية أشجها بفتحين والذال معجمة شجذ
أحدثها وشجذته ألححت عليه في المسئلة (الشجر) ساحل البحرين شجر
عدن وعمان وقيل لبلدة صغيرة وفتح الشين وتكسر (الشحم) من
الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس
وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الأذن ما لان
في أسفلها وهو معالق القرط (شحت) البيت وغيره شحنا من باب نفع
ملائته وشحنه شحنا طرده والشحنة العداوة والبغضاء وشحت عليه
شحنا من باب تعب حقدت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة
وشاحت مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الحاء وما يثلاثها)

(شجبت) أوداج القتل دما شجبا من بابي قتل ونفع جرث وشجب اللبن شجبه
وكل مانع شجبا ذر وسال وشجبتة أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص) شخه
يشخص بفتحين شخوصا خرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة
فيقال أنخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر إذا ارتفع
ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره إذا فتح عينه لا يطرف
وربما يعدى بالباء فليل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار
شاخصة وشواخص وشخص السهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه
وأشخص الراي بالألف إذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص
يزيد أمر شخصنا من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد
الإنسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى
شخصا إلا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع

(الشين مع الدال وما يثلاثها)

(شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف إذا شدخ
كسرتة فقد شدخته وشدخت القضيب كسرتة فالشدخ (شد) شد
الشيء شد من باب ضرب شدّة قوى فهو شديد وشدته شدا من
باب قتل أوقته والشدة بالفتح المرة منه وشدت العقدة فاشتدت

الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمة وشتامه
بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح «وان امرؤ قاتله
أو شامته» فيجوز شتم وشتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من
شتا الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب قتله
ابن فارس عن الخليل وقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد
علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مخصص
بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا
الى الواحد وربما فتحت التاء فتيل شتوى على غير قياس ومن جعله
مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتائى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم
بمعنى الشتاء والجمع المشائى وشتونا بكان كذا شتوا من باب قتل أقنا
به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من
باب قال أيضا إذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يثلاثها)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مّ الطعم وينبت في جبال القور وتقدم
شثن في الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها
وقد شثنت الأصابع من باب تعب إذا غلظت من العمل وشثل
باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يثلاثها)

شجب (شجب) شجبا فهو شجب من باب تعب إذا هلك وتشاجب الأمر
اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم
قاله ابن فارس وقال الأزهري المشجب خشبات موقنة تنصب
شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك إذا كانت
في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على
لفظها وشجه شجبا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب
إذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر إذا شقته
شجر جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة
شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب
قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرمح تطاعوا وأرض
شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر
شجع بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المناع كالشجب (شيج) بالضم
شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراءة وأقداما فهو شجاع وشجاع
وبنو عقيّل تفتح الشين حملا على تقضه وهو جبان وبعضهم يكسر
للتخفيف وامرأة شجيعة البهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال
شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل
غلام وغامة وشجاءة مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون
الشجاعة في الضعيف بالنسبة الى من هو أضعف منه وشجع شجعا

ومنه شد الرجال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بخيل وشدّد
شذوق عليه ضدّ خفف (الشدق) جانب القم بالفتح والكسر قاله الأزهري
وجمع المفتوح شدوق مثل قلّس وقلّوس وجمع المكسور أشدّاق مثل
حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدقين وشدق الوادى بالكسر
شدا عرضه وناحيته (شدا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل
وساقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الذال وما يثلاثهما)

شذب (الشذب) بفتحين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل
الشذب الشوك والقشر وشذبه شذبا من باب ضرب قطعت
شذبه وشذبت بالتحليل مبالغة وتكثر وكل شيء هذبته بتحية غيره
شذ عنه فقد شذبت (شذ) يشذّ ويشذّ شذّوا انفرد عن غيره وشذ
نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شذ
في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به
والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لايجز به في تمهيد
الأصول لأنه كالمفروض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث
ما شذ فيهما فهذا لايعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول
النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه
لفظ التحديد من عموم مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)
يفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض
الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالآزار للبيت (الشذى) مقصور
كسر العود الواحدة شذاة مثل حصي وحصاة والشذى الأذى
والشر يقال أشذبت وآذيت والشذوات سفن صغار كالزبازب
الواحدة شذواة

(الشين مع الراء وما يثلاثهما)

شرذم (الشرذمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير إذا
كان قليلا بالإضافة الى من هو أكثر منهم وفي التثنية «ان هؤلاء
لشرذمة قليلون» يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
بفعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشرذمة القطعة من الشيء
شرب (الشرب) ما يشرب من المشروبات وشربته شربا بالفتح واللام
الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون
وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال
السرقيسطى ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال حساه
وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في متخيار الألفاظ العّب شرب
الماء من غير مَضّ وقال في البارع قال الأصمعي يقال في الخافركه
وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب

مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب
بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي
يشرب منه الناس ويضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب
صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على القم قال
أبو حاتم ولا يكاد يبقى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار
الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحين عرى العيبة والجمع أشراج شرح
مثل سبب وأسباب والشرح مثل قلّس ماين الدبر والاثنتين قاله ابن
القطاع وأشرحها بالألف داخلت بين أشراجها والشرح أيضا مجمع
حلقة الدبر الذي ينطبق وشرحت اللبن بالتشديد نضدته وهو ضم
بعضه الى بعض والشريحة وزان كريمة شئ يُنْسَج من سَعَف النخل
ونحوه ويحل فيه البطيخ وغيره والجمع شرايح والشريحة أيضا ما يضم
من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشَّرْجة مسيل ماء والجمع
شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الهاء ويقول شرح والشرّج
معزب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض وللصير
قبل أن يتغير شيرج تشبها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب
وصيقل وعيقل وهذا الباب بانفاق ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا
يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثلته
محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للإسلام شرحا وسعه شرح
لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكنى
به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكعبي العدوي ومنه
اشتق اسم المرأة شُرْحة الحمداية مثال سباطة وهى التى جلدتها على
ثم رجها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحته معناه
وشرحت اللحم قطعته طولا والتثنية مبالغة وتكثر (الشرح) مثال شرح
قلّس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زمتا فوقه وهو موضع
الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته واسطته (شرد) شرذ
البعير شرودا من باب قعد نذ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته
تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشررت يارجل شرر
من باب تمع وفي لغة من باب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله
عليه وسلم والشر ليس اليك نفي عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى
صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه
ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأى ذو شر وقوم
أشرار وهذا شر من ذلك والأصل أشر بالألف على أنعمل واستعمال
الأصل لنة لبنى عامر وقرئ في الشاذ «مَن الكذاب الأثر» على
هذه اللغة والشرار مظاهر من النار الواحدة شرارة والشر مثله وهو
مقصود منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشرير مثال شرز
دينار اللبن الزائب يستخرج منه ماءه وقال بعضهم لبن يغلى حتى

يشخن ثم ينشف حتى ينتقب ويميل طعمه الى الحوضة والجمع شواريز
 شرس وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو
 شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
 شرط نفسه بكسر الراء وضمتها (شرط) الحاجم شرطا من بابى ضرب وقتل
 الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
 وجمع الشرط شروط منسل فلس وفلوس والشرط بفتحين العلامة
 والجمع أشرط مثل سبب وأسباب ومنه أشرط الساعة والشرطة
 وزان غرفة وفتح الراء مشال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
 الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
 رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
 علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا
 نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردأ الى واحد وشرط المعزى
 بفتحين ردأها قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم ردأل
 والشريط خيط أو حبل يقتل من حوص والشرطة فى معنى
 الشرط وجمعها شرائط (الشريعة) بالكسر الدين والشرع والشرعة مثله
 مأخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
 وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
 والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب
 مشرعة حتى يكون الماء عذلا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا
 مبينا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحين
 والناس فى هذا الأمر شرع بفتحين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء
 وشرعت فى الأمر أشرع شرعا أخذت فيه وشرعت فى الماء شرعا
 وشرعا شربت بكفكك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
 الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفى لغة يتعدى بالهمزة وشرع
 الباب الى الطريق شرعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
 ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته اذا فتحته وأوصلته وطريق
 شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
 مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح الى الطريق بالألف وضعته
 شرف وأشرعت الريح أمثته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)
 العلو وشرف فهو شريف وقوم أشرف وشرفاء واستشرفت الشيء رفعت
 البصر أنظر اليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع
 ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها أشرف مثل غرفة وغرف ومشارف
 الأرض أعاليها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قيل
 منسوب الى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تدنو من الريف
 شرق وقيل هذا خطأ بل هى نسبة الى موضع من اليمن (شرق) الشمس
 شروفا من باب قصد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالألف أضاءت

ومنهم من يجعلها بمعنى وأشرق دخل فى وقت الشروق ومنه قولهم
 أشرق ثيوركما تغير أى ندفع فى السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد
 يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد
 فى الشَّرْق وهى الشمس وقيل تُشرَّقها تقطيعها وتشريحها وشرقت
 الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الأذن بانهتين فهى شرقاء
 ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق
 الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء فى الأكثر وبالفتح وهو القياس
 لكنه قليل الاستعمال وفى النسبة مشرق بكسر الراء وفتحها وشرق
 زيد بريقه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلا
 (شركته) فى الأمر أشركه من باب تعب شركا وشركة وزان كَم وكلمة شرك
 بفتح الأول وكسر الثانى اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء
 وأشراك وشركت بينهما فى المال تشريكا وأشركته فى الأمر والبيع
 بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون
 الثانى واستعمال المخفف أغلب فيقال شِرْك وشركة كما يقال كَلِم وكلمة
 على التخفيف قلله المحجة فى التفسير واسمعيلى بن هبة الله الموصلى على
 ألفاظ المذهب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع باسم الفاعل
 وهو شريك سى ومنه شريك بن سحابة الذى قذف به هلال بن أمية
 امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل
 مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذى لا ينحس أحدا بعمله بل
 يعمل لكل من يقصده بالعمل كالتياط فى مقاعد الأسواق والشرك
 الضبيب ومنه قولهم ولوأعقق شركا له فى عبد أى نصيبا والجمع أشراك
 مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد
 معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة
 مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذى على ظهر القدم وشركتها
 بالثقل جعلت لها شركا وفى حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى
 الظهر حين صار الفىء مثل الشركاء يعنى استبأن الفىء فى أصل الحائط
 من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشرك وهذا
 أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشْرَكَة اسم فاعل مجازا
 لأنها شُرِّكت بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل
 التشريك والاشتراك والأصل مُشْرَك فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح
 أيضا على هذا التأويل (الشِّرم) شق الألف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم
 مصدر من باب تعب ورجل أشرم وأمرأة شرماء (شره) على الطعام شره
 وغيره شرها من باب تعب حرص أشد الحرص فهو شره (شريت) شرى
 المتاع أشريه اذا أخذته بشمن أو أعطيته بشمن فهو من الأضداد وشريت
 الحارية شِرى فهى شِرية فعلة بمعنى مفعولة وعبد شِرى ويجوز
 مَشْرِية ومَشْرِى والفاعل شار والجمع شرارة مثل قاض وقضاة وتسمى

وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه يفعل وكل عات متمرد من الجن والأنس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي نفسه فقال كأنه شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلا شاط (شاطع) الوادي جانبه وشطء النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى شطا «أخرج شطا» المراد السنبل وهو فواخ الزرع عن ابن الأعرابي وأسطأ الزرع بالأنف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يثلاثهما)

(الشظف) يفتحين شدة العيش وضيقه وشظف السهم دخل بين شظف الجلد واللحم (الشظية) من الخشب ونحوه الفلقة التي تنتشظ عند شظي التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت قطعاً والجمع شظايا (الشين مع العين وما يثلاثهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما اهتمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت القوم شعباً من باب نفع جمعهم وفزقهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شيء قال الخليل استعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علماً عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة في الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفي الحديث «قتله ابن شعوب» واسمه شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه في شدة هكذا نسبة السهل وتقل عن الجدي أنه شداد بن جعفر ابن شعوب والشعوبية بالضم فرقة تفضل العجم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علماً كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرهما ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كمدنان والقبيلة ما اقسام فيه أنساب الشعب والعمارة ما اقسام فيه أنساب القبيلة والبطن ما اقسام فيه أنساب العمارة والفخذ ما اقسام فيه أنساب البطن والفصيلة ما اقسام فيه أنساب الفخذ فخرية شعب وكانه قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه شعبانات وشعابين وشعبان حتى من همدان من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب وزان فلس حتى من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبية من

الخوارج شرة لأنهم زعموا أنهم ساروا أنفسهم بالحنسة لأنهم فارقوا أئمة الجور وإنما ساغ أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتبايعين تباعوا الثمن والمؤمن فكل من العوضين مبيع من جانب ومشرى من جانب ويمد الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحيى أن الرشيد سأل اليزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدته فقال الكسائى مقصور لا غير وقال اليزيدى يقصر ويمد فقال له الكسائى من أين لك فقال اليزيدى من المثل السائر «لا يغتر بالحزرة عام هدايتها ولا بالآمة عام شرائها» فقال الكسائى ما ظننت أن أحداً يحسّل مثل هذا فقال اليزيدى ما ظننت أن أحداً يفترى بين يدي أمير المؤمنين واذا نسبت الى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرهما فقلت شروى كما يقال ربوى وجموى واذا نسبت الى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

شزر نظر اليه (شزرا) اذا كان بمنزعه كالمعرض المتغضب وحبل مشزور مفتول مما على اليسار

(الشين مع السين والعين)

شسع (شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حل وحمول وشسعها أشسعها بفتحين عملت لها شسعا وأشسعها بالأنف مشله وشسع المكان يشسع بفتحين بعد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلاثهما)

شطب (الشطبة) سعة النخل الخصر والجمع شطب مثل تمرة وتمر وأرض شطر مشطبة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير (شطر) كل شيء نصفه والشطر القصص والجهة قال الله تعالى «قولوا وجوهكم شطره» أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومثل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل اذا ترك موافقتهم وأعيامهم لوما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معزب بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار قال ابن الجواليقي في كتاب ما تلحن فيه العامة وما يكسر العامة ففتحته أو تضمه وهو الشطرنج يكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل جردل اذ ليس في الأبنية العربية فعلل بالفتح حتى شطط يعمل عليه (شطط) الدار بعدت وشط فلان في حكه شطوطا وشططا جار وظلم وشط في القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط في السوم أفرط والجميع من بابى ضرب وقتل وأشط في الحكم بالأنف وفي السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادى والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطونا من باب شطن قعد بعدت والشطن الجبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب

وانما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم
قياسه أن تجيء الصفة على فعل نحو شرف فهو شريف فلو قيل
كذلك لا تبتس بشعر الذي هو الحب فقالوا شاعر ونحوها في الجمع
بناءه الأصلي وأما نحو علماء وحلماء فجمع علم وحليم بالشئ
شعورا من باب قد وشعرا وشعرة بكسرها علمت وليت شعري
لتي علمت وأشعرت البدنة اشتعارا حرزت سنامها حتى يسيل
الدم فيعلم أنها حدى فهي شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت
النار تشعل بفحتين واشعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال
أشعلتها واستعمال الثلاث متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا
امتلا غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيبا » فيه استعارة بديعة
شبه انتشار الشيب باشتعال النار في سرعة التباهي وفي أنه لم يبق
بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلها)

(شفت) القوم وعظيم وبهم شغبا من باب نفع هيئت الشر شغبر
بينهم (شغر) البلد شغورا من باب قد اذا خلا عن حافظ ينعه شغر
وشغر الكلب شغرا من باب نفع رفع احدى رجله ليبول والشغار
وزان سلام الفارغ (شغف) الهوى قلبه شغفا من باب نفع والاسم
الشغف بفحتين بلغ شغافه بالفتح وهو شغافه وشغفه المال زين له
فاجبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب نفع فالأمر شغل
شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن
للتخفيف وشغل به بالبناء للفعول تلهيت به قال الأزهرى واشتغل
بأمره فهو مشغول أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون
يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم
اشتغل بالبناء للفعول ولا يجوز بناءؤ للفاعل لأن الاتعمال ان كان
مطوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطوع فلا بد أن يكون فيه
معنى التعدي نحو اكتسبت المال واكتسحت واختضبت
أى حكمت عني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطوع وليس فيه
معنى التعدي وأوجب بأنه في الأصل مطوع لفعل هجر استعماله
في فصيح الكلام والأصل أشغلت بالأنف فاشتغل مثل أحرقت
فاحترق وأكلته فاكمل وفيه معنى التمدى فانك تقول اشتغلت
بكذا فبالجر والمجورور في معنى المفعول وقد نص الأزهرى على استعمال
مشتغل ومشتغل (شفت) السن شفى من باب تعب زادت على شفى
الأسنان وخالف منها منبت غيرها فهي شافية فالرجل أشفى
والمرأة شفواء والجمع شغو مثل أحر وحراء وحمر وقال ابن فارس
الشئ أن تنقمت الأسنان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شفواء
لفصل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهرى للسن الشافية

الشجرة الفصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف
والشعبة من الشئ الطائفة منه وانشعب الطريق افرق وكل
مسلك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة
تفرعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشعب
والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشئ شعبا من باب نفع صدعته
وأصلحته واسم الفاعل شعّاب (شعث) الشعر شعثا فهو شعث من
باب تعب تغير وتلبد لقلة تمهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثاء
مثل أحر وحراء وسى بالأول وكنى بالثاني ومنه أبو الشعثاء المخاربي
من السابعين كوفي والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد
شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استحداد ولا
تنظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السواك
وفي الدعاء «لَمْ يَلِكْ شَعْتَكُمْ» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة
ومنهم من يقول شعبد شعبدة وهو بالذال معجمة وليس من كلام
أهل البادية وهى لعب يرى الإنسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر
شعر (الشعر) يسكن العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس وبفتحها
فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الإنسان وغيره وهو
مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما
قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله
في العباب وقال الأزهرى الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب
المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر في الأرض والشعار
بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها في شعار واحد
والشعار أيضا علامة القوم في الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم
بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعار أعلام الحج وأفعاله الواحدة
شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل
بأحر مزدلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها
على التشبيه باسم الآلة والشعر حب معروف قال الزجاج وأهل نجد
تؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هى الشعر وهو الشعر والشعر العربى هو
النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا
به ذلك فإخلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا
يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد في الكلاب أو السنة موزونا فليس شعر
لعدم القصد أو التقفية وكذلك ما يجرى على ألسنة بعض الناس من غير
قصد لأنه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسنى شاعرا لفطنته
وعلمه به فانما لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال
شعرت أشعر من باب قتل اذا قتله وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل
على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند
قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه

معين أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول أو أكبر
أو مخالفة لمثبت التي تليها

(الشين مع الفاء وما يثلثهما)

شفر (شفر) العين حرف الجفن الذي بنيت عليه الهدب قال ابن قتيبة
والعامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف
العين التي بنيت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل
وأقفال وشفر كل شيء حرفه والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدار شفر
أى أحد فهداه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاه ابن السكيت
وشفير كل شيء حرفه كالنهر وغيره وشفر العير بكسر الميم كالجحفة
من الفرس والشفرة المدية وهى السكنى العريض والجمع شفرات
مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات (شفعت) الشيء
شفعا من باب نفع ضمته الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين
ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها
وهى اسم للكم المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى
التكلم لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأنكر الطلب بغير عذر
بطلت شفيعته فى هذا المثال جمع بين المعنيين فإن الأولى لئال والثانية
للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الأمر شفعا وشفاعة طالبت
بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء
وشافع أيضا وبه سمي وينسب اليه شافى على لفظه وقول العامة
شفعوى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طلبت
الشفاعة (الشَّاف) فَمَلاَن مثل غضبان قيل ريح فيها بَرْد وثَنُوءة وقيل
مَطَر وبرد ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد
وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح في ندوة وهو الشفان قال
* ألباه شفان لها شفيف * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان
البرد وقال السَّرْقُسطى الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم

برد ريح في ثَنُوءة واسم تلك الريح شفان وثوب شفيف أى رقيق وشف
يشف من باب ضرب شُفُوفاً فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع
شُفُوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ما وراءه أى يبصر وشف الشيء
يشف شفا مثل حَلَّ يحلّ حَلَا اذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا
فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشفقت هذا
على هذا أى قَضَلْتُ (الشفق) الحرة من غروب الشمس الى وقت
العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاه الخليل وقال الفراء
سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحمر وقال ابن
قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق

(١) لها لحن .

الحرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحرة عن جماعة من الصحابة
والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومجد وعن أبي هريرة أنه
اليأس وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحرة وأشفقت
من كذا بالألف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم
الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأناشِيق وشقيق (الشفة) شفو
خفف ولا مهاء وبني عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفْهَةٌ وتجمع
على شفاء مثل كلبة وكلاب وعلى شفها مثل سجدة وسجدات وتصغر
على شفية وكتبته مشافهة والحروف الشفوية ومنهم من يجعلها واوا
وبني عليها تصاريف الكلمة ويقول الأصل شَفُوءة وتجمع على شفوات
نشل شوة وشبوات وتصغر على شفية وكتبته مشافاة والحروف
الشفوية ونقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهري أيضا قال
الليث تجمع الشفة على شفها وشفوات والمهاء أقيس والواو أعم
لأنهم شبهوها بسنوات وقصبتها حذف هائيا وناقض الجوهري فأكثر
أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال مسمعت منه بنت
شفة أى كلمة ولا تكون الشفة الا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة
من الانسان والمشفر من ذى الخلف والنجفلة من ذى الخافر والمقمة
من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمُنْشَرَفْتِج الميم وكسرها
والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمُنْشَرَفْتِج من غير الصائد
والفعلطية من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء شفى
عافاه واشتفيت بالعدو وتشتيت به من ذلك لأن الغضب الكامن
كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوه فكأنه برئ من دائه
وأشفيت على الشيء بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت
وَشَفَا كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

(الشقرة) من الألوان حرة تعلو بياضا فى الانسان وحرة صافية شقر
فى الخليل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقر
شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثان من ذلك وبه سمي ومنه
شقرا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا
صار عَظَما لم يَعلَ غبار قاله الأزهري والشقر مثال تعب شقائق النعمان
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشوم والشقراق طائر يسمى الأخيل
وفيه لغات احداها فتح الشين وكسر القاف مع الثقل والثانية كسر
الشين مع الثقل وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من لحن العامة والثالثة
الكسر وسكون القاف وهو دون الحماسة أخضر اللون أسود المنقار

شقص وبأطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة (الشقص) الطائفة من الشئ والجمع أشقص مثل حل وأحمال والمشقص بكسر الميم سهم شقق فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشئ والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء مثل شحيح وأشجاء والشق بالفتح انفراج في الشئ وهو مصدر في الأصل والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وانشق الشئ اذا انفرج فيه فرجة وشق لأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشفقة منه وشقت السفرة أيضا وهي شُقة شاقة اذا كانت بعيدة والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالقه وحقيقته أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق غير شق صاحبه وشقاق الثعان هو الشقر وسمى بذلك لأن الثعان من أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحد له من لفظه وقيل واحده شقى شقيقة (شقى) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقى والشقوة بالكسر والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاه الله بالألف (الشين مع الكاف وما يثنتهما).

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى إلى الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأثكره الأصمعي في السعة وقال بابه الشعر وقول الناس في القنوت نشكرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر شمس على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتياح ويستعمل الفعل لازما ومتعيا بالحرف فيقال شك الأمر يشك إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين قولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو ربح أحدهما على الآخر قال تعالى «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أى غير مستيقن وهو ييم الحالتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يعمل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك قبض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكنا ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أى من لم يستيقن وسواء ربح أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من يتيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على اليقين وخالف الرافعي فقال من يتيقن الحدث وظن الطهارة عمل

بالظن ووافق فيمن يتيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تسكا بالأصل المستيقن إلى أن يزول بيقين بعده كما في الاحداث فقوله إلى أن يزول بيقين بعده كالنقص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعي أيضا في باب الوضوء اذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكنا وبالمسئلة فالظن لا يساوى اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يبنى في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكذا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة إلى غير ذلك لأن لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وعدم طارئ يزيلها وذلك تأكيدها هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساع العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدمه وهو إيقاع التطهير وشككته بالرجح شكنا طعنته وشك القوم ببيتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكك الأرحام اذا اتصلت وكل شئ ضمته فشدشكته (الشكال) شكك للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشككته شكلا من باب قتل قيده بالشكال وشككت الكتاب شكلا أعلمته بعلمات الاعراب وأشككته بالألف لغة وأشكال الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا شكل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال ان الشكل الذى يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أعناقه وهو يشاكله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلَّ والشكلة كالحمرة وزنا ومعنى لكن يخالطها بياض ورجل أشكل (شكوته) شكومان باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكؤ ومشكى واشتكيت منه والشككة اسم للشكول مثل الرمية اسم للرمي والشككى الشاكى والشككى المشكؤ وأشككته بالألف فعلت به مايجوز إلى الشكوى وأشككته أزلت شكايته فاهمزة للسلب مثل أعربته اذا أزلت عَرَبَهُ وهو فساد منه شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّ الرَّمضاء في جباهنا فلم يُشَكنا أى لم يُزل شكايتنا وشكا إلى فاشككته أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلمها)

شلت (شلت) اليد تشل شلا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا اذا فسدت عروقها فبطلت حركتها ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء لا تشل يده مثل نعب وقالوا عين شلاء وهي التي فسدت بذهاب بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشلت الرجل شلا من شلم باب قتل طرده وشلت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشلم) وزان زينب زوان الخنطة وشالم لغة وأصله عجمي ويقال أحد طرفيه شلو والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حل وأحمال وقال ابن دريد شلو الانسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان أشلاء في بني فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره أشلاء دعوته وأشليت على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فاشلى كلابه * علينا فكدا بين بيتيه تؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليت بالصيد بمعنى أغريته ولكن يقال أسدته

(الشين مع الميم وما يثلمها)

شمت (شمت) به يشمت اذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشمتة وأشمت الله به العدو (شخ) الجبل يشمخ بفتح حين ارتفع فهو شاخ وجبال شاخنة وشاخات وشواخ ومنه قيل شمخ بنفسه اذا تكبر وتعظم (الشمر) في الأمر السرعة فيه والخفة وشمر ثوبه رفعه ومنه قيل شمر في العبادة اذا اجتهد وبالع وشمرت السهم أرسلته مصقوبا على الصيد ما يكون فيه الرطب والشمر وخ وزان عصفور لغة فيه شمس والجمع فيهما شماريخ ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعقود (الشمس) أثنى وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تنى ولا تجمع وقد سموا بعدد شمس باضافة الأول الى الثاني واختلفوا في المراد بشمس قليل المراد هذا النير وعلى هذا فشمس تمتع الصرف للعالمية والتأنيث أو العدل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد سموا به قديما وأول من سمي به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح في المعنى لأنهم سموا بعبود وعبد الدار وعبد فيوث ولم نعرفهم سموا بشيء من التبرين وشمس يوما من بابى ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتدت شمس وشمس الفرس يشمس ويشمس أيضا شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكمه فهو شمس وخيل شمس مثل رسول ورمسل قال

* ركض الشموس ناجزا بناجر *

قالوا ولا يقال فرس شمس بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شمس أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف

وحكى ضم الشين (الشمع) الذي يستصبح به قال نعلب بفتح الميم شمع وان شئت أسكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب يخفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فافهم أن الاسكان أكثر وعن القراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملهم) الأمر شملا شمل من باب تعب عمهم وشملهم شمولاً من باب قعد لغة وأمر شامل عام وجمع الله شملهم أى ما فرق من أمرهم وفرق شملهم أى ما اجتمع من أمرهم والشملة كساء صغير يؤثر به والجمع شمالات مثل سجدة وسجدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب وفيها خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر وشامل على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت بينا وشمالا أى جهة اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق وناقعة شمالات بالكسر وشمليل سريعة خفيفة واشتل اشتالا أسرع قال الجوهري اشتال السماء أن يحلل جسده كله بالكساء أوبالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شمت) شمن الشيء أشمه من باب تعب وشمته شما من باب قتل لغة واشتمت مثل شمت والشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشم ارتفاع الأنف وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل أحر وحراء وحر

(الشين مع النون وما يثلمها)

شونين (الشونين) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنعت عليه الأمر نسبته الى الشناعة (الشنى) بفتح حين ما بين الفريضتين والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض الفقهاء ينخص الشنى بالابل والوقص بالقر والغنم والشنى أيضا ما دون الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوات الحاماة الدية الكاملة فإذا كان معاهدة جراحات فهي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشنى أيضا أن تزيد الابل في الحاماة ستا أوسعا ليوصف بالوفاء والشنى نزاع القلب الى الشيء والأشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشنقت البعير شنقا من باب قتل رفعت رأسه بزنامه وأنت راكمه كما يفعل الفارس بفرسه وأشنقته بالألف لغة وأشنق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعي لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل شمن وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشنفت الغارة شنا من

شونين
شنع

شنق

شمن

باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة وأشدنتها بالألف لغة حكاهما
شأن في الجمل (شنته) أشنؤه من باب تعب شنا مثل فلس وشنأنا بفتح
النون وسكونها أبغضته والفاعل شاني وشانته في المؤنث وشنتت
بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يشهما)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم
شهد الشبهة وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل في شمعها وفيه لغتان
فتح الشين لتيمم وجمعه شهد مثل سهم وسهام وخمها لأهل المالية
والشاهد من قتله الكفار في المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة
الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه إلى الجنة ولأن الله شهد
له بالجنة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت
الشيء اطلعت عليه وعابته فانا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل
شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهد أيضا والجمع شهداء ويعتدى
بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له
به وشهدت العبد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عابته معاينة وزنا
ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فانا شاهد وشهد
أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أي من
كان حاضرا في الشهر مقيا غير مسافر فليصم ماحضر وأقام فيه
وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أي صلاة المغرب
لأن الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى
الغائب أي الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يعتدى بالباء
لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد
(فائدة) جرى على ألسنة الأمة سلفها وخلفها في أداء الشهادة
أشهد مقصرون عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء
نحو أعلم وأتقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكانت
كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى
التعبد إذ لم ينقل غيره ولعل السريفة أن الشهادة اسم من المشاهدة
وهي الاطلاع على الشيء عيانا فاشترط في الاداء ما يبنى عن المشاهدة
وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ
المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضي موضوع للاخبار عما وقع
نحو قتل أي فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتمل الاخبار
عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا إلا بما علمنا » لأنهم
شهدوا عند أبيهم أولا بسرقة حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم
اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا

عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق إلا بما عايناه من اخراج الصواع
من رحله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله »
أي نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم
نحو أشهد بالله لقد كانت كذا أي أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى
المشاهدة والقسم والاخبار في الحال فكان الشاهد قال أقسم بالله
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة
في غيره من الألفاظ فهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا لما تاور وقولهم
أشهد أن لا اله الا الله تعدي بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات * والشهادتج بنون مفتوحة
بعد الألف ثم جيم يقال هو بزر القنب (الشهر) قيل معزب وقيل شهر
عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعوض باسم الكل
والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مذ يومان
والاقتطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد
وقت من ذلك قل أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل
ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند
جمهور العلماء سؤال وذو القعدة وعشر من ذى الحجة وقال مالك وذو
الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أمله ثلاثة وعن ابن عمر الشعبي هي أربعة
هذه الثلاثة والمحرم وأشهر الشيء أشهار أي عليه شهر كما يقال أحال
إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل
سيفه شهرا من باب نفع سلّه وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد
مبالغة وأما أشهرته بالألف بمعنى شهرته فغير مقول وشهرته بين الناس
أبرزته وشهرت الحديث شهرا وشهرة أفشيت فاشتهر (شيق) يشق شيق
فتصحين شوقا ارتفع فهو شاق وجال شاهقة وشاهقات وشواقي
وشيق الرجل من بابي نفع وضرب شيقا ردد نفسه مع سماع صوته
من حلقه (الشاهين) جارح معروف وهو معزب والجمع شواحين شهر
وربما قيل شياحين على البذل للتحفيف (الشبهة) اشتياق النفس شهر
إلى الشيء والجمع شهبوات واشتهته فهو مشتهى وشيء مشتهى مثل لذيق
وزنا ومعنى وشهته بالتشديد فاشتى على وشهته الشيء وشهوته من
بابي تعب وعلا مثل اشتيته فالرجل شهبان والمرأة شهوى

(الشين مع الواو وما يثلاثهما)

وب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شابة ملك يجوز أن يكون مأخوذاً من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلط به وإن قلّ كما قيل ليس له فيه علقه ولا شبهة وإن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصاً نعم قال الجوهري الشابة واحدة الشواثب وهي الأذناس والأفذار شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذل معجمة الهامة والجمع مشاوذ مثل مقود شور ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشويذاً عمه بالمشوذ (شرت) العسل أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالاجراء ونحوه وذلك المكان الذي يجري فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشويراً لوح بشئ يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شئ فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشرته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أراني معانده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن التصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم أي لا يستأثر أحد بشئ دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع رجل البعير (شؤشت) عليه الأمر تشويشاً خلطته عليه فتشوش قاله الفارابي وتبعه الجوهري وقال بعض الخذاق هي كلمة مولدة والفصحى هؤشت وقال ابن الأنباري قال أئمة اللغة إنما يقال هؤشت وتبعه الأزهري وغيره والشاش مدينة من أئمة بلاد ما وراء النهر ويطلق على الأقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشي وهي نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشيء شوصاً من باب قال غسلته وشصته شوصاً نصبت يدي ويقال حركته وشصت الفم بالسواك ووط من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثاني (الشوط) الجري مرتالي الغاية وهو الطاق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر إلى الحجر شوط (تشوّفت) الأفعال إذا علت رؤس الجبال تنظر السهل وخلقه مما تخافه لئلا يرد الماء والمرعى ومنه قيل تشوّف فلان لكذا إذا طمع بصره إليه ثم استعمل في تعاقب الآمال والطلب كما قيل يستشرف سوق معالي الأمور إذا طلبها (الشوق) إلى الشيء نزاع النفس إليه وهو مصدر شاقني الشيء شوقاً من باب قال والمفعول مشوق على القص ويتعدى بالضعيف فيقال شوقته واشتقت إليه فأنا مشتاق وشيق (شوك)

الشجرة معروف الواحدة شوكة فإذا كثرتشوكها قيل شاك شوكاً من باب خاف وأشاك أيضاً بالآلف وشاكني الشوك من باب قال أصاب جلدي وشوكت زيدا به وأشكته إشاكه أصبته به والشوكة شدة لباس والقوة في السلاح وشاك الرجل يشاك شوكاً من باب خاف ظهرت شوكته وحدته وهو شاك السلاح وشاكني السلاح على القلب وشوكة المقاتل شدة بأسه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى شول بالحرف على الأفعص وأشلته بالآلف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل الثلاثي مطاوعاً أيضاً فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنها شولا عند القاح رفعته فهي شائل بغيره لأنه وصف مختص والجمع شؤل مثل راكع وركع وأشالته لغة وشال الميزان يشول إذا خفت إحدى كفتيه فارتفعت وشالت نعمتهم طاشوا خوفاً فهربوا وشؤل شهر عيد الفطر وجمعه شؤالات وشواويل وقد تدخله الآلف واللام قال ابن فارس وزعم ناس أن الشؤال سمي بذلك لأنه وافق وقتاً تشول فيه الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشر ورجل مشؤم غير شوم مبارك وتشأم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها والنسبة شأمي على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيراء مثل يئى ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة شوه للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع شاء وشياه بالهاء رجوعاً إلى الأصل كما قيل شفة وشفاء ويقال أصلها شاعة مثل عاهة والشوة قبيح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل أشوه قبيح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحر وحراء وحر وشاهت الوجوه شُوه قُبعت وشوّهت قبيحتا (شويت) اللحم أشويه شوى شيا فأنشوى مثل كسرتة فأنكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته بالآلف لغة واشتويته على أفعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع فاشتوى على أفعّل فإن الافتعال فعل الفاعل والشواء بالمد فعال بمعنى مفعول مثل كُأب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة وأشويت القوم بالآلف أطعمتهم الشواء والشوى وزان النوى الأطراف وكل ما ليس بقتلاً كالقوائم وربما فأشواه إذا لم يُصب المقتل والشاؤ وزان فلس الغاية والأمد وجرى شاؤاً أى طلقاً

(الشين مع الياء وما يثلاثهما)

(شاب) يشيب شيباً وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب بالشيب وشيبان مشتق من ذلك وبه سمي ولا يقال امرأة شيباء وإن قيل شاب رأسها والمشيبي الدخول في حة الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ايضاً الشعر المسود وشيب الحزن رأسه وبرأسه بالتشديد وأشابه بالآلف وأشاب به فشاب في المطاوع (الشيع) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ

تخفيفا وجعل كلمة واحدة فقيل أنش قاله الفارابي

كتاب الصاد

(الصاد مع الباء وما يثنهما)

(صب) الماء يصب من باب ضرب صيبا انسكب ويتعدى صب بالحركة فيقال صببته صبا من باب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بقية الماء في الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشيء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبح) الفجر والصبح مثله وهو أول النهار والصبح أيضا خلاف صبر المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن ثعلب وأصبحتا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالقدادة وصبحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصبوح بالفتح شرب القدادة واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء له وصبحته سابت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس صب عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبرته بالتثنية حملته على الصبر بوعد الأجر أو قلت له اصبر وصبرته صبرا من باب ضرب أيضا فلفته جهد القسَم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوتق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبرة بالفتح كفلت به فانا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل غرفة وغرف وعن ابن دريد اشترت الشيء صبرة أى بلا كيل ولا وزن والصبر الدواء المتر بكسر الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وحكى ابن السيد في كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل في لغة الناحية المستعملة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجمعة يجمع نواحيها (الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل الخنصر والبنصر وفي كلام ابن فارس ما يدل على تذكير الأصبع فإنه قال الأجود في اصبع الانسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات تثليث الهزمة مع تثليث الباء

أشياخ وشيخة مثل غلثة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة شيد شَيْخَة والمَشِيخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر الجص وشدت البيت أشيده من باب باع بنيته بالشيد فهو مشيد شيص وشيدته تشيدا طوئته ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله الواحدة شيصة وشيصاء وأشاصت النخلة بالألف يس تمرها شيط وأشاصت حملت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا في أحد التأويلين شيع وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيعوا ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والشيعه الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمرهم شيعة ثم صارت الشيعة تَبَرًا لجماعة مخصوصة والجمع شيع وشيع مثل سدره والأشياخ جمع الجمع وشيعت رمضان بست من شؤال أتبعته بها وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله أكراما له وهو التوديع وشيع الراعى بالابل صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المشيعة في الاضاحى يروى بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة عن الغنم لزمها فكانها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا تفزق وامترج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشاعته شيم على الأمر مشايعة مثل تابعت متابعة وزنا ومعنى (الشيمية) هى الفرزة والطبيعة والجلبة وهى التى خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدره وسدر والشامة في الجسد هى الخال والجمع شام وشامات ورجل أشيم بجسده شامة وشمت البرق شيما من باب باع رقبته تنظر أين يصوب والمشيعة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن هُكِلَت الكسرة على الباء فقلت الى الشين وهى غشاء ولد الانسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع شسيم يحذف الهاء ومشايم مثل معيشة ومعايش شين ويقال لها من غيره السلى (شانه) شيئا من باب باع والشين خلاف الزين وفى حديث «ما شأنه الله بشيب» والمفعول مشين على شيا النقص (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أراداه والمشيئة اسم منه بالهمز والادغام غير سائق الا على قياس من يهمل الأصل على الزائد لكنه غير منقول والشيء فى اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير منصرف واختلف فى علته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيئا وزان حمراء فاستقل وجود هزتين فى تقدير الاجتماع فقلت الأولى أول الكلمة فقيت لفعاء كما قبلوا أدور فقالوا أدر وشبهه وجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شىء ثم خففت الياء وحذفت الهزمة

والعاشرة أصبوع وزان عصفور والمشهور من لغاتها كسر الهزمة
 مصبغ وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء (الصبغ) بكسر الصاد والصبغة
 والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ
 جمع صبغ مثل بر وبثار والنسبة إلى الصبغ صبغى على لفظه وهي
 نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفي لغة
 من باب ضرب والصبغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ويختص
 بكل ادم مائع كانخل ونحوه وفي التنزيل « وصبغ للأكليين » قال
 الفارابي واصططنغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصططنغ من الخل وهو
 فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال اصططنغ الخبز بخل وأما
 الحرف فهو لبيان النوع الذي يصبطنغ به كما يقال اكتحل بالأيمن
 ومن الإيتمد وصبغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتغال به
 وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل تتبع صبغة
 الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس
 من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك
 لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن
 الأرواح وقال ابن الجواليقي الصابون أعجمى (الصبغ) الصغير والجمع صبغة
 بالكسر وصببان والصبأ بالكسر مقصور الصفر والصبأ وزان كلام
 لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صباه والصبأ وزان العصا الريح
 تهب من مطلع الشمس وصبأ صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل
 شهوة مال وصبأ من دين إلى دين يصبأ مهموز بفتح حين خرج فهو
 صابئ ثم جعل هذا القلب علما على طائفة من الكفار يقال انها
 تعبد الكواكب في الباطن وتسب إلى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة
 والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويجوز
 التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثلاثهما)

حب (صحبته) أحصيته صحبة فانا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة
 قال الأزهري ومن قال صاحب وصحبة فهو مثل فاره وفروته والأصل
 في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية وبجالة ووراء ذلك شروط
 للأصوليين ويطلق مجازا على من تمذهب بمذهب من مذاهب الأئمة
 فيقال أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة وكل شيء لازم شيئا فقد
 استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحب الكتاب وغيره حملته
 صحبتي ومن هنا قيل استصحبته الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا
 كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والصاحبة تأنيت
 الصاحب وجمعها صواحب وربما أنت الجمع قليل صواحبات
 (الصحبة) في البدن حالة طبيعية تجري أفعالها معها على الجري الطبيعي

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالهاء فهي التي تجمع على كرائم وتوازن صحبة اه مصححه

وقد استعيرت الصحبة للعاني قليل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء
 وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء
 يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
 والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل
 وصحته بالتثنية فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه
 أصحاء مثل شيوخ وأشقاء والصحيح وزان جعفر المكان المستوى
 (الصحراء) البرية وجمعها صحارى بكسر الزاء مثل الباء لأنك تدخل صحرا
 ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو
 مساجد ودرهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي
 قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
 فتدغم أحدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها
 فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالي والعزالي
 والكسره الأصل في الباب كله نحو المغازي والمراحي والجوارى
 والنواشي وأما الفتح فسموع فلا يقال وزن صحارى فعالة
 بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام وإنما هو منقول عن فعالة
 بالكسرة ولا يقال صحراء بهاء بعد الهزمة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا
 تأنيت وأصح الرجل للصحراء إصحارا برز لها (الصحفة) اثناء كالقصة
 والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزنجشري الصحفة قصعة
 مستطيلة والصحفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب
 إليها قيل رجل صحفى بفتح حين ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما
 ينسب إلى حنيفة وبجيلة حتى وبجلى وما أشبه ذلك والجمع صحف
 بضم حين وصحائف مثل (١) كريم وكرام والمصحف بضم الميم أشهر
 من كسرهما والتصحيح تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع
 وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) صحن
 الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا في صحن الفلاة
 وهو ما اتسع منها والصحناء بالمد وفتح الصاد وتكسر الصير (صحأ) صحا
 من سكره يصحو صحوا وصحو على فعل وفعل زال سكره وأصحى بالألف
 لغة وأصحى الساء بالألف أيضا فهي مصحبة اكتشف غيها وأنكر
 الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرباعي فقال لا يقال أصحمت
 فهي مصحبة وإنما يقال أصحمت فهي صحو وأصحى اليوم فهو مصح
 وأصحينا صرنا في صحو قال السجستاني والعاملة تظن أن الصحو
 لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفروق الغيم مع
 ذهاب البرد

(الصاد مع الحاء وما يثلاثهما)

(صخب) صخبأ من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخب صخب

وصحبان أى كثير اللفظ والجليلة والمرأة مخبي وبهاى فى الثانى وابدال
صخر الصاد سينالفة وسمعت اصطخاى الطير أى أصواتها (الصخر) معروف
وجمه صخور وقد تفتح الحاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف
والثاء فيقال صخرات مثل سجدات وسجدات

(الصاد مع الدال وما يثلاثهما)

صدد (صدده) عن كذا صدًا من باب قتل منعه وصرفته وصدت عنه
أعرضت وصدّ من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم
المختلط بالقيح وقال أبو زيد هو القيح الذى كأنه الماء فى رفته والدم
فى شكنته وزاد بعضهم فقال فاذا حُرّ فهو مَدّة وأصد الجرح بالألف
صار ذا صديد والصدّ بالضم الناحية من الوادى والصدّ بالضم والفتح
الجبل والصدد بفتحين القرب وداره بصدد المسجد وتصدت
للأمر تفرغت له وتبتلت والأصل تصدّدت فأبدل للتخفيف (صدر)
القوم صدوروا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف
يقال صدر القوم وأصدرناهم إذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحين والصدر من الانسان وغيره
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
وصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه
وصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستدقه سمى بذلك لأنه المتقدم اذا
صدع رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شقيقته فانصدع وصدعت القوم
صدعا فتصدعوا ففرقتهم ففرقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل
ماخوذ من هذا أى شقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل افرق بذلك بين
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا
وصدعت الغلاة قطعها والصداع وجع الرأس يقال منه صدّع تصديعا
بالبناء للمفعول (الصدغ) ما بين لخط العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ
مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تدلى على هذا الموضع صدغا
صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة
أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير ميل فى خفه من
اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة
الحجارة وهى تجل الحجاج وصدف الذر غشاؤه الواحدة صدفة مثل

صدق قصب وقصبة (صدق) صدقا خلافا كذب فهو صادق وصدقو مبالغة
وصدقته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدقته بالتحليل نسبته
الى الصديق وصدقته قلت له صدقت وصادق المرأة فيه لغات أكثرها
فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة المحجاز
صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفى التنزيل «وآتوا النساء صدقاتهن»

والرابعة لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات فى وجوها
وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقري وأصدقها بالألف
أعطيتها صداقتها وأصدقها تزوجتها على صادق وثنى صدق وزان فلس
أى صلب والصديق المصادق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصدق
فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصدقة أيضا ورجل
صديق بالكسر والتثنية ملازم للصدق وتصدق على الفقراء والاسم
الصدقة والجمع صدقات وتصدق بكذا أعطيته صدقة والفاعل
متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدق قال ابن قتيبة
وما تضعه العامة غير موضعه قوم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط
انما المتصدق المعطى وفى التنزيل وتصدق علينا وأما المصدق بتخفيف
الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصدوق فاعول والجمع صناديق
مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عاصى (الصندل) فعمل صد
شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخف ويكون فى نعله
مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا
تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف
بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع
صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصرع عند
الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصرل لكن
النواب الأعظم انما يحصل بالصرع عند حدثها وصدمه بالقول أسكنه
وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بقلبه وحدثه
(الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب صد
عطش فهو صد وصاد وصدان وامرأة صدية وصادية وصدنيا على
قلى وقوم صداء مثل نطاش وزنا ومعنى وصدى الحديد صدأ يهيموز
من باب تعب اذا علاه الجرح وصداء وزان غراب حتى من اليمن
والنسبة اليه صدأوى بقلب الهزمة واوا لأن الهزمة ان كان أصلها
واوا فقد رجعت الى أصلها وإن كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا
كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماءوى وإن قيل الهزمة أصل
فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الزاء وما يثلاثهما)

(الصر) اللبن الحامض جدا مثل فلس وسبب والصر بالفتح صر
الصمغ (الصاروج) النور وأخلطها معزب لأن الصاد والجم لا يجتمعان صر
فى كلمة عربية (صرح) الشئ بالضم صراحة وصروحة خالص من تعلقات صر
غيره فهو صريح وعربى صريح خالص النسب والجمع صرّاح وكل
خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذى لا يفتقر الى إضمار أو تأويل
وصرّحت الخمر بالتثنية ذهب زبدها وكأس صراح لم تُشَب بمزاج
وصرّح بما فى نفسه أخلصه للمنى المراد على التفسير الأول أو أذهب

عنه احتمالات الجواز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه غم ولا سحاب والصرح بيت واحد بين مفردا طويلا مخفيا وصرحة الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجيدات (صرخ) يصرخ من باب قتل صراخا فهو صارخ وصرخ اذا صاح وصرخ فهو صارخ اذا استغاث واستصرخه فأصرخني استغثت به فأغثنى فهو صرّخ صرد أى مغيث ومُصرّخ على القياس (الصد) وزان عمر نوع من الغربان والأشئ صدرة والجمع صِرْدان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تنظير من صوته وتقتله فهي عن قتله دفعا للطيرة ومنه نوع أسبد تسميه أهل العراق القَعَقَق وأما الصد المهمام فهو البرّي الذى لا يرى فى الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة وإذا طرد وأخبر أدركه وأخذ ويصرصر كالصقر ويصيد العصافير قال أبو حاتم فى كتاب الطير الصد طائر أبيض البطن أخضر الظهر خفم الرأس والمقار له برن ويصطاد العصافير وصغار الطير وهو مثل القارية فى العظم وزاد بعضهم على هذا قتال ويسمى المخزف لياض بطنه والأخطب نخضرة ظهره والأخيل لاختلاف لونه ولا يرى الا فى شعب أو شجرة ولا يكاد يُقدّر عليه وقيل الصغافى أنه يسمى السُمَيْط أيضا بلفظ صر

التصغير (الصر) بالكسر البرد والصر بالفتح مصدر صرته من باب قتل اذا شددته والصرّة الصياح والحلجة يقال صرصر من باب ضرب صريرا والصرار وزان كتاب نقرة تشد على أطباء الناقة لئلا يرتضعها فصيلها وصررتها بالصرار من باب قتل وصررتها أيضا تركت حلجها وصرة الدراهم جمعها صرر مثل غرفة وغرف وأصر على فعله بالألف داومه ولازمه وأصر عليه عزم والصرار على قتال مثقل ما يصر ونقل أبو عبيد قال الصدى طائر يصر بالليل ويقفز ويطير والناس تظنه الجُنْدَب والجندب يكون فى البرارى والصرورة بالفتح الذى لم يحج وهذه الكلمة من النوادر التى وصف بها المذكور والمؤنث مثل مَلَوَة وفُرُوقَة ويقال أيضا صرورى على النسبة وصارورة سمي

بذلك لصره على نفقته لأنه لم يخرجها فى الحج والصرصراتى من صر

الابل ما بين البقاعى والعرباب والجمع صرصراتيات (صرعته) صرعا من باب نفع وصارعته مصارعة وصرعا فصرعته والمصرع من الباب الشطر وهما مصراعان والصرع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للمفعول فهو مصروع والصرع من الأغصان ما تهبط وسقط الى الأرض ومنه

ر ف قيل للقتيل صريع والجمع صرعى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب ضرب وصرفت الأجير والصبي خليت سيده وصرفت المال أفقته

(١) أطباء جمع طبي بالكسر والضم حلة الضرع

وصرفت الذهب بالدراهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فصل الدرهم فى الجودة على الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينه وصرفته بالتثنية مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة فى قوله عليه الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل القدية والصريف الصوت ومنه صريف الأقلام والصرّاف بفتح الصاد والراء الرصاص والصرافان جنس من التمر ويقال الصرافانة ثمرة حمراء نحو البرنية وهى أرزن التمر كره وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس والصرف بالكسر الشراب الذى لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لأنه صرف عنه الخلط والصرف صنّج يُصنّج به الأديم (صرته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم وصرورم والصرم بالفتح الجلد وهو معزب وأصله بالفارسية جرم والصرمة بالكسر القطعة من الابل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر على صريمة والجمع صرم مثل سدرة وسدر والصرمة القطعة من السحاب والصرم الطائفة المجتمعة من القوم ينزلون بالهم ناحية من الماء والجمع أصرام مثل حل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام بالفتح والكسر وأصرم النخل بالالف حانصرامه وصرم الرجل صرامة وزان خنم خنامة شمع وصرم السيف احتد وسيف صارم قاطع وانصرم الليل ونصرم ذهب (صرى) الناقة صرّى فهي صرية من صرى باب تعب اذا اجتمع لبنها فى ضرعها ويتعدى بالحركة فيقال صرّيتها صريا من باب رمى والتثنية مبالغة وتكثر فيقال صرّيتها تصرية اذا تركت حلبها فاجتمع لبنها فى ضرعها وصرى الماء صرّى أيضا طال مكثه وتغيره ويقال طال استبقاعه فهو صرّى وصف بالمصدر ويعدى بالحركة فيقال صرّيته صريا من باب رمى اذا جمعه فصار كذلك وصريته بالتشديد مبالغة ونهر الصرة نهر يخرج من الثرات ويمز بمدينة من سواد العراق تسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصرة حتى يجاوز النيل ثم يصب فى دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر (الصاد مع العين وما يثلها)

(صعب) الشئ صُعوبة فهو صعب وبه سمي ومنه الصعب بن جثامة صعب والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا وصعيات بالسكون وأصعبت الأمر إصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول سمي ورجل مُصعب والجمع مصعاب واستصعب الأمر علينا بمعنى صعب واستصعبت الأمر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض صعد

ترايا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة فى ذلك ويقال الصعيد فى كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذى

على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على صعد بضميتين وصعدت مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهري ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فيقيموا صعيدا طيبا أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل بالتخيل إذا علوته وصعدت في الجبل من باب تعب لغة قليلة وصعدت في الوادي تصعيدا إذا انحدرت منه وأصعد من بلد كذا إلى بلد كذا إصعادا إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر وأصعد إصعادا إذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحُدُور صعر والصُّود العَقَبَةُ الكَثُودُ والمَشَقَّةُ من الأمر (الصَّعْرُ) مَبْلٌ في العنق واقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان أصعر خَلْقَةً أو صَّعْرَهُ غِيَةً بِشَيْءٍ يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خَذَهُ بالتخيل وصاعره أماله عن الناس إعراضا وكبرا (صعق) صعقا من باب تعب مات وصعق غشي عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النخعة والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا إلا دَكَّتْهُ صَعُوقُهُ (الصُّعُوقُ) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمره وهي حر الرعوس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب

(الصاد مع الغين وما يثلثهما)

صغر (صغر) الشيء بالضم صغرا وزان غنَبَ فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش إذا كانت فعيلة المؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثاني مثل صحيفة وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سميعة وسمان وصغيرة وصغار وكيرة وكبار ولم يقولوا سمان ولا صغائر ولا كجائر في السن وإنما جاء ذلك في الذنوب والثالث فقيرة وفقراء وسفينة وسفهاء ولم يسمع هذا الجمع في هذا الباب إلا في هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال أكثر قالوا صغيرة وصغار وظرفية وظراف ووقع في الشرح جمع صغيرة في الصفة على صغائر وكيرة على كجائر وهو خلاف المنقول ويبنى من ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذلك وهذه صغرى من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام أو بالإضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه المذكورة وتجمع الصغرى على الصَّغَرِ والصَّغَرِيَّاتِ مثل الكُجْبَرَى والكُجْبَرِ والكُجْبَرِيَّاتِ والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل

خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطأت على فعائل والصَّغَارُ الضَّيْمُ والنَّذْلُ والهَوَانُ سمي بذلك لأنه يَصْغُرُ إلى الإنسان نفسه والصَّغَرُ وزان قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب إذا ذلَّ وهان فهو صاغر وقوله تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيبهم ونذلَّ وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ في إذلالهم وتصاغرت إليه نفسه إذا صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة وصغر في عيون الناس بالضم ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيرا فان كان ثلاثيا أو رباعيا أو جمع قلَّةٌ صَغُرَ على بناءه أيضا نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس وأفليس وأحمال وأحيال وفي الثلاثي المؤنث إن كان اسما رددت الهاء وقلت قُدْرَةً وعَيْنَةً وإن كان صفة لم تلحقه فيقال مَلْحَقَةٌ خُلِقَ فَرْقًا بينهما وإن كان جمع كثرة ففيه مذهبان أحدهما أن يردَّ إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثاني أن يردَّ إلى جمع قلته إن كان له فاذا صغر غلمان ردَّ إلى غلْمة وقيل غُلْمة وسمع أُغْلِمة على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير والتقليل نحو درهم والثاني تقريب مايتوهم أنه بعيد نحو قَبِيلِ العصر والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دُوَيْبِيَّةِ والرابع التحبيب والاستعطاف نحو هذا بُنْيَكٌ وقد يأتي لغير ذلك وقائدة التصغير الإيجاز لأنه يُسْتَفْتَى به عن وصف الاسم فتنبؤ بآء التصغير عن الصفة التابعة فتقولهم درهم معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) إلى كذا أصغيت فتحتين صغيتي مَلْتُ وَصَغَتِ النُّجُومُ مالت للغروب وصغيتي يَصْغِي صَغِيَّ من باب تعب وَصُغِيًّا على فُعُولٍ وَصَوَّتْ صُغُوًّا من باب قعد لغة أيضا وبالأولى جاء القرآن في قوله تعالى فقد صَغَتِ قلوبكما وأصغيت الاناء بالألف أملتة وأصغيت سمي ورأسي كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلثهما)

(صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفحت الكتاب صفحا قلبت صَفْحَاتِهِ وهي وجوه الأوراق وتصفحته كذلك وصفحت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفحت عن الأمر أعرضت عنه وتركته وَصَفَحَ السَّيْفُ بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدات وسجدات وكل شيء عريض صفيحة وصاحته مصالحة أنضيت يدي إلى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق

* يقال بيت (صفر) وزان حل أي خال من المتاع وهو صفرالدين صفر ليس فيهما شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالي عن الحروف وصفر الشيء يصفر من باب تعب إذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف

وصفته من القذى تصفية أزله عنه وأصفته بالآلف آثرته وأصفته
الودأ خلصته والصفى والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم
قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صفايا مثل عطية وعطايا
قال الشاعر

لك المرباع منها والصفايا * وحكك والنشيطه والفضول
وقال ابن السكيت قال الأصمى الصفايا جمع صفى وهو ما يصطفيه
الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على
الجيش والمرباع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبقى من الغنيمة فلا
تستقيم قسمته على الجيش لقلة وكثرة الجيش والنشيطه ما يفنمه القوم
في طريقهم التى يزورون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة
كان رئيس القوم في الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة
ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربيع
خمساً في الاسلام قال والصفى أن يصطفي لنفسه بعد الربيع شيئاً كالناقة
والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحال وقد
اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منتهى بن الحجاج يوم بدر
ودو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حيي والصفاء مقصور المجارة
وقال المجارة الملس الواحدة صفاة مثل حصي وحصاة ومنه الصفاء
لموضع بمكة ويجوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة
عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو
المجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو المجرب وبه
سمى الرجل وجمعه صفى وصفى

(الصاد مع القاف وما يثماها)

(صقر) الرطب ديسه قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ صقر
فهو الرطب قال الأزهري الصقر ما يتخلب من الرطب والعنب من غير
طبخ وقال ابن الأنباري الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر
من الجوارح يسمى القطامي بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأنثى
صقرة بالهاء قاله ابن الأنباري قال * والصقرة الأنثى تبيض الصقرا *
وجمع الصقرا صقور وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرا يصيد من
الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقور على كل صائد
من البزاة والشواوين (الصق) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة
وهو في صقع بنى فلان أى في ناحيتهم ومحلهم والصقج الجليد المحرق
للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقج فهي مصقوعة
وخطيب مصقع بكسر الميم بليغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من صقل
باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقله
وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر

لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفراسم الشجر وأورده
جماعة معروفا بالآلف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة
سمى أحدهما في الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل سبب وأسباب
وربما قيل صفرات قال ابن الجواليقي في شرح أدب الكاتب ولا شيء
من أسماء الشهور ينتعج جمعه من الآلف واللام والصفرة لون دون
الحمرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت
بقعة بين مكة والمدينة فليل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا
صفع (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يسقط الرجل كفه فيضرب
بها قفا الانسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس يصفع بل يقال
ضربه بجمع كفه قاله الأزهري وغيره ورجل صفعاني لمن يفعل به ذلك
ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الأئمة
صففت الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو
صفيف أى قديد مجفف في الشمس وصففته على النار لينشوي وجمع
الصف صفوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا
فيقال صففتهم فصففوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط
جناحيه في طيرانه فلم يحرك جناحيه في طيرانه كالخام ولا يؤكل ما صف جناحيه
كالنسر والصقر والصفقة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف
والمصف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المصاف والمصفاة بالفتح
الخلافة بلغة الشام قاله الأزهري والصففص المستوى من الأرض
وصفین بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي
بطارف الشام مقابل قلعة نجم وكان هناك وقعة بين علي عليه السلام
وبين معاوية وهو فتلين من الصف أو قبيل من الصقون فالنون
أصلية على الثاني (صفقته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته
باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت بيدي على يده وكانت
العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت
الصفقة في العقد قبيل بارك الله لك في صفقة يمينك قال الأزهري
وتكون الصفقة للبائع والمشتري وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته
وفتحته فتكون من الأضداد وصفق الثوب بالضم صفافة فهو صفيق
خلاف سخيف وصفق بيديه بالتخيل (الصفان) من الخيل القائم على
ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صفونا والصفان الذي يصفن
قديه قائما وفي حديث «فما خلقه صفونا» والصفن ففتحتن جلدة بيضة
الانسان والجمع أصفان مثل سبب وأسباب وصفن أيضا مثل رغان
صفو الشيء بالفتح خالصة والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثنية
وصفا صفونا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف

وصليت اللحم أصليه من باب رمى شويته والصلا وزان العصا مغز الذنب من الفرس والثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق في الحيلة المصلّى لأن رأسه عند صلا السابق والمصلّى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قبل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلّى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المقول اليه مجاز راجح وفي المقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبى أوفى أى بارك عليهم أو ارحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بت يصلى فيه اليهود وهو كنيتهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا ليقته لأن المصلى يلين بالخشوع والصلاة في قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الاعزاء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثلثهما)

صَمَتَا من باب قتل مكنت وصموتا وصماتا فهو صامت وأصمته صمته غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنها صماتها والأصل وصماتها كأذنها فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قتم بمبالغة والمعنى هو كآف في الاذن وهذا مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وانما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يجبر عن شيء الا بما يصح أن يكون وصفا له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون اذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيًا له فيبقى المعنى اذنها مثل سكوتها وقيل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك اذنها فيعكس المعنى وشئ مُصَمَّت لاجوف له وباب مصمت مغلق (صمخ) الأذن الخرق الذى يفضى الى الرأس وهو السمع صم وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمخه مثل سلاح وأسلحه (صميرة) كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميرى على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيلعة ففتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جوهر شجر (الصمغ) لصوق الأذنين وصغرها وهو صم مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منتظم فهو متصمع ومن

وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشئ صقيل أملس مُصَمَّت لا يُثَقِّل الماء أجرأه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

صكك (الصك) الكتاب الذى يكتب في المعاملات والأقار يرو جمعه صكوك وأصك وصكك مثل بحر وبحور وأبحر وباحر وصك الرجل للشترى صكا من باب قتل اذا كتب الصك ويقال هو معزب وكانت الأرزاق تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فتياع فتيى عن شراء الصكك وصكه صكا اذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك والأنثى صكا

(الصاد مع اللام وما يثلثهما)

صلب (صلبت) القتال صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى دامت فهي صالِب والصلب وزان كرم وذلك العظم واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليها وهو الودك لياتدم به ويقال ان المصلوب مشتق منه والصلب كل ظهر له قنار وتضم اللام للاتباع وصلب الشيء بالضم صلابه اشتد وقوى فهو صُلب ومكان صلب غليظ شديد وصلب النصرارى جمعه صلبان وصُلب مثل بريد وبرد وثوب مصلب صلح عليه قش صليب (صلح) الشيء صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا وصلح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلح يصلح بفتحين لغة ثالثة فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أى بالصلاح وهو الخير والصلوب وفى الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح وصالحه صلاحا من باب قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت بين القوم وقتت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له صلح أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلحا من باب تعب انحسر الشعر عن مقدمه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن أباه الحذاق فالرجل أصلح والأنثى صلعا ورأس أصلع وصلح قال ابن سينا ولا يحدث الصلح للنساء لكثرة رطوبتهن وللانحصان لقرب صلح أمرجتهم من أمرجة النساء (صلح) كل ذات ظلف يصلح بفتحين صلوحا دخل في السادسة وقيل في الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو صلح كالبرول في الابل فهو صالغ للذكر والأنثى (الصائق) مصدر من باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بانه وهو صريفه فهو صلح مصطلق وبه سمي ومنه بنو المصطلق حتى من شُرَاعَة (صلبت) الأذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعها واصطلمتها كذلك وصلم صلى الرجل صلما من باب تعب استوصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار وصليها صلى من باب تعب وجد حرها والصلاء وزان كتاب حرالنار

ذلك اشتق صومعة النصارى والجمع صوامع وقلب أصمغ ذكى وبه سمي صمغ الرجل والأصمغى الامام المشهور نسبة الى أصمغ وهو جوده الأعلى (الصمغ) ما يتقلب من شجر العضاء ونحوها الواحدة صمغة والجمع صمغ مثل تروترقة وتمور وأصمغت الشجرة بالألف أخرجت صمغها والعربي منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل صمم لبده به (صمّت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسره الأزهري وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صمّ يصمّ صمما فالدكر أصم والأُنثى صماء والجمع صم مثل أمر وحراء وحمر ويتعدى بالهمزة فيقال أصمه الله وربما استعمل الرباعى لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثى متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للفعل فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصمّت وصمت الفتنة فهي صماء اشتدّت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فيها سدادا وقيل هو العفاص والصميم وزان كريم الخالص من الشيء وصميم القلب وسطه وصم في الأمر بالتشديد مضى فيه والصمّة بالكسر الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ واشتال الصمّاء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج منه اليد وقد مضى في شمل (صمى) الصيد يصمى صميا من باب رى مات وأنت تراه ويتعدى بالألف فيقال أصميت إذا قتله بين يديك وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ مَا أَصِمَّتْ وَدَعَّ مَا أُمِّمَتْ» قال الأزهري معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلحقه وقد قتله فهذا يؤكل والمعنى كُلُّ مَا قَاتَلَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وقد اقتصر الأزهري في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والسهم ملحق به وظاهر الحديث عام فيها وعليه قول امرئ القيس

فهو لا يُنْثَى رَمِيَّتَهُ * ماله لأعدّ من نقره

يصفه بالضعف أى إذا رى لا يقتل ومعنى أُمِّمَتْ غاب عن عينك فمات ولم تره فلا تدري هل مات بسهمك وكلك أم بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلاثها)

منوبر (الضنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزُفْتُ صنج (الصنج) من آلات الملاهي جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزي وهو ما يتخذ مدقرا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل في إطار الدق من النحاس المدقور صغارا صنوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب صنع وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب (صنعتة) أصنعه صنعا والاسم الصنّاعة والقاعل صانع والجمع صنّاع والصنعة عمل الصانع والصنيعة ما صنعتته من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو

البركة والصهرج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعاء بلدة من قواعد اليمن والأكثر فيها المدة والنسبة اليها صنعاى بالنون والقياس صناعوا بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحين وصنع اليدين أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الحرقاء ولم يسمع فيها صنعة اليدين بل صنّاع (الصنف) قال ابن فارس فيما ذكره صنف عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وحجاعة وجمع المكسور أصناف مثل حل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصنفت الشجرة أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك بعضه دون بعض ولزن بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن صنم المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال للصنم المتخذ من الجواهر المعدنية التى تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع أصنام (الصنّان) الذفر تحت الابط وغيره وأصنّ الشيء بالألف صنن صار له صنان

(الصاد مع الهاء وما يثلاثها)

(الصنبة) والصنوبة احمرار الشعر وصنّب صنبا من باب تعب فالدكر صهّب أصهّب والأُنثى صهباء والجمع صهّب مثل أحمر وحراء وحمر ويصفر على القياس فيقال أصهّب وفي حديث هلال بن أمية إن جاءت به أصهّب أتبيح شمس الساقين سابع الألتين فهو الذى رُميت به ويصفر أيضا تصغير الترخيم فيقال صهيب وبه سمي (الصهر) جمعه أصهار صهر قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحباء والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهري الصهر يشتمل على قرابات النساء ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحباء ومن كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت اليهم إذا تزوجت منهم والصهرج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها ضعيف وهو معرب (صهل) الفرس يسهل من باب ضرب وفي لغة صهل من باب نفع صهيلا فهو صهال

(الصاد مع الواو وما يثلاثها)

(أصاب) السهم إصابة وصل الغرض وفيه لغتان أحريان أحداهما صوب صابه صوبا من باب قال والثانية يصبيه صيبا من باب باع وصابه المطر صوبا من باب قال والمطر صوب تسمية بالمصدر ومحباب صيب

ذو صوب وأصاب الرأي فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أرادته ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطأ والصوب وزان فلس مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه إصابة لغتان ورعى فأصاب وأصاب بُغْيَتُهُ نالها وأصابه الشيء إذا أدركه ومنه يقال أصابه من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب قالوا والأصل مصابوب وقال الأصمى قد جمعت على لفظها بالألف والتاء فقيل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على النقص ومن أصابه بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَهُ أى مصيبته وصَوَّبُ الشيء جَهَّتُهُ وصَوَّبَتْ قوله قلت أنه صواب واستصوبت فعله رأيته صوابا واستصاب صوت مثل استصوب وصَوَّبَ الآباء أُمَّلَّهُ وصَوَّبَ رأسى خَفَضْتُهُ (الصوت) فى العرف جَرَسَ الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله * سائل بن أسد ما هذه الصوت * فانما أنت ذهابا الى الصبيحة وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك اذا ترادف المذكر والمؤنث على معنى واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشيية وهذا العشيية على معنى العشاء ورجل صائت اذا صاح وصَوَّبَتْ قوى الصوت والصيت بالكسر الذكر الجليل فى الناس (صاد) عَلمَ على السورة ان نويت الهجاء كتبتها حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وان جعلتها اسما للسورة كتبتها على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح لأنه أخف ومنهم من يعربها اعرابا ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث ومنهم من يصرفها اعتبارا بالتذكير فتقول قرأت صادوا ومثله قاف ونون صور (الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت الشيء مثل صورته وشكله فى الذهن فتصور هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة كقولهم صورة الأمر كذا أى صفتة ومنه قولهم صورة المسئلة كذا أى صفتها وأصاره الشيء بالألف فانصار بمعنى أماله قال ومنه يقال رجل أصور بين الصور يفتحن أى مشتاق بين الشوق وصوار المسك وعاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أى صوع (الصاع) ميكال وصاع النبي صلى الله عليه وسلم الذى بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة الصاع ثمانية أرتال لأنه الذى تعامل به أهل العراق ورد بأن الزيادة عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد فاجتمع بمالك فى المدينة وتكلموا فى الصاع فقال أبو يوسف الصاع ثمانية أرتال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرتال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن

آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرتال وثلاث فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاها الخطابي أن الحجاج لما ولى العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرتال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين إنما هو خمسة أرتال وثلاث وقال الأزهري أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرتال والمد عندهم ربعه وصاعهم هو القفيز الحجاجي ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطني مثل هذه الحكاية أيضا عن ابن سنان الرازي قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرتال وثلاث بالعراق أنا حزرتي قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرتال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جذك يافلان هات صاع حمك يافلان هات صاع جذك قال فاجتمع عنده عدة أصع فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا حزرتي فكانت خمسة أرتال وثلاث والصاع يذكرون ويؤث قال الفراء أهل الحجاز يؤنون الصاع ويجمعونها فى القلة على أصوع وفى الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصواع وربما أنها بعض بنى أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء وتقل المطرزي عن الفارسي أنه يجمع أيضا على أصع بالقلب كما قيل دار وأدر بالقلب وهذا الذى نقله جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأثيرى وليس عندى بخطأ فى القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين الى موضع الفاء فيقولون أبار وأبار (صاع) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائع صوغ وصوَّاع وهى الصباغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل القيمة وصيغة الله خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوع هذا اذا كان على قدره وصيغة القول كذا أى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكيش صوف أصوف وصفات كثير الصوف وتصوف الرجل وهو صوفي من قوم صوفية كلمة مولدة وصف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل (صال) الفحل يصلو صولا وثب قال أبو زيد اذا وثب البعير صولا على الابل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة

كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يثلمها)

(الضَبُّ) دابة تشبه الحِرْدُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْدُونَ ضَب ومنها أكبر منه ومنها دون العَرَز وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وأَضَبٌ أيضا مثل فلس وأفلس والأثني ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضَب أيضا داء يصيب الشفة فتدعى منه وضبت اللثة تَضِبُّ من باب ضرب سال دمه والضَب الحقد والضبة من حديد أو صُفَر أو نحوهِ يُسَمَّى بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضبته بالثقل عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات وأضَب اليوم بالألف إذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب ضبر جمع قوائمه وثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كذب بكسر الهمزة أى جماعة وهي الخزعة والجمع أضابير والضبارة بالكسرة والجمع ضباير (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه ضبط حفظا بليغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكتنايديه فهو أَضبط وهو الذى يقال له أَعْسَرُ بَسْر (الضبع) بضم الباء فى لغة قيس وبسكونها فى لغة تميم ضبع وهي أنثى وتخص بالأثني وقيل تقع على الذكر والأثني وربما قيل فى الأثني ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضبايع مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع بضم الباء على ضبايع وبسكونها على أضبع والضبع بضم الهمزة المجذبة والضبع بالسكون العضد والجمع أضبايع مثل فرخ وأفراخ وضبعت الأبل والخليل تضع بفتحين مدت أضبايعها فى سيرها وهي أعضادها واضطجع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت ابطة اليمن ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء يقال اضطجع بثوبه قال الأزهرى والاضطجاع والتأبط والتوشع سواء وضباعة بالضم سمي به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلمها)

(ضج) يضح من باب ضرب ضجيجا إذا فرغ من شئ خافه فصاح وجلب ضج وسمعت حجة القوم أى جَلَبْتَهُم (ضجر) من الشئ ضَجْرًا فهو ضجر من باب ضجر تعب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرته منه فضجر وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبى ضجع بالأرض وأضجعت بالألف لغة فأنا ضاجع ومُضْجِع وأضجعت فلانا بالألف لا غير ألقيته على جنبه وهو حسن الضبيعة بالكسر والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع

المزة والصالاة كذلك وصال عليه استطال قال السُّرْقُطى ومن العرب من يقول صَوْل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقرن على قرنه وهو صَوْلُ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الاسماك فى اللغة ثم استعمل فى الشرع فى اسماك مخصوص وقال أبو عبيدة كل سمك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة * أى قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوام مبالغة وقوم صُومَ وصُومَ وصُومَ صون على لفظ الواحد وصيام (الصوان) يضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشئ وصنّه حفظته فى صوانه صونا وصيانا وصيانته فهو مصون على التقص ووزنه مقول الناقص العين ومصنون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عَرْضَه عن الدّس فهو صَيّن والتصاوان خلاف الابتذال والصّوّان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوّانة وهو قَتال من وجه وتَعْلان من وجه (الصّوة) العلم من الحجارة المنصوبة فى الطريق والجمع صُوى مثل مُدْيَة ومُدَى وأصواء مثل رُطب وأرطاب

(الضاد مع الياء وما يثلمها)

صاح بالشئ يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت واتصاح الثوب تصدّع والصيحان تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شدّ بخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والأزهري (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات ييات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة فى يفعل بالكسر فى الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فَعَلَ بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمصيدة وزان كريمة والمُصيدة بكسر الميم وسكون الصاد والمُصيد بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع صير صير يصير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن لم يكن عليها وصار العصير نحرًا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه واليه مصيره أى مرجعه وماله وصاره يصيره صيرا حبسه والصير بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفى الحديث «من نظر فى صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد لم يسمع بهذا الحرف الا فى هذا الحديث وصير الأمر مصيره وعاقبته صيف والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سدره وسدر (الصيف) تقدم فى زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذى يأتى فيه الصيف أيضا ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته مصايفه من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا صيفهم وأصافوا بالألف دخلوا فى الصيف وصيفى بالثقل كفى لصيفى وصاف السهم صيفا وصوفا من بابى باع وقال عدل عن الغرض

والأصل افعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليبا للحرف الأصلي وهو الضاد ولا يقال أطع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضعج الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والجلس بمعنى المتادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يثلثهما)

ضحك (ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضحكا وضحكا مثل كلم وكلم اذا سخر منه أو عجب فهو ضاحك وضحك بالغة وبه سمي ومنه الضحاك ابن مراحيم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهرا ورجل ضحكة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو ضفة له وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحاك والضحكة السن التي تلى النساب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأزنب حاضت ضحلا (اضحى) الشيء اضحلالا ذهب وفنى وفي لغة امصحل بتقديم الميم وضحى واضمحل السحاب اهتسح (الضحاء) بالفتح والمد استداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قرية وقرى وارفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صغرت على ضحى بغيرها وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لثلاثين بضمها وتصغير ضحوة والاضحية فيها لغات ضم الهمزة في الأكثر وفى فى تقدير أفعولة وكسرها إتياء لكسرة الحاء والجمع اضحى والثالثة ضحية والجمع ضحاي مثل عطية وعطايا والرابعة أضحية بفتح الهمزة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحية مؤنثة وقد تذكر ذهابا إلى اليوم قاله الفراء وضحية اذا ذبح الأضحية وقت الضحى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضحى فى أى وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت بشاة

(الضاد والحاء والميم)

ضحم (ضم) الشيء بالضم ضمنا وزان عب وضمامة عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمت بالسكون (الضاد والدال)

ضد (الضد) هو النظير والكف والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه وضادة مضادة اذا باينه مخالفة والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلثهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت فى الأرض سافرت وفى السير أسرع وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلا وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعت

عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالآلف أيضا أعرضت تركا أو إهمالا وضربت عليه نراجا اذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس فى الواحد الا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلا بينته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفعل الناقصة ضرابا بالكسر وضرب الجرح ضربانا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرهما المكان الذى يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلا نامضاربة وتضاربوا واضطربوا ورميته فما اضطرب أى ماتحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة أى دفعة وضرب التجار المضربة خاطها مع الفطن وبساط مضرب يحيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب بها التور عند تدف الفطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين إليه كنسبة الواحد الى المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة ثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه اسقاط من فى اللفظ ويضاف الأول الى الثانى ان كان ضرب كسرى كسر أوفى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو ربع وهو الجواب والا وضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا جمعت أحدها بعدد أحاد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة فكانت قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب بفتحين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا فى الأكثر (الضريح) شق فى وسط القبر وهو فعل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته (الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم وفتحها مصدر ضربه يضربه من باب ضرر قتل اذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء رباعيا قال الأزهرى كل ما كان سوء حال وفقر وشدة فى بدن فهو ضر بالضم وما كان ضد النفع فهو بفتحها وفى التنزيل سنى الضر أى المرض والاسم الضر وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهاب عين أو ضعى وضاربه مضارة وضاربا بمعنى ضرة وضرة الى كذا واضطربه بمعنى ألجأه اليه وليس له منه بد والضرورة اسم من الاضطراب والضرء تقيض السراء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضائر وضرة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها

جمع ضريبة مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مُضِر
ذو ضرائر و امرأة مضرا أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر إذا تزوج
على ضرة (الضرس) مذكر مادام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث
فالتذكير والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعي قال ابن
الأنباري أخبرنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء أنه قال الأنياب والأضراس
كلها دُكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فان رأيت
في شعر مؤنثا فاعني به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما نشوه على
معنى السن وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضرورس
مثل حمل وأحمال وحول (ضرط) يضط من باب تعب ضرطا مثل كنف
ونغد فهو ضرط وضط ضرطا من باب ضرب لغة والاسم الضراط
ضرع (ضرع) له يضرع ففتحين ضراعة ذل وخضع فهو ضارِع وضَرَع
ضرا فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحى أوهته وتضرع
إلى الله أبتهل وضَرَع ضرا وزان شرف شرفا ضعف فهو ضَرَع تسمية
بالمصدر والضرع لذات الظلف كالندى للمرأة والجمع ضرورع مثل فلس
وفلوس والمضاربة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
ما صلح أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود
ضرم لأنه يقع فيغير به فإذا تم صار ماضيا (ضمرت) التار ضرما من باب تعب
التهت وتضمرت واضطمرت كذلك وأضرمتها اضراما وضرم الرجل
ضرمًا فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشيء ضرى من باب
تعب وضراوة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والآخر ضارية ويعدّى
بالهمزة والتضعيف يقال أضربته وضربته وضرى به ولزمه وألغ به كما
يضرى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

ضعف (ضعف الشيء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعافه أمثاله وقال الخليل
التضعيف أن يزداد على أصل الشيء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهرى الضعف في كلام العرب المثل
هنا هو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد
يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثلاه قال ورازى في كلام
العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
مثليه ولو قال ضعفيه أعطى ثلاثة أمثاله حتى أو حصل للابن مائة
أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف
الناس وأصطلحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة
وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف والضعف
بفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قریش خلاف القوة والصحة

فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قربا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا
من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأى والمضموم في الجسد
وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضِعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وضَعْفَى لأن
فعيلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتل
وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هلكت وموتى ذهابا إلى أن المعنى
معنى مفعول وقالوا أحق وجحى وأنوك ونوكى لأنه عيب أصيبوا به
فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقام بالكسر
لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى
فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف
فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف
واستضعفته رأيت ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الغين وما يثلثها)

(ضغثت) الشيء ضغثا من باب نفع جمعته ومنه الضِثْث وهو قبضة ضغث
حشيش مختلط رطبها بياسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش
أو شمارج وفي التنزيل «وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحث» قيل
كان حزمة من أسل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه
الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنا مائة جلدة فرخص الله له
في ذلك تَحْلَةً ليمنه ورقابها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضغث
أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث
أحلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا
الصاذقة وليس بها (ضغطة) ضغطا من باب نفع زحمه إلى حائط وعصره ضغط
ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) ضغن
صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضِغْن والجمع أضغان مثل حمل
وأحمال وهو ضِغْن وضاغِنٌ

(الضاد والفاء وما يثلثها)

(الضفدع) بكسرتين الذكر والصفدة الأنثى ومنهم من يفتح الدال
وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع
وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى في الأرناب على البدل
(الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضفر بضمين وضفرت
الشعر ضفرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة ثلاث
طاقات فافرقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط بينى في وجه الماء
وهي المستانة والضفير بغيرها جبل من شعر والضفر العدو والسعى وهو
مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرت
عاوته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ضففت
وجنات ويكسر فيجمع على ضيف مثل عدة وعدد والضف بفتحين
العجلة في الأمر والضف أيضا كثرة الأيدي على الطعام والضف

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو ضفوا وُصفوا فهو ضاف أى تآم سايق وضفا العيش أوسع (الضاد مع اللام وما يثلمها)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح في لغة الحجاز وتسكن في لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنبين وضلع الشيء ضلعا من باب تعب اعوج والضلعة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلعة والاسم الضلع بفتحين وضلع ضلعا من باب نفع مال عن الحق وضلعتك معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملا أضلعه وأضلع ضلل بهذا الأمر إذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بجمله (ضلل) الرجل الطريق وضل عنه بضل من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد إليه فهو ضال هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن في قوله تعالى «قل إن ضللت فأنا ضلّ على نفسي» وفي لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل في الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضالاً بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهري وأضلات الشيء بالألف إذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالذابة والناقة وما أشبههما فإن أخطأت موضع الشيء التابت كالدار قلت ضلّته وضلّته ولاختل أضلّته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلّنى كذا بالألف إذا عجزت عنه فلم تهتد عليه وقال في البارع ضلّنى فلان وكذا في غير الإنسان يضلّنى إذا ذهب عنك وعجزت عنه وإذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد إليه فهو بمنزلة الثواب فتقول ضلّته وقال الفارابي أضلّته بالألف أضعته تقول الغزالي أضلّ رحله حمّله على فقدان أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الأبق والضال أن كان المراد الإنسان فاللفظ صحيح وإن كان المراد غيره فيغنى أن يقال والضالة بالهاء فإن الضال هو الإنسان والضالة الحيوان الضائع وضل الناسى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلمها)

ضمخ (ضمخه) بالطيب فتضمخ بمعنى لطحه فتلطخ (ضمخ) الفرس ضمخا من باب قعد وضمخ ضمرا مثل قرب قربا دقّ وقُلّ لَحْمه وضمخته وأضمخته أعددته للسباق وهو أن تعلّفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذى تضمخ فيه الخيل وضير الإنسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريرة وسرائر لأن باب فعل إذا كان اسما لمذكر يجمع كجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمر في ضميره شيئا عزم عليه قبله والضميران الريحان الفارسى والضموران بالواو لغة والميم

فيهما ضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضمته) ضممه ضمّا فانضم بمعنى جمعه فانجمع ومنه الاضماع من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضمت) المسال وبه ضمّا فأنا ضامن وضمت ضمير التزمته ويتعدى بالتضعيف فقال ضمته المسال ألزمته إياه قال بعض الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضمت الشيء كذا جعلته محتويا عليه فتضمنه أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمّن الله أصلاب القُصول النُسل فتضمنته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كما قيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الفيت النبات أخرجه وأزكاه وضمّن ضمنا فهو ضمّن مثل زمن زَمنا فهو زَمِن وزنا ومعنى والجمع ضَمَنِيّ مثل زمنى والضمانه مثل الزمانة وفى ضمّن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلمها)

ضنّ (ضنّ) بالشيء يَضُنّ من باب تعب ضنّا وضنّة بالكسر وضنّاه بالفتح ضنّ ضنّا يَحِلّ فهو ضنّين ومن باب ضرب لغة (ضنّ) ضنّى من باب تعب مرض ضنّين مرضا ملازما حتى أشرف على الموت فهو ضنّ بالقص وامرأة ضنّية ويموز الوصف بالمصدر يقال هو وهى وهم وهن ضنّى والأصل ذو ضنى أو ذات ضنى والضنّاء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض بالألف فهو مُضْنَى وضنّات المرأة تضنّا مهموز بفتحين كثر ولدها فهى ضانّة

(الضاد مع الهاء)

ضهاه (ضهاه) مضاهة مهموز عارضه وباراه ويموز التخفيف يقال ضاهيته ضهاها مضاهاة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشيء بالشيء وفى حديث «أشدّ الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون والمراد المصورون

(الضاد مع الواو وما يثلمها)

ضاد (الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى مائلى الأضراس ضادا ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامية تجعلها ظاء فتخرجها من طرف اللسان وبين التنايا وهى لغة حكاها الفراء عن المفضل قال من العرب من يبذل الضاد ظاء فيقول عظمت الحرب بجي تميم ومن العرب من يعكس فيبذل الظاء ضادا فيقول في الظهر ضره وهذا وإن نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن القراءة سنة متبعة وهذا غير مقول فيها (ضاع) الشيء يضيع ضوعا ضوا من باب قال فاحت راحته وتضوّع كذلك والضوّع طائر من طيور الليل من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواع مثل رطب وأرطاب

وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضواغ وزان غراب صوت
سؤل الضوع (سؤل) الشيء بالهمز وزان قرب ضئولة وضالة فهو ضئيل مثل
بون قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وأمرأة ضئيلة وتضائل مثله (الضبان)
ذوات الصوف من الغنم الواحدة ضائنة والذكر ضائن قال ابن الأنباري
الضبان مؤنثة والجمع أضون مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضئين مثل
وى كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهزل فهو
ضاوى مثقل والأصل على فاعول والأنثى ضاوية وأضويته أضعفته
واغتربوا لا تقصوا أى يترجى الرجل المرأة الغربية ولا يترجى القرابة
القريبة لتلايىء الولد ضاويا وكانت العرب تزعم أن الولد ييىء من
القرية ضاويا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه ييىء على طبع قومه
من الكرم

وأضاء القمر أضاءة أنار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضاء
ضوءا من باب قال لغة فيه ويكون أضاء لازما ومتعديا يقال أضاء الشيء
وأضاءه غيره

(الضاد مع الياء وما يثلمها)

(ضاره) ضيرا من باب باع أضربه (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا
بالفتح فهو ضائع والجمع ضييع وضيايع مثل رُغم وجيايع ويتعدى بالهمزة
والضعيف فيقال أضاعه وضيّعَه والضيعة العقار والجمع ضيايع مثل
كلية وكلاب وقد يقال ضيّع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف
كثرت ضياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضيّعه
والمضيعة بمعنى الضيايع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة
ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسلمة والمراد بها المغازاة المقطعة
وقال ابن جني المضيعة الموضع الذى يضيع فيه الانسان قال
وهو مقيم بدار مضيعة * شواره في أموره الكسل

ف ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا اذا هلك (الضيف)
معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر في الأصل
من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف
وضيفة وأضيف وضيفان وأضيفته وضيّفته اذا أنزلته وقربته والاسم
الضيفا قال ثعلب ضفّته اذا نزلت به وأنت ضيف عنده وأضفته بالألف
اذا أنزلته عندك ضيفا وأضفته إضافة اذا لجأ اليك من خوف فأجرته
واستضافني فأضفته استجارني فأجرته وتضيّفني فضيّفته اذا طلب القرى
فقرته أو استجارك فنعته من يطلبه وأضافه الى الشيء إضافة ضمّه اليه
وأماله والاضافة في اصطلاح النحاة من هذا لأن الأول يضم الى الثانى
ليكتسب منه التعريف أو التخصيص واذا أريد إضافة مفردين الى
اسم فالأحسن إضافة أحدهما الى الظاهر وإضافة الآخر الى ضميره نحو
غلام زيد وثوبه فهو أحسن من قولك غلام زيد وثوب زيد لأنه قديوم

أن الثانى غير الأول ويجوز أن يكون الأول مضافا فى النية دون اللفظ والثانى
فى اللفظ والنية نحو غلام وثوب زيد ورأيت غلام وثوب زيد وهذا كثير
فى كلامهم اذا كان المضاف اليه ظاهرا فان كان ضميرا وجبت الإضافة
فيهما لفظا نحو لك من الدرهم نصفه وربعه قاله ابن السكيت وجماعة
ووجه ذلك أن الاضمار على خلاف الأصل لأنه انما يؤتى به للايجاز
والاختصار وحذف المضاف اليه على خلاف الأصل أيضا لأنه للايجاز
والاختصار فلو قيل لك من الدرهم نصف وربعه لاجتمع على الكلمة
الواحدة نوعا ايجاز واختصار وفيه تكثير لخالفه الأصل وهو شبيه
باجتماع اعلالين على الكلمة الواحدة والاضافة تكون للملك نحو غلام
زيد وللتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد وتكون مجازا نحو دار
زيد لدار يسكنها ولا يملكها ويكفى فيها أدنى ملاسة وقد يحذف المضاف
اليه ويعوض عنه ألف ولام لفهم المعنى نحو ونهى النفس عن الهوى أى
عن هواها ولا تعزوا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف
ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشيء ضيقا من باب ضيق
سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره
حرج فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فالذا ذهب به مذهب الزمان
قليل ضائق وفى التزيل «وضائق به صدرك» وضيقك عليه تضيقا
وضيقت المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا
شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوّته فأسند الفعل الى
الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون
مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل
بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى ضميم

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثلمها)

(طبه) طبا من باب قتل داواه وفى المثل «اعمل عمل من طب لمن طب
حب» والاسم الطب بالكسر والنسبة طبي على لفظه وهى نسبة لبعض
أصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر
ومتطلب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشيء
وللفعل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا (الطيخ) فصيل بمعنى طبخ
مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري
ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبيخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ
فى غير اللحم قال خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ والطبخ بفتح الميم
والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر
بالشام وكانت قصبة الأزدن والدرهم الطبرية منسوبة اليها واذا نسب
الى انسان اليها قيل طبراني على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء
لانلقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهى مركبة من كلمتين

(الطاء مع الحاء وما يثلاثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحله ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طحله وعين طحله كذلك والطحال بكسر الطاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش إلا الفرس فلا طحال له والجمع طحالات وأطحله مثل لسان وأسنه وطحل مثل كتاب وكتب وطحل الإنسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم طحاله (طححت) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طح أيضا والطحانة الرحي وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد يسمى بالمصدر والطواحن الأضراس الواحدة طاحنة الهاء للبانة

(الطاء مع الزاء وما يثلاثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب تصبیه لشدة حزن أو سرور والعامة تخصه بالسرور وطرب في صوته بالضعيف رجعه ومثله (الطروث) بمثلثين وزان عصفور قال الليث الطروث نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل في الأدوية منه مراً ومنه حلو وقال الأزهري الطروث الذي في البادية لا ورق له ينبت في الرمل لاحوضه فيه وفيه حلوة في عفوصة طعام سوء وهو أحر مستدير الرأس ويقال خرجوا يتطروثون أي يجوعونه (طرحته) طرعا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعذب بالباء فيقال طرحته بل لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحته الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطرحون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه زائدة عند قوم فوزه فعلون بالضم مثل يحنون وأصلية عند آخرين وهو وزان عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل طرد الاسم الطرد بفتحين ويقال في المطاوع طرده فذهب ولا يقال أطرد ولا انطرد إلا في لغة رديئة وهو طريد ومطرود وأطرده السلطان عن البلد مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرود بكسر الميم الريح لأنه يطرد به وطردت الخفاف في المسئلة طردا أجريته كأنه مأخوذ من المطاردة وهي الاجراء للسباق وأطرده الأمر أطردا تبع بعضه بعضا وأطرده الماء كذلك وأطرده الأنهار جرت وعلى هذا قولهم أطرده الحد معناه تابعت أفراده وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار وأمستطرده في الحرب إذا فرقه من كيدا ثم كره عليه فكانه اجتذبه من موضعه الذي لا يمكن منه إلى موضع يمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه (طردته) طردا من باب قتل شققته ومنه الطردار طر وهو الذي يقطع النفاقات يأخذها على غفلة من أهلها وطر النبت يطّر ويطر طرو رانيت وطرشارب الغلام يطّر ويطر أيضا بل فهو غلام طاز والطرّة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطارز) علم الثوب طر

وينسب إلى الأولى فيقال طبرى والياء ينسب جماعة من أصحابنا والطنبور من آلات الملاهي وهو فعول بضم الفاء فارسي معرب واما ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة ونون ولام وحكى الأزهري النون واللام ولم يحك النال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الاعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزة نخلة بُسرتها صفراء مستديرة والطبرزد الثوري طبع بستره صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدرهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطاق بفتح الباء وكسرهما ما يطبخ به والطبخ بالسكون أيضا الجيلة التي خلق الإنسان عليها والطبخ بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشيء يطبخ مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الإنسان المركب من الأخلاط (الطبقي) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبقي الشيء على مقدار الشيء مطبقا له من جميع جوانبه كأنه مطاؤه ومنه يقال أطبقوا على الأمر بالألف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحمى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضا والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحمى والجنون أي أدامهما كما يقال أحبه الله وأجنه أي أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفا ويكون الفعل مما استعمل لازما ومتعديا لكن لم أجده ومطر طبق بفتحين دائم متواتر قال امرؤ القيس

دِيمَة هَطْلَاءَ فِيهَا وَطَفَ * طَبَقَ الْأَرْضَ تَحَرَّى وَتَدَرَّى

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أي تم الأرض وتحزى أي تنوى وتقصد وتدز أي تغز وتكثر طبل والسموات طباق أي كل سماء كالطبق للأخرى (الطبل) معروف وجمعه طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضا مثل أفراخ وطبل طبلا من بابى ضرب وقتل وطبل تطيلا مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر طبى ويكون بوجه واحد وقديكون بوجهين (الطبي) لذات الخف والظلف كالشدى للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلا لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلاثهما)

طجر (الطنجير) بكسر الطاء اناء من نحاس يطبخ فيه قوب من الطبق ووزنه طجن فنعيل والجمع طناجير (الطاجن) معرب وهو المقل وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطنجين وزان زينب لغة وجمعه طياجن

فلانا مدحته بأحسن ما فيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد وقال
السرّسقي في باب الحمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أنشيت عليه
(الطاء مع السين)

(الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضامين تاء طست
لتصل اجتماع المثليين لأنه يقال في الجمع طساس مثل سهم وسهام
وفي التصغير طسياسة وجمعت أيضا على طسوس باعتبار الأصل وعلى
طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال الفراء كلام العرب طسة
وقد يقال طس بغير هاء وهي مؤنثة وطبيء تقول طست كما قالوا
في لص لصت وقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة
والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام
العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة
ولهذا قال الأزهرى هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء
لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلاثها)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعا يفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ طعم
حتى الماء وذوق الشيء وفي التنزيل «ومن لم يطعمه فانه مني» وقال
عليه الصلاة والسلام في زمزم «انها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه
الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأثر غري من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يليق للطير واذا
أطلق أهل الجواز لفظ الطعام عنوا به البر خاصة وفي العرف الطعام
اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته
فطعم واستطعمته سألته أن يطعمني واستطعمت الطعام ذقته لأعرف
طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف
والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح
ما يؤذيه الذوق فيقال طعمه حلو أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن
وصفه الخلق والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للث طعم والطعم
بفتحين لغة كلابية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى
مما يساغ جامدا كان كالخبوب أو مائعا كالعصير والدهن والخل
والوجه أنت اقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا
يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطعما
فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفازة طعنا ذهب طعن
وطعن في السن كبر وطعن الغصن في الدار مال اليها معترضا فيها قال
الزحمرى طعنت في أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت
فيه وعلى هذا قولهم طعنت المرأة في الحیضة فيه حذف والتقدير طعنت
في أيام الحيضة أى دخلت فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من

وهو معزب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرزت الثوب تطريزا جعلت
له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزان فلس
لرس ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال
هى التى بحيث ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال
وحمول وطروس فعلول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر
كانت تغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهى بالأقليم
المسمى فى وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفى البارع قال
الأصمعي طروسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول
طرش اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصم وقيل أقل
منه وقيل ليس بعربى محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء
والجمع طرش مثل أحر وحراء وحمر وقال الأزهرى رجل أطروش قال
لرف ولا أدري أعربى أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك
وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه
طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشئ فهى مطروفة وطرفت البصر
عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطُرفت
المرأة بناتها تطريفا خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث
وهو خلاف التلبد والمُطَرَف ثوب من حرّ له أعلام ويقال ثوب مربع من
خر وأطرفته اطرافا جعلت في طرفيه علمين فهو مطرف وربما جعل
اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف
وطرفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع
طرف مثل غرفة وغرف وأطرف اطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء
طرق بالضم فهو طريف (طوقت) الباب طوقا من باب قتل وطوقت
الحديدة مددتها وطوقتها بالتثنية مبالغة وطوقت الطريق سلكته وطرق
النجم طوقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق
والمطرفة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه
جاء القرآن في قوله تعالى «فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا» ويؤنث
في لغة الجواز والجمع طرق بضمين وجمع الطرق طروقات وقد جمع
الطريق على لغة التذكير أطروقة واستطرفت الى الباب سلكت طريقا
اليه وطرقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة
مخسوفة وطوقتها تطريفا خزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر
وفى الحديث «كأن وجوههم الحجاب المطرقة» أى غلاظ الوجوه
طرو عراضها وفى الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو
وزان قرب فهو طروى أى غص بين الطراوة وطروى بالهمز وزان
تعب لغة فهو طروى بين الطراوة وطرا فلان علينا يطرا مهموز
بفتحين طروءا طلع فهو طارئ وطرا الشيء يطرا أيضا طروءا مهموز
حصل بنته فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت

طفوا من باب قال وطُفُوا على فُعلوا إذا علا ولم يَرَسِب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق وجهه والطُفِيَّة خوصة المَقْل والجمع طُفَى مثل مَدِي ومَدَى وذو الطُفَيْتَيْنِ من الحَيَات ما على ظهره خيطان أسودان كانخوصتين وطففت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طُفِعوا على فُعلوا تَحَدَّتْ وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة إذا سكتها على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما ينثبها)

(طلبت) أطلبه طلباً فانا طالب والجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار طلب وكفرة وطالبوت وامرأة طالبة ونساء طالبات وطواب وأطابت على افعلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى الثاني والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كاذب ما تطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبت مطالبة وطلابا من باب قاتل والطلبة وزان كلمة والجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء تبغيه وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبت أوججته

الى الطلب (الطنح) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمررة والطلع من طلع شجر العضاء الواحدة طلعة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح مهزول فيعمل بمعنى مفعول يقال طلحته أطلحه بفتحتين إذا هزنته

(الطلس) هو الطرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطلسان فارسي طلرس معرب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر العين لغة قال الأزهرى ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طيلاسة والطيلسان طلع من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام وكسرهما وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا وتعنى بنفسه أى علوته وطلعت فيه ريقته وأطلعت زيدا على كذا مثل أعلمته وزنا ومعنى فاطلع على افعل أى أشرف عليه وعلم به والمطلع مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض وهو المطلع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك والطليعة القوم يبعثون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت أنثى وان كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة. أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيُلَقَّح به الأنثى وأطلعت النخلة بالألف أخرجت طلعا فهي مطلع وربما قيل مطلعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطلقا فهو طلاق مطلق فان كثر تطلقه للنساء قيل مطلق ومطلق والاسم الطلاق وطلقت هى تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهي طالق بغيرهاء قال الأزهرى وكلهم يقول طالق بغيرهاء قال وأما قول الأعشى

باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعننا وهو طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطنن في الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطنن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طغى (طغا) طغوا من باب قال وطفى وطفى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا فيقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تاوها زائدة وهى مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت الشيطان وهو في تقدير فَعَلْتُ بفتح العين لكن قدمت اللام موضع العين واللام واو محركة مفتوح ما قبلها فقلت ألفا فبقى في تقدير فلعوت وهو من الطغيان قاله الرخمشى

(الطاء مع الفاء وما ينثبها)

طفر (طفر) طفرا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر وهو الوثوب في ارتفاع كما يطفر الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهرى وغيره وزاد المَطَرُزى على ذلك فقال ويدل على أنه وثب خاص قول الفقهاء زالت بكارتها بوشة أو طفرة وقيل الوشة من فوق والطفرة الى طفس فوق (الطنفسة) بكسرتين في اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ابن السكيت وفي لغة بفتحتين وهى بساط له تحمل رقيق وقيل هو ما يجعل تحت الرجل على كفى البعير والجمع طنافس (الطفيف) مثل القليل وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه فهو مطفف اذا كالأل أو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملأ طفلا أصباره ويقال الطفاقة بالضم ما فوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من الانسان والدواب قال ابن الأنبارى ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر والمؤنث والجمع قال تعالى «أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء» ويجوز المطابقة في التثنية والجمع والثاني يقال طفلة وأطفال وطفلات وأطفلت كل أنثى اذا ولدت فهي مطفل قال بعضهم ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي وحزوز ويافع ومزراق وبالغ وفي التهذيب يقال له طفل الى أن يحتلم والطفلى هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت والأزهرى هو نسبة الى طفل من ولد عبد الله بن عطفان من أهل الكوفة وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من طفا غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواعل (طفا) الشيء فوق الماء

أيًا جارتنا يبنى فانك طالق * كذاك أمور الناس غادو وطارقه
فقال الليث أراد طالق غدا وانما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت فعمل
العت على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها
وطالق غدا فصريح بالفرق لأن الصفة غير واقعة وقال ابن الأثير
إذا كان العت منفردا به الأثني دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق
وطامت وحائض لأنه لا يحتاج إلى فارق لاختصاص الأثني به وقال
الجوهري يقال طالق وطالق وأنشد بيت الأعشى وأجب عنه
يجوابين أحدهما ما تقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه
معارض بما رواه ابن الأثير عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من
مشق الإمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فحسب الجملة به قال
البرصيون انما حذف العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات
طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يحوجه على الفعل
ويحكي عن سيويه أن هذه نعت مذكرة وصف بهن الأناث كما يوصف
المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعي وقال الفارابي نعتة
طالق بغير هاء إذا كانت تحلّاة ترى وحدها فالتركيب يدل على الحل
والانحلال يقال أطلقت الأسير إذا حلت إسماره وخليت عنه فانطلق
أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول إذا أرسلته من غير قيد
ولا شرط وأطلقت البينة إذا شهدت من غير تعقيد بتاريخ وأطلقت
الناقعة من عقالها وناقعة طلاق بضمين بلا قيد وناقعة طالق أيضا مرسلّة ترى
حيث شاعت وقد طلقت طاقا من باب قعد إذا انحل وناقها وأطلقها إلى
الماء فطلقت والطلاق بفتحين جرى القوس لانتحس إلى الغاية فيقال عدا
الفرس طلقا وأطلقين كما يقال شوطا وأشوطين وطلاق الظبي مرلا بلوى
على شيء وطلاق الوجه بالضم طلاقه ورجل طلق وطلق الوجه أي فوج
ظاهر البشر وهو طليق الوجه قال أبو زيد مهتل بسام وهو طليق الدين بمعنى
سعى وإيلة طلقه إذا لم يكن فيها أثر ولا حرّ وكله وزان فليس شيء طلق وزان
حمل أي حلال وأفضل هذا طلقا لك أي حلالا ويقال الطليق المطلق الذي
يتمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل
الذبيح بمعنى المذبح وأعطيته من طلق مالى أي من حله أو من مطلقه
مروطقت المرأة البناء للفعل طلقا فهي مطلوقة إذا أخذها الخاض وهو وجم
الولادة وطلق لسانه بالضم طلوفا وطلوقة فهو طليق اللسان وطلّيقه أيضا أي
فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فاطلقه
واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق الدين إذا خلا من
التحجيل (الطلال) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب
وأسباب وربما قيل طلؤل مثل أسد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل
السفينة غطاء يعني به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم
طلا من باب قتل أهدره وقال الكسائي وأبو عبيد ويستعمل لازما

(الطاء مع الميم وما يثلاثها)

(طمث) الرجل امرأته طمئا من بابي ضرب وقتل اقتصها واقتصرها طمئت
ولا يكون الطمئت نكاحا بالاتدية وعليه قوله تعالى «لم يطمئن» أي
لم يطمئن بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الانسية إنسي
ولا الحنية جنى وطمئت المرأة طمئا من باب ضرب إذا حاضت وبعضهم
يزيد عليه أول ما تحيض فهي طامث بغير هاء وطمئت تطمت من باب
تعب لغة (طمح) يبصره نحو الشيء يطمح بفتحين طموحا استشراف طمح
له وأصله قولهم جبل طامح أي عال مشرف (طمرت) الميت طمرا من طمر
باب قتل دفنته في الأرض وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي
حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مطمورة إذا بنى بيتا
في الأرض وطمر في الركية طمرا وطمورا وثب من أعلاها إلى أسفلها
والطمير الثوب الخلق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمس
طمسا من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس
الطريق يطمس ويطمس طموسا درس (طمع) في الشيء طمعا وطاعة طمع
وطاعة مخفف فهو طمع وطامع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته
وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل
ومن كلامهم طمع في غير مطعم إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع
كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطماع
مثل سبب وأسباب (طممت) البئر وغيرها بالتراب طما من باب قتل طمم
ملأها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بهذا لظن وطم الأمر طما
أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامه طاقة (اطمان) القلب سكن ولم يفاق طمان
والاسم الطمانينة واطمان بالموضع أقام به واتخذ وطنا وموضع مطمئن
منخفض قال بعضهم والأصل في اطمان الألف مثل احماز واسواد لكنهم
همزوا وافراروا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقدمة على
الميم لكنها أخرت على غير قياس بدليل قولهم طامن الرجل ظهره بالهمز
على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلاثهما)

الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا لقبيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك تمتع وطهور اناه أحدكم أى مطهرة والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لفظة ومنه السواك مطهرة للضم بالفتح وكل اناه يتطهر به مطهرة والجمع المظاهر

(الطاء مع الواو وما يثلاثهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن دريد لفظة شامية وأحسبها طورية رومية وقال الأزهرى الطوب الأجر والطوبة الأجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طورا طورا بعد طور أى مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأتواب وتعدى طوره أى حاله التى تليق به (الطاوس) معروف وهو طائر فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزيت ومنه يقال انه لمطوس لشيء الحسن وطوس بلد من أعمال تيسابور على مرحلتين (اطاعة) اطاعة أى اتقاد له وطاعة طوعا من باب طوى وقيل بعضهم يعدي به بالحرف فيقول طاعله وفى لغة من بابى باع وخاف والطاعة اسم منه والقاعل من الرباعى مطيع ومن الثلاثى طائع وطيع وطويعت له نفسه رخصت وسهلت وطاويعته كذلك وانطاع له اتقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن أمر كما أنا لجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد اطاع إطاعة وإذا واقفه فقد طاعوه والاستطاعة الطاقة والقدرية يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال استطاع يسطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل انفعالا وتطوع بالشئ تبرع به ومنه المَطْووعة بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المنطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طواف بالثاء يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف بطيف من باب باع وأطافه بالألف واستطاف به كذلك وأطاف بالثاء أحاط به وتطوف باليت وأطوف على البذل والادغام واسم القاعل من الثلاثى طائف وطواف بالغة وأمره طوافه على بيوت جاراتها ويتعدى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغور وهى على ظهر جبل غرّوان وهو أبرد مكان بالجهاز والطائف بلاد قتيبة والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشيء والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنتين وطوفان الماء ما يغشى كل شئ قال البصريون هو جمع واحد طوفانته وقال الكوفيون هو مصدر كالرُجْحان والثقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعدما يرضع ثم أطلق على الغائط مطلقا لقبيل طاف يطوف طوفا والطوف قَرَبَ يَنْفِخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى تصير كههيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأتواب (الطوق) معروف والجمع طو

طنب (الطنب) بضمين وسكون الثانى لغة الحبل تُسَدُّ به الخيمة ونحوها والجمع أطناب مثل عتق وأعناق قال ابن السراج فى موضع من كتابه ولا يجمع على غير ذلك وقال فى موضع قالوا عتق وأعناق وطنب وأطناب فيمن جمع الطنب فأنهم خلافا فى جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد للمفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكراسا فيسه عن له * دون الأرومة من أطنابها طُنْبُ
فجمع بين اللغتين فاستعمله مجموعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث ملكة بنت زرارَةَ على حكمها فحكمت بمائة ألف درهم فردّها عمرالى أطناب بيتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتحين طول ظهر الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء مثل أحر وحمراء وأطنبت الرّيح أطنابا اشتدت فى غبار ومنه يقال أطنب طنن الرجل اذا بالغ فى قوله كندح أو ذم (طرق) الدّباب وغيره يطق من باب ضرب طنينا صوت والطق فيما يقال خزنة من حطاب أو قصب والجمع أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والزاء)

طهر (طهر) الشئ من بابى قتل وقرب طهارة والاسم الطَّهْر وهو النقاء من الدنس والنجس وهو طاهر العرض أى برى من العيب ومنه قيل للحالة المناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال واحرأة طاهرة من الأذناس وطاهر من الحيض بغيره وقد طهرت من الحيض من باب قتل وفى لغة قليلة من باب قرب وطهرت اغتسلت وتكون الطهارة بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لو وصف زائد قال ابن فارس قال تلب الطهور هو الطاهر فى نفسه المطهر لغيره وقال الأزهرى أيضا الطهور فى اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعل فى كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسل لما يغتسل به ويسفل به الشئ وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماؤه أى هو الطاهر المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهرا فليس بطهور وقال الزمخشري الطهور البالغ فى الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله «وأزنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر فى نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر فى معرض الامتنان ولا يكون ذلك الا بما ينفع به فيكون طاهرا فى نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهى الطهورية « قال قبل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما فى قوله «ريهن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعى وهو فى البيت مبالغة فى الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة

أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للجماعة ذات طوق وأطقت الشيء بإطاقة قدرت عليه فأنما مطيق والاسم الطاقة مثل الطاعة طول من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قُرب حملا على تقيضه وهو قُصر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأثنى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذلك للذكر وفي المؤنثة طُولِي من ذلك وجمع المؤنثة الطُول مثل فُضِّلِي وفُضِّلَ وكُبرَى وكُبرَتْ السبع الطُول وأطال الله بقاء مده ووسعه وكذلك كل شيء امتد بعمده بالهمزة ومنه طال المجلس إذا امتد زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالتثنية أمهات والمطاول في الأمر بمعنى التطويل فيه وطولت الحديد مدتها وطولت للدابة أرخيت لها حبلا لترعى وهو غير طائل إذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذنب السرحان شبه به لأنه مستدق صاعد في غير اعتراض وطال على القوم بطول طولا من باب قال إذا أفضل فهو طائل وأطال بالألف وتطول كذلك وطُول الحُرَّة مصدر في الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها وقال بعض الفقهاء طول الحرة ما فضل عن كفائته وكفى صرفه إلى مؤنث نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهري نزل قوله تعالى «ذلك لمن خشي عنت منكم» فيمن لا يستطيع طُولا وقيل الطُول النثى والأصل أن يعتدى بالى يقال وجدت طولا إلى الحرة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا إلى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيل الأصل طولا عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة لوى (طويت) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طَوِيّ فعيل بمعنى مفعول وطُوِطَى وإِِدْ قرب مكة على نحو فَرَسَخ ويعرف في وقتنا بالزاهر في طريق التعمير ويموز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرها فمن نون جملة اسم الوادى ومن منعه جملة اسماء للبقعة مع العالمية أو منعه للعامة مع تقدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يثنيها)

يب (طاب) الشيء يطيب طيبا إذا كان لذيذا أو حلالا فهو طَيِّب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاستنجا يقال استطاب وأطاب أطابة أيضا لأن المستنجى تطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأيته طَيِّبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضمخه وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطُوِيَ لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم

وقيل خير لهم وأصلها طَبِي فقلت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيبات من الكلام أفضل وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار طير يطير طيْرًا وهوله في الجَوْ كشي الحيوان في الأرض ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال طيرته وأطيرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيار وقال أبو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنبارى الطير جماعة وتأنبها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقيل لاثنى طائرة وطائر الانسان عمله الذى يُقَلِّده وطار القوم نفروا مسرعين واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء وأطير منه والاسم الطيرة وزان عنة وهى التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضى لهم مرّت بجماع الطير وأتارتها لتستفيد هل تضى أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال لا هام ولا طيرة وقال أفرُوا الطير في وكَّلتها أى على جماعتها (الطباش) الخفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن المهدف طيشا أيضا انحرف عنه فلم يصبه فهو طائش وطَّاش مبالغة (طاف) الخيال طيفا طيف من باب باع أَلَمَ وطِيفَ الشيطان وطائفه إلماه بيمين أو وسوسة ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة قال ابن فارس في باب الواو والطياف والطائف ما أطاف بالانسان من الحق والانسان والخيال وقال في باب الياء الطيف تقدّم ذكره (الطين) طين معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب باع طلاه بالطين وطَّئَنه بالتخفيف مبالغة وتكثير والطينة الخلقعة وطانه الله على الخير جبَّله عليه

كتاب الظاء

(الظاء مع الياء)

(الظني) معروف وهو اسم للذكر والنثية ظَنِيان على لفظه وبه كنى ومنه ظى أبو ظبيان وجمعه أَظْيَ وأصله أفعِل مثل أفلس وظَّبِي مثل فلوس والأثنى ظبية باهاء لاخلاف بين أئمة اللغة أن الأثنى باهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأثنى وهى عز وماعزة والذكر ظبي ويقال له تَيْس وذلك اسمه إذا أنثى ولا يزال تَيْسًا حتى يموت ولفظ الفارابى وجماعة الظبية أثنى الظباء وبها سميت المرأة وكنت فقيل أم ظبية والجمع ظَبِيَّات مثل سحابة وسحادات والظباء جمع يعم الذكر والاناث مثل سهم وسهام وكلية وكلاب والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظَبَات وطُيُون جبرا لما قصص ولاهما محذوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الظاء مع الراء وما يثنيها)

(الظرب) وزان نيق الزاوية الصغيرة والجمع ظُرَاب ويقال الظراب ظرب الحجارة الثابتة وهو جمع عزى قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال

طير

طيش

طيف

طين

ظى

ظرب

بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما بينهما)

(ظلم) البعير والرجل ظلعان باب نفع غمز في مشيه وهو شبهه بالعرج ظلم
ولهذا يقال هو عرج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر ظلف
من الانسان والجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظل) قال ابن قتيبة
يذهب الناس الى أن الظل والقيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل
يكون عُذوة وعَشِيَّة والقيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل
الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب
الى جانب المشرق والقيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع
الى الزوال والقيء من الزوال الى الغروب وقال الظل تلعب للشجرة
وغيرها بالفتا والقيء بالعتشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه
الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن
هنا قيل الشمس تنسخ الظل والقيء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال
وأظلة وظلل وزان رطب وأنا في ظل فلان أى في ستره وظل الليل
سواده لأنه يستر الأبصار عن الفؤاد وظل النهار يظل من باب ضرب
ظلاله دام ظله وأظل بالكثف كذلك وأظل الشيء وظل أمته ظله
فهو مظّل ومُظِّل أى ذو ظل يُستظل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء
البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابي في باب مفعلة
بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى
سموا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالتمام مظلة على التشبيه
وقال الأزهري في موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح
الميم وغيره يميز كسرهما وقال في مجمع البحرين الفتح لغة في الكسر والجمع
المظال وزان دواب وأظل الشيء اظلالا اذا أقبل أقرب وأظل أشرف
وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا اذا فعله نهارة قال الخليل
لا يقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظلما
من باب ضرب ومظامة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظامة اسما
لما تطلبه عند الظالم كالظلامة بالضم وظامته بالتشديد نسبتها الى الظلم
وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه وفي المثل « من استرعى الذئب
فقد ظلم » والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرف
وغُرُفات في وجوها قال الجوهري والظلام أول الليل والظلمات الظلمة
وأظلم الليل أقبل بظلامه وأظلم القوم دخلوا في الظلام وتظالموا ظلم
بعضهم بعضا

(الظاء مع الميم)

(ظلمن) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذ كز ظمان ظمى
والأثني ظمأى مثل عطشان وعطشنى والجمع ظماء مثل سهام ويتعدى
بالتضعيف والمهزلة فيقال ظمأته وأظمأته

فنه فعل يفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وأجاد ونخذ وأنخذ ونمروا نمار
وقلبا يجاوزون في هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا قياسه أن يقال
أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل
سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمر مثل حمل وحمول وخفف
سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمي الرجل ومنه عامر بن الظرب
العدواني والظربان على صيغة المنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون
الراء لغة دوية يقال انها تشبه الكلب الصبني القصير أصلم الأذنين
طويل الخرطوم أسود الأمراء أبيض البطن منتنة الريح والفسو وترجم
العرب أنها اذا فست في الثوب لاترول ريمه حتى يبلى واذا فست بين
الابل تفرقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي
من أخبت الحشرات والجمع الظربان والظربان أيضا على فعلى وزان
ذكرى وذقري (الظرف) وزان فاس البراعة وذكاء القلب وظرف
بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو
وصف لها لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب
وبعضهم يقول المراد الكيس فيهم الشباب والشيوخ ورجل ظريف
وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظراف والظرف الوعاء والجمع
ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

ظلعن (ظلعن) ظلعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظلعن بفتحين ويتعدى
بالمهزلة وبالحرف فيقال أظعنته وطمعنت به والفاعل ظاعن والمفعول
مطمون والأصل مضعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال
وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للراءة طلعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن
زوجها يظعن بها ويقال الطلعينة المودج وسواء كان فيه امرأة أم لا
والجمع ظعائن وظعن بضمين ويقال الطلعينة في الأصل وصف للراءة
في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لأنها تصير مضعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكر وفيه لغات أفصحها بضمين وبها قرأ السبعة
في قوله تعالى « حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » والثانية الاسكان للتخفيف
وقرأ بها الحسن البصري والجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل
ركن وأركن والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والراية بكسرتين للاتباع
وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور والجمع أظافير مثل أسبوع
وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تلها قيد أظفور
وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق فلم وكأنه أراد ويجمع
على أظفر فظنا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تمب وأصله
بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم» ومنه المظنة بكسر الظاء للمعلم وهو حيث يعلم الشيء قال النابغة * فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظان قال ابن فارس مظنة الشيء موضعه ومآله والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظننته من باب قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما هو على الغيب بظنين» أي يثبتهم وأظننت به الناس عرضته للتهمة

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لي رأى اذا علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظهرا التحل تين وجوده ويروى أن عمر بن عبدالعزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل قتلن لايتين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر وظهور مثل فلس وأنلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر الطريق في البر والظهيران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب اليه قرية هناك فقيل مرّ الظهران والظهيره المساجرة وذلك حين تزول الشمس والظهر المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التثنية «والملائكة بعد ذلك ظهير» والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا كأن كل واحد وليّ ظهره الى صاحبه وهو نازل بين ظهريهم بفتح النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله في الكلام أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكأن المعنى أن ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فكانه مكنوف من جانبيه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وان كان غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظهريين والظهريتين أي في اليومين والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهري غني المراد نفس الغني ولكن أضيف للإيضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهي نفس الصبا قاله الأخفش وحكاها الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب لحق اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غني يعتمد به على النوايب وقيل ما يفضل عن العيال والظهور مضموما الى الصلاة مؤنثة فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يجوز التأنيث والتذكير فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقي الصلوات وأظهر

القوم بالألف دخلوا في وقت الظهر أو الظهيرة والظهارة بالكسر ما يظهر للعين وهي خلاف البطانة وظهر من امرأته ظهارا مثل قاتل قتالا وتظهر اذا قال لها أنت عليّ كظهر أبي قيل انما خص ذلك بك والظهر لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أي نسبيا منسيا واستظهرت به استعنت واستظهرت في طلب الشيء تحزيت وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بقسلة ثانية وثالثة قال الرافي يجوز أن يقرأ بالطاء والظاء فالاستظهار طلب الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافي في الظاء المعجمة صحيح لأنه استعانة بالنفس على يقين الطهارة وما قاله في الطاء المهملة لم أجده

(الظاء مع الياء)

(الظئر) بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقعة تعطف على ولد غيرها ظئر ومنه قيل لراة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر أيضا والجمع أظائر مثل حمل وأحبال وربما جمعت المرأة على ظئار بكسر الظاء وضها وظائر أظار بفتحين اتخذت ظئرا (الظيان) فعلان الطيان من النبات ويسمى باليمن البئر ويقال انه يشبه البئر فهو ضرب من اللبلاّب ويلتف بعضه ببعض ويقال للغسل طيان أيضا

كتاب العين

(العين مع الباء وما يثلثها)

(عب) الرجل الماء عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب عيب الحمام شرب من غير مص كما تشرب الدواب وأما باقي الطير فأنها تحسوه جريا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل مالا عبث فائدة فيه فهو عبث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبثران نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فعيلان وفعلولان بالياء والواو وتفتح التاء وتضم مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثاني فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبدته عبادة وهي الاقياد والخضوع عبد والفاعل عابد والجمع عبّاد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله وهتّب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعبّاد بلفظ اسم الفاعل للبالغة اسم رجل ومنه عبّادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس قرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغاني عبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكتين في بحر فارس وقيس ابن عباد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد بين العبدية والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أعبد وعبيد وعبّاد وابن أم عبد الله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا

ملكته إياه ليكون له عبداً ولم يشتق من العبد فعل واستعبده وعبده بالتثنية اتخذ عبداً وهو بين العبودية والعبدية وناقعة عبدة مثال قصبة قوية وعبد عبداً مثل غضب غضباً وزناً ومعنى والاسم العبدية مثل الأثمة وبأحدهما سُمي وتعبد الرجل تسك وتعبدته دعوته إلى الطاعة عبر (عبرت) النهر عبراً من باب قتل وعبوراً قطعته إلى الجانب الآخر والمعبر وزان جعفر شط تهر هُيَّيَ للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة أو قطرة وعبرت الرؤيا عبراً أيضاً وعبارة فسرتها وبالتثنية مبالغة وفي التنزيل «ان كنتم للرؤيا تعبرون» وعبرت السبيل بمعنى مررت فعبّر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى «إلا عابري سبيل» قال الأزهري معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يُعَوِّزُهُ الماء وقيل المراد الأمازيغ في المسجد غير مريدن للصلاة وعبرمات وعبرت الدراهم واعتبرتها بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها ألقاوي يكون بمعنى الاتِّعَاطُ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاتعاط والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشيء في ترتب الحكم نحو العبرة بالعقب أى والاعتداد في التقدّم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر ما لم تكن عبرة مُعْتَبَرٍ وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى في الحكم فتحها أيضاً والعير مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعير ففعل طيب معروف يذكر ويؤنث فيقال هو العير وهى العير والعير حوت عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير أى عبس بين (عبس) من باب ضرب عبوساً قَلَبَ وجهه فهو عابس وبه سُمي وعبّاس أيضاً للبانة وبه سُمي وعبس اليوم اشتد فهو عبوس وزان رسول والعَبَسَ ما يبس^(١) على أذناب الشاة ونحوها من البول والبعر الواحدة عبسة مثل قصب وقصبة وبالأحادية سُمي ومنه عمرو عبط ابن عبسة (عبطت) الشاة عبطاً من باب ضرب ذبحتها صحيحة من غير علة بها ولحم عيط أى صحيح طرى ودم عيط طرى خالص لا خلط فيه قال في التّأنيب العبط من اللحم ما كان سليماً من الآفات إلا الكسر ولا يقال له عيط إذا كان الذبح من آفة ولا يقال للشاة عيطه ومعبطة إذا ذبحت من آفة غير الكسر وعبطه الموت واعتبطه ومات عبطة عبق بالفتح أى شاباً صحيحاً (عبق) به الطيب عبقاً من باب تعب ظهرت ريحه بثوبه أو بدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق إلا الرائحة الطيبة الذكية وعبق الشيء بغيره لزم وعبر وزان جعفر يقال موضع بالبادية تنسب إليه طائفة من الجفن ثم نسب إليه كل عمل جليل دقيق الصنعة عبل (عبل) الشيء بالضم عبالة فهو عبل مثل ضخم ضخامة فهو ضخم وزنا

ومعنى ورجل عبّل الذراع ضخم الذراع وامرأة عبلة تامة الخلق والعبال وزان سلام الوَرْد الجلى (العباءة) بالذم والعباية بالياء لغة عباً والجمع عباء يحذف الهاء وعبأت أيضاً وعبيت الجيش بالتثنية والياء رتبته وعبأت الشيء في الوعاء أعبؤه مهموز بفتحين وبعضهم يميز اللغتين في كل من المعنيين وما عبأت به أى ما احتفلت والعبء مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أقامهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثنيها)

(عتب) عليه عتبا من باب ضرب وقتل ومعْتَباً أيضاً لآمته في تسخط عتبا فهو عاتب وعتاب مبالغة وبه سُمي ومنه عتاب بن أسيد وعاتبه معاتبه وعتاباً قال الخليل حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة المُوَجِّدة واعتبى المزمة للسلب أى أزال الشكوى والعتاب واستعتب طلب الاعتاب والعُتْبَى اسم من الإعتساب والعُتْبَة الدَّرَجَة والجمع العُتَب وتطلق العتبة على أَسْكَنَة الباب (عند) الشيء بالضم عتاد بالفتح حضر عتد فهو عتد بفتحين وعتيد أيضاً يتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعتهده صاحبه وعتده إذا أعدّه وهياه وفي التنزيل «وأعتدت لهن متكأ» والعتيدة التي فيها الطيب والأدهان وأخذ للأمر عتاده بالفتح وهو ما أعدّه من السلاح والدواب وآلة الحرب وجمعه أَعْتَدَ وأَعْتَدَة مثال زمان وأزمن وأزمنة وفي حديث أن خالداً جعل رقيقه وأَعْتَدَ حُبساً في سبيل الله وروى أعبده بالياء الموحدة والأوّل أظهر للحديث الصحيح أما خالده فانكم تظالمون خالداً وقد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله ولوجود المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه وإن جُعِلَ العبيد فُهم الرقيق فلم يبق فيه فائدة إلا التأكيد والعُتود من أولاد المعز مأتى عليه حول والجمع أَعْتَدَة وعِتْدَانٌ يتقيل الدال والأصل عتدان واستعال الأصل جائز (العتر) نسل الإنسان قال الأزهري وروى ثعلب عن عتر ابن الأعرابي أن العتر ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العتر غير ذلك ويقال رهطه الأَدَنُونُ ويقال أقرباؤه ومنه قول أبي بكر بن عترة رسول الله الذي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وعليه قول ابن السكيت العتره والرُهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقيلته الأقربون والعترية شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فنهى الشارع عنها بقوله لا فَرَحَ ولا عتيرة والجمع عتار مثل كريمة وكرائم والعترة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بشدة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا عتق من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال أعقته فهو عتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال في البارع لإقبال عتق

العبد وهو ثلاثي مبنى للفعول ولا أعتق هو بالألف مبنيًا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعدّد ولا يجوز عبد معنوق لأن مجيئ مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغيرها وربما ثبتت فعيلة وجمعها عتائق وعتقت الحجر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرهما ودرهم عتيق والجمع عتق بضمين مثل بريد وبرد وعتقت الشيء من باب ضرب سبقته ومنه فرس عاتق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المنكب والعتق عاتق وهو موضع الرءاء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته فعتق هو يتعدى ولا يتعدى وفرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق مثل كرام وعتقت المرأة خرجت عن خدمة أبيها وعن عتم أن يملكها زوج فهي عاتق بغيرها (العتمة) من الليل بعد غيوبة الشفق إلى آخر الثلث الأول وعتمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور عته الشفق وأتم دخل في العتمة مثل أصبح دخل في الصباح (عتة) عتّا من باب تعب وعتاها بالفتح قص عقله من غير جنون أو دهش وفيه لغة فاشية عتّه البناء للفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معنوه بين العتة وفي التهذيب المعنوه المدهوش من غير ميس أو جنون عتا (عتا) يعتو عتّوا من باب قعد استكبر فهو عات وعتا الشيخ يعتو عتّا أسنّ وكبر فهو عات والجمع عتّى^(١) والأصل على فاعول

(العين مع التاء وما يثلثهما)

عنكل (العنكال) بالكسر والعنكول بالضم مثل شراخ وشمروخ وزنا ومعنى عثث والجمع عثاكيل وإبدال العين همزة لغة يقال إنكالم (العثّ) السّوس الواحدة عتّة ويجمع العثّ على عثاث بالكسر ويقال العتّة الأرضة وهي دويبة تأكل الصوف والأديم وعتّ السّوس الصوف عثا من عشر باب قتل أكله (عثر) الرجل في ثوبه يعثر والدابة أيضا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب عثارا بالكسر والعثرة المرأة ويقال للزّلة عثرة لأنها سقوط في الأثم ورفق بينهما في مختصر العين بالمصدر فقال عثّر الرجل عثّورا وعثر الفرس عثارا وعثر عليه عثرا من باب قتل وعثورا أطلع عليه وأعثره غيره أعلمه به والعثريّ بفتحين وهو منسوب ماسق من النخل تحمّ ويقال هو العثريّ وقال الجوهري العثريّ الزرع عثن لا يسقيه إلا الماء المطر (العثان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما عثا يتبخّر به (عتا) يعتو وعثيّ يعتي من باب قال وتعّب أفسد فهو عات (العين مع الجيم وما يثلثهما)

عجب (العجب) وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل الذّنب وهو العُصْبُ وعجبت من الشيء عجبا من باب تعب وتعجبت

واستعجبت وهو شيء عجيب أي يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب زيد بنفسه بالبناء للفعول إذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين أحدهما ما يحمده الفاعل ومعناه الاستحسان والآخر عار عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال أعجبنى بالألف وفي الذم والانكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فأنما هو بالنظر إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجبا منهم (عج) عجا عجاج من باب ضرب وعجيجا أيضا رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج الحج العج والثّج (المعجر) وزان مِقْوَد ثوب أصفر من الرداء تلبسه المرأة عجر واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال المطرزي المعجر ثوب كالعصابة تلقه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتبر الرجل لف الهامة على رأسه (عجز) عن الشيء عجزا من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها ومع كل وجه فتح الجهم وكسرهما ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة لبعض قبّيس عجلان ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد روى ابن فارس بسنده إلى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر إلا إذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فاته وأعجزت زيدا وجدته عاجزا وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل إذا هرب فلم يقدر عليه والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم وسكونها والأفصح وزان رجل والجمع أعجاز والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء إذا كانت عظيمة العجيزة وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأثيري ويقال أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائز وعجز بضمين وعجزت تعجز من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب عجف ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف عجاف على غير قياس وإنما جمع على عجاف إما حملا على قبضه وهو سمان وإما حملا على نظيره وهو ضعاف ويعدى بالهمزة فيقال أعجفته وربما عدى بالحركة فقبل عجفته عجفا من باب قتل (عجل) عجلا من باب تعب وبجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة الحاضرة وسمع عجلان أيضا بالفتح وسمى به والنسبة إليه على لفظه والمرأة عجلى وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حملة على أن يعجل ويعجلت إلى الشيء سبقت إليه فأنما عجل من باب تعب

قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وتجلت اليه المآل أسرع اليه بمصوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر وبعده ينتقل عنه الاسم والأثنى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عبة وبرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعجلة

عجم

خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان بضم العين لكثرة وعدم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة عجماء وهو أعجمي بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وإن كان عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمي أعجميون على لفظه أيضا وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمي بالألف لم يكن قذفا لأنه نسبته الى العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهمة عجماء لأنها لا تفصح وصلاة النهار عجماء لأنه لا يسمع فيها قراءة واستعجم الكلام علينا مثل استهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بها يميزه عن غيره بنقط وشكل فالهزمة للسلب وأعجمته خلاف أعربته وأعجمت الباب أقفلته والعجم بفتحتين خلاف العرب والعجم وزان قفل لغة فيه الواحد عجمي مثل زنج وزنجي وروم ورومي فإليه للوحدة وينسب الى العجم بالياء يقال للعربي هو عجمي أى منسوب اليهم والعجم بفتحتين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة عجمة بالهاء والعجم بالسكون صغار الابل نحو بنات اللبون الى الحدّح يستوى فيه الذكر والأثنى والعجم أيضا أصل الدّنب وهو الضعيف لغة في العجب والعجم العض والمضغ وعجمته عجم من باب قتل اذا مضغته وهو طيب المتجمة (العجين) فعيل بمعنى مفعول وعجن المرأة العجين عجنا من باب ضرب واعتجنت واعتجت العجين وعجن الرجل على العصا عجنا من باب ضرب أيضا اذا اتكا عليها ومنه قيل للحسن الكبير اذا قام واعتمد بيديه على الأرض من الكبر عاجن وفي حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمين وهو الذى أسنّ فاذا قام بعجن بيديه وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس على هذا كأنه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد والاعتماد عليها لاني ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مَظَنَّة للغالط فمن غلط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاي ومن غلط يغلط في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجن الخبز فيقبض أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكى عليها ولا يضع راحتيه على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الخصىة وحقّة الدبر (العين مع الدال وما ينثما)

عدد (عدده) عدّا من باب قتل والعدّد بمعنى المعداد قالوا والعدد هو الكمية

المثالفة من الوحدات فيخص بالمتعدّد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لأنه غير متعدّد اذ التعدّد الكثرة وقال النخاعة الواحد من العدد لأنه الأصل المبني منه وبعده أن يكون أصل الشيء ليس منه ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو قوله تعالى «سنتين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنتين معدودة وانما ذكرها على معنى الأعوام وعدّته بالتشديد مبالغة واعتدّت بالشيء على اقتضت أى أدخلته في العدّ والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدّة المرأة قبل أيام أقرائها مأخوذ من العدّ والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها والجمع عدد مثل سدرة وسدر وقوله تعالى «فطوقهنّ لعدّتين» قال النخاعة اللام بمعنى في أى في عدّتهنّ ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لستّ يقين أى في أول ستّ يقين والعدّ بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العدّ بلفظة تميم هو الكثير وبلغه بكران وائل هو القليل والعدّة بالضم الاستعداد والتأهب والعدّة ما أعدته من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته اعدادا هيأته وأحضرتة والعديد الرجل يدخل نفسه في قبيلة يُعدّ منها وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفي عدادهم بالكسر أى يُعدّ فيهم (العدل) القصد في الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل في أمره عدل عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم وعدل الشيء بالكسر مثله من جنسه أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذى يعادل في الوزن والقدر وعدله بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أو عدل ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى «ثم الذين كفروا بربهم يعدلون» وهو أيضا الفدية قال تعالى «وان تعدل كلّ عدل لا يؤخذ منها» وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صرف ولا عدل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سوية فتساوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لاعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس وتعاقد العقد الوثيق ثم أشهدا « من كل قوم مسلمين عدولا

يجاوز صاحبه الى مَنْ قاربه حتى يَحْرَبَ والاسم العَدْوَى يقال أعداه وقال في البارع اذا كان فَعُول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عَدُوٍّ فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثلاثها)

(عذب) الماء بالضم عذوبة ساغ مشربه فهو عَذْبٌ واستعذبت رأيتُه عذب عذبا وجمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبتُه تعذيبا عاقبتُه والاسم العذاب وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعبر للأُمور الشاقة فقليل السفر قطعة من العذاب وعَذَبَ اللسان طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان الخيط الذى ترتفع به (عذرتُه) فيها صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه عذر اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العُذْر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع أعذار والمُعَذَّرَ والمُعَذَّرَى بمعنى العُذْر وأعذرتُه بالألف لغة واعتذر إلى طلب قبول معذرتِه واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون مُحَقِّقا وغير محق واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذَّر الرجل وأعذر صار ذاعيب وفساد وفى حديث «لن يهلك قوم حتى يُعَذِّروا من أنفسهم» أى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذَرَ مَنْ أنذر يقال ذلك لمن يُجَدِّرُ أمرا يُخَفِّى سواء حذر أولم يُحَذِّرْ وقولهم مَنْ عَذِّبْنِي مِنْ فُلَانٍ وَمَنْ يُعَذِّرْنِي مِنْهُ أَى مِنْ يُلْهِمُنِي عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِذَا جَازَيْتُهُ بِصَنْعِهِ وَلَا يُلْهِمُنِي عَلَيْهِ مَا أَفْعَلُهُ بِهِ وَقِيلَ عَذِيرٌ مَعْنَى نَصِيرٍ أَى مِنْ يَنْصُرُنِي فَيَقَالُ عَذْرَتُهُ إِذَا نَصَرْتُهُ وَعَذْرُنِي فِي الْأَمْرِ تَعَذِيرِي إِذَا قَصَّرْتُ وَلَمْ يَجْتَهِدْ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِمَعْنَى تَعَسَّرَ وَعَذْرَتُ الْغُلَامُ وَالْجَارِيَةُ عَذْرَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا خَتْنَتُهُ فَهُوَ مَعْذُورٌ وَأَعْذَرْتُهُ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَعُذْرَةُ الْجَارِيَةِ بَكَارَتُهَا وَالْجَمْعُ عُذْرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَامْرَأَةٌ عَذْرَاءٌ مِثَالُ السَّيْرِ الَّذِي عَلَى خَدَّيْهَا مِنَ الْخَامِ وَيُطْلَقُ الْعَذَارُ عَلَى الرَّسَنِ وَالْجَمْعُ عُذُرٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَعَذْرَتُ الْفَرَسِ عَذْرَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقِيلَ جَعَلْتُ لَهُ عَذَارَا وَأَعْذَرْتُهُ بِالْأَلْفِ لُغَةً وَعَذَارُ الْخَلِيَةِ الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى الْفُجَيْنِ وَالْعُذْرَةُ وَزَانُ كَلِمَةِ الْخَرَّةِ وَلَا يَعْرِفُ تَخْفِيفُهَا وَتُطْلَقُ الْعِذْرَةُ عَلَى فَنَاءِ الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ الْخَرَّةَ فِيهِ فَهُوَ بِجَازٍ مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الظَّرْفِ بِاسْمِ الْمَطْرُوفِ وَالْجَمْعُ عَذْرَاتُ وَالْإِعْذَارُ طَعَامٌ يُتَخَذُ لِسُرُورِ حَادِثٍ وَيُقَالُ هُوَ طَعَامُ اخْتِنَانٍ خَاصَّةٌ وَهُوَ مُصْدَرٌ سَمِيَ بِهِ يُقَالُ أَعْذَرَ إِعْذَارَا إِذَا صَنَعَ ذَلِكَ الطَّعَامَ وَالْعَازِرُ الْعَرِيقُ الَّذِي يُسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْإِسْتِحَاضَةِ وَامْرَأَةٌ مَعْذُورَةٌ وَقَدْ يُقَالُ عَازِرَةٌ أَى ذَاتُ عَذْرِ مِنْ ذَلِكَ أَوْ مَنْ التَّخَلَّفَ عَنِ الْجَمَاعَةِ وَنَحْوَهَا (الْعِدْوِيَّوْتُ) فَيَقُولُ بِكسر الفاء وفتح الياء هو عَذُطُ

وربما طابق في التأنيت وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُحْتَلُّ بِالْمَرْوَةِ عادة ظاهرا فالمرءة الواحدة من صغائر المحفقات وتحريف الكلام لا يُحْتَلُّ بِالْمَرْوَةِ ظاهرا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما إذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الإخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فإذا فعل ما لا يليق به عدم لعدم ضرورة قدح والإفلا (عدمته) عندما من باب تعب فقدته والاسم العُدم وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة يقال لا أعدمني الله فضله وقال أبو حاتم عدمني الشيء وأعدمني فقدني وأعدمته فقدم مثل أقدمته فَفُقِدَ ببناء الرباعى للفاعل والثلاثى للفعول وأَعْدَمَ بالألف افتقر فهو مُعْدِمٌ وعدن (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابي ضرب وقعد أقام ومنه جنات عدن أى جنات إقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لأن أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أو لأن الجوهر الذى خلقه الله فيه عَدَنٌ به قال فى مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله وعدنت الابل تعدن وتعدن أقامت ترى الحنص وعدن بفتحين بلد باليمن عدا مشق من ذلك وأضيف الى بانيه فقيل عَدَنٌ أَيْبَنُ (عدا) عليه يعدو عَدُوا وَعُدُوا مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَعُدُونَا وَعَدَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ظَلَمٌ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُوَ عَادَ وَالْجَمْعُ عَادُونَ مِثْلُ قَاضٍ وَقَاضُونَ وَسَبَّحَ عَادَ وَسَبَّحَ عَادِيَةً وَاعْتَدَى وَتَعَدَّى مِثْلُهُ وَعَدَا فِي مَشْيِهِ عَدُوا مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا قَارِبَ الْمَرْوَلَةِ وَهُوَ دُونَ الْجَرَى وَلَهُ عِدْوَةٌ شَدِيدَةٌ وَهُوَ عَدَاءٌ عَلَى فَعَالٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَعْدَيْتُهُ فَعَدَا وَعِدْوَتُهُ أَعْدُوهُ تَجَاوَزَتْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَعِدْيَتُهُ وَتَعْدِيَتُهُ كَذَلِكَ وَاسْتَعْدَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى الظَّالِمِ طَلَبْتُ مِنْهُ النَّصْرَةَ فَأَعْدَانِي عَلَيْهِ أَعَانَنِي وَنَصَرَنِي فَالاسْتِعْدَاءُ طَلَبُ التَّقْوِيَةِ وَالنَّصْرَةِ وَالْإِسْمُ الْعَدْوَى بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْعَدْوَى طَلَبُكَ إِلَى وَالٍ يُعَدِّكَ عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَى يَنْتَقِمُ مِنْهُ بِاعْتِدَائِهِ عَلَيْكَ وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ مَسَافَةُ الْعَدْوَى وَكَأَنَّهُمْ اسْتَعَارُوهَا مِنْ هَذِهِ الْعَدْوَى لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَصِلُ فِيهَا الذَّهَابَ وَالْعُودَ بَعْدَهُ وَاحِدًا لَهَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَادَةِ وَعُدْوَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ بَضْمُ الْعَيْنِ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ وَبِكُسْرَاهَا فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَقُرَى جَمَا فِي السَّبْعَةِ وَالْعَدْوُ خِلَافُ الصَّدِيقِ الْأَوَّلَى وَالْجَمْعُ أَعْدَاءٌ وَعِدَى بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالُوا وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي النُّعُوتِ لِأَنَّ بَابَ فَعَلٍ وَزَانَ عَنَبَ مُخْصَصَ بِالْأَسْمَاءِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ فِي الصِّفَاتِ إِلَّا قَوْمٌ عَدَى وَضَمَّ الْعَيْنَ لُغَةً وَمِثْلُهُ سَوَى وَسَوَى وَطَوَى وَطَوَى وَتَثَبَ الْهَاءُ مَعَ الضَّمِّ فَيُقَالُ عَدَاةٌ وَيَجْمَعُ الْأَعْدَاءُ عَلَى الْأَعَادَى وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ يَقَعُ الْعَدُوُّ بِفُظٍّ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُونَ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ وَعِدْوَاتُ اللَّهِ وَأَوَّلَاؤُهُ وَأَعْدَاؤُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أُرِيدَ الصِّفَةُ قِيلَ عِدْوَةٌ وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ إِنْ الْحَرْبَ لِيُعْدَى أَى

الرجل يُحدث عند الجماع وعَذِيْطٌ عَذِيْطَةٌ إذا فعل ذلك وعذط عَذَطًا
 عذق من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة إذا كانت كذلك (العذق) الكِبَاسَة
 وهو جامع الشرائخ والجمع أعذاق مثل حمل وأحمال والعذق مثال فلس
 النخلة نفسها ويطلق العذق على أنواع من الثمر ومنه عذق ابن الحقيق
 عذل وعذق ابن طاب وعذق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذله) عذلا من بابي ضرب
 وقتل لمثته فاعتدل أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذى يسيل منه
 دم الاستحاضة لغة فى العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير
 عذى على إرادته هُنا (العذى) مثال حمل من النبات والنخل والزعرع مالا يشرب
 الا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عذى فهو عذ من باب
 تعب وعذى على قِيعِل أيضا
 (العين مع الزاء وما يثلاثها)
 عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة
 والعرب العرباء وهم خلاف العجم ورجل عربي ثابت النسب فى العرب
 وان كان غير فصيح وأعرب بالألف اذا كان فصيحاً وان لم يكن من
 العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربه بالثقل وعزبت عنه كلها
 بمعنى التبين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عزبته وأعربته
 والأتم تعرب عن نفسها أى تبين روى من المهموز ومن الثقل وبعضهم
 يقول من المهموز لا غير وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب لسانه عروبة
 اذا كان عربياً فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فصَحَّ بعد كُثِنَ
 فى لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمى بالألف وتعرب واستعرب كل هذا
 للاعجم اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما
 الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابى بالفتح أيضاً وهو
 الذى يكون صاحب جمعة وارتباد للكلام وزاد الأزهرى فقال سواء
 كان من العرب أو من مواليهم قال فنزل البادية وجاور البادين وظنن
 يظننهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدين والقرى
 العربية وغيرها ممن ينتمى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
 ويقال سمو عرباً لأن البلاد التى سكنوها تسمى العربات ويقال العرب
 العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب
 المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة
 والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعرب وزان قتل لغة فى العرب
 ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل
 أسد وأسود وأعربت الحرف أو صغته وقيل المهمة للسلب والمعنى
 أزلت عربه وهو إيهامه والاسم المعرب الذى تفتته العرب من العجم
 نكرة نحو إِبْرَيْمِمْ ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حمله
 عليه وربما لم يحمله على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به

إيراد التأنيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام
عرش وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش)
السري وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل
فوقه الثمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مشله وجمعه
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتنع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب
ويظلل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلبية إذا رأى عروش
مكة يعني البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعاً يند عليه الكرم والجمع
عرائش وعرشته بالتثنية عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج
لرخص والجمع عرائش أيضا (عَرْصَة) الدار ساحتها وهي البقعة الواسعة التي
ليس فيها بناء والجمع عَرَاص مثل كلبة وكلاب وعَرَصَات مثل سحجة
ومحيدات وقال أبو منصور العالبي في كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس
فيها بناء فهي عرصه وفي كلام ابن فارس نحو من ذلك وفي التهذيب
وسميت ساحة الدار عرصه لأن الصبيان يعترضون فيها أي يلعبون
رض ويمرحون (عرض) الشيء بالضم عَرَضًا وزان عنب وعراضة بالفتح
اتسع عرضه وهو تباعد حاشيته فهو عريض والجمع عراض مثل
كريم وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت
في الشيء بالألف ذهبت فيه عرضا وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه
وحقيقته جعل الهمة للصيرورة أي أخذت عرضا أي جانبا غير الجانِب
الذي هو فيه وعرضت الشيء عرضا من باب ضرب فأعرض هو بالألف
أي أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاول من النواذر التي تعدى
ثلاثها وقصرر بأعيانها عكس المتعارف وعرض له أمرا إذا ظهر وعرضت
الكتاب عرضا قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته
للنوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمرتهم ونظرت إليهم لتعرفهم
وعرض لك الخير عرضا أمكك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم
به وعرضت البعير على الخوض عرضا وهذا من المقلوب والأصل
عرضت الخوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبر الميتم وأدخلت
القائسوة رأسي وهو كثير في كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا
كالطبخ لتمييزه من الشمع وما عرضت له بسوء أي ما تعرضت وقيل
ما صرت له عرضة بالوقية فيه والجمع من باب ضرب وعرضت له
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفي الأمر لا تعرض له بكسر الراء
وفتحها أي لا تعرض له تمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال
سرت فعرض لي بالطريق عارض من جبل ونحوه أي مانع يمنع من
المضي وأعرض لي بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التسكك
بالدليل وتعارض البيانات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها
قالوا ولا يقال عرضت له بالتثنية بمعنى اعترضت وعرضت العود على

الاناء أعرضه عرضا من بابي قتل وضرب أي وضعته عليه بالعرض
والمعرض وزان مقود ثوب تجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أغفر
الملابس عندهم أو من أغفها والمعرض وزان مسجد موضع عرض
الشيء وهو ذكره وأظهاره وقتله في معرض كذا أي في موضع ظهوره
فذكر الله ورسوله إنما يكون في معرض التعظيم والتبجيل أي في موضع
ظهور ذلك والقصد إليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب
يأتي على مفعول بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومزله ومضربه
أي موضع صرفه ونزوله وضربه الذي يضرب فيه وسياق تهريره في
الخاتمة إن شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لا ريش له والمعارض
التورية وأصله أستر يقال عرفته في معارض كلامه وفي لحن كلامه
وخبى كلامه بمعنى قال في البارع وعرضته له وعرضت به تعريضا إذا
قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما إذا
سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول إن فلانا
ليرى فيجعل كلامه معرضا فرارا من الكذب وهذا معنى المعارض
في الكلام ومنه قولهم إن في المعارض لمنذوحة عن الكذب ويقال
عرفته في معرض كلامه بخذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة
في المعرض وهو الثوب الذي تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل في هيئته
وزيه وقاله وهذا لا يطرد في جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن
أن يقال ذلك في مواضع السب والشتم بل يقيح أن يستعار ثوب
الزينة الذي هو أحسن هيئة للشتم الذي هو أفقر هيئة فالوجه أن
يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتحين متاع الدنيا
والعرض في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد إلا في محل
يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل وصفرة الوجه
والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما
عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض
الأمثلة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيوانا ولا عقارا ويقال
رأيت في عرض الناس بفتح العين يعنون في عرض بضمين أي
في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانِب
واضرب به عرض الحائط أي جانبا منه أي جانب كائن والعرض
بالكسر النفس والحسب وهو نقيض العرض أي يرى من العيب وعارضته
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء فأقبلته به وتعرض للعروف
وتعرض يتعدى بنفسه وبالخرف إذا تصدى له وطلبه ذكره الأزهري
وغیره ومنه قولهم تعرض في شهادته مكذبا إذا تصدى لذكره والعارضان
للإنسان صفحتا خديهما فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة
والنبي والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي

من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون
عرف فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحاسة من الحواس الخمس
والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتثنية يقال عرفت به فعرفه وأمر عارف
وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة
بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم سياساتهم وعرفت عليهم
بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على نفيير
والمتكبر يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت
بالعُرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان
أمرا بالمعروف فلأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فلأمر برفق وقدر
يحتاج اليه واعترف بالشيء أقرب به على نفسه والعرف بمعنى المنجم
والكاهن وقيل العرف يخبر عن الماضي والكاهن يخبر عن الماضي
والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة علم لا يدخلها الألف واللام وهى
ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجيج
ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات
ومؤمنات والتونين يشبه تونين المقابلة كما فى باب مسلمات وليس
بتونين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث
ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هى الجبل وعرفات
جمع عرفة تحديرا لأنه يقال وقف بعرفة كما يقال بعرفات وعزفوا
تعريفا وقفوا بعرفات كما يقال عبدوا اذا حضروا العيد وجمعوا
اذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحة مستطيلة فى أعلى رأسه
عرق وعرف الدابة الشعر النات فى محذب رقبته (عرق) عرقا من
باب تمب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرفت
العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتح
ضفيرة تنسج من خوص وهو المشكل والزبيل ويقال انه يسع خمسة
عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطف من طير وخيل ونحو ذلك والجمع
اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعرق
من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق
وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعرق ظالم حق » قيل معناه لذى
عرق ظالم وهو الذى يغرس فى الأرض على وجه الاحتصاب أو فى
أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا
ليعلم أنه لا حكمة له حتى يجوز للمالك الاجترار عليه بالقلع من غير إذن
صاحبه كما يجوز الاجترار على الرجل الظالم فبرء ويمنع وإن كره ذلك
وذات عرق مقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال
هو من تجد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤث قيل هو معزب
وقيل سمي عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذنا من عراق

القربة والمزادة وغير ذلك وهو ما شوه ثم حرزوه مثنيا وينسب الى
العراق على لفظه يقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعى رحمة الله
عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومجد ابن
عبد الرحمن بن أبى لى واختار ما رجح عنده دليله ويسمى اختلاف
العراقيين لأث كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان
و(العراقوب) عصب موق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور عرقب
وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيب من النار » على
هذه الرواية أى تارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرام) وزان عرم
غراب الحدة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم
وعرم عرما فهو عرم من باب تمب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعومة
الكُدس من الطعام يُداس ثم يُدري والجمع عرم مثل غرفة وغرف
والعرمة وزان قصبة لغة والعَرم قيل جمع عَرمة مثل كلم وكلمة وهو
السد وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا قوله تعالى « فأرسلنا
عليهم سيل العرم » من باب اضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين
(عرنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمتين وتصغيرها عرن
عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عرنى والعرينى فعلى بكسر الفاء
من كل شيء أوله ومنه عرين الأنثى لأوله وهو ماتحت مجتمع الحاجبين
وهو موضع السَّم وهم شَم العرايين وقد يطلق العرينين على الأنثى
والعرين والعرينة ماوى الأسد الذى يألوه يقال ليث عرينة وليث
غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعروه عروا من باب قتل عرا
قصده لطلب ريقه واعتراه مثله فالقاصد عار والمقصود معرو وعراه
أمر واعتراه أصابه وعُروهُ القميص معروفة وعُروهُ الكُور أذنه والجمع
عُرى مثل مدية ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام « وذلك أوتى
عُرى الإيمان » على التشبيه بالعروة التى يستمسك بها ويستوثق والعُرى
النخلة يُعربها صاحبها غيره ليا كل ثمرتها فيعروها أى يأتها فيسلة
بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه ذُهب بها منهج الأسماء مثل
النطيحة والأكيلة فاذا جى بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عرى
كما يقال امرأة قبيل والجمع العرايا وعرى الرجل من ثيابه يعرى من
باب تمب عُرْيا وعُرىة فهو عار وعُريان وامرأة عارية وعريانة وقوم
عُراء ونساء عاريات ويعزى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من
ثيابه وعزيتة منها وفرس عُرئ لاسرُج عليه وُصف بالمصدر ثم جعل
اسما وجمع قبيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس
عريان كما لا يقال رجل عُرئ وأعرورى الرجل الدابة ركها عريا وعرى
من العيب يعرى فهو عر من باب تمب اذا سلم منه والعراء بالمدّة المكان
المتسع الذى لا ستره به

(العين مع الزاي وما يثلثهما)

رب (عزب) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي فهو عازب وبه سمي قومهم عزبت النية أي غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة وزان غرفة وعزوبة إذا لم يكن له أهل فهو عزب بفتحين وامرأة عزب أيضا كذلك قال الشاعر

يا من يذل عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأزهري^(١)

وجمع الرجل عزاب باعتبار بانه الأصل وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهري وأجازه غيره وقياس قول الأزهري أن يقال امرأة عزباء مثل أحر وحراء (التعزير) التأديب دون الحد والتعزير في قوله تعالى «وتعزروه» النضرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر ني الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه عز (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أي اشتد كناية عن الأنفة عنه وعز الرجل عز بالكسر وعزاة بالفتح قوي وعز يعز من باب تعب لغة فهو عزير وجمعه أعزة والأسم العزة وتعز تقوى وعزته بآخر قوته بالتثنية وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدر عليه وقال السرقسطي تعز والاسم العز والعزة بالكسر فهما فهو عز بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزفا لعب بالمعازف وهي آلات يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس قال الأزهري وهو هل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم فهو نوع من الطائير يتخذ أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا وقال الجوهري المعازف الملاهي وعزف عن الشيء عزفا من بابي ضرب وقيل وعزفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا من باب ضرب كربت أي شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال عزقت إلا في الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت) الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحته عنه ومنه عزلت النائب كالوكيل إذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال في المطاوع فعزل ولا يقال فأنزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا أنزل عن الناس إذا تعفى عنهم جانبيا وفلان عن الحق بمزل أي بجانب له وتعزلت البيت واعتزلته والاسم العزلة والعزلاء وزان حراء فم المزة الأسفل والجمع العزالي بفتح اللام ودرها وأرسلت السماء عزاليها إشارة إلى شدة وقع المطر على التشبيه بتروله من أفواه المزادات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزمة اجتهد وجد في أمره وعزيمة الله فريضته التي افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر بالسجود فيها (عزوته) إلى أبيه أعزوه نسبته إليه وعزيتة أعزبه لغة

واعترى هو انتسب وانتمى وتعزى كذلك وفي حديث «من تعزى بعزاء الجاهلية فأعصوه بين أبيه ولا تكفوا» هو أمر تأديب وفيه زجر عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون في الاستغاثة بالفلان وينادي أنا فلان بن فلان ينتمى إلى أبيه وجده لشرفه وعزه ونحو ذلك فعنى الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا اعرض بين أبيك فانه في القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزبه أسندته وعزى يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وعزيتة تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أي رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول أنا لله وانا إليه راجعون والعزة وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهي واو والجمع عزون قال الطرطوشي عزون جماعات يأتون متفرقين (العين مع السين وما يثلثهما)

(العسكر) الجيش قال ابن الجواليقي فارسي معزب وشهدت العسكرين عسكر أي عرفة ومنى لأنهما موضعا جمع وعسكرت الشيء جمعه فهو معسكر وزان درجته فهو مدرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (العوسج) فوعل من عسج شجر الشوك له ثم مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة وبها سمي (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قريبا وعسارة بالفتح فهو عسير أي صعب عسر شديد ومنه قيل للفقير عسر وعسر الأمر عسرا فهو عسر من باب تعب وتعسر واستعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضا وعسارة بالفتح قل سماحه في الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل بيساره والمصدر عسر من باب تعب (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عساس مثل سهامور بما قيل أعساس عس مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم عاس مثل خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل إذا طلب أهل الريبة في الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه) عسفا في الليل وعسفا من باب ضرب أخذ بقوة والفاعل عسوف وعساف مبالغة وعسف في الأمر فعله من غير روية ومنه عسفت الطريق إذا سلكته على غير قصد والعسوف والاعتساف مشله وهو ركب التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضارب والقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتضال مطرد من كل فعل ثلاثي وبات يعسف الليل عسفا إذا خطبه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يعسف الطرقات مترددا في الأشغال والجمع عسفاء مثل أجير وأجراه وعسفان موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤث ويسمى في زماننا مدرج عثمان

عسل وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث.
وهو الأكثر من التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدًا من يثورها *

و يصغر على عسيلة على لغة التأنيث ذهابا إلى أنها قطعة من المجلس وطائفة
عسلج منه وريح عاسل وعسال يهزلنا وبالثاني سمي و (العسلج) الغصن والجمع
عسملج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقذح عسما من باب تعصب
يس مفصل الرُغْ حتى تعوج الكف والقدم والرَّجُلُ عسَم والمرأة
عسا عسما وعسم عسما من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا
من باب قعد وعسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يعسو عسوة
أسن وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهومن أفعال المقاربة
وفيه ترج وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة
فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى
قارب زيد القيام فالخبر مفعول أوفى معنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا
أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد
وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فاذا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ
فجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يتلها)

عشب (العُشْب) الكَلَا الرَّطْب في أول الربيع وعشب الموضع يعشب من
باب تعب نبت عشبه وأعشب بالألف كذلك فهو عَاشَب على تداول
اللغتين وعشبت الأرض وأعشبت فهي عَشْبِيَّة وعَشْبِيَّة ومنهم من
عشر يقول أرض عَشْبِيَّة وعشبية ولا يقول أعشبت (العشر) الجزء من
عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قتل وأقتال وهو العَشِير أيضا والمعشار
ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مربع ومعشار وجمع العشير
أعشراء مثل نصيب وأنصباء وقيل إن المعشار عشر العشير والعشير عشر
العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العشر
وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم
الفاعل عاشر وعشَّار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت
عاشره وقد يقال عشرتهم أيضا إذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا
وعشرتهم بالتثنية إذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والعشر
الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «أنا معاشر الأنبياء
لأنورث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد
لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكفرن العشير
أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير
من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد لذكر يقال عشرة رجال
وعشرة أيام والعشْر بغير هاء عدد للثلاث يقال عشر نسوة وعشر ليل

(١) العشر الأخير .

وفي التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامية تُدَكِّر العَشْر على معنى أنه
جمع الأيام فيقولون العَشْر الأول والعشر والأخير وهو خطأ فانه تغيير
المسموع ولأن اللفظ العربي تناقلته الألسن اللُّكْن وتلاعبت به أنواء
النَّيْط فحرفوا بعضه وبدلوه فلا يتسك بما خالف ماضبطه الأئمة الثقات
ونطق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر
الأول جمع أوَّل والعشر الوُسْط جمع وَسْطِي والعشر الأخر جمع أُخْرَى
والعشر الأخير أيضا جمع آخره وهذا في غير التاريخ وأما في التاريخ فقد
قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليل أيامها فغلبوا المؤنث هنا
على المذكر لكثرة دور العدد على أسننها ومنه قوله تعالى « يترصن
بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر إلى
تسعة عشر بفتح الشين وسكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم
موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب
بالواو والياء ويجوز اضافتها لمالكهما فتنسقط النون تشبيها بنون الجمع
فيقال عَشْرُو زيد وعَشْرُوك هكذا حكاه الكسائي عن بعض العرب
ومنع الأكثر إضافة العقود وأجاز بعضهم إضافة العدد إلى غير التثنية
والعشرة بالكسر اسم من العاشرة والتعاشر وهي المخالطة وعَشَرَت
الناقة بالتثنية فهي عَشْرَاء أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عَشَار ومثله
نُفْسَاء ونُقَاس ولا ثالث لها وعاشوراء عاشر المحرم وتقدم في قسع فيها
كلام وفيها لغات المدة والقصر مع الألف بعد العين وعشوراء بالذ مع
حذف الألف (عُشْر) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطام العيْدان
فإن كان في جَبَل أو عِمارة فهو وَكْر وَكْرَن وإن كان في الأرض فهو أُنْحُوص
والجمع عِشاش بالكسر وعِشْشَة وزان عنبه وربما قيل أعشاش مثل
قُتْل وأقتال (عشَق) عَشَقًا من باب تعب والاسم العشق بالکسر قال
ابن فارس العشق الاغرام بالنساء والعشق الافراط في المحبة ورجل
عاشق وامرأة عاشق أيضا (العَشِيّ) قيل ما بين الزوال إلى الغروب
ومنه يقال للظهر والعصر صلاتا العشيّ وقيل هو آخر النهار وقيل العشي
من الزوال إلى الصباح وقيل العشيّ والعشاء من صلاة المغرب إلى العتمة
وعليه قول ابن فارس العشاءان المغرب والعتمة قال ابن الأنباري
العشبية مؤنثة وربما ذكرت العرب على معنى العَشِيّ وقال بعضهم
العشية واحدة جمعها عَشِيّ والعشاء بالكسر والمدة أول ظلام الليل
والعشاء بالفتح والمدة الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء وعشبت
فلانا بالتثنية وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشى
عشى من باب تعب نصف بصره فهو أَعْشى والمرأة عَشْواء

(العين مع الصاد وما يتلها)

(العُصْفُر) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر

صَب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصَبَة) القربة المذكور الذين يُدَلُّون بالذكور هذامعنى ماقله أئمة اللغة وهو جمع عاصب مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبه في الواحد اذا لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احراز جميع المال والشرع جعل الأئمة عصبه في مسئلة الاعتاق وفي مسئلة من الموارث قلنا بمقتضاه في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبه لا لغة ولا شرعا وعصب القوم بالرجل عصباً من باب ضرب أحاطوا به لقتال أو حماية فلهذا اخص المذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلاؤلى عصبه ذكر » وفي رواية « فلاؤلى عصبه رجل » ذكر صفة لأولى وفيه معنى التوكيد كما في قوله تعالى « الهين اثنين » وقيل فيه غير ذلك وعصب القوم بالنسب أحاطوا به وعصب الرجل الناقة عصباً شدت فخذها بجعل ليدلّ اللين وعصبت الكباش عصباً شدت خصيته حتى تستقطا من غير نزع والعصب بفتحين من أطباء المفاصل والجمع أعصاب مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب والعصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يتنى ولا يجمع وإنما يتنى ويجمع ما يضاف اليه فيقال بُرداً عَصَب وبرود عصب والاضافة للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوباً عصباً وقال السهلي العصب صبغ لا يثبت الا باليمن والعصبه من الرجال قال ابن فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة الى الأربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف والعصابة العمامة أيضاً والجماعة من الناس والخيل والطير والعصابة معروفة والجمع عصاب وعصب وعَصَب رأسه

صد بالعصابة أى شدّها (العصبة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها تُعَصَد أى تُقَلَّب وتُلَوَّى يقال عصبتها عصبدا من باب ضرب اذا صر لويتها وأعصبتها بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العصير فيعمل بمعنى مفعول والعصارة بالضم ما سال عن العصر ومنه قيل اعتصرت مال فلان اذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصرا أيضاً اذا استخرجت ماءه بليت وعصرت الدمل لتخرج مدهته وأعصرت الجارية اذا حاضت فهي مُعَصِر بغيرهاء فاذا حاضت فقد بلغت وكأنها اذا حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء والأرض وتستدير كأنها عمود والاعصار مذكر قال تعالى « فأصابها إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الريح الزوّة أيضاً والجمع الأعاصير والعنصر الأصل والنسب ووزنه فعل بضم الفاء والعين وقد فتحت العين للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها تذكر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر

الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران العداة والعشيّ والليل والنهار أيضاً وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب أحد الاسمين على الآخر وقيل سمي بذلك لأنها يُصَلِّيَان في طرفي العصرين يعني الليل والنهار (العصص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد عصفص يفتح تخفيفاً مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصاعص (عصفت) الريح عصفاً من باب ضرب وعصفوا اشتدت فهي عاصف وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت أيضاً فهي معصفة ويسند الفعل الى اليوم واللييلة لوقوعه فيهما فيقال يوم عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر بنت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه عصم ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مقود موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصياً من باب رمى عصى ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصِيّ أيضاً مبالغة وعاصاة لغة في عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان والجمع أعص وعَصِيّ على فاعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء مثل سبب وأسباب لكنه لم ينقل قاله ابن السكيت وشق فلان العصا يضرب مثلاً لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام وأطمأن (العين مع الضاد وما ينثما)

عضبه عضياً من باب ضرب قطعه ويقال للسيف القاطع عَضَب عضب تسمية بالمصدر ورجل معضوب زمن لأحراك به كأن الزمانة عضبته ومنعته الحركة وعضبت الشاة عَضَباً من باب تعب انكسر قرنها وعضبت الشاة والناقة عضباً أيضاً اذا شُقَّ أذنها فالذكر أعضب والأئمة عضباء مثل أحر وحراء ويعدى بالألف فيقال أعضبها وكانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم تنقب العضباء لتجابتها لا لشقّ أذنها (عضدت) الشجرة عضداً من باب ضرب قطعها والمعضد عضد وزان مقود سيف يُمْتَن في قطع الشجر والمعضد أيضاً الدملج وعضدت الدابة أعضدها من باب ضرب أيضاً عضوداً مشيت الى جانبها يميناً أو شمالاً ومنه سهم عاضد اذا وقع عن يمين الهدف أو يساره والجمع عواضد وعضدت الرجل عضداً من باب قتل أصبت عضده أو أعتته فصرّت له عضداً أى مُعِيناً وناصراً وتعاوضد القوم تعاؤنوا والعضد ما بين المرفق الى الكتف وفيها خمس لغات وزان رجل وبضمين في لغة الحجاز وقرأ بها الحسن في قوله تعالى « وما كنت متخذ المضلين عضداً » ومثال كبد في لغة بني أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر

مثل حمل وأحمال وفي الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل
(عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حُلٌّ ففى عاقل عطل
وعطل بضمين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل
مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها
ويتعدى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيلا (العَطَن) عطر
للابل المَنَاح والمَبْرَك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب
وأسياب والمعنن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابي ضرب
وقتل عَطُونا ففى عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مَرَّيْضُهَا
حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض
أهل اللغة لا تكون أعطان الابل الا حول الماء فاما مباركها في البرية
أو عند الحَيِّ ففى الماوى وقال الأزهرى أيضا عطن الابل موضعها
الذى تنتحى اليه اذا شربت الشربة الأولى فَتَبَرَّكَ فيه ثم بعلا الحوض
لها ثانيا فتعود من عطنها الى الحوض فَتَقُلُّ أى تشرب الشربة الثانية
وهو العَلَلُ لا تَعْطِنُ الابل على الماء الا في حَمَازَةِ القَيْظِ فاذا بَرَدَ
الزمان فلا عَطَنَ للابل والمراد بالمعاطن في كلام الفقهاء المَبَارَك (عطا) عطا
زيد درهما تناوله ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء
اسم منه فان قيل قولهم في الخالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع
للغوى والعرفى أما للغوى فلائنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفى فلائنه
يصدق قوله أعطيته فـأ أخذ فـأ وجه ذلك فالجواب أن التعليق
ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله
أعطيته فـأ أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا
كما يقال أطعمته فـأ أكل وسقيته فـأ شرب لأنك بهمزة التعدية
تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا
يصدق تارة أفعده فـأ قعد وتارة أفعده فـأ قعد والعطية ما تعطيه والجمع
العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناولة لكن استعملها الفقهاء في مناوله
خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا اذا أقدم عليه وفعله
(العين مع الظاء وما يثلثهما)

(العظيم) بكسر العين واللام شئ يصنع به قيل هو بالفارسية نَيْلُ ويقال عطل
له الوَسْمَةُ وقيل هو التَّمُّ (عظم) الشئ عظا وزان عنب وعظامه أيضا عطل
بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالآلف وعظمته تعظيا مثل وقوته توقيرا
ونخته واستعظمته رأيته عظيا وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاطمه
الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعُظُمَ الشئ وزان قتل ومعظمه
أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العطاء) عطا
بالمدة لغة أهل العالية على خلقه سَامٌ أَبْرَصُ والعطاية لغة تميم وجمع
الأولى عَطَاءُ والثانية عَطَايَاتُ

والخامسة وزان قفل قال أبو زيد أهل تِهَامَةَ يؤثنون العضد وبنو تميم
يذَثَرُونَ والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأقفل وفلان عضدى أى
معتمدى على الاستعانة والعضادة بالكسر جانب البعثة من الباب ورجل
عضض عضادى بضم العين وكسرهما عظيم العضد (عضضت) القلعة وبها
وطيها عضا أمسكتها بالأسنان وهومن باب تعب فى الأكثر لكن المصدر
ما كن ومن باب نفع لغة قليلة وفى أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض
الفرس على لحامه فهو عضوض مثل رسول والاسم المضيض والعضاض
بالكسر ويقال ليس فى الأمر مَعْضٌ أى مُسْتَمْسِكٌ ومنه قوله عليه
السلام «عليكم بسبى وسنة الخلفاء من بعدى عَضُوا عليها» أى الزموها
وعضل واستسكوا بها (عضل) الرجل حرَّمته عضلا من بابي قتل وضرب
منعها التزويج وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضوهن بالضم وأعضل
عضه الأمر بالألف اشتد منه داء عضال بالضم أى شديد (العضاء) وزان
كتاب من شجر الشوك كالطَّلَحِ والعَوَجِ واستثنى بعضهم القنَادِ والسِّدْرَ
فلم يجعله من العضاء والهاء أصلية وعَضِيَ البعير عضيا فهو عضه من باب
تعب رعى العضاء واختلقوا فى الواحدة وهى عضه بكسر العين فقل
بالهاء وهى أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام فى الواحدة محذوفة وهى
واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عَضِيَةٌ كإيقال عَزَى وشَفَى قال والأصل
عضوة ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث
فيقال عضبة وزان عنبة والعضبة القطعة من الشئ والجزء منه ولاهما
واو محذوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل مسين
والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله فى مختصر العين وضم العين أشهر
من كسرهما والجمع أعضاء وعضيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع الطاء وما يثلثهما)
عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطته بالآلف للتعدية والمعطب
عطر بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (العطير) معروف وعطرت
المرأة عطرا ففى عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد
عطس وتعطرت ففى معطير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف
وعَطَسَ عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان
عطش جلس الأنف وعطس الصبح أثار على الاستعارة (عَطَشَ) عَطَشًا فهو
عَطِشٌ وعَطْشَانٌ وأمرأة عَطِشَةٌ وعَطِشَى ويجمان على عطاش بالكسر
عطف ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة
على ولدها عطفًا من باب ضرب حتت عليه ودَثَرَتْ لَبَنُهَا وعطفته عن
حاجته عطفًا صرفته عنها وعطفته الشئ عطفًا شينه أو أملته فأنعطف
وعطف هو عطفوا مال ومنعطف الوادى على صبيغة اسم المفعول
حيث منعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشئ نفسه فهو اسم
عين واستمعطفته سألته أن يعطف ويعطف الشئ جانبه والجمع أعطاف

(العين مع الفاء وما يثلمها)

عفر (العفر) بفتحتين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانعفر هو واعتفرو وعفرت به بالتثنية مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفرو عفرا من باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر والأُنثى عفراء مثل أحر وحراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه مُعَوِد ابن عفراء ومَعَاوِر قِيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع مفر سمي به معافرين مرّة فتكون الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافري ثم سميت القبيلة باسم الأب وهي حَتَّى من أحباء الذين قالوا ولا يقال معافر بضم الميم (العَفَص) معروف ويذبح به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس والجوهري وطعام عَفَص فيه تقبض والعفاص وزان كآب قال الأزهرى قال أبو عبيد العفاص العواء الذى تكون فيه الشفة من جلد أوخرقة أوغير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذى يلبسه رأس القارورة العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصَّام الذى يدخل فى فم القارورة فيكون سدّاداً لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال الأزهرى والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفصاً من باب ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها عف عفاصاً وقيل هما لغتان فى كل من المعينين (عف) عن الشيء يعف من باب ضرب عفة بالكسر وعفا بالفتح امتنع عنه فهو عفيف واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فهما وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفه الله عفاً فجمع العفيف أعفّة وأعفّاء (العنقة) فعلة قيل هى الشعر الثابت تحت الشفة السفلى وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عناقف (عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من نُؤوة أصابته فهو يتزرق عند ممسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العقونة ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنته من باب ضرب وأعفنته عفا بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفواً وعُفواً وعفاً بالفتح والمد درس وعفته الريح يستعمل لازماً ومتعدياً ومنه عفا الله عنك أى عفا ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذى هو عليه وعافاه الله لما عنه الأسقام والعافية اسم منه وهى مصدر جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى الختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعتها كاذبة وعفا الشيء كَثُرَ وفي التنزيل حتى عفوا أى كثروا وعفوت كثرته يتعدى ولا يتعدى ويعدى أيضاً بالهمزة فيقال أعفّيته وقال السرقسطى عفوت الشعر أعفوه عفواً وعفّيته أعفّيه عفياً تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفوا

الشَّوَارِبَ وأَعفُوا اللَّحْيَ يجوز استعماله ثلاثياً ورباعياً وعفوت الرجل سألته وعفا الشيء عفواً فضل واستغنى من الخروج فأعفاه بالألف أى طلب الترك فأجابه

(العين مع القاف وما يثلمها)

(العقب) بفتحتين الأبيض من أطواب المفصل والعقب بكسر عقب القاف مؤخر القدم وهى أنفى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب وفى الحديث «ويل للأعقاب من النار» أى لتارك غسلها فى الوضوء قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان فى الصلاة ويروى عن عُقبة الشيطان وهو أن يضع أليّيه على عقبه بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقفاء والعقب بكسر القاف أيضاً وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقبه وعقبه تعقياً وعاقبة كل شيء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضاً أصل الكلمة جاء زيد يطأ عقب عمرو والمعنى كما رفع عمرو قدماً وضع زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاة فاذا قيل جاء فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى إبلهم عقب بنى فلان أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بهد جرى وذكر تصاريّف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد وهو أن يعيى الشيء بعقب الشيء أى متأخراً عنه وقال فى مُتَخَيَّرِ الألفاظ صلينا أعقاب الفريضة تطوّعا أى بعدما وقال الفارابى جثت فى عقب الشهر اذا جثت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو عقب أى جرى بهد جرى ومن العرب من يسكن تخففاً وقال عبيد * إلّا لأعلم ما جهلت بعقبهم * أى آخرت لأعلم آخر أمرهم وقيل ما جهلت بعدهم وسافرت وخلف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جثت بعده ومنه سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقِيبَ مثال كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاقبة وعقبه تعقياً فهو معاقب ومُعَقَّبٌ وعقيب اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضاً والليل والنهار يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى يتلوه فهو عقيب له والعدة تعقب الطلاق أى تتلوه وتنبه فهى عقيب

قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى وقال الأزهري العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء لأنثى قال الشاعر
 كَأَنَّ مَرْعَى أُمَّكُمْ أَذْ غَدَّتْ • عَقْرَبُهُ يَكُونُهَا عَقْرُبَانِ
 فجاء بين اسم الذكر الخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض مقربة اسم فاعل ذات عقارب كما يقال متعلبة ومضفدة ونحو ذلك (العقصة) عقص المرأة الشعر الذي يُلَوَّى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقاص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عَصَص مثل سدره وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصا من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته ضفرته والعقضاء وزان الحمرء الشاة يملأ قنارها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف النواثب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العُقافة) وزان عقوق تفاحة ورمانة هي الحِجْز وعقفه عقفا من باب ضرب فانعطف عطفه فانعطف وعَقَفَت الشيء تعقيفا عَوَجَتْهُ (عق) عن ولده عقا من باب عقى قتل والاسم العقبة وهي الشاة التي تذبح يوم الأسبوع وفي الحديث « قُولُوا نَسِيبَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيقَةً » وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذي يولد عليه المولود من آدمي وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقِّ الشَّقُّ يقال عقى ثوبه كما يقال شقه بمناء ومنه يقال عقى الولد أباه عقوقا من باب قعد اذا عصاه وترك الاحسان اليه فهو عاق والجمع عَقَقَة والعقيق الوادي الذي شقه السيل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما على الحرة الى منتهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذي يجري ماؤه من غَوْرَى تِهَامَة وأوسطه بجذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره الشافعي فقال لو أهلوا من العقيق كان أحب الىّ وجمع العقيق أَعَقَة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقيق وزان جعفر طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان والعرب تشابهه (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تنق وطيّقه مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القتيل عقلا أيضا أدت دَيْتَهُ قال الأعمشى سُميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الأبل كانت تُعَقَّل بقاء ولّى القتيل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو قدا وعقلت عنه غرمت عنه ما لزمه من دية وجناية وهذا هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم فلان اذا تركت القود للدية وعن الأصمى كلمت القاضي أبا يوسف بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته

له أيضا يقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عقبا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عَقِبَهُ العتق أى تلاه والعُقبة النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتماقبا على الرحلة ركب كل واحد عقبه والعقب بضمين والاسكان تخفيف العاقبة والعُقَاب من الجوارح أنثى وجمعها عَقْبَان وأعقبه ندما أوردته وعاقبت اللص معاقبة وعَقِبَا والاسم العقوبة والعقوب يفعلون ذَكَرَ الْجَحْلُ والجمع يعاقبب والعُقبة في الجبل ونحوه جمعها عَقَاب مثل رقة وراقب وليس في صدقته تعقيب أى استثناء ووَلَّى ولم يَعْقِبْ لم يعطف والعقيب في الصلاة الجلوس بعد قضائها لدعاء أو مسئلة (عقدت) الحبل عقدا من باب ضرب فانقصد والعقدة ما يسكه ويوتقه ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت العين وعقدتها بالتشديد توكيد وعاقده على كذا وعقدته عليه بمعنى عاهدته ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حل وحمول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قيل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت ما لا جمعة والعقود من العنب ونحوه فنعول عقره بضم الفاء والعقاد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقرى وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب اقطع حملها فهي عاقر وفي التنزيل حكاية عن زكريا « وامرأتى عاقر » ونساء عواقر وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عَقَر مثل راكم وركع وعقرا الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفية « عَقْرَى حَاتِي » هتَم في خلق وصورته دعاء ومعناه غير مراد وعقر الدار أصلها في لغة الحجاز وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرا معظمها في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثنية الدواء والجمع عقاقير والكلب المقور قال الأزهري هو كل سبع يعمر من الأسد والفهد والثمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقوق والجمع عقر مثل رسول عقر و (العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد التذكير

وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو أن يحني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يحني الحر على العبد وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فان المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية عاقل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل وعقل وزان كريم اسم رجل وعقل مصغر قبيلة والابل العقلية بلفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبلى وإنما ضرب به مثلا لتقليل ما عساهم أن يعموه لأنهم كانوا يخرجون الابل الى الساعى ويقولونها بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقل نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئا من الصدقة ومنه يقال دفعت عقالا عام وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذى هو مصدر على الحيا واللب ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتأهب بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عقلاء مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالعلة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه فالدواء عقول مثل رسول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه البناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمُعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه معقل ابن يسار المزني وينسب اليه نوع من الثمر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر معقل (العقيم) الذى لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى وعقمت الرحم عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمتها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عقماء وعقما مثل كريم وكروما وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمين وعقل عقيم لا ينفع صاحبه والمثلث عقيم لا ينفع في طلبه كسب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الخمر (العق) وزان حل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أسود لرج كأنه الغراء

(العين مع الكاف وما ينثلمها)

(العكر) بفتححتين ما حُتِرَ ورَسِبَ من الزَّيْتِ ونحوه وعكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خائره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف ورجع وعكبه بعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اخلط (العكازة) وزان فاحاة ورمانة العزّة والجمع عكاكيز وعكازات (عكسه) عكسا من باب ضرب ردّ قوله على آخره قال الشاعر

وهنّ لدى الأكواري عكسن بالبرى * على تجمل منها ومنهنّ يكسّع
يقال عكست البعير اذا شدّت عقه الى احدى يديه وهو بارك وعكست عليه أمره ردّذته عليه وعكسته عن أمره منعتة وكلام

معكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم عكش رجل من الصحابة وهو ابن محصن الأسديّ وهو بالثقل وعن ثعلب وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العكبوت وبها سمي الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابى قعد وضرب عكف لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى « يعكفون على أصنام لهم » وعكفت الشيء أعكفته وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو اعتكاف لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته منعتة (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق الجاهلية عكظ وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال أبو عبيد بن الصخر مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحو من نصف شهر ثم يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق الى آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذوالحجاز فيقام فيه السوق الى يوم القروية ثم يصدّرون الى منى والتأنيث لغة الحجاز والتذكير لغة تميم (العكنة) الطى فى البطن من السمن والجمع عكن مثل غرفة وغرف عكن وربما قيل أعكان وتمكن البطن صار ذا عكن

(العين مع اللام وما ينثلمها)

(العلباء) بالمدّة الصّبيّة المتمدّنة فى العُنُق والمختار التأنيث فيقال هى العلباء علب والتثنية علباوان ويموز علباءن والعلبة معروفة والجمع علب وعلاب (العليج) حمار الوحش الغليظ ورجل عليج شديد وعليج عليجا من باب عليج تعب اشتدّ والعليج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق العليج على الكافر مطلقا والجمع علوج وأعلاج مثل حل وحول وأحمال قال أبو زيد يقال استعلج الرجل اذا خرجت لحيته وكل ذى لحية عليج ولا يقال للأمرد عليج ورمل عليج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء والدهناء قُرب الرّحمة وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال البكرى رمل عليج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتححتين ضرب علس من الحنطة يكون فى القشرة منه حبات وقد تكون واحدة أو ثلاث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل فى الجُذْب وقيل هو مثل البرّالا أنه عَيسر الاستقاء وقيل هو العَدَس (علقت) الدابة علقا من باب ضرب علف واسم المولود علف بفتححتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته بالأنثى لسة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعلوفة مثال حلوبة وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة والجمع (علقت) الابل من الشجر علقا من باب قتل وعُلُوقا أكلت علق منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سَرَحَتْ وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تَمُتُّ من وَرَقِ الجنة » قيل يروى من الأوّل وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقليل تعلق فى ورق وقيل

من الشان قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالثوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نسب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أثنى تعلق من باب تعب أيضا حيَلَت والمصدر العُلوق وعلق الوحش بالجبالَة عُلوقا تعَوَّق ومنه قيل علق الخضم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشيء بالألف أنشبهت وعلقت الشيء بغيره وأعلقت به بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسر حِائِلَة والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزمامَة أيضا نحو التَّمُكْمَة والقِرْبَة والمُطَهَّرَة والجَمع فيهما معالِق والعَلَقُ شَيْءٌ أَسْوَدُ يُسَبِّحُ الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة علقَة مثل قصب وقصبة والعلقَة التي ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغة سميت بذلك لأنها مقدار ما يمتصغ والعلقَة ماتتلق به الماشية والجَمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل الالعقة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبى علقَة فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الخصومة وهو القدر الذي يمسك به وعلاقة الحب وامرأة مُعلَّقة لامرؤجه ولا مطلقه والعلم علك وزان جمع قِل الخنظل وقيل قَتَاءُ الحِمَار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس الحجام لا كه والعلك مثل حل كل صنع يملك من علل لُبَان وغيره فلا يسيل والجَمع علوك وأعلاك (عل) الانسان بالبناء للفعول مرض ومنهم من يبنيه للفاعل من باب ضرب فيكون المتعدى من باب قتل فهو عليل والعالة الممرض الشاغل والجَمع علل مثل سدره وسدر وأعله الله فهو معلول قيل من النوادر التي جاءت على غير قياس ولؤس كذلك فانه من تداخل اللغتين والأصل أعله الله فعل فهو معلول أو من عله فيكون على القياس وجاء عمل على القياس لكنه قليل الاستعمال واعتل اذا مرض واعتل اذا تمسك بحجة ذكر معناه القساربي وأعله جعله ذا علة ومنه اعلالات الفقهاء واعتلالاتهم وعلته عللا من باب طلب سقيته السقية الثانية وعلّ هو يعلّ من باب ضرب اذا شرب وهم بنو علّات اذا كانت أبوهم واحدا وأمهااتهم شتى الواحدة علّة مثل جنات وجنة قيل مأخوذ من العَلَل وهو الشرب بعد الشرب لأن الأب لما تزوج مرة بعد أخرى صار كأنه شرب مرة بعد أخرى قال الشاعر

أبى الولائم أولاداً لِوَاحِدَةٍ * وفي العبادة أولاداً لِعَلَّاتٍ (١)

وأولاد الأعيان أولاد الأيوين وأولاد الأخفاف عكس العَلَّات وقد جمعت ذلك فقلت

ومتى أردت تميز الأعيان * فهم الذين يضمهم أبوان
أحياف أم لم يضمهم أب * وبمعكسه العلات يفتقران

(١) قوله وفي العبادة المشهور وفي الماتم ١٥

(العلم) اليقين يقال علم يعلم اذا تيقن وجاء بمعنى المعرفة أيضا علم كما جاءت بمعنى ضن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل «مما عرفوا من الحق» أى علموا وقال تعالى «لاتعلمونهم الله يعلمهم» أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وَأَعْلَمَ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * ولكننى عن علم ما فى غَدِّ عَجْبِي

أى وأعرف وأطلعت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقهما وهو سبحانه وتعالى منزّه عن سابقه الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل واذا كان علم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى عرف تعدى الى مفعول واحد وقد يُضَمَّن معنى شَعَرَ فتدخل الباء فيقال علمته وأعلمته به وأعلمته الخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعلما فتعلم ذلك تعلما والأيام المعلومات عَشْرُ ذِي الحِجَّة وأعلمت على كذا بالألف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمانة يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعلم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأوّل علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر

أعلم والأثنى علماء مثل أحر وحراء (علن) الأمر علونا من باب قصد علن ظهر وانتشر فهو علان وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن وعلين والاسم العَلَانِيَة تخفف وأعلته بالألف أظهرته وعاطنت به معالنة وعلانا من باب قائل (علو) الدار وغيرها خلاف السُّفْل بضم العين وكسرها والعُلَا خلاف السُّفْلَى تضم العين فتقصّر وتضع فتعدّ قال ابن الأثير الضم مع القصّر أكثر استعمالا فيقال شَسْفَة عليا وعلّيا وأصل العلياء كل مكان مشرف وجمع العُلَا على مثل كبرى وكبر وعلا الشيء علوا من باب قصد ارتفع فهو عال وأعليته رفعته والعالية مافوق نجد الى تهامة والنسبة اليه علويّ بضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال فصل أمر من ذلك وأصله أنت الرجل العالى كان ينادى السافل فيقول تعال ثم كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل لمعنى

خاص ثم استعمل في معنى عام ويتصل به الضائر باقيا على فتحه
فيقال تعالوا تعالينا تعالين وربما ضُمَّت الهمزة مع جمع المذكر السالم
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصري في قوله تعالى «قل يا أهل
الكتاب تعالوا» لجانسة الواو وعلا في الأرض علواً صعد وعلا علواً
تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه
بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أعلاه بمعنى أيضاً وعلوته وعلوت فيه
رقيته فتأني على للاستعلاء حقيقة كما هُدم وبجازاً أيضاً يقول زيد عليه
دين تشبهاً للمعانى بالأجسام وإذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء
ووجهه أن من الضائرا لهاء فلو بقيت الألف وقيل علاه لالتبس
بالفعل وهُدم معناه في إلى ومعالي الأمور مكسب الشرف الواحدة
معللة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على في المكان يعلى من باب
تعب علاء بالفتح والمد والمضارع سعى ومنه يعلى بن أمية والعلية
الغرفة بكسر العين والضم لفة والأصل علوية والجمع العلالى وعلوان
الكتاب لفة في عنوان وفي كتاب العين أظن العلوان غلطاً وإنما هو
عنوان بالنون والعلوة بالكسر ما عُلّق على البعير بعد حمله مثل الإداوة
والسفرة والجمع علّوى والعلّوة بالضم هيض السقالة

(العين مع الميم وما ينشئهما)

عمد (عمدت) للشيء عمداً من باب ضرب وعمدت إليه قصدت وتعمدته
قصدت إليه أيضاً ونبه الصّغاني على دققة فيه فقال فعلت ذلك عمداً
على عين وعمد عيّن أى بجّد وقين وهذا فيه احتراز من يرى شبيهاً
فيظنه صيداً فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه إنما تعمّد صيداً على
ظنه وعمدت الحائط عمداً دعمته وأعمدته بالألف لفة والعماد ما يُسند
به والجمع عمد بفتحيتين واعتمدت على الشيء اتكأت واعتمدت على
الكتاب ركنت وتمسكت مستعازاً من الآثول والعمدة مثل العماد
وأنت عمدتني في الشدائد أى معتمدنا وعمدة القسم الليل أى معتمده
ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود
معروف والجمع أعمدة وعمد بضميتين وبفتحيتين ويقال لأصحاب
الأخوية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطح وهو
المستطير (عمر) المنزل بأهله عمراً من باب قتل فهو عامر وسمى
بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت
الدار عمراً أيضاً بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة العظيمة
والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعمران اسم
للبنين وعمر يعمر من باب تعب عمراً بفتح العين وضمها طال عمره
فهو عامر وبه سمي تافولا وبالمضارع ومنه يحيى بن يعمر ويتعدى
بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعميراً
أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك

لأفعل والمعنى وحياتك وبقاتك ومنه اشتقاق العمرى وأعمرته الدار
بالألف جعلت له سكاهاً عُمره والعمره الحج الأصغر وجمعها عمر
وعمرات مثل غرف وغرفات في وجوها وهي مأخوذة من الاعترار
وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعماراً جعلته يعتمر قال ابن السكيت
اعتمرت إذا قصدت له والعمر الحظ الذي بين الأسنان والجمع عمور
مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمر وبه سمي وكُني ومنه
أبو عمر أخو أنس لأمه وهو الذي مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
أبا عمر ما فعل النّغير وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهري
العمر الحمة المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عمر
السّكر وعمرام مثل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال * تقول عمارة
لي ياعتبره * والعمارة الكجاجة كأنه نسبة إلى الاسم (عمواس) بالفتح عمس
بادة بالشام بقرب القدس وكانت قديماً مدينة عظيمة وطاعون عمواس
كان في أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشاً من باب تعب عمش
سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأعشى
عمشاً والجمع عمش من باب أحر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب عمق
وعماقة بالفتح أيضاً بعد قعرها فهي عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضاً
بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملاً صنعته وعملت على الصدقة سعيته عمل
في جمعها والقاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى إلى ثان بالهمزة
فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملاً واستعملته سائته أن
يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يعدّه وعاملته في كلام
أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة
في كلام أهل العراق هي المساقاة لفة الحجاز بين وعملته على البلد بالتشديد
وليته عمله والماملة بضم العين أجرة العامل والكسر لفة (عم) المطار عمم
وغیره عموماً من باب قعد فهو عام والماملة خلاف الخاصة والجمع عوام
مثل دابة ودواب والنسبة إلى العامة عامى والملاء في العامة للتأكيد بلقظ
واحد دل على شئيين فصاعداً من جهة واحدة مطلقاً ومعنى العموم
إذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل إلى الاجمال ويختلف العموم بحسب
المقامات وما يضاف إليها من قرائن الأحوال قولك من يأتي أكرمه
وان كان للعموم فقد يقتضى المقام تخصيص زمان أو مكان أو أفراد
ونحو ذلك كما يقال من يأتي أطعمه من هذه الفاكهة وهي لا تبقى رطبة
دائماً فترتبة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب
الدين الشيرازي وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن
استيعابه تراد ماعليه فيقال متى ما لأنزى يادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله
عن المعنى الأعم إلى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره إذا دخلت على
ان وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والماملة جمعها عمائم وتعممت

كُوزت العامة على الرأس وعم الرجل بالبناء للفعول سُودَ والعاهم
تيجان العرب والعجم جمعه أعمام والمعمومة مصدر منه والعمة جمعها
عمات ويقال هما ابنا عم^(١) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمّة
ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل إذا كرم أعمامه يروى مبنيا
للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعن بالمكان^(٢) أقام به
عمن وعمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البقاء (عمّه)
في طغيانه عمها من باب تعب إذا تردّد متجريا وتعامه مأخوذ من قولهم
أرض عمّاه إذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمّه وأعمه
عمى (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحر
وعُمان أيضا ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى الا على العينين
جميعا ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتمام
فهو عم وأعمى القلب وعمى الخبر خنى ويعدى بالتضعيف فيقال عميته
والعاه مثل السحاب وزنا ومعنى

(العين مع النون وما يثلهما)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنبه الحبة منه ولا يقال له عنب الا
عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مصدر
من باب تعب والعنت المشقة يقال أكمة عنت أى شاقة قال
ابن فارس والعنت في قوله تعالى «لن خنتي العنت منكم» الزنا
وتعنته أدخل عليه الأذى وأعنته أوقعه في العنت وفيما يسق عليه
عند تحمله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان إذا أضيف الى
الزمان نحو عند الصباح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
الجر من لا غير فتقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيا
حضرك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل
في غيره فتقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعاني فيقال
عنده خير وما عنده شر لأن المعاني ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
«فان أتممت عشرا فمن عندك» أى من فضلك وتكون بمعنى
الحكم فتقول هذا عندي أفضل من هذا أى في حكى وعند العرق
عُودا من باب نزل إذا كثرا ما يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد
فلان عنادا من باب قاتل إذا ركب الخلاف والعصيان وعائده معاندة
عارضه وفصل مثل فعله قال الأزهرى المعاندة المعارض بالطلاق
لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن قصد عودا من
ندليب باب تعد جار و(التدليب) قيل هو البُلْبُل وقيل هو كالصفور
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل

على الحذف لأنت الاسم اذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعه حرف مد
فانه يرد الى الرباعى ويبنى منه الجمع والتصغير وان كان رابعه حرف مد
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العمّة) عصا أقصر من الرمح عنز
ولها رُج من أسفلها والجمع عنز وعنزات مثل قصبه وقصب وقصبات
والعنز الأثني من المعز اذا أتى عليها حول قال الجوهري والعنز الأثني
من الطباء والأوعال وهى المساعزة (عنست) المرأة تعنس من باب عنس
ضرب وفى لغة عنست عنوسا من باب قعد والاسم العناس بالكسر
اذا طأ مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها ولم يتزوج حتى خرجت
من عداد الأبكار فان تزوجت مرة فلا يقال عنست وهى عانس بغير
هاء وعنس الرجل اذا أسن ولم يتزوج فهو عانس وعنست وعنست
بالتثنية بالمبالغة وتأكيد وأنكر الأسمى الثلاثى وقال انما يقال رباعيا
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
التزويج وسئل بعض التابعين عن الرجل يتزوج المرأة على أنها بكر
فاذا هى لا عذرة لها فقال ان العذرة يذهبها التعنيس والحيشة (عنف) عنف
به وعليه عنفا من باب قرب اذا لم يرقى به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو في عنفوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعنب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر وإنجاز ثؤث فيقال عنق
هى العنق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وما كنة فى لغة تميم
والجمع أعناق والعنق بفتحين ضرب من السير فسيح سريع وهو اسم
من أعنق اعناق والعنق الأثني من ولد المعز قبل استهلاك الحول
والجمع أعنق وعنوق وعنق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح
الصائدة قال ابن الأثير وهى خبيثة لا تؤكل ولانما كل الا لعم ويقال
لها الفه وزان عمر قال أبو زيد وجمها نتهات وجمها بعضهم من
المضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانقت المرأة عناقا واعتنقتها وتعانقتا
وهو الضم والالتزام واعتنقت الأمر أخذته بيد يقال (عن) عن الشيء عن
يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل اذا أعرض عنه وانصرف ويجوز
أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عن وعين وأعنت
وأعنت مبنيات للفعول فهو عين معنون معن والعنة بضم العين وفصحها
الاعتراض بالفضول يقال عنت عنا من باب ضرب اذا اعترض لك
من أحد جانبيك بكروه والاسم العن وعنى على الأمر يعن ويعن عنا
وعنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه أعنة وأعنته بالألف جعلت
له عنانا وعنته أعنه من باب قتل حبسته بعنانه وعنته حبسته فى العنة
وهى الحظيرة فهو معنون قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة
من عن لها شئ اذا عرض فانها اشتركا فى شئ معلوم واغرد كل
منهما ببقى ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق فانه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أخى والثاني يقول يا عمى كنبه مصححه (٢) (وعن بالمكان) بابه ضرب وجمع ا هـ ق

واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبي زيد والفارابي وأجمع النحاة وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهي قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا في المعنى واحد وفي المعنى سواء وهذا في معنى هذا أى مُثَابِل له أو مُشَابِه

(العين مع الهاء وما يثلمها)

(العهد) الوصية يقال عهد إليه يعهد من باب تعب إذا أوصاه وعهدت عهد إليه بالأمر قَلَّمْتُهُ وفي التنزيل « أَلَمْ يَعِدْكُمْ يَا ابْنِ آدَمَ » والعهد الأمان والموتق والذمة ومنه قيل للحري يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول وهذا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك والمعاهدة المعاقدة والمخالفة وعهدته بمال عرفته به والأمر كما عهدت أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهدته بمكان كذا لقبيته وعهدته به قريب أى لقاى وتمَّهَدَتِ الشئ ترددت إليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتمَّهَدَتِ حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابي تمَّهَدَتِ أفصح من تعاهدته وفي الأمر عَهْدَةٌ أى مرجع للإصلاح فانه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع إليه لاحكامه وقولهم عَهْدَتِ عليه من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة لأنه يرجع إليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب بجر فهو عاهر وعَهرَ عَهِرًا من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحجر » أى إنما ثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأف بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلمها)

(العوج) بفتح حين في الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج يقال عَوَجَ العود ونحوه فهو أعوج والأثنى عوجاء من باب أحمر والنسبة الى الأعوج أعوججى على لفظه والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكل ما رأيت بينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق عوج بالكسر وأعوجج الشئ أعوجاجا إذا انحنى من ذاته فهو مُعَوَّج ساكن العين وعَوَّجْتُهُ تعويجا فهو مُعَوَّج مثل كَلَّمْتُهُ فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقل مُعَوَّجَة

التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه وقال الزمخشري بينهما شركة العنان إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان أو بمعنى المَعَانَةِ وهي المَعَارِضَةُ وَالْعَنَاتُ مثل السحاب وزنا ومعنى الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى الْعَنَانِيَّةُ بفتح العين ويقال انهم طائفة تخالف باقي اليهود في السبت والأعياد ويصتقون المسيح ويقولون انه لم يخالف التوراة وإنما قسرها ودعا الناس إليها ويقال انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت فأحدث رأيا وعدل عن التأويل وأخذ بظواهر النصوص وقيل اسمه عَانَانٌ ولكنه خُفِّفَ في الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عاني بزيادة نون على غير قياس كما قيل في النسبة الى مَانِي مَنَانِيَّةُ بزيادة نون وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شئ ما يستدل به عليه ويظهره وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إما حيا نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه في الجلوس الى مكان آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومُتَجَاوِزًا وعبر عنها سبويه عنو بقوله ومعناها ما عدا الشئ (عنا) عَنَّا من باب قعد خضع وذل والاسم العناء بالفتح والمند فهو عَانٌ وعن من باب تعب إذا نشب في الاسار فهو عَانٌ والجمع عَنَاءٌ ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج والجمع عَوَانٌ وعنوا يعنوا عَنَوَةً إذا أخذ الشئ قهرا وكذلك إذا أخذه صلحا فهو من الأضداد قال

فأخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق استقالها
وَفُتِحَتْ مَكَّةُ عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصدته واعتنيت بأمره اهتممت واحتفلت وعنيته به أعنى من باب رمى أيضا عناية كذلك وعنى الله به حفظه وعناى كذا يعننى عرض لى وسألنى فانا معنى به والأصل مفعول وعُنِيْتُ بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنِيَا سُفِّلَتْ به وَلَتَمَنَّ بِحَاجَتِي أى لكن حاجتى شاغلة لسرك و ربما قيل عَنِيْتُ بأمره بالبناء للفاعل فانا عان وعنى يعنى من باب تعب إذا أصابه مشقة ويعتدى بالتضعيف فيقال عَنَاهُ يَعْنِيهِ إذا كلفه ما يشق عليه والاسم العَنَاءُ بالمد وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنونه جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لَأَنَّى مَعْنَى فعلت والعرب لا تعرف المعنى ولا تكاد تَكَلِّمُ به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا في معناه ذلك وفي معناه سواء أى في مماثلته ومشايبته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابي أيضا ومعنى الشئ ومعنائه واحد ومعناه وخبراه ومقتضاه ومضمونه كله هو ما يدل عليه اللفظ وفي التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل

يفتح العين وتتقبل الواو والقياس لا يأبى هذا إذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يجز الفعل وينع النعت ويؤيد قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو إلا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجازوا عوّجت الشيء تعويجا إذا حَيَّته فهو معوّج مثقل الواو وتعوج هو فأما الذي اغنى بذاته فيقال أعوج أعوجا فهو معوج مثقل الجسيم والعاج أتياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير التاب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يجعل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أتياب الفيلة لأن أتيابها مئة بخلاف عود السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة إليه لثقتهم وبشر عاديه كذلك وعادى الأرض ما هدام ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطيّ الكثرية الماء إلى عاد والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع إليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أى صيرته له عادة واستعدت الرجل سائته أن يعود واستعدته الشيء سائته أن يفعله ثانيا وأعدت الشيء رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسنّ وعاد بمعرفته عودا من باب قال أفضل والاسم العائدة وعُودُ اللهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعيدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار اليه وفى التنزيل « ولورؤدوا لعادوا لما نهُوا عنه » وعدت المريض عيادة زرت فالرجل عائد وجمعه عؤاد والمرأة عائدة وجمعها عؤد بغير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب (استعدت) بالله وعُدت به معاذا وعيادًا اعتصمت وتعوذت به وعوذت الصغير بالله وباسم الفاعل سمي ومنه معوذ بن عفراء والرئيس بنت معوذ والمعوذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمناه من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه معاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب قصصت أو غارت فالرجل أعور والأُنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتثنية فيقال عُرِبَتْها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبها وقيل للسوء عورة لقبح النظر إليها وكل شيء يستره الإنسان أفة وحياة فهو عورة والنساء عورة والعورة والنفر والحرب خلل يخاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس لفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عَوَار وعَوَار من خرق وسق

وغير ذلك وبالعين عَوَار وعَوَار أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا فى الأمتعة فالسِّلعة ذات عَوَار وفى عين الرجل عَوَار بالضم وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل قَعْلِيَّة بفتح العين قال الأزهري نسبة إلى العارة وهى اسم من الإعارة يقال أعرتة الشيء إعارة وعارة مثل أظعته إطاعة وطاعة وأجنته إجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو إذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الياء فالصحيح ما قال الأزهري وقد تخفف العارية فى الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعارتيه (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَرَّ فلم يوجد وعُزَّت الشيء أعوزه عوز من باب قال احتجبت اليه فلم أجده وأعوزنى المطلوب مثل أنجزنى وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أقره قال أبو زيد أعوز وأحوج وأعدم وهو الفقير الذى لا شيء له (عوص) الشيء عوصا عوصر من باب تعب واعتاص صعب فهو عويص وكلام عويص يسر فهم معناه وكلمة عوصاء وأعوص أئى بالعويص (عاضى) زيد عوضا من عوضر باب قال وأعاضى بالأنف وعوضنى بالتشديد أعطانى العيوض وهو البديل والجمع أعواض مثل عنب وأعتاب واعتاض أخذ العيوض وتعوض مثله واستعاض سأل العوض (عاقه) عوقا من باب قال عوق واعتاقه وعوقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله عول وقوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » قيل معناه ألا يكثُر من تعولون وقال مجاهد لا تملوا ولا تجوروا وعال فى الميزان خان وعال الميزان مال وارتفع وأعال الرجل بالأنف كثر عياله وأعيل وعيل كذلك والعيال أهل البيت ومن يؤمّه الإنسان الواحد عيل مثال جياذ وجيد وعولت على الشيء تعويلا اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري والعويل اسم من أعول عليه احوالا وهو البكاء والصراخ (عام) فى الماء عوم عوما من باب قال فهو عائم وعوام مبالغة وبه سمي الرجل العام الحول والنسبة إليه على لفظه فيقال نبت عامي إذا أتى عليه حول فهو يابس العام فى تقدير فعل بفتحين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب قال ابن الجوالقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى فيقولون لمن سافر فى وقت من السنة أتى وقت كان إلى مثله عام وهو غلط والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أى يوم عدته

الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما وإذا عدت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالين وتقدم في أول قولهم عام أول وعاملته معاومة من العام كما يقال مشاهرة من الشهر ومياومة من اليوم وملايلة من الليلة (العون) الظهير على الأمر والجمع أعوان واستعان به فاعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال استعانه والاسم المعونة والمعانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول هي فعولة بئر معونة بين أرض بنى عامر وحرّة بنى سأم قبل تجدها قتل عامر بن الطفيل القراء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة أشهر وتعاون القوم وأعتونوا أغان بعضهم بعضا والمعانة في تقدير فعلة بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهري وجماعة هي منبت الشعر فوق القبل والشعر الثابت عليه يقال له الإشب والشعرة وقال ابن فارس في موضع هي الإشب وقال الجوهري هي شعر الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعجّد خلق عاتته وعلى هذا فالعانة الشعر الثابت وقوله عليه السلام في قصة بنى قريظة « من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول الاول يقول الأصل من كان له شعر عانة فخذف للعلم به والعون النصف من النساء والبهائم والجمع عون والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا (العين مع الباء وما يتلها)

عيب (عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيّا بمبالغة والاسم العاب والمعاب وعيبه بالتشديد بمبالغة وعيبه نسبة الى العيب واستعمل العيب غير

أعيرت ألبانها ولحومها * وذلك عار يابن ربيعة ظاهر يقول عبرتاكثرة الابل واللبن وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستعجا منه وعبرت الدنانير تعبيرا امتحتتها لمعرفة أوزانها وعابرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتحتته بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ما جعل نظاما له قال الأزهري الصواب عابرت المكيال والميزان ولا يقال عبرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت عابرت بين المكيالين امتحتتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عبرت الميزانين وإنما يقال عبرته بذنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار

مثل ثوب وأتواب وعُبورة أيضا والأئشي عيرة وعير جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حرّم المدينة ما بين عير الى تور وتقدم في تور والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة وسهم عائرلا يذرى من رعى به ورجل عيّا كثير الحركة كثير التطواف وقال ابن الأتبار العيّا من الرجال الذي يحلّي نفسه وهو اها لا يروعا ولا يزجرها (العيس) عيس ابل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فعلى اسم أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من نصيبين وأدعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان ففسبوا اليه وهم يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا إنما بعث العرب خاصة (عاش) عيشا من باب سار صار ذا حياة فهو عاش والأئشي عيش عائشة وعيّا أيضا بمبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الانسان الذي يعيش به والجمع المعاييش هذا على قول الجمهور انه من عاش فلم يزد زائدة ووزن معاييش مفاعل فلا يهمز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش فلم يزد أصلية ووزن معيش ومعيشة فعيل وقيلة ووزن معاش فاعل قهزم وبه قرأ أبو جعفر المديني والأعرج (عاف) الرجل الطعمام عيف والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعمام مغيث والعيافة زجر الطير وهو أن يرى غرابا فيطير به (العلة) بالفتح الفقر عيل وهي مصدر عال يعيل من باب سار فهو عائل والجمع عالة وهو في تقدير قلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين) عين تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين ماضرب من الدنانير وقد يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين النقد يقال اشترت بالدين أو بالعين وتجع العين لغير المضروب على عيون وأعين قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع اذا كانت بمعنى المضروب إلا جلي أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم اخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان ويعيون وطائفة معاينة وعيانا والعيانة بالكسر السلف واعان الرجل اشترى الشيء بالشيء نسئة وبعته عينا بعين أى حاضرنا بحضور وعيائه معاينة وعيانا وعين التاجر تعينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه الى أجل ثم يشتريه في المجلس بمن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى نقدا حاضرا وذلك حرام اذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بمن معلوم فان لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد سالم من المفسدات ومنعها بعض المتقدمين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها

وذكاؤه ومغائر البدن الأرفاغ والأباط الواحد مغير مثل مسجد
ومنه غبت الثوب اذا شئت ثم خطته (الغبي) على فاعيل القليلة الفطنة غبي
يقال غبي غبي من باب تعب وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف
يقال غبيت الأمر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جعله فهو غبي أيضا
والجمع الأغبياء

(الغبن مع التاء والميم)

(الغنمة) في المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب غتم
فهو أغتم لا يفصح شيئا وامرأة غتاء والجمع غتم من باب أحمز

(الغبن مع التاء وما يثلاثها)

(غشت) الشاة غشا من باب ضرب تجشت أى ضمفت وفى الكلام الفث غشت
والسمين الجيد والردى وأغث فى كلامه بالألف تكلم بما لاخير فيه
(غشاء) السيل حميله وغشا الوادى غشوا من باب قد امتلا من الغشاء غشا
وغشت نفسه تغشى غشيا من باب رمى وغشيانا وهو اضطرابها حتى تكاد
تتقيا من خلط ينصب الى فم المعدة

(الغبن مع الدال وما يثلاثها)

(الغدّة) لحم يحدث من داء بين الجلد والحم يتحرك بالتحريك والغدة للبعير غدد
كالطاعون للانسان والجمع غد مد مثل غرفة وغرف وأغد البعير صار ذا
غدة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغدير النهر والجمع غدر
غدران والغدير الذؤابة والجمع غدائر (الغداف) غراب كبير ويقال هو غدفا
غراب القيط والجمع غدفان مثل غراب وغريان (غدت) العين غدقا غدق
من باب تعب كثر ماؤها فهى غدقة وفى التنزيل «لأسقيناهم ماء غدقا»
أى كثيرا وأغدقت اغدافا كذلك وغدق المطر غدقا وأغدق اغدافا
مشله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا) غدا
غدوا من باب قد ذهب غدوة وهى ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس
وجمع الغدوة غدوى مثل مدية ومدى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
فى الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه قوله عليه السلام «وأغد
يا أنيس» أى واطلق والغداة الضحوة وهى مؤنثة قال ابن الأثير
ولم يسمع تذكيرها ولو حلها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير
والجمع غدوات والغداة بالمد طعام الغداة واذا قيل تَغْدُ أو تَغَشَّى
فالجواب ما بين من تغد ولا تغش قال ثعلب ولا يقال ما بين غداء
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام واذا قيل كُلُّ فالجواب ما بين أكل
بالفتح وغدته تغدية أطعمته الغداء تغدوى والغد اليوم الذى يأتى
بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب
وأصله غدو مثل قلس لكن حذف اللام وجعلت الدال حرف

المشتري من غير بائعها فى المجلس فهى عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره وإعيان الناس أشرافهم ومنه قيل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عيتاء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين
بالكسر ويقال للكلمة الحسنة عيباء على التشبيه وعينت المال لزيد
جعلته عينا مخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة
وعينت النية فى الصوم اذا نويت صوما معيناً فهى معينة اسم مفعول
يقال نية معينة مبنية ويجوز أن يُسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهى فى تقدير فَعَلَتْ ففتح العين والجمع
عاهات يقال عية الزرع من باب تعب ^(١) اذا أصابته العاهة فهو معيه
ومعوه فى لغة من باب الواو يقال أعوه القوم وأعاه القوم اذا أصابت
العاهة ماشيتهم (عوى) بالأمر وعن حجة يعيا من باب تعب عيا عجز
عنه وقد يدغم الماضى فيقال عى فالرجل عى وعى على قتل وقيل وعى
بالأمر لم يهد لوجهه وأعيانى كذا بالألف أتعنى فأعيت يستعمل
لازما ومتعديا وأعيا فى مشيه فهو معى منقوص

كتاب الغبن

(الغبن مع الباء وما يثلاثها)

غبيب (غبيت) عن القوم أغب من باب قتل غيبا بالكسر أيبتهم يوما بعد يوم
ومنه عى الغيب يقال غبت عليه تغب غيبا اذا أنت يوما وتركته يوما
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غببا أيضا وغبوا اذا شربت يوما
وظمئت يوما وأغها صاحبها بالألف اذا ترك سقيها يوما وليلتين وغب
الطعام يغب غيبا اذا بات ليلة سواء فسد أم لا والأمر غب بالكسر
غبر ومغبة أى عاقبة (غبر) غبوراً من باب قد بق وقد يستعمل فيما مضى
أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غورا مكث وفى لغة
بالمهمل للماضى وبالمعجمة للباقي وغبر الشيء وزان سكر بقيقته والغبار
معروف وأغبر الرجل بالألف أثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغبراء
بالضغينة نبيذ الذرة ويقال له السكركة (الغبطة) حُسْن الحال وهى اسم
غبط من غبطته غبطاً من باب ضرب اذا تمتت مثل ما ناله من غير أن تريد
زواله عنه لما أعجبك منه وعظم عندك وفى حديث «أقوم مقاماً
يفطينى فيه الأولون والآخرون» وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تخبت
زواله فهو الحسد والغبط الرجل يُسَدُّ عليه الهَوَج والجمع غبط مثل
بريد وبرد وأغبطت الرجل تركته مشدودا وأغبطت السماء دام
مطرها (غبنه) فى البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبه فانغبن
وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن
أو غيره والغينة اسم منه وغبن رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته

(١) قوله من باب تعب كذا فى الأصول والظاهر أنه سبق قلم من النسخ اه

إعراب قال الشاعر

لا تَقُولُوهَا وَأَدْلُوهَا دَلُّوا * أَنْ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدُوا

(الغبن مع الذال)

غذا (الغذى) على فعيل السخلة وبعضهم يقول الغذى الجمحل والجمع غذاء مثل كريم وكرام قال ابن فارس غذى المسال صغاره كالسخال ونحوها وعلى هذا فيكون الغذى من الابل والبقر والغنم قال ويقال غذى المسال وَغَنَوِي المسال وقال ابن الأعرابي الغنوى البهم الذى يُغْدَى قال وأخبرنى أعرابى من بلهيم أَن الغنوى الجمحل أو الجدى لا يُغْدَى بلبن أُمه بل لبن غيرها أو بئى آخر وعلى هذا فالغنوى غير الغذى وعليه كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أَن الغنوى من الغذى وهو السخلة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء مثل كتاب ما يُغْدَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعام الصبي يغذوه من باب علا إذا نجح فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضا فاعتدى به وغذيت به بالتثنية مبالغة فتغذى

(الغبن مع الراء وما يتلها)

غرب (غربت) الشمس تغرب غروبا بعدت وتوارت في مغيها وغرب الشخص بالضم غرابه بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل وجمعه غرباء وغزبه أنا تغريبا فتغرب واغترب وغرب بنفسه تغريبا أيضا وأغرب بالأنف دخل في الثرية مثل أنجد إذا دخل نجدا وأغرب جاء بشئ غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدلو العظيمة يُسْتَقْبَل بها على السانية والغرب المغرب والمغرب بكسر الراء على الأكثر وفتحتها والنسبة اليه مغربي بالوجهين والغرب الحلة من كل شئ نحو الفأس والسكين حتى قيل أقطع غرب لسانه أى حدته وقولم مهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لسمه ومضافا اليه أى لا يُدْرَى من رعى به وهل من مغزبه خبر بالاضافة وفتح الراء وتكسر مع التثنية فيها أى هل من حالة حاملة لخبر من موضع بعيد والغارب ما بين العنق والسنام وهو الذى يُلْقَى عليه خطام البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للراءة وجعل كناية عن طلائها فقول لها حبلك على غاربك أى اذهبي حيث شئت كما يذهب البعير وفي النوادر الغارب أعلى كل شئ والجمع الغوارب والغراب جمعه غرد وغربان وأغرب وأغرب (غرد) غردا فهو غرد من باب تعب إذا طرب غر في صوته وغنائه كالطائر وغرد تغريدا مثله (الغزة) بالكسر الغفلة والغزة بالضم من الشهر وغيره أوله والجمع غرر مثل غرفة وغرف والغرف ثلاث ليال من أول الشهر والغرة عبء أو أمة والمراد بتطويل الغرة في الضوء غسل مقدم الرأس مع الوجه وغسل صفحة العنق وقيل غسل شئ من العُصْد والساق مع اليد والرجل والغرة في الجهة بياض

فوق الدرهم وقس أغر ومهرة غزاء مثل أحمر وحراء ورجل أغر صبيح أو سيد في قومه والغر الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وغرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزيتها فهى غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغرم من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار وغر بالكسر أى جاهل بالأمر غافل عنها وما غرك بفلان من باب قتل أى كيف اجترأت عليه واغترت به ظننت الأمن فلم أتخفظ والغرة الصوت والغرارة بالكسر شبه العدل والجمع غرائر (غرزته) غرزا من باب ضرب أبته بالأرض وأغرزته بالأنف لغة غرز والغرز مشال فلس ركاب الابل وغرز النقع بفتحين نوع من النقام والغريزة الطبيعية (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس مغروس ويطلق عليه أيضا غرس وغراس بالكسر فعال بمعنى مفعول مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب وبسوط ومهود وهذا زمن الغراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر (الغرض) الهدف الذى يُرْمَى اليه غرض والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وقول غرضه كذا على التشبيه بذلك أى مرماه الذى يقصده وقيل لغرض صحيح أى لمقصد والغرضوف مثال عصفور ما لأن من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل مالان من العظم وقد يقال غرضوف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب (الغرفة) بالضم الماء المعروف باليد والجمع غراف مثل برمة ورام غرف والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرافا من باب ضرب واغترفته والغرفة العلية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف عند قوم وقضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشئ في الماء غرقا فهو غرق غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل الفرق الراسب في الماء من غير موت فإن مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل من الفرق بين الفرق والغريق يقول الفقهاء لا تهاذ غريق إن أريد الإخراج من الماء فهو ظاهر وإن أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غرقى مثل قتيلى وقَتَلَى ويُعَدَّى بالهزمة والتضعيف فيقال أغرقته وغرقته وأغرق الراعى في القوس استوفى مدها وأغرق في الشئ بالغ فيه وأطنب كلاهما بالأنف والاستغراق الاستيعاب (الغزالة) مثل الثقلة وزنا ومعنى وغرلا غرلا غرل من باب تعب إذا لم يُجَحَّن فهو ارغل والأثنى غرلاء والجمع غرل من باب أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب أدتته غرما غرما ومغرما وغرامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته وأغرمت بالأنف جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشئ بالبناء للفعول أولع به فهو مغرم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا

وهو الخضم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاحه على خصمه ملازما
غرى والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالشيء غَرَّى من باب تعب
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغرَّيته به أغراء فأغرى به بالبناء
للفعول والاسم الغراء بالفتح والمدة والغراء مثل كلاب ما يلصقه به معمول
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مَفْرُوة وأغرَّيت بين
القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عَجَّبت
ولا تَغْرُو لا تَجَب

(العين مع الزاي وما يثلثهما)

غزر (غزرت) الماء بالضم غَزَرَا وَغَزَارَةً كَثُرَ فهو غَزِيرٌ وقناة غزيرة كثيرة
غززل الماء وغزرت الناقة غزارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغَزْرُ)
جنس من الترك قاله الجوهري الواحد غَزْرَى مثل روم ورومي قالياء
غزل فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب
ضرب فهو مغزول وَغَزَلَتْ تسمية بالمصدر والنسبة اليه غَزَلَى على لفظه
والمغزل بكسر الميم ما يفلز به وتميم تضم الميم والغزل ففتحتن حديث
الفتيات والحواري والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته
بحسب أسنانه واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه
أجمع وأمثل قال أول ما يولد فهو طَلًا ثم غَرَال والأُنثى غزاله فإذا
قوى وتحرك فهو شَادِن فإذا بلغ شهرا فهو شَصَر فإذا بلغ ستة أشهر
أو سبعة فهو جَدَائِيه للذكر والأنثى وهو شَخْفٌ أيضا وَالرَّشَاءُ الْفَتَى من
الظباء فإذا أنثى فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية
والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليهما ينسب الامام
أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ مجد الدين محمد بن محمد بن محي
الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل غراور بن عبيدالله
ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال
لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة الى غزالة
غزا القرية المذكورة (غزوت) العدة غَزَوْا فالفاعل غاز والجمع غَزَاة وَغَزَّى
مثل قُضَاة وَرُكَّع وجمع الغَزَاة غَزَى على فعيل مثل التحجج والغزوة المرة
والجمع غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازي ويتعدى
بالمهزة يقال أغزيتُه إذا بعثته يغزو وإنما يكون غزو العدو في بلاده

(العين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال
مثل قفل وأققال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى
سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذي يُطَهَّرُ به قال ابن القوطية
الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب
ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الغاسل الميت

والتثجيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل
والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس
من سِدر وَخَطْمِيّ ونحو ذلك والغسلين ما يغسل من أبدان الكفار
في النار والياء والتون زائدتان والعسالة ما غسلت به الشيء وقال الحنظلة
ابن الراهب غسل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد
جُنبا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد يغسل الموتى والجمع مغاسل
(العين مع الشين وما يثلثهما)

غش (غشه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصحه وزين له غششا
غير المصلحة ولبن مغشوش مخلوط بالماء (غَشِيَ) عليه البناء للفعول غشى
غشيا يفتح العين وضما لغة والغشية بالفتح المرة فهو مغشَى عليه ويقال
ان الغشَى يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب
بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفرط وقيل الغشَى هو الاغماء
وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلم بارد غليظ وقيل الاغماء سهو
يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلته وغشيتُه أغشاه من باب تعب
أغشيتُه والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم
من غشيت الشيء بالتثجيل اذا غطيته والغشاة بالكسر الغطاء أيضا
وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالألف أظلم
(العين مع الصاد وما يثلثهما)

غص (غصبه) غصبا من باب ضرب واغصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصبة
غاصب والجمع غَصَاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال
غصبتُه ماله وقد تزداد من في المفعول الأول فيقال غصبت منه ماله
فزيد مغصوب ماله ومغصوب منه ويبنى للفعول فيقال اغْصَبْتُ
المرأة نفسَهَا وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غلبت والشيء
مغصوب وَغَصَبَ تسمية بالمصدر (غَصَصْتُ) بالطعام غَصَصَا غصصا
من باب تعب فانا غَاصَّ وَغَصَّانٌ ومن باب قتل لغة والعَصَّة بالضم
ما غَصَّ به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل
غرفة وغرف ويتعدى بالمهزة فيقال اغصصته به (غصن) الشجرة غصمه
جمعه أغصان مثل قفل وأققال وغصون أيضا

(العين مع الصاد وما يثلثهما)

غضب (غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غَضْبَى وقوم غَضَبَى وَغَضَابَى غضبه
مثل سَكْرَى وَسُكَارَى وَغَضَاب أيضا مثل عطشان وعطاش ويتعدى
بالمهز وغضب من لاشيء أى من غير شيء ويوجه وغضبت لفلان اذا كان
حيًا وغضبت به اذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل غضه
بالمال غضرا من باب تعب كثر ماله ويتعدى بالحركة فيقال غضره الله
غضرا من باب قتل قال في المحكم رجل مغضور أى مبارك وفي المحمل
يقال للدابة غضرة الناصية اذا كانت مباركة وقوله في الشرح ويقال

غير نسيان وتغفلت الرجل ترقبت غفلته وتغافل أرى من نفسه ذلك
وليس به وأرض غُفْل مثال قفل لا عَمَّ بها ورجل غُفْل لم يُجَرِّب الأمور
(أغفيت) إغفاء فانا مُغَفٍّ اذا نِمْتُ نومة خفيفة قال ابن السكيت غفا
وغفره ولا يقال غفوت وقال الأزهري كلام العرب أغفيت وقلما
يقال غفوت

(الغين مع اللام وما يثلثها)

(الغَلْصَمَة) رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني في الحلق والجمع غلاصم غلصم
(غلبه) غلبا من باب ضرب والاسم الغَلَب بفتحين والغلبة أيضا غلب
وبمضارع الخطاب سمي ومنه بنو تغلب وهم قوم من مشرك العرب
طلبهم عمر بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم
الصدقة مضاعفة ويروى أنه قال هاتوها وسموها ما شئتم والنسبة اليه
تغلي بالكسر على الأصل قال ابن السراج ومنهم من يفتح للتخفيف
استغلا لتوالي كسرتين مع ياء النسب وغالبته مغالبة وغلايا (غلت) غلت
في الحساب غلًا قيل هو مثل غَلِطَ غَلَطًا وزنا ومعنى وقيل غلت
في الحساب وغلط في كلامه وزاد بعضهم فقال هكذا فرق العرب
بجملت النساء في الحساب والطاء في المنطق وفي التهذيب مثله (غلث) غلث
الشيء بغيره غلثا من باب ضرب خلطه به كالحلطة بالشعر والغلت
بفتحيتين الاسم وطعام غلثت أى مخلوط بالمدر والزُّوَان فغيل بمعنى
مفعول وعلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) غلس
بفتحيتين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغلّسا خرجوا بغلس وغلس
في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غلظ
وغلطته أَنَا قُلْتُ له غلظت أو نسبته الى الغلط (غلظ) الشيء بالضم غلظًا
وزان عنب خلاف دَقَّ والاسم الغَلْظَة بالكسر وحكى في البارع
التثنية عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غِلَاط وعذاب غليظ
شديد الألم وغلظ الرجل اشتد فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أى غير لين
ولا سلس وأغلظ له في القول اغلاظا عنه وغلظت عليه في الجين تغليظا
شدت عليه وأكدت وغلظت الجين تغليظا أيضا قوّيتها وأكدها
واستغلظ الزرع اشتد واستغلظت الشيء رأيتها غليظا (غلاف) السكين غلف
ونحوه جمعه غُلف مثل كتاب وكتب وأغلفت السكين إغلافا جعلت
له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة في جملة
في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يعى لعدم فهمه كأنه حُجِبَ عن
الفهم كما يُحجَّب السكين ونحوه بالغلاف وغلّف لحته بالغالية من باب
ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غلّفها من كلام العامة والصواب
غلّاها بالتشديد وغلّاها تغليفا أيضا والغُلفَة بالضم هي الغُرْلَة والقلفة
وغلّف غلفا من باب تعب اذا لم يُحْتَن فهو أغلف والأشئ غلفاء والجمع
غلّف من باب أحر (غلّق) الرهن غلقا من باب تعب استحقه غلق

نوع من الجراد الغَضَارَى ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أنظر
بقتل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحارى
نمض وتسمى القطة الغضراء مثل حمراء أيضا والجمع الغَضَارَى أيضا (غض)
الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غَضًا من باب قتل خفض
ومنه يقال غض من فلان غَضًا وغَضَابَة اذا تنقصه والفضفضة
التقصان وغضغضت السقاء نقصته وغض الشيء ينض من باب
نضض ضرب فهو غَضٌ أى طرى (الغُضُون) مكاسير الجلد ومكاسير كل شيء
غضون أيضا الواحد غَضٌّ وغَضَن مثل أسد وأسود وقلس وفلوس
ضى (أغضى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفنيهما ثم استعمل في الحلم قليل
أغضى على القدى اذا أسك عفا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاضٍ
على غير قياس ومُغَضٌّ على الأصل لكنه قليل والغَضَى شجر وخشبه
من أصلب الخشب ولهذا يكون في لحمه صلابة

(الغين مع الطاء وما يثلثها)

طلس (غَطَس) في الماء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد
يطط (غَطَّه) في الماء غطا من باب قتل تحمسه فانطط هو وَغَطَّ الجمل يَغِطُّ من
باب ضرب غَطِيطًا صوت في شقيقة فان لم يكن له شقيقة فهو هدير
وأما الناقة فلها تهدير ولا تغط وغط النائم يَغِطُّ غطيطا أيضا تردّد نفسه
نطو صاعدا الى حلقة حتى يسمعه من حوله (غطوت) الشيء أغطوه
وغطيته أغطيه من بابى علا ورعى والتثنية مبالغة وأعطيته بالألف
أيضا ويختلف وزن المفعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب
الستر وهو ما يُغَطَّى به وجمعه أغطية مأخوذ من قوم غطا الليل يغطو
اذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع التاء وما يثلثها)

غفر (غفر) الله له غفرا من باب ضرب وغُفْرَانا صفح عنه والمغفرة اسم منه
واستغفرت الله سأله المغفرة واستغفرت للجاني ماصع وأصل الغفر الستر
ومنه يقال الصَّيغ أغفر للوصح أى أستر والمغفر بالكسر ما يُلبَس تحت
ص البِيضة وغفار مثل كتاب حَيٍّ من العرب (غافضت) فلانا اذا فاجأته
نفل وأخذته على عزة منه وأخذت الشيء مغاضبة أى مغالبة (الغفلة) غيبة
الشيء عن بال الانسان وعدم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا
واعراضا كما في قوله تعالى «وهم في غفلة معرضون» قال منه غفلت
عن الشيء غُفُولًا من باب قصد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها
وغفلة وزان ترة وغفل وزان سبب قال الشاعر

اذ نحن في غُفْلٍ وأكثرهما * صَرَفَ النوى وفرأنا الجيرانا

وسمى بالكالت مؤنثا بالماء قليل غَفَلَة ومنه مُوَيْد بن غَفَلَة وغفلته
تغفيلًا صيرته كذلك فهو مغفل أى ليس له فطنة وباسم المفعول سمي
ومنه عبد الله ابن مغفل المُزَنَّى وأغفلت الشيء اغفالا تركته اهمالا من

ارتفع ويقال للشيء إذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغل الله السر وغاليت اللحم وغاليت به أشرته بنى غال أى زائد والغالية أخلط من الطيب وتغلّيت بالغالية وتقلت إذا تغلّيت بها وغلت القدر غلّيا من باب ضرب وغلّينا أيضا قال الفراء إذا كان الفعل في معنى الذهاب والمجيء مضطربا فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة غلّيت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لقدّر القوم قد غلّيت * ولا أقول لباب الدار مغلوق والأولى هي الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلى في البطون» ويتعدى بالهمزة فيقال أغلّيت الزيت ونحوه وإغلاء فهو مغلّ (الغين مع الميم وما يثلثها)

(غمد) السيف جمعه أغمد مثل حمل وأحمال وغمدته غمدا من باب غمد ضرب وقتل جعلته في غمده أو جعلت له غمدا وأغمدته اغمدا لغة وتغمده الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من اليمن وبعضهم يقول غامد بغمدها وحكى الأزهري القولين وفي العباب غامد لقب واسمه غمر وأما سمي غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره وأصلحه والنسبة إليه على لفظه ومنه الغامدية التي رجمها النبي صلى الله عليه وسلم في حدّ الزنا (الغمر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره غمرا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطش ورجل غمر لم يجزب الأمور وقوم أغمار مثل قفل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر بالضم غمارة بالفتح وبنو عقيل يقول غمر من باب تعب وأصله الصبي الذي لا عقل له قال أبو زيد ويقتاس منه لكل من لا خير فيه ولا غناء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمرة البحر غمرا من باب قتل علاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمرا الناس بضم الغين وفتحها أى في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فاعل بمعنى منعول وما لم يلبغه الماء فهو قفر وغمرته أغمره مثل سترته أستره وزنا ومعنى والغمرة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل سحجة وسحجات والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشدائده (غمرة) غمرا غمرا من باب ضرب أشار إليه بعين أو حاجب وليس فيه غميرة ولا مغمّر أى عيب وغمرته بيدي من قولهم غمرت الكيش بيدي إذا جسسته لتعرف ستمه وغمر الدابة في مشيه غمزا وهو شبه العرج (غمسه) غمه في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه وطعنه غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق غمه غموضا من باب قعد خفي مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض لا يعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تعميضا أطبقت الأجفان

المرتبن فترك فكأكه وفي حديث «لا يغلّق الرهن بما فيه» أى لا يستحقه المرتبن بالدين الذي هو مرهون به وفي حديث «لصاحبه غُثمه وعليه غُثمه» قال أبو عبيد أى يرجع الى صاحبه وتكون له زيادته وإذا قصص أو تلف فهو من ضمانه فيغرمه أى يفسد الدين لصاحبه ولا يقابل بشيء من الدين وفي البارح هو أن يرهّن الرجل متاعا ويقول إن لم أؤقك في وقت كذا فالرهن لك بالدين فنبى عنه بقوله لا يغلّق الرهن أى لا يملكه صاحب الدين بدينه بل هو لصاحبه ورجل مغلق بكسر الميم إذا كان الرهن يغلّق على يديه وغلّق الرجل غلقا مثل جحر وغضب وزنا ومعنى وبين الغلق أى بين الغضب قال بعض الفقهاء سميت بذلك لأن صاحبها أغلق على نفسه بابا في إقدام أو إجماع وكان ذلك مشبه بغلق الباب إذا أغلق فإنه يمنع الداخل من الخروج والخارج من الدخول فلا يفتح الا بالفتح وغلق الباب جمعه أغلاق مثل سبب وأسباب والمغلاق بكسر الميم مثل الغلق والجمع مغاليق والمغلق لغة فيه مثل المفتح والمفتاح وأغلقت الباب بالألف أوقتته بالغلق وغلقتة بالتشديد مبالغة وتكثر وانغلق ضد افتتح وغلقتة غلقا من باب ضرب لغة قليلة حكاه ابن دريد عن أبي زيد قال الشاعر

غلل * ولا أقول لباب الدار مغلوق * (الغل) بالكسر الحقد والغل بالضم طوق من حديد يُجعل في العنق والجمع أغلال مثل قفل وأقفال والغلة كل شيء يحصل من ريع الأرض أو أجزائها ونحو ذلك والجمع غلّات وغلّال وأغلّت الضيعة بالألف صارت ذات غلّة وغلّ غلّولا من باب قعد وأغل بالألف خان في المغنم وغيره وقال ابن السكيت لم نسمع في المغنم الاغل ثلاثيا وهو متعد في الأصل لكن أميت مفعوله فلم ينطق غلم به (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غلّمة بالكسر وجمع الكثرة غلمان ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يشول اليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء التجارية قال * يهان لها الغلام والغلام * قال الأزهري وسمعت العرب تقول للولود حين يولد ذكرا غلام وسمتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش في كلامهم والغلمة وزانت غرفة شدة الشهوة وغلّم غلّما فهو غلم من باب تعب إذا اشتدّ شبقه واغتمل البعير قال الأصمعي لا يقال في غير الانسان الا اغتمل وقد يقال في الانسان اغتمل والغنم مثل غلا زينب ذكر السلاحف (الغلاة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ويقال هي قدر ثلثائة ذراع الى أربعمائة والجمع غلوات مثل شهوة وشهوات وغلا بسهمه غلّوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا في الدين غلّوا من باب قعد تصلب وشدّد حتى جاوز الحدّ وفي التنزيل «لا تغلّوا في دينكم» وغلّى في أمره مغلاة بالغّ وغلا السمر يغلو والاسم الغلاء بالفتح والمد

غَمَمَ ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (عَمَّ) الشيء غما من باب قتل غطاه ومنه قيل لُزِنَ غم لأنه يَغْطِي السرور والحلم وهو في عَمَّةِ أى حَبْرَةٍ ولَبَسَ والجمع عَمَمٌ مثل غرفة وغرف وعَمَّ اليوم والسَّاءُ غما من باب قتل أيضا وأَعَمَّ بالألف جاء بَعَمٌ من تَكَافَأَ حَرَّ أو عَمِمَ وعَمَّ عليه الخبر بالبناء للفعول خفي وغم الهلال بالبناء للفعول أيضا سَتَر بَعِمَ أو غيره وفي حديث «فان غَمَّ عليكم فاكملوا العِدَّة» أى فان سَتَرْت رؤيتَهُ بَعِمَ أو ضَيَّاب فاكملوا عِدَّة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان بيقين وفي حديث «فاقدروا له» قال بعضهم أى قدروا منازل القمر وجراها فيها قال أبو زيد غَمَّ الهلال غَمًّا فهو مغموم ويقال كان على السَّاءِ غَمٌّ وعَمِّي فخال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضباب وهذه ليلة عَمِّي على فلي بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين الناس ضبابه وصمنا للغمي على فُعلِي بفتح الفاء وضمها أى على غير رؤية والغمام السحاب والغامة أخص منه وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل أغم الوجه والقفا وامرأة غماء مثال أحر وحرماء وكراع الغميم وزان كريم وإد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا ومن غُصِفان إليه ثلاثه أميال وكراع كل شىء طرفه يسمى (الغَمِيَّة) وزان مديّة هى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين السماء ضبابه وكان على السماء عَمَمِي وزان عصا وعَمَمِي وزان فلس وهو أن يَغْمَّ عليهم الهلال وقال السرقسطى غَمَمِي اليوم واللَّيل بالبناء للفعول غَمَمِي مقصور دام غيمهما فلم يَرُفهما شمس ولا هلال قال ومعنى قوله فان أغمي عليكم فان أغمي يومكم أوليئكم فلم تروا الهلال فاتموا شعبان وعَمَمِي على المريض ثلاثي مبني للفعول فهو مَمَمِي عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمي عليه اغماء بالبناء للفعول أيضا وتقدّم في غمّي ما قيل فيه عن الأطباء وأغمي الخبر اغماء خفي

(الغين مع النون وما يثقلها)

غَنِمَ (غَنِمْتَ) الشَّيْءَ أَغْنَمَهُ غَنًّا أصبته غنيمة وغنما والجمع الغنائم والمغاسم والغنم بالغنم أى مقابل به فكما أن المسالك يختص بالغنم ولا يشاركه فيه أحد فكذلك يتحمل الغنم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغنم مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة ما نيل من أهل الشرك عتوة والحرب قائمة والفتى ما نيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس يطلق على الضأن والمغز وقد تجمع على أغنام على معنى قطعان من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأنبارى وقال الأزهرى أيضا الغنم الشاة الواحدة شاة وتقول العرب راح على فلان غَنَمَان أى قطيعان من الغنم كل قطع منفرد بمرعى وراع وقال الجوهري

الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والاناث وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجوع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين وصغرت فالتأنيث لازم لها (الغنة) صوت يخرج من الخيشوم والنون أشد الحروف غنة غنن والأغن الذى يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغنّ وامرأة غنّاء يتكلم كذلك وغنّ يغنّ من باب تعب وقوله عليه السلام «ليس منا من لم يتغنّ بالقرآن» قال الأزهرى قال سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش في كلام العرب يقولون تغنيت تغنيا وتغائيت تغانيا بمعنى استغنيت وقوله «ما أذن الله لشيء كاذبه لئني يتغنّي بالقرآن» قال الأزهرى أخبرني عبد الملك البَغَوِي عن الرِّبِيع عن الشافعي أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك في الحديث الآخر «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بأصواتكم» وهكذا فسره أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا والثاني من الغناء ممدودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء وليس عنده غناء أى ما يغنى به يقال غنيت بكنا عن غيره من باب تعب اذا استغنيت به والاسم الغنية بالضم فانا غنيّ وغنيت المرأة بزوجه عن غيره فهى غانية مخففة والجمع الغواني وأغنيت عنك بالألف مَغْنِي فلان ومَغْنَانَهُ اذا أَجْرَأْت عنه وقت مقامه وحكى الأزهرى ما أغنى فلان شيئا بالغين والعين أى لم ينفع في مُهمٍّ ولم يَكْفِ مُتَوْنَةً وغنى عن المسال يغنى غنى مثل رضى رضى رضى فهو غنى والجمع أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كآب الصوت وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثقلها)

(أَغَانَهُ) اغاثه اذا أعانه ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل سمي ومنه غوث مغيث زوج بَرِيَّة والغوث اسمٌ منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله برحمته كشف شدتهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغور) بالفتح من كل شىء قعره ومنه غور يقال فلان بعيد الغور أى حَقْدٌ ويقال عارف بالأمور وغار فى الأمر اذا دقق النظر فيه والغور المطمئن من الأرض والغور قيل يطلق على تِهامة وما بِلَى الْيَمْنِ وقال الأصبغى ما بين ذات عرق والبحر غور وتِهامة قهامة أولها مدارج ذات عرق من قِبَل نجد الى مرحلتين وراء مكة وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويجوز دخول الألف واللام فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز وبين والين ونحو ذلك وقولهم لا توطأ سبأيا غور المراد غور الحجاز فيكون بالفتح وانما تَكْرِيْمٌ فان كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم

(الغين مع الياء وما يثلها)

الأجمة من الفصم وهي في تقدير فعلة بفتح العين قاله غيب
 الفارابي والجمع غاب وغابات وغاب الشيء غيب غيا وغيبة وغياها
 بالكسر وغُيوا ومغيبا بعد فهو غائب والجمع غَيْبٌ وغَيْابٌ وغَيْبٌ مثل
 رُكْمٍ وكُفَّارٍ ومُحَبٍّ وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته
 وغاب القمر والشمس غيا وغيو به وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى
 في المغيب واغتيا به اغتيا إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق
 والاسم الغيبة فان كان باطلا فهو الغيبة في بهت والغيب كل ما غاب عنك
 وجمعه غيوب وفي التثنية «علام الغيوب» وأغابت المرأة بالآلف غاب
 زوجها فهي مُغَيَّبٌ ومُغَيِّبَةٌ وغَيَّابَةُ الجُبِّ بالفتح قمره والجمع غيايات (الغيث) غيث
 المطر وغاث الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مغيثة
 ومغيوثة ويُنْقَى للفعول فيقال غِثَّتْ الأرضُ نَقَتْ قال أبو عمرو ابن
 اللّلاء سمعت ذا الرُّمَّة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها
 كيف كان المطر عندهم فقالت غِثْنَا ما شِئْنَا وغاث الغيث الأرض غيثا
 من باب ضرب أيضا نزل بها ومُثِي النَّبَاتُ غِثًا تسمية باسم السبب ويقال
 رَغِيْنَا الغِثَّ (غار) الرجلُ أهله غَيْرًا من باب سار وغيارًا بالكسر مَارَهُمْ
 غير غير وغار غيْرًا من باب سار وغيارًا بالكسر مَارَهُمْ غير
 أي حَمَلَ اليهم الميرة والاسم الغيرة والجمع غَيْرٌ مثل سُدرة وسدر وغار
 يغير ويغور إذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غُرْنَا بخير وغار الرجل على امرأته
 والمرأة على زوجها يَغَارُ من باب تعب غَيْرًا وَغَيْرَةً بالفتح وغَارًا قال ابن
 السكيت ولا يقال غيرا وَغَيْرَةً بالكسر فالرجل غَيُورٌ وَغَيْرَانٌ والمرأة غَيُورٌ
 أيضا وَغَيْرَى وجمع غَيُورٌ غُرٌّ مثل رسول ورسَل وجمع غَيْرَانٌ وَغَيْرَى
 غُيَارَى بالضم والفتح وغار الرجل زوجته تزوج عليها فنارت عليه «وغيرَ
 يكون وصفا للكرة تقول جاءني رجل غَيْرَك وقوله تعالى غير المغضوب
 عليهم إنما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة باضافتها الى المعرفة
 فعولمت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها
 الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة باضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها
 ما يعاقب الاضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول
 الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد
 تخصيصا فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سَوَى وحَسْبُ فانه يضاف
 للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أداة استثناء مثل إلا
 فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا
 وحكم غير اذا أوقفنا مَوْقِعَ لِأَن تَعَرَّبَها بالاعراب الذي يجب للاسم
 الواقع بعد الاقول أناني القوم غير زيد بالنصب كإقبال أنا القوم إلا
 زيدا بالنصب على الاستثناء وما جاءني القوم غير زيد بالرفع والنصب كما
 قال ما جاءني القوم الازيد والا زيدا بالرفع على البدل والنصب على
 الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شَهْلٌ وقَضَاعَةٌ وبعض بنى أسد

والمتفوح هو الذي ذكره الرافعي وهو الظاهر فانه المتداول على السنة
 الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل السابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه قياس
 واذا وقع التمثيل بالثاني بقي الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار
 الماء غورا ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أي الغور وهو
 المنخفض من الأرض وأغار بالآلف مثله وأنكر الأصمعي الرابعي وخصه
 بالثلاثي وغارت العين غُورًا من باب قعد انخفضت وأغار الفرس إغارة
 والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة اذا أسرع في العدو وأغار
 القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشيرُ قِيَرًا يُغَيِّرُ أي حتى تدفع
 للشجر ثم أطلقت الغارة على الخيل المغيرة وبه سمي الرجل ومنه المغيرة ابن
 شعبة وشنوا الغارة أي فرقوا الخيل وأغار على العدو هم عليهم ديارهم
 وأوقع بهم والغار ما ينحت في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قبل كهف
 والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يتعبد فيه في جَبَلِ حِرَاءٍ والغار الذي أوى اليه ومعه أبو بكر في جبل
 تَوْرٍ وهو مُطَلٌّ على مكة (غاص) على الشيء غوصا من باب قال هم
 عليه فهو غائص وجمعه غَاصَّةٌ مثل قائف وقافة وغواص أيضا مبالغة
 وغاص في الماء لاستخراج ما فيه ومنه قيل غاص على المعاني كأنه بلغ
 غوط أفصاها حتى استخرج ما بعد منها (الغاطط) المطنب الواسع من
 الأرض والجمع غيطان وأغواط وغُوطٌ ثم أطلق الغاطط على الخارج
 المستنقذ من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون
 حوائجهم في المواضع المطننة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى
 اشتقوا منه وقالوا تغوط الانسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا
 دخل فيه ومنه الغاطط قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سيرة فاذا
 تحرك فهو دُبٌّ قيل أن بنيت جناحه ثم يكون غَوْظًا قال وبه سمي الغوغاء
 من الناس وقال الفارابي الغوغاء شبه البعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذي
 غول (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غِزَّة والاسم الغيلة
 بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إِبَاقُهُ وبُحُورُهُ ونحو ذلك والجمع
 الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والمُغُولُ مثل مقود سيف دقيق
 له قُفًا كهية السكين والمُغُولُ من السَّعَالِ والجمع غِيلَانٌ وأغوال وكل
 غوى ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيًا من باب ضرب انهمك
 في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو لِيَفِيَّةٌ بالفتح
 والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لِيَزِيَّةٌ وغوى أيضا خاب وضلَّ
 وهو غَاوٍ والجمع غَوَاةٌ مثل قاض وقضاة وأغواه بالآلف أضله وغوى
 الفصيل غَوَى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغاية المدى
 والجمع غَايٌ وغايات والغاية الرابة والجمع غايات وغِيَتْ غاية بيتها
 وغايتك أن تفعل كذا أي نهاية طاعتك أو فعلك

كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثامها)

(فَتَّ) الرَّجُلُ الْخَبْرَ قَتًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَقِيَّتٌ وَالتَّيْتَةُ فَتَتْ أَخَصَّ مِنْهُ وَالْقَتَاتُ بِالضَّمِّ مَا تَفَتَّتْ مِنَ الشَّيْءِ (فَتَحَتْ) الْبَابَ فَتَحًا فَتَحَ خِلَافَ أَغْلَقَتْهُ وَفَتَحَتْهُ فَانْفَتَحَ فَجَرَّحَهُ فَانْفَرَجَ وَبَابُ مَفْتُوحٍ خِلَافَ الْمُرْدُودِ وَالْمُقْفَلُ وَفَتَحَتْ الْقَتَاةُ فَتَحًا بِحَرَّتِهَا لِيَجْرِيَ الْمَاءُ فَيَسْقَى الزَّرْعَ وَفَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ النَّاسِ فَتَحًا قَضَى فَهُوَ فَاتِحٌ وَفَتَّاحٌ مَبَالِغَةٌ وَفَتَحَ السُّلْطَانُ الْبِلَادَ غَلَبَ عَلَيْهَا وَتَمَلَّكَهَا قَهْرًا وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ نَصْرَهُ وَاسْتَفْتَحَتْ اسْتَنْصَرَتْ وَفَتَحَ الْمَأْمُومُ عَلَى إِمَامِهِ قَرَأَ مَا أُنْزِلَ عَلَى الْإِمَامِ لِيَعْرِفَهُ وَفَاتَحَهُ الْكَلْبُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْتَحُهَا الْقِرَاءَةُ فِي الصَّلَاةِ وَافْتَحَتْهُ بِكَذَا ابْتِدَأَتْهُ بِهِ وَالتَّفْتُحَةُ فِي الشَّيْءِ الْفُرْجَةُ وَالْجَمْعُ فَتَحٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَبَابُ فَتَحَ بِضَمِّتَيْنِ مَفْتُوحٍ وَاسِعٍ وَقَارُورَةٌ فَتَحَ بِضَمِّتَيْنِ أَيْضًا لَيْسَ لَهَا غِلَافٌ وَلَا صِحَامٌ وَالْمِفْتَاحُ الَّذِي يَفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقَ وَالْمِفْتَاحُ مِثْلُهُ وَكَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْ جَمْعِ الْأَوَّلِ مِفَاتِيحَ وَجَعَ الثَّانِي مِفَاتِحَ بغيرِاءٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «مِفْتَاحُهَا الطَّهُّورُ» اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا مَنَعَ مِنَ الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْفَاتِقِ الْمَانِعِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى الدَّارِ وَنَحْوِهَا وَالطَّهُّورُ كَمَا رَفَعَ الْحَدِيثَ الْمَانِعَ وَكَانَ سَبَبُ الْإِقْدَامِ عَلَى الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْمِفْتَاحِ (فَتَر) فَرَّ عَنْ الْعَمَلِ فَتَوَرَّ مِنْ بَابِ قَعَدَ انْكَسَرَتْ حِدَّتُهُ وَلَآنَ بَعْدَ شِدَّتِهِ وَمِنْهُ قَرَّ الْحَزَنُ إِذَا انْكَسَرَتْ فَرَّةً وَفَتَوَرَّ وَطَرَفَ فَاتَرِيسٌ بِحَبِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى قَرَّةٍ مِنَ الرُّسُلِ أَيْ عَلَى اقْطَاعِ بَعْثِهِمْ وَدُرُوسِ أَعْلَامِهِمْ وَالتَّوَرَّ بِالْكَسْرِ مَا يَنْ طَرَفَ الْإِبْهَامِ وَطَرَفَ السَّبَابَةُ بِالْفَتْحِ الْخِطَابُ (فَتَشَتْ) الشَّيْءُ فَتَشًا فَتَشَّ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَصَفَّحَتْهُ وَفَتَشَتْ عَنْهُ سَأَلَتْ وَاسْتَقْصَيْتَ فِي الطَّلَبِ وَفَتَشَتْ الثُّوبَ بِالْتَّشْدِيدِ هُوَ الْفَاتَشُ فِي الْاسْتِعَالِ (فَتَقَتْ) الثُّوبَ فَتَقَ قَتَا مِنْ بَابِ قَتَلَ تَقَضَّتْ خِيَاطُهُ حَتَّى فَصَلَّتْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ فَانْفَتَقَ وَفَتَقَتْ بِالْتَّشْدِيدِ مَبَالِغَةٌ وَتَكَثَّرَ (فَتَكَتْ) بِهِ فَتَكَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ فَتَكَتْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَتَكَ مِثْلَ الْفَاءِ طَشَّتْ بِهِ أَوْ قَتَلَتْهُ عَلَى غَفْلَةٍ وَأَفْتَكَتْ بِالْأَلْفِ لَفَةً (فَتَلَتْ) الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ فَتَلَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْفَتِيلُ مَا يَكُونُ فَتَلًا فِي شَقِّ النَّوَاةِ وَقِتْلَةُ السَّرَاجِ جَمْعُهَا قَائِلٌ وَقِيَلَاتٌ وَهِيَ الذَّبَالَةُ (فَتَن) فَتَنَ الْمَالَ النَّاسَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فُتِنُوا اسْتَمْلَحُوا وَفُتِنَ فِي دِينِهِ وَافْتُنَ أَيْضًا بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ مَالٌ عَنْهُ وَالتَّفْنَةُ الْحَنَةُ وَالْإِبْتِلَاءُ وَالْجَمْعُ فِتْنٌ وَأَصْلُ الْفِتْنَةِ مِنْ قَوْلِكَ فَتَنْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ إِذَا حَرَقْتَهُ بِالنَّارِ لِيَبْدَأَ الْحَيْدُ مِنَ الرَّدَى (الْفَتَى) مِنَ الدُّوَابِّ خِلَافَ الْمُسَنِّ وَهُوَ كَالشَّابِّ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَفْتَاءٌ فَتَى مِثْلُ بَيْتِمْ وَأَيَّامٍ وَالْأَفْتَى فِتْنَةٌ وَالتَّوَتَّى بِالْوَاوِ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَبِالْيَاءِ قَضَمَ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ أَفْتَى الْعَالَمِ إِذَا بَيَّنَّ الْحُكْمَ وَاسْتَفْتَيْتَهُ سَأَلْتَهُ أَنْ يُفْتِيَ وَيُقَالَ أَصْلُهُ مِنَ الْفَتَى وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ وَالْجَمْعُ الْفَتَاوَى بِكَسْرِ الْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ وَقِيلَ يَجُوزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ وَالتَّوَتَّى الْمَبْدُ وَجَمْعُهُ الْفِلَّةُ فِتْنَةٌ وَفِي الْكَثْرَةِ فِتْيَانٌ

يَنْصَبُونَهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْأَسْوَءِ تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهُ أَمْ لَا قَالَ أَبُو جَدٍ مَكِي فِي أَعْرَابِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ اسْمٍ بِهِمْ وَانْأَ أَعْرَبَ لِلزُّومَةِ الْإِضَافَةُ وَقَوْلُهُ خَذْ هَذَا لِأَخِيهِ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَضَافٌ وَالْأَصْلُ لِأَخِيهِ لَكِنْ لَمَّا قُطِعَ عَنْ الْإِضَافَةِ بَنِيَ عَلَى الضَّمِّ مِثْلُ قَبْلٍ وَبَعْدَ وَيَكُونُ غَيْرَ بِمَعْنَى سِوَى نَحْوِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى لَا وَقَوْلُهُ لَا إِلَهَ غَيْرَ اللَّهِ غَيْرُ مَرْفُوعٍ لِأَنَّهُ أَخْبَرَ لَا وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا وَقَعْتَ غَيْرَ مَوْضِعٍ إِلَّا نَصَبْتَ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيَّرْتَ الشَّيْءَ تَغْيِيرًا أَرْزَلْتَهُ يَبْضُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فَتَغْيِيرُهُ وَالْيَنْبَارُ لَوْنٌ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ (غَاضَ) الْمَاءُ غِيضًا مِنْ بَابِ سَارَ وَمَغَاضًا نَصَبَ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَغَاضَهُ اللَّهُ يَتَغَذَّى وَلَا يَتَعَذَّى فَالْمَاءُ مَغِيضٌ وَالْمَغِيضُ الْمَكَانُ الَّذِي يَغِيضُ فِيهِ وَغَضَّتْهُ بِحَرَّتِهِ إِلَى مَغِيضٍ وَغَاضَ الشَّيْءُ تَقَصَّ وَمِنْهُ يَقَالُ غَاضَ ثَمْنُ السِّلْعَةِ إِذَا تَقَصَّ وَغَضَّتْهُ تَقَصُّهُ يَسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا وَمَتَعَدًّا وَغَضَّتْهُ الْأَجَّةُ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ وَجَمْعُهُ غِيَاضٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَغِيَاضَاتٌ مِثْلُ بَيْضَةِ مَغِيظٍ وَبَيْضَاتٍ (الْمَغِيظُ) الْغَضَبُ الْمَحِيطُ بِالْكَبِدِ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَقِّ وَفِي التَّزْيِيلِ «قُلْ مَوْتُوا بِغِيظِكُمْ» وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ غَاضَهُ الْأَمْرُ مِنْ بَابِ سَارَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ غَاضَهُ يَغِيظُهُ وَأَغَاضَهُ بِالْأَلْفِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ التَّلَاثِيِّ مَغِيظٌ قَالَ

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا «مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْتَقِقُ وَاغْتِظَافٌ فَلَانٌ مِنْ كَذَا وَلَا يَكُونُ الْغِيظُ إِلَّا بِوَصُولِ مَكْرِهِ إِلَى الْمَغْتَظِ وَقَدْ يُقَامُ الْغِيظُ مُقَامَ الْغَضَبِ فِي حَقِّ الْإِنْسَانِ يُقَالُ اغْتَظَا مِنْ لَأَمْنٍ كَمَا يُقَالُ غَضِبَ مِنْ لَأَمْنٍ وَكَذَا عَكْسُهُ (أَغَالُ) أَغَالَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَأَغْلَتْهُ أَرْضَعَتْهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَهِيَ مُغِيلٌ وَمُغِيلٌ وَالْوَلَدُ مَغَالٌ وَمُغِيلٌ وَالْقَيْلُ وَزَانَ فَلَسَ مِثْلُ الْغِيْلَةِ يُقَالُ سَقَّتْهُ غِيْلًا وَفِي حَدِيثٍ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ» وَالْقَيْلُ الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ «مَاسِقُ بِالْقَيْلِ فِيهِ الْعَشْرُ» وَأَمَّ غِيْلَانٌ بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ غِيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْقَتْفِيُّ وَكَانَ مِنْ حُكَّامِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ وَقِيلَ ثَمَانُ غَيْرُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَ غَيْمٌ أَرْبَعًا مِنْهُمْ (الْغَيْمُ) السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ غَيْمَةٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ غَامَتِ السَّمَاءُ مِنْ بَابِ سَارَ إِذَا طُبِقَ بِهَا السَّحَابُ وَأَغَامَتْ بِالْأَلْفِ غَمِيمٌ وَغَمِيمٌ وَتَغِيمَتْ مِثْلُهُ (الْغَيْنُ) لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ وَغَمِيمَتِ السَّمَاءُ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ غَطِيَتْ بِالْغَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ «وَأَنَّهُ لِيُغَانِ عَلَى قَلْبِي» كِتَابَةٌ عَنْ الْإِسْتِغَالِ عَنْ الْمَرَاqَبَةِ بِالْمَصَالِحِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَانْهَانَ وَانْكَانَتْ مَهْمَةً فَهِيَ فِي مَقَابِلَةِ الْأُمُورِ الْأُخْرَوِيَّةِ كَاللَّهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْمَرَاqَبَةِ

حوامل النخل لثان الأكثر خُفَال وزان ففاح والجمع فحاحيل والثانية
خُفَل مثل غيره وجمعه خُفُول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء خفولة وخِفَالَة
بالكسر قال

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ « بَطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعْدَتِ

وقال الآخر

تَأْبَرِي بِأَخْبَرَةِ الْقَسِيلِ « تَأْبَرِي مِنْ حَذِّ قَشُولِ

أَذْنُ أَهْلِ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حَذِّ ضُنُوبِ طَعْمِهِمْ على قائل الشعر فهبت ريح الصبا
وقت التأثير على الذكور واحتملت طلمها فالتقت على الاناث فقام ذلك مقام
التأثير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت الفحاحيل
في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأثير تأبرت بأشعة طلع
الفحاحيل وقام مقام التأثير وحذ هنا بجاء مهملة ونون وذال معجمة
وزان سبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حذ قرية أحيجة
وقيل ماء سُلَيْمٍ ومُرَيْتَة وأما جَنَدٌ بالجم والذال المهملة فبلد باليمن
(الفحم) معروف وقد فتتح الحاء وخفمت وجهه بالثقل سَوَدَتْه فحم
بالفحم وخفمة الليل سواده وفحم الصبي يَفْحَمُ بفتحين فحوما وفحاما
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أخفمت الخضم الخاما إذا سكته
بالجحة (فحوى) الكلام بالقصر وقد يمد معناه وخفنه وفهمته من فحوى
فحوى كلامه وفحواؤه وفحوا فلان بكلامه الى كذا يفحوى فحوا من باب
علا إذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يثلهما)

(الفَحْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاختة للونها وجمعها فاخت
فواخت وقيل الفاختة اسم فاعل من فَحَّتْ إذا مَسَّتْ شَيْءٌ فِيهَا تَحْتَرُّ
وتحسأيل وبها سميت المرأة (الفَحْ) آلة يصاد بها والجمع فَطَاخٌ مثل سهم ففح
وسهام (الفَحْدُ) بالكسر والبطون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن فخذ
وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النفر والفخذ
بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيهما
أفخاذ وفخذت القوم تفخيذا مثل خَذَلْتَهُمْ ونفذت بينهم فرقت
(فغرت) به فغرا من باب نفع وانفخرت مشله والاسم الفغار بالفتح فغرا
وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَبٍ وَنَسَبٍ وغير ذلك إمامي المتكلم
أر في آياته وفاحرنى مفخرة فقخرته غلبته وتفاخر القوم فها بينهم إذا
افتخر كل منهم بمفخرة وشئ فاحر جيد والفغار الطين المشوى وقيل
الطبخ هو تحرف وصلصال

☆☆☆☆☆

والأمة فتاة وجمعها فثات والأصل فيه أن يقال للشاب الحَدَثَ فثي ثم
استعير للعبد وإن كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فثي
يذكره بالهمزة مثل مآبرج وزنا ومعنى

(الفاء مع الشاء)

فث (الفَتْ) تَبَّتْ يَوْكَلُ حَبَهُ فِي الْقَطِطِ وقال ابن فارس الفث الهيب وهو
شحم الحنظل وفي البارع الفث شجر ينبت في السهول والآ كالم وله حَبَّ
كالجيص يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلهما)

ففتح (الْفَجَّ) الطريق الواضح الواسع والجمع فجاج مثل سهم وسهام والفتح من
فجر الفاكهة وغيرها ما لم يَنْضَجْ وأُفْجِ الشيء بالألف إذا أُسْرِعَ (فجر) الرجل
القتاة فغرا من باب قتل شقها وبغرا الماء ففج له طريقا فانفجر أى بقرى
وبغرا العبد فغورا من باب قعد فسق وزنى وبغرا الخائف فغورا كذب
والفجر اثنا الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معتريا
والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يلا الأفق بياضه وهو
عمود الصباح ويطالع بعد ما ينيب الأول وبتولوعه يدخل النهار ويحرم
على الصائم كل ما يقطر به (الفَجِجَة) الرزبة وجمعها فجائع وهى
الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وبفجته فى ماله فجعا من باب نفع فهو
فجبل مفجوع فى ماله وأهله (الفُجَلُ) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد
ليس برعى صحيح قال وأحسب اشتقاقة من فجل فجلا من باب تعب
فجا إذا غلظ واستترخى (الفَجْوَة) للفرجة بين الشدين وجمعها فجوات
مثل شهوة وشهوات وبفوة الدار ساحتها وبفنت الرجل أبغاه فهو
من باب تعب وفى لغة بفتحين جثته بغنة والاسم الفجاة بالضم والمذ
وفى لغة وزان تمة وبفنه الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفاجاه
مفاجأة أى عاجله

(الفاء مع الخاء وما يثلهما)

فحش (فَحَشُ) الشئ خُشًا مثل قُبِحَ قُبْحًا وزنا ومعنى وفى لغة من باب قتل وهو
فاحش وكل شئء جاوز الحد فهو فاحش ومنه غبن فاحش إذا جاوزت
الزيادة ما يتباد مثله وأغش الرجل أتى بالفحش وهو القول السيئ
وجاء بالفحشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأغش بالألف
أيضا بجمل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن
يأتين فيخرجن لفتح وقيل الا أن يرتكن الفاحشة بالخروج بغيراذن
فحص (فَحَصَتْ) القطاة فحضا من باب نفع حفرت فى الأرض موضعا
تبيض فيه واسم ذلك الموضع مَفْحَصٌ بفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصى
فحل عن الشيء إذا استقصيت فى البحث عنه وتفحصت مثله (الفَحْلُ)
الذكر من الحيوان جمعه فُحُولٌ وفُحُولَةٌ وفِصَالٌ وفى ذكر النخل الذى يُلقح

(الفاء مع الدال وما ينثبها)

فدع (القدح) بفتحين اعوجاج الرُخ من اليد أو الرجل فيقلب الكَفّ
والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع القدحة مثل التزعة والصلعة
ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحراء وقال ابن الأعرابي الأفدع
فدغ الذى يمشى على ظهور قديمه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب
فدق كسره قال الأزهري الفدغ كسر شيء أجوف (الفندق) فُتْعَل
الخَان يَنْزِلُه المسافرون قال ابن الجواليقي لغة شامية وعن الفراء قال سمعت
أعرابيا من قضاة يقول الفُتُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق
أيضا حمل شجرة مُدَحْرَج كالبنديق يُكْسَر عن بُب كالفستق حكاة
الأزهري وقال المُنَظَرِي الفندق الجَوْز البُلْغَرِي وفي بعض التصانيف
فدك الفندق هو البندق (فدك) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم يومان وبينها وبين خيبر دون مرحلة وهي مما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها على والعباس في خلافة عمر
فقال على جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمه وولدها وأنكره العباس
فدم فسماها عمر لها * رَجُلٌ (فَدَمَ) بَيْنَ الْفَدَامَةِ وَالْفُدُومَةِ أى بعيد الفهم
فدن غير فطن وامرأة فُدْمَة (الْفَدَان) بالتحليل آلة الحَرْث ويطبق على
التورين يُحْرَث عليهما في قرآن وجمعه فدادين وقد يخفف فيجمع على
فدى أفدنه وفُذِن (قداه) من الأسر بقديه فدى مقصور وفتح الفاء وتكسر
إذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الفدية وهو عوض الأسير وجمعها
فدى وفديات مثل سدره وسدر وسدرات وفاديته مفاداة وفداء
مثل قاتلته مقاتلة وقتلنا أطلقته وأخذت فديته وقال المبرد المفاداة
أن تدفع رجلا وتأخذ رجلا والقدى أن تشتريه وقيل هما واحد وفادى
القوم أتى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداه وفدت
المرأة نفسها من زوجها نفدى وافدت أعطته مالا حتى تخلصت
منه بالطلاق

(الفاء مع الذال)

فدذ (الفَذ) الواحد وجمعه فذوذ قال أبو زيد وأفنت الشاة بالألف إذا
ولدت واحدا في بطن فهي مِفْدٌ ولا يقال للثقة أفنت لأنها مِفْدٌ على
كل حال لا تُفْتَج الا واحدا وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالتثنية
والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الزاء و هما)

رت (الْفَرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يمر بأطراف الشام
ثم بالكوفة ثم بالحيلة ثم يلتقي مع دجلة في البطائح ويصيران نهرا واحدا ثم
يصب عند عبّادان في بحر فارس والفرات الماء العذب يقال فَرَت الماء
فروته وزان سهل سهولة إذا عذب ولا يجمع الا نادرا على فَرَتان مثل
رج غر بان (فرجت) بين الشيئين فرجا من باب ضرب فتحت وفرج القوم

للرجل فرجا أيضا أوسعوا في الموقف والمجلس وذلك الموضع فُرْجة
والجمع فرج مثل غرفة وغرف وكل منفرج بين الشيئين فهو فرجة والفرجة
بالضم أيضا في الحائط ونحوه الخلل وكل موضع تحاة فرجة والفرجة
بالفتح مصدر يكون في المعاني وهي الخلوص من شدة قال الشاعر
ربما تكرو النفوس من الأمسـرله فرجة تكـل العقال
والضم فيها لغة قال ابن السكيت هو لك فُرْجة وفُرْجة أى فرج وزاد
الأزهري وفُرْجة وفرج الله الغم بالتشديد كشفه والاسم الفرج بفتحين
وفرجه فرجا من باب ضرب لغة وقد جمع الشاعر اللغتين فقال
يافارح الكُرب سُدو ولا عساكُره * كما يفسر غم الظلمة الفائق
والفرج أيضا الفتق وجمعها فروج مثل فلس وفلوس وأفرج القوم
عن قتيل بالألف انكشفوا عنه والمعنى لا يدري من قتله وقد نص عليه
بعضهم ويؤيده قوله في الحديث «لا يترك في الاسلام مُفْرَج» أى مفرج
عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فلانة فانه يؤدى من بيت المال ولا يبطل
دمه (فرج) فرجا فهو فرج وفرجان ويستعمل في معان أحدها الأثر فرج
والبطر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفرجين» والثاني الرضا وعليه
قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله
تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله
عليه وبمصيبة عدوه فهذا الفرخ لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى
بالمهزمة والتضعيف (الفرخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع فرخ
أُفْرُخ وأفراخ وفرأخ وفروخ وفرخان وقد سمع من نساء العرب مالى
وللشيوخ الناهضين كأفروخ ومن كلام كاهنة سبأ ماؤلد مولود وثقت
فروخ ومنه قولهم أم الفروخ لمسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف
فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا في هذه اللفظة وهي أم الفروخ وفرخ
الطائر بالتشديد وأفوخ بالألف صار ذا فرخ وأفرخ البيض بالألف
انفلقت عن الفرخ فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد فرد
وأما فرأدى فقيل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردى مثل
سُكَّارى في جمع سُكَّان وسُكَّرى والأثنى فردة وفرد من باب قتل
صار فردا وأفردته بالألف جعلته كذلك وأفردت الحجج عن العبرة
فعلت كل واحد على حدة وانفرد الرجل بنفسه وتفرد بالمال وأفردته
به وأفردت اليه رسولا «والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج
هو من الأودية ما بُنِيَتْ ضروبا من النبات وقال ابن الأنباري الفردوس
بستان فيه كروم قال الفراء هو عربى واشتقاقه من الفردسة وهي السمعة
وقيل منقول الى العربية وأصله رومى (فر) من عدوه يفرم من باب فرر
ضرب فرارا هرب وفر الفارس فرا أوسع الجولان بالانطاف وفر
الى الشيء ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب تحته عنه فرز
فهو مفروز وأفرزته بالألف لغة فهو مفروز والفِرزة القطعة وزا ومعنى وفِرَزُود

غير كسر وقيل صدعت العظم من غير هشيم وأفرشته وفزشته بالألف والتثنية واقتش الرجل ذراعيه ألقاهما على الأرض كالفرش له (الفرصة) مثال سدره قطعة فُطِن أو خِرْقة تستعملها المرأة في مسح دم فرس الحوض والفرصة اسم من تفرص القوم الماء القليل لكل منهم نوبة فيقال يا فلان جاءت فرصتك أي نوبتك ووقت الذي تستقي فيه فيسارع له وابتهر الفرصة أي شمر لها مبادرا والجمع فرص مثل غرفة وغرف و(الفرصاد) قيل هو التوت الأحمر وقال أبو عبيد هو التوت وفي فرصا والتهديب قال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحملها التوت والمراد بالفرصاد في كلام الفقهاء الشجر الذي يحمل التوت لأن الشجر قد يسمى باسم الثمر كما يسمى الثمر باسم الشجر (فرصة) فرس القوس موضع حزمها للوتر والجمع فُرُص وفُرَاض مثل رُمة وُرم وِرَام والفرصة في الحائط ونحوه كالفرجة وجمعها فُرُص وفُرُصة النهر الثلثة التي يتخذ منها الماء وتبعد منها السفن وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حَزَمَها وفرض القاضى الشقة فرضا أيضا فقدرها وحكمها والفرضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفُرْض الذي هو التقدير لأن الفرائض مقدرات وقيل من فُرِض القُوس وقد اشتهر على ألسنة الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير وأعادته الى الفرائض لأنها جمع مؤنث وثقل وعلموه فانه نصف العلم بالتذكير بأعادته على محذوف تنبيها على حذفه والتقدير تعلموا علم الفرائض ومثله في التنزيل «وكن من قرية أهلناها بغناه بأسنا بياتا أو هم قائلون» والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلناها على المضاف اليه وفي قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سَمَاه نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام الى متعلق يأتي وإلى متعلق باليت وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحج عرفة وفرض الله الأحكام فُرُضا أوجبها فالقروض المفروض جمعه فروض مثل فلس وفلوس والفرض جنس من الثمر بعُماَت (الفرط) بفتحين المتقدم فرط في طلب الماء يعني الدلاء والأرشاء يقال فرط القوم فروطا من باب قعد اذا تقم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه يقال للطفل الميت اللهم اجعله قرطا أي أجرا متقدما ويقال أيضا رجل فرط وقوم فرط مثل كافر وكفار واقرط فلان فرطا اذا مات له أولاد صغار وفرط منه كلام يفرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فرطا بالكسر سقط منه بَوَادِر وفرط في الأمر تفرطا قصرفه وضيعه وأفرط إفراطا أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله فرع والجمع فُرُوع ومنه يقال فرعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أي استخرجت فخرجت الفرع بفتحين أول نتائج الناقه وكانوا يذبحونه لأهليهم ويتبركون به وقال في البارع والمجمل أول نتائج الابل والغنم

فرس الديلمي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عقها قبل موتها ونهى عنه وفروست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فِرَاسَة بالكسر وفروست فيه الخير تفرته بالظن الصائب ومنه «اهوا فِرَاسَة المؤمن» والفرس يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتصغير الذكر فريس والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها قليل خيل وعلى لفظها قليل ثلاثة أفراس بالماء للذكر وثلاث أفراس مجذفا للثلاث ويقع على التركى والعربى قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى على الذكر قالوا فيها فَرَسَة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفرس الراكب على الخافر فرسا كان أو بغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال مَرَبْنَا فراس على بقل وفراس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة بين الفُروسيّة قال الشاعر

واني امرؤ لغيلل عندى مزينة * على فارس الرثون أو فارس البغل وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بقال وحمار وجمع الفارس فرسان وفوَارِس وهو شاذ لأن فواعل إنما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وصاحبة وصواحب أو جمع فاعل صفة لمؤنث مثل حاض وحواض أو كان جمع مالا يعقل نحو جمل بازل وبوازل وحائط وحوايط وأما مذكر من يعقل فقالوا لم يأت فيه فواعل الا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهوالك ونواكس وسوايق وخوالف جمع خالف وخالفته وهو القاعد المتخلف وقوم ناجعة ونواجع وعن ابن القطان ويجمع الصاحب على صواحب وفارس جيل من الناس والثر الفارسي نوع جيد نسبة الى فارس والفرسين بكسر الفاء والسين للبعد كالخافر للدابة وقال ابن الأنباري فرسن الجُرُود والبقرة مؤنثة وقال في البارع لا يكون الفرسن الا للبعير وهي له كالقندم للانسان والنون زائدة والجمع فَرَاْسِن (والفرسخة) السعة ومنها اشتق الفرسخ وهو ثلاثة أميال بالمهاشمي وقدره في البارع وكذا في التهذيب في غلابخس وعشرين غلوة وسياتي أن اليونان قالوا الفرسخ ثلاثة أميال وقدروا الأميال الهاشمية بالتقدير الثاني الا أنه يخالف لما في التهذيب والبارع فرش والجمع فراخ (فرشت) البساط وغيره فرشا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب بسطته وأفزشته فأفترش هو وهو الفِرَاش بالكسر فعَال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وجمعه فرش مثل كتاب وكتب وهو فرش أيضا اسمية بالمصدر وقوله عليه الصلاة والسلام «الولد للفرش» أي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا لا تحرك كما سمي كل واحد منهما لياما لا تحرك وفرش الدماغ الفتح عظام رقيقة تبلغ التحف الواحدة فراسة مثال صحاب وصحابة واقتربت الشجة الدماغ أصابت فراشه من

وأفرع القوم بالألف دَجَمُوا القَرَعَ والقَرَعَ بالهاء مثل القَرَعَ والقَرَعَ وزان قتل عمل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت من ديار عاد وأفترعت الجارية أزلت بكارتها وهو الاقتضاض قيل هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمته إذا أذمته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرعت أى ابتدأت * وفرعون فعَلَوْنَ أعجمي والجمع فراعنة قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف فرغ واسمه الزيان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصعب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ يفرغ من باب تعب لغة ليني تيم والاسم القَرَاغ وفرغت للشئ واليه قصدت وفرغ الشئ خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرغته وأفرغ الله عليه الصبر أفراغا أنزله عليه وأفرغت الشئ صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب فرغ واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرغت) بين الشئ فرقا من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفي لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافتراغا مخفف وفرقت بين العبدین ففترقا مثقل فجعل المخفف في المعاني والمثقل في الأعيان والذى حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقيب مبالغة قال الشافعي إذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما رد إلا ببعب أو شرط فاستعمل الافتراق في الأبدان وهو مخفف وفي الحديث « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » يحمل على تفرق الأبدان والأصل ما لم تتفرقا لأبدانها لأنه الحقيقة في وضع التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفي حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه حتى تفترق أقوالهما وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث يخلو حينئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة التفرق إلى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا ولم يتنقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يتفرقا فدل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الاستناد ومجاز تسميتهما بايعين قبل العقد وأخلى الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقتهم مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرَق مثل سدره وسدر والفرق بجذف الهاء مثل الفرقة وفي التنزيل « فكان كل فريق كالطود العظيم » والجمع أفراف مثل حمل وأحمال والفريق كذلك والفرق بفتحتين ميكال يقال أنه يسع ستة عشر رطلا وقرَق فرقا من باب تعب

خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقته والفرقان القرآن وهو مصدر في الأصل ومَقَرَّق الرأس مثال مسجد حيث يُفَرَّق فيه الشعر والفاروق الرجل الذي يَفَرِّق بين الأمور أى يَفْصِلُها (فرقته) عن التوب فرقا فرك من باب قتل مثل حَتَّه وهو أن تحك بيدك حتى تفتت ويتشقر (الفرق) قرن قال ابن فارس خَبَرٌ معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قتل وأقفال وفي الصباح القرن الذى يحبز عليه غير التنور والقرنى الخبز نسبة إليه (الفاره) الحاذق بالشئ ويقال للبرذون والحمار فاره بين فره الفروقة والقراءة والقراءة بالتخفيف وبراذين فرُه وزان حُرْ وقَرَّه بفتحتين وقره الدابة وغيره بقره من باب قُرْبَ وفي لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بين القراءة أى الصبابة وجارية قرهأ أى حسناء وجوارٍ قره مثل حراء وحر قال الأزهرى ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الحرار ويجوز أن يكون قد حُصَّ الاماء بهذا اللفظ كما حُصَّ البراذين والبغال والمُجَنَّ بالفاره والقراءة دون عراب الخليل فلا يقال في العربي فاره بل جواد ويجوز أن يكون ذلك للفرق وقال الزمخشري رجل فاره وقينة فاره بغيرهاء أيضا وبجل فاره (الفروة) التى تلبس قبل ثبات الهاء وقيل بمجذها والجمع فرى القراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت الجلد فريا من باب رمى قطعه على وجه الإصلاح وأفريت الأوداج بالألف قطعها وأفريت الشئ شققته وأفترى وأفترى إذا انشق وأفترى عليه كذا اختلقه والاسم الفرية بالكسر وفترى عليه يفترى من باب رمى مثل افترى

(الفاء مع الزاي وما يتلها)

(فزرتة) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرتة أيضا وفسزَّ الثوبُ فزرد ونحوه فزورا انشق والفرزاة بالفتح أى البر وبه سميت القبيلة ليشتهى (فززع) منه فزعا فهو فززع من باب تعب خاف وأفزعته وفزعته ففززع فزعا وفزعته اليه لجأت وهو مَفَزَّع أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يتلها)

(الْفُسْتُقُ) قُتِلَ معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرَّب فسْتُق والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفسْتُق العنصل والعنصر وبقع وقنفذ وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفسْتُق على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفي البارع وتقول العامة فُنْتُق وفُسْتُق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعي وثوب فسْتُق بالضم (الْفَسِكُل) بكسر الفاء والكاف الفرس يحمي آخر الخيل في الحلبة قال فسكل السرسُطى فسكل الرجل والفرس اذا أتى سَكُنَا فهو فسكل وفُسكُل

(الفاء مع الصاد وما يثلثهما)

(فصح) النصارى مثل الفِطْر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم **فصح** بعد الصيام قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول ما فتحت العامة وهو **فصح** النصارى إذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع **فصوح** مثل حل وحول وأفصح النصارى بالألف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فإذا عرف أوله عرف **الفصح** ونظم فى بيتين قليل

إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لشهر هلالى شُبَّاط به برى
نغذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يكنى مبتدا صوم النصارى مقررًا
وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ سنين ذى القرنين بالسنة المنكسرة وتزيد عليها حسا أبدا ثم تلقيا تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر أو دونها ضربتها فى تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين نقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقية ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه ابتدأت من أول شُبَّاط فإذا انتهى العدد فى شُبَّاط أو فى آذار ووافق يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذى بعده ولا يكون **فصح** على **فصح** فى آذار ويكون فى تَيْسَات وأعلم أنه قد توافق أوائل السنة المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعمائة للهجرة وجملة سني ذى القرنين حينئذ ألف وسبعمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وقصص العجمى من باب قرب جادت لغته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالألف تكلم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل **فصد** فصدًا من باب ضرب والاسم **الفصد** واقتصد الرجل والمفصد بكسر الميم ما يقصد به (فص) الخاتم ما يركب فيه من غيره وجمعه **فصوص** **فصصه** مثل فلس وفلوس قال الفارابى وابن السكيت وكسر الفاء ردى والنص بالفتح أيضا كل مئتي عظيمين وفصوص العظام فواصلها الا الأصابع فليست بفصوص قاله أبو زيد وياتيك بالأمر من **فَصَّه** بالفتح أيضا أى من مَفْصَلِه ومعناه باقى به مَفْصَلًا مَبْنِيًا والفَصْفَصَة بكسر الفاء من الرطبة قبل أن تجف فإذا جفت زال عنها اسم الفصفصة وبميت القَت والجمع **فَصَا فِص** (فصلته) عن غيرهِ فصلًا من باب ضرب نخيته **فصل** أو قطعته فانفصل ومنه **فَصَل** الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل الخطاب وفصلت المرأة رضيها فصلًا أيضًا **فَطَمَنَ** والاسم **الفصال** بالكسر وهذا زمان **فَصَالَه** كما يقال زمان **فَطَامَه** ومنه **الفصيل** لولد الناقة لانه يفصل عن أمه فهو **فَعِيل** بمعنى مفعول والجمع **فَصْلَان** بضم الفاء وكسرها وقد يجمع على **فِصَال** بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم وكزام والفصل من السنة تقدم فى زَمَن وجمعه **فصول** والفصل خلاف

وزاد الفارابى فسكل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته **فسح** (فسحت) له فى المجلس **فسحا** من باب نفع **فَرَحَتْ** له عن مكان يسعه ونفسح القوم فى المجلس **فسح** المكان بالضم فهو **فسيح** وأفسح بالألف نفع فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال **فسحته** (فسخت) العود **فسخا** من باب نفع أزلته عن موضعه بيدك فانفسخ وفسخت الثوب ألقيته وفسخت العقد **فسخا** رفعتَه وتفاخ القوم العقد توافقوا على **فسخه** قال السرقسطى **فسخت** البيع والأمر تقضتَهما وفسخت الشيء فرقته وفسخت المَفْصِلَ عن موضعه أزلته **فسخ** الرأى **فسد** وفسخته يتعدى **فسد** ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع **فَسْدَى** والاسم **الفساد** وأعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى النبات أسرع منه الى الحماة لأن الرطوبة فى الحيوان أكثر من الرطوبة فى النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن جريانها فى المجارى الطبيعية المدافعة لعوارض العفونة فتكون العفونة بالحيوان أشد تسببًا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هى الحكمة التى قال الفقهاء لأجلها ويُقَدَّم بما يتسارع اليه الفساد فبدأ ببيع الحيوان ويتعدى **فسر** بالهزلة والتضعيف والمنسدة خلاف المصلحة والجمع **المفاسد** (فسرت) **فسط** الشيء **فسرا** من باب ضرب **بَيْتَه** وأوضحته والتثقيب مبالغة (الفسطاط) بضم الفاء وكسرها بيت من الشعر والجمع **فَسَاطِيط** والفسطاط بالوجهين أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه **فُعْلَال** وبابه الكسر وشذ من ذلك ألفاظ جاءت بوجهين **الفسطاط** **فسق** والفسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قصد خرج عن الطاعة والاسم **الفسق** ويسق بالكسر لغة حكاهما الأخفش فهو فاسق والجمع **فُسَاق** وفسقة قال ابن الأعرابى ولم يُسمع فاسق فى كلام الجاهلية مع أنه عربى فصيح ونطق به الكتاب العزى ويقال أصله خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد يقال فسقت الرطبة إذا خرجت من قشرها وكذلك كل شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطى وقيل للحيوانات الخمس فواسق استعاره وامتنانها لهن لكثرة خبثهن وأذاهن حتى قيل **يَقْتَن** فى الحِلِّ **فسل** وفى الحرم وفى الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفسيل) صغار النخل وهى الوردى والجمع **فُسلان** مثل رغيف ورغاف الواحدة **فَسِيلَة** وهى التى **فسا** تقطع من الأثر أو تُفْلَع من الأرض **فُفْرَس** ورجل **فُسل** ردى (فسا) فسوا من باب قتل والاسم **الفساء** وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلثهما)

فش (الْفَش) تتبع السرقة المون وفش الرجل البَاب فهو **فَشَّاش** إذا فتح **فشل** العالق بالآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فشل) فشلا فهو **فَشْل** من باب تعب **فشأ** وهو الجَبَان الضعيف القلب (فشأ) الشيء **فَشُوا** وفَشُوا ظهر وانتشر وأفشيت بالآلف وفشت أمور الناس أفرقت وفشت الماشية سرحت

الأصل والنسب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلا جعلته فصولا متمايزة ومنه جُزء المُفَصَّل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفصل الحد بين الارضين فصلا أيضا فرق بينهما فهو فاصل والفصيلة دون الفخذ والمفصل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مقصله أى من منتهاه والمفصل وزان مقود اللسان واما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصمته) فصما من باب ضرب كسرتة من غير إبانة فانضم وفي التثنية لا انضمام لها (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رى أرثته ونقصى الانسان من الشدة تخلص ونقصى من دينه خرج منه وما كاد يتقصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفصية وزان رمية وهو أشد تفصيلا أى ثقلًا ونقصى استقصى وانقصى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلثها)

(الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضحته فضحا من باب نفع كشفته وفى الدعاء لا تنفضنا بين خلقك أى استرعيونا ولا تكشفها ويحوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعيى فنستحق الكشف (الفضخ) كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضخت رأسه فانفضخ أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) اهتم فضا من باب قتل كسرتة وفضضت البكارة أرثته على التشبيه بالهتم قال الفرزدق

فَتَنَ بِيحَانِي مَصْرَعَاتُ * وَبَتَ أَفْضُ أَغْلَاقِ انْخِلَامِ

ماخوذ من فضضت اللؤلؤة اذا خرقتها وفض اللهافه تراسناته وفضضت الشيء فضا فرقه فانفض وفي التثنية لا تنفضوا من حولك (فضل) فضلا من باب قتل بق وفى لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللتين ونظيره فى السلام نعم بنعم ويكل ينكل وفى المثل دمت تدمم وميت توت وفضل فضلا من باب قتل أيضا زاد وتخذ الفضل أى الزيادة والجمع فضول مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لاخير فيه ولهذا نسب اليه على لفظه قليل فضولى لما يشغل بالآبعينه لأنه جعل علما على نوع من الكلام قتل متلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل فضلا بمعنى وفضلته على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف النقيصة والنقص وقولهم لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا ديناراً وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف يملك ديناراً وانتصابه على المصدر والتقدير فقد ملك درهم فقدما يفضل عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازى فى شرح المفتاح اعلم أن

فضلا يستعمل فى موضع يُستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايرى المعنى وأكثر استعماله أن يجىء بعد نفي وقال شيخنا أبو حيان الأندلسى تزيل مصر المحروسة أبقاء الله تعالى ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول فى هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفضاء) بالمد المكان الواسع فضا وفضا المكان فُضُوًا من باب قعد اذا أَسْعَ فهو فضاء وأفضى الرجل يسيده الى الأرض بالكف ممّا يباطن راحته قاله ابن فارس وغيره وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالترجمة اعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثلثها)

(فطر) الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفطرة بالكسر فطر قال تعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها» وقولهم تجب الفطرة هو على حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهي البدن تخذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به فى الاستعمال لفهم المعنى وقوله عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه ويُنصرانه» أى يتقلانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل أن حُلَّ اللفظ على حقيقته فقط لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودهم وينصرهم واللازم منتف بل الوجه حمله على حقيقته ومجازه معا أما حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما سبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت اقامة سببا جعلت تهويدا وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توبيخا لهما وتوبيحا عليهما فكانه قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسالما وقد جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفصّحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفطر نأب البعير فطرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطرت الصائم بالثقل أعطيته فطورا أو أفصدت عليه صومه فانطرو هو ويُفطر بالاستئمان أى ويفسد صومه والحقنة تُفطر كذلك وأنظر على ترجمه فطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفطر عليه والفطور بالضم المصدر والاسم الفطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر فى الأصل ولهذا يذكر يقال كان الفطر بموضع كذا وحضرته ورجل مُفطر والجمع مفاطير بالياء مثل مفلس ومفالس وإذا غربت الشمس فقد أنظر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأسمى اذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فاهمة للصيرورة وصوموا رؤيته وأفطروا رؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد

رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمت آيات لها ففرقتها * ليست أعوام وذا العام سابع
أى بعد ستة أعوام وعيد القطير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نيسان
وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهرهم يقع فى آذار الرومى
وحسابه صعب فان السنين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب
فطس القول فيه انه يقع بعد زول الشمس الحبل بأيام تزيد وتنقص (فطس)
فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفنطيسة
فطم الخنزير بكسر الفاء والطاء حَطْمُهُ (فَطَمْتُ) المَرْضِعُ الرَضِيعَ فَطْمًا
من باب ضرب فصَّلت عن الرضاع فهى فاطمة والصغير فطيم والجمع
فُطُمَ بضمين مثل بريد وبرد وأفطم الصبي دخل فى وقت الفطام مثل
أحصد الزرع اذا حان حصاده وفطمت الحبل قطعه ومنه قيل فطمت
الرجل عن عادته اذا منعه عنها (فطن) للأمر فطن من بابى تعب وقتل
فطنا وفطنة وفطنة بالكسر فى الكل فهو فطن والجمع فُطُنَ بضمين
وفطن بالضم اذا صارت الفطنة له سمية فهو فُطِنَ أيضا ورجل فطن
بخصومته عالم بوجوها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر
(الفاء مع الظاء وما يثلثهما)

ففظظ * رجل (فَظَّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ فُظَّ من باب تعب
فَظَعَ فَظَاظَةً اذا غَلَّظَ حتى يَمُابَ فى غير موضعه (فَظَعَ) الأمر فَظَاظَةً جاوز
الحُدَّ فى القُبْحِ فهو فُظِيعٌ وَأَفْظَعَ أَفْظَاعًا فهو مُفْظَعٌ مثله وَأَفْظَعَ الرَّجُلُ
بالبناء للمفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلثهما)

فعل (فعلته) فعلاً بالفتح فانفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فعَالٌ بالكسر
أيضا مثل قُدَحٍ وقِدَاحٍ وبُرٍّ وبَثَارٍ وشَبٍّ وشِعَابٍ وظِلٍّ وظِلَالٍ والفَعْلَةُ
بالفتح المَوْتَةُ والفَعَالُ مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقيح أيضا
فيقال هو قيح الفعال كما يقال هو حَسَنُ الفعال ويكون مصدرا أيضا
فعو فيقال فعَلْ فعَالًا مثل ذهبَ ذَهَابًا وافتعل الكذب اختلقه (الأفْعَى)
حية يقال هى رَقْشَاءٌ دَقِيقَةُ العُنُقِ عريضة الرأس لاتزال مستديرة على
نفسها لاينفع منها تَرِياقٌ ولا رَقِيعَةٌ يقال هذه أفعى بالتونين لأنه اسم وليس
بصفة ومثله فى الاعراب أَرَوَى وَأَرَطَى والذَكَرُ أَعْوَانٌ بضم الهمزة
والعين والجمع الأفَاعَى

(الفاء مع الغين والراء)

ففر (فَفَرَ) الفَمُّ ففرا من باب نفع افتتح وففرته ففتحته يتعدى ولا يتعدى
واففر التَّوَرَّ ففتح

(الفاء مع القاف وما يثلثهما)

فقد (فقدته) فقدا من باب ضرب وفقدنا عَدِمْتَهُ فهو مفقود وفَقِيدٌ وفَقْدَتُهُ
فقر مثله وفقدته طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال فقر

يَفْقَرُ من باب تعب اذا قَلَّ مَالُهُ قال ابن السراج ولم يقولوا فقُرْ أى بالضم
استغنوا عنه فانفقر والفقر بالفتح والضم لغة اسم منه وقدم فى سكن
ما قبل فى الفقير وفى المسكين قالوا فى المؤنث فَقِيرَةٌ وجمعها فقراء بجمع
المذكر ومثله سفينة وسفهاء ولا ثالث لها ويعتدى بالهمزة فيقال
أفقرته فانفقر وفقرت الداهية الرجل فقرا من باب قتل نزل به فهو فقير
أيضا ففعل بمعنى مفعول وقَّارة الظهر بالفتح الخُرْزَةُ والجمع ققار يحذف
الهاء مثل سحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال ققارة بالكسر
والفِقْرة لغة فى الققارة وجمعها قَقَرٌ وققرات مثل سدره وسدرسات
ومنه قيل لا تحركل بيت من القصيد والخطبة فقرة تشبها بفقره الظهر
وققير فقرا من باب تمب اشتكى ققاره من كسر أو مرض فهو فقير أيضا
مفقور وأفقرتك البعير بالألف أَعْرَجْتَهُ لَتَرَكْتَهُ ققاره وأفقر المهرُ
بمعنى أَرَكَبْتَهُ اذا حان وقت ركوبه وسد الله مَفَاقِرَهُ أى أغناه (الفقه) فقهاء
فهم الشيء قال ابن فارس وكل علم لشيء فهو فقهاء والفقهاء على لسان حكمة الشرع
علم خاص وقهه فقهاء من باب تعب اذا علم وقهه بالضم مثله وقيل بالضم
اذا صار الفقه له سمية قال أبو يزيد رجل فقهاء بضم القاف وكسرها وامرأة
فقهاء بالضم ويتعدى بالألف فيقال أفقهنك الشيء وهو يتفقه فى العلم
مثل يتعلم (فقات) عينه أفقوها مهموز بفتحين بخصمتها وفقات البثرة فقأ
شققها فانفقات وفقات تشققت

(الفاء مع الكاف وما يثلثهما)

(الفكر) بالكسر تَرَدَّدَ القلب بالنظر والتدبر لطلب المعانى ولى فى الأمر فكر
فكر أى نظر وروية والفكر بالفتح مصدر فكرت فى الأمر من باب ضرب
وفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافكار مثل السيرة
والرحلة من الاعتبار والاتحال وجمعها فكرٌ مثل سدره وسدر وقال
الفكر ترتيب أمور فى الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما
أو ظنا (فَكَتَ) بالفتح الفَكُّ وهما فَكَّانٌ والجمع فكوك مثل فلس فكك
وفلوس قال فى البارع الفكك ملتقى الشدقين من الحائنين وفككت
العظم فككا من باب قتل أزلته من مفصله وانفك بنفسه وفككت
الخنم وفككت الرهن خلصته والاسم الفكك بالفتح والكسر لغة
حكاهما ابن السكيت ومنعها الأعمى والقراء وفككت الأسير والعبد
اذا خلصته من الأسار والرق وهو يسعى فى فكك رقبته وفى فكها
أيضا قال تعالى «فَكَ رَقَبَةً» أى أعتقها وأطلقها وقيل المراد الاعانة
فى ثمنها وهو مروى عن على عليه السلام قاله الطروشى وكل
شيء أطلقته فقد فككته وفككته أبنت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكه
ما شُفِّكَ به أى بُنِمَ بأكله وطبا كان أو بابسا كالتين والبطيخ والزبيب
والرطب والرمان وقوله تعالى «فيها فاكهة ونخل ورمان» قال
أهل اللغة انما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجمة

ثم تَحَصَّ منها شيئا بالتسمية تنبها على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن إخراج مجد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممنوع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممنوع قال الأزهري ولم أعلم أحدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلعجبه بلغة العرب وتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخصاص بعد العام للتفضيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفضيل قال تعالى « ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم لِلزَّاح لا بسطا النفس بها وتفكه بالشيء تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجّب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

فلت (أَلَقْتَ) الطائر وغيره أفلاطا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل لازما ومتعديا وقلت فلنا باب ضرب لغة وفلته أنا يستعمل أيضا لازما ومتعديا واقلت خرج بسرعة وكان ذلك قلته أى بقاء فلج حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجْتُ) المال فلجا من باب ضرب وفلجوا ج قسّمته بالفلج بالكسر وهو مكال معروف وفلجت الشيء شققته فِلَجَيْن أى بَصَفَيْن والفِلَج وزان زينب ما يَتَّخِذ منه القَر وهو معرّب والأصل فيلق كما قيل كَوْنَج والأصل كوسق ومنهم من يورده على الأصل ويقول الفِلَاق وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما طلب وفلج بجحته أثبتها وأفلج الله بحجته بالأنف أظهرها والفالج مرض يحدث في أحد شقي البدن طولا فينطل إحساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب أنه في الساب خطر فاذا جاوز الساب انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مُرْمِنا ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عدّ من الأمراض الحادثة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عدّ من الأمراض المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خطر وفلج الشخص بالبناء فلج للفعول فهو مفلوج إذا أصابه الفالج (الفلاج) الفوز ومنه قول المؤذن حتى على الفلاح أى هَلُمُوا الى طريق النجاة والفوز والفلاح السُّحُور وفلجت الأرض فلحا من باب نفع شققها لحرث والفَلَج الشق والجمع فلوج مثل فلس وفلوس والأكار فَلَاح والصناعة فَلَاحَة بالكسر وفلجت الحديد فلحا أيضا شَقَّقْتَه وقطعته وأفلج الرجل فلذ بالأنف فاز وظفر (الفِلْذَة) بالذال المعجمة القطععة من الشيء والجمع فلذ مثل سدره وسدر وفلذت له من الشيء فلنا من باب ضرب فلس قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار الى حال ليس له فلوس كما يقال

أقهر إذا صار الى حال يُقَهَر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد أن كان ذا درهم فهو مُفْلِس والجمع مَفَالِيس وحقيقته الانتقال من حالة اليُسْر الى حالة العُسْر وفلسه القاضي تغلبا نادى عليه وشهره بين الناس بأنه صار مفلسا والفلس الذى يتعامل به جمعه فى القلة أفلس وفى الكثرة فلوس (فلقت) فلقا من باب ضرب فلقي شققته فانفلق وقلّته بالتشديد مبالغة ومنه حَرَّخ مُفَلِّق اسم مفعول وكذلك المِشْمِش ونحوه إذا تفلق عن نواه وتجفف فان لم يجفف فهو مُفْلُوق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتَفَلَّقَ الشئ تَشَقَّقَ والفَلَقَةُ القِطْعَةُ وزنا ومعنى والتفلق مثال حل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالأنف أتى بالفلق والتفلق بفتحين ضوء الصبح والفلق مثال زينب الكتيبة العظيمة (فلنك) المغزل مثال تمرة معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل فللك سبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحدا فيذكر وجعا فيؤنث (الفلقل) بضم الفاءين من الأَبْزَار قالوا ولا يجوز فيه فلل الكسر وفللت الجيش فلا من باب قتل فانفل كسرتة فانكسر والفَلَّ كسّر فى حدّ السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان بغير ألف ولام كناية عن الأناسى وبهما كناية عن البهائم فيقال ركبت الفلّان وحلبت الفلّانة (الفلّو) المُهْرُ يُفصل عن أمه والجمع فلو أفلاء مثل عدوّ وأعداء والأنثى فلوّة بالهاء والفلولوزان حمل لغة فيه واقلبت المُهْر فصلته عن أمه والفلاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل حصاة وحصا وجمع الجمع أفلاء مثل سبب وأسباب وفليت رأى فلها من باب رمى نقيته من القمل

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

(الفانيد) نوع من الحائوى يعمل من القند والنثا وهى كلمة أعجمية فنذ لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أهل اللغة (الفَنَك) فنك بفتحين قيل نوع من حرّاء الثعلب التُّركى ولهذا قال الأزهري وغيره هو معرّب وحكى لى بعض المسافرين أنه يطلق على قَرَح ابن أوى فى بلاد الترك (الفن) من الشيء النوع منه والجمع فنون مثل فلس فنن وفلوس والفَنّ الغُصْن والجمع أفنان مثل سبب وأسباب (فنى) المال فنى يفنى من باب تعب فناء وكل مخلوق صائر الى الفناء وبعدى بالهمزة فيقال أفنيته وقيل للشيخ الهرم فإن مجازا لقربه ودنوّه من الفناء والفناء مثل كلب الوصيد وهو سعة أمام البيت وقيل ما امتد من جوانبه

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

(الفَهْد) سَبْع معروف والأشئ فهدة والجمع فهود مثل فلس وفلوس فهذ وقياس جمع الأشئ إذا أريد تحقيق التأنيث فهذات مثل كلبة وكلبات (الفَهْر) لليهود وزان قفل موضع منواسهم الذى يجتمعون فهر فيه للصلاة قال أبو عبيد كلمة نَبْطِيّة أو عِزْرَانِيّة وأصلها بُرْ فَعَزَبَتْ

فهم

بالنساء (فهيمته) فَيَهِمَا من باب تعب وتسكين المصدر لغة وقيل الساكن اسم للمصدر اذا علمته قال ابن فارس هكنا قاله أهل اللغة ويعتدى بالهمزة والتضعيف

(الفاء مع الواو وما يتلها)

فوت (فات) يفوت فَوْتًا وفَوَاتًا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله ومنه فاتت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تفعل فيه وفاته الشيء أعوزه وفاته فلان بذراع سبقه بها ومنه قيل اقات فلان اقبانا اذا سبق بفعل شيء واستبَدَّ برأيه ولم يُؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه وفلان لا يُقَاتُ عليه أى لا يفعل شيء دون أمره وتفاوت الشيطان اذا اختلفا وتفاوتا في الفضل تَبَايَنًا فيه تفاوتوا بضم الواو (الفُوج) الجماعة من فوج فوج فوج فوجا ويَفُج فَيُجًا ايضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يسلك يفوج فوجا ولا يفوج فَيُجًا ايضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا يقال فاج الا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال في الخينة والمنتنة فاج فود بل يقال هبت ريحها (الفُود) مُعْطَمٌ شعر اللآمة مما على الأذنين قاله ابن فارس وقال ابن السكيت الفُودان الضفيران وتقل في البارح عن الأصمعي أن الفودين ناحيتا الرأس كل يسبق فود والجمع أفود فور مثل ثوب وأثواب والفُود القلب وهو مذكر والجمع أفعدة (فار) الماء يفور فورًا تَبَعٌ وجَرى وفارت القِدر فورًا وفُورَانَا غَلَّتْ وقولهم الشفعة على الفور من هذا أى على الوقت الحاضر الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بُدَّ فيها يقال جاء فلان في حاجته ثم رجع من فورهِ أى من حركته التي وصل فيها ولم يُسْكَن بعدها وحقيقته أن يصل ما بعد المحيى بما قبله من غير بُدٍّ والفارة تهمز ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع فَارٌ مثل تمر وتمر وفِرَ المكان فَارٌ فهو فَرٌّ مهموز من باب تعب اذا كثرت فيه الفارة ومكان مَفَارٍ على مَفْعَلٍ كذلك وفارة المسك مهموزة ويجوز تخفيفها نص عليه ابن فارس وقال الفساراني في باب المهموزة وهي الفارة وفارة المسك فوز وقال الجوهري غير مهموز من فار يفور والأوّل أثبت (فاز) يفوز فوزًا ظفِيرٌ ونَجَا ويقال لمن أخذ حقّه من غريمه فاز بما أخذ أى سلم له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشيء وفاز قطع المَفَاة والمفازة الموضع المهلك مأخوذة من فوزٌ بالتشديد اذا مات لأنها مَظَنَّة الموت وقيل من فاز اذا نجى وسلم وسميت به تفاؤلا بالسلامة فاس (فأس) أنثى وهي مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أفؤس وفؤوس فوض مثل فلس وأفلس وفلوس (تفاض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة المُفَاوضة أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفوض أمره اليه تفويضًا سلم أمره اليه وقيل فوضت أى أهملت حكم المهر فهي مفوضة اسم فاعل وقال بعضهم مفوضة اسم مفعول لان الشرع فوض أمر المهر

اليها في إثباته وإسقاطه وقوم فوضى اذا كانوا متساوين لا رئيس لهم والمسال فَوْضَى بينهم أى مختلط من أراد منهم شيئاً أخذه وكانت خَيْرَ فوضى أى مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس الحديث اذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحَذَّاق ولفظ الأزهري قال القراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه فلا يقال مستفاض وهو عندهم لَحْنٌ من كلام الحَضَر وكلام العرب استعماله لازماً فيقال مستفيض (فأفا) بهمزين فأفاة مثل درج فأفا درجة اذا تردّد في الفاء فالرجل فَأَفَاءٌ على فَعْلَالٍ وقوم فَأَفَاءُونَ والمرأة فَأَفَاءَةٌ على فَعْلَالَةٍ ايضا ونساء فَأَفَاءَاتٍ وربما قيل رجل فَأَفَاءٌ وزان جعفر وقال السَّرْقُطِيُّ الفأفأة حُبْسَةٌ في اللسان (فُوقُ) السهم وزان فوق فقل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أفقال وفوقات على لفظ الواحد وفوق السهم فُوقًا من باب تعب انكسر فُوقُهُ فهو أَفُوقٌ ويعبُدُ بالحركة فيقال قُت السهم فُوقًا من باب تعب انكسر فُوقُهُ فهو أَفُوقٌ ويعبُدُ وفوقته تفويها جعلت له فُوقًا واذا وضعت السهم في الوتر لترى به قلت أَفَقُّهُ افاقة قال ابن الأنباري الأفوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفوق وهي الفوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فوقة وفوق الرجل أصحابه فَضْلُهُم ودرجهم أو غَلَبَهُم وافقت الجارية بالجمال فهي فاققة والفُوق بالضم ما يخذ الانسان عند المُنَزَع يقال فاق فُوقًا من باب طلب والفُوق ترجيع الشبهة الغالبة قال الأزهري يقال للذى يصيبه البُهر فاق يفوق فُوقًا والفُوق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحَلْبَتَيْنِ وقال ابن فارس فواق النساقة رجوع اللبن في ضَرْعِها بعد الحَلْبِ وأفاق المجنون افاقة رجع اليه عقله وأفاق السكران افاقة والأصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفاقة الحاجة وافتاق اقباقا اذا احتاج وهو ذو فاقة * وفوق ظرف مكان فيض تحت وزيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحكي ومعناه الزيادة والفضل قليل العشرة فوق التسعة أى تلو والمعنى تريد عليها وهذا فوق ذاك أى أفضل وقوله تعالى «فا فوقها» أى فما زاد عليها في الصغر والكبر ومنه قوله تعالى «فان كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنتين الثلثين فمُسْتَفَادٌ من السُّنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال في الأولاد للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص عنه فَلَانَ لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث بهذا الاستدلال (القول) البَاقِيَة قاله ابن فارس والفأل بسكون قول الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنًا فتتبعن به وان كان

قيحا فهو الطيرة وجعل أبو زيد الفأل في سماع الكلامين وتفاعل بكذا فوم تفاعل (القوم) الثوم ويقال الخطئة وفسر قوله تعالى «وقومها» بالقولين (الثوة) الطيب والجمع أفواه مثل قتل وأقتال وأفواه جمع الجمع ويقال لما يعالج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه تلفظ به وفوه الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فوه وهو أعلاه وفوه الرقاق محرجه وفوه النهر فوه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس وقال الفارابي (١) فوه الطيب جمعها فوائه والقوم من الانسان والحيوان أصله فوه بفتحين ولهذا يجمع على أفواه مثل سبب أسباب وبني على لفظ الواحد فيقال فنان وهو من غريب الألفاظ التي لم يطابق مفردا جمعها وإذا أضيف الى الياء قبل في وقي والى غير الياء أعرب بالحروف فيقال فوه وفاه وفيه ويقال أيضا فوه

(الفاء مع الياء وما يثلثها)

فحيح (الفحيح) الجساعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فحجج وأفجاج مثل بيت وبيوت وأبيات قال الأزهري وأصل فحيح فحيح بالتشديد لكنه خفف كما قيل في هين هين وقال الفارابي وهو الفحيح وأصله فارسي وأفاج افاجه أسرع ومنه الفحيح قيل هو رسول السلطان يسمى على فحيح قدمه (فاح) الدم فيحسا سال وأفاج افاجه مثله وجعل أبو زيد الثلاثي لازما والرابعي متعديا فيقال أخفه ففاح وفاحت الشجة اذا نفخت بالدم وفاح الطيب عبق وفاح الوادي اتسع فهو أفحيح على غير قياس فريد وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحسا انشربت (الفائدة) الزيادة تحصل للانسان وهي اسم فاعل من قولك فادت له فائدة قيذا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدته منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة ما استنفدت من طريفة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا استنفاد مالا استنفادة وكروها أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا استفاد وبعض العرب يقولون قال الشاعر

نَاقَتُهُ تَرْمَلُ فِي الْبَقَالِ * مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ

والجمع القوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وَيَدُ مِثَالِ بَيْعِ مَنْزِلٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ (فاض) السيل يفيض فيضا أكثر وسال من شقة الوادي وأفاض بالألف لغة وفاض الاناء فيضا امتلا وأفاضه صاحبه ملاءه وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جرى وفاض الخير أكثر وأفاضه الله أكثره وأفاض الناس من عرفات دفعوا منها وكل دفعة افاضة وافاضوا من متى الى مكة يوم التخرجوا اليها ومنه طواف الافاضة أى طواف الرجوع من منى الى مكة (٢) واستفاد الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وافاض الناس فيه أى أخذوا

(١) قوله فوهه الطيب لعل الطيب يحرف عن الطريق كنية مصححه

(٢) قوله واستفاد الحديث الخ مركز مع ما سبق له في مادة ف وض واقتصر غيره على ذكره هنا اه مصححه

ومنهم من يقول استفاد الناس الحديث وأكثروا الحديث ولفظ الأزهري قال الفراء والأصحى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب مستفيض اسم فاعل وما أفاض بكلمة ماأبناها وأفاض الرجل الماء على جسده صبه وأفاض دمه سكه وفاضت نفسه فيضا خرجت والأفصح فاظ الرجل بالظاء المعجمة من غير ذكر النفس فيفظ فيضا من باب باع أيضا ومنهم من لم يجر غيره (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول فيل وقيلة مثال غنية قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فيال (فاه) الرجل يفي فيا من باب باع رجع وفي التنزيل «حتى تفي» فاه الى أمر الله «أى حتى ترجع الى الحق وفاه المولى فينة رجع عن يمينه الى زوجته وله على امرأته فينة أى رجعة وفاه الظل يفي فيا رجع من جانب المغرب الى جانب المشرق وتقدم في ظل والجمع فيوة وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والثاني الخراج والغنيمة وهو بالهمز ولا يجوز الابدال والادغام وبأب ذلك الزائد مثل الخطيئة ولا يكون في الأصل على الأكثر الا في الشعر والنية الجماعية ولا واحد لها من لفظها وجمعها فيئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا لما نقص * وفي تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا نحو مشيت في حاجتك وتكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أى بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله تعالى في أصحاب الجنة وفي أمم أى مع أصحاب الجنة ومع أم وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى في جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فجاز والمعنى لا كمال ولا صحة ويشبهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد والثاني كالاتي

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلثها)

(القبلة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المدور وهو معروف قيب عند التركان والا كراد ويسمى الخرقاة والجمع قِيَاب مثل بُرمة وِرام والقَبَان القسطاس والنون زائدة من وجه فوزه قفان وأصلية من وجه فوزه قفان وجمار قبان تقدم في الحاء وقب التريقب بالكسر ييس (القبيح) الجمل الواحدة قبيجة مثل تمر وتمررة وتقع على قبيح الذكر والأنثى فانت قيل يعقوب اخصص بالذكر (قبيح) الشيء قبيحا قبيح فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حسن وقبحه الله يقبحه بفتحين تحاه عن الخير وفي التنزيل «هم من المقبحين» أى المعدن

أقبل مثل عتق وأعتاق والقبُل من كل شيء خلاف دُبُرِه قيل سمي قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلي يقابلها وكل شيء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقبلة اسم من قبلت الولد تقبيلًا والجمع قبُل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلقة من قُدُم فإن كانت من أنثى فهي المدبارة وقدم بضمين بمعنى المقدم وأنثى بضمين أيضا بمعنى المؤنث واستقبلت الشيء وأجهته فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى آخر وفى النوادر استقبلت الماشية الوادى تعديه الى مفعولين وأقبلها إياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقيلت الماشية الوادى قبولا من باب قعد اذا استقبلته وليس لى به قبل وزان عنب أى طاقة ولى فى قبسه أى جهته والقيل الكفيل وزنا ومعنى والجمع قبلاء وقيل بضمين فعيل بمعنى فاعل تقول قبِلت به أقبل من بابى قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كَفَلت ويطلق التليل على المذكر والمؤنث والقيل أيضا الجساعة ثلاثة فصاعدا من قوم شتى والجمع قبُل بضمين والقيلة لغة فيها وقبائل الرأس القطع المتصل بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو آب واحد وتقبلت العمل من صاحبه اذا التزمت بهقده والقبالة بالفتح اسم المکتوب من ذلك لما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزخشرى كل من تقبل بشئ مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكاتب الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقيل القوم غير يفهم ونحن فى قبائله بالكسر أى عرأته * وقيل خلاف بعد طرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقيلة بفتح القاف والباء موضع من الفُرُج قُرب المدينة وفى الحديث «أقطع رسول الله معادن القبيلة» قال المطرزي هكذا صح بالاضافة وفى كتاب الصغاني مکتوب بكسر القاف وسكون الباء والتأويل هو الساباط هكذا استعمله الغزالي وتبعه الرازمي ولم أظفر بنقل فيه (القبو) معروف قبو والجمع أقباء والقباء معدود عربى والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا اذا ضمته وقبأ موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمد ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

(التَّـب) للبعير جمعه أقباب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأمعاء قتب واحدا قُتب مثل أحمال وحمل وقد يؤث الواحد بالهاء يقال قَتَبَ وتصغيرها قَتَبية وبها سُمي الرجل (القت) الفِصْفِصَة اذا برست قتم وقال الأزهري القَت حَبَّ يَرى لا يُبْهت الآدى فاذا كان عام لحظ

قبر عن الفوز والتثقل بمبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما (القبر) معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتح موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابى قتل وضرب دَفَنَتْه وأقبرته بالألف أمرت أن يُقبر أو جعلت له قبرا والقبر وزان سكر ضرب من العصافير الواحدة قَبْرَة والقنبرة لغة فيها وهى بنون بعد القاف وكأنها بك من أحد حرفى التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَنَابر قبس (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من مُعْظَمها وقبس علما تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا وعلما بالألف فاقبَس والقَبَس بفتحين شُعْلة من ناري قبسها الشخص والمقباس بكسر الميم مثله والمقبس مثل مسجد موضع المقباس وهو الحطَب الذى اشتعل بالنار وعن الشافعى جواز الاستنجاء بالمقابس ومنعه بالجملة والأول محمول على الفهم المتصلب والجملة محمول على الفهم الذى لا يتأخسك جمعا بينهما وأبو قبس مصغر جبَل قبص مشرف على الحرم المعظم من الشرق (القيصة) وزان كريمة الشيء الذى يُتناول بأطراف الأنامل وبها سمي الرجل ومنه قيصة بن دُؤيب قبض تصغير ذُب (قبض) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ووسعه وقد طابق بينهما بقوله والله يَقْبِض وَيَبْسُط وقبضت الشيء قبضا أخذه وهو فى قبضته أى فى ملكه وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده صَمَّ عليه أصابعه ومنه مَقْبِض السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقبَض باليد وقبضه الله أمأته وقبضته عن الأمر مثل عزله فاقبض (القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قُبْطى على القياس والقُبْطى ثوب من كان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل وأنت تريد الثوب والجملة وإمارة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون اسما لها وانما يكون نسبة والقُبْطى بضم القاف الناطق يشدد فيفصر قبل ويخفف فيمصد (قبِلت) العقد أقبله من باب تعب قبولا بالفتح والضم لغة حكاهما ابن الأعرابى وقبِلت القول صدقته وقبِلت الهدية أخذتها وقبِلت القبالة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع قوابل وإمارة قابلة وقبيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبله وقيل العام والشهر قبولا من باب قد فهو قابل خلاف دَبَر وأقبل بالألف أيضا فهو مقبل والقَبْل بضمين اسم منه يقال افضل ذلك القَبْل اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قَبْل وأقبل معا وفى الاختصاص أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قَبْل بفتحين أى من وقت مستقبل والقَبْل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع

وقد أهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتسمر ونحوه دقوه وطبخوه
قتر واجتروا به على ما فيه من الخشونة (القتر) بيت الصائد الذي يستتر
به عند تصيده كالخَصْ ونحوه والجمع قتر مثل غرفة وغرف واقتراست
بالقتر والقتر الدخان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفسارابي القتر
ريح اللحم المشوي المحرق أو العظم أو غير ذلك وقتر اللحم من بابي قتل
وضرب ارتفع قتره وقتر على عياله قترا وقتورا من بابي ضرب وقعد
قتل ضيق في النفقة واقترا قاترا وقتر تقيرا مثله (قتلته) قتلا أزهقت روحه
فهو قتيل والمرأة قتيل أيضا إذا كان وصفا فاذا حذف الموصوف جعل
اسما ودخلت الهاء نحو رأيت قتيلة بنى فلان والجمع فيها قتلى وقتلت
الشيء قتلا عرفته والقتلة بالكسر الهيمية يقال قتله قتلة سوء والقتلة
بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقاتلا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع
مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال
بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو
فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبارة سيبويه في هذا الباب باب
الفاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به
ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمهادن وهو كثير وأما الذين
يصلحون للقتال ولم يشعروا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع
عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يحذف الفتح والمقتل بفتح الميم والتاء الوضع
الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصُدغ وتقتل الرجل لحاجته
قتم تقتل وزان تكلم تكلمنا إذا ثنى لها (القائم) وزان كلام الغبار الأسود والأقتم
شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قائم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها
(القاف والفاء وما يثلاثهما)

قثم (قثم) له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قثم مثال عُمَر
على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تصديرا ولهذا
قثنا لا ينصرف للعدل والعالمية (القثاء) فَعَال وهزته أصلية وكسر القاف
أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس
الواحدة قثاء وأرض مَثْنَاء وزان مَثْبَعَة وضم التاء لغة ذات قثاء وبعض
الناس يطلق القثاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا
وفي القثاء مع الخيار وجهان ولوحلف لا يأخذ الفاكهة حيث بالقثاء والخيار
(القاف والحاء وما يثلاثهما)

حب (التحبة) المرأة البغي والجمع حباب مثل كلبة وكلاب يقال حَبَّ
الرجل يحب إذا سَعَلَ من لؤمه والتحبة مشتقة منه قاله ابن القوطية
وقال في البارع أيضا والتحبة الفاجرة وإنما قيل لها تحبة من السعال
أرادوا أنها تتحجج أو تسعل تَرْمُ بذلك وعن ابن تَرْدِيد أحسب
القحاب فساد الجوف قال وأحسب أن التحبة من ذلك وقال

الجوهري التحبة مولدة والأول هو الثبَّت لأنه اثبات (حَطَط) المطر قحط
حَطَا من باب نفع احتبس وحكى الفراء قَحِطَ حَطَا من باب تعب
وقحط بالضم فهو قحيط وقحطت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلد
مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالألف فأقحطت وهي
مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (التحيف) قحف
أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أخفاف مثل حمل وأحمال * شيخ
(حَلَّ) وزان فلس وهو الفاني وحل الشيء محلا من باب نفع يس فهو قاحل قحل
وحل محلا فهو حَلٌّ من باب تعب مثله * شيخ (حَمَّ) وزان فلس ميسن قحم
هَرَم وفرس حَم مهزول هَرَم والأثني حمة والجمع حَمَام مثل كلبة
وكلاب ونخلة حمة إذا كبرت ودق أسفلها وقيل سَعَفها والجمع حَمَام
أيضا والقحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع حَمَم
مثل غرفة وغرف وحَمَم الخسومات ما يحمل الإنسان على ما يكرهه
والقحمة أيضا السنة المجيدة واقتحم عقبة أو وعدة رعى نفسه فيها وكأنه
ماخوذ من اقتحم الفرس الهرأ إذا دخل فيه وتحم مثله (الأخوان) أقحوان
بضم الحمزة والحاء من نبات الربيع له نور أبيض لا رائحة له وهو
في تقدير أنوعان ^(١) الواحدة أخوانة وهو البأويج عند الفرس
(القاف والذال وما يثلاثهما)

(القَدَح) آتية ^(٢) معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقَدَح قدح
بالكسر اسم السهم قبل أن يرأس ويركب نصله وقَدَح فلان في فلان
قدحا من باب نفع عابه وتنقصه ومنه قَدَح في نَسَبه وعَدَّاه إذا عَيَّبه
وذكر ما يؤثر في إقطاع النسب وردَّ الشهادة (قددته) قدًا من باب
قتل شقته طولا وتزاد فيه الباء فيقال قددته بنصفين فاهتد والقَد
وزان حمل السير يَحْصِف به النعل ويكون غير مدبوغ ولم قيد مشرح
طولا من ذلك والقَد وزان فلس جلد السخلة والجمع أَقَد وقَدَاد مثل
أفلس وسهام وهو حسن القَد وهذا على قَد ذاك يراد المساواة
والمماثلة والقَدَة الطريقة والفرقة من الناس والجمع قَد مثل سدره
وسدر وبعضهم يقول الفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على
حدته (قَدَرْت) الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تصديرا
بمعنى والاسم القَدَر بفتحين وقوله «فاقدروا له» أي قدروا عدد الشهر
فكَلُوا شعبان ثلاثين وقيل قدروا منازل القمر ومجره فيها وقَدَّر الله
الرزق يقدره ويقدره صَيِّقه وقرأ السبعة يسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له بالكسر فهو أقصَح ولهذا قال بعضهم الرواية في قوله فاقدروا
له بالكسر وقَدَّر الشيء ساكن الدال والفتح لغة مبلغة يقال هذا قدرهنا
وقَدَّره أي مائله ويقال ماله عندي قَدَّر ولا قَدَّر أي حُرمة ووقار وقال
الزنجشري هم قَدَّر مائة وقَدَّر مائة وأخذ بقَدَّر حقه ويقدره أي بمقداره

وهو ما يساويه وقرأ بقدر الفاتحة وبقدرها وبقدرها بالفتح لا غير القضاء الذي يقدره الله تعالى واذا وافق الشيء الشيء قبل جاء على قدر بالفتح حسب والقدر آتية^(١) يطبخ فيها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قُدَيْرَةٌ وجمعها قُدُور مثل حمل ومحمول ورجل ذو قدرة ومقدرة أى يسار وقدرت على الشيء أقدر من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قادر وقدير والشيء مقدور عليه والله على كل شيء قدير والمراد على كل شيء يمكن خذفت الصفة للعلم بما علم أن ارادته تعالى لا تتعلق بالمستحيلات ويتعدى بالتضعيف (القدس) بضمتين واسكان الثانى تخفيف هو الطهر والأرض المقدسة المطهرة وبيت المقدس منها معروف وتقديس الله تنزه وهو القدوس والقداسة موضع بقرب الكوفة من جهة الغرب على طرف الياضية نحو خمسة عشر فرسخا وهي آخر أرض الغرب وأول حد سواد العراق وكان هناك وقعة عظيمة في خلافة عمر رضى الله عنه ويقال ان ابراهيم الخليل دعا لتلك الأرض بالقدس فسميت بذلك قدم (قدم) الشيء بالضم قدما وزان عنب خلاف حدث فهو قديم وعيب قديم أى سابق زمانه متقدم الوقوع على وقته والقدم من الانسان معروفة وهي أنثى ولهذا تصغر قديمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب وأسباب وتقول العرب وصغ قدمه في الحرب اذا قبل عليها وأخذ فيها وله في العلم قدم أى سبق وأصل القدم ماقدمته قدماك وأقدم على العيب اقدا ما كاية عن الرضا به وقدم عليه يقدم من باب تعب مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وتقدمت القوم سبقتهم ومنه مقدمة الجيش للذين يتقدمون بالتحليل اسم فاعل ومقدمة الكتاب مثله ومقدم العين ساكن القاف ما على الأنف ولا يجوز التثنية قاله الأزهرى وغيره ومقدمة الرجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول أوله والقادمة والمقدمة بالتحليل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة لغات قال الأزهرى والعرب تقول آخره الرجل واسطته ولا تقول قادمته فحصل قولان في قادمة وضرب مقدم رأسه ووجهه بالتحليل والفتح وقدم الرجل البلد يقدمه من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وتقول وردت مقدم الحاج يجعل ظرفا أى وقت مقدم الحاج وهو في الأصل مصدر وقدمت الشيء خلاف آخرته واسم الفاعل والمفعول على الباب وقدمت القوم قدما من باب قتل مثل تقدمتهم وقولهم في صفات البارئ القديم قال الطرسوسى لا يجوز اطلاقها على الله تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير قليل كالرجوع القديم وما يكون صفة للفقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقي رويها في الأسماء الحسنى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في معنى القديم

قدس

قدم

الموجود الذى لم يزل وقال أيضا في كتاب الأسماء والصفات ومنها القديم قال وقال الحليمي في معنى القديم انه الموجود الذى ليس لوجوده ابتداء والموجود الذى لم يزل وأصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضي يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدى الى قص أو عيب وزاد البيهقي على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الاجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضي أخذا من قوله تعالى قضى بالحق وفي الحديث الطيب هو الله وقال هو الأزلى والأبدى ويحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى جوادا وكراما ولا يسمى صخياً لعدم سماع فعله فان البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازى فانه لا يشتق منه نحو مكر وتهتمت اليه بكذا أمرته به وقدمت اليه تهديما مثله وقدمت زيدا الى الحائط قربه منه فتقدم اليه والقدوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشتد وأنشد الأزهرى

* فقلت أعيانى القدوم لعلنى * والجمع قدم مثل رسول ورسل وقال ابن الأنبارى أيضا القدوم التى يُخْتَبَرُ بها تخفة والعامية تخطى فيها فتقبل وانما القدوم بالتشديد موضع وقال الزمخشري وتبعه المطرزي القدوم المنحآت خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القدم الذى اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلدة بالشام أو يجلسه بحلب وفيه التخفيف والتثنية وقدام خلاف وراء وهي مؤنثة يقال هي قدام وتصغر بالهاء فيقال قُديمة قالوا ولا يصغر رباعى بالهاء الا قدام ووراء وقدم بضمين بمعنى القبل وقوام الطير مقادير الريش في كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامَى (القُدوة) اسم من أقندى قدو به اذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أى يقتدى به والضم أكثر من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذى يتشعب منه الفروع

(القاف مع الذال وما يثلها)

(القدَر) الوسخ وهو مصدر قدَر الشيء فهو قدِر من باب تعب اذا لم يكن نظيفا وقدرته من باب تعب أيضا واستقدرته وتقدرته كرهته لوسخه وأقدرته بالألف وجدهته كذلك وقد يطلق على التجسس قال في البارع في قوله تعالى « أوجاء أحد منكم من الغائط » كنى بالغائط عن القدر وتهتم قول الأزهرى التجسس القدر الخارج من بدن الانسان وقد يُستدل له بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرني جبريل

أن بهما قذرا وفي رواية دَمَ حَلَمَة والقذر هنا هو دم الحَلَمَة وهو نجس والقاذورة تطلق على القَذَر وهو ينزّه عن الأقدار والقاذورات وتطلق القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أي كاذبا ونحوه (قذف) بالحجارة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهي السهم وقذف بقوله تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقيء قَيْئاً وتقاذف القَرَس في عدوه أسرع والاسم القذاف مثل كتاب وهو سرعة السير وناقاة قذاف بالكسر أيضا وقُذِفَ وزان رسول متقدمة في سيرها على الأبل وتقاذف الماء جرى بسرعة وقذفته قذفا من باب ضرب اغترفته باليد في لغة أهل عُمان وبعضهم يجعل هذه بالعدل المهملة والاسم القُذاف وهو مائلا الكف ويرى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو مذكور في التهذيب بالكسر (القذال) جماع مؤخر الرأس ويكون من القَرَس معقد العذار خلف الناصية والجمع أَقْدَالَةٌ وقُدِّلَ بضمين (قُدِّت) العَيْنُ قُدِّي من باب تعب صار فيها الوسخ وأقديتها بالألف أَلْقِيَتْ فيها القُدِّي وقُدِّيتها بالثقل أخرجه منها وقُدَّتْ قُدِّيًا من باب رمي أَلْقَتِ القُدِّي

(القاف مع الراء وما ينثلمها)

ب (قُرب) الشيء مِنَّا قُربًا وقُربًا وقُربَةً وقُربِي ويقال القُرب في المكان والقربة في المنزل والقُربى والقُرباة في الرحم وقيل لما يُنْقَرِبُ به إلى الله تعالى قُربَةً بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرب وقُربَات مثل غرف وغرفَات في وجوها ويتعدى بالتضعيف فيقال قُربته واقترب دنا وتقاربوا قُرب قُرب بعضهم من بعض وهو يستقرّب العبد ويتأوله من قرب ومن قريب والقُربان بالضم مثل القُربة والجمع القُربَيْن وقُربَتْ إلى الله قربانًا قال أبو عمرو بن العلاء للقُرب في اللغة معنيان أحدهما قُرب قُرب فيستوى فيه المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريبٌ منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكانه قيل هند موضعها قريب ومنه «ان رحمة الله قريب من المحسنين» والثاني قُرب قُرباة فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريبتان وقال الخليل القريب والبعيد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنباري قريب مذكر موحد تقول هند قريب والهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على قُربْتِ وبعُدتْ وقال في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل فقال المعنى أن نظراته وزيد قُربِي وهم الأقرباء والأقارب والأقربون وهند قُربِي وهن القُربايب وقُربْتُ الأمرُ أَقْرَبُهُ من باب تعب وفي لغة

من باب قتل قُربانا بالكسر فعلته أو دانيته ومن الأثول ولا تقربوا الزنا ومن الثاني لا تقرب الحي أي لا تدن منه وقُرب السيف معروف والجمع قُرب وأقربة مثل جمار وجر وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأمر إذا دانه يقال لو أن لي قُربًا هذا ذهب أي ما يقارب ملاءة ولو جاء قُرب الأرض بالكسر أيضا أي بما يقاربها وقاربته مقاربة فانا مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضا غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابي شيء مقارب بالكسر أي وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قُرب مثل سدره وسدر (قُرح) الرجل قُرحًا فهو قُرح من باب تعب خرجت به قُرح قُروح وقُرحته قُرحًا من باب نفع جرحته والاسم القُرح بالضم وقيل المضموم والمفروح لغتان كالجهد والجُهد والمفتوح لغة الحجاز وهو قُرح ومقروح وقُرحته بالثقل مبالغة وتكثير والقُرح وزان كلام الخالص من الماء الذي لم يخالطه كانور ولا حنوط ولا غير ذلك والقُرح أيضًا المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقرحته ابتدعته من غير سبق مثال وقُرح ذوالخافر يُقَرِّح بفتحين قُروحًا انتهت أسنانه فهو قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القُرد) حيوان خبيث والأُنثى قُرد قدرة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكر على قُرد وأقُرد مثل حمل وحول وأحمل وعلى قُردَة أيضًا مثال عنبَة وجمع الأنثى قُرد مثل سدره وسدر وأقُرد مثل غراب ما يتعاقب البعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قُردة والجمع قُردان مثل غُربان وقُردت البعير بالثقل نَزَعْتُ قُرداه (قُرد) الشيء قُردًا من باب ضرب استقر بالمكان والاسم قُرد القُردار ومنه قيل لليوم الأثول من أيام التشريق يوم القُرد لأن الناس يقرُون في مِنَى للنحر والاستقرار التمكن وقُرد الأرض المستقر الثابت وقُرد قُرد أي مُسَوًّى وقُرد اليوم قُردًا بالاسم القُرد بالضم فهو قُرد تسمية بالمصدر وقُرد على الأصل أي بارد وليلة قُردَة وقُردَة وفي المثل وَلِ حَارُّهَا من تَوَلَّى قَارُّهَا أي وَلِ شَرُّهَا من تَوَلَّى خَيْرَهَا أو حَمَلَتْ يَمْلِكُ من ينفع بك وقُردت العين قُردَة بالضم وقُردوا بَرَدَتْ سروروا وفي الكل لغة أخرى من باب تعب وأقُرد الله العين بالولد وغيره أقرار في التعدية وأقر الله الرجل أقرارًا أصابه بالقر فهو مقُرد على غير قياس وأقر بالشيء اعترف به وأقرت العامل على عمله والطير في وكرة تركته قارًا والقارورة إناه من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضًا وعاء الرطب والتمر وهي القُورَصَة والعرب تكني عن المرأة بالقارورة والقورصة (قُرش) هو النُصر ابن قرش كنانة ومن لم يلد فليس بقُرشِي وقيل قُرش هو فُهر بن مالك ومن لم يلد فليس من قُرش شقه السهيلي وغيره وأصل القُرش الجمع وتقرشوا إذا تجمعوا وبذلك سميت قُرش وقيل قُرش دابة تسكن البحر وبه سمى الرجل قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر* بها سميت قريش قريشا وينسب الى قريش بجذف الباء يقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر

قرص من غير تغيير يقال قرشي (الْقُرْصُ) معروف والجمع أقراص مثل قفل وأقفال وقرصة مثل عتبة وقرصت العجين بالتثقيب قطعتة قرصا قرصا وقرصت الشيء قرصا من باب قتل كَوَيْت عليه باصبعين وقال الزخشي قرصه بظفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حَتَّى تَمَاقُرْصِه» فالقرص الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بنسله ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الالتقاء وقرب من ذلك الاستنجا بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للحرج لتكرره في كل يوم وليسلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أى كلمة مؤلمة (قرضت) الشيء قرضا من باب ضرب قطعتة بالمقراضين والمقراض أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض كما تقول العامة وإنما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد قرضته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرضا أكله وقرضت المكان عدلت عنه ومنه قوله تعالى «وإذا غربت ظهركم ذات النبال» وقرضت الوادى جرته وقرض فلان مات وقرضت السمر نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه انقطاع من الكلام قال ابن دريد وليس في الكلام يقرض البتة يعنى بالضم وإنما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مقرض مشال مفقود يقال هو اليتمس وفي البارع ابن مقرض دوية مثل الحر تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الأزهري أيضا وقيل هو دوية يقال لها بالفارسية دلّة ثم عرب له فقيل دلّقي والجمع بنات مقرض والقرض ما تعطيه غيرك من المال لتقضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وهارضا الثناء أثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة قرط (القيراط) يقال أصله قواط لكنه أبدل من أحد المضغفين باء للتخفيف كما في دينار ونحوه ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال قراريط قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف دانق والدرهم عندهم اثنا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطا لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلاث صحيجات من غير كسر والقرط ما يعلق في شمعة الأذن والجمع أقروطة وقروطة قرطس وزان عنبه و(القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها والقرطس وزان جعفر لثقه فيه والقرطاس قطعة من أديم تنصب للنضال فاذا أصابه الراى قيل قرطس قرطسة مثل درج درج ودرج ودرج

مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و(القرطق) مثال جعفر ملبوس قرط يشبه القباء وهو من ملابس العجم و(القرطم) حب العصفرو وهو قرط بكسرتين أفصح من ضئيف وفي التهذيب وأما القرطبان الذي تهوله العامة للذي لا غيره له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعي أصله ككتبان من الكلب وهو القيادة والباء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب وغيرتها العامة الأولى فقالت قاطبان ثم جاءت عامة سفلى فغيرت على الأولى وقالت قرطبان (القرط) حب معروف قرط يخرج في غلف كالسّس من شجر العضاة وبعضهم يقول القرط ورق السلم يدبغ به الأديم وهو تساخ فان الورق لا يدبغ به وإنما يدبغ بالحَب وبعضهم يقول القرط شجر وهو تساخ أيضا فانهم يقولون جنيت القرط والشجر لا يجنى وإنما يجنى ثمره يقال قرطت القرط قرطا من باب ضرب اذا جننته أو جمعتها والفاعل قارط والباع قواط لأنه خرفة وقرطت الأديم قرطا أيضا دبغته بالقرط فهو أديم مقروط والقرطة الحبة منه مثل القصب والقصبه وتصغير الواحدة قُرَيْطَة وبها سُمي ومنه بنو قُرَيْطَة وهم اخوة بني النضير وهم حبان من اليهود كانوا بالمدينة فاما قُرَيْطَة فقتلت مقاتلتهم وسُيِّت ذراريهم فقتلهم العهد وأما بنو النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا في العرب مع بقائهم على أنسابهم (القرع) المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدباء ويقال ليس القرع بعربي قال ابن دريد وأحسبه مشبا بالراس الأقرع والقرع بفتحين الصلح وهو مصدر قرع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع قرع من باب أحمر وقرعان في الجمع أيضا واسم ذلك الموضع القرعة بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المتزل قرعا من باب تعب أيضا اذا خلا من النعم وقرع من باب نفع ومنه قيل قرع السهم القيرطاس قرعا من باب نفع أيضا اذا أصابه وقرع بفتحين انحط وهو السبق والنسب الذي يسبق عليه وقرعت الباب قرعا بمعنى طرقت وقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته بالمقرعة قرعا أيضا ضربته بها وقارة الطريق أعلاه وهو موضع قرع المارة وتقارع القوم واقرعوا والاسم القرعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأتهم للقرعة على شيء وقارعتة قرعته اقرعه بفتحين غلبته (قرفت) الشيء قرافا من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافا من باب قاتل قاربته واقتراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضا اكتسب واقتراف اقترافا أيضا قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام (القرق) وزان نبق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلا قرق كأن أيديهم بالقاع القسرق * أيدي جوار يتعاطين الورق

وقرق الرجل قرقا من باب تعب لعب والاسم القرق وزان حِمل قال
الأزهري القرق لُعبة معروفة قال الشاعر

وأعلاط الكواكب مُرسَلات * تحبّل القرق غايَها النِصاب

(والقرقل) مثل جعفر قبض للنساء والجمع قراقل (الترام) مثل كِتَاب
السِّتر الرقيق وبعضهم يزيد وفيه رَقْم وثُقُوش والمَقْرَم وزان مقود والمقرمة
بالهاء أيضا مثله والقرميد بالكسر رومي يطلق على الأجر وعلى ما يطلى
به للزينة كالخص والزعفران والطيب وغير ذلك وثوب مُقَرَّم بالطيب
والزعفران أى مطلى به وبناء مقرم مبنى بالأجر قيل أو المجارة

قرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفى لغة من باب ضرب جَمَعَ
بينهما فى الاحرام والاسم القران بالكسر كأنه مأخوذ من قرَّ الشخْصُ
للسائل اذا جَمَعَ له بعيرين فى قران وهو الحبل والقرن بفتحين لغة فيه
قال العالبي لا يقال للحبل قرن حتى يُقرن فيه بعيران وقرَّت الجرمين
فى القرن بالتخفيف والتشديد وقرَّ الشاة بالقرّة جمعه قرون مثل
فلس وفلوس وشاة قرناه خلاف جماء والقرن أيضا الجليل من الناس
قيل ثمانون سنة وقيل سبعون وقال الزجاج الذى عندى والله أعلم
أن القرن أهل كل مدة كان فيها نبى أو طبقة من أهل العلم سواء قلت
السنوات أو كثرت قال والدليل عليه قوله عليه السلام « خير القرون
قرنى » يعنى أصحابه « هم الذين يُلونهم » يعنى التابعين « هم الذين يُلونهم »
أى الذين يأخذون عن التابعين وقرَّ بالسكون أيضا ميقات أهل نجد
وهو جبل مشرف على عرفات ويقال له قرن المنازل وقرن العالبي وقال
الجوهري هو بفتح الراء واليه يُنسب أويس القرنى وظطوه فيه وقالوا
قرن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قرن وأويس منها والصواب
فى الميقات السكون قال عمر بن أبى ربيعة

ألم تسأل الرِّبع أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلفا

والقرن بفتحين الجمعة من جلود تكون مشقوقة ليصل الرِّيح إلى الريش
حتى لا يفسد ويقال هى جعبة صغيرة تُضَمُّ إلى الكبيرة ويقال هو على
قرنه مثل فلس أى على سنِّه وقال الأصمعى هو قرنه فى السنِّ أى مثله
والقرن من يقاومك فى عِلْم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حِمل
وأحمال ورجل قرنان وزان سكران لاغية له قال الأزهري هذا قول
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رجمه
رفعه كى لا يصيب الناس فالرَّجْم مُقرَّن على الأصل وجاء مقرون على غير
قياس وأقرنت الشئ أقرنا أطلقته وقويت عليه (قريت) الضيف أقربه
من باب رمى قرى بالكسر والقصر والاسم القرء بالفتح والمذ والقربة
هى الضيعة وقال فى كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية
وأُخِصَّ قرارا وتقع على المَدُن وغيرها والجمع قرى على غير قياس قال
بعضهم لأن ما كان على قُعدة من المثل فباه أن يُجمع على فَعَال بالكسر

مثل طيبة وطباء ورثوة وركاء والنسبة اليها قروى بفتح الراء على غير
قياس والقاربة مخفف طائر والجمع القوارى والقرء فيه لغتان الفتح
وجمعه قروء وأقرؤ مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقرء
مثل قُفْل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن
الدم اجتمع فى بدنِها وامتنسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا
حاضت وأقرأت اذا طهرت فهى مُقرئ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعى
هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقرء لأنه جمع قلة مثل
ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال
النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف
الى ميمته وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والميمز هو الميز فلا يميز القليل
بالكثير قال ويحتمل عندى أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر
اتساعا لفهم المعنى هذا ما قل عنه وذهب بعضهم الى أن ميمر الثلاثة
الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب
وسنة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكلب ولا ستة
أعبد وقرأت أم الكلاب فى كل قومة وبأم الكلاب يتعدى بنفسه
وبالباء قراءة وقرأنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكُفْران
واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القاسم بالنفس ولغة الى الحروف
المقطعة لأنها هى التى تُقرأ نحو كتبت القرآن وميسته والفاعل قارئ
وقراءة وقراء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وقرأت على
زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت أقرأ عليه السلام
قال الأصمعى وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال أقرأه السلام لأنه بمعنى
أثُل عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان
يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تبعت أفرادها لمعرفة أحوالها
وخواصها

(القاف مع الزاى وما يثلها)

(قزح) جبل مُبْزَدَلَةٌ غير منصرف للعامة والعدل عن قاذح تقديرا قزح
وأما قوس قزح فقيل ينصرف لأنه جمع قزحة مثل غرف جمع غرفة
والقزح الطرائق وهى خطوط من صُفرة وخضرة ومجرة وقيل غير
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح وزان
حمل الأوزار وقزح قدره بالتخفيف والتثني جعل فيها القزح (القزح) قزح
معزب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازورة اناه يُشْرَب فيه الخمر (القزح) قزح
القطع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبه قال
الأزهري وكل شئ يكون قطعاً متفرقة فهو قزح ونهى عن القزح

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

(قصبت) الشاة قصباً من باب ضرب قطعها عضواً وفعال قَصَبَ قصباً
والْقَصَبَةُ الصِّنَاعَةُ بالكسر والقَصَبُ كل نبات يكون ساقه أنابيب
وكهواً قاله في مختصر العين الواحدة قصبه والمَقْصَبَةُ بفتح الميم والصاد
موضع نَبَتِ القَصَبِ وقَصَبَ الشُّكْرَ معروف والقصب الفارسي منه
صَلْبٌ غليظ يُعْمَلُ منه المِزَامِيرُ ويُصَقَفُ به البيوت ومنه ما تُخَذُ منه
الأقلام وقَصَبَ الدَّرِيَّةُ منه ما يكون متقارب العُقَدِ يتكسر شظايا
كثيرة وأنابيب مملوءة من شيء كَنَسَخَ العنكبوت وفي مَضْغِهِ حَرَاةٌ عَطِرٌ
إلى الصُّفْرَةِ والبياض والقَصَبُ عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ونحوهما والقَصَبُ
ثياب من كُنَّ ناعمة واحداً قَصَبِيٌّ على النسبة وثوب مَقْصَبٌ
مَطْوِيٌّ وقَصَبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا وقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ وسطها وقصبه الاصبع
أَمْلَأَتْهَا وقصبه الزينة عُرُوفُهَا التي هي تَجْرِي النَّفْسُ وقولهم أَحْرَزَ قَصَبٌ
السُّبْقَ أصله أنهم كانوا يَصْبُونَ في حَلَبَةِ السِّبَاقِ قصبه فمن سبق اقتلها
وأخذها يُعْلَمُ أنه السابق من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على الْكِبَرِ
والمُسْتَعْمَرِ (قصدت) الشيء وله واليه قصداً من باب ضرب طلبته بعينه قصد
واليه قصدي ومَقْصَدِي بفتح الصاد واسم المكان بكسرهما نحو مقصد
معين وبعض الفقهاء جمع القَصْدَ على قُصُودٍ وقال النحاة المصدر المؤكَّد
لَا يُنْتَهَى وَلَا يُجْعَلُ لأنه جنس والجنس يَدُلُّ بلفظه على ما دل عليه الجمع
من الكثرة فلا فائدة في الجمع فإن كان المصدر عدداً كالضَّرَبَاتِ
أو نوعاً كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وَحَدَاتٌ وأنواعٌ جُمِعَتْ
فمَقْصُودٌ ضربت ضَرْبَيْنِ وَعَلِمَتْ عِلْمَيْنِ فثبَّتَ لاختلاف النوعين
لأن ضرباً يخالف ضرباً في كثرته وقبته وعلماً يخالف علماً في معلومه
ومتعلَّقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندي تمور إذا اختلفت الأنواع
وكذلك الثَّلَثُ يُجْمَعُ على ثُلُثُونَ لاختلاف أنواعه لأن ثُلَاً يكون خيراً
وظناً يكون شراً وقال الجرجاني ولا يجمع المُنْهَمُّ إلا إذا أُريدَ به الفرق بين
النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما ينجذب إلى الاسمية نحو الْعِلْمِ وَالظَّنِّ
وَلَا يَطُودُ إِلَّا تَرَاهِمَ لم يقلوا في قَتْلٍ وَسَلْبٍ وَنَهَبٍ وَقَتْلٍ وَسُلُوبٍ وَنُهُوبٍ
وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر فدل كلامهم على أن جمع المصدر
موقوف على السماع فإن سمع الجمع علواً باختلاف الأنواع وإن لم يسمع
علواً بأنه مصدر أي باق على مصدريته وعلى هذا يجمع القصد موقوف
على السماع وأما المَقْصِدُ فيجمع على مقاصد وقَصْدٌ في الأمر قصداً
توسطاً وَطَلَبٌ الْاِسْتِدْرَاجُ ولم يُجَاوِزِ الْحَدَّ وهو على قَصْدٍ أي رُشِيدٌ وطريقٌ
قَصْدٌ أي سهل وقصدت قصده أي نحوه (قصرت) الصلاة ومنها قصد
قصراً من باب قتل هذه هي اللغة العالية التي جاء بها القرآن قال تعالى فلا
جناح عليكم أن تقصروا من الصلاة وقُصِرَتِ الصَّلَاةُ بُلَاءً لِقَوْلِ
فَهِيَ مَقْصُورَةٌ وفي حديث أقصرت الصلاة وفي لغة يتعدى بالهمزة

وهو حَلَقٌ بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه تمزيعاً حَلَقَهُ كذلك

(القاف مع السين وما يثلثهما)

ب/ قسر (القَسْبُ) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وترة (قسره) على الأمر
قَسَسَ قسراً من باب ضرب قهره وأقصره كذلك (القَسِيسُ) بالكسر عالم
النصارى ويجمع بالواو والنون تغليبا بجانب الاسمية والقَسُّ لغة فيه
قسط وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطة من باب ضرب
وقسوطاً جَارَ وَعَتَلُ أيضاً فهو من الأضداد قاله ابن الططائري وأقسط
بالألف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط
مثل حمل وأحمال وقَسَطَ الْخِرَاجَ قَسِطاً إذا جعله أجزاء معلومة
والقُسْطُ بالضم بِحُورٍ معروف قال ابن فارس عربي والقُسْطُاسُ الميزان
قيل عربي مأخوذ من القسط وهو السَّدْلُ وقيل روى معرب بضم
قسم القاف وكسرهما وقرئ بهما في السبعة والجمع قَسَاطِيسُ (قسسته) قَسَا
من باب ضرب فرزته أجزاء فاهشم والموضع مَقْسِمٌ مثل مسجد والفاعل
قاسم وقسام مبالغة والاسم الْقِسْمُ بالكسر ثم أطلق على الْحِصَّةِ والنصيب
فيقال هذا قِسْمِي والجمع أقسام مثل حمل وأحمال واقتسموا المال بينهم
والاسم القسمة وأُطْلِقَتْ على النصيب أيضاً وجمعه قِسَمٌ مثل سدره
وسدر وتجب القسمة بين النساء وقسمة عادلة أي اقتسام أو قسم
وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قسيمي فاعيل بمعنى فاعل مثل
جالسته ونادمته وهو جليسي ونديي والقِسَمُ بفتح السين اسم من أقسم
بأنه أقساماً إذا حلف والقِسَامَةُ بالفتح الأيمان تُقَسَمُ على أولياء القتل
إذا ادَّعَوْا الدَّمَ يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ بالقِسَامَةِ إذا اجتمعت جماعة من أولياء
القتل فادَّعَوْا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة
خلفوا واحسين يميناً أن المدَّعَى عليه قَتَلَ صاحبهم فهؤلاء الذين يُقَسَّمُونَ
قَسَا على دعوائهم يُقَسَّمُونَ قِسَامَةً أيضاً (قسا) يقسو إذا صَلَبَ واشتدَّ فهو
قاس وقَسِيٌّ على فاعيل والقِسْوَةُ اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلثهما)

قشر (قشرت) العود قشراً من بابي ضرب وقتل أزلت قِشْرَهُ بالكسر وهو
كالجلد من الإنسان والجمع قشور مثل حمل وحول ومنه قشر البطيخ
قشط ونحوه والتثنية مبالغة (قشطه) قشطا من باب ضرب نجته وقيل هو
قشع لغة في الكشط (اقشع) السحاب إذا انكشف وهشع مثله وقشعته الريح
من باب نفع فاقشع هو بالألف من النوادر التي تعدى ثَلَاثِيهَا وقَصَّرَ
قَشَفَ رُبَاعِيهَا عكس المعارف (قشِف) الرجل قَشَفًا فهو قَشِيفٌ من باب
تعب لم يتعمد النظافة وهشفت مثله وأصل الْقَشْفِ خُشُونَةُ الْعَيْشِ
قَشَى (قاشان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بَقْعَلَانِ قال
السماعاني يقال بالشين والسين

والتضعيف يقال أقصرتها وقصرتها وقصرت الثوب قصرا بيّضته
والقصارة بالكسر الصّناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصورا
من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَّر السهم عن الهدف قصورا أذا لم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالباء للتعدية مثل خرجت به
وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصرا من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنها
فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أى محبوسة وقصرته قصرا
حبسته ومنه حُور مقصورات في الخيام ومقصورة الدار الحجرة منها
ومقصورة المسجد أيضا وبعضهم يقول هي محمولة عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجابا مستورا أى ساترا وأقصرت
على كذا اكتفيت به وقصر الشيء بالضم قصرا وزان غلب خلاف طال
فهو قصير والجمع قَصَّار ويتعدى بالتضعيف يقال قَصَّرته وعليه قوله
تعالى مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفي لغة قصرته من باب قتل وأقصرت
إذا أخذت من طولها وقصر الملك معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقَوَصرة بالتثنية والتخفيف وعاء التمر يُخَذ من قَصَب
(قصصه) قصا من باب قتل قطعته وقصيته بالتثنية وبالغلة والأصل
قَصَصته فاجتمع ثلاثة أمثال فأبذل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصِيت الظفر ونحوه وهو القَلَم وقَصَصت الخبر قصا من باب قتل أيضا
حدثت به على وجهه والاسم القَصَص بفتح الحين وقصصت الأثر تتبعته
وقاصصته مقاصدة وقصاصا من باب قاتل إذا كان لك عليه دين مثل
ماله عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر
ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجراح وقطع الفاطم
ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصه مقاصدة مثل
سأزه مسأرة وحاجة حاجة وما أشبه ذلك وأقص السلطان فلانا أقصا
قتله قودا وأقصه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصه سأل أن يقصه
والقصة الشأن والأمر يقال ما قصتكم أى ما شأناكم والجمع قصص مثل
سدره وسدر والقصة بالضم الطرة وهي الناصية تُقَصُّ حذاء الجبهة
والجمع قصص مثل غرفة وغرفة والقصة بالفتح الجص بلغة الجاز قاله
في البارع والغازي وجاء على التشبيه «لا تَقْتَسِلَنَّ حتى تَرَيْنَ القصة البيضاء»
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطننة أو الخرقنة التي تحتشئ بها المرأة كأنها
قصة لا يخالطها صفرة وقيل المراد الثَّاء من أَرَدَ الدَّم رؤوياً القصة مثل
لذلك (القصة) بالفتح معروفة والجمع قصع مثل بذرة وبدر وقصاع
أيضا مثل كلبة وكلاب وقصعات مثل سمجة وسمجات وهي عريية
وقيل معربة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرتة فانكسر
وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا قيل قصفته قصصف واقصفت
عن الشيء تركه وقصفت الرعد قصيفا صوت والقصيف اللهو واللعب

قصع

صف

قال ابن دريد لأحسبه عربيا (قصبله) قصلا من باب ضرب قطعته قصلا
فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يُجَرُّ أَخْضَرُ لَعَلَف
الدواب قال الفارابي سُمِّيَ قصيلا لأنه يُقَصَّل وهو رطب وقال ابن فارس
لسرعة قصاله وهو رطب وسَيَفُ قَصَال أى قطع ومَقَصَّل بكسر
الميم كذلك ولسانُ مَقَصَّل أى حديد دَرَب (قصمت) العود قصا
من باب ضرب كسرتة فأبنته فاقصم وقصم وقولهم في الدعاء قصمه الله
قيل معناه أهانه وأذله وقيل قَرَّب مَوْتَهُ وأَقْبِصُوم يَقْعُول من نبات البادية
معروف (قصا) المكان قُصُوءا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاذ قاصية قصو
والمكان الأقصى الأبعد والناحية القصوى هذه لغة أهل العالية والقَصِيَا
بالياء لغة أهل نجد والأداني والأقاصى الأقارب والأباعد وقصوت عن
القوم بَعُدْتُ وأقصيته أبعدته

(القاف مع الضاد وما يثلاثها)

(قضيت) الشيء قضيا من باب ضرب فاقضب قطعته فاقطع قضب
واقضبته مثل اقطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطع قضيب
فعليل بمعنى مفعول والجمع قُضْبَان بضم القاف والكسر لغة والقَضْب
وزان فلس الرطبة وهي اليَصْفِصَة وقال في البارع القضب كل بُت
اقضب فأكل طريا وسيف قاضب وقضيب قطع (قضضت) قضض
الخشبة قضا من باب قتل قهتها ومنه القِضَة بالكسر وهي البَكَارة
واقص الطائر هوى في طيرانه واقض الشيء انكسر ومنه اقص
الجدار إذا سَقَطَ وبعضهم يقول اقص إذا تصدع ولم يسقط
فاذا سقط قيل انهار وتبور (قضمت) الدابة الشعر تهضمه من قضم
باب تعب كسرتة بأطراف الأسنان وقضمت قضا من باب ضرب
لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضَمْتُ يَدَهُ إذا عَضَّضْتُها (قضيت) بين قضى
الحصنين وعليهما حكمت وقضيت وطرى بلغت ونلت وقضيت الحاجة
كذلك وقضيت الحج والدين أدبته قال تعالى «فاذا قضيت مناسككم»
أى أدبتموها بالقضاء هنا بمعنى الأداء كما في قوله تعالى «فاذا قضيت
الصلاة» أى أدبتموها واستعمل العلماء القضاء في العبادة التي تُفَعَّل
خارج وقتها المحدود شرعا والآداء إذا فُعِّل في الوقت المحدود وهو
مخالف للوضع اللغوي لكنه اصطلاح للتمييز بين الوقتين والقضاء
مصدر في الكل واستقضيته طلبت قضاءه واقضيت منه حتى أخذت
وقاضيته حاكمته وقاضيته على مال صالحته عليه واقضى الأمر الوجوب
دل عليه وقولهم لا أقضى منه العجب قال الأصمى لا يستعمل الا منفيا
(القاف مع الطاء وما يثلاثها)

(قطب) بين عينيه قطبا من باب ضرب جمع وقطب الشرب قطبا قطب
مَرَجِه وقُطِب الرَّحَى وزان قتل ما تدور عليه والقُطْب كوكب بين
الجدى والفرقدين وجاء الناس قاطبة أى جميعا (قطر) الماء قطرا من قطر

باب قتل وقطارنا وقطرته يتعدى ولا يتعدى هذا قول الأصمعي وقال أبو زيد لا يتعدى بنفسه بل بالالف يقال أقطرته والقطرة النقطة والجمع قَطَرَات وتقاطر سال قطرة قطرة وقطرت الماء في الحلق وأقطرته اقطارا وقطرته تقطيرا كلها بمعنى والقَطَار من الابل عدد على نسق واحد والجمع قُطَر مثل كُتَاب وكتب وهو فَعَال بمعنى مفعول مثل الكتاب والبساط والقَطَرَات جمع الجمع وقطرت الابل قطرا من باب قتل أيضا جعلتها قَطَارا فهي مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة والقَطَر النَّحَاس وزن حمل ويقال الحديد المَذَاب والقَطَر نوع من البرود والقَطَرِيَّة مثله نسبة إليه والقَطَر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل وأقفال وطلعه قطرة بالتشديد أفاه على أحد قُطَرِيه أى أحد جانبيه والقَطَر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرّة والقنطرة ما بُنِيَ على الماء للعبور عليه وهي قَنَعة والجسر أَعْم لأنه يكون بناء وغير بناء والقَطَرَان ما يتحلى من شجر الأهل وبطل به الابل وغيرها وقُطَرَتْهَا إذا طَلَبَتْهَا به وفيه لعنان فتح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى «سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطَرَاتٍ» والثانية كسر القاف وسكون الطاء والقَطَر فمعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة من مائة رطل ومائة مثقال وقطط درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) القَطَط من باب فسل قطعت رأسه عَرْضًا في بَرِيَّةٍ وأَقِطُ الحِرَّ قال المناس * كَذَلِكَ أَقُو كُلَّ قَطٍّ مُضِلٍّ * والقِطَّةُ الأُنثى والجمع قِطَاطٌ وقِطَطٌ والقِطَطُ الكِتَابُ والجمع قُطُوطٌ مثل حِلٍّ وحِمْلٍ والقِطُّ النَصِيبُ وَرَجُلٌ قَطٌّ وقِطَطٌ بفتحين وامرأة كذلك وَسَعَرَقَطٌ وقِطَطٌ أيضا شديد الجُودَةِ وفي التهذيب القِطَطُ شَعَرُ الزَّيْتِيِّ وَرَجُلٌ قِطَاطٌ مثل جبل وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَط من باب تمب وما نطت ذلك قط أى في الزمان الماضي بضم الطاء مشددة وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشيء تقول قُطِنَى أى حسبي ومن هنا يقال رأيت مرة فقط وقط السمر قِطًا من باب قتل ارتفع وغلا قطع (قططته) أقطعه قطعا فاقطع اقطعا واقطع الغيث احتبس واططع النهر جَفَّ أو حُبِسَ والقِطعة الطائفة من الشيء والجمع قِطَعٌ مثل سدره وسدر وقطعت له قطعة من المال قَرَرْتُهَا واقتطعت من ماله قطعة أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهي الوظيفة والضرية وقطعت الثمرة جَدَّتْهَا وهذا زمان القِطَاع بالكسر وقطعت الصديق قطيعة تجرته وقطعته عن حقّه منعتة ومنه قطع الرجل الطريق إذا أخافه لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَاعُ الطريق وهم اللصوص الذين يعتدون على قُوتِهِم وقطعت الوادى جُرَّتْهُ وقُطِعَ الحَدَثُ الصلاة أبطلها وقُطِعَتِ السِّدُّ تَقَطَّعَ من باب تمب اذا بان

يقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعا مثل أحر وحمرأ وجمع الأقطع قُطْعَان مثل أسود وصودان ويتعدى بالحركة يقال قطعها من باب نفع والقِطْعَةُ بفتحين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومُنْقَطَعُ الشيء بصيغة البناء للمفعول حيث ينتهي إليه طَرَفُهُ نحو منقطع الوادى والرميل والطريق والمقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والقطيع من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعَان وأقطع الإمام الجندَ السِّلْدَ إقطاعا جعل لهم غَلَّتْهَا رِزْقًا واستقطعت سائته الإقطاع واسم ذلك الشيء الذى يُقَطَّعُ قِطِيعَةً (قطفت) العنب ونحوه قطفا من باب ضرب قطف وقيل قطعتة وهذا زمن القِطَاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قُطُوفٌ مثل رسول قاله في البارع والمصدر القِطَاف مثل كُتَاب وجمع القُطُوف قطف مثل رسول ورسول قال الفارابى القُطُوف من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القِطَاع قطف الدابة أجلى سيره مع تقارب الخطو والقِطِيفَةُ دِثَارٌ له تحل والجمع قِطَافٌ وقطف بضمين (قطمه) قِطًا من باب ضرب قِطْمُ عضه وذاقه أو قطعه والقِطْمِير القشرة الرقيقة التى على النواة كَالْقِطَافِ لها (قطن) بالمكان قِطُونًا من باب قعد أقامه فهو قِطَانٌ والجمع قُطَانٌ قِطْنٌ مثل كافر وكفار وقِطَيْنٌ أيضا وجمعه قُطْنٌ مثل بريد وبرد ومنه قيل لما يُدَخَّرُ في البيت من الحبوب ويقيم زمانا قِطْنِيَّةٌ بكسر التاء على النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القِطْنِيَّةُ اسم جامع للحبوب التى تُطْبَخُ وذلك مثل العدس والباقلاء واللوبياء والجُصَّ والأرز والسمسم وليس القمح والشعير من القِطَانِيَّ والقِطْنُ معروف والقِطْنُ بفتحين ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل شجرة تبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الجوهري فالخنظل عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدباء وهو القِطْرَع وحمل قوله تعالى «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا (القِطَا) ضرب من الحنّام الواحدة قِطَاةٌ ويجمع أيضا على قِطَوَاتٍ قِطُولُ (القاف مع العين وما يشلها)

(القِطْب) اثناء ضخم كالقِصْعة والجمع قِطَابٌ وقِطْبٌ مثل سهم وسهام قِطْبٌ وأَسْهَمُ (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المزة وبالكسر هيئة نحو قعد قعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالهمزة يقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهْتَمَلْهُ وقعدت المرأة عن الحيض أسنت واططع حبضا فهي قاعد بنيرها وقعدت عن الزوج فهي لانتشيه والمُقْعَدَةُ السافلة من الشخص وأقعد بالبناء للمفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة

من قفصت الشيء إذا جمعته وقفصت الدابة جمعت قوائمها وفي حديث في قفص من الملائكة أى جماعة (قفل) من سَفَره فقولاً من باب قفل قد رجع والاسم قفل بفتحين ويتعدى بالهزمة يقال أفلته والفاعل من الثلاثى قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على الرقعة واقتصر عليه الفارابى قال في جمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط فقد غلط بل يقال للبتنة بالسفر أيضاً تفاعلاً بالرجوع وقال الأزهري مثله قال والعرب تسمى الناهضين للغزو قافلة تفاعلاً بقفولها وهو شائع والقفل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أقفل وأقفلت الباب إقفالاً من القفل فهو مقفل والقيلبال بالكسر عرق في الذراع يقصد عربى (قفوت) أثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت قفو على أثره بفلان أتبعته إياه والقفا مقصور مؤخر المعنى وفي الحديث « يعقد الشيطان على قافية أحدكم » أى على قفاه ويذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج وقد يجمع على قفنى والأصل مثل فلوس وعن الأصمى أنه سمع ثلاث أقف قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد يؤنث وألته واو ولهذا يؤنث قفوين

(القاف مع القاف والميم)

(القائم) حيوان يسيلد الترك على شكل القارة الا أنه أطول ويأكل قاقم القارة هكذا أخبرنى بعض الترك والبناء غير عربى لما تقدم فى آنك

(القاف مع اللام وما يثنىها)

(قلبه) قلباً من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف قلب عن وجهه وقلبت الرءاء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء للابتعاد قلباً أيضاً تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهراً لبطن اخترته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد فى الكل مبالة وتكنير وفى التنزيل « وقبوا لك الأمور » والقليب البئر وهو مذكر قال الأزهري القليب عند العرب البئر العادىة القديمة مطوية كانت أو غير مطوية والجمع قُلب مثل بريد وبرد والقُلب من القواد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فس فلوس وقلب النخلة يفتح القاف وضها هو الجمار قال أبو حاتم فى كتاب النخلة وجمعه قلوب وأقلاّب وقلبة وزات عنة وقيل قلب النخلة بالضم السعفة وقلب الفضة بالضم سوار غير ملوى مستعار من قلب النخلة ليابضه والقالب يفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها والقالب بكسرهما البئر الأحمر وأبو قلابه بالكسر من التابعين واسمه عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلّنا من باب تعب هلك قلت

لشئ فهو مقعد وهو الزمن أيضاً وذوالقعدة يفتح القاف والكسر لفة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدتين فثنوا اليمين وجمعوها وهو عزير لأن الكلمتين بمثلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا ثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو الشاب قيل سمي بذلك لأن ظهره أقعد أى ركب والجمع قعدان بالكسر والقعدد الأقرب الى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة قاعدة والقاعدة فى الاصطلاح بمعنى الضابط وهى الأمر الكلى المنطبق قعر على جميع جزئياته (قعر) الشيء نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس قعقع وفلوس وجلس فى قعر يئسه كناية عن الملازمة (قُمَيْقَقَان) بصيغة التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن جُرُحها كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق والقيسى والجمع فكانت تُقَمِّع أى تصوت قال ابن فارس القمعة حكاية أصوات السرسة قعى وغيرها (أَقَى) إغفاء الصق أليته بالأرض ونصب ساقيه ووضع يديه على الأرض كما يقى الكلب وقال الجوهري الإغفاء عند أهل اللغة وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويساند الى ظهره وقال ابن القطاع أقمى الكلب جلس على أليته ونصب نغذيه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثنىها)

قفذ (القفذ) فُعل بضم الفاء وفتح للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى يقال هو القفّذ وهى القفّذة وقال بعضهم وربما قيل لأنثى قفّذة قفر بالهاء ولذا ذكر شيم وذئلك (القفر) المقارنة لاهاءها ولا نبات وأرض قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قِفَار فيقولون أرض قفار على توهم جمع المواضع لسمعتها ودار قفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها اسماً ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء وأقفر الرجل إقفاراً صار الى القفر والقفر أيضاً الخلاء وأقفرّت الدار ففز (القفيز) مكيال وهو ثمانية مكايك والجمع أَقفِزة وقَفَرَات والقفيز أيضاً من الأرض عشر الجرب وقفيز الطحان معروف ونهى عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الخنطة برطل دقيق منها مثلاً وسواء كان مع ذلك غيره أو لا وقفز قفزا من باب ضرب وقفوزاً وقَفَرَاً وقفاراً بالكسر وتب فهو قافز وقَفَازٌ بمبالغة والقَفَاز مثل تُفَاحِ شئ يُفخذ فيه المرأة الأعراّب ويحشى بقطن يغطى كفى المرأة وأصابعها وزاد بعضهم وله أضرار على الساعدين كالذى يليسه حامل نفف البازى (القفّة) القُرعة اليابسة والقفة مأخوذ من حوص كهشة القرعة تضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف والقُفّ ما ارتفع من الأرض وغلظ وهو دون الجبل والجمع قِفَاف ففص (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معزب وقيل عربى واشتقاقه

وتسمى المفازة مقلته بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقَلَّتْ حُمْرة في الجبل
 قلح يستنقع فيها الماء والجمع قَلَات مثل سهم وسهام (قلحت) الأستان
 قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة أو خضرة فالرجل أقلح والمرأة قلحاء
 قلند والجمع قلح من باب أحمر والأصاح وزان غراب اسم منه (القلادة)
 معروفة والجمع قلاند وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة في عنقها ومنه
 تقليد الهدى وهو أن يعاق بعق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدى
 فيكف الناس عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قلادة في عنقه
 وتهدلت السيف والإقْلِد المفتاح لغة يمانية وقيل معزب وأصله
 بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليذ الخرائط (قلس) قلسا من
 باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شرب الى التيم وسواء ألقاه
 أو أعاده الى بطنه اذا كان ملء التيم أو دونه فاذا غلب فهو فيء والقلس
 بفتحين اسم للقلوس فقل بمعنى مفعول * والقلسوة فتسوة بفتح العين
 وسكون النون وضم اللام والجمع القلائس وإن شئت القلاسى (قلصت)
 شففته تخلص من باب ضرب انزوت وتقلصت مثله وقص الظل
 ارتفع وقص الثوب انزوى بعد غسله ورجل قاص الشفة والقلوص
 من الابل بمنزلة الجارية من النساء وهي الشابة والجمع قُلُص بضمين
 قلع وقلاص بالكسر وقلاص (قلعته) من موضعه قلعا نزعته فاقطع
 وأقلع عن الأمر إقلاعا تركه وأقلعت عنه الحمى والقلمة مثل قصبة
 حصن بمنع في جبل والجمع قلع بحذف الهاء وقلاع أيضا مثل قصبة
 وقصب ورقبة ورقاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير غياطه * ونحن يحمل ما لا يحمل القلع
 والقلوع جمع القلع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت
 وابن دريد القلمة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهري القلمة
 بالفتح الصخرة العظيمة تنقل من عرض جبل لارتقى والجمع قلع وبها
 سميت القلمة وهي الحصن الذي يبنى على الجبال لامتناعها وقيل
 المطرزي والصغاني أن السكون لغة والقلع بفتحين اسم معدن ينسب
 اليه الرصاص الجيد فيقال رصاص قلتي وتال في الجمهرة رصاص قلعي
 بالتحريك شديد البياض وربما سكنت اللام في النسبة للتخفيف
 واقتصر عليه الفارابي وبعضهم يجعله غلظا والقلاع شراع السفينة
 والجمع قلع مثل كتاب وكتب والقلاع مثله والجمع قُلُوع مثل حمل
 وحمل وهو شرج القلمة بفتح اللام أيضا لقربة دون حُلُوان من سواد
 العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقلمة بالسكون اسم القسيبة اذا خرجت
 من أصلها وكبرت وحان لها أن تنقص من أمها ورماء بقلاعة من طين
 بضم القاف والتخفيف وقد تنقل وهي مانتقله من الأرض وترى
 قلف به والمقلع معروف (القلمة) الجليدة التي تقطع في الخلقان وجمعها
 قُلْف مثل غرفة وغرف والقلمة مثلها والجمع قَلَف وقَلَفَات مثل قصبة

وقصب وقصبات وقَلَف قَلفاً من باب تعب اذا لم يَحْتَن ويقال اذا
 عظمتم قلته فهو أقلف والمرأة قلفاء مثل أحمر وحمراء وقلفها القالف
 قلفا من باب قتل قطعها وقلفت الشجرة قلفا أيضا نُحِيت لحاها
 (قلبي) قلفا فهو قاني من باب تعب اضطرب وأقلعه الهم وغيره بالألف قلق
 أزغحه (قل) يقل قلة فهو قليل ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال قل قل
 أقالته وقَلَّته قَلَّ وقَلَّته في عين فلان تقليدا جعلته قليلا عنده حتى
 قَلَّه في نفسه وان لم يكن قليلا في نفس الأمر وفلان قليل المال والأصل
 قليل ماله وقد يعبر بالقلة عن القدم فيقال قليل الخبر أى لا يكاد يفعله
 والقلة إنا للعرب كالجرة الكبيرة يشبه الحب والجمع قِلَال مثل بُرمة
 وبرم وربما قيل قُل مثل غرفة وغرف قال الأزهري ورأيت القلة
 من قِلال حجر والأحشاء تسع ملء مَرَادَة والمزادة شطر الراوية كأنها
 سميت قلة لأن الرجل القوي يُقَلُّها أى يحملها وكل شيء حمله فقد أقالته
 وأقلته عن الأرض رفعت بالألف أيضا ومن باب قتل لغة وفي نسخة
 من التهذيب قال أبو عبيد والقلة حب كبير والجمع قِلَال وأنشد لحسان
 * وقد كان يسقي في قِلال وحتم * وعن ابن جريج قال أخبرني من
 رأى قِلال هجر أن القلة تسع قرقا قال عبد الرزاق والقرق يسع أربعة
 أصواع بصاع النبي صلى الله عليه وسلم * قلت ويقرب من ذلك ما روى
 عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا بلغ الماء ذنوبين لم يحمل الحَبث
 فجعل كل ذنوب كالقلة التي في الحديث واذا اختلف عرف الناس
 في القلة فالوجه أن يقال ان ثبت لأهل المدينة عُرف وجب المصير
 اليه لأنه الذي ناطقهم الشرع به وقد قيل هجر من أعمال المدينة
 أيضا هي التي تنسب القِلال اليها فان صح فذاك والا اكتفى بما يعرفه
 أهل كل ناحية كما ذهب اليه جماعة من العلماء المتقدمين فانهم اكتفوا
 بما ينطلق عليه الاسم ويجوز أن يعتبر قِلال هجر البحرين فان ذلك
 أقرب عُرف لهم ويقال كل قلة منها تسع قُرْبَتين وتنبه لدقيقة لا بد منها
 وهي أن مواعين تلك البلاد صغار الأجساد لا تكاد القرية الكبيرة منها
 تسع ثلث قرية من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى
 فانه جعل الذنوب مثل القلة ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف والجزرة
 وان عظمت نهى التي يحملها التيسوان ومن اشتد من الولدان ولا تكاد
 يزيد على مافسره عبد الرزاق وأهل الرجل بالألف صار الى القلة وهي
 الفقر فالهمزة للصبرورة وقلة الجبل أعلاه والجمع قُل وقِلال أيضا
 مثل بُرمة وبرم وبرام وقلة كل شيء أعلاه وقَلَّته قَلَّته فتقلل حركه
 فتحرك (قلته) قلما من باب ضرب قطعه وقلمت الظفر أخذت قلم
 ما طال منه فالقلم أخذ الظفر بالعلمين وبالعلم وهو واحد كة والقلامه
 بالضم هي المقولمة من طرف الظفر وقلمت بالتشديد مبالغة وتكنير
 والقلم الذي يكتب به قلم بمعنى مفعول كالخفر والقبض والخطب بمعنى

المحفور والمنفوس والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى وقيل هو قصبه قال الأزهري ويسمى السهم قلما لأنه يلم أي يبرى وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قلّمته والمقلمة بالكسر وعاء الأقاليم والإقليم معروف قيل مأخوذ من قلامة الظفر لأنه قطعة من الأرض قال الأزهري وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقي ليس بعربي محض والأقاليم عند أهل الحساب سبعة كل إقليم يمتد من المغرب إلى نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدار يتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما في العرف فالأقاليم ما يخصص باسمه ويخبر به عن غيره فصر إقليم والشام إقليم واليمن إقليم وقولهم في الصوم على رأي العبرة باتحاد الأقاليم محمول قلا على العرف (قلته) قليا وقولته قلا من بابي ضرب وقتل وهو الانضاج في المقل وهو مفعل بالكسر متون وقد يقال مقلاة بالهاء والخم وغيره مقلئ بالياء ومقلو بالواو والفاعل قلاء بالتشديد لأنه صنعة كالعطار والتجار وقليت الرجل أقلية من باب رمى قلى بالكسر والتصر وقد يند إذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلثها)

قمح (القَمَح) عربي وهو البر والخنطة والطعام والقَمْحة الحبة والقَمْحْدوة فعلوة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خلف قمر الرأس وهو مؤنر القَدَال والجمع قَمَاح (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه وسيأتي في هلال متى يقال له قمر وليلة قَمِيرة أي بيضاء وجار أقر أي أبيض وقامرته قَمَارا من باب قاتل قَمَرتة قمر من بابي قتل وضرب غلبته في القمار والقَمَري من الفواخت منسوب إلى طير قمر وقمر إنا جمع أقر مثل أقر وجر وإما جمع قرى مثل روم ورومي والأخى قُرية مص والذكر ساق حُر والجمع قَاري (القَميص) جمعه قُمصان وقُمص بضمين وقَمَصْتَه قَمِصا بالتشديد ألبسته قَمَصْتَه وقَمَصَ البعير وغيره عند الركوب قَمَصا من بابي ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما عما قمت والقَمَاص بالكسر اسم منه (القَمَاط) خرقة عريضة يُسَدُّ بها الصغير وجمعه قُمَط مثل كلاب وكسب وقَطَّ الصغير القَمَاط قَطًا من باب قتل شدة عليه ثم أطلق على الحبل فقيل قَطَّ الأسير بَقَمَطه قَطًا من باب قتل أيضا إذا شدَّ يديه ورجليه بحبل ويسمى القَاط أيضا وجمعه قُمَط مثل كلاب وكسب ومن كلام الشافعي مَعَايِد القُمَط وتَحَاكِم رجالان إلى القاضي شريح في خيص تنازعه قضى به للذي إليه القُمَط وهي الشرط جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخص وقيل القمط الخشب التي تكون على ظاهر الخصى أو باطنه يُسَدُّ بها الحُرَادِي القَصَب أورويسه^(١) والقِطاط أيضا الخرقة التي يُسَدُّ بها الصبي في مهده وجمعه قُمَط أيضا وقَطَّه بالقِطاط قَطًا من باب قتل شدة به وقَطَّ الأسير

(١) قوله والقِطاط الخ لعله مكررم ماسبق أول المادة كتيبه مصححه (٢) لعلها إملاء -

أيضا قَطًا جمع يديه ورجليه بحبل (القِمَطَر) بكسر القاف وفتح الميم قمت خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب ويذكر ويؤث قال «لا خير فيها حوت القمطر» وربما أنت بالهاء فقيل قِطرة والجمع قِطَاط (قمته) قمعا أثلته قمعه وقمته ضربته بالقمعة بكسر الأول وهي خشبة يضرب بها الإنسان على رأسه ليدل ويهان والقمع ما على الثمرة ونحوها وهو الذي تتعلق به والقِمَع أيضا آلة تُجَعَل في قَمِّ السِّقَاء ويَصَّبُ فيها الزيت ونحوه وهما مثل عنب في الحجاز ومثل حمل للتخفيف في تميم والجمع أَقَاع (القمل) قمل معروف الواحدة قملة وقُل قلا فهو قُل من باب تعب كثر عليه القمل (القَمَامة) الكُتَاة وقَمَّ اللَّيْت قَمًا من باب قتل كَنَسَه فهو قَمَام والقَمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقَمَمُ آتية القَطَار والقَمَمُ أيضا آتية من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى المِخَم وأهل الشام يقولون غَلَاية والقَمَمُ روميّ معرب وقد يؤث بالهاء فيقال قممة والقَمَمَة بالهاء وعاء من صُفْر له عُروَتان يستصحبه المسافر والجمع القَمَامِمْ «هو (قَمَن) قمن أن يفعل كذا بفتحين أي جدير وحقيق ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهي وهم وهن قن ويجوز قن بكسر الميم فيطبق في التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلثها)

(القُنَيْط) نبات معروف بضم القاف والعاملة تفتح قال بعض الأئمة قنيط وأظنه بَنَيطا (القَنَب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُقْتَل قَنَب جبالا وله حَب يسَمَّى الشَّهْدَانِج (القُنُوت) مصدر من باب قعد قنت الدعاء ويطبق على القيام في الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أي دعاء القيام ويسمى السكوت في الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القَنَد) ما يعمل منه السكر قند فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معزب وجمعه قُنُود وسويق مقنود ومُقَنَّد معمول بالقند (القُنُوط) بالضم الإياس من رحمة قنط الله تعالى وقنط يقنط من بابي ضرب وتعب وهو قانط وقنوط وحكي الجوهرى لغة تالية من باب قعد ويعذى بالهمزة (قَنَع) قنَعَ بفتحين قنَعَ قنوعا سأل وفي التنزيل «وأطعموا القانع والمعتر» فالقانع السائل والمعتر الذي يُطِيف ولا يسأل وقنعت به قنعا من باب تعب وقناعة رضيت وهو قنِيع وقنوع ويتعدى بالهمزة فيقال أقنعتني وقنَعَ المرأة جمعه قَنَع مثل كلاب وكسب وقَنَعَتْ لِبَسَت القناع وقنعتها به قنعا وهو شاهد مَنَع مثال جعفر أي قَنَع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا (القَن) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أَقَن قنن وأقنة قال الكسائي القنن من يملك هو وأبواه وأمان يغلب عليه ويستعبد

فهو عبد مملكة ومن كانت أمه وأبوه عربيا فهو عجمي والقانون قنو الأصل والجمع قوانين (القناة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع الكل على قنَى مثل حصاة وحصى وعلى قنَاء مثل جبال وقنّوات وقُنُو على قُؤول وقنيت القناة بالتشديد احتفرتها وقنوت الشيء أقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر جمعة واقتنيته اتخذته لنفسى قنية لا للتجارة هكذا قيّدوه وقال ابن السكيت قنوت الغنم أقنوها وقنيتها أقنيتها اتخذتها للقنية وهو مال قنية وقنوة وقنيان بالكسر والياء وقنوان بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقنو وزان حبل الجكاسة هذه لغة الحجاز وبالضم في لغة قيس والجمع قنوان بالكسر فيمن كسر الواحد وبالضم فيمن ضمّ الواحد ومثله في الجمع صنوان جمع صنو وهو فوخ الشجرة ورثد ورثدان وهو الترب وحش وحشان ولفظ المنى في الرفع والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما ينثلهما)

قهو (قهو) قهرا غلبه فهو قاهر وقهّار مبالغة وأقهرته بالآلف وجدته مقهورا قهه وأقهره وصار الى حال يقهر فيها (قه) قهّاه من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قهّ بالسكون فاذا كرر قيل قهّقه قهقهة مثل درج درج درج درج (القاف مع الواو وما ينثلهما)

قولنج (القولنج) بفتح اللام وجمع في المعى المسقى قولن بضم اللام وهو شدة قوب المنص (القاب) القدر ويقال القاب ما بين مقيض القوس والسبة ولكل قوس قبان والقوباء بالمدة والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون قوت داء معروف (القوت) ما يؤكل فيسك الرمي قاله ابن فارس والأزهري والجمع أقوات وقاته يقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به قود أكله وهو يتقوت بالقليل والمقيت المتقدر والحافظ والشاهد (قاد) الرجل الفرس قودا من باب قال وقيادا بالكسر وقيادة قال الخليل القود أن يكون الرجل أمام الدابة أخذها بيقادها والسوق أن يكون خلفها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تقاد بمقاودها ولا ترتكب قاله الأزهري والمقود بالكسر الحبل يقاد به والجمع مقادير والقياد مثل المقود ومثله لحاف وملحف وإزار ومترّر ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان واتقاد فلان للأمر وأعطى القياد اذا أذعن طوعا أو كرها قال الشاعر

ذلّوا فاعطسوك القيا * دكّا الأصهب ذو الخزامه

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قادة وقواد واتقاد اتقيادا في المطاوعة وتستعمل القيادة وفعلها ورجل قواد في الديانة وهو استعارة قريبة المأخذ قال الأزهري في باب كُتِبَ الكتّبان مأخوذ من الكتّب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكتّبة القيادة والقود بفتح الحين القصاص وقاد الأمير القاتل بالقتيل قتله

به قودا وقُتِلَ القاتل الى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حلتته اليه واستقدت الأمير من القاتل فأقادني منه وقود القوس وغيره قودا من باب تعب طال ظهره وعُتِفَ فالدّر أقود والآخر قوداء مثل آخر وحمراء (قورت) الشيء تقويرا قطعت من وسطه نرقا مستديرا كما يقوّر قور الطيخ وقوارة القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يقوّر وذو قار موضع خطب به على عليه السلام (القوز) الكتيب وجمعه أقواز قوز وقبران (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التانيث قيل قوس قوسية والجمع قيسى بكسر القاف وهو على القلب والأصل على فُعول ويجمع أيضا على أقواس وقياس وهو القياس مثل توب وأتواب وتياب وقال ابن الأثير القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة والجمع أقووس وربما قيل قياس وتضاف القوس الى ما يخصها فيقال قوس ندف وقوس جلاهي وقوس نبّ وهى العربية وقوس النشاب وهى الفارسية وقوس الحسبان ورمومهم عن قوس واحدة مثل فى الاضاق وقيس رُحّ بالكسر وقاسّ ربح أى قدر ربح وقوس الشيخ بالتشديد الخنثى (قوضت) البناء تقو أيضا قوضته من غيرهم وتقوضت قوض الضنوف انتقضت وانقضت البئر انهارت (القاع) المستوى من الأرض قوع وزاد ابن فارس الذى لا يثبت والقيصة بالكسر مثله وجمعه أقواع وأقووع وقيعان وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجل الأثرقوفا من باب قوف قال تبعه واقتناه كذلك فهو قائف والجمع قافة مثل كافر وكفرة ومُقْتَفٍ (قال) يقول قولاً ومقالاً ومقالة والقائل والقيل اسمان منه قول لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال فى الانصاف هما فى الأصل فعلان ماضيان جعلا اسمين واستعملا استعمال الأسماء وأبقى فتحهما ليبدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما فى الحديث «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث مقول على القص وتقول الرجل على زيد مالم يقل أذنى عليه مالا حقيقة له والقول بالتشديد المثنى وقوله فى أمره مقاوله مثل جادله وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقاول قاله ابن الأثير والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام قوم وقام واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى «التي جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت والقوام بالفتح العدل والاعتدال قال تعالى «وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال وقام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذى يقاوم به المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدره وسدروشى قيمى نسبة الى القيمة على لفظها لأنه لا وُصِفَ له ينضبط به فى أصل الخلقة

الرجل بدأته اذا استبدل بها غيرها والمقابلة والمباداة والمعاوضة سواء (القَيْن) الحَدَادُ ويطلق على كل صانع والجمع قُيُون مثل عَيْن وعُيُون قَيْن والقَيْن العبد والقَيْنَةُ الأمة البيضاء هكذا قیده ابن السكيت مُغْنِيَةً كانت أو غير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقَيْنَتَان وقَيْنَاتٌ مثل بَيْضَةٍ وبَيْضَتَان وبَيْضَاتٌ وكانت لعبد الله بن حَظَل قَيْنَتَان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم احدهما قريبة تصغير قرربة أو قرربة بقاف وراء وباء موحدة واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهمة وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث (قَاء) الرجل ما أكله قياً قياً من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقنوف واستقاء استقاءً وقِيّاً تكلفه ويتمدى بالتضعيف فيقال قِيَاهُ غيره

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلمها)

(كَبَبْتُ) الإِنَاءُ كَبًّا من باب قتل قَلَبْتُهُ على رأسه وكبت زيدا كبا أيضا ككب أَلْقَيْتُهُ على وجهه فَكَبٌّ هو بالألف وهو من النوادر التي تعدى ثلاثيها وقَصُرَ رباعياً وفي التنزيل «فَكَبْتُ وجوههم في النار» «أفمن يَمْنَى مِكْبًا على وجهه» وأَكَبَّ على كذا بالألف لازمه والكَبَّةُ من الغَزَلُ والجمع كُكَبٌ مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل جعلته كَبَّةً والكَبَّةُ بالفتح الجماعة من الناس (كَبَّتْ) الله العَدُوَّ كَبًّا من كبت باب ضرب أهانه وأذله وكبته لوجه صَرَعَهُ (كَبَحْتُ) الدابة بالفتح كبح كبحا من باب نفع جذبته به لِيَقِفَ وأكبحته بالألف والميم جذبت عِنَانَهُ لينتصب رأسه وكبحته بالسيف كبحا ضربت في ثَمَرِهِ دون عظمه (الكَبْدُ) من الأمعاء معروفة وهي أثنى وقال القراء تذَكَّرْتُ وَتَوَنَّتْ كَبْدٌ ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الباء والجمع أَكْبَادٌ وَكُودٌ قليلا وَكَيْدُ القَوْسِ مَقْبُضُهُ وَكَيْدُ الأرضِ بَاطِنُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَكَيْدُ السَّاءِ مَا يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ وَسْطِهَا وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ هَذِهِ كَيْدَاءُ السَّاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا سَوْدَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَالْكَبْدُ بفتحين المَشَقَّةُ مِنَ الْمَكَاذِبَةِ لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمَلُ الْمَشَاقَّ فِي فَعْلِهِ (كَبَرُ) كبر الصبي وغيره يَكْبُرُ من باب تعب مَكْبَرًا مثل مسجد وكَبَرًا وزان عنب فهو كبير وجمعه كِبَارٌ والأثنى كبيرة وفي التفضيل هو الأكبر وجمعه الأكبر وهي الكبرى وجمعها كُبَرٌ وَكُبَرِيَّاتٌ وهذا أكبر من زيد اذا زادت سنه على سن زيد والكبرة الإثم وجمعها كَبَرٌ وَكَبَرِيَّاتٌ أيضا كبريات وتهدم في صغر كلام فيها وكَبَرُ الشَّيْءِ كُبْرًا من باب قرب عَظُمَ فهو كبير أيضا وَكُبْرُ الشَّيْءِ بضم الكاف وكسرها مَعْظَمُهُ وفي التنزيل «والذي تولى كِبْرَهُ» بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكبر بالكسر اسم من التكبر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كَبُرَ الأمرُ والذنب كُبْرًا اذا عَظُمَ وَالْكَبَرُ الْعَظَمَةُ وَالْكَبَرِيَاءُ مثله وكابرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته

حتى يَنْسَبَ اليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوس والحبوان المعتدل فإنه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثلي أى له مثل شكلًا وصورة من أصل الخلقة وقام يقوم قوماً وقيامًا انتصب واسم الموضع المَقَامُ بالفتح والقومة المرة وأقته اقامة واسم الموضع المَقَامُ بالضم وأقام بالموضع اقامة اتخذهُ وطنًا فهو مقيم وقومته قويمًا فقوم بمعنى عدلته فتعدّل وقومتُ المتساع جعلتُ له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون استقمته بمعنى قومته وعين قائمة ذهب بصرها وضوعها ولم تخسف بل الحَدَقَةُ على حالها وقائم السيف وقائمته مَقْبِضُهُ والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة الواحد رجل وأمرؤ من غير لفظه والجمع أقوام سُومًا بذلك لقيامهم بالعظام والمهمات قال الصغاني وربما دخل النساء تبعًا لأن قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث فيقال قام القوم وقامت القوم وكذلك كل اسم جمع لا واحد له من لفظه نحو رَهْطٌ ونَفَرٌ وقومُ الرجل أقرباؤه الذين يجتمعون معه في جدّ واحد وقد يقيم الرجل بين الأجناب فيسميهم قومه مجازًا للجاورة وفي التنزيل «يا قوم اتبعوا المرسلين» قيل كان مقيا بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه وأقام الرجل الشرع أظوره وأقام الصلاة أدام فعلها وأقام لها اقامة نادى لها قوى (قوى) يقوى فهو قوَى والجمع أقوياء والاسم القُوَّةُ والجمع القوى مثل غرفة وغرف وقوى على الأمر وليس له به قُوَّةُ أى طاقَةٌ والقواء بالفتح والملة القُفْرُ وأقوى صار بالقواء وأقوت الدار خَلَّتْ

(القاف مع الباء وما يثلمها)

قيح (القَحِيح) الأبيض الخائر الذي لا يخالطه دمٌ وَقَاحُ الحَرْحُ قِحًا من باب باع سال قِيحَهُ أو تَبَّاهُ وَيَقُوحُ وَأَقَاحُ بالألف لثتان فيه وقِيحٌ بالتشديد قيد صار فيه القِيحُ (القَيْدُ) جمعه قُيُودٌ وأقياد وقولهم للفرس قَيْدُ الْأَوَابِدِ على الاستعارة ومعناه أُنْتُ الفرس لسرعة علوه يَدْرِكُ الْوَحْشَ وَلَا تَفُوتُهُ فهو يمنعها الشَّرَادُ كما يمنعها الْقَيْدُ وَقَيْدَتُهُ تقيده جعلت الْقَيْدُ في رجله ومنه تقييد الألفاظ بما يمنع الاختلاط ويزيل الالتباس قير وقِيدُ رُحٍّ بالكسر وقَادُ رُحٍّ أى قَدَرُهُ (القِيرُ) معروف والقار لغة فيه قيس وقِيرْتُ السَّيْفِيَّةُ بِالْقَارِ فَلِطْنَتُهَا بِهِ (قَسَتْهُ) عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ أَقْسِيهِ قَيْسًا من باب باع وأَقْسِيهِ قَوْسًا من باب قال لغة وقايسته بالشئ مقايسة نيض وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قَيْضُ) الله له كذا أى قَدَرُهُ وقايضته به عاوضته عَرْضًا بعَرْضٍ وكل واحد منهما قَيْضٌ عَلَى فِعْلٍ (القَيْظُ) شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْقَيْظُ الْفَصْلُ الَّذِي يُسَمَّى النَّاسُ قَيْلٌ الصَّيْفُ وَقَاطَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ قَيْظًا من باب باع أقام به أيام الْحَرِّ (قَالَ) يَقِيلُ قَيْلًا وَقَيْلُولَةً تَامَ نَصَفُ النَّهَارِ وَالْقَائِلَةُ وَقْتُ الْقَيْلُولَةِ وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْقَيْلُولَةِ وَأَقَالَ اللَّهُ عَزَّزَتْهُ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ سَقُوطِهِ وَمِنَ الْإِقَالَةِ فِي الْبَيْعِ لِأَنَّهُا رَفَعَ الْعَقْدَ وَقَالَ قَيْلًا مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةً وَاسْتَقَالَهُ الْبَيْعُ فَأَقَالَهُ وَاقْتَالَ

وأكبرته إكبارا استعظمته وورثوا المجد كإرثا عن كابر أى كبيراً شريفاً
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير قول الأكر والأصغر أى
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أى الكبير وعند بعضهم
الله أكبر من كل كبير وعَلَّته كَبْرَةً مثل ثمرة إذا كبر وأَسَرَ والولاء
للأكبر بالضم أى لمن هو أقعد بالنسب وأقرب والأكبر يفتحان الطبل له
وجه واحد وجمعه إكبار مثل جبَل وجبال وهو فارسي معرب وهو
بالعربية أَصَف بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبَار مثل
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم
على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الإكبار التي هي
كسب جمع الطبل والأكبريت فعليت معروف (الكبيس) نوع من التمر ويقال
كبل من أجوده والكباسة عُقود النَّخل والجمع كَبَاس (الكبل) القيد والجمع
كبول مثل فلس وفلوس وكبلت الأسير كِبالاً من باب ضرب قِيدَته
والتشديد مبالغة
(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

كتب (كتب) كتباً من باب قتل وكتبة بالكسر وكتاباً والاسم الكتابة لأنها
صناعة كالنجارة والخطارة وكتبت السقاء كتباً تَحْرُزُهُ وكتبت البهلة
كتباً تحرزت حياها بحلقة حديد أو صُفْرٍ ليمتنع الوثوب عليها وتطلق
الكتابة والكتاب على المكتوب وتطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه
الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابياً يمانية يقول فلان لثوب
جاءته كتابي فاحرقها فقلت أهول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة
قلت ما لثوب قال الأحق وكتب حكم وقضى وأوجب ومنه كتب
الله الصيام أى أوجب وكتب القضاى بالفتحة قَضَى وكتابت العبد
مكتابة وكتاباً من باب قاتل قال تعالى «والذين يفتنون الكتاب»
وكتبنا كتاباً في المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة
فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للكتابة كتابة تسمية باسم
المكتوب مجازاً واتساعاً لأنه يكتب في الغالب للعبد على مولاه كتاب
بالعق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للكتابة
كتابة وإن لم يكتب شيء قال الأزهرى وسميت المكتبة كتابة
في الاسلام وفيه دليل على أن هذا الاطلاق ليس عربياً وشذ الزمخشري
بجعل المكتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويجوز
أنه أراد الكتاب قطعاً القسم بزيادة الهاء قال الأزهرى الكتاب
والمكتبة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال متجه ويكتب
العبد عليه أنه يعق إذا أدَّى النجوم وقال غيره بمعناه وكتاباً كذلك
فالعبد مَكْتَبٌ بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كاتَبَ
سيده فالفاعل منهما والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين
فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحينئذ فكل واحد فاعل

ومفعول من حيث المعنى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة
وكتبته بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجمعة
والجمع كَتَائِب (الكَتَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع كند
الكتفين وبعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر وقيل مغرز العنق
في الكاهل عند الحمارك والجمع أكاد مثل سبب وأسباب (الكنف) كنف
معروفة ويجوز التخفيف والجمع أكاف وكنفته كنفاً من باب ضرب
وكافاً بالكسر شددت يديه إلى خلف كنفته موقفاً بجبل ونحوه
والتشديد مبالغة وكنفته ضربت كنفه والكاف بالكسر أيضاً الجبل
تُسَدُّ به (المِكْنَل) بكسر الميم الزئبدل وهو ما يعمل من الخوص يصنع كتل
فيه الثمر وغيره والجمع مكال مثل مقود ومقاود والكتلة القطعة المتبلدة
من الشيء والجمع كُتُل مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتباً كتم
من باب قتل وكتبنا بالكسر يتعدى إلى مفعولين ويجوز زيادة من
في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار
وبعت منه الدار ومنه عند بعضهم «وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنم إيمانه» وهو على التقديم والتأخير والأصل يكنم من آل فرعون
إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيته
المرأة قيل أم مكتوم والكتب يفتحان نبت فيه حمرة يَحْلُظُ بالوُشْمِ
ويَحْضَبُ به للسواد وفي كُتُب الطب الكَتَم من نبات الجبال ورقه
كورق الآس يَحْضَبُ به مدقوقاً وله تمر كَقَسْدَر الفُفْلُ ويسود إذا
ضج وقد يعتصر منه دهن يُسْتَصْبَحُ به في البوادي (الكَنَان) بفتح كتن
الكاف معروف وله زُرُّ يَعْتَصِرُ ويستصبح به قال ابن دريد والكتان
عربي وسمى بذلك لأنه يَكْتَنُ أى يسود إذا أُلِيَ بعضه على بعض
(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(الكَنَب) يفتحان القُرب وهو يرى من كتب أى من قرب وتمكن كتب
وقد بُدِّل الباء ميماً فيقال من كَتَمَ وكتب القوم من باب ضرب
اجتمعوا وكتبهم جمعهم يتعدى ولا يتعدى ومنه كتيب الرمل
لاجتماعه وكتبت الشيء اجتمع (كَنُ) الشعر يكث من باب ضرب كثن
كُثُونُهُ وكثانة اجتمع وكثر بُتُهُ في غير طول ولا رقة ومن باب تعب
لغة وكث الشيء يكث أيضاً غلظ وتكث فهو كَثٌ وَلِحْيَةٌ كَثَّةٌ (كَثُرَ) كثر
الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف والكسر قليل ويقال هو خطأ قال
أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول الكثر والكثير واحد وهو وزان قفل
ويتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كَثُرَتْ وأكثرت وفي التنزيل «قالوا
يانوح قد جدادلتنا فاكثرت جدالنا» واستكثر من الشيء إذا أكثر
فعله وقول الناس أكثر من الأكل ونحوه يحتمل الزيادة على مذهب
الكوفيين ويحتمل أن يكون للبيان على مذهب البصريين والمفعول
محذوف والتقدير أكثر الفعل من الأكل وكذلك ما أشبهه

واستكثرته عدته كثيرا قال يونس ويقال رجال كثير وكثير ونساء كثير وكثير وأكثر الرجل بالآلف كثْرَ ماله والكثْرَ ففتح بن الجمار ويقال الطلع وسكون التاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثْرَ فوعل نهر كَثَمَ في الجنة وقيل هو العدد الكثير (كَمْ) الرجل كَثَمًا من باب تعب شيع وأيضاً عَظُمَ بَطْنُهُ فهو أَكْثَمُ وبه سُمِّيَ ومنه يحيى بن أَكْثَمَ وتولى قضاء البصرة وهو ابن إحدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن يُجْهَلَهُ بِصَغَرِ سِنِهِ فقال له كَمْ سِنَّ الْقَاضِي فقال مثل سِنَّ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ لَمَّا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَارَةَ مَكَّةَ وَقَضَاءَهَا فَأَحْمَهُ وَأَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ مِنْ حُكَّامِ تَيْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كَحَلَّت) الرجل كَحَلًا من باب قتل جعلت الكحل في عينه فالقاعل كاحل وكَحَلَّ والمفعول مكحول وبه سُمِّيَ الرجل والأصل كَحَلَّتْ عَيْنُ الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه لهما المعنى ولهذا يقال عَيْنٌ كَحِيلٌ فَعِيلٌ بمعنى مفعول واكتحلت فَعَلَتْ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَتَكَحَّلْتُ كَذَلِكَ والمكحلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم وقياسها الكسر لأنها آلة والمكحل والمكحَل وزان مفتوح ومفتاح الميل وَكَحَلَّتْ الْعَيْنُ كَحَلًا من باب تعب وهو سَوَادٌ يَلْعُو جَفَوْنَهَا خَلَقَةً وَرَجُلٌ أَكْحَلٌ وامرأة كحلاء مثل أحر وحراء وكَحَلَّ الشَّهَادَةُ عَلَيْهِ من باب قتل كناية عن الأزق والسهر والأَكْحَلُ عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ يُقَصَّدُ

(الكاف مع الدال وما ينثما)

كدج (الْكُنْدُوجُ) لفظه أعجمية لأن الكاف والجم لا يجتمعان في كلمة عربية إلا قولهم رَجُلٌ جَكَوْهُمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَيَطْلُقُ عَلَى الْخَلِيلَةِ وَعَلَى الْخِزَانَةِ كدد الصغيرة وأما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كريم مابين عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ مصغرا على ثلاث مَرَّاحِلٍ من مكة شرفها الله كدر تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كيدر) الماء كَدَّرَا من باب تعب زال صفاؤه فهو كيدر وكَدَّرَ كُدُورَةً وكَدَّرَ من بابى صَعِبَ صَعُوبَةً وَقَتْلٌ وَتَكَدَّرَ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالضَّعِيفِ فَقَالَ كَدَّرْتَهُ وَكَدَّرَ الْقَرَسَ وَغِيْرَهُ كَدَّرَا من باب تعب والاسم الكُدرة والذكر أَكْدَرُ والأُنثى كدراء والجمع كدر من باب أحر وكَدَّرَ من باب قُرْبِ نَفْسَةٍ وَتَصْغِيرُ الْأَكْدَرِ أَكْدِيرُ وبه سُمِّيَ مِنْهُ أَكْدِيرُ صَاحِبُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَكَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَ وَأَهْدَى إِلَيْهِ حُلَّةً سَيَرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عَمْرِو الْكُدَرِيِّ ضَرْبًا مِنَ الْقَطَانِ سَمِيَتْ إِلَى الْكُدرةِ وَالْأَكْدَرِيَّةِ من مسائل الجَدِّ قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَفَاحَاهَا عَلَى قَبِيحِ اسْمِهِ أَوْ لِقَبِهِ أَكْدَرُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ (الكُدس) وزان قتل ما يجتمع من الطعام في اليبْدَرِ فَذَا دَبَسَ وَدَقَّ فَهُوَ الْعُرْمَةُ وَالصُّبْرَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنَ التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكُدْسُ وَالْبِيدَرُ وَالْعُرْمَةُ وَالشُّغْلَةُ وَاحِدٌ

وقال في موضع الكدس جماعة الطعام وكذلك كل ما يجتمع من دراهم وغيرها ويقال كدس مقدس والجمع أكداس مثل قفل وأقفال وكَدَسْتُ الْحَصِيدَ كَدْسًا من باب ضرب جعلته كَدْسًا بعضه على بعض وكَدَسْتُ الْخَلِيلَ كَدْسًا أيضا ركب بعضها بعضا (كدم) الجمار كدما من بابى قتل كدم وضرب عض بآدى فيه وكذلك غيره من الحيوانات فهو كدوم (الكذبة) كدى الأرض الصلبة والجمع كُدَى مثل مُدْيَةٍ وَمُدَى وبالجمع سُمِّيَ موضع بأسفل مكة قُرب شَعْبِ الشَّافِعِيِّ وَقِيلَ فِيهِ ثَبَّةٌ كَدَى فَأَضِيفَ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِصِ وَيَكْتُبُ بِلَيَاءٍ وَيَجُوزُ بِالْأَلْفِ لِأَنَّ الْمَقْصُورَ إِنْ كَانَتْ لَامُهُ يَاءً نَحْوُ كَدَى وَمُدَى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالآلف اعتبارا باللفظ اذ الأصل كُدَى بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح ما قبلها فقلت ألفا وان كان من بنات الواو فان كان مفتوح الأول نحو عصا كتب بالآلف بلا خلاف ولا يجوز إيمائه الا اذا انقلبت واو ياء نحو الأسمى فانها قلت ياء في الفعل فقلت أسمى فيكتب بالياء ويال وان كان الأول مضموما نحو الضحى أو مكسورا نحو الضحى فاختلف العلماء فيه ففهم من يكتبه بالياء ويُمْلِئُهُ وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يروونه لعدم نظيره في الأصل ومنهم من يكتبه بالآلف ولا يملئه وهو مذهب البصريين اعتبارا بالأصل ومنه « والشمس وضحاها » قرئ في السبعة بالفتح والامالة وكَدَا بالفتح والمَدَّ الثَّبَّةُ الْعُلْيَا بِأَعْلَى مَكَّةَ عِنْدَ الْمُقَبَّرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاحِيَةُ الْمُحَلَّى وَبِالْقُرْبِ مِنَ الثَّبَةِ السُّفْلَى مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ كُدَى مُصَغَّرٌ وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ الشَّاعِرُ أَفَرَّتْ بَعْدَ شَمْسِ كَدَا * فَكُدَى فَالْزُّنُّ وَالْبَطْحَاءُ

(الكاف مع الذال وما ينثما)

كذب (كَذَبَ) يكذب كَذِبًا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال كذب فالكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء فيه العمد والخطأ ولا واسطة بين الصِّدْقِ والكذب على مذهب أهل السنة والإثم يتبع العمد وأكذب نفسه وكذبها بمعنى اعترف بأنه كذب في قوله السابق وأكذبت زيدا بالآلف وجدته كاذبا وكذبتة تكذيبا نسبته الى الكذب أو قلت له كذبت قال الكسائي وقول العرب أكذبت بالآلف اذا أخبرت بأن الذى حدثت كذب ورجل كاذب وكذاب وفي التنزيل « قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين » فيه أدب حسن لما يلزم العطاء من صيانة ألقاظهم عن مواجهة أصحابهم بمؤلم خطاهم عند احتمال خطيئهم وصوابهم ومثله قوله تعالى حكاية عن المنافقين لكاذبون « أى في ضميرهم المخالف الظاهر لأنه قد يكون كاذبا بالليل لا في نفس الأمر فكان اللفظ من

قوله أصدقت أم كذبت ومن هنا يقال عند احتمال الكذب ليس الأمر كذلك ونحوه فانه يحتمل أنه تعمّد الكذب أو غلط أو لبس فأخرج الباطل في صورة الحق ولهذا يقول الفقهاء لانسلم ولكنهم يشيرون الى المطالبة بالدليل تارة وإلى الخطأ في النقل تارة وإلى التوقف تارة فإذا كذذ أغلظوا في الرد قالوا ليس كذلك وليس بصحيح (الكذّان) بالفتح والتثنية الجحر الرخو كأنه مدّور وبما كان يخرا الواحدة كذانة ومنهم من يجعل النون أصلية وضعت هذا القول بالتصريف فانه يقال أكذّ القوم لا كذا إذا صاروا في كذّان من الأرض ولو كانت النون أصلية لظهرت كذا في الفعل (كذا) كناية عن مقدار الشيء وعَدته فينتصب ما بعده على التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبداً ويكون كناية عن الأشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتعده الفصل والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام (الكاف مع الراء وما ينثنها)

نرفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الراء وسكون الفاء قال الأزهري وأحسبه دخيلاً (الكزّاف) بالكسر أصل السعف الذي يبق بعد كركم قطعه في جذع الخلة (الكركم) بضم الكافين قبل هو أصل الورس وقيل هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العُصفُر (الكرب) أصول السَّعَف التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبه سمي بذلك لأنه ينس وكرب أن يُقَطَّع أي حان له يقال كربت الشمس من باب قتل اذا دنت للغيب وكربت الأرض من باب قتل أيضاً كزّاباً بالكسر قلّبتها لقروت وكربت الخيل شدّته وكربة الأمر كزّاباً أيضاً شقّ عليه وبمصدر المصدر سمي ومنه كريب بن أبي مسلم مولى عبادة بن عباس وكنيته أبو رشدين بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرباس الثوب الخشن وهو فارسي معرب بكسر الكاف والجمع كرايس ويسبب اليه بياغه فيقال كرايس كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضي الله عنه (تكربت) بفتح التاء بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله البكري في كتاب معجم ما استعجم والمتطوّرزي ويؤيده أنهم أوردوه في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لقد قليل كرت بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تقييل والكسر عاى (الكزّاث) بقلة معروفة والكزّاة أخص منه وهى خبيثة الريح وهو لا يكثر كرت لهذا الأمر أى لا يعاب ولا يباله (الكزّ) كيل معروف والجمع

أكرار مثل قُتل وأقسال وهو ستون قفيزاً والقفيز ثمانية مكّكيك والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكرّ على هذا الحساب اثنا عشر وسقاً وكز الفارس كزاً من باب قتل اذا قرّ للجولان ثم عاد للقتال والجواد يصلح للكرّ والقرّ وأفناه كز الليل والنهار أى عودهما مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدّد ويفارقه بأن العموم يتعدّد فيه الحكم بتعدّد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدّد فيه الحكم بتجديد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتِلَ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَم فهذا عموم بالنسبة الى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة واحدة ولا يتجدّد بتجدده منه وكلما دخل أحد فله درهم فهذا تكرار يتعدّد بتعدّد دخول كل فرد وكرة الرّجعة وزناً ومعنى (الكُرز) مثال قتل الجوّالى وبه كنيته المرأة ومنه أم كُرز الكنيّة كرز الخزّاعة والكريز مثال كريم الأقط والكراز جمعه كزان مثل غراب وغريان قبل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدري أعرب أم عجمي والكراز بفتح الكاف مثقل الراء الكيش الذى لا قرّن له يحمل عليه الراعى تُرْجَهِ (الكِزّاس) فيقال بكسر الكاف كرسر الكنيّف في أعلى السطح والكريسي بضم الكاف أشهر من كسرها والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يُشَدُّ وكلّ ما كان واحداً مشدداً شددت بجمعه وإن شئت خففت وكرس فلان الحطّاب وغيره اذا جمعه ومنه الكرّاسة بالتثنية والكرّسف القطن والكرّسفة أخص منه مثال بندق وبندق والكرّسوع طرّف الزند الذى يلى الخنصر وهو السائق عند الرّشع (الكريش) لذي الخف كرش والظلف كاللمعة للانسان واللبّوع والأرب كرش أيضاً والعرب تؤث الكرش لأنه ميدة ويخفّ فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحول والكرش بالتثنية والتخفيف أيضاً الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام «الانصار كرشى» أى انهم يقى في الحبسة والرّافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان يجبول على حبة ولده الصغير (كرع) في الماء كزاً من كرع باب نفع وكروعا شرب فيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرة وكرع كزاً من باب تعب لغة وكرع في الاناء أمال عقه اليه فشرب منه والكراغ وزان غراب من القمّ والقرّ بمنزلة الوظيف من القرس وهو مستدق الساعد والكراع أنى والجمع أكرع مثل ألس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهري الأكارع للدابة قوائمها ويقال لسفلة من الناس أكارع تشبهاً بأكارع الدواب لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضاً كراغ ومنه كراع النسيم أى طرفة والكراع الأنف السائل من الحوة وقال ابن

بكسر التاء المثناة وسكون القاف وبدل مهلة
(الكاف مع السين وما يثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب ربحته واكتسبه كذلك وكسب كسب
لأهله واكتسب طلب المعيشة وكسب الإثم واكتسبه تحمله ويتعدى
بنفسه الى مفعول ثان فيقال كسبت زيدا مالا وعلماً أى أنزلته قال
نعلب وكلهم يقول كسبك فلان خيرا الابن الأعرابى فانه يقول أكسبك
بالألف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكسب وزان
قفل ثقل الذهن وهو معزب وأصله بالشين المعجمة (الكسج) قال
الأزهري لا أصل له في العربية وقال بعضهم معزب وأصله كَوَسَجَ
وقال ابن القوطية كسج كسجا من باب تعب لم ينبت له لينة وهذا
ظاهر في عربيته قال الجوهري الكسج الأتظ (كسحت) البيت كسح
كسحا من باب نفع كسسته ثم استعير لنتفية البئر والنهر وغيره فقيل
كسحته اذا نقيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته والكساحة بالضم
مثل الكساسة وهي ما يُكسَحُ والكسحة بكسر الميم المكسبة (كسد)
الشيء يَكْسُدُ من باب قتل كَسَادَا لم يَنْفَقْ لِقَلَّةِ الرِّغَابَاتِ فهو كاسد
وكسيد ويتعدى بالهمزة فيقال أكسده الله وكسدت السوق فهى كاسد
غيرها في الصالح والها في التهذيب ويقال أصل الكساد القساد (كسره)
أَكْسِرَهُ كسرا فانكسر وكسرتة تكسيرا فكسر وشاة كبير فيسيل بمعنى
مفعول اذا كُسِرَتْ احدى قوائمها وكسيرة بالها أيضا مثل النطيجة
والكسرة القطعة من الشيء المكسور ومنه الكسرة من الخبز وأبع
كسر مثل سدرة وسدر وكسرى ملك الفرس قال أبو عمرو بن العلاء
بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره
نعلب وجماعة الكسر أضعف والنسبة الى المكسور كسرى وكسروى
بجذف الألف وبقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع
أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا
هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكسر من الحساب جزء غير تام من أجزاء
الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السهام
على الرعوس اذا لم تنقسم انقساماً صحيحاً والجمع كُسُور مثل فلس وفلوس
(كسفت) الشمس من باب ضرب كُسُوفاً وكذلك القمر قاله ابن فارس كسف
والأزهري وقال ابن القوطية أيضا كسف القمر والشمس والوجه
تَعَرَّنَ وكسفا الله كسفا من باب ضرب أيضا يتعدى ولا يتعدى
والصدر فارق وقيل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مطلقاً مثل
كسرتة فانكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره «انكسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم» وبعضهم يجعله غلطاً ويقول
كسفتها فكسفت هي لا غير وقيل الكسوف ذهاب البعض والكسوف

فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون
كرم الرتبة وقيل لجساعة الخيل خاصة كُرَاع (كُرم) الشيء كُرمًا تفس
وعز فهو كرم والجمع كرام وكرما والأشئ كريمة وجمعها كريمات
وكرائم وكرائم الأموال ففاسدها وخيارها وأكرمته اكراما واسم المفعول
مُكْرَمٌ على السبب وبه سُمي الرجل ومنه مُكْرَمٌ من بني جَعَوَنَةَ كان
الجباج بعث معه عسكرا فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكر مُكْرَمٌ وهي قرية من
تُسْتَرَعلى نحو ثمانية فراسخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل
بلذغها والمكرمة بضم الراء اسم من الكرم وفعل انخير مَكْرَمَةً أى سبب
للكرم أو التكرم ويطلق الكرم على الصفح وكرمه تكريما والاسم
الكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هي الوسادة وهذا التفسير مثل
في كل ما يُعَدُّ لرب المنزل خاصة تكرمه له دون باقي أهله وكُرام بفتح
الكاف مثقل والد أبو عبد الله محمد بن كُرام المَشَيِّب الذى أطلق اسم
الجوهري على الله تعالى وأنه استقر على العرش ونُسِبَ اليه من أخذ قوله
فقيل كُرامية نقل التشديد عن صاحب نفي الارتفاع ونص عليه
الصفاني والكرم وزان فلس العنب وكُرمَان وزان سكران موضع (كُره)
الأمر والمنظر كراهة فهو كُريه مثل قُبْح قُبْحَة فهو قُبْحٌ وزنا ومعنى
وكُراهية بالتخفيف أيضا وكُرهته أكرهه من باب تعب كُرها بضم
الكاف وفتحها ضد أحبته فهو مكروه والكُره بالفتح المشقة وبالضم
القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة وأكرهته على الأمر كُراها
حملته عليه قهرا يقال فعلته كُرها بالفتح أى اكراهها وعليه قوله تعالى
«طوعا أو كُرها» فقابل بين الضدين قال الزجاج كل ما في القرآن من
الكُره بالضم فالفتح فيه جائز الا هو في سورة البقرة «كتب عليكم القتال
وهو كُره لكم» والكريهة النسبة في الحرب (الكراء) بالذ الأجرة
وهو مصدر في الأصل من كاريته من باب قاتل والفاعل مُكَارٍ على
النقص والجمع مُكَارُونَ ومُكَارِينَ مثل قاضون وقاضين ومُكَارِيُونَ
بالتشديد خطأ وأكاريته الدار وغيرها اكراء فأكتره بمعنى أجرته فاستأجر
والفاعل مُكْتَرٍ ومُكْرٍ بالنقص أيضا وجمعهما بفتح المقنوص والكبرى
على فيسيل مكرى الدواب والكروان بفتح الكاف والراء طائر طويل
الرجلين أغبر نحو الحسامة وله صوت حسن قال أبو حاتم في كتاب
الطير الكروان القنبح وجمعه كِرْوَان بالكسر ومثله ورشان يجمع على
ورشان وقيل الكروان الحبارى ويقال هو الكُرْكُ والكُرْكُ محذوفة اللام
وعوض عنها الهاء والجمع كُرَكَت يقال كُرَكَت بالكة كُرُوا اذا ضربتها
لترتفع والنسبة اليها كُرْكِي وكُرْكِيَةٌ على لفظها والكُرَا مثال عصا النعاس
وكريت النهر كُرْيَا من باب رمى حَقَرَتْ فيه حُقْرَة جديدة

(الكاف مع الزاي)

برة (الكُزْبَة) بضم الباء وفتحها نبات معروف وتسمى بلغة اليمن تَقْدَة

ذهب الكلّي واذا عُدَّتِ الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكي عليك نجوم الليل والقمر
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال طلوعها وبكائها عليك
ليست تكشف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كشفت
الشمس كسوا أسودت بالنهار وكشفت الشمس النجوم غلب ضوؤها
كسل على النجوم فلم يبد منها شيء (كسل) كسلا فهو كسل من باب تعب
وكسلان أيضا وامرأة كسيلة وكسلى والجمع كسالى بضم الكاف وفتحها
كسو (كسوته) ثوبا أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذو كسوة والكسوة
اللباس بالضم والكسر والجمع كسنى مثل مدنى والكساء معروف والجمع
أكسية بلا همز

(الكاف مع الشين وما ينثنها)

كشح (الكشح) مثال فلس مابين الخاصرة الى الضلع الخلف والكشح يفتح
داء يصيب الانسان في كسحه فاذا كوى منه قيل كسحج البناء للمفعول
فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كسحه
كشط على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كسشط) البعير كسطا من باب
ضرب مثل سلخت الشاة اذا تحجت جلده وكسشطت الشىء كسطا تحيته
كشف (كشفته) كشفا من باب ضرب فانكشف والاكشف الذى انحسر مقدم
رأسه واسم الموضع الكشفة يفتحين ورجل أكشف أيضا لا ترس
كشك معه (الكشك) وزان فلس ما يعمل من الحنطة وربما عمل من الشعير
قال المطرزى هو فارسي معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

كظم (كظمت) الغيظ كظما من باب ضرب وكظوما أمسكت على ما فى
نفسك منه على صفع أو غيظ وفى التنزيل «والكاظمين الغيظ» وربما
قيل كظمت على الغيظ وكظمتنى الغيظ فانا كظيم ومكظوم وكظم البعير
كظوما لم يحتر

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكعب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة قال أبو عمرو بن العلاء
والأصمى وجماعة هو العظم الناشئ من جانب القدم عند ملتقى الساق
واقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها وقد صرح بهذا الأزهري
وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المفصل بين الساق والقدم
والجمع كعوب وأكعب وكتاب قال الأزهري الكعبان النابتان فى منتهى
الساق مع القدم عن يمين القدم ويسرتها وذهبت الشيعة الى أن
الكعب فى ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمى وغيره والكعب
من القصب الأنبوية بين القدمين وكعبت المرأة تكعب من باب قتل
كعبا تئنا تئميا فهي كاعب وسميت الكعبة بذلك لتوئتها وقيل لتربيعها
وارتفاعها والكعبة أيضا الزفرة والمكعب وزان يقود المداس لا يبلغ

الكعين غير عربى

(الكاف مع الغين)

(الكأند) معروف بفتح الغين وبالذال المهملة وربما قيل بالذال كعد
المعجمة وهو معرب

(الكاف مع الفاء وما ينثنها)

(كفر) بالله يكفر كفرا وكفرنا وكفر النعمة وبالنعمة أيضا بجمها كفر
وفى الدعاء ولا تكفرك الأصل ولا تكفر نعمتك وكفر بكنا تبرأ منه
وفى التنزيل «انى كفرت بما أشركتمونى من قبل» وكفر بالصانع
فناه وعطل وهو الدهرى والمُلحد وهو كافر وكفرة وكفار وكافرون والأشقي
كافرة وكافرات وكوافر وكفرته كفرا سترته قال الفارابى وتبعه الجوهري
من باب ضرب وفى نسخة معتمدة من التهذيب يكفر مضبوط بالضم
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفر الشىء
اذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يكفر البدر أى
يستره قال كليل * فى ليلة كفر النجوم غمأها * أى ستر وقال
الفارابى كفرته اذا غطيته من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكفره بالتشديد تشبه الى الكفر أو قال له كفرت وكفر الله عنه الذنب
تحاه ومنه الكفارة لأنها تكفر الذنب وكفر عن يمينه اذا فعل الكفارة
وأكفرته اكفارا جعلته كافرا أو ألجأته الى الكفر والكافور كم النخل
لأنه يستر ما فى جوفه وقال ابن فارس الكافور كم العنب قبل أن ينور
لأنه كفر الريح أى غطاه ويقال له الكفوى بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء والكفور القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكف) كفف

من الانسان وغيره أنقى قال ابن الأنبارى وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كف
مخضب فعل معنى ساعد مخضب وجمعا كفوف وأكف مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك
لأنها تكف الأذى عن البدن وتكفف الرجل الناس واستكفهم مَدَّ
كفّه اليهم بالمسئلة وقيل أخذ الشىء بكفه وكف عن الشىء كفًا من باب
قتل تركه وكففته كفامنته فكف هو يتعدى ولا يتعدى وكفة الميزان
بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمى كل مستدير
فهو بالكسر نحو كفة اللثة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهى حيالته
وكل مستطيل فهو بالضم نحو كفة الثوب وهى حاشيته وكفة الرمل
وكف الخياط الثوب كفًا خاطه الخياط الثانية وقوته كفاف بالفتح
أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يكف
عن سؤال الناس ويغنى عنهم وكف بصره بالبناء للمفعول اذا عمى فهو
مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما
لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس»

أى إلا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تدخل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر الكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معا وقاموا جميعا فلا يدخلون الألف واللام على معا وجميعا اذا كانت بمعناها أيضا وقال الأزهري أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعافية ولا يبنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عامة أو خاصة لا يبنى ذلك ولا يجمع (كفّلت) بالمال والنفس كفلا من باب قتل وكفولا أيضا والاسم الكفالة وحكى أبو زيد سماعا من العرب من بآى تعب وقرب وحكى ابن القطاع كفّته وكفّلت به وعنه اذا تحمّلت به ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف والهمزة فت حذف الحرف فيهما وقد ثبت مع المتفل قال ابن الأنباري تحكّلت بالمال التزمت به وازمته نفسى وقال أبو زيد تحمّلت به وقال فى المجمع كفلت به كفالة وكفّلت عنه بالمال لغزيمه ففرق بينهما وكفّلت الرجل والصغير من باب قتل كفالة أيضا علته وقّت به ويتعدى بالتضعيف الى مفعول ثان فيقال كفّلت زيدا الصغير والفاعل من كفالة المال كفيل به للرجل والمرأة وقال ابن الأعرابي وكافل أيضا مثل ضمين وضامن وفرق الليث بينهما فقال الكفيل الضامن والكافل هو الذى يعول انسانا ويُنْفِق عليه والكفّل وزان حمل الضعف من الأجر أو الإيتم والكفّل بفتحين المعجز (الكفن) لبيت جمعه أكفان مثل سبب وأسباب وكفّنته فى برد ونحوه تكفينا وكفّنته كفنا من باب ضرب لغة وكفنت الصوف كفنا من باب كفى قتل غزله (كفى) الشئ يكفى كفاية فهو كاف اذا حصل به الاستغناء عن غيره واكتفيت بالشئ استغنيت به أو قنعته به وكل شئ ساوى شيئا حتى صار مثله فهو مكافى له والمكافاة بين الناس من هذا والمسلمون تنكافا وماؤهم أى تتساوى فى الدية والقصاص ومنه الكفى بالهمز على فَعِيل والكُفوء على فُعُول والكُفء مثل قتل كلها بمعنى المماثل وكافاه مكافاة وكفّاه كفناه من باب نفع كَيْتته وقد يكون بمعنى أمّلته

(الكاف مع اللام وما يثلاثها)

كَلَب (الكلب) جمعه أَكْلَب وكَلَب وكَلِيب وأَكْلَب جمع الجمع وجمع الكلبة كَلَاب أيضا وكَلَبَات بفتحين وكَلَبته تكليبا علمته الصّيد والفاعل مَكَلَب وكَلَب أيضا وكَلَب الكلب كَلَبًا فهو كَلَب من باب تعب وهو داء يُسبّه الجنون يأخذه فيعقر الناس ويقال لمن يعقره كَلَب أيضا والجمع كَلَبِيّ قاله ابن فارس والكَلَب وزان غراب موضع ويوم الكَلَب يوم مشهور من أيام العرب والكَلَب أيضا ماء عن الإمامة نحو ست ليال والكَلُوب مثل ثُور والكَلَاب مثل ثُفاح خَشَبَة فى رأسها عَفَافَة منها أو من حديد وكالبه مكالبه أظهر عدّاوته ومُناصِبته وجأهه به

وتكالب القوم تكالبا تجأهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أى يتوآثبون والكلب بفتحين القيادة ومنه الكلبان الذى يقول فيه الناس قَلْطَان أو قَرْطَبَان وقد تقدم (الكِلابة) بكسر الكاف وفتح اللام كَلَج معروف لأهل العراق وهى مَنّا وسبعة أثمان مَنّا والمنا رطلان والجمع على لفظه كِلَجَات (الكَلْدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلْد مثل قصبة وقصب وبالمفرد سَمِي ومنه الحَرث بن كَلْدَة الطيب (كلفت) كلف به كَلَفًا فانا كَلَف من باب تعب أَحْبَبْتَهُ وأولَعْتُ به والاسم الكَلَفَة بالفتح وكلف الوجه كَلَفًا أيضا تَغَيَّرَتْ بَسْرَتُهُ بَلَوْنِ عِلَاه قال الأزهري ويقال لأمّتى كَلَفَ وَحَدَّ أَكَلَفَ أى أَسْفَع والكَلَفَة ما تَكَلَفَه على مشقة والجمع كَلَف مثل غرفة وغرف والتكاليف المَسَاق أيضا الواحدة تَكَلِفَة وكَلِفَت الأمر من باب تعب حمله على مشقة ويتعدى الى مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَفْتَه الأمر فَتَكَلَفَه مثل حَمَلْتَه فَتَحَمَلَه وزنا ومعنى على مشقة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء تَحْمَرُ به كلك المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الألف واللام أيضا وهى مشددة (الكل) بالفتح الثقل والكل العيال وكلّ الرجل كلا من باب كلل ضرب صار كذلك ويقال الكل على الواحد وغيره وبعض العرب يجمع المذكر والمؤنث على كُكُول والكل اليتيم والكل الذى لا ولد له ولا والد يقال منه كلّ يكَلّ من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب لم يرته كَلالة عن عرض بل عن استحقاق وقُرب قال الأزهري واختلف فى تفسير الكَلالة فقيل كلّ ميت لم يرته ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَسَب وقال القراء الكَلالة ما خلا الولد والوالد سُئِمُوا كَلالة لاستدراهم بِسَبب الميت الأقرب فالأقرب من تَكَلَّه الشئ اذا استدّار به فكل وارث ليس بوالد لبيت ولا ولد له فهو كَلالة موروثه وقال الفارابى أيضا الكَلالة ما دون الولد والوالد وفى مجمع البحرين قال ابن الأعرابى الكَلالة بنو العلم الأبعد وتقول العرب هو ابن عم الكَلالة وابن عم كَلالة اذا كان من العشيرة ولم يكن لحما وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلالة ورثته وكل وارث ليس بولد لبيت ولا والد فهو كَلالة موروثه فالكَلالة اسم يقع على الوارث والموروث اذا كانا بهذه الصفة وكلّ يكَلّ من باب ضرب كَلالة تَعِب وأعياء ويتعدى بالألف وكلّ السيف كَلًا وكَلَة بالكسر وكُكُولًا فهو كُكِيل وكَلّ أى غير قاطع وكلّ كلمة تُسْتَعْمَل بمعنى الاستفراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شئ عليم» وقوله «وكلّ راعٍ مسئول عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تُدَمِّر كل شئ» بأمر ربه» أى كثيرا لأنها انما دُمِّرَتهم ودمرت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرًا قال الأخفش قوله تعالى «كلّ يجرى» المعنى كَلَة يجرى كما تقول كلّ

من مَنَحِيٍّ بالياء واكَلَّتْ منه احترست وكَلَّ الدِّينُ يَكَلُّ مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَيْنِ كُؤُومًا تَأَخَّرَ فَهُوَ كَالِيٍّ بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَيَصِيرُ مِثْلَ الْقَاضِي
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَنَهَى عَنْ بَيْعِ الْكَالِيِّ
بِالْكَالِيِّ أَيْ بَيْعِ النِّسِيئةِ بِالنِّسِيئةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَوْتُهُ أَنْ يَسْلِمَ الرَّجُلُ
الدَّرَاهِمَ فِي طَعَامٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حُلَّ الْأَجَلُ يَقُولُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعْنِي إِيَّاهُ إِلَى أَجَلٍ فَهَذِهِ نِسِيئةٌ أَهْلَيْتُ إِلَى
نِسِيئةٍ فَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ كَالًا بِكَالِيٍّ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْكَالُ مَهْمُوزٌ الْعُشْبُ رَطْبًا كَانَ أَوْ أَبْسَا
قَالَ ابْنُ فَارَسٍ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ أَكْلَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَوْضِعٍ كَالِيٍّ
وَمُكْنَى فِيهِ الْكَالُ وَأَمَّا كَلًا بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ فَاسْمٌ لِقَطْعِهِ مَفْرَدٌ وَمَعْنَاهُ مَنَى
وَيُزَمُّ أَضَافَتُهُ إِلَى مَنَى يَقَالُ قَامَ كَلَا الرَّجُلَيْنِ وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَإِذَا عَادَ
عَلَيْهِ خَيْرٌ فَلَا تَفْصَحُ الْإِفْرَادُ نَحْوَ كَلَاهُمَا قَامَ قَالَ تَعَالَى «كَلْنَا الْحَبْنَ»
أَتَتْ أَكْلَهَا» وَالْمَعْنَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا أَتَتْ أَكْلَهَا وَيَجُوزُ التَّنْيِيزُ يَقَالُ
قَامَا وَالْكَلِيَّةُ مِنَ الْأَحْشَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَالْكُؤُومَةُ بِالْوَاوِ لَعَةُ لِأَهْلِ الْإِيمَنِ وَهُمَا
بِضْمِ الْأَثُولِ قَالُوا وَلَا يَكْسِرُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَلِيَّتَانِ لِلْإِنْسَانِ وَلِكُلِّ
حَيَوَانٍ وَهُمَا لِحَتَانِ حِرَاوَانٍ لَا زَقْنَانِ بِعَظْمِ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ
وَهُمَا مَنبِتُ زَرْعِ الْوَلَدِ

(الكاف مع الميم وما يثلمها)

(الْكُؤُومَةُ) بَفَتْحِ الْمِيمِ مُثَقَّلَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا التَّخْفِيفُ كَمَشْرِ
الرَّاحِدَةِ كُؤُومَةٌ وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ يَتَوْنُ كَمَا تَتَوْنُ أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ (الْكَيْتُ) كَمَتَتْ
مِنَ الْخِيلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْكَيْتِ وَالْأَشْقَرِ
بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ فَإِنْ كَانَا أَحْمَرَينِ فَهُوَ أَشْقَرُ وَإِنْ كَانَا أَسْوَدَينِ فَهُوَ الْكَيْتُ
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَكَمَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْإِسْمُ الْكَيْتَةُ (الْكَاحِ) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَرَبْمَا كَمَحَتْ
كَسَرَتْ مَعْرَبٌ وَهُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ يَقَالُ لَهُ الْمُرِيُّ وَيَقَالُ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ
كُؤَاخِ (كَيْدٌ) الشَّيْءُ يَكْدُ فَهُوَ كَيْدٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَالْإِسْمُ الْكَيْدَةُ كَمَدَتْ
وَالْكَدُّ بَفَتْحَيْنِ الْحَزْنُ الْمَكْتُومُ وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَصَاحِبُهُ
كَيْدٌ وَكَيْدٌ (كَلَّ) الشَّيْءُ كُؤُومًا مِنْ بَابِ فَعَدَ وَالْإِسْمُ الْكَلُّ وَاسْتَعْمَلَ كَمَلَتْ
فِي الذُّنُوبِ وَفِي الصِّفَاتِ يَقَالُ كَلَّ إِذَا تَمَّتْ أَجْزَاؤُهُ وَكَلَّتْ عَاسِنُهُ وَكُلَّ
الشَّهْرُ أَيْ كُلُّ دَوْرِهِ وَتَكَامَلَتْ تَكَامَلًا وَاكْتَمَلَتْ اكْتِمَالًا وَكُلَّ مِنْ أَبْوَابِ
قُرْبٍ وَضَرْبٍ وَتَمِبَ أَيْضًا لِفَاتٍ لَكِنْ بَابُ تَعَبٍ أَرْدَوْهَا وَأَعْطَيْتُهُ
الْمَالَ كَمَلًا بَفَتْحَيْنِ أَيْ كَامِلًا وَأَيًّا قَالَ اللَّيْثُ هَكَذَا يَسْتَكْمِلُ بِهِ وَهُوَ سَوَاءٌ
فِي الْجَمْعِ وَالْوَحْدَانِ وَلَيْسَ بِمُصْدَرٍ وَلَا نَعْتٍ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُهُ
الْمَالَ الْجَمِيعَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يَقَالُ اكْتَمَلَتْ وَكَلَّتْ وَاسْتَكَمَلَتْ
اسْتَكْمَلَتْ (الْكَمُّ) لِلْقَمِيصِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ وَكَمَّةٌ مِثْلُ عَنَبَةٍ كَمَدَتْ
وَالْكَمَّةُ بِالضَّمِّ الْقُلْسُوءَةُ الْمَدْوُورَةُ لِأَنَّهَا تَغْطِي الرَّأْسَ وَالْكِمُّ بِالْكَسْرِ وَغَاءُ

مَنْطَلَقُ أَيْ كُلُّهُمْ مَنْطَلَقٌ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ فِي تَقْدِيرِ الْمَعْرِفَةِ وَقَالَتْ الْعَرَبُ
مَرَرْتُ بِكُلِّ قَائِمًا بِنَصْبِ الْحَالِ وَالتَّقْدِيرُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا
الْأَلْفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضٍ وَلَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ
جَمْعٌ فَيَجُوزُ أَنْ يَمُودَ الضَّمِيرُ عَلَى الْفَلْظِ تَارَةً وَعَلَى الْمَعْنَى أُخْرَى يَقَالُ
كُلُّ الْقَوْمِ حَضَرَ وَحَضَرُوا وَيُفِيدُ التَّكَرُّارَ بِدُخُولِ مَا عَلَيْهِ نَحْوُ كَلَّمَا أَتَاكَ
زَيْدٌ فَأَكْرَمَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَيَكُونُ التَّأَكِيدُ فَيَقْبَعُ مَا قَبْلَهُ
فِي أَعْرَابِهِ وَقَدْ يُقَامُ مَقَامُ الْأِسْمِ فَيَلِيهِ الْعَامِلُ نَحْوُ مَرَرْتُ بِكُلِّ الْقَوْمِ وَلَا
يُؤَكِّدُ بِهِ إِلَّا مَا قَبِلَ التَّجْزِئَةَ حَسَبًا أَوْحُكًا نَحْوَ قَبِضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ وَاشْتَرَيْتُ
الْعَبْدَ كُلَّهُ وَأَمَّا صُمْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ فَلَا يَمْتَنِعُ لَفَةً لِأَنَّ الصُّومَ لَفَةً عِبَارَةً عَنْ
مَطْلُوقِ الْأَسَاكِ فَالْيَوْمُ يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ وَأَجِيزٌ ذَلِكَ عَرَفَا لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا
قَالَ صُمْتُ الْيَوْمَ فَقَدْ يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ أَنَّهُ يَرِيدُ الْوَضْعَ الْغَوِيُّ فَيُفْرِعُ ذَلِكَ
الْوَهْمَ بِالتَّوَكِيدِ وَالْكَلَّةُ بِالْكَسْرِ سِتْرٌ رَقِيقٌ يُحَاطُ بِشِبْهِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ
كَلَلٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَكَلَّاتٌ أَيْضًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ (كَلَّتَتْهُ)
تَكَلَّمَا وَالْإِسْمُ الْكَلَامُ وَالْكَلِمَةُ بِالتَّخْفِيفِ لَفَةً الْخِجَازِ وَجَمْعُهَا كَلِمٌ وَكَلِمَاتٌ
وَتَخَفُفُ الْكَلِمَةِ عَلَى لَفَةٍ بَنَى تَمِيمٌ قَتَبِيَّ وَزَانَ سِدْرَةَ وَالْكَلامُ فِي أَصْلِ
اللُّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ أَصْوَاتٍ مُتَابِعَةٍ لِمَعْنَى مَفْهُومٍ وَفِي إِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ هُوَ
إِسْمٌ لِمَا تَرَكِبَ مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ
وَرَبْمَا جَعَلَ كَذَلِكَ نَحْوَ عَجَبْتُ مِنْ كَلَامِكَ زَيْدًا فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ الْكَلَامُ
يَنْقَسِمُ إِلَى مُفِيدٍ وَغَيْرِ مُفِيدٍ لَمْ يَرِدِ الْكَلَامُ فِي إِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ فَإِنَّهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مُفِيدًا عِنْدَهُمْ وَأَمَّا أَرَادَ الْفَلْظُ وَقَدْ حَكِيَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ
أَنَّ الْكَلَامَ يَطْلُقُ عَلَى الْمَفِيدِ وَغَيْرِ الْمَفِيدِ قَالَ وَلِهَذَا يَقَالُ هَذَا كَلَامٌ
لَا يَفِيدُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَتَأْوِيلُهُ ظَاهِرٌ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا حَسَنًا وَبِكَلامٍ
حَسَنٍ وَالْكَلامُ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَعْنَى الْقَائِمُ بِالنَفْسِ لِأَنَّهُ يَقَالُ فِي نَفْسِي
كَلامٌ وَقَالَ تَعَالَى «يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ» قَالَ الْأَدْنِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَيْسَ
الْمُرَادُ مِنْ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَعْنَى الْقَائِمُ بِالنَّفْسِ وَهُوَ مَا يَجِدُهُ
الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَمَرَ غَيْرَهُ أَوْ نَهَاهُ أَوْ أَخْبَرَهُ أَوْ اسْتَخْبَرَ مِنْهُ وَهَذِهِ
الْمَعَانِي هِيَ الَّتِي يُدَلُّ عَلَيْهَا بِالْعِبَارَاتِ وَيُنَبِّهُ عَلَيْهَا بِالْإِشَارَاتِ كَقَوْلِهِ

أَنَّ الْكَلَامَ لَفَى الْفُؤَادَ وَأَمَّا * جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفُؤَادِ دَلِيلًا
وَمِنْ جَعَلَهُ حَقِيقَةً فِي اللِّسَانِ فَاطْلَاقٌ إِصْطِلَاحِيٌّ وَلَا مُشَاحَّةٌ فِي
الْإِصْطِلَاحِ وَتَكَامَلُ الرِّجَالُ كَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ وَكَالَمْتُهُ جَاوَبْتُهُ وَكَلَمْتُهُ
كَلَّمَا مِنْ بَابِ قَتَلَ جَرَحْتُهُ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لَفَةً ثُمَّ أَطْلَقَ الْمُصْدِرَ
عَلَى الْجُرْحِ وَجُمِعَ عَلَى كُؤُومٍ وَكَلامٍ مِثْلُ يَحْرُ وَيُجَوِّرُ وَيُجَارِحُ وَالتَّخْفِيفُ مُبَالَغَةٌ
وَرَجُلٌ كَلِمٌ وَالْجَمْعُ كَلَمَى مِثْلُ جَرَحَى وَجَرَحَى (كَلَّاهُ) اللَّهُ يَكُؤُهُ مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَيْنِ كَلَّاهُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ حِطَّةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ يَقَالُ كَلَمْتُهُ أَلَّاهُ
وَكَلَمْتُهُ أَلَّاهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَفَةً لِقَرِيشٍ لَكِنَّمَا قَالُوا مَكُؤًا بِالْوَاوِ أَكْثَرُ

للتعظيم نحو أبي حفص وأبي الحسن أو علامة عليه والجمع كُنِيَ بالضم
في المفرد والجمع والكسر فيها لغة مثل بُرْمَة وِسْدَرَة وسِدْرَة وَكُنَيْتُهُ
أبا محمد وبأبي محمد قال ابن فارس وفي كتاب الخليل الصواب
اللاتين بالباء

(الكاف مع الهاء وما يثلثهما)

(الكَهْف) بيت مقبور في الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُلَجَأُ كهف
إليه كالبيت على الاستعارة (الكَهْل) من جاوز الثلاثين ووَخَطَهُ الشيب كهل
وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب في قوله تعالى وكهلا قال ينزل عيسى
إلى الأرض كهلا ابن ثلاثين سنة والجمع كُهُول والأشخ كَهْلَة والجمع كَهَلَات
بسكون الهاء في قول الأصمعي وأبي زيد لَحَا لَصْفَة مثل صَعْبَة وَصَبَات
وبفتحها في قول أبي حاتم تغلبا لجانب الاسم مثل سَجْدَة وسجيدات
قال في البارع وقاما يقولون للراة كهلة مفردة لأن يقولوا شبهة كهلة ويقال
قدا كتَهَل الكَهْل والكاهل مقدم أعلى الظهر مما يلي العُنُق وهو الثلث
الأعلى وفيه ست فقرات وقال أبو زيد الكاهل من الإنسان خاصة
ويستعار لغيره وهو ما بين كَنَفَيْهِ وقال الأصمعي هو موصل العُنُق وقال
في الكفاية الكاهل هو الكَنَد وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوج (كَهَن) كهن
يُكْهَن من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَة وَكُهَان مثل كافر
وكفرة وَكُفَّار وتكهن مثله فإذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة قيل
كُهْن بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلثهما)

(الْكُوب) كُوز مستدير الرأس لأذنه له ويقال قَدَحٌ لَاعْرُوه له والجمع كُوب
أكواب مثل قفل وأقفال وكَابَ الرجل كُوبًا من باب قال شرب
بالكُوب والكُوبَة الطبل الصغير المُخَصَّر معزب وقال أبو عبيد الكُوبَة
تُرَدُّ في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العامة كُورًا من باب قال أدارها كُور
على رأسه وكل دُور كُور تسمية بالمصدر والجمع أكوار مثل ثوب وأثواب
وكُورها بالتشديد مبالغة ومنه يقال تكُورت الشيء إذا لَفَّقْتَهُ على جهة
الاستدارة وقوله تعالى «إذا الشمس كُورت» المراد به طُوِيَتْ كُحِّيَتْ
السَّجَل والكُور مثل قَوْلٍ أيضًا الزيادة ونعوذ بالله من الحُور بعد الكُور
أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه ويقال
هو الرجوع من الطاعة إلى المعصية والكُور بالضم الرَّجُل بادأته والجمع
أكُور وكيران والكُور لَفَقَاد المبتى من الطين معزب والكُورَة الصُّقْع
ويطلق على المدينة والجمع كُور مثل غرفة وغرف وكُورَة النحل بالضم
والتخفيف والتثنية لغة عَسَاهَا في الشَّعْع وقيل يَبْتَهَا إذا كان فيه العسل
وقيل هو الخَلِيَّة وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكُورَة من الثياب
ما يُجْمَع وَيُسَدَّد والجمع كارات وطَعْنَهُ فكَوَرَهُ أى أَلْفَاهُ مجتمعا (كَاس) البعير
كُوسًا من باب قال مَتَى على ثلاث قوائم والكُاس بهززة ساكنة

الطَّلَع وَغَطَاء النَّوَر والجمع أكام مثل جُل وأحمال والكَيِّم والكامة
بكسرهما مثله وجمع الكيام أَكِمَة مثل سلاح وأسلحة وَكَتَتِ النَّخْلَة
كُتًا من باب قتل وَكُومًا أَطْلَعَت والكامة بالكسر أيضا ما يُكَبُّ به فم
البعير يمنعه الرَّغَى وَكَمَتَهُ كُتًا من باب قتل شَدَّدَتْ فَتَهُ بالكامة وَكَمَتِ
كَمَن الشيء كُتًا أيضًا غَطَّتِيهِ (كَن) كُونا من باب قعد توارى واستخفى
ومنه الكين في الحرب حيلة وهو أن يستخفوا في مَكَنٍ بفتح الميمين
بحيث لا يُقْطَع بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع
كَمِه المكامن وكن العيظ في الصدر وأكنته أخفيته (كِه) كَهًا من
باب تعب فهو أَكَمُه والمرأة كَهَاء مثل أحر وحراء وهو العَمَى يُولَدُ عليه
الإنسان وربما كان من مرض
(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كنز (كنزت) المال كنزا من باب ضرب جمعه واذخرته وكنزت التمر
في وعائه كنزا أيضا وهذا زمن الكاز قال ابن السكيت لم يسمع
إلا بالفتح وحكى الأزهري كنزت التمر كازا وكازا بالفتح والكسر
والكسر المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس
كنس واكثر الشيء اكتنزا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسا من
باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والمكناسة بالضم ما يُكْنَسُ
وهي الزبالة والسبابة والمكناسة بمعنى وكَّاس الظبي بالكسر يَنْتَسِ
وكنس الظبي كُنُوسًا من باب نزل دخل كَنَسَهُ والكينسة مُتَعَبِّد اليهود
وتطلق أيضا على مُتَعَبِّد النَّصَارَى معربة والكينسة شبه هودج يُغَرَّرُ
في المحمل أو في الرَّحْل قُضْبَان وَيُلْقَى عليه ثوب يَسْتَقِلُّ به الراكب
لنصف وَيَسْتَرِبُه والجمع فيها كُنُوس مثل كريمة وكرائم (الكَنَف) بفتح
الجانب والجمع أكفاف مثل سبب وأسباب واكتشفه القوم كانوا
منه يَمْنَة وَيَسْرَة والكَنِيف الحَظِيرَة والكَنِيف الساتر ويسمى الترس
كينفا لأنه يستر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يستر قاضى الحاجة
والجمع كُنُف مثل نذير ونذر والكِنْف وزان جُل وعاء يكون فيه
أداة الراعى وتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كُنِيف مَلِي
كُنُن عَلِمَا (كَنَنَة) أَكُنُهُ من باب قتل سترته في كَنَتِه بالكسر وهو السُّتْرَة
وأكننته بالألف أخفيته وقال أبو زيد الثلاثي والرابعي لغتان في الستر
وفي الاخفاء جميعا واكتن الشيء واستكن استروا الكِنَان الغطاء وزنا
ومعنى والجمع أَكِنَة مثل أَغْطِيَة والكِنانة بالكسر عَصِيَّة السَّهَام من
كنه آدم وبها سميت القبيلة والكَاوُن المَصْطَلَى (كُنَه) الشيء حقيقته
ونهائيه وعرفته كُنَه المعرفة وكُنَه الغاية ولكنه الوقت قال الشاعر
كُنَى * فان كلام المرء في غير كُنَه * أى غير وقته ولا يشق منه فعل (كنيت)
بكنا عن كذا من باب رمى والاسم الكناية وهي أن يتكلم شيء يُسْتَدَلُّ
به على المكنى عنه كالرَّفَث والغائط والكُنْيَة اسم يطلق على الشخص

ويجوز تخفيفها القَدَح مملوء من الشراب ولا تسمى كأسا الا وفيها الشراب
وهي مؤنثة والجمع كنوس وأكنوس مثل فلس وأفلس وفلوس وكَنَاس مثل
سهم (الكوع) طَرَف الزُّنْد الذي يلي الابهام والجمع ألكواع مثل قُتِل
وأُقْتِل والكاع لغة قال الارسري "الكوع" "المُظْم الذي يلي رُسْغ اليد
المُحَاذِي للابهام وهما عظامان متلاصقان في الساعد أحدهما أدق من الآخر
وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكَفِّ فالذي يلي الخنصر يقال له الكُرسوع
والذي يلي الابهام يقال له الكُوع وهما عظاما ساعد الذراع ويقال في
البيد لا يفرق بين الكُوع والكُرسوع والكُوع بفتحين مصدر من
باب تعب وهو اعوجاج الكُوع وقيل هو إقبال الرُّسْغين على المَنَكَيْنِ
وقال ابن القوطية كوع كوعا أقبلت إحدى يديه على الأخرى أو عَظْم
كوعه فالرجل ألكُوع وبه لقب ومنه سلمة بن الأكَوع واسم الأكَوع
كوف سنان والأخشي كُوعاء مثل أحر وحراء (الكُوفة) مدينة مشهورة بالعراق
قيل سميت كوفة لاستدارة بناها لأنه يقال تكُوف القوم اذا اجتمعوا
واستداروا والكاف من حروف الهجاء حرف شديد يخرج من أسفل
الحَنَك ومن أقصى اللسان تكون للتشبيه بمعنى مثل نحو زيد كالأسدأى
مثله في شجاعته ومنه قولهم ويحلف كما أجاب أى مثل جوابه في عموم
النفي والاثبات وخصوص ذلك وتكون زائدة ومنه في أحد الوجهين
ليس كئله شيء أى ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى
«واذكروه كما هذاكم» أى لأجل أن هذاكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم»
وفي الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أى لأجل ما شغلونا
وتقول فلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم
كما أنه لا يعلم فجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما
رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل
دخول الوقت واذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكُومة)
القطعة من التراب وغيره وهي الصُّبْرَة بفتح الكاف وضمت كومة
من الحصى أى جمعها ورفعت لها رأسا وناقاة كُوماء صُخمة السَّنام وبغير
كُون ألكُوم والجمع كُوم من باب أحر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام
واقطع وتستعمل تامة فتكتفي بمرفوع نحو كان الأمر أى حدث ووقع
قال تعالى «وان كان ذو عسرة» أى وان حصل وقد تاقى بمعنى
صار وزائدة كقوله «من كان في المهد وكان الله عليا حكيما» أى من هو الله
عليه حكيم والمكان يذكر فيجمع على أمكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء
فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون
الله الشيء فكان أى أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالكون مطاوع
كوى التكوين (كواه) بالنسار كِيا من باب رمى وهي الكِية بالفتح واكتوى
كوى نفسه والكوة فتتح وتضم الثقبه في الحائط وجمع المفتوح على

كوع

كوف

كوم

كوى

لقظه كَوَات مثل حبة وجبات وكواه أيضا بالكسر والمد مثل طَئِيَة
وظبَاء وركوة وركاء وجمع المضموم كوى بالضم والخنصر مثل مدية
ومدى والكوة بلغة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة
أيضا وعينها واو وأما اللام فقيل واو وقيل ياء والكوة بالفتح مع حذف
الماء لغة حكاها ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو الكوة
(الكاف مع الياء وما يثلثها)

(كَيْب) يَكُوب من باب تعب كآبة بـمـدة الهمزة وكأبا وكأبة مثل كُتِبَ
سَبَب وثمره حَزَن أشد الحزن فهو كَيْب وكَيْب (كاده) كيدا من كيد
باب باع خذعه ومكر به والاسم الميكيدة وكاد يفعل كذا يكاد من باب
تعب قاربَ الفِعْل قال ابن الأنباري قال اللغويون كِدْتُ أفعَل معناه
عند العرب قاربَ الفعل ولم أفعَل وما كدت أفعَل معناه قَلْتُ بعد
إبطاء قال الأزهرى وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون
معناه دَجَّوْها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت
أفعل بمعنى ما قارب (الكير) بالكسر زَيْ الحِداد الذى ينفع به كير
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنبه وأكار
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المني من الطين
والكير بالياء الزق والجمع أكار مثل حِل وأحمال (الكيس) وزان
فلس الظُّرْف والظفنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه يخفف من
كيس مثل هَيْن وهَيْن والأوّل أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من
باب باع وأما المثلل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جَيِّد وأجباد
والكيس ما يخطأ من خرق والجمع أكياس مثل حِل وأحمال وأما
ما يُتَرَج من أديمٍ ونَحْر فلا يقال له كيس بل خَرِيطة (كَيْف) كلمة
يستفهم بها عن حال الشيء وصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته
وسقمه وعُسره وبسره وغير ذلك وتاقى للتعجب والتوبيخ والانتكار
ولئلا ليس معه سؤال وقد تنضم من معنى النفي وكيفية الشيء حاله وصفته
(كَلْتُ) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام
على المفعول الأول فيقال كلت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والمِكال
ما يَكَل به والجمع مكائيل والمِكال مثله والجمع أكيال واكملت منه وعليه
اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كَال الدافع واكّال الآخذ
(الكيا) بفتح الكاف هو المَصْطَلَكى وهو دخيل

كيا

كتاب اللام

(اللام مع الياء وما يثلثها)

(لَبَّ) اللَّبَّة قَلْبها ولَب الجوز واللوز ونحوها ما في جوفه والجمع لُبوب لبب
واللَّباب مثل غراب لغة فيه ولَب كل شيء خالصة ولبابه مثله واللَّب
العقل والجمع ألباب مثل قتل وأُقْتِل ولَبْتُ أَلْب من باب تعب وفي لغة

من باب قُرب^(١) ولا نظيره في المضاعف على هذه اللغة لِبَاة بالفتح صُرَتْ ذَا لُبٍّ والفاعل لِيْبِب والجمع أَلْبَاءٌ مثل شُجِيعٍ وَأَشْجَاءٍ وَلَبَّ العِبر موضع نَحْرُه قال الفارابي اللببة المنحرفة ابن قتيبة من قال انها الثقرة في الخلق فقد غلط والجمع لَبَّاتٌ مثل حَبَّةٍ وَحَبَّاتٍ وَاللَّبُّ بفتحين من سُور السَّجِّ مَاقِعٌ على اللَّبَّةِ وَلَبَّيْ وَلَبَّيْ تَحْزَمُ وَلَبَّيْه تَلْبِيَا أَخَذَتْ مِنْ ثِيَابِهِ مَاقِعٌ على موضع اللَّبِّ وَلَبَّ بِالْمَكَانِ إِبَابًا أَقَامَ وَلَبَّ لُبًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ لُغَةٌ فِيهِ وَتَقَى هَذَا الْمَصْدَرُ مَضَافًا إِلَى كَافِ الْمُخَاطَبِ وَقِيلَ لِيْلِكَ وَسَعْدِيكَ أَيْ أَنَا مُلَازِمٌ طَاعَتِكَ لَزُومًا بَعْدَ لَزُومٍ وَعَنْ اخْلِيلٍ أَنَّهُمْ شَوُّهُ عَلَى جِهَةِ التَّائِيدِ وَقَالَ اللَّبُّ الْإِقَامَةُ وَأَصْلُ لِيْلِكَ لِيْنٌ لَكَ غَذَفَتْ النُّونُ لِلْإِضَافَةِ وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ غَيَّرَ مَنَى بِلِ اسمٍ مُفْرَدٍ يَتَّصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ بِمِثْلَةِ عَلَى وَلَدَى إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ وَأَنْكَرَ سِيْبُوهُ وَقَالَ لَوْ كَانَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى ثَبَتَ الْيَاءُ مَعَ الضَّمِيرِ وَبَقِيَ الْأَلْفُ مَعَ الظَّاهِرِ وَحَكَى مِنْ كَلَامِهِمْ لَيْزِيدَ بِالْيَاءِ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ فَثَبَتَ الْيَاءُ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى وَلَيْزِيدُ الرَّجُلُ تَلْبِيَةً إِذَا قَالَ لِيْلِكَ وَلَيْزِيدُ بِالْجَمْعِ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لَبَّاتٌ بِالْحَجِّ بِالْهَمْزِ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ بِلِ الْيَاءِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَرَبَّمَا نَخَرَجَتْ بِهِمْ فِصَاحَتُهُمْ حَتَّى هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ هَمْزٌ فَقَالُوا لَبَّاتٌ بِالْجَمْعِ وَرَفَّتْ الْمِيمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَتَرَكُونَ لَبَّاتٌ الْهَمْزُ إِلَى غَيْرِهِ فِصَاحَةٌ وَبَلَاغَةٌ (لَبَّاتٌ) بِالْمَكَانِ كَبْنَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَجَاءَ فِي الْمَصْدَرِ السُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ وَاللَّبَّةُ بِالْفَتْحِ الْمَزَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَالنُّوعُ وَالْأَسْمُ الْأَبْنُ بِالضَّمِّ وَاللَّبَّاتُ بِالْفَتْحِ وَتَلَبَّتْ بِمَعْنَى وَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ لِبْدٍ وَالتَّضْعِيفُ يَقَالُ أَلْبَنَتْ وَلَبَّيْتَهُ (أَلْبَنَ) وَزَانَ جَمْلٌ مَا يَتَدَبَّرُ مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ وَالدَّبَّةُ أَحْضَى مِنْهُ وَلَيْدُ الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ بِمَعْنَى لَصِقَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يَقَالُ لَبَّدْتُ الشَّيْءَ تَلْبِيدًا أَلَزَقْتُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى صَارَ كَالْيَدِ وَلَبَّدَ الْحَاجَّ شَعْرَهُ يَخْطُمُ وَنَحْوُهُ كَذَلِكَ حَتَّى لَا يَنْشَعَثَ وَالْإِبَادَةُ مِثْلُ تَفَاحَةٍ مَا يَلْبَسُ لِلظَّهْرِ وَأَلْبَدَ بِالْمَكَانِ بِالْأَلْفِ أَقَامَ بِهِ وَلَبَّدَ بِهِ لُبُودَامِنْ بَابٍ قَعْدَ كَذَلِكَ (لَبَّسْتُ) الثَّوبَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُبَّسًا بِضَمِّ الْأَمِّ وَاللَّبْسُ بِالْكَسْرِ وَاللَّبَاسُ مَا يَلْبَسُ وَلِبَاسُ الْكُتْبَةِ وَالْهُودُجُ كَذَلِكَ وَجَمَعَ اللَّبَاسُ لُبَّسًا مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ يَقَالُ أَلْبَسْتَهُ الثَّوبَ وَالْمَلْبَسُ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْيَاءُ مِثْلُ اللَّبَاسِ وَجَمَعَ مَلَابِسٌ وَلَبَّسْتُ الْأَمْرَ لُبَّسًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ خَلَطْتَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَبَّسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ» وَالتَّشْدِيدُ مَبَالِغَةٌ وَفِي الْأَمْرِ لُبَّسٌ بِالضَّمِّ وَلُبَّسَةٌ أَيْضًا أَى إِشْكَالٌ وَالتَّبَسُّ الْأَمْرُ أَشْكَالٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى خَالَطَهُ وَاللَّبِيسُ مِثَالُ لَبِقٍ كَرِيمٍ الثَّوبُ يُلْبَسُ كَثِيرًا (لَبِقٌ) بِهِ الثَّوبُ يَلْبِقُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَاقَ بِهِ لَبْنٌ وَرَجُلٌ لَبِقٌ وَلَبِيقٌ حَازِقٌ بِعَمَلِهِ (الْبَنُّ) بِفَتْحَيْنِ مِنَ الْأَدَمِيِّ وَالْحَيَوَانَاتِ جَمْعُهُ أَلْبَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَاللَّبَانُ بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ يَقَالُ هُوَ أَخُوهُ

(١) قوله من باب قرب أى في الماشي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دم وشتر هذا ماصرح به غيره أما هو ففغضى عبارته هنا وفي دم ضم الماشي والمضارع فين اه حزة

لِبَانٍ أُمُّهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ لَبْنٌ أُمُّهُ فَإِنَّ اللَّبْنَ هُوَ الَّذِي يَشْرَبُ وَرَجُلٌ لَابِنٌ ذُو لَبْنٍ مِثْلُ تَامِرٍ أَى صَاحِبِ تَمَرٍ وَاللَّبُونُ بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ ذَاتُ اللَّبْنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَمَلًا وَالْجَمْعُ لُبْنٌ بِضَمِّ الْأَمِّ وَالْيَاءِ سَاكِنَةٌ وَقَدْ تَضَمُّ لِلتَّجَاعِ وَابْنُ اللَّبُونِ وَلَدُ النَّاقَةِ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ وَالْأَثْنَى بِنْتُ لَبُونٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْ غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ وَجَمَعَ الذَّكَورُ كَالْأُنَاثِ بَنَاتُ اللَّبُونِ وَإِذَا نَزَلَ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَهِيَ مُلْبِنٌ وَلِهَذَا يَقَالُ فِي وَلَدِهَا أَيْضًا ابْنُ مُلْبِنٍ وَاللَّبَانُ بِالْفَتْحِ الصَّدْرُ وَاللَّبَانُ بِالضَّمِّ الْكَنْدُرُ وَاللَّبَانَةُ الْحَاجِزَةُ يَقَالُ قَضَيْتُ لَبَانِي وَاللَّبْنُ بِكَسْرِ الْيَاءِ يَعْمَلُ مِنَ الطَّيْنِ وَيَنْبِي بِهِ الْوَاحِدَةُ لَبْنَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَصِيرُ مِثْلُ جَمَلٍ (أَلْبَا) مَهْمُوزٌ وَزَانَ لَبَا عُنِبَ أَوَّلُ اللَّبْنِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثَ حَلَبَاتٍ وَأَوَّلُهُ حَلَبَةٌ وَلَبَّاتٌ زَيْدًا أَلْبُوهُ مَهْمُوزٌ بِفَتْحَيْنِ أَطْعَمْتُهُ اللَّبَا وَلَبَّاتُ الشَّاةِ أَلْبُوهَا حَلَبَتْ لَبَاَهَا وَجَمَعَهُ أَلْبَاءٌ مِثْلُ عُنِبٍ وَأَعْنَابٍ وَاللَّبْوَةُ بِضَمِّ الْيَاءِ الْأَثْنَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْهَاءُ فِيهَا لِتَأْكِيدِ التَّأْنِيثِ كَمَا فِي نَاقَةٍ وَنَمِجَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَذْكَرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارْقَةً وَسُكُونُ الْيَاءِ مَعَ الْهَمْزِ مَعَ إِبْدَالِهِ أَوَا لِفَتَاتٍ فِيهَا وَاللُّوَيْيَاءُ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مَذْكَرٌ يَمِذُ وَيُقَصَّرُ وَيَقَالُ أَيْضًا لُوبَاءٌ بِالْمَدِّ عَلَى قُوْعَالٍ

(اللام مع الشاء)

(لَبَّاتٌ) الرَّجُلُ السَّوِيْقُ لَبَّاتٌ مِنْ بَابِ قَتْلٍ بَلَّهَ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَخْفَى لَتٍ مِنَ اللَّبْسِ

(اللام مع التاء وما يثلثهما)

(أَلَبَّ) بِالْمَكَانِ إِنْثَاءً أَقَامَ بِهِ (الْأَلْبَنَةُ) وَزَانَ عُرْفَةً حَبْسَةً فِي اللِّسَانِ حَتَّى لَثَّ / لَ تَصِيرُ الرَّاءُ لَا مَ أَوْ غَيْنَا أَوْ سَيْنَ ثَاءً وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِلتَّلَاثَةِ أَنْ يَبْدَلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَتَشْتَعِلُ لَتَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ أَلْبَغُ وَالْمَرْأَةُ لَتَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَمَا أَشَدُّ لَتْنَتَهُ وَهُوَ بَيْنَ التَّلَاثَةِ بِالضَّمِّ أَى قَلَّ لِسَانُهُ بِالْكَلامِ وَمَا أَقْبَحُ لَتْنَتَهُ بِفَتْحَيْنِ أَى قَهَ (لَتْنَتْ) الْقَهْ لَتَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَبْلَهُ وَمِنْ لَتْمٍ بَابُ تَعَبَلَةٍ قَالَ * فَلَتَمْتُ فَهَا أَخَذَا بِقُرُونِهَا * قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمَرْدَ يَنْشُدُهُ يَفْتَحُ ثِيَابَهُ وَكُسْرُهَا وَالتَّلَامُ بِالْكَسْرِ مَا يَغْطِي بِهِ الثَّغْفَةَ وَلَتَمْتُ الْمَرْأَةَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَلَمَّ مِثْلُ فَلَسَ وَتَلَمَّتْ وَتَلَتَمْتُ وَتَلَتَمْتُ شَدَّتْ التَّلَامُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَقُولُ بَنُو تَيْمِيمٍ تَلَتَمْتُ بِالثَّاءِ عَلَى الثَّمِ وَغَيْرِهِ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ تَلَتَمْتُ بِالْقَاءِ (اللَّتْ) خَفِيفٌ لَحْمُ الْأَسْنَانِ وَالْأَصْلُ لَتْنٌ مِثَالُ عُنِبَ لَتْنِي غَذَفْتُ الْأَمَّ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءَ وَالْجَمْعُ لَتَاتٌ عَلَى لَفْظِ الْمَفْرَدِ

(اللام مع الجيم وما يثلثهما)

(لَجَّ) فِي الْأَمْرِ لَجَّاجًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَلَجَّاجًا وَلَجَّاجَةٌ فَهُوَ لَجَّوَجٌ وَلَجَّوَجَةٌ لَجَّجَ مَبَالِغَةٌ إِذَا لَازِمَ الشَّيْءُ وَوَظَاهِرُهُ وَمِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْجَجَّاجُ تَمَاحِكُ الْخُصَمَاءِ وَهُوَ تَمَادِيهِمَا وَالْجَجَّةُ بِالْفَتْحِ كَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ

لغة والولاء لغة كلحمة النَّسَب أى قرابة كقرابة النسب ولغة البازي والصقر وهى مايطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والفتح القتال اشتبك واختلط والمُتَحَمَّة القتال والمتلاحمة من السَّجَّاج التى تُشَقُّ اللحم ولا تصدع العظم ثم تلحم بعد شقها وقال فى مجمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السَّجَّاج (الخن) بفتح الخيمونة وهو مصدر من لحن باب تمب والقاعل كخن ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عني فلحن أى أفضته ففطن وهو سرعة الفهم وهو الخن من زيد أى أسبق فهما منه وخن فى كلامه لحن من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لحن بسكون الحاء ولحننا وحضرهم فيه حضرة اذا أخطأ الاعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحن أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحن قلت له قولاً فِيمَه عني وخفي على غيره من القوم وفهمته من لحن كلامه وغواه ومعارضه بمعنى قال الأزهري لحن القول كالتعوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لفرضك (الحية) الشعر النازل على الدَّقْن والجبع لحى مثل سدره وسدر وتضم لحي اللام أيضا مثل حليصة وحلى والتحي الغلام نبئت لحيته والحي عظم الحنك وهو الذى عليه الأسنان وهو من الانسان حيث نبئت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه ألح وألحى مثل فلس وأفلس وفلوس وإلحاء بالكسر والمد لغة والقصر ماعلى العود من قشره ولحوت العود لحوان من باب قال ولحيتة لحيا من باب نفع قشّره

(اللام مع الدال وما يثلاثهما)

(لدّ) يلدّ لدا من باب تمب اشتدتّ خصومته فهو الدّ والمرأة لداء لدد الجمع لدّ من باب أحر ولاده ملادة ولدا من باب قاتل ودّ الرجل خصمه لدّا من باب قتل شدّد خصومته فهو لدّ تسمية بالمصدر ولادّ على الأصل ولدود مبالغة (لدغته) المقرب بالعين معجمة لدغا من لدغ باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عضّته فهو لدغ والمرأة لدغ أيضا والجمع لدغى مثل جرج وجرى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال لدغته العقر اذا أرسلتها عليه فلدغته وقال الأزهري الدغ بالناب وفى بعض اللغات تلغ القربى ويقال للدغة جامعة لكل هامة تلدغ لدغا (لدنّ) ولدى طرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا لدنّ فى الحاضر يقال لدنّه مال اذا كان حاضرا ولديه مال كذلك وجاءه من لدنّا رسول أى من عندنا وقد يستعمل لدى فى الزمان واذا أضفيت الى مضمر لم تقلب الألف فى لغة بنى الحرث بن كعب تسوية بين الظاهر والمضمر فيقال لداه ولدانك وطاعة العرب تقلبها ياء فنقول لديك ولديه كأنهم ترقوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فقلب ليتصل به الضمير ولدى

فى بلغة أميك فلاناً عن قُل أى فى حجة يقال فيها ذلك والتجّت الأصوات اختلطت والقاعل مُتَجّ وبلغة الماء بالضم معظمه لجم واللج يحذف الهاء لغة فيه وتلجج فى صدره شيء تزدّد (الجلم) للفرس قيل عربى وقيل معرب والجلم لجم مثل كآب وكتب ومنه قيل للفرقة تشدّها الخائض فى وسطها لجام وتلجمت المرأة شدّت الجلم فى وسطها وألجمت الفرس إلحاما جعلت الجلم فى فيه وباسم المفعول سمي الرجل لجا (لحا) الى الحصن وغيره لجا مهموز من بابى نفع وتعب والتجا اليه اعتصم به والحصن ملجأ بفتح الميم والجيم وألجأته اليه ولجأته بالهمزة والتضعيف اضطرته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثلاثهما)

لحج (ألح) السحاب إلحاحا دام مطره ومنه ألح الرجل على شيء اذا أقبل لحد عليه مواظبا (الخد) الشق فى جانب القبر والجبع لحود مثل فلس وفلوس والحد بالضم لغة وجمعه إلحاد مثل قفل وأقفل ولحدت الحد لحدا من باب نفع وألحدته إلحادا حفرتة ولحدت الميت وألحدته جعلته فى الحد ولحد الرجل فى الدين لحدا وألحد إلحادا طعن قال بعض الأئمة والمجلدون فى زماننا هم الباطنية الذين يدعون أن للقرآن ظاهرا وباطنا وأنهم يعمدون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا بما يخالف العربية التى نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة ألحد إلحادا جادلّ ومارى ولحد جار وظلم وألحد فى الحرم بالألف استحلّ حرّمته لحبس واتهمك والمُتَحَد بالفتح اسم الموضع وهو الملجأ (لحسّت) القصة من باب تمب لحسا مثل فلس أخذت ماعلى بجوانها بالأصبع أو باللسان لحظ لحس الدود الصوف لحسا أيضا أكله (لحظته) بالعين ولحظت اليه لحظا من باب نفع راقبته ويقال نظرت اليه بمؤخر العين عن يمين ويسار وهو أشدّ التفاتا من التّزّر والمُحَاط بالكسر مؤخر العين مما يلي الصدغ وقال الجوهري بالفتح ولأحظته ملاحظة ولحاظا من باب لحف قاتل راعيته (المُحَفّة) بالكسر هى المُلااة التى تلحف بها المرأة والخفاف كل ثوب يتغطى به والجمع لحف مثل كتاب وكتب وألحف لحق السائل إلحافا ألح (لحقته) ولحقت به ألحق من باب تمب لحقا فالحق أدركته ولحقت بالأنث مثله وألحقت زيدا بعمرو وأنبعته إياه فلحق هو وألحق أيضا وفى الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق يجوز بالكسر اسم فاعل بمعنى لاحق ويجوز بالفتح اسم مفعول لأن الله ألحقه بالكفار أى يزلّه بهم وألحق القائف الولد بأبيه أخبر بأنه ابنه لشبه بينهما يظهره واستلحقت الشيء ادّعيته لحقه الثمن لحوقا لزمه فالقوق لحم الزوم والحق الادراك (الهم) من الحيوان وجمعه لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر ولحمة الثوب بالفتح ما ينسج عرضا والضم لغة وقال الكسائى بالفتح لا غير واقتصر عليه ثعلب والهمزة بالضم القرابة والفتح

فَصَحُّهُ فَوَلَسْنُ وَالسُّنُّ أَيْ فَصِيحٌ بَلِيغٌ

(اللام مع الصاد وما يثلاثهما)

(الليص) السارق بكسر اللام وضمها لغة حكاها الأصمعي والجمع لُصُوصٌ لُصُورٌ وهو لُصٌّ بَيْنَ اللُّصُوصِيَّةِ بفتح اللام وقد نضم ولص الرجل الشيء لصا من باب قتل سرقه (لِصِق) الشيء بغيره من باب تعب لَصَقًا وَلُصُوقًا لِصِقٌ مثل لِرْقٍ ويتعدى بالهمزة فيقال ألصقته واللصوق بفتح اللام ما يلصق على الجرح من الدواء ثم أطلق على الخرقعة ونحوها إذا سُدتْ على العضو للتداوى

(اللام مع الطاء وما يثلاثهما)

(اللطخ) ثوبه بالمسداد وغيره لطخا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلطيخ لطيخ تلوث واطيخ بسوء رماه به (لَطَف) الشيء فهو لطيف من باب قرب لطف صغر جسمه وهو ضد الضخامة والاسم اللطافة بالفتح ولطف الله بنا لطفًا من باب طلب رفق بنا فهو لطيف بنا والاسم اللطف وتلطفت بالنسي ترقت به وتلطفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لطم) لطم المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضربته بإطمن كفها واللطمة بالفتح المرة ولطمت الفرقة القرس سالت في أحد شقي وجهه فهو لطيم الذكر والأُنثى سواء والجمع لَطْمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخليل الذي يأخذ البياض خديه واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتلطمت الأمواج لطم بعضها بعضًا (لطى) بالأرض لَطَطًا مهموز مثل لطي لصق وزنا ومعنى والمِطَاء بكسر الميم وبالمد لغة الحجاز والألف في لغة غيرهم هي السَّمَاق وقيل القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه وبه سميت الشجيرة التي تقطع اللحم وتبلغ هذه القشرة والمِطَاء بالألف مع الماء لغة أيضا واختلفوا في الميم فهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الأصلية فعلة ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين لفقد فعل بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلاثهما)

(لَعِب) يلعب لعبًا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام لعب وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون واللعبة وزان غرفة اسم منه يقال لمن اللعبة وقرغ من لعبته وكل ما يلعب به فهو لعبة مثل الشطرنج والرد وهو حسن اللعبة بالكسر للبال والهيئة التي يكون الإنسان عليها واللعبة بفتح الراء ولعب يلعب بفتحين سأل لُعبًا من قه ولُعب الحبل العسل ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قبل لاطار من طيور البوادي ملاعب ظله ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة اهتضاضه وهو أخضر

اسم جامد لا حظ له في التصريف والاستتقاق فأشبه الحرف نحو اليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف في نحو رَمَاهُ وَعَصَاهُ فَعَلًا واسم نالته أعْلَ مرة قبل الضمير فلا يعلّ معه لأن العرب لا تجمع اعلالين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلاثهما)

لذذ (لَذَّ) الشيء يُلذُّ من باب تعب لَذَاذًا وَلَذَاذَةً بالفتح صار شيئًا فهو لَذٌّ ولَذِيذٌ وَلَذِيذُهُ اللَّهُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَذَّى وَلَا يَتَعَذَّى وَالتَّذَذْتُ بِهِ وَالتَّذَذْتُ بِمَعْنَى وَاسْتَلَذَذْتُهُ عِدَدَتَهُ لَذِيذًا وَاللَذَّةُ الاسم والجمع لَذَاتٌ لَذَعٌ (لذعته) النار بالعين مهملة لذعا من باب نفع أحرقتَه ولذعه بالقول آذاه ولذع برأيه وذلك أنه أسرع إلى الفهم والصواب كإسراع النار إلى الإحراق فهو لَوَذَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلاثهما)

لزب (زَبَّ) الشيء عُزُوبًا من باب قعد اشتد وطبن لازب يَلْزُقُ بِالْيَدِ لَاشْتِدَادِهِ لَزَجٌ (لَزَج) الشيء لزجا من باب تعب ولزُوجًا إذا كان فيه وَدَكٌ يَعْلَقُ بِالْيَدِ لَزَزٌ ونحوها فهو لَزَجٌ وأكلت شيئًا فلزج بأصابعي أي علق (لز) به لزا من باب قتل لزمه واللز بفتححتن اجتماع القوم وتضايقهم وعيش لَزْذَضِيْقٍ لَزَقَ (لَزَق) به الشيء يَلْزُقُ لَزُوقًا ويتعدى بالهمزة فيقال ألزقته وَلَزَقْتُهُ تَلَزِيْقًا لَزِمَ فعلته من غير إحكام ولا إتيان فهو مُلْزَقٌ أَيْ غَيْرُ وَثِيْقٍ (لزم) الشيء يَلْزِمُ لزوماً ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال ألزمته أَيْ أَثْبَتَهُ وَأَدْمَتُهُ وَلَزِمَهُ المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمُهُ وهو قَطْعُ الزُوجِيَّةِ وَأَلْزَمْتُهُ الْمَالَ وَالْعَمَلَ وَغِيْرَهُ فَالْتَزَمَهُ وَلَا تَزَمْتُ الْغَرِيمَ مِلَازِمَةً وَلَزِمْتُهُ أَلْزَمَهُ أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ وَلَزِمْتُ بِهِ كَذَلِكَ وَالتَزَمْتُهُ اعْتَقَنْتُهُ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا بَيْنَ بَابِ الْكُفَّةِ وَابْتِجَارِ الْأَسْوَدِ الْمُتْلَزِمِ لِأَنَّ النَّاسَ يَعْتَقِنُونَهُ أَيْ يَضُمُونَهُ إِلَى صَدُورِهِمْ

(اللام مع السين وما يثلاثهما)

لسب (لسبته) العقرب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه ويتعدى بالهمزة إلى ثان فيقال أَلَسَّبْتُهُ عَقْرَبًا وَزَنْبُورًا إِذَا أَرْسَلْتُهُ عَلَيْهِ لَسَنٌ فلسعه (اللسان) العضو يذكر ويؤنث فمن ذكر جمعهُ على ألسنة ومن أنث جمعه على ألسن قال أبو حاتم والتذكير أكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسان اللغة مؤنث وقد يذكر باعتبار أنه لفظ فيقال لسانه فصيحة وفصيح أي لُغَتُهُ فصيحة أو لُفْظُهُ فصيح وجمعه على التذكير والثانيث كما تهتم قالوا وإذا كان قَمِيلٌ أو فَعَالٌ بفتح الفاء أو ضَمَا أو كسرهما مؤنثا جمع على أَفْعُلْ نَحْوِيَيْنِ وَأَيْمُنْ وَعُقَابٌ وَأَعْقَبَ وَلِسَانٌ وَالسُّنُّ وَعَنَاقٌ وَأَعْتَقُ وَإِنْ كَانَ مَذَكْرًا جَمَعَ عَلَى أَفْصِلَةٍ نَحْوِ رَغِيْفٍ وَأَرْغِفَةٍ وَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وَفِي الْكَثِيرِ غُرَابَانِ وَلَسَنُ لِسَانٍ مِنْ بَابِ تَعَبٍ

لعق الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العُنُق (لِعَقْتَهُ) أَلْفَقَهُ من باب تعب لَعَقًا مثل فلس أكلته بأصبع واللوق بالفتح كل ما يَلْعَق كالبداء والعسل وغيره ويتعدى الى ثاب بالهمزة يقال أَلْعَقْتَهُ العسل فلحقه واللعة بالفتح المَرَّة واللعة بالضم اسم لما يَلْعَق بالأصبع لعن أو بالمِلْعقة وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعن (لَعْنَهُ) لعنا من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لَعِين وملعون ولعن نفسه اذا قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لَعَّان قال الزمخشري والشجرة الملعونة هي كل من ذاقها كرهها وَلَعَنَهَا وقال الواحدي والعرب تقول لكل طعام صاّر ملعون ولاعنة ملاعنة ولعنا وتلاعونا لكل واحد الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك كقارعة الطريق ومُتَعَدِّثُهُم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين وما بينهما)

لغِب (لَغَب) لَغَبًا من باب قتل وَلُغُوا تعب وأعبا وَلِغِب لَغَبًا من باب تعب لغز لغة (اللُّغَز) من الكلام ما يُشَبِّه معناه والجمع ألغاز مثل رَطَبٍ وأرطابٍ وألغزت في الكلام الغازا أتيت به مُشَبَّها قال ابن فارس اللغز مِثْلُكَ لَغِظ بالشئ وعن وجهه (لَغِظ) لَغِظًا من باب نفع واللغظ بفتحين اسم منه وهو لغا كلام فيه جَلَبَةٌ واختلاط ولا يَتَبَيَّن وألغظ بالألف لغة (لغا) الشئ يُلغو لَغَوًا من باب قال بطل ولغا الرجل تكلم باللغو وهو أخلط الكلام ولغا به تكلم به وألغيته أبطلته وألغيته من العدد أسقطته وكان ابن عباس يُلغِي طلاق المَكْرَه أَى يُسْقِط وَيُبْطِل واللغو في اليمين ما لا يُعَدُّ عليه القلب كقول القائل لا والله وبلى والله واللغى مقصور مثل اللغو واللاغية الكلمة ذات لَغَوٍ ومن الفرق اللطيف قول أنطليل اللفظ كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تَقَرُّ به والحال كلام لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لشيء لم تَرُدْه واللغو أيضا ما لا يُعَدُّ من أولاد الابل في دية ولا غيرها لصغره ولغني بالأمر يُلغِي من باب تعب لُجج به ويقال اشتقاق اللغة من ذلك وحذفت اللام وعوض عنها الهاء وأصلها لُغُوَّة مثال غرفة وسمعت لغاتهم أى اختلاف كلامهم

(اللام مع الفاء وما بينهما)

لغت (الفت) بوجهه يَمْنَعُ وَيُسِّرُ وَلَغَتَهُ لَغْتًا من باب ضرب صَرَفَهُ الى ذات اليمين أو الشمال ومنه يقال لغته عن رأيه لغتا اذا صرفته عنه والفت بالكسر نبات معروف ويقال له سَلَفَم قاله الفارابي والجوهري وقال لفظ الأزهري لم أسمع من ثمة ولا أدري أعربى أم لا (لَغَظ) رَقَبَهُ وغيره لَغَظًا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألقاها الى الساحل وَلَغَظَتْ الأرض المَيْتَ قَدَقَتْهُ وَلَغَظَ بقول حسن تكلم به وَلَغَظَ به كذلك

واستعمل المصدر اسما وجمع على أَلْفَاق مثل فَرَّخَ وأفراخ (تلفعت) لفع المرأة يَمْرُطُها مثل تلحف به وزنا ومعنى والفراع بالكسر ما تُلْفَعُ به من مِرْطٍ وكسَاء ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بشوبه والتفع مثله (لتفقه) لفا من باب قتل فالتَّفَّ والتفَّ النَّبَاتُ بعضه ببعض اخلط لفس ونسب والتفَّ بشوبه اشتمل واللغافة بالكسر ما يُلَفُّ على الرَّجُل وغيرها والجمع لفائف (لَفَقْتُ) الثوب لفقًا من باب ضرب ضمت احدى لفق الشَّيْئَيْنِ الى الأخرى واسم الشَّيْءِ لَفَقٌ وزان حِلٌ والملاءة لَفَقَانٌ وكلام مَلْفُوقٌ على التشبيه وتَلَفَّقَ الْقَوْمُ تَلَامَتِ أمورهم (تَلَمَّ) اذا أخذ لغم عمامة فجعلها على فمه شبه النَّقَابَ ولم يَلْغُ بها أَزْبَنَةُ الْأَنْفِ ولا مَارِنَهُ فاذا غَطَّى بِعَظْمٍ الْأَنْفَ فهو النَّقَابُ قاله أبو زيد وقال الأصمعي اذا كان النَّقَابُ على الفم فهو اللَّفَامُ وَاللِّثَامُ (أَلْفَيْتَهُ) يُصَلِّي بِالْأَلْفِ وجدته على لفي تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يشتملها)

(الْقَبَّ) النَّزْرُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الأَقْبَابُ وقَبَّتْهُ بكذا لقب وقد يُجْعَلُ الْقَبَّ عَلَمًا من غير نَزْرٍ فلا يكون حرما ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالأغمش والأخفش والأعرج ونحوه لأنه لا يُقْصَدُ بذلك نَزْرٌ ولا تَقْيِصُ بل محض تعريف مع رضا المسعى به (لَفَح) لَفَحَتْ لَفْحًا من باب تعب في المطاوعة فهي لا فح والملا فح لفتح الاناث الحوامل الواحدة مُلْفَحَةٌ اسم مفعول من أَلْفَحَها والاسم أَلْفَاحُ بالفتح والكسر وسئل ابن عباس رضى الله عنهما عن رجل له امرأتان أَرْضَعَتِ احدهما غلاما والأخرى جارية فهل يترجى الغلام الحارِية فقال لا لأن اللقاح واحد وأَلْفَحْتُ النَّحْلَ أَلْفَاحًا بمعنى أَهْرَتِ وَلَفَحْتُ بالتشديد مثله والقاح بالفتح أيضا اسم ما يُقْبَحُ به النَّحْلُ والقحة بالكسر الناقة ذات لبن والفتح لغة والجمع لَفَحَ مثل سِدْرَةٍ وَسَدَرٍ أو مثل قَصْعَةٍ وَقَصَعٍ وَالْفُوجُ بفتح اللام مثل القحة والجمع لِقَاحٌ مثل قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ وقال نعلب اللقاح جمع لقحة وإن شئت لقوح وهي التي تُجَبُّتُ فهي لقوح شهرين أو ثلاثة ثم هي لَبُونٌ بعد ذلك (لَقَطْتُ) لقط الشيء لقطا من باب قتل أخذته وأصله الأخذ من حيث لا يُحْسَنُ فهو ملقوط ولقيط فعيل بمعنى مفعول والقطة كذلك ومن هنا قيل لقطت أصابعه اذا أخذتها بالقطع دون الكف والتقطت الشيء جمعه ولقطت العلم من الكتب لقطا أخذته من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب وقد غلب اللقيط على المولود المنبوذ واللقاط بالضم ما التقطت من مال ضائع واللقاط بمنحرف الماء وَالْقَطْطَةُ وزان رَطْبَةٌ كذلك قال الأزهري اللقطه بفتح القاف اسم الشيء الذى تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع أهل اللغة وحُذِّقَ النحويين وقال الليث هي بالسكون ولم أسمعها لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يُعَدُّ

(اللام مع الميم وما يشتمها)

(لمحت) الى الشيء لمحا من باب نفع نظرت اليه باختلاس البصر وألحته لمح
بالألف لغة ولحّته بالبر صرّته اليه ولمح البصر امتد الى الشيء
(لمزه) لمزا من باب ضرب عابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل لمز
لغة وأصله الاشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من باب قتل لمس
وضرب أفضى اليه باليد هكذا فسرره ولا مسه ملامسة ولمسا
قال ابن دريد أصل اللس باليد ليُعرف مَس الشيء ثم كثر ذلك
حتى صار اللس لكل مُطالب قال ولمست مَسْت وكل ما من لَامِس
وقال الفارابي أيضا اللس المَس وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون
مس الشيء وقال في باب الميم المَس مَسك الشيء بيدك وقال الجوهري
اللس المس باليد واذا كان اللس هو المس فكيف يفرّق الفقهاء بينهما
في لمس الخنثى ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الملاسة وهو أن يقول اذا لمست ثوبي
ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكذا وعلوه بأنه غرر وقولهم لا يرُد
يَد لَامِس أى ليس فيه مَنعة (لمع) الشيء يلمع كمعانا أضاء واللمعة البقعة لمع
من الكَلَام والجمع لِمَاع ولَمِع مثل بُرْمَة وِرَام وِبُرْم ويقال اللمعة القطعة
من الثبّت تأخذ في اليَس قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلَى
أى شئ قليل والجمع لِمَاع ولَمِع أيضا قال الفارابي والأزهري والصفاني
واللمعة الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد
وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي فحالة المتروك (الم) بفتحين لمع
مقاربة الدُّنْب وقيل هو الصغار وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده
كالتبيلة والمم أيضا طَرَف من جنون يَلَم الانسان من باب قتل وهو
مُتَموم وبه لَمَ والم الرجل بالقوم الماسا أناهم قتل بهم ومنه قيل أَلَم
بالمعنى اذا عرفه وأَلَم بالذنب فعَله وأَلَم الشيء قُرْب ولَمّت شَعْتُهُ لَمًا من
باب قتل أصلحت من حاله ما شَعَتْ ولَمّت الشيء لَمًا ضمته وإِلْمَة
بالكسر الشعر يُلَم بالمتكبر أى يَقْرُب والجمع لِيَام ولَمَ مثل قِطْعَة وقَطَاط
وقَطَط والمَلَم مكان أورده ابن فارس في المضاعف وتقسّم في الهمزة
وَلَم تكون حرف جزم وتكون ظرفا لفعل وقع لوقوع غيره

(اللام مع الهاء وما يشتمها)

(اللهمزة) بكسر اللام والزاي عظم ناتي في الفتح تحت الاذن وهما لَهْزِمَتَان لَهْزِم
والجمع لَهْزِم (اللهجة) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو لهج
فصيح اللهجة وصادق اللهجة ولهج بالشيء لَهَجًا من باب تعب أولع به
ولهج الفضيل بَصَرَ أمّه لزمه وألْهَج بالشيء بالألف مبنيًا للفعول مثله
(اللهو) معروف تقول أهل نجد لموت عنه أَلْهَوْهُنَّ والأصل على لها
فُعُول من باب قعد وأهل العالية لَمِيت عنه أَلَمَى من باب تعب
ومعناه السُلُوان والترك ولموت به لها من باب قتل أولعت به وتلهيت

السكون من لحن العوام ووجه ذلك أن الأصل لقاطة فتقلت عليهم
لكثرة ما يلتقطون في النهب والغارات وغير ذلك فقلعت بها ألسنتهم
اهتمامًا بالتخفيف غذفوا الهاء مَرَّةً وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلان وهو مفقود في فصيح
الكلام وهذا وإن لم يذكره فانه لاحفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح وما أتى من الأسماء
على فُعْلة وفُعْلة وَعَدَّ اللُّقْطَة منها وهذا محمول على غلط الكتاب
والصواب حذف فُعْلة كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارح قل فيها الفتح والسكون واللقط بفتحين ما يقطع
من معدن وسُنْبُل وغيره ولقط الطائر الحَبّ فهو لاقط ولَقَّط مبالغة
والانسان لاقط أيضا ولَقَّط ولقاطه بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
للإزدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (القلق)
بالفتح الصوت والقلق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العنق يأكل
لحم الحيات وألْقَى مقصور منه (اللقمة) من الخبز اسم لما يُقَم في مَرَّة
كالجرعة اسم لما يُجَرع في مرة ولَقِمَت الشيء لَقْمًا من باب تعب والتقمته
أكلته بسرعة ويمدّى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقِمْتَهُ الطعام تلقيا
وأَقِمْتَهُ إياه لقاما فلقمته تلقًا وأَقِمْتَهُ الحجر أسكنته عند الخِصَام واللقم
لقن بفتحين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشيء لَقْنًا فهو لَقْن من باب تعب
فهمه ويمدّى بالتضعيف الى ثان فيقال لَقِمْتَهُ الشيء تلقته اذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال
الأزهري وابن فارس لقن الشيء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ
لقى مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقيته) ألقاه من باب تعب لِقِيًا
والأصل على فُعُول ولَقِيَ بالضم مع القصر ولِقَاء بالكسر مع المد والقصر
وكل شئ استقبل شيئًا أو صادفه فقد لَقِيه ومنه لقاء البيت وهو استقباله
وأَقِيَت الشيء بالألف طرحته وأَقِيَت اليه القول والقول أبلغته وأَقِيَت
عليه بمعنى أُمْلِيَت وهو كالتعليم وأَقِيَت التنازع على الدابة وضعته وأَلْقَى
مثال العصا الشيء أُلْقِيَ المطروح وكانوا اذا أتوا البيت للطواف قالوا
لا نظوف في ثياب عَصِمَانِ الله فيها فيلقونها وتسمى أَلْقَى ثم أطلق على
كل شئ مطروح كاللقطة وغيرها وأَلْقَوْهُ داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يشتمها)

لَكَز (لكزه) لكزا من باب قتل ضربه بجمع كَفَه في صدره وربما أطلق على
لكن جميع البدن (اللكنة) اليه وهو يَهْل اللسان ولكن لَكَنًا من باب تعب
صار كذلك فالذكر أَلَكَنَ والأُنثى لَكَنَاء مثل أحر وحراء ويقال
الألكن الذي لا يفصح بالعربية

به أيضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه الحكمة وألغى الشيء بالألف سَعْلَى والذهاب القَهْمَةُ المُشْرِفَةُ على الحَلْقِ في أقصى النعم والجمع هَمَى وهَمَيَات مثل حَصَاة وَحَصَى وَحَصَيَات وهَمَوَات أيضا على الأصل واللَّهُوَةُ بالضم العَظِيَّةُ من أى نوع كان واللَّهُوَةُ أيضا ما يُلقِيهِ الطَّاحِنُ بِيَدِهِ من الحَبِّ في الرِّحَى والجمع فيها هَمَى مثل غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ

(اللام مع الواو وما ينثلمها)

لوب (الْأَلَبَةُ) الْحَرَّةُ وهى الأرض ذات الجحارة السُّود والجمع لَابٌ مثل ساعة وساع وفى الحديث «حَرَمٌ ما بين لَابَيْهَا» لأن المدينة بين حَرَتَيْنِ وَاللُّوبَةُ بضم اللام لغة والجمع لُوبٌ وَاللُّوبُ بابتات معروف مذكر مُبْدٍ وَيُقَصَّر لوث (اللوث) بالفتح البَيِّنَةُ الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهري ومنه قيل للرجل الضعيف العقل أَلُوثٌ وفيه لُوثُهُ بالفتح أى حَافَةٌ وَاللُّوثَةُ بالضم الاسترخاء والحُبْسَةُ فى اللسان وَلُوثُ تَوْبَةٍ بالطين لَطَخَهُ وتلوث الثوب لوح بذلك (لاح) الشيء يلوح بهذا ولاح النجم كذلك والألاح بالألف تَلَاذُ وقيل فى قوله تعالى «فى لُوحٍ مَحْفُوظٍ» انه نُورٌ يلوح للأنبياء فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أم الكتاب واللوح بالفتح كل صفحة من خَشَبٍ وَكُتِفَ إذا كُتِبَ عليه شئى ولوحا والجمع ألواح وَلُوحُ الْجَسَدِ عَظْمُهُ مَخْلَافاً قَصَبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وقيل ألواح الجسد لَوْذٌ كل عَظْمٍ فيه عَرَضٌ (لاذ) الرجل بالجليل يلوذ لوذا بكسر اللام وحكى التثنية وهو الالتجاء ولاذ بالقوم وهى المَدَانَةُ والأذ بالألف لغة فيهما ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار والأذ أَتَصَلَ لور (اللور) وزان قفل تَبَنٍ متوسط فى الصلابة بين الجبن واللبا وأهل الشام يسمونه قَرِيْشَةً واللور جنس من الأكراد بِطَرَفِ حُوزُنَسَانَ بين سُتُرَ لوز وَأَصْبَهَانَ وأهل اللسان يحدفون الواو فى النطق بها (الْلُوزُ) تمرٌ شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لَوْزَةٌ قال الأزهري وَاللُّوزُ ينبج من الحلواء لوك شبه القطائف يُؤَدَمُ بَدَهْنُ اللَّوْزِ (لاك) اللقمة يلوكها لوكا من باب قال لوم مَضَغَهَا ولاك الفرس الجمام عَضَّ عليه (لامه) لوما من باب قال عدله فهو لُمُومٌ على القصص والفاعل لائم والجمع لُومٌ مثل راكم وركم وألامه بالألف لغة فهو مُلَامٌ والفاعل مُلِيمٌ والاسم المَلَامَةُ والجمع مَلَامِيمٌ والألأمة مثل الملامة وألام الرجل إلامة فعل ما يستحق عليه اللوم وتلوم تلوماً تَمَكَّتْ والألأمة بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها الدَّرَجُ والجمع لَامٌ مثل تمره وتمر ولُومٌ مثل غُرْفٍ لكنه غير قياس واستلامٌ ليس لأَمته ولُومٌ بضم الهجزة لُوماً فهو لُومٌ يقال ذلك للشحج والدنى النفس والمهين ونحوهم لأن اللوم ضد الكرم وَلَأَمْتُ الحَرْقُ من باب نفع أصلحته فالتام وإذا اتفق شيان فقد التاما ولَأَمْتُ بين القوم مُلَامَةٌ مثل صالحت مصالحة

وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والجمرة وغير ذلك لُونٌ فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتَلَوَّنَ فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البَرَقِيَّ والعَجْوَةَ وقال أبو حاتم الألوان الدَّقَلُ والنخلة لينة بالكسر وأصلها الواو وجمعها لِيَانٌ مثل كتاب (لواه) بدينه لِيَانٌ من باب رعى وَلِيَانًا أيضا مَطْلَهُ ولويت الحَبْلُ وَالْيَدُ لَيًّا فَتَلَتْهُ ولوى رأسه ورأسه أَمَالَةً وقد يُعْمَلُ بمعنى الإعراض وَمَرَّ لَا يَلْوَى على أحد أى لا يقف ولا ينتظر والويت به بالألف ذهب به ولواء الجيش علمه وهو دون الرَايَةِ والجمع أَلْوِيَةٌ والألأواء الشِدَّةُ

(اللام مع الياء وما ينثلمها)

ليت (ليت) حرف تَمَنَّى تقول ليت زيدا قائم إذا تَمَنَّيْت قيامه ونصب الجُزْأَيْنِ ليت بها مَمَّا لُغَةً فيقال ليت زيدا قائمًا وبعضهم يَحْكِي اللَّغَةَ فى جميع بابها وفى الشاذ «أنا من المجرمين مُتَمَتِّعِينَ» وهو مؤوَّلٌ والتقدير ليت زيدا كان قائمًا وإنا نكون من المجرمين متمتعين (الليث) الأَسَدُ وبه شئى الرجل وجمعه ليث لِيُوثٌ والأُنثى لَيْثَةٌ وجمعها لَيْثَاتٌ (ليس) فعل جامد لا يتصرف ومعناه ليس نفى الخبر فقولك ليس زيد قائمًا انما تَقَيَّيْتُ ما وقع خبرا (لاق) الشئى بغيره ليق وهو يليق به إذا لَزِقَ وما يليق به أن يفعل كذا أى لا يتركه ولا يناسب ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالى بزيادة الياء على ليل غير قياس والليالة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها لَيْلَاتٌ مثل بَيْضَةٍ وبِضَاتٌ وقيل الليل مثل الليالة كما يقال الْعَيْشَةُ والعشية وعاملته مَلَايِلَةٌ أى ليلة وليلة مثل مُشَاهِرَةٍ ومُبَاوَمَةٍ أى شهرا وشهرا ويوما ويوما وليل أَلِيلٌ شديد الظلمة (الليثيون) وزان زَيْتُونٌ تَمَرٌ ليم معروف وعرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون ويقول يَتِمُّوْ (لان) يَلِينُ لينا والاسم اللَّيْنَانُ مثل كتاب وهو لَيْنٌ وجمعه لين اللَّيْنَاءُ ويتعدى بالهزمة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما ينثلمها)

(مَتَرَسٌ) الميم زائدة وتقدم فى ترس (مَتَه) مَتًا مثل مَتَدَ ماذا وزنا ومعنى مترس ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوصل (المتح) الاستقاء وهو متح مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والفاعل مائع ومتَّوَحَّح (المتساع) فى اللغة كل ما يَتَنَفَّحُ به كاطعام والبرِّ وأثاث البيت وأصل منع المتاع ما يَتَبَلَّغُ به من الزاد وهو اسم من متَّعته بالتحميل اذا أعطيته ذلك والجمع أَمْتِعَةٌ ومَتْعَةٌ الطلاق من ذلك ومتَّعَتِ الْمُطَلَّقة بكذا اذا أعطيتها إياه لأنها تنفع به وتنتفع به والمَتْعَةُ اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق واستمتعت بكذا وتمتعت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم بالعمرة فى أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل

متن له ما كان حَرَمَ عليه فمن تَمَّ يَسْمَى مَتَمِّعًا (متن) الشيء بالضم مَتَانَة اشتد وقوى فهو مَتِين والمتن من الأرض ما صَلَب وارتفع والجمع مَتَان مثل سهم وسهام والمتن الظهر وقال ابن فارس اَلْمَتْنَانِ مَكْتَنَفَا الصُّلْب من العَصَب وَاللَّحْم وزاد الجوهري عن يمين وشمال ويذكر ويؤث متى ومننت الرجل متنا من بابى ضرب وقتل أَصَبَتْ مَتْنَه (متى) ظرف يكون استفهاما عن زمان فُيْل فيه أو يُفْعَل ويستعمل في المُمَكِّن فيقال متى القتال أى متى زمانه لا فى الحقيق فلا يقال متى طلعت الشمس ويكون شرطاً فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهى لا تقتضيه أو يقال متى ظُرف لا يقتضى التكرار فى الاستفهام فلا يقتضيه فى الشرط قياسا عليه وبه صرح القراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان كذا فعناه أى وقت وهو على مرّة وفارقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل التكرار فاذا قال كلما دخلت فعناه كل دَخَلَة دخلتها وقال بعض العلماء اذا وقعت متى فى اليقين كانت للتكرار فقله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت والسماح لا يساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا قال متى ماسألتنى أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول قولهم انما زيد قائم بمنزلة انما الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لاقائم الا زيد ويَقْرَب من ذلك ما تقدم فى عَم أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال فى النفي والحال والاستقبال فى الانبات

(الميم مع الشاء وما يثلثهما)

مثل (المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكر والمؤنث والجمع فيقال هو وحى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أَتُومَن لِّبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» وترج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثل شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجليل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كُنْ مِثْلَهُ فى الظلمات أى كُنْ هُوَ ومثال الزيادة فان أموا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جني فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وان كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان

له فيه أشباه كان أخرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* وَمِثْلِي لَا تَبْئُوكَ عَلَيْكَ مَضَارٍ بِهِ * والمثل بفتحين والمثل وزان كريم كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله مثلا أى وصفا والمثال بالكسر اسم من مائله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وَصَفَهُ وصورته والجمع أمثلة والمثال الصورة المصورة وفى ثوبه تماثيل أى صُور حيوانات مصورة ومثلت بالقتيل مثلا من بابى قتل وضرب اذا جَدَعْتَهُ وَظَهَرَتْ آثارُ فِعْلِكَ عليه تشكيلا والتشديد مبالغة والاسم المَثَلَة وزان غرفة والمثالة بفتح الميم وضم التاء العقوبة ومثَلْتُ بين يديه مَثُولًا من باب قعد انتصبت قائما وامتلأت أمره أطلعت (المثانة) مستقر البول مشن من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مَثَنًا من باب تعب لم يستمسك بوله فى مشانته فهو أمثن والمرأة مَثْنَاء مثل أحر وحراء وهو مِثْنٌ بالكسر ومثون اذا كان يشكى مثانته

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

(مَجَّ) الرجل الماء من فيه مجًا من باب قتل رَمَى به (المجد) العِز والشرف / مجع / مجر ورجل ماجد كريم شريف والابل المَجْدِيَّة على لفظ التصغير والنسبة هكذا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح جمع عندى هكذا ضبطها من وجوه قال الأزهرى وهى من ابل اليمن وكذلك الأَرَحِيَّة ورايت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائمها المَجْدِيَّة نسبة الى حلل اسمه مَجِيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مَجِيدًا اسم مسمى به وانما ذكرت هذا استئناسا لصحة الضبط (المَجَر) مثال فلس شراء مافى بطن مجر الناقة أو بيع الشيء بما فى بطنها وقيل هو المَحْفَلَة وهو اسم من أجمرت فى البيع إجمارًا (المجوس) أمة من الناس وهى كلمة فارسية وتمجس صار مجوس من المجوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصارى أو من اليهود وتجسه أبواه جملاء مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفضله مجنًا أى بغير عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشيء لك مجان أى بلا بدل والمَجْنُونُ الدُّوَلَاب مؤنث يقال دارت المَجْنُون وهو قَتَمُول بفتح الفاء والمَجْنُونُ قَتَمِيل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من التذكير فيقال هى المَجْنُون وعلى التذكير هو المَجْنُون وهو معزب ومنهم من يقول الميم زائدة ووزنه مَفْعِيل فأصوله جنق وقال ابن الأعرابى يقال مَجْنُون ومجنوق كما يقال منجنون ومجنين ود بما قيل مَجْنُون بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلثهما)

(المَحْض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومَحْضٌ فى سَبِّه وَنَسَبُهُ بالضم محض مُحْضَةٌ فهو مُحْضٌ أى خالص والمرأة مُحْضٌ أيضا والقوم مُحْضٌ وهو

أجود من المطابقة ولَبَن مخض لم يخالطه ماء وأحضته بالألف أخلصته
 وحضته الوُدَّ محضاً من باب نفع صدقته وأحضته بالألف مثله
 محق (محقه) محقان باب نفع تقصه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء
 كله حتى لا يرى له أثر ومنه يَحْقُ الله الربا وانحق الهلال ثلاث ليال
 في آخر الشهر لا يكاد يرى لنفسائه والاسم الحاق بالضم والكسر لغة
 محل (محل) البلد يَحَلُّ من باب تعب فهو ماحل وأعمل بالألف واسم
 الفاعل ماحل أيضاً على تداخل اللغتين وربما قيل في الشعر مَحْلُ
 على القياس والاسم المحل وأهل القوم بالألف أصابهم المحل فهم
 محن مَحْلُون على القياس وأرض محل ومحول (محته) عنا من باب نفع
 اختبرته وامتحته كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سِدْرَة ويسدر
 محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لغة أزلته
 وامحى الشيء ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يثلهما)

مخخ (المخخ) الولد الذي في العظم وخالص كل شيء مخخ وقد يسمى الدماغ
 مخض مخا (مخضت) اللبن مخضاً من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب ونفع اذا
 استخرجت زُبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى
 مفعول والممخضة بكسر الميم الوعاء الذي يُمخض فيه وأمخض اللبن
 بالألف حان له أن يُمخض ويخض فلان رآه قلبه وتدبر عواقبه حتى
 ظهر له وجهه والمخاض بفتح الميم والكسر لغة وجع الولادة ومخضت
 المرأة وكل حامل من باب تعب دنا ولأدها وأخذها الطلق فهي
 ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض ومواخض فان أردت
 أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خلفة من غير لفظها كما
 قيل لواحدة الإبل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
 في السنة الثانية والأشئ بنت مخاض والجمع فيها بنات مخاض وقديقال
 ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
 مخط الثانية فاذا دخل في الثالثة فهو ابن لُبُون (المخاط) معروف وامخط
 أخرج مخاطه من أنفه ومخطه غيره بالتشديد فتخط

(الميم مع الدال وما يثلهما)

مدح (مدحته) مدحا من باب نفع أثبت عليه ما فيه من الصفات الجيلة
 خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب
 التبريزي المدح من قولهم اندحت الأرض اذا اتسعت فكان معنى
 مدحته وسمت شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل الحاء للغائب
 وبالهاء للحاضر وقال السرقسطي ويقال ان المدح في صفة الحال والهيئة
 مدد لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواة مداً من باب قتل جعلت فيها
 المداد وأمدتها بالألف لغة والمدّة بالفتح غمس القلم في الدواة مرة للكتابة
 ومددت من الدواة واستمددت منها أخذت منها بالقلم للكتابة ومدّ

البحر مدّاً زاد ومدّه غيره مدّاً زاده وأمد بالألف وأمدّه غيره يستعمل
 الثلاثي والرباعي لازمين ومتعديين ويقال للسيل مدّ لأنه زيادة فكأنه
 تسمية بالمصدر وجمعه ممدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمدّ
 بالضم كحل وهو رطل وثلاث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع
 خمسة أرطال وثلاث والمدّ رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد
 بالكسر والمدّة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل
 غرفة وغرف والمدّة بالكسر القتيح وهي النبتة الغليظة وأما الرقيقة فهي
 صديد وأمد الحرج أمداداً صار فيه مدّة والمدد بفتحين الجيش وأمدته
 بحد أعنته وقويت به (المدد) جمع مدرة مثل قصب وقصبة وهو مدر

أصلحته بالمد وهو الطين (المدنية) المصر الجامع ووزنها قبيلة لأنها من مدن
 مدن وقيل مفعلة بفتح الميم لأنها من دان والجمع مددن ومدائن بالهمز
 على القول بأصله الميم ووزنها فعّال وبغير همز على القول بزيادة الميم ووزنها
 مفعّال لأن الياء أصلاً في الحركة فتزد الياء ونظيرها في الاختلاف
 معايش والمدينة الشقرة والجمع مدى ومديات مثل غرفة وغرف
 وغرفات بالسكون والفتح وبنو قشير يقول مدية بكسر الميم والجمع مدى
 بالكسر مثل سدرة وسدر ولغة الضم هي التي يراد بها المساكنة في هذا
 الكتاب والمدى وزان قفل مكّال يسع تسعة عشر صاعاً وهو غير المدّ
 والمدى بفتحين الغاية وبلغ مدى البصر أى منتهاه وغايته قال ابن
 قتيبة ولا يقال مدّ البصر بالثقل وفي البارع مثله وقد يقال مدّ البصر
 بالثقل حكاه الزحمرى والجوهري وتبعه الصغاني وتمادى فلان
 في غيه اذا تجّ ودام على فعله

(الميم مع الدال وما يثلهما)

مدح (مدحج) تقدم في ذبح (مدرت) البيضة والمعدة مدراً فهي مدرة مدح
 من باب تعب فسدت وأمدرتها الدجاجة أفسدتها (مدقت) اللبن مدق
 والشراب بالماء مدقا من باب قتل مزجته وخلطته فهو مديق
 وفلان يمدق الوُدَّ اذا شابه بكدر فهو مدّاقي

(الميم مع الراء وما يثلهما)

(المرتك) وزان جعفر ما يعالج به الصنّان وهو معرب ولا يكاد يوجد مرتد
 في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
 فعمله على فعل أصوب من مفعّل ويقال المرتك أيضاً نوع من التمر
 (المرج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس مرج
 ومرجعت الدابة مرجاً من باب قتل رعت في المروج ومرجتها مرجاً
 أرسلتها ترى في المروج يتعدى ولا يتعدى وأمر مريج مختلط والمرجان

قال الأزهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق
 حمر تقطع من البحر كأصابع الكف وهكذا شاهدناه بمغارب
 الأرض كثيرا وأما النون فببيل زائدة لأنه ليس في الكلام ففلال
 بالفتح الا في المضاعف نحو الخلل وقال الأزهرى لا أدري أنلاق
 مرج أم رباعى (مرج) مرحا فهو مرجح مثل فرح فهو فرج وزنا ومعنى
 مرد وقيل أشد من الفرح (مرد) الغلام مرّدا من باب تعب اذا أبطأ
 نبات وجهه وقيل اذا لم تنبت لحيتته فهو أمرّد ومرّد يمرّد من باب
 قتل اذا عتّا فهو مارد ومرتد الطعام مرّدا من باب قتل مرّسته
 ليكن ومراد وزان غراب قبيلة من مدحج سميت باسم أبيهم مراد ابن
 مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن
 سبأ قيل اسمه يُخار وإنما قيل له مراد لأنه تمتد على الناس أى عتّا
 عليهم وقال الأزهرى ومرّدا حى في الجن ويقال ان تسهم في الأصل
 من نزار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
 مرد (مرت) يزيد وعليه مرّا ومرورا وممرّا اجتزت ومرّ الدهر مرّا
 ومرورا أيضا ذهب ومرّ السكين على حلق الشاة وأمرته وأمرت
 الحبل والخيط فتّته فلا شديدا فهو ممرّ على الأصل ومرّ وزان فلس
 موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه
 اسم واد ويقال له بطن مرّ ومرّ الظهران أيضا ومرّان بصيغة المنى
 من نواحى مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمرّ الشيء
 بالآلف فهو ممرّ ومرّ من باب تعب لغة فهو مرّ والأنثى مرّة
 وجمعها مرار على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مرّته من باب
 قتل والاسم المرارة والمرى الذى يؤتّم به كانه نسبة الى المر ويسميه
 الناس الكآخ والمرارة من الأعماء معروفة والجمع المرار والمرار وزان
 غراب شجر تأكله الابل فتفلس متآفها واستمرّ الشيء دام وثبت
 والمرّة بالكسر الشدة والمرة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع
 مرار بالكسر وفعلت ذلك مرّة أى تارة والجمع مرّات ومرار والمرمر
 مرّس وزان جعفر نوع من الرّحام الا أنه أصلب وأشدّ صفاء (مرست)
 الثمر مرّسا من باب قتل دلّكته في الماء حتى تتحلل أجزاؤه
 والمبارستان قيل قاعدتان معرب ومعناه بيت المرضى والجمع مبارستانات
 مرض وقيل لم يسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب
 تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويعلم من هذا
 أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل
 ماخرج به الانسان عن حدّ الصحة من علة أو نفاق أو تقصير في أمر
 ومرض مرضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبى عمرو
 ابن العلاء في قلوبهم مرض فقال لى مرض يا غلام أى بالسكون
 والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مارض قال

* ليس بمهزول ولا بمرض * ويتعدى بالمهزة فيقال أمرضه الله
 ومرضته تمرضا تكفّت بمداواته (المِرط) كساء من صُوف أو ترّ مرط
 يؤتّر به وتتلّع المرأة به والجمع مرّوط مثل رجل ومجول (مرّع) مرع
 الرادى بالضم مرعاة أخصب بكثرة الكلأ فهو مرّيع وجمعه مرّيع
 وأمرع مثل يمين وأيمن وأيمان وأمرع بالآلف لغة ومرّع مرعا
 فهو مرّع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالآلف وجدته مرّعا
 (المِرْق) معروف والمرقة أخص منه وأمرقت القدر ومرّقتها بالآلف مرق
 والتضعيف أكثر مرّقتها ومرّق السهم من الرميّة مرّوقا من باب
 قعد خرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرق من الدين مرّوقا أيضا
 اذا خرج منه (المارن) مادون قصبة الأنف وهو ما لان منه والجمع مرن
 موارن ومرّنت على الشيء مرّونا من باب قعد ومرّانة بالفتح اعتدته
 ودأومته ومرّنت يده على العمل مرّونا صلبت ومرّنته تمرينا ليّنته
 (المريّ) وزان كريم رأس الملعدة والكروش اللازق بالحقوم يجرى فيه مرّا
 الطعام والشراب وهو مهموز وجمعه مرؤ بضمّتين مثل برّيد وبرّد
 ومرّى الجُرود يمرّ ولا يميز قاله الفارابى وقال ثعلب وغير الفراء
 لا يميزه ومعناه يبقى بقاء مشددة وهكذا أورده الأزهرى في باب
 العين قال ويجمع مرّى النوق مرّايا مثل صنى وصفّايا والمروءة آداب
 نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق
 وجمل العادات يقال مرؤ الانسان وهو مرّى مثل قرّب فهو قريب
 أى ذو مروءة قال الجوهري وقد تشدّد فيقال مرّوة والمرّة وزان
 مفتاح معروفة والجمع مرّاء وزان جوار وغواش ومرؤ الطعام مرّاة
 مثال تخم تخامة فهو مرّى ومرّى بالكسر لغة ومرّشته بالكسر
 أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرّته وجدته مرّشا وأمرّانى الطعام
 بالآلف ويقال أيضا هنّاى الطعام ومرّانى بنسر ألف للزدواج فاذا
 أفرد قيل أمرّانى بالآلف ومنهم من يقول مرّانى وأمرّانى لغتان
 والمرء الرجل بفتح الميم وضما لغة فان لم تأت بالآلف واللام قلت
 أمرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأنثى امرأة بهمة
 وصل وفيها لغة أخرى مرّاة وزان تمرة ويجوز هل حركة هذه
 الهمة الى الزاء فتحدف وتبقى مرّة وزان سنّة وربما قيل فيها امرأ
 بنيرها اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائى سمعت
 امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بنيرها
 وجمعا نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رفاة التى طلقها فنكحت
 بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزارى بقاء مشاة
 على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس
 اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وما رثته أماريه مسارة ومرّاء جادله
 وهدم القول اذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ما رثته أيضا

إذا طمعت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقاتل ولا يكون المرء الا اعتراضا بخلاف الجدل فانه يكون ابتداء واعتراضا وامترى في أمره شك والاسم المربة بالكسر والماء والمجارة البيض الواحدة مروة وسنى بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بجراسان يقال لأحدهما مَرَبُ الشاهيجان وللاخر مَرَوْرُود وزان عنكبوت والذال معجمة ويقال فيها أيضا مَرُود وزان تُور وقد تدخل الألف واللام فيقال مرو الروذ والنسبة الى الأولى في الأناشي مَرَوْرِيّ زيادة زاي على غير قياس ونسبة الثوب مَرَوِيّ يسكون الراء على لفظه والنسبة الى الثانية على لفظها مَرُورُودِيّ ومروذوي وينسب اليهما جماعة من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يشتمها)

مزج (مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مَرَجَ لأنه يُخْلَطُ بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طباعته التي ياتلف منها ومزاج الخمر كالفور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل مزح سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم المَزَاحُ بالضم والمَزَحة المرة ومزاحته مزاحاة ومزاحا من باب قاتل ويقال ان المزاح مشتق من رُحْتُ الشيء عن موضعه وأزحته عنه اذا نحّيته لأنه تحية له عن الحدة وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب مزق وزوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية فتمزق ومزقه الله كل ممزق مزون قرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزن) السحاب الواحدة مَرْنَة وتصغيرها مَرْنِيَّة وبها سميت القليلة والنسبة اليها مَرْنِيّ بمحذوف ياء التصغير (المزنية) فعيلة وهي التمام والفضيلة ولفلان مزنية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل وهو ذو مزنية في الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مَرَايا مثل عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يشتمها)

مسح (ماسرجس) بسينين مهملتين بينهما واء مهملة ساكنة وجيم مكسورة ماست بلدة بالعجم (الماست) يسكون السين وبتاء مئنة كلمة فارسية اهم للبن حليب يُعَلَى ثم يُترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يرد لبن شديد مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي باغرت (مسحت) الشيء بالماء مسحا أمرت اليد عليه قال أبو زيد المسح في كلام العرب يكون مسحا وهو اصابة الماء ويكون غسلا يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها ومسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لما غاسل قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم»

المراء مسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم برأسه وغسله رجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل في المعنيين المذكورين اذ لو لم نقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فال مسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنيها ان كانت مشتركة او حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر كما هو قول الشافعي فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسقو حذفه تقدم لفظه وارادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما أنك قلم الباء في برؤوسكم للتبعية فهل هي كذلك في الأرجل حتى مساع عطفا بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامله والجواب نعم لأن الرجل تتطابق الى التخذ ولكن حُدثت بقوله الى الكمين فهو عطف بغير مبين على بعض مجمل ولا لبس فيه كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعية كما تقدم وهذا يقوى مذهب الشافعي قال الأزهري ويدل على أن المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كسح الرأس لما حُدث الى الكمين كما جاء التحديد في اليمين الى المرافق وقال وامسحوا برؤوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا يقوى مذهب من يمنع حمل المشترك على معنييه أو عطفه على محل الباء لأن التقدير وامسحوا بعض رؤوسكم فعطف على المقدّر على توهم وجوده والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام العرب والثاني عن قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم لا يخلو إما أن يقال المراد البشرة والشعر بدّل عنها أو بالعكس فان قيل بالأول وهو أن البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر فتمكنه من الأصل ولا أعلم أحدا من أئمة المذهب قال به وإن قيل بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أء موضع كان من الشعر سواء خرج الممسوح عن محل الفرض أولا ولم يقولوا به ومسحت الأرض مسحاً ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح بالآس والجمع المسوح مثل حل وحول والمسيح عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال صاحب التفتة العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شق وجهه ولا عين له ولا حاجب وتسمى الدجال مسيحا لأنه كذلك ومنه دَرَمٌ مَسِيحٌ أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين الاسمين فقال «ان المسيح يُقتل المسيحا» والمسيحة الذّؤابة والجمع المسائح والتفتاح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق لكن يكون طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة

ويقوص به في الماء فيأكله والتَّسَمُّحُ كأنه مقصور منه والجمع تَمَاحٍ
مسح وتَمَاسِج (مسحه) الله مسحا حَوَّلَ صورته التي كان عليها إلى غيرها
مسس ومسح الكاتب إذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مِسْنَتُهُ) من باب
تعب وفي لغة مَسَّسْتُهُ مَسًّا من باب قتل أَفْضَيْتُ إليه يبدى من غير
حائل هكذا قِيلَوه والاسم المِيسِيس مثل كريم ومائها مَمَّاسَةٌ كذلك
ومست الحاجة إلى كذا أَلْجأت إليه وماسه مَمَّاسَةٌ ومَسَّاسًا من باب قاتل
بمعنى مَسَّه وتَمَّاسًا مَسَّ كُلَّ واحد الآخر ومَسَّ الماءُ الجسدَ مَسًّا أصابه
ويتعدى إلى ثان بالحرف والهمزة فيقال مسست الجسد بماء
مسك وأمست الجسد ماء (مَسَكْتُ) بالشيء مَسَكًا من باب ضرب
وتمسكت وامتسكت واستمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
واعصمت وأمسكته يبدى امساكًا قبضته باليد وأمسكت عن
الأمر كَفَفْتُ عنه وأمسكت التَّعَاعَ على نفسه حَبَسَتْه وأمسك الله
الغيثَ حَبَسَهُ وَمَنَعَ نزوله واستمسك البولُ انحبس والبول لا يستمسك
لا ينجس بل يَقْطُرُ على خلاف العادة واستمسك الرجلُ على الرَّاحِلَةِ
استطاع الركوبَ والمَسْكُ الجِلْدُ والجمع مسوك مثل فلس وفلوس
والمَسْكُ بفتحين أنسورة من ذَبَلٍ أو عاج والمُسْكَةُ وزان غرفة من
الطعام والشراب مأْمِسْكُ الرَّمَقِ وليس لِأَمْرِهِ مُسْكَةٌ أى أَصْلُ يَعُولُ
عليه وليس له مُسْكَةٌ أى عَقْلٌ وليس به مُسْكَةٌ أى قُوَّةٌ والمِسْكُ
طيب معروف وهو معزب والعرب تسميه المَشْمُوم وهو عندهم
أَفْضَلُ الطَّيْبِ ولهذا ورد «تَلْخُوفُ قِمِّ الصَّامِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ
رِيحِ الْمِسْكِ» رغبة في إبقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال
غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على
التأنيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذنا بالثنى الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك جعله جمعا فيكون تأنيثه بمنزلة تأنيث
الذهب والعدل قال وواحدته مسكة مثل ذهب ودَّهْبَةٌ قال ابن السكيت
وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشَفِّ قَفِيصٍ مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ * أحرِبًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأنباري قال السجستاني
أصله السكون والكسرى في البيت اضطرار لاقامة الوزن وكان الأصمعي
ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل خِرْقَةٍ وَخِرَقٍ
وقربة وقرب ويؤيد قول السجستاني أنه لا يوجد فصل بكسرتين
الا إيل وما ذكر معه فتكون الكسرة لاقامة الوزن كما قال

* عَلِمْنَا أَخَوَانَا بَنُو عَجَلٍ * والأصل هنا السكون بانفاق أو تكون
السكرة حركة الكاف نقلت إلى السين لأجل الوقف وذلك سائغ (المساء)
خلاف الصَّبَاحُ وقال ابن القوطية المساء ما بين الظهر إلى المغرب وأمست

امساء دخلت في المساء ومَسَّاهُ الله بخير دعاء له كما يقال صبحه الله بالخير
(الميم مع الشين وما يشاها)

(مَسَطْتُ) الشَّعْرَ مَسَطًا من بابى قتل وضرب سرحته والتثقييل مشط
مبالغة وامتشطت المرأة مَسَطَتْ شعرها والمَشَطُ الذى يُمَسَّطُ به
بضم الميم وتميم تكسر وهو القياس لأنه آلة والجمع أمشاط والمُشَاطَةُ
بالضم ما يسقط من الشعر عند مشطه (المشَقُّ) وزان جِلِّ المَفْرَةِ مشقق
وأمشقت الثوب امشاقا صبهته بالمشق وقياس المفعول على بابه وقالوا
ثوب ممشَّق بالتثقييل والفتح ولم يذكروا فعله ومُشِقَّتُ الحارية بالبناء
للفعل مشقا رقت ويقال تمَّ خَلْفُها وحسنت ومشقت الكتاب مشقا
من باب قتل أسرع في فعله (مَشَى) يمشى مشيا إذا كان على مشى
رجليه سريعا كان أو بطيئا فهو ماش والجمع مَشَاةٌ ويتعدى بالهمزة
والتضعيف ومَشَى بالخيمة فهو مَشَاءٌ والماشية المال من الإبل والغنم
قاله ابن السكيت وجماعة وبعضهم يجعل البقر من الماشية

(الميم مع الصاد وما يشاها)

(المصطكا) بضم الميم وتثقيف الكاف والقصر أكثر من المَدِّ وقال مصطك
ابن خالويه يشدد فيقصر ويخفف فيمد وحكى ابن الأنباري فتح الميم
والتخفيف والمد وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
قال الفارابي لكنه قال مصتكى بالياء والميم أصلية وهى رومية معربة
وبنو المصطلي تقدم فى صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل
كُورَةٍ يُقَسَّمُ فيها أَلْيَاءٌ، والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
التذكير فتصرف والتأنيث فتمنع والجمع أمصار والمَصِيرُ المَعَى والجمع
مُصْران مثل رَغِيفٍ ورَغْفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصْران القارة
بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن مصص
باب تعبلة ومنهم من يقتصر عاها وامتصه بجماعه (المَصْلُ) مثال فلس مصل
عَصَاةُ الْأَفْطِ وهو ماؤه الذى يعصر منه حين يُطْبَخُ قاله ابن السكيت
والمَصَالَةُ بالضم مأصل من الْأَفْطِ وقال ابن فارس قُطَارَةُ الْحَبِّ
(الميم مع الصاد وما يشاها)

لبن (ماضر) ومَضِيْرُ أى حامض ومنه سميت مُضْرَلُشَّتْها ومَحَاضِرُ مضر
بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصمغ
الكلبية (مَضَضْتُ) من الشيء مَضَضًا من باب تعب تألمت ويتعدى مضض
بالحركة والهمزة فيقال مَضَضَ مَضًّا من باب قتل وأَضَضَ والكُضْلُ
يَمُضُّ الْعَيْنَ بِجَدَّتِهِ أى يَلْدَعُ مضبضا ومضمضت الماء في ففى حركته
بالادارة فيه وتضمضت بالماء فعلت ذلك قال الفارابي والمضمضة
صوت الحية ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مَضَغْتُ) الطعام مضغ
مضغا من بابى نزع وقتل علكته والمَضَاغُ بالفتح مأْمِضَغُ والمَضَاغَةُ
بالضم ما يبقى في الفم مما يعضض والمَضَغَةُ تقدمت فى علق (مضى) مضى

الشيء يَمْضِي مَضِيًا ومَضَاءً بالفتح والمدة ذهب ومضيت على الأمر مَضِيًا
داومته ومضى الأمر مَضَاءً نفذ وأمضيته بالآلف أنهذته

(الميم مع الطاء وما يثلثهما)

مطر (مَطَرَت) السماء تَمْطُر مَطَرًا من باب طلب فهي ماطرة في الزحمة
وأُمطرت بالآلف أيضا لغة قال الأزهرى يقال تَبَّتْ الْبَقْلُ وَأُنْبِت
كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالآلف لاغير في العذاب
ثم سمي الْقَطَرُ بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر
مطل الله السماء بالآلف واستمطرت مالت المطر (مطلت) الحديدة
مطلا من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود مَطُول ومنه مَطْلَه
بدينه مَطْلًا أيضا اذا مَوَّفه بوعده الوفاء مرة بعد أخرى وماطله مَطَالًا
من باب قاتل والفاعل من الثلاثي ماطل ومَطُول مبالغة ومَطَال ومن
الرباعي مُمَاطِل والمَطَا وزان العصا الظهور ومنه قيل للبعير مِطْيَةٌ فَمِيلَةٌ
بمعنى منعولة لأنه يَرْكَب مَطَاهُ ذَكَرًا كان أو أنثى ويجمع على مِطْيٍ
ومَطَايا ويثني مَطَوَيْنِ

(الميم مع العين وما يثلثهما)

معد (الْمَعْدَةُ) من الانسان مَعْدَ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون
العين وجمعت على مَعْد مثل سدرة وسدر (المعز) اسم جنس لاواحد
له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وتفتح
العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعَز ومَعِيز مثل عَيْدٍ وأَعْبَدَ وعَيْدٍ والمِعْزَى
أنفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في النكرة ويصغر على مَعِيز ولو
معط كانت الألف للتأنيث لم تَحْدَفْ والذكر ماعز والأُنثى ماعزة (مبط)
الشعر مَعَطًا من باب تعب سَقَطَ فالرجل أَمْعَطَ والأُنثى مَعَطَاءً مثل آخر
وحمرأ وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فارة هو على حذف مضاف
والأصل تمعط شعر فارة وكذلك قولهم تمعط الذئب اذا سقط شعره
مع (مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا معًا
ودخول من عليه نحو جئت من معي أى من عنده ولكن استعماله
شاذ وهو يفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف جر وقال الزمانى
ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا ويقول خرجنا معا
أى في زمان واحد وكما معا أى في مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فَعَلْنَا معا وفَعَلْنَا جميعا أن معا
تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وأنفها عند الخليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام
وعند يونس والأخفش كالألف في الفَتْح فهي بدل من لَام محذوفة
وأفضل هذا مع هذا أى جموعا اليه والمُعَمَّة اختلاف الأصوات

وأصلها في التهاب النار ومعمة القتال شِدَّتْه (معكته) في التراب معكا معك
من باب نفع دلكته به ومعكته تمككا تمكعك أى مرَّغته فتمرَّغ
(معن) الماء يعن بفتحسين جَرَى فهو مَعِين وأمعن الفرس إمعانا معن
تيساعد في عدوه ومنه قيل أمعن في الطلب اذا بالغ في الاستقصاء
والمَعَانِ وَزَان كلام المنزل والماعون اسم جامع لأنثاء البيت كالتقدير
والفأس والقصة والماعون أيضا الطاعة (المعى) المَصْرَافُ وقَصْرُه معى
أشهر من المدة وجمعه أمعاء مثل عَنَبٍ وأعاب وجمع المندود أمعية
مثل حماره وأحمرة

(الميم مع الغين وما يثلثهما)

(الْمَغْرَةُ) الطين الأحمر يفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمرغر مغر
في الخيل الأشقر (المغص) وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون مغصر
قال الجوهري والفتح حامى وقال الأزهرى أيضا الصواب ما قاله
ابن السكيت وهو المغص والمغص بالغين المعجمة ساكنة ولا يقال
يتسركها ومغص فلان بالبناء للفعل فهو ممغوص وحكى ابن القوطية
مَغِصَ مَغْسًا من باب تعب ومَغِصَ بالبناء للفعل مَغْسًا بالسكون
والبصاد لغة فيهما (مِغِل) مَقْلًا من باب تعب فهو مِغِلٌ مَغَصٌ يَأْخُذُ مِغِلًا
الدُّوَابُّ عن أَكَلِ التراب

(الميم مع القاف وما يثلثهما)

(مقته) مقتا من باب قتل أبغضه أشدَّ الْبُغْضِ عن أمر قبيح ومَقَّتْ مقتت
الى الناس بالضم مَقَاتَةً فهو مَقِيت (مقِر) مَقَرًا فهو مَقُور من باب تعب مقر
صار مُرًا قال الأصمى المِقِرَّ الصَّيْرَ وقال ابن قتيبة شبه الصَّيْرَ وامقر
إمقارا لغة وابن مُمَقِّرٌ حامض (مقلته) مقلًا من باب قتل غمسته في الماء مقل
أو غيره والمُقْلَةُ وزان غرفة شُحْمَةُ العين التي تَجْمَعُ سوادها ويباضها
ومَقْلَتُهُ نظرت اليه والمُقْلُ حُلُّ الدَّوْمِ

(الميم مع الكاف وما يثلثهما)

(مكث) مَكْثًا من باب قتل أقام وتلبث فهو ما كث ومكث مكثًا فهو مكث
مَكِثَ مثل قرب قربا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فكث غير بعيد
بالتثنية ويتعدى بالهمزة فيقال أمكته وتمكث في أمره اذا لم يتجمل
فيه (مكر) مَكْرًا من باب قتل خَدَعَ فهو ما كر وأمكر بالآلف لغة
ومكر الله وأمكر جَارَى على المكر وسى الجزاء مكرًا كما سى جزاء السيئة
سئنة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) في البيع مكسا من مكس
باب ضرب قَصَصَ الثَّنَينَ وماكس مأكسة ومكاسا مثله والمكس
الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مَكَّاسٌ ثم سُمِّيَ
الماخوذ مَكْسًا تسمية بالمصدر وُجِعَ على مَكُوسٍ مثل فلس وفلوس
وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلمًا عند البيع
والشراء قال الشاعر

وفي كل أسواق العراق إتادة * وفي كل ماباع امرؤ مكس درهم
مكك (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكّة على البدل وقيل بالباء البيت
وبالمح ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك ميكال وهو مذكر وهو
ثلاث يملجات والكليجة منّا وسبعة أثمان منّا والجمع مكّاك وربما
قيل مكّاكي على البدل ومنعه ابن الأنباري وقال لا يقال في جمع
المكوك مكّاكي بل المكّاكي جمع المكّا وهو طائر قال
مكّاؤها غرد يحمي سب الصوت من ورشائها

مكن (مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان فتحه فخانه عظم عنده
وارفع فهو مكن ومكنته من الشيء تمكينا جعلته له عليه سلطانا وقدره
فتمكن منه واستمكن قدر عليه وله مكنة أي قوة وشدة وأمكنته منه
بالألف مثل مكنته وامكنني الأمر سهل وتيسر

(المسيم مع اللام وما ينثما)

ملج (ملج) الصبي أمه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة
رَضَعُها ويتعدى بالهمزة يقال أمليته أمه والمرة من الثلاثي ملجة
ملج ومن الرابح املاجة مثل الاكرامة والاحراجة ونحوه (الملج) يذكر
ويؤنث قال الصغاني والتأنيث أكثر واقتصر الزحشري عليه وقال ابن
الأنباري في باب ما يؤنث ولا يذكر الملج مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع
ملاح بالكسر مثل بزوئثار وملحت القدر ملحا من بابي نفع وضرب
أفقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكثرت فيها الملج قلت أمليتها بالألف
وقال الأزهري إذا أكثرت الملج قلت ملحتها تملحا وسمك ملج ومملوج
ومليج وهو المقدد ولا يقال مالح الا في لغة رديئة والملاحة بالتشديد
منيت الملج وملج الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها
ملج يفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خشن هذا هو
الأصل في اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا ملج أجاج»
لكن لما كثر استعماله خفف واقتصر في الاستعمال عليه فقيل ملج
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل
مالح من النوادر التي جاءت على غير قياس نحو أقبل الموضع فهو باقل
وأغضى الليل فهو غاض وسيأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأنشد
ابن فارس * وماء قوم مالح ونافع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابي
وأفشد بعضهم لُعمَر بن أبي ربيعة

ولو تَمَلَّكت في البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

ونقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالح ثم قال يقال ماء مالح وملح
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالح لغة لا تُشْكِر وإن كانت قليلة
وقال في المجرد ماء مالح وملح بمعنى وقال ابن السِّيد في منلث اللغة ماء
ملح ولا يقال مالح في قول أكثر أهل اللغة وعبارة المتقدمين فيه ومالح

قليل ويعنون بقلته كونه لم ينجح على فعله فلم يتهدي بعض المتأخرين إلى
مغزاهم وحلوا القلة على الشهرة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على
جريانه على فعله كيف وقد نقل أنها لغة حجازية وصرح أهل اللغة بأن
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعزها
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء
ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالح فعلى هذا هو جار على القياس
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو الذي يضرب
إلى البياض فهو أملح والأني ملحاء مثل أحر وحرء وكيش أملح
إذا كان أسود يعلو شعره بياض وقيل نقي البياض وقيل ليس بخالص
البياض بل فيه غفرة وفيه ملحة وزان غرفة وملح الشيء بالضم ملاحة
بفتح وحسن منظره فهو مليح والأني مليحة والجمع ملاح والملاح
بالتشديد السفن وهو الذي يجرى السفينة (ملس) الشيء من بابي تعب
وقرب ملسة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لأن ونعم مأسه فهو
أملس والأني ملساء مثل أحر وحرء ومنه يقال في البيع الملسى
يفتح الكل وهي كلمة مؤنثة بالألف يقال أبيعك الملسى لأعده قال
الأزهري أي تخلص وتيقلت فلا ترجع علي ولا عهدة لك علي وقال
بعضهم معنى قولهم الملسى لأعده له ذو الملسى لأعده له وهو ذهب
في خفية وهو تفت لفعلته ومعناه خرج من الأمر سالما فأنهض عنه لاله
ولا عليه وقيل معنى الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيقبض
التمن ثم يغيب فاذا اتترعت من يد المشتري لا يتمكن من مطالبة البائع
بضمان عهدها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا تؤدده من باب تعب
وتملقت له كذلك (ملكته) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم
منه والفاعل مالك والجمع ملاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله
عليه ملكة بفتحين وهو عبد ملكة بفتح اللام وضها إذا سبي ومك
دون أبويه وملك على الناس أمرهم إذا تولى السلطنة فهو ملك بكسر
اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم الملك
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شددته وقويته
وهو يملك نفسه عند شهوتها أي يقدر على حبسها وهو أملك لنفسه أي
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما تملك أن فعل أي لم
يستطع حبس نفسه والملك بفتحين واحد الملائكة وتقدم في تركيب
ألك وملكت امرأة أملكها من باب ضرب أيضا تزوجتها وقد يقال
ملكيت بامرأة على لغة من قال تزوجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة
المفعول آخر يقال ملكته امرأة وأملكته امرأة وعليه قوله عليه السلام

مَلَكْتُكُمَا بما معك من القرآن أَى زَوَّجْتُكُمَا وَكُنَا فِي إِمْلَاكِه أَى فِي نِكَاحِهِ
وَتَرْوِيحِهِ وَالْمَلَاةُ بِكسر الميم اسم بمعنى الإِمْلَاكِ وَالْمَلَاةُ بفتح الميم اسم من
ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكاه
علينا بالتشديد أيضا فتملك وملك الأمر بالكسر قَوْمَاهُ وَالْقَلْبُ مَلَاةٌ
الْجَسَدُ (مَلَاةٌ) وَمَلَّتْ مِنْهُ مَلَاةٌ مِنْ بَابِ نَعَبَ وَمَلَاةٌ سُمِّتَتْ وَضُمَّتْ
وَالْفَاعِلُ مَلُولٌ وَيَتَعَدَّى بِالْمَعْرُوفَةِ يُقَالُ أَمَلْتُهُ الشَّيْءَ وَالْمَلَّةُ بِالْفَتْحِ قِيلَ
الْحُفْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ لِحُفْرِ وَقِيلَ التُّرَابُ الْحَاظَرُ وَالزَّمَادُ وَمَلَّتْ الْخَبْرُ وَالنَّحْمُ فِي النَّارِ
مَلًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ مَلِيلٌ وَمَلُولٌ وَأَطْعَمْتُهُ خَبْرَ مَلَّةٍ بِالْإِضَافَةِ وَخَبْرَةٌ
مِلِيلَةٌ عَلَى الْوَصْفِ مَعَ الْهَاءِ وَالْمَلَّةُ بِالْكَسْرِ الدَّرِينُ وَالْجَمْعُ مَلَلٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ
وَسَدَرٍ وَأَمَلَّتِ الْكَاتِبُ عَلَى الْكَاتِبِ إِمْلَالًا لِقَبْلَتِهِ عَلَيْهِ وَأَمْلَيْتُهُ عَلَيْهِ إِمْلَاءً
وَالْأَوَّلَى لُغَةٌ الْجِجَارُ وَبَنَى أَسَدٌ وَالثَّانِيَةُ لُغَةٌ بَنَى تَجَمُّعٌ وَقَيْسٌ وَجَاءَ الْكَاتِبُ
الْعَزِيزُ بِهِمَا «وَلِيَمْلِلَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ» «فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بِكُفْرَةٍ
وَأَصِيلًا» وَأَمْلَيْتُ لَهُ فِي الْأَمْرِ أَثَرْتُ وَفِي التَّزْيِيلِ «أَنَا تُمْلَى لِيْهِمْ
لِيَزِيدُوا لِيْ أُنْمًا» وَأَمْلَيْتُ لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ أَرْخَيْتُ لَهُ وَوَسَّعْتُ «وَالْمُجْرِي
مَيْلًا» قِيلَ مَلَّةٌ وَقِيلَ زَمَانًا وَاسْمًا وَالْمَلُولَانِ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ الْوَاحِدُ
فِي تَقْدِيرِ مَلًّا مِثْلُ عَصَا وَالْمَلَّا مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُّوا بِذَلِكَ لِلْمَلَانِيهِمْ
بِمَا يُتَمَسَّسُ عَنْهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لَأَنَّهُمْ يَمْلُتُونَ الْعِيُونَ
أَهْبَةً وَالصُّبُورُ هَيْبَةٌ وَالْجَمْعُ أَمْلَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَلَاءَةُ بِالضَّمِّ
وَالْمَلَّةُ الرِّقْلَةُ ذَاتُ لَفْقَيْنِ وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمَلَّاتِ الْإِنَاءُ مَلَّتًا
مِنْ بَابِ نَفَعَ فَتَمَلَّتْ أَوْ مَلَّوْهُ بِالْكَسْرِ مَا يَمْلُؤُهُ وَجَمْعُهُ أَمْلَاءُ مِثْلُ خُلِّ وَأَحْمَالُ
وَمَالَاهُ مِمَّا لَاهُ عَاوَنَةٌ مَعَاوَنَةٌ وَتَمَلَّتُوا عَلَى الْأَمْرِ تَوَالَوْا وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَلَى مَهْمُوزٌ أَيْضًا عَلَى قَعِيسٍ غَنَى
مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْنَامُ وَمَلَّوْهُ بِالضَّمِّ مَلَاءَةٌ وَهُوَ أَمْلَاءُ الْقَوْمِ أَى
أَقْدَرَهُمْ وَأَغْنَاهُمْ

(الميم مع النون وما يثلثمها)

منح (المنحة) بالكسر في الأصل الشاة أو الناقة يعطها صاحبها رجلا يشرب
لَبَنَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِمَالُهُ حَتَّى أَطْلُقَ عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ
منع ومنحته منعا من بابى نفع وضرب أعطيته والاسم المنحة (منعته) الأمر
ومن الأمر منعا فهو ممنوع عنه محروم والفاعل مانع والجمع منعة مثل كافر
وكفرة وجاء للبالغة منوع ومناع وامنح من الأمر كَفَّ عَنْهُ وَمَانَعَتُهُ الشَّيْءَ
بمعنى نازعته وَنَمَنَعَ عَنِ الشَّيْءِ وامنح بقومه تقوى بهم وهو في منعة بفتح
النون أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنْ رِيْدِهِ قَالَ الزَّخَرِيُّ وَهِيَ مُصْدَرُ
مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ مَانِعٍ وَهِيَ الْعَشِيرَةُ وَالْحَمَاءُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
مَقْصُورَةٌ مِنَ الْمَانَعَةِ وَقَدْ تَسْكُنُ فِي الشَّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا
وَأَزَالَ مَنَعَةَ الطَّيْرِ أَى قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْنَعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ
الْمَنَعَةِ وَمَنْعَ فَلَانِ الْبَالِيَاءُ لِلْفَعُولِ مَنَعَةٌ وَمَنَاعَةٌ وَمَنْعُ الْحِصْنِ مَنَاعَةٌ وَزَانُ

خَفْمٌ خَفَامَةٌ فَهُوَ مُنِيحٌ (مَنَّ) عَلَيْهِ بِالْعِشِّ وَغَيْرُهُ مَنَّ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَامْتَنَ مِنْهُ
عَلَيْهِ بِهِ أَيْضًا أُنْمَ عَلَيْهِ بِهِ وَالْإِسْمُ الْمَنَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ مَنَنٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ
وَسَدَرٍ وَقَوْلُهُ فِي التَّلْبِيَةِ وَالْأَقْرَنُ الْآلَنُ أَى وَإِنْ كُنْتَ مَارِضِيَّةً فَامْنِ
الْآنَ بِرِضَاكَ وَالْمَنَّةُ بِالضَّمِّ الْقُوَّةُ قَالَ ابْنُ الْقُطَاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضًا مِنْ
الْأَضْدَادِ وَمَنَنْتُ عَلَيْهِ مَنَّا أَيْضًا عَدَدْتُ لَهُ مَا فَعَلْتُ لَهُ مِنَ الصَّنَاعِ مِثْلُ
أَنْ تَقُولَ أُعْطَيْتُكَ وَفَعَلْتُ لَكَ وَهُوَ تَكْدِيرُ وَتَغْيِيرُ تَنْكَسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا
نَهَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ «لَا تَبْتَطِلُوا صِدْقًا بَيْنَ الْبَيْنِ وَالْأَذَى» وَمَنْ
هَذَا يُقَالُ الْمَنُّ أَخُو الْمَنِّ أَى الْإِمْتِنَانُ بِتَعْدِيدِ الصَّنَاعِ أَخُو الْقَطْعِ وَالْهَتْمِ
فَإِنَّهُ يُقَالُ مَنَنْتُ الشَّيْءَ مَنَّا أَيْضًا إِذَا قَطَعْتَهُ فَهُوَ مَنُونٌ وَالْمَنُونُ الْمَنِيَّةُ أُنْمَى
وَكُنَّا اسْمَ فَاعِلٍ مِنَ الْمَنِّ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهُا تَقَطَّعَ الْأَعْمَارُ وَالْمَنُونُ الدَّهْرُ
وَالْمَنُّ بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فَيَجِيءُ * وَمَنْ حَرَفَ يَكُونُ لِلتَّبْعِيضِ
نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا وَلَا بَتْدَاءَ الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدِ
أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِبْتِدَاءَ بِأَوَّلِ الْحَدِّ
وَكَذَلِكَ إِلَى لَهَا الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغَيَّا أَنْ أَرِيدَ اسْتِيعَابَ ذَلِكَ الشَّيْءِ
وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ أَنْ أَرِيدَ الْإِتِّصَالَ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ التَّمَّازِيِّ
فِي شَرْحِ الْمُعْجَمِ وَمَا قِيلَ مِنَ لِبَتْدَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ الْإِيجَازِ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْغَايَةِ
وَأَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى
السَّمْعِ وَسَرَتْ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى الْكُفُوفَةِ أَى إِبْتِدَاءَ السَّرْكَانِ مِنَ الْبَصَرَةِ
وَاتِّهَاهُ اتِّصَالَهُ بِالْكُفُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا يَدْخُلُ
مِنْ إِنْتِهَاءِ الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِزَمَانِ الْأَخْبَارِ أَنْ كَانَ هُوَ الْبَتْدَاءُ
وَالْتَقْدِيرُ صَمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صَمْتُ أَوَّلِ الشَّهْرِ
فَإِنَّهُ لَا يَقْتَضِي صَيَامًا بَعْدَ ذَلِكَ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَى إِبْتِدَاءُ زِيَادَةِ
فَضْلِهِ مِنْ عُنْدِ نَهَايَةِ فَضْلِ عَمْرٍو وَتَرَادَفَ فِي غَيْرِ الْوَاجِبِ عِنْدَ الْبَصَرِيِّ وَفِي
الوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ * وَمَنْ بِالْفَتْحِ اسْمُ تَكُونُ مُوصُولَةٌ
نَحْوُ مَرَرْتُ بَيْنَ مَرَرْتِ بِهِ وَاسْتَفْهَمَا نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينَ
فِي الْجَوَابِ وَشَرْطًا نَحْوُ مَنْ يَتَمُّ أَقَمَّ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومُ وَلَا التَّكَرَّارُ لِأَنَّهَا
بمعنى إِنْ وَالتَّقْدِيرُ إِنْ يَتَمُّ أَحَدُ أَقَمَّ مَعَهُ وَتَنْتَضِعُ مَعْنَى الشَّيْءِ نَحْوُ مَنْ يَرْغَبُ
عَنْ مَلَّةٍ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا مِنَ (الْمَلَّةِ) الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي
يُوزَنُ بِهِ رَطْلَانُ وَالثَّنِيَّةُ مَنَوَانُ وَالْجَمْعُ أَمْنَاءُ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةٍ
تَجَمُّعٌ مِنَ التَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ أَمْنَانُ وَالثَّنِيَّةُ مَنَانٌ عَلَى لَفْظِهِ وَمَعْنَى اسْمٍ مُوضِعٌ بِمَكَّةَ
وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذْكِيرُ فَيَصْرَفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَمَنْ ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ
وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا أَتَيْتُ مُنِعَ وَأَمْنَى الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَتَى مَنَى
وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمَنَى مَنَى لِمَا يُنْبِئُ بِهِ مِنَ الدَّمَاءِ أَى
يُرَاقُ وَمَنْ أَنْتَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَمَى قَدَرَهُ وَالْإِسْمُ الْمَنَّا مِثْلُ الْعَصَا وَتَمْنَيْتُ
كَذَا قِيلَ مَا خُذَ مِنَ الْمَنَّا وَهُوَ الْقَدَرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حَصُولَهُ وَالْإِسْمُ
الْمَنِيَّةُ وَالْأُمْنِيَّةُ وَجَمْعُ الْأَوَّلَى مَنَى مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمَدَى وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ الْأُمَانِيُّ

وَالضَّرْبُ وَقِيلَ الْمَهْنَةُ بِالْكَسْرِ لَفَةٌ وَأَتَكَّرَهَا الْأَصْحَمِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ الْفَتْحُ وَهُوَ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ وَخَرَجَ فِي ثِيَابِ مَهْنَتِهِ أَيْ فِي ثِيَابِ خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ وَتَقْصَرُ عَنْهُ

(الميم مع الواو وما ينثابها)

(مات) الإنسان يموت ومات يمات من باب خاف لغة وموت موت بالكسر أموت لغة نالته وهي من باب تداخل اللغتين ومثله من المعتل دِمَت تَدُومُ وزاد ابن القطاع كدَّت تَكُودُ وجدت تَجُودُ وجاء فيهما تَكَادُ وَتَجَادُ فهو مَيِّتٌ بالتثنية والتخفيف للتخفيف وقد جمعهما الشاعر فقال

لِوَسْ مِنْ مَاتٍ فَاسْتَرَحَ بَيِّتٌ « إِنَّمَا الْيَتُّ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ

وَأَمَّا الْحَيُّ فَيَمُتُ بِالتَّثْنِيفِ لِأَخِيرِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ»

أَيْ سَيَمُوتُونَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَمَاتَهُ اللَّهُ وَالْمَوْتُ أَخْصٌ مِنَ الْمَوْتِ

وَيُقَالُ فِي الْفَرْقِ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَتَفَقَّتِ الدَّابَّةُ وَتَبَلَّلَ الْبَعِيرُ وَمَاتَ يَصْلُحُ

فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَتَبَلَّلَ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كُنْكَالُكَ وَالْمَوَاتُ بَضْمُ الْمِيمِ وَالْفَتْحُ

لَفَةٌ مِثْلُ الْمَوْتِ وَمَاتَتِ الْأَرْضُ مَوَاتًا بِفَتْحَيْنِ وَمَوَاتًا بِالْفَتْحِ خَلَّتْ مِنْ

الْعَارَةِ وَالسُّكَّانُ فِيهِ مَوَاتٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَقِيلَ الْمَوَاتُ الْأَرْضُ الَّتِي

لَا مَالِكَ لَهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَالْمَوَاتَانِ الَّتِي لَمْ يَجْرُفْ فِيهَا أَحْيَاءٌ وَمَوَاتَانِ الْأَرْضِ

لَهُ وَرَسُولُهُ قَالَ الْفَارَابِيُّ الْمَوَاتَانِ بِفَتْحَيْنِ الْمَوْتُ وَهُوَ أَيْضًا ضَدُّ الْحَيَوَانِ

يُقَالُ اشْتَرَى مِنَ الْمَوَاتَانِ وَلَا اشْتَرَى مِنَ الْحَيَوَانِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيَةَ النَّوْمِ

مَوَاتًا وَتَسْمِيَةَ الْإِنْتِبَاهِ حَيَاةً وَرَجُلٌ مَوَاتَانُ الْفَوَادِ وَزَانُ سَكَانٍ أَيْ بَلِيدٌ

وَالْمَيِّتَةُ بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْهَيْبَةُ وَمَاتَ مَيِّتَةً حَسَنَةً وَالْمَيِّتَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَامَاتَ

حَتْفًا أَتَنَّهُ وَالْجَمْعُ مَيِّتَاتٌ وَأَصْلُهَا مَيِّتَةٌ بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ وَالتَّرِيمُ التَّشْدِيدُ

فِي مَيِّتَةِ الْإِنْسَانِيِّ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَالتَّرِيمُ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ فَرَقَا

بَيْنَهُمَا وَلَآنَ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَدِمِيَّاتِ فَكَانَتْ أَوْلَى بِالتَّخْفِيفِ

وَالْمَوْتِيُّ جَمْعٌ مِنْ يَمُوتُ وَالْمَيِّتُونَ نَحْصٌ بِذِكْرِ الْعَقْلَاءِ وَالْمَيِّتَاتُ بِالتَّشْدِيدِ

لِأَنَّهُنَّ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلْحَيَوَانَاتِ كُلِّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ مُفْرَدٍ وَالْأَمَوَاتُ جَمْعُ

مَيِّتٍ مِثْلُ بَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ قَالَ تَعَالَى «أَحْيَاءٌ وَأَمَوَاتٌ» وَالْمَرَادُ بِالْمَيِّتَةِ

فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مَامَاتَ حَتْفًا أَتَنَّهُ أَوْ قِيلَ عَلَى حَيْثَةٍ غَيْرِ مُشْرُوعَةٍ إِمَّا

فِي الْفَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَمَا ذُبِحَ لِلصَّغْمِ أَوْ فِي حَالِ الْأَحْرَامِ أَوْلَمَ يَقْطَعُ مِنْهُ

الْحَلْقُومَ مَيِّتَةً وَكَذَا ذُبِحَ مَا لَا يُقْبَلُ لِأَيْفِدِ الْحَلِّ وَيَسْتَفِي مِنْ ذَلِكَ لِلْحَلِّ

مَا فِيهِ نَصٌّ وَمَوْئِدَةٌ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَزَانُ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ بِالتَّخْفِيفِ قَرِيبَةً مِنْ

أَرْضِ الْبَلَاءِ يَطَّرَفُ الشَّامُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ إِلَى الْحِجَازِ وَهُوَ قَرِيبَةٌ مِنْ

الْكُرْكُ وَبِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قُتِلَ فِيهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ

ابْنِ حَارِثَةَ وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ (مات) الشيء موت

موتًا من باب قال ويميت ميتًا من باب باع لغة ذاب في الماء وماته غيره

من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماتت الأرض لانت وسهلت فهي

ميتة على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجًا اضطرب والموجة موج

وَالْمَيِّتُ مَعْرُوفٌ وَمَيِّتٌ يَمُتُ مِنْ بَابِ رَمَى لَفَةٌ وَالْمَيِّتُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَالتَّخْفِيفُ لَفَةٌ فَعَرَبَ أَعْرَابَ الْمَقْصُوصِ وَجَمَعَ الْمَيِّتُ مَيِّتٌ مِثْلُ يَرِيدُ وَبُرْدٌ لَكِنَّهُ أَلَزِمَ الْأَسْكَانَ لِلتَّخْفِيفِ

(الميم مع الهاء وما ينثابها)

مهد (المهد) معروف والجمع مهد مثل سهم والمهد والمهاد القراش

وَجَمْعُ الْأَوَّلِ مَهُودٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمَعَ الثَّانِي مَهْدٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ

وَمَهَّدَتِ الْأُمْرَ تَمْهِيدًا وَطَاقَهُ وَسَهَّلَتْهُ وَتَهَدَّى لَهُ الْأُمْرُ وَمَهَّدَتْ لَهُ الْعُدَّةَ

قِيلَتْهُ (المهر) صدق المرأة والجمع مهورَةٌ مِثْلُ بَعْلٍ وَبُعُولَةٍ وَقُلٌّ وَخَوْلَةٌ

وَنُحِّيَ عَنْ مَهْرِ الْبَيْتِ أَيْ عَنْ أَجْرَةِ الْفَاجِرَةِ وَمَهَرَتِ الْمَرْأَةَ مَهْرًا مِنْ بَابِ

نَفَعَ أُعْطِيَتْهَا الْمَهْرَ وَأَمَهَرَتْهَا بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَالثَّلَاثِي لَفَةٌ تَمِيمٌ وَهُوَ أَكْثَرُ

اسْتِعْمَالًا مِنْهُمْ مِنْ يَقُولُ مَهَرْتَهَا إِذَا أُعْطِيَتْهَا الْمَهْرَ أَوْ قَطَعَتْ لَهَا فِيهِ

تَمْهُورَةٌ وَأَمَهَرْتَهَا بِالْأَلْفِ إِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ فِيهِ تَمْهُورَةٌ فَعِلَى

هَذَا يَكُونُ مَهَرْتُ وَأَمَهَرْتُ لِاخْتِلَافِ مَعْنِيَيْنِ وَمَهَرٌ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ يَتَمَهَّرُ

بِفَتْحَيْنِ مُهَوَّرًا وَمَهَارَةٌ فَهُوَ مَاهِرٌ أَيْ حَازِقٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ وَمَهَرٌ فِي صِنَاعَتِهِ

وَمَهَرِيَّاتُهَا وَمَهَرُهَا أَفْتَحَهَا مَعْرِفَةً وَالْمَهْرُ وَلَدُ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ أَمْهَارٌ وَمِهَارٌ وَمِهَارَةٌ

وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ وَالْجَمْعُ مِهْرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَمِهَارٌ مِثْلُ رِمَةٍ وَرِيَامٌ وَمَهْرَةٌ

وَزَانُ تَمْرَةٍ بَلَدَةٌ مِنْ عُثْمَانَ وَمَهْرَةٌ أَيْضًا حَتَّى مِنْ قُضَاعَةٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ

سُمُّوا بِأَسْمِ آبِيهِمْ مُهْرَةٌ بَنُ حَيْدَانَ وَالْأَيْلُ الْمَهْرِيَّةُ قِيلَ نَسَبُهُ إِلَى الْبَلَدِ وَقِيلَ

إِلَى الْقَبِيلَةِ وَالْجَمْعُ الْمَهَارِيُّ بِالتَّثْنِيفِ عَلَى الْأَصْلِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ

لَكِنْ مَعَ قَلْبِ الْيَاءِ أَتَفَا يُقَالُ مَهَارَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى مُهْرَةَ ابْنِ

حَيْدَانَ وَهِيَ تَحَابُّ تَسْبِيْقُ الْخَيْلِ زَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ لَا يُعْدَلُ

بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرِّهَا وَمِنْ غَرِيبٍ مَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَقْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهَا

بِأَقْلٍ أَدَبٍ تَعَلَّمَهُ وَلَهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ سَرِيعًا وَلِسَانُ أَهْلِ مُهْرَةٍ

مُسْتَعِجِمٌ لَا يَكْدُ يُفْهَمُ وَهُوَ مِنَ الْخَيْرِيِّ الْقَدِيمِ وَالْمِهْرَجَانُ عِيدُ الْفُرْسِ

وَهِيَ كَلِمَتَانِ مُهْرٌ وَزَانٌ جُلٌّ وَجَانٌ لَكِنْ تَرَكَّبَتِ الْكَلِمَتَانِ حَتَّى صَارَتَا

كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَمَعْنَاهَا حَجَّةُ الرُّوحِ وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ الْمِهْرَجَانُ

يُؤَافِقُ أَوَّلَ الشِّتَاءِ ثُمَّ تَقْدَمُ عِنْدَ إِهْمَالِ الْكُتُبِ حَتَّى يَبْقَى فِي الْخَرِيفِ

وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاءَ وَذَلِكَ عِنْدَ زَوَلِّ الشَّمْسِ أَوَّلُ

مَهَقِ الْمِيزَانِ (مهي) مهقًا من باب تعب اشتدَّ بياضه فهو أمهق والأُنْثَى مهقاء

مهل مثل أحمر وحمراء (أملهه) إمهالًا أَنْظَرْتُهُ وَأَثَرَتْ طَلَبَهُ وَمَهَلَّتْهُ تَمْهِيلًا

مِثْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَقِيلَ لِلْكَافِرِينَ أَمَلَهُمْ رُؤْيَا» وَالْأَسْمُ الْمَهْلُ بِالْكَسْرِ

وَالنَّجْعُ لَفَةٌ وَأَمَهْلٌ أَمَهَالًا وَتَمْهَلُ فِي أَمْرِكَ تَمْهَلًا أَيْ أَتَدُّ فِي أَمْرِكَ

وَلَا تَتَعَجَّلُ وَالْمَهْلَةُ مِثْلُ غُرْفَةٍ كَذَلِكَ وَهِيَ الرِّفْقُ وَفِي الْأَمْرِ مَهْلَةٌ أَيْ نَاقِصَةٌ

مِنْهَا وَتَمْهَلُ فِي الْأَمْرِ تَمْهَلْتُ وَلَمْ تَعْجَلْ (مهن) مهنا من بابى قتل وضع خدَم

غيره والفاعل ماهن والأُنْثَى ماهنة والجمع مَهَّانٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَأَمَهْنَةُ

اسْتَعْدَمَتْهُ وَأَمَهْنَتُهُ ابْتَدَأَتْهُ وَالْمَهْنَةُ أَخْصٌ مِنَ الْمَهْنِ مِثْلُ الضَّرْبَةِ

أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج
مثل ثوب وأتواب وتوَج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس
مود إذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذى) بالذال معجمة الفسل
الأبيض مأخوذ من الماذية وهي الدرع البيضاء وقيل السهلة اللينة
مور (مار) الشيء مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقاة مَوارة اليد سرعة ومَار
تردد في عَرْض ومَار البحر اضطرب ومَار الدم سال ويمدَى بنفسه
وبالهمزة أيضا فيقال ماره وأماره إذا أسالهُ وقطأهُ ماريَةً بتشديد الياء
مكتنزة الخم لؤلؤة اللون وقد تحَقَّق وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد
البقرة البراقة اللون * والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان
ومعناه بيت المرضى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام
موز العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمرة وهو
موس الطلح (مَاس) وآسهُ مَوسا من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قيل
الميم زائدة ووزنه مفعَل من أوسى رأسه بالألف وعلى هذا هو مصروف
ينون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فعَلَى وزان حُلَى وعلى هذا
لا ينصرف لألف التأنيث المقصورة وأوْجَز ابن الأبنارى فقال الموصى
يذكَر ويؤنث وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف المَواسي
وعلى قول المنع المُوسيات كالحلبيات لكن قال ابن السكيت الوجه
الصرف وهو مفعَل من أوسيت رأسه إذا حلقته وهَل في البارع عن أى
عبيد لم أسمع تذكير الموصى الا من الأُموي وموسى اسم رجل في تقدير فعَلَى
ولهذا يُقال لأجل الألف ويؤيده قول الكسائي يُنسب الى موسى
وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة موسى وعيسى على لفظه فرقا بينه وبين
الياء الأصلية في نحو مَعْل فان الياء لأصلها تقلب واوا فيقال مَعْلَوَى
موش وأصله موشى بالشين معجمة فمزيت بالمهمل (الماش) حَب معروف
موق قال الجوهري وتبعه ابن الجوالقي وهو معرب أو مولد (الموق) انْحَف
معرب والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُوق العين همزة ساكنة ويجوز
التخفيف مؤنثها والمَاق لعة فيه وقيل الموق المؤنث والمَاق بالألف
المُقَدَّم وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن الموق والمَاق لغتان بمعنى المؤنث
وهو ما يلي الصُدغ والمَاق لعة فيه قال ابن القطاع مَاقِي العين فعَلَى وقد
غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مفعَل وليس كذلك بل الياء في آخره
للاحقاق وقال الجوهري وليس هو بمفعَل لأن الميم أصلية وانما زيدت
الياء في آخره للاحقاق ولما كان فعَلَى بكسر اللام نادرا لا أُخْت لها الحَق
بفعَل ولهذا جمع على مَاق وجمع الموق أمَاق بسكون الميم مثل قفل وأقفال
مول ويجوز القلب فيقال أمَاق مثل آبَاق وآبار (المال) معروف ويذكَر
ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مَال الرجل يَمَال مالا إذا كثر ماله
فهو مَال وامرأة مَالَةٌ ومَمُول اتخذ مالا ومولهُ غيره وقال الأزهري مَمُول مالا
اتخذهُ قَبِيَّة فقول الفقهاء ما يَمُول أى ما يَمَدُّ مالا في العُرف والمال عند

أهل البادية التَم (الموم) بالضم الشَّع معرب والمُوميا لفظه يونانية موم
والأصل مومياى لحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو
دواء يستعمل شربا ومروحا وخمادا (المثونة) الثقل وفيها لغات احداها مون
على فعُوله بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مَثُونات على لفظها ومأنت
القوم أمَانهم مهموز بفتحين واللغة الثانية مُونة بهمزة ساكنة قال الشاعر
* أَمِيرنا مُونَتُهُ خَفِيفَةٌ * والجمع مُون مثل غرفة وغرف والثالثة
مُونة بالواو والجمع مُون مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال
(الماء) أصله مَوَه فقلبت الواو ألفا لتحركها وافتتاح ما قبلها فاجتمع حرفان موه
خنيان فقلبت الماه همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مَرَّة والعرب
لا تجمع على الحرف إعلانين ولهذا يرد إلى أصله في الجمع والتصغير فيقال
مياه ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواه
بالمهمز على لفظ الواحد وماهت الركيعة مَوها وتَمَّاه أيضا كثر
ماؤها وأماها الله أكثر ماءها وأماه الحافر بلغ الماء وموّهت
الشيء طليته بماء الذهب والفضة وقول مَوَّه أى مَرَّخرف أو مخروج
من الحق والباطل
(الميم مع الياء وماثلتها)
(ماج) الرجل ميمعا من باب باع انخد في الركية فلا الدلو وذلك حين
يقل ماؤها ولا يمكن أن يستقي منها الا بالاعتراف باليد فهو مانح ومن كلامهم
المانح أعرف بأسيئ المانح وهو الذي يستقي الدلو فالتقط من أسفل لمن
يكون أسفل ومن فوق لمن يكون فوق وجمع المانح مَاحَة مثل قائف وقافة
(ماد) ميدا من باب باع وميدانا بفتح الياء تحرك والميدان من ذلك
لتحرك جوانبه عند السباق والجمع ميادين مثل شيطان وشياطين وماده
ميدا أعطاه والمائدة مشتقة من ذلك وهي فاعلة بمعنى مفعولة لأن المالك
مادها للناس أى أعطاهم إياها وقيل مشتقة من ماد يمد إذا تحرك فنهى
اسم فاعل على الباب (مازم) ميذا من باب باع أتاها باليرة بكسر الميم
وهي الطعام وأمازها لنفسه (مَزَنَة) مِيزا من باب باع عزله وفصلته ميز
من غيره والتثنية بالمعلة وذلك يكون في المشتقات نحو يميز الله الخبيث
من الطيب وفي المختلطات نحو وامتاوا اليوم أيها الجرهمون وتَمَّز الشيء
انفصل عن غيره والفقهاء يقولون يسن التميز والمراد سن إذا انتهى إليها عَرَفَ
مَضَاؤه ومنافعه وكأنه مأخوذ من ميزت الأشياء إذا فرقتها بعد المعرفة
بها وبعض الناس يقول التميز قوّة في الدماغ يُسَبِّط بها المعاني (ماط)
ميطا من باب باع تباعد وتبعَد بالهمزة والحرف فيقال أَماطه غيره
إماطة ومنه إماطة الأذن عن الطريق وهي التَّحِيَة لأنها إبعاد ومَاط به
مثل ذهب به وأذهبت وذَهبت به ومنهم من يقول الثلاثى والرباعى
يستعملان لازمين ومتعديين وأنكره الأصمعي وقال الكلام ما تقدم
(ماع) ميعا وموعا من باب باع وقال ذاب فهو مائع وسئل ابن عمر عن ميع

الفأرة تَقَعُ في السَّعْنِ فقال ان كان مانعا فَأَرْقَهُ وان كلن جامدا فَأَلْقِهَا وما حَوْلَهَا أى ان كان ذائبا وكل ذائب مائع ومائع يبيع ميعا سال على وجه الأرض منبسطا في هَيْبَةٍ ويتعدى بالهمزة فيقال أبعته واتساع الشيء على أفعَلْ أى سال ومنه قول سعيد بن المسيَّب في جهنم واد يقال له ويل لوسَّيرت فيه جبال الدنيا لا تمانع من شِدَّةِ حرِّه أى ذابت ومالت والميعة ضَمْعٌ يسيل من شجر بالرُّوم يُطْبَخُ فاصفاً فهو الميعة السائلة وما بَقِيَ مِنِّيها فهو الميعة اليابسة (مال) عن الطريق يبيل ميلا تركه وحاد عنه ومال الحاكم في حكمه ميلا أيضا جار وظلم فهو مائل وميَالٌ مبالغة ومال عليهم الدهر أصابهم بجوارحه ومال الخاطئ زال عن استوائه ومال يَمَالُ لغة ومَمَلا ومَيْمَلا في الكل ويتعدى بالهمزة والضعيف والمَيْلُ يفتحتين مصدر من باب تَعِبَ الاعوجاج خَلَقَهُ والمَيْلُ بالكسر عند العرب مقدار مَدَى البَصَرِ من الأرض قاله الأزهري وعند القدماء من أهل الهيمية ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين أربعة آلاف ذراع والخلاف لَفْظِي لأنهم اختلفوا على أن مقداره ست وتسعون ألف أصبع والاصبع ست شعيرات بَطْنُ كل واحدة الى الأخرى ولكن القدماء يقولون الذراع اثنان وثلاثون أصبعا والمحدثون يقولون أربع وعشرون أصبعا فاذا قُسم الميل على رأى القدماء كل ذراع اثنان وثلاثون كان المحصل ثلثه آلاف ذراع وان قسم على رأى المحدثين أربعة وعشرين كل المتحصل أربعة آلاف ذراع والفرق عند الكل ثلاثة أميال واذا قُدِّرَ الميل بالغلوات وكانت كل غلوة أربع مائة ذراع كان ثلاثين غلوة وان كان كل غلوة مائتي ذراع كان ستين غلوة ويقال للأعلام الميعة في طريق مكة أميال لأنها بنيت على مقادير مَدَى البَصَرِ من الميل الى الميل وانما أضيف الى بنى هاشم قيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حُدودُه وأعلاموه وأما الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فائتيا بذلك لأنهما وُضِعَا عَلَينِ على الهرولة كالليل من الأرض وُضِعَ عَلَما على مَدَى البَصَرِ قاله الأصمعي وغيره والعامة تقول لما يَكْتَحِلُ به ميل وهو خط وانما هو مَيْمُولٌ وقال الليث الميل المُمُولُ الذي يَكْتَحِلُ به البصر (مان) مينا مائة من باب باع كذب قال * وألقى قولها كذبا ومينا * (المائة) أصلها مئِيٌّ وزان يَمَلُّ يَحْدِثُ لام الكلمة ومَوْضِعُ عنها الهاء والقياس عند البصريين ثلاث مئين ليكون جَبْراً لما تَقَصَّ مثل عِزْرَيْنِ وسنين ومئات أيضا قال ابن الأَثْبَارِ والقياس عند أصحابنا ثلثمائة بالوحد وفي كتاب الله ثلثمائة سنين بالوحد وكتاب الله نزل بأفصح اللغات قال وأما مئين ومئات فهو عند أصحابنا شاذ

كتاب النوب

(النون مع الباء وما ينشأها)

ببب (الأنبوب) ما بين الحكيم من القَصَبِ والقناة والجمع أنابيب وأنبوب

النَّبات ما بين عُنْدَيْهِ قاله ابن فارس (نَبَتَ) نَبَتًا من باب قتل والاسم نبت النبات وأنبته الله بالألف في التعدية وأنبت في الزرعة وأنبهها الأصمعي وقال لا يكون الرباعي إلا متعديا فيقال أنبته الله ثم قيل لما نَبَتَتْ نبت ونبتات وأنبت الغلام لإنبات أشعره والجارية مثله ونبت الرجل الشجر بالتثنية عَرَسَهُ (نَبَتًا) الكلب ونبت علينا نحا من باب ضرب وفي لغة نبح من باب نفع ونابحنا مثل نبحنا والنباح بالضم صَوْتُهُ (نَبَذَهُ) نبذا من نبذ باب ضرب ألقته فهو منبوذ وصَيَّ منبوذ مطروح ومنه سمي النبذ لأنه يُبْذَرُ أى يُتْرَكُ حتى يشتد ونبت العهد اليهم نقضته وقوله تعالى فأنفذ إليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلت منهم النقص للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقص حتى تعلمهم أنك نقصت العهد فكفوا في علم النقص مستورين ثم أَوْقِعَ بهم ونبذ الأمر أهملته ونابذتهم خالفتهم ونابذتهم الحرب كاشفتهم ايادها وجاهرتهم بها وانبذت مكانا اتخذته بمنزل يكون بعيدا عن القوم ونهى عن المناذبة في البيع وهى أن تقول اذا نَبَذْتَ متاعك أو نبذت متاعى فقد وجب البيع بكذا وجلس بُذْء بضم النون وفجها أى ناحية (نبرت) الحرف نبرا من باب ضرب هَمَزَتْ قال ابن فارس النبر نبر في الكلام الهمز وكل شيء عُرِفَ فقد نبر ومنه النبر لارتفاعه وكسرت الميم على التشبيه بالآلة (نزه) نَزَا من باب ضرب لقيه والنز اللقب تسمية نبر بالمصدر وتنازوا يَنَازِعُهم بعضا (نشته) نشأ من باب قتل نبش استخرجه من الأرض ونبتت الأرض نبشا كشفتها ومنه نبش الرجل القبر والفاعل نبَّش للبالغة ونبتت السرا أفضتته (النبت) جبل من الناس نبط كانوا يزلون سواد العراق ثم استعمل في أخلاط الناس وعوامهم والجمع أنبساط مثل سَبَبٍ وأسباب الواحد نَبْطَاطٌ بزيادة ألف والنون تضم وتفتح قال الليث ورجل نَبْطَى ومنعه ابن الأعرابي واستنطت الحكم استخرجه بالاجتهاد وأنبطته انباطا مثله وأصله من استنط الحافر الماء وأنبطه انباطا اذا استخرجه بعمله (نبح) الماء نبوعا من باب قعد ونبح نبحا نبح من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين يَنْبُوعٌ والجمع يَنَابِيعٌ والمُنْبِيعُ بفتح الميم والباء تَخْرُجُ الماء والجمع مَنَابِيعُ ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله لإنباع (النبل) السهام العربية وهى مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل نبل الواحد سَهْمٌ فهى مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نَابِلٌ معه نَبْلٌ ونَبَالٌ بالتشديد يعمل النبل وجمعا نَبَالٌ مثل سَهْمٍ وسهام والنبله حجر الاستعناء من مدر وغيره والجمع نَبْلٌ مثل غرفة وغرف قيل سميت بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابي النبلة اللقمة الصغيرة والمُدْرَةُ الصغيرة وفي الحديث اتَّخَذُوا المَلَّاعِينَ وأَعْدُوا النَبْلَ والمحدثون يقولون النبل يفتحتين قال الفارابي والنبل عظام المَدَرِ والحجارة ويقال النبل جمع نيل قال الأزهري أما الذى في الحديث فبضم النون جمع نُبْلَةٌ وأما النبل يفتحتين فقد جاء بمعنى النبل الجسيم ومثله آدم جمع آدم

نبه (نِه) للآسر تَبَّها فهو نِه من باب تعب ونبه من نومه نها أيضا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنبهته من نومه ونَبَّته وسمى باسم الفاعل وأنبته نبا ونَبَّه بالضم تَبَّاهة تُرْفُ فهو نِبِه (نبا) السيف عن الضريبة تَبَّوا من باب قتل وتَبَّوا على قُومٍ رَجَعَ من غير قطع فهو ناب ونبا الشيء بعد ونبا السهم عن المهدف لم يُصبه ونبا الطَّعَن عن الشيء نَفَر ولم يَقْبَله والنَّبَا مَهْمُوزٌ انْتَهَرَ والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنبأته الخَبَرُ وبالخبر ونَبَّأته به أعلمته والنبيء على فِعْلٍ مَهْمُوزٌ لأنه أنبأ عن الله أي أخبر والاببدال والادغام لغة ناشئة وقرئ بهما في السبعة وتَبَّأ تَبَّأ مَهْمُوزٌ أيضا بفتحين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نَبِيءٌ على فِعْلٍ (النون مع التاء وما يثلهما)

نتج (النِتاج) بالكسر اسم يُشْمَلُ وَضْعُ البِهائم من العَنَمِ وغيرها وإذا وَلِيَ الانسان ناقة أو شاة ماضيا حتى تَضَعُ قِبَلِ نَجَبِها نَجْبا من باب ضرب فالانسان كالنابلة لأنه يَتَلَقَّى الولدَ ويُصْلِحُ من شأنه فهو ناجم والبهيمة مَتَوَجَّةٌ والولدُ نِتْجَةٌ والأصل في الفعل أن يتعدى الى مفعولين فيقال نَجَّبَها ولداً لأنه بمعنى ولدها ولداً وعليه قوله

* هُمُ تَحْمُولٌ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا * وَيُنِيّ الْفَعْلُ لِلْفَعُولِ فَيُحْدَفُ الْفَاعِلُ وَيَقَامُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَقَامَهُ وَيَقَالُ نَجَّجْتُ النَّاقَةَ وَلَدًا إِذَا وَضَعَتْهُ وَنَجَّجْتُ الْعَنَمَ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ زهير

* فَتَنْجُجُ لَكُمْ غِلْمَانُ أَشَامُ كُلُّهُمْ * وَيُحْمُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي اقْتِصَارًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى فيقال نَجَّجْتُ الشَّاةَ كَمَا يَقَالُ أُعْطِيَ زَيْدٌ وَيُحْمُوزُ أَقَامَةُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مَقَامَ الْفَاعِلِ وحذف المفعول الأول لفهم المعنى فيقال نَجَّجْتُ الولدَ وَنَجَّجْتُ السَّخْلَةَ أَيْ وُلِدَتْ كَمَا يَقَالُ أُعْطِيَ دَرَاهِمَ وَقَدْ يَقَالُ تَنْجَجْتُ النَّاقَةُ وَلَدًا بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وَلَدَتْ أَوْ حَمَلَتْ قَالَ السَّيِّدُ الْقَسْطِيُّ نَجَّجْتُ الرَّجُلَ الْحَامِلَ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَتَنْجَجُ هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَلِيلَةً وَأَنْجَجْتُ

نَتْرَ الْفَرَسِ وَذُو الْحَافِرِ بِالْأَلْفِ اسْتَبَانَ حَمَلُهَا فَهِيَ نَتُّوجٌ (نتره) نتر من باب قتل جذبته في شدة والنتره المسرة والجمع تَرَاتٌ مثل تَجِدَّةٌ وسجيدات نتف (نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نَزَعَتْه فانتفت وأنتفت من النبات نتن القطعة والجمع نَتَفٌ مثل غرفة وغرف وأفاده نَتْفَةٌ من عِلْمٍ أَيْ شَيْئًا (نَتْنٌ) الشئ بالضم نَتْنُوهُ ونَتْنَانُهُ فهو نَتْنٌ مثل قَرِيبٍ وَتَنَّنْتُ نَتْنًا من باب ضرب وَتَنَّنْتُ يَنْتَنُ فهو نَتْنٌ من باب تعب وأتن اثنان فهو مَتْنٌ وقد تكسر الميم للاتباع نَتَا فيقال مِتْنٌ وضم التاء اتباعا ليم قليل (نتا) الشئ يَنُتَا مَهْمُوزٌ بفتحين تَتَوُّاُ خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين وتَنَّتْ الْقَرْحَةُ وَرِمَتْ وَتَنَّتْ الدَّجَارِيَةُ ارتفع والفاعل نَاتِيٌّ وَالْكَتَبُ عَظْمٌ نَاتِيٌّ وَيُحْمُوزُ تَخْفِيفُ الْفَعْلِ كَمَا يُخَفَّفُ قَرَأَ فَهُوَ نَاتٍ مَقْصُوصٌ

(النون مع الشاء وما يثلهما)

نثر (نثره) نثر من باب قتل وضرب رَمَيْتُ بِهِ مُتَفَرِّقًا فَانْتَرَتْ وَتَرَتْ الْفَاكِهَةَ

ونحوها وَالتَّارُ بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالتَّارُ ويكون بمعنى المنشور كالكِتَابِ بمعنى المكتوب وَأَصَبْتُ مِنَ التَّارِ أَيْ مِنَ الْمُنْشُورِ وَقِيلَ التَّارُ مَا يَتَنَازَرُ مِنَ الشَّيْءِ كَالسَّقَاتِ اسْمٌ لِمَا يَسْقُطُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ تَسْبِيهَا بِالْفَضْلَةِ الَّتِي تُرْمَى وَتَرُ الْمَوْضِعُ وَاسْتَشْرَقَ بِمَعْنَى اسْتَشَقَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرِقُ فَيَجْعَلُ الْاسْتِشْقَاءَ إِصْطَالِ الْمَاءِ وَالْاسْتِثَارَ اخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مَخَاطٍ وَغَيْرِهِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَشْقِي ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَشْرِ فِي حَدِيثٍ إِذَا اسْتَشَقَّتْ فَأَتَتْ بِهَمْزَةٍ وَصَلَتْ وَتَكْسَرُ التَّاءُ وَتُضَمُّ وَأَتَرُ الْمَوْضِعُ إِثَارًا لُغَةٌ وَسَلَّ أَبُو عَبْدِ الْحَدِيثِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (نثلت) الكثرة نثلا من باب قتل استخرجت ما فيها من الثَّيْلِ (نثوته) نثل / نثوا من باب قتل أظهرته والثَّاءُ وَزَانَ الْحَصَى أَظْهَارَ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ (النون مع الجيم وما يثلهما)

(نَجَّبَ) بِالضَّمِّ نَجَّيَةً فَهُوَ نَجِيبٌ وَالْجَمْعُ نَجَائِبٌ مِثْلُ كَرَمٍ فَهُوَ كَرِيمٌ وَهُمْ كُرَمَاءُ نَجَبٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْأُنْثَى نَجِيبَةٌ وَالْجَمْعُ نَجَائِبٌ وَهُوَ نَجِيبَةُ الْقَوْمِ وَزَانَ رَطْبَةً أَيْ خِيَارَهُمُ وَتَنْجِيتهُ اسْتَخْلَصَتْهُ وَأَنْجَبَ إِنْجَابًا وَلَدَهُ وَلَدَ نَجِيبٍ (أَنْجَجْتُ) نَجَّجْتُ الْحَاجَةَ إِنْجَاحًا وَأَنْجَحَ الرَّجُلُ أَيْضًا إِذَا قُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَةُ وَالْأَسْمُ النَّجَاحُ بِالْفَتْحِ وَهِيَ سَمِيٌّ وَنَجَّجْتُ تَنْجَجُ بفتحين وَيَنْجَحُ صَاحِبُهَا أَيْضًا لُغَةً فِيهَا وَالْأَسْمُ النَّجَّجُ وَزَانَ قُتْلَ وَرَأَى تَنْجِيجَ (نَجَّدْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلِ وَأَنْجَدْتُهُ أَعْتَهُ وَالتَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ وَالتَّشْدَةُ وَجَمْعُهَا تَجْدَاتٌ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٌ وَتَجْدُ الرَّجُلُ فَهُوَ تَجِيدٌ مِثْلُ قَرِيبٍ إِذَا كَانَ ذَا تَجْدَةٍ وَهِيَ الْبَاسُ وَالتَّشْدَةُ وَاسْتَجَدَّ فَانْجَدَّ سَأَلَهُ التَّجْدَةَ فَاطَاعَهَا بِهَا وَالتَّجْدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ تَجُودٌ مِثْلُ فُلَسْ وَفُلُوسٍ وَبِالْوَاوِ سَمِيَّ بِلَادٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ مِمَّا بَلَى الْعِرَاقَ وَلَيْسَتْ مِنَ الْحِجَازِ وَإِنْ كَلَّمْتُ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ كُلُّ مَاورَاءَ الْخَلْدِ الَّذِي خَدَقَهُ كَسْرَى عَلَى سَوَادِ الْعِرَاقِ فَهُوَ تَجْدٌ أَيْ أَنْ تَبِيلَ إِلَى الْحَزَةِ فَإِذَا مَلَّتْ إِلَيْهَا فَانَّتْ فِي الْحِجَازِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ تَهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ تَجْدٌ (النَّاجِدُ) السِّنُّ بَيْنَ الضَّرْسِ وَالنَّيَابِ وَصَحَّحَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ نَجْدٌ قَالَ تَعْلَبُ الْمَرَادُ الْأَنْيَابِ وَقِيلَ النَّاجِدُ آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَهُوَ ضَرْسُ الْحُلْمِ لِأَنَّهُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَيْلَ الْعَقْلِ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ كَلَامُهَا نَوَاجِدُ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَتَكُونُ التَّوَاجِدُ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَافِرِ وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ انْتَلَفَ الْأَنْيَابِ (نَجَرْتُ) الْخَشَبَةَ نَجْرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَالْفَاعِلُ نَجَّارٌ وَالتَّجَارَةُ نَجْرٌ مِثْلُ الصَّنَاعَةِ وَنَجَّرَ بِلْدَةً مِنْ بِلَادِ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ الْبَكْرِيُّ سَمِيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ حَقَّطَانَ وَالتَّجَارُ بِالْكَسْرِ الْحَسَبُ (نَجَزَ) الْوَعْدَ نَجْرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ تَعَجَّلَ وَالتَّعْجُزُ مِثْلُ قَتْلِ اسْمُ نَجْرٍ مِنْهُ وَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفُ فَيَقَالُ أَنْجَزْتُهُ وَنَجَزْتُ بِهِ إِذَا تَجَلَّاهُ وَاسْتَنْجَزَ حَاجَتَهُ وَتَنْجِزُهَا طَلَبَ قَضَاءَهَا عَنْ وَعْدِهِ إِيَّاهُ وَشَيْءٌ نَاجِزٌ حَاضِرٌ وَبَعْتُهُ نَاجِرًا بِسَاجِزٍ أَيْ يَدَا بَيْدٍ وَالتَّجَارَةُ فِي الْحَرْبِ الْمُبَارَاةُ

وُطِها لأن المسح لا يَقْطَع النجاسة بل يُبْقِي أثرها
(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نخب) نخباً من باب ضرب بَنَى والاسم النَّخْبُ ونَخَبَ نخباً من باب نخب
قتل نَذَرَ وَقَضَى نخبه مات أو قُتِلَ في سبيل الله وأصله الوفاء بالندى
وفي التنزيل فَنَهَمَ من قَضَى نخبه (نحت) بيتاً في الجبل نحتاً من باب ضرب نحت
ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشب أيضاً نحتاً نَحَرها
والآلة المُنَحَات بالكسر وهي القُدُوم (نحرت) البهيمة نحرًا من باب نحر
نفع ومنه عِيد النَّحْر والمُنَحَّر موضع النحر من الحائِى ويكون مصدراً
أيضاً والنَّحْر موضع القِلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس
وتطلق النحور على الصدور (نحف) من بابى تعب وقرب تخافة هُزِلَ نحف
فهو نَحِيف ويعبى بالهمزة فيقال أنحفه ألمٌ إذا هَزَلَه (النحل) مؤنثة نحل
الواحدة نَحْلَةٌ وَنَحْلَتُهَا نَحْلٌ يفتحون نَحْلًا مثل قتل أعطيت شيئا من غير
عَوَض بطيب نفس وَنَحَلْتُ المرأة مَهْرَهَا نَحْلَةً بالكسر أعطيتها والنَحْلَةُ
الدَّعْوَى وَنَحَلَ الجسمُ يَنْحَلُ يفتحون نَحُولًا سَقَمَ ومن باب تعب لغة
وأنحله ألمٌ بالألف (نخم) نخمًا من باب ضرب ونخياً أيضاً صوت نحم
فهو نَحْمٌ وبه لَقِبَ ومنه نَعِمَ بن عبد الله النَّعَامُ العَدُوى من الصحابة
ورجل نَحَامٌ يَنْحَلُ إذا طَلِبَ منه شيء كَثُرَ سَعَالُهُ والنَّخْمَةُ السَّعْلَةُ وزنا
ومعنى (نحوت) نَحَوْتُ الشيء من باب قتل قصدت فالنحو التقصد ومنه نحا
النحو لأن المكلم ينحويه منهاج كلام العرب إفراذا وتركيباً والنحى سقاء
السَّيْنِ والجمع أنحاء مثل حل وأحمال ونحاه أيضاً مثل يَرُوبِشَارَ
وأتقنى في سببه اعتمد على الحباب الأيسر وأنحى انحاء مثله هذا هو
الأصل ثم صار الاتقاء الاعتماد والميل في كل وجه واتقنت لفلان
عَرَضَتْ له وَتَقَنَّتْ الشيءَ عَزَلَتْهُ فَتَنَّتْهُ والتاحية الجانب فاعلة بمعنى
مفعولة لأنك نَحَوْتُها أى قَصَدْتُها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(انخبه) إذا انخرته ورجل نَخِيبٌ وَمُنْتَخَبٌ ذاهب العقل وهو مُنْخَبَةٌ نخب
وزان رطبة أى خيار القوم وهو نخب القوم (المنخر) مثال مسجد نخر
تخرق الأنف وأصله موضع النخير وهو الصوت من الأنف يقال نخر
ينخر من باب قتل إذا مَدَّ النَّفْسَ في الخياشيم والمنخر بكسر الميم للاتباع
لغة ومثله مَتَيْنِ قالوا ولا ثالث لهما والمنخور مثل عصفور لفة طي
والجمع مَنَاحِرُ وَمَنَاحِيرُ وَيَخِرُ الْعَظْمُ نَحْرًا من باب تعب بَلَى وَفَتَتْ فهو
نَحْرٌ وَنَاخِرٌ (نخست) الدابة نخساً من باب قتل طعته بعد أو غيره نخس
فهاج والفاعل نخأس مبالغة ومنه قيل لدلال الدواب ونحوها نخأس
(النخاعة) بالضم ما يُخْرِجُهُ الإنسان من حلقه من مَخْرَجِ الحاء المعجمة نخع
هكذا قِيَدَ ابن الأثير وقال المطرزي النخاعة هى النخامة وهكذا قال
في العُباب وزاد المطرزي وهى ما يخرج من الخيشوم عند التثنع وكأنه

نخس (نخس) الشيء نخساً فهو نخس من باب تعب إذا كان قدراً غير نظيف
ونخس نخساً من باب قتل لغة قال بعضهم ونخس خلاف طهر
ومشاهير الكتب ساكنة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة
فهو موافق لهذا والاسم النَّجَاسَةُ وثوب نخس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس ونخس الشيء ونخسته والنجاسة
في عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم
نخش والنحر (نخش) الرجل نخشاً من باب قتل إذا زاد في سألته أكثر من
ثمنها وليس قصده أن يشربها بل ليغريه فيؤقعه فيه وكذلك في النكاح
وغیره والاسم النَّخْشُ يفتحون والفاعل ناخش ونخاش مبالغة ولا
تَنَاجَشُوا لا تفعلوا ذلك وأصل النَّخْشِ الاستتار لأنه يَسْتَرُّ قَصْدَهُ
ومنه يقال للصادق ناخش لاستتاره والناخش ملك الحبشة مخفف عند
نخع الأكثر واسمه أَفْخَمَةُ (اتنعم) القوم إذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه
ونجموا نجماً من باب نفع ونجموا كذلك والاسم النجعة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجعة ونواجع وتجمعت البلد أئنته ونجم الدواء والعلف
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر تجلّه
أبوه تجلاً من باب قتل والنجل بالكسر آلة معروفة والنجل يفتحون
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين تجلاء مثل حمراء
والانجيل قيل مشتق من تجلته إذا استخرجته (النجم) الكوكب
والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تُؤَوِّتُ
بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات
السنة بالأنواء وكانوا يسمون الوقت الذى يبلى فيه الأداء نجماً تجوزاً
لأن الأداء لا يُعْرَفُ إلا بالنجم ثم توسعوا حتى سماوا الوظيفة نجماً لوقوعها
في الأصل في الوقت الذى يطلع فيه النجم واستشفوا منه فقالوا نجبت
الدَّيْنُ بالتثنية إذا جعلته نجومًا قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
وكل وظيفة نجم وإذا أطلقت العرب النجم أرادوا القُرْياً وهو علم عليها
بالألف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق
يُعْظَمُ ويقوم به وفي التنزيل «والنجم والشجر يسجدان» وتجم النبات
نجا وغيره نجومًا من باب قعد طلع (نجا) من الملاك ينجو نجاة خاص
والاسم النَّجَاءُ بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة
من العرب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيتته ونجيتته وناجيتته
ساررتّه والاسم النَّجْوَى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضاً والتجوا الخراء
ونجا الفاطن نجواً من باب قتل نرجح ويُستند الفعل الى الانسان أيضاً
فيقال نجا الرجل إذا تنوط ويتعدى بالتضعيف وتَسَرَّ النَّاجِ تَجْوَةً
وهى المُرتَفِع من الأرض واستنجبت غسل موضع التجو أو مسحته
بجحر أو مدر والأول مأخوذ من استنجبت الشجر إذا قطعته من أصله
لأن الغسل يزِيل الأثر والثانى من استنجبت النخلة إذا تنقطت

ماخوذ من قولهم تنفع السحاب اذا غام فافيه من المطر لأن الذي لا يكون لا من الباطن وتنفع رعى بُخَاعته والتَّطَاعَ خيط أبيض داخل عظم الرِّبَّة يمتد الى الصُّلب يكون في جوف القفَّار والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر وتَحَمَّتُ الشاة نَحْمًا من باب نَحَمَ نَحْمًا من مَنَحَ منتهى الذَّجج الى النُّخَاع والتَّخَعُ بفتحين قبيلة نخل من مُدَحِّج ومنهم ابراهيم النَّخَعِي (النَّخَل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل جمع بينه وبين واحد المَاء قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤنثون أ كثره فيقولون هي التَّسر وهي السُّر وهي النَّخل وهي البَقَر وأهل نجد وتميم يذكرون فيقولون نَخْل كرم وكريمة وكرائم وفي التزويل نَخْل مُنْقَمِر ونَخْل خاوية وأما النَّخِيل بآاء فؤنثة قال أبو حاتم لا اختلاف في ذلك وبَطْن نخل ويقال نخلة بالافراد أيضا وهما نخلتان احداهما نخلة اليمامية يواد يأخذ الى قرن والطائف قال الشاعر * وما أهل يَجِي نَخْلَةَ الحُرْم * أى المُحْرَمون وبها كان ليلة الجلق وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار الى الطائف بينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية يواد يأخذ الى ذَات عَرَق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان وَتَحَلَّتْ الدَّقِيقُ نَخْلًا من باب قتل وَتَخَالَفَ قَسْرَ الحَبِّ ولا يأكله الآدمي والمُنْخَل يضم الميم ما يُنْخَل به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة وَتَحَلَّتْ كَلَامُهُ تَحَرَّتْ أجوده واتحلت الشيء أخذت أفضله والنَّخَال الذي يُنْخَل التراب في الأُرْعة لطلب ماسقط من الناس ويسمى المَصُول نَحْم والمُفْلَس وكله غير عربي في هذا المعنى (النَّخَامَة) هي النُّخَاعَة وزنا نَحَا ومعنى وتَقَمَّ رعى بُخَامَتِهِ (النَّخُوعَة) العظيمة وَاتَّخَذَ تَعَاظُمَ وَتَكَبَّرَ (النون مع الدال وما يثلثهما)

ندب (ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول مندوب والأمر مندوب اليه والاسم التَّذْبَة مثل غرفة ومنه المندوب في الشرع والأصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة منه لفهم المعنى وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت ندبا من باب قتل أيضا وهي نادبة والجمع نوادب لأنه كاللداء فانها ثقيل على تعديد محاسنه كأنه يَسْمَعُهَا والتَّذَبُّبُ الخَطَر والجمع أُنْدَاب مثل ندح سبب وأسباب (النَّذَج) الموضع المتسع من الأرض والجمع أُنْدَاج مثل قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مَنُوحَة بفتح الميم أى سَعَة وَفُسْحَة ندد (نَدَّ) البعير نَدًا من باب ضرب وندادا بالكسر ونديدا نَحَر وذهب على وجهه شاردا فهو نَادَّ والجمع نَوَادَّ والنَّد بالفتح عود يُنْخَر به والنَّد بالكسر المثل والتندي مثله ولا يكون الند الا تخالفا والجمع أُنْدَاد مثل حمل ندر وأحمال (ندر) الشيء يندور من باب قد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر الجبل وهو ما يخرج منه ويَبْرُز وندر فلان من قومه خرج وندر العظم

من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أى فيما بين الأيام وندري في فضله تقدم وندر الكلام نَدَارَة بالفتح فَصَحَّ وَجَاد (ندف) القطن ندفا من باب ضرب ندف والمُنْدَفُ بالكسر ما يندَف به وَنَدَّتِ السَّيَاء بِمَطَرٍ أَرْسَلَتْهُ (الْمُنْدِيل) ندل مذكر قاله ابن الأنباري وجاعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة في التصغير والجمع فانه لا يقال منديلة ولا منديلات ولا يوصف بال مؤنث فلا يقال مندبل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا قُذِفَت علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الأصل وَتَمَنَّنْتُ بالمندبل وتمنلت تمنسحت به وحذف الميم أكثر وأنكر الكسائي تمنسدت بالميم ويقال هو مشتق من نذلت الشيء ندلا من باب قتل اذا جذبته أو أخرجه ونقلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة ندم فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل نَدَمَان أيضا وامرأة نَدَمَانَة والجمع نَدَامَى مثل سَكَرَى بالفتح ويتعدى بالهمزة فيقال أُنْدَمْتُهُ والتَّيْمُ المَنَامُ على الشُّرب وجمعه نِدَام بالكسر وَنَدَمَاء مثل كريم وكرام وكرماء ويقال فيه أيضا نَدَمَان والمرأة ندمانة والجمع نَدَامَى (نَدَهَتْ) البعير نَدَهَا من باب نَحَم رددته ونهت الابل نده سَقَمَهَا مجتمعة قال السَّرُّسُطَى وقد يقال في البعير الواحد ندهته إذا سَقَمْتُهُ وندهته زجرته وكانوا يقولون للمرأة أذهبي فلا أُنْدَه سَرَبَكَ وتقدم في سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو ندا مجلس القوم وَمُحَدِّثُهُم وَالنَّدَى مُثَلَّ والمُنْدَى مثله ولا يقال فيه ذلك الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنَّدوة المَرَّة من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التي بناها قُصَي لانهم كانوا يَسُدُّون فيها أى يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع فيها وجمع النادى أُنْدِيَة ومنهم من يقول هذه أسماء القوم حال اجتماعهم والنَّدَى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه ندى من طَل ومن عَرَق قال * ندى المَاء من أعطافها المُحَلِّب * وندى الخَيْر وَنَدَى الشر وندى الصوت والنَّدَى ما أصاب من بَلَل وبعضهم يقول ما سقط آخر الليل وأما الذى يَسْقُط أوله فهو السَّدَى والجمع أُنْدَاء مثل سبب وأسباب وتقدم في رعى عن بعضهم جواز أُنْدِيَة وَيَذِيذُ الأرض نَدَى من باب تعب فهى نَدِيَة مثل تَبِيَة وَيُضْدَى بالهمزة والتضعيف وأصاها نَدَاوَة وَنُدُوَة بالتثنية وفلان أُنْدَى من فلان أى أكثر فضلا وخيرا وأندى صوتا منه كناية عن قوته وحُسنه والنَّدَاء الدَّعَاء وكسر النون أكثر من ضمها والمَدَّ فيها أكثر من القَصْر وناديته مناداة ونداء من باب قاتل اذا دعوته والمُنْدِيَات الخُرَّيَات اسم فاعل الواحد مُنْدِيَة ويقال المنديّة هي التي اذا دُكِرَتْ نَدَى لها الجيئين حياء

(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث «لا تذروا لله فان النذر لا يرَدُّ قضاءً ولكن يُستخرج به مأل البخل» وأنذرت الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل في التخويف كقوله تعالى «وأنذرهم يوم الآزفة» أى خوفهم عذابه والفاعل مُنذر ونذير والجمع نُذر بضمين وأنذرت بكذا فنذره مثل نذل أعلمته به فعلم وزنا ومعنى فالصلة فارقة بين الفعلين (نذل) بالضم نذالة سقط في دين أو حسب فهو نذل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

نارجيل (الرجس) نونه زائدة وتقدم في رجس (النارجيل) هو الحوز الهندى وهو مهموز ويجوز تخفيفه و (النرد) لعبة معروفة وهو معرب نرز و (النريوز) فيقول بفتح الفاء والنريوز لغة وهو معرب وهو أول السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس أول الخمل وعند القبط أول توت نرس والياء أشهر من الواو للقد فوعول في كلام العرب (النريسية) نوع من القرم والجمل ريسان قال في البارع وهي فعليانة بكسر الفاء باخاق الأئمة قال والعامه تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها رسا فيكون فعلانة قال أبو حاتم الريسية تحلة عظيمة الخدج سوداء اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبسرتها صفراء عظيمة وفي المثل أطيب من الزبد بالريسيان وإذا وافق الحق الهوى فهو الزبد مع الريسيان يضرب مثالا للأمر يستطاب ويستعذب

(النون مع الزاى وما يثلثهما)

نوح (نحنت) البئر نوحا من باب شغ وزوحا استقيت ماءها كلة ونحنت هي يستعمل لازما ومتعديا وبئر نوح بفتحين لا ماء فيها فعمل بمعنى مفعول مثل النفض والنخط ويجوز منوحة ونحنت الدار نوحا نذر بدت فهي نازحة (نذر) الشيء بالضم نزارة ونزورا فهو نزر ونزور بالفتح ونزير أى قليل ويتعدى بالحركة فيقال نذرت نذرا من باب قتل وعطاء منور ونزار بن معد بن عدنان وزان كتاب ورجل نزارى نزر منسوب اليه (نرت) الأرض نرا من باب ضرب كثر نرها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما وهو الندى السائل وأنزت نزع بالألف مثله (نزعت) من موضعه نزا من باب ضرب قلعت وأترعته مثله ونزع السلطان عامله عزله ونزع الى الشيء نزا ذهب اليه واشتاق أيضا والى أبيه ونحوه أشبهه ولعل عرقا نزع أى مال بالشبه ونزع في القوس مدها ونزع المريض نزا أشرف على الموت والمعنى في قلع الحياة ونزع عن الشيء نزعا كفف وأقلع عنه ونازعت النفس الى الشيء نزوعا ونزاعا بالكسر اشتاقت ونزعت مثله ونازعته في كذا منازعة ونزاعا خاصته وتنازع فيه وتنازع القوم اختلفوا ونزع نزا من باب تعب

انحسر الشعر عن جانبي جبهة فالرجل أنزع والمرأة زعراء ولا يقال نزعاء من لفظه وموضع النزع نزعة مثل قصة وهما نزعان (نزع) الشيطان نزع بين القوم نزا من باب تفع أفسد (نزع) فلان دمه نزا من باب نزع ضرب اذا استخرجه بجحامة أو فصد ونزفه الدم نزا من المألوب خرج منه الدم بكثرة حتى ضعف فالرجل نزييف فعل بمعنى مفعول ونزفت البئر نزا استخرجت ماءها كله فنزفت هي يتعدى ولا يتعدى وقد يقال أنزفتها بالألف فأنزت هي يستعمل الرباعى أيضا لازما ومتعديا (نزيق) نزا من باب تعب خفف وطاش فهو نزيق وناقعة نزقة ونزاق بالكسر نزيق صعبة الانقياد ونزيق القوس نزا أيضا وأنزقه صاحبه (النزيك) فيعمل نرك بفتح الفاء والعين رنج قصير وهو عجمى معرب ونزكه نزا من باب ضرب طعنه بالنزك ونزكه بقوله عابه (نزل) من علوانى سفلى ينزل نزل نزولا ويتعدى بالحرف والهمزة والتضعيف فيقال نزلت به وأنزلته ونزلته واستنزلته بمعنى أنزلته والمنزل موضع النزول والمنزلة مثله وهي أيضا المكانة ونزلت هذا مكان هذا أقننه مقامه قال ابن فارس التنزيل ترتيب الشيء ونزلت عن الحق تركته وأنزلت الضيف بالألف فهو نزيل فعل بمعنى مفعول والنزل بضمين طعام النزول الذى يهبط له وفي التنزيل هذا نزلكم يوم الدين وموضع نزل بفتحين ينزل فيه كثيرا ونزل الطعام نزلا من باب تعب كثر ريعه ونماؤه فهو نزل وطعام كثير النزل وزان سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير النزل وزان قتل ومنهم من يمنعها وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنزلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونزاله في الحرب منازلة ونزالا وتنالزا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر به نزاله وهي كالزكم وقد نزل قاله الصغاني (النزعة) قال ابن السكيت في فصل نزه مأنضعه العامة في غير موضعه خرجنا ننزحه اذا خرجوا الى البساتين وانما النزعة التباعد عن المياه والأرواف ومنه فلان ينزعه عن الأقدار أى يباعده نفسه عنها ويقال تنزهوا بحرمكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب بعض أهل العلم في قول الناس خرجوا يتنزهون الى البساتين أنه غلط وهو عندي ليس بغلط لأن البساتين في كل بلد إنما تكون خارج البلد فاذا أراد أحد أن يأتها فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا حتى استعملت النزعة في الخضر والحيان هذا لفظه وقال ابن القوطية وجماعة نزه المكان فهو نزيه من باب تعب ونزعه بالضم نزاهة فهو نزيه قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسنة وقال الرضخسى أرض نزهة وذات نزهة وخرجوا يستنزهون يطلبون الأماكن الغيرة وهي النزهة والنزه مثل غرفة وغرف (نزا) الفعل نزوا من باب قتل ونزوانا ونزب نزا والاسم النزاء مثل كتاب وغراب يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه ونزاه تنزية

(النون مع السين وما يثلثهما)

نسطر (النُسْطُورِيَّة) بضم النون فرقة من النصارى نسبة الى نُسْطُورُس الحكيم يقال كان في زمن المأمون وابستدع من الانجيل برأيه أحكاما لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو أَقَانِيْم ثلاثة والأقَانِيْم عندهم هي الأصول ففتر من التثليث ووقع فيه وأصله نُسْطُورُس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازٍ به من العربية ويقال كان نسطورس سناس قبل الاسلام وهذا أثبت قهلا (النَسْنَس) بفتح الأول قبل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق ينسب أحدهم على رجل نسب واحدة (نسبه) الى أبيه نسباً من باب طلب عزوته اليه وانتسب اليه اعترى والاسم النسبة بالكسر فجمع على نسب مثل سدره وسدر وقد تَضَمَّ تجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قبل الأب ومن قبل الأم ويقال نسب في تميم أي هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نسبته أي قريبه ونسب الى ما يوضح ويميز من أب وأم وحَيٍّ وقيل وبَلَدٍ وصناعة وغير ذلك فتأى بالياء فيقال مكى وعَلَوَى وتَرَكَنَى وما أشبه ذلك وسيأتى في الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان في النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القُرَشِيُّ الهاشمي لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له في الكلام فائدة الا التوكيد وفي تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القُرَشِيُّ المكِّي لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الداعي أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمُدُن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عرفاً طارئاً والأوّل هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو المصدر في مطلق الوصلة بالقرابة فيقال بينهما نسب أي قرابة وجمعه أنساب ومن هنا استعمل النسبة في المقادير لأنها وصلة على وجه مخصوص فقالوا يُؤَخَّذُ الدُّيُونُ من التُّركَةِ والزَّكَاةُ من الأنواع بنسبة الحاصل أي بحسابه ومقداره ونسبة العُشْرَةِ الى المائة العُشْرُ أي مقدارها العشر والمناسبُ القريب وبينهما مناسبة وهذا يناسب هذا أي يقاربه شبهاً ونسب الشاعر بلراً بنسب من باب ضرب نسباً بعرض بهوها وحُبها نسج (نسجت) الثوب نسجاً من باب ضرب والفاعل نَسَّاج والنساجة الصناعة ونوب نَسَجَ الخنّ قتل بمعنى مفعول أي منسوج الخن ويقال في المدح هو نَسِجَ وحده بالاضافة أي مُنفرد بمخصل عموده لا يشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لا ينسج على منواله غيره أي لا يُشْرِكُ بينه وبين غيره في السدى واذا لم يكن نفيساً فقد نَسِجَ هو وغيره على ذلك المِئْوَالِ ومنسج الثوب ومنسجه مثل المِرْقَقِ والمِرْقَقِ حيث يُنْسَجُ نسخ (نسخت) الكتاب نسخاً من باب نفع قتلته وانتسخته كذلك قال

ابن فارس وكل شيء خَلَفَ شيئاً فقد انتسخه فيقال انتسخت الشمس الظل والشَّيْبُ الشَّبابَ أي أزاله وكتب منسوخاً ومنسَخٌ منقول والنسخة الكتاب المنقول والجمع نُسُخٌ مثل غرفة وغرف وكتب القاضي نسختين بحكه أي كتابين والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتاً بنسخ شرعي ويكون في اللفظ والحكم وفي أحدهما سواء فُعل كما في أكثر الأحكام أو لم يُفْعَلْ كنسخ ذبح اسمعيل بالفداء لأن الخليل عليه السلام أمر بذبحه ثم نُسِخَ قبل وقوع الفعل وتَنَاسَخَ الأزمنة والقرون تتابعها وتداولها لأن كل واحد ينسخ حكم ما قبله ويثبت الحكم لنفسه فالذي يأتي بعده ينسخ حكم ذلك الثبوت ويُعْطِره الى حكم يخص هو به ومنه تناخ الورثة لأن الميراث لا يُقَسَّمُ على حكم الميت الأول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده (النسر) طائر معروف والجمع أنسر وأنسور نسر مثل فلس وأفلس وفلوس والنسر كوكب وهما اثنان يقال لأحدهما النسر الطائر والآخر النسر الواقع ونسّر صمّ والمنسرفه لغتان مثل مسجد ومقود خيل من المائة الى المائتين وقال الفارابي جماعة من الخليل ويقال المنسر الحيش لا يُمَرَّبُ شيء الا اقلعه والمنسر من الطائر الجارح مثل المغفار لغير الجارح وفيه اللغتان والنسور علة تحدث في العين وقد يحدث حول المتقدمة وفي اللثة وهو معزب ذكره الجوهري وقال الأزهرى الناسور بالسين والصاد عرق غير في باطنه فساد كلما يرى أعلاه رجع غيراً فاسداً واليتسرين مشعوم معروف فارسي معرب وهو قليل بكسر الفاء فالنون أصلية أو فعلين فالنون زائدة مثل غشين قال الأزهرى ولا أدري أعربى هو أم لا (نسفت) الريح التراب نسف نسفاً من باب ضرب اقلعته وفزقته ونسفت الباء نسفاً قلعه من أصله ونسفت الحب نسفاً واسم الآلة ينسف بالكسر (نسفت) الدر نسق نسفاً من باب قتل نظلمته ونسقت الكلام نسقا عطفت بعضه على بعض ودُرَّ نسق بفتحين قتل بمعنى مفعول مثل الولد والحقر بمعنى المولود والمحفور وقيل النسق اسم للفعل فعل هذا يقال حروف النسق والنسق لأن الحرك اسم للساكن وكلام نسق أي على نظام واحد استعارة من الدر (نسك) لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة نسك والنسك بضمين اسم منه وفي التزليل «ان صلاتي ونسكي» والنسك بفتح السين وكسرهما يكون زماناً ومصدراً ويكون اسم المكان الذي تدبج فيه النسكة وهي الذبيحة وزناً ومعنى وفي التزليل «ولكل أمة جعلنا منسكاً» بالفتح والكسر في السبعة ومناسك الحج عباداته وقيل مواضع العبادات ومن قتل كذا فعليه نُسك أي دم يُرْفَقُه ونسك تَهَدُّ وتبهد فهو ناسك والجمع نُسَّاك مثل عابد وعباد (النسل) الولد نسل نسل من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت الولد نسلاً أي ولدتُه وأنسلته بالثالث لفة ونسلت الناقة بولده كثير وتناسلوا

تولدوا ونسل في مشيه ينسل نسلانا أسرع ونسل الثوب عن صاحبه نُسولا
من باب قد سقط ونسل الورى والریش نُسولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف
المصدر فيقال نسلته أنسله نسيلا وربما قيل في المطاوع أنسل بالألف
فهو مُنسل فيكون من النوادر التي تتعدى ثلاثيها وقصر رابعها ومنهم
من يقول الرباعي يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذي يسقط
نسم عند القطع سُالة بالضم (النسيم) نفس الريح والنسمة مثله ثم سميت بها
النفس بالسكون والجمع نسم مثل قصبة وقصب والله يارئ النسم أى
خالق النفوس والمُنيَم مثل مسجد قيل باطن الخلف وقيل هو للبعير
كالسُبُك للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر
اسماء لجماعة إناث الأناث الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونسيت
الشيء أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على دَهْوَل
وغفلة وذلك خلاف الذِّكْر له والثاني التَّرك على تَعَمُّد وعليه «ولا تنسوا
الفضل بينكم» أى لا تقصدوا التَّرك والاهمال ويتعدى بالهمزة
والضعيف ونسيت ركة أهميتها ذهولا ورجل نسيان وزان سكران
كثير الغفلة والنسي يفتح النون وكسرهما ما يُثْقِي المرأة من حرق اعتلاها
والنسي بالكسر ما نسي وقيل هو التافه الخفي والنسي مثال الحصى
عرق في القصد والتثنية نسيان والنسي مهموز على فِعل ويعجز الادلغام
لأنه زائد وهو التأخير والنسيئة على فعيلة مثله وهما اسمان من نسا الله
أجله من باب فَعَّع وأنساه بالألف إذا أخره ويتعدى بالحرف أيضا
فيقال نسا الله في أجله وأنسا فيه ونساته البيع وأنساته فيه أيضا
وأنساته الذين أخرته ونسات الإبل نسا من باب نَسَّع سَعَتها واسم العصا
التي يُساق بها منسأة بكسر الميم والهمزة مفتوحة وساكنة ويعجز
الابدال للتخفيف

(النون مع الشين وما يثلثها)

نشَب (نشَب) الشيء في الشيء من باب تعب نَشَوًا علق فهو ناشب ومنه اشتق
النَّشَاب الواحدة نَشَابَةٌ ورجل ناشب معه نَشَابٌ مثل لابن وتامر أى
ذولِبَن وتغر ويتعدى بالألف فيقال أنشبت في الشيء والنشَب يفتح
نشَد قيل العَنَار وقيل المال والعنار (نشدت) الضالة نشدا من باب قتل
طلبها وكذا إذا عرقها والاسم نَشْدَةٌ ونَشْدَان بكسرهما وأنشدتها بالألف
عَرَقَتْها ونَشْدَتُك الله وبالله أنشدك ذَكْرَتُك به واستعطفتك أو سألتك
به مَقِيما عليك وأنشدت الشعر أنشادا وهو النَشِيد فيل بمعنى مفعول
نشر وتناشد القوم الشعر (نَشَرَ) الموقى نُشورا من باب قد خيرا ونشرهم الله
يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت
الأرض نُشورا أيضا حَيَّتْ وأنبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها
إذا أحيتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأنبت اللحم كأنه أحياء
وأنشَرَه بالزاي بمعناه وفي التستريل « وانظر الى العظام ككيف

نَشَرها » في السبعة البلاء والزاي ونشر الراعى غنمه نشرًا من باب
قتل بَشًا بعد أن أرواه فانتشرت واسم المنشور نَشَر يفتح من ومنه يقال
للقوم المنفترقين الذين لا يجتمعهم رئيس نَشَر فَعَل بمعنى مفعول مثل الولد
والخَفَر بمعنى المولد والمحفور ونشرت الثوب نشرًا فانتشر وانتشر القوم
تفرقوا ونشرت الخسبة نشرًا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر
وتقدم في أشر (نَشَرَت) المرأة من زوجها نُشوزًا من بابى قد وضرب نشر
عَصَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشر الرجل من امرأته نُشوزًا بالوجهين
تركها وجفاه وفي التستريل « وان امرأة خافت من بعلها نُشوزًا أو
اعراضًا وأصله الارتفاع يقال نَشَر من مكانه نُشوزًا بالوجهين إذا ارتفع
عنه وفي السبعة « وإذا قيل أنشروا فأنشروا » بالضم والكسر والنشَر
يفتحين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت في باب
فَعَلٍ وقَعَلٍ قد عدل نَشَر من الأرض ونَشَر وجمع الساكن نُشُوز مثل
فلس وفلوس ونشاز مثل سهم وسهام وجمع المفتوح أنشاز مثل سبب
وأسباب وأنشَرَت المكان بالألف لارتفاعه واستعير ذلك للزيادة والنمو
ف قيل أنشَر الرضاع العظم وأنبت اللحم لغة في الرأ المهيمة وقد تقدم
(النش) بالفتح نصف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم نشش
أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم
والرغيف نصفه والنشيش صوت غليان الماء (نَشِط) في عمله ينشط نشط
من باب تعب خَفَّ وأسرع نشاطًا وهو نَشِيط ونَشِطَت الجبل نشاطًا
من باب ضرب عقدته بأنشطة والأنشطة بضم الهمزة رِبْطَةٌ دون
العقدة إذا مُدَّت بأحد طرفيها افتتحت وأنشَطَت الأنشطة بالألف
حللتها وأنشَطَت العقال حللتها وأنشَطَت البعير من عقاله أطلقته
والشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير
وتقدم في العقال كلام فيها (نَشِيف) الماء نَشَفًا من باب تعب ونَشَفًا نشف
مثل فلس ونَشِيف الثوب ينشفه شربه يتعدى ولا يتعدى ونَشَفُ
الماء نَشَفًا من باب ضرب إذا أخفته من غدير أو أرض بخرقه ونحوها
وفي حديث « كان للنبي صلى الله عليه وسلم خرقه ينشف بها إذا توضأ »
ونَشَفَتْه بالتثنية مبالغة ونَشَفَ الرجل مسح الماء عن جسده بخرقه
ونحوها (نَشَفْتُ) منه رائحة أنشفت من باب تعب نَشَفًا مثل فلس نشق
واستنشفت الريح قمتها واستنشفت الماء وهو جعله في الأنف
وجذبه بالنفَس ليزل ما في الأنف فكان الماء مجعول للاشتيام مجازا
والفقهاء يقولون استنشقت بالماء زيادة الباء (النشوة) السكر ورجل نشو
نشوان مثل سكران ونشأ الشيء نشأ مهموز من باب نفع حدث
ويجمد وأنشأته أحدثه والاسم النشأة والنشأة وزان التمرة والضلالة
ونشأت في بني فلان نشأ رُبْتُ فيهم والاسم النشء مثل قتل والنشأ
وزان الحَصَا الريح الطيبة والنشأ ما يعمل من الحنطة فارسي معرب

وأصله نَسَاجَتٌ خفف بعض الكلمة فبقى مقصورا ذكره في البارع وفي الصحاح وغيرها وبعضهم يقول تكلمت به العرب مملودا والقصر مولد وقال في ذيل الفصيح لتعلب والنساء ممدود ولا ذكر لـ ذ في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يثلاثها)

نصب (النصيب) الحصة والجمع أنصبه وأنصباء ونُصب بضمين أيضا والنصيب الشُّرك المنسوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب حول الحوض ويُسَد ما بينها من انخفاص بالدر المعجون ونصببت الخشب نصابا من باب ضرب أقتها ونصببت الحجر رَفَعته علامة والنُصب بضمين سَجَر نُصب وعِيد من دون الله وجمعه أنصاب وقيل النُصب جمع واحدنا نصاب قيل هي الأصنام وقيل غيرها فانت الأصنام مصورة منقوشة والأنصاب بخلافها والنُصب وزان فلس لغة فيه وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سَفَف جمع سَفَف ومَسَّ الشيطان نَصَبَ بالسكون أى يَنَثِر ونَصَبَت الكلمة أعمرُها بالفتح لأنه استعلاء وهومن مواضع النُجاة وهو أصل النُصب ومنه يقال لفلان منَصِب وزان مسجد أى علُو ورفعة وفلان له منصب صدق يُراد به المنبت والتَّخيد وامرأة ذات منصب قيل ذات حَسَب وجمال وقيل ذات جمال فإن الجمال وحده علُوها ورفعة والمنصب وزان مقود آلة من حديد يُنصب تحت القُدْر للطبخ وناصبته الحرب والعداوة أظهرتها له وأقتها ونَصَب نَصَبًا من باب تعب أعيان ونَصَاب السَّكِين ما يُقْبَض عليه قال الأزهرى وابن فارس نصاب كل شئ أصله والجمع نُصب وأنصبه مثل حمارٍ وحمرٍ وأحمره ومنه نصاب الزكاة للقُدْر المعتبر لوجوبها (أَنْصَتَ) إِنْصَاتًا اسْمَعُ يتعدى بالحرف فيقال أَنْصَتَ الرَّجُلُ للقارئ وقد يُحْدَف الحرف فيَنْصَب المفعول فيقال أَنْصَتَ الرَّجُلُ القارئ ضَمِنَ سَمِعَهُ وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر إذا قالت حَذَامُ فَأَنْصِتُهَا * ^(١) فغير القول ما قالت حذام ونَصَت له يَنْصِت من باب ضرب لغة أى سكت مستعما وهذا يتعدى نصح بالهزة فيقال أَنْصَتَ أى أسكته واستَنْصَتَ وَقَفَ مُنْصِتًا (نصحت) لزيد أنصح نصحا ونصيحة هذه اللغة الفصيحة وعليها قوله تعالى «ان أردت أن أنصح لجم» وفي لغة يتعدى بنفسه فيقال نَصَحْتَهُ وهو الاخلاص والصدق والمشورة والعمل والفاعل ناصح ونصيح والجمع نُصحاء وتَنْصَح نصر تشبه بالنصحاء (نصرته) على عدوه ونصرته منه نصرأ أعته وقوته والفاعل ناصر ونصير وجمعه أنصار مثل يقيم وأيام والنصرة بالضم اسم منه وتناصر القوم مناصرة نَصَر بعضهم بعضا وانتصرت من زيد انتصمت منه واستنصرته طلبت نصرته والتأصُّور علة تحدث في البدن من المقعدة

وغيرها بمجاعة خبيثة صَيِّفَةُ القم يَصْرُ بؤها وتقول الأطباء كل قرحة تَزُون في البدن فهي ناصور وقديقال ناصور بالسين ورجل نَصْرَانِي يفتح النون وامرأة نصرانية وربما قيل نصران ونصرانة ويقال هو نسبة الى قرية اسمها نصرَة قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نَصْرِي على القياس والنَصَارَى جمعه مثل مهري ومهَارَى ثم أطلق النصارى على كل من تعبد بهذا الدين (نصصت) الحديث نَصًا من باب قتل رَفَعته الى من نصه أحده ونَصَّ النساءُ العُرُوسَ نَصًا رَفَعتهَا على المنصة وهى الكرسي الذى تقف عليه في جلالتها بكسر الميم لأنها آلة ونَصَصْتُ الدابة اسْتَحْتَنَتِهَا واستخرجت ماعندها من السِّر وفي حديث «كان عليه السلام اذا وجد فُرْجة نَصَّ» (النصف) أحد جزأى الشئ وكسر النون أفصح من ضمها نصف والنصف مثل كَرِيم لغة فيه ونَصَفَتِ الشئ تصفيفا جعلته نصفين فانتَصَف هو والنُصْف من العَصير اسم مفعول ما طَبَّح حتى بقى على النصف ونصفت الشئ نصفًا من باب قتل بلغت نصفه وكل شئ بلغ نصف شئ قيل نصفه يَنْصَفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالألف وتنصف وانتصف النهارُ بلغت الشمسُ وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال بين الرجلين أنصفه من باب قتل قَسَمته نصفين وأنصفت الرجل إنصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النَصْفَة بفتحين لأنك أعطيته من الحق ما يستحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا وامرأة نصف بفتحين أى كَهَلَة ونساء أنصاف وقولهم درهم ونصفه المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وعبر الأزهرى بعبارة تؤدى هذا المعنى فقال ونصف آخر وانما جاز أن يقال ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فيقال درهم ونصف درهم فكفى عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى «وما يعمر من معمر ولا يتقص من عمره» والتقدير فى أحد التأويلين ما يطول من عمر واحد ولا يتقص من عمر آخر غير الأول وهذا قول سعيد بن جبير والتأويل الثانى فى الآية عود الكناية الى الأول أى ولا تنقص من عمر ذلك الشخص بتوالى الليل والنهار ويقال له يَنْصَف وربيعٌ درهم وهى طالق نصف وربيعٌ طَلَقَتْ يُحْصَل الأول فى التقدير مضافا الى المضاف اليه الظاهر وهو كثير فى كلامهم نحو قطع الله يدَ رجلٍ من قالا وبين ذِرَاعَيَّ وجبهة الأسد أى بين ذراعى الأسد وجبهة الأسد وتقدم فى ضيف (نُصِل) السيف والسكِين جمعه نُصُول ونِصال ونصلت السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصلا وأنصلته بالألف تزعت نصله وكانوا يقولون لِرَجَب مُنْصِلُ الأَسنة لأنهم كانوا يترعونها فيه ولا يقاتلون فكانه هو الذى أنصلها ونصل الشئ من موضعه من

نصب (النصيب) الحصة والجمع أنصبه وأنصباء ونُصب بضمين أيضا والنصيب الشُّرك المنسوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب حول الحوض ويُسَد ما بينها من انخفاص بالدر المعجون ونصببت الخشب نصابا من باب ضرب أقتها ونصببت الحجر رَفَعته علامة والنُصب بضمين سَجَر نُصب وعِيد من دون الله وجمعه أنصاب وقيل النُصب جمع واحدنا نصاب قيل هي الأصنام وقيل غيرها فانت الأصنام مصورة منقوشة والأنصاب بخلافها والنُصب وزان فلس لغة فيه وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سَفَف جمع سَفَف ومَسَّ الشيطان نَصَبَ بالسكون أى يَنَثِر ونَصَبَت الكلمة أعمرُها بالفتح لأنه استعلاء وهومن مواضع النُجاة وهو أصل النُصب ومنه يقال لفلان منَصِب وزان مسجد أى علُو ورفعة وفلان له منصب صدق يُراد به المنبت والتَّخيد وامرأة ذات منصب قيل ذات حَسَب وجمال وقيل ذات جمال فإن الجمال وحده علُوها ورفعة والمنصب وزان مقود آلة من حديد يُنصب تحت القُدْر للطبخ وناصبته الحرب والعداوة أظهرتها له وأقتها ونَصَب نَصَبًا من باب تعب أعيان ونَصَاب السَّكِين ما يُقْبَض عليه قال الأزهرى وابن فارس نصاب كل شئ أصله والجمع نُصب وأنصبه مثل حمارٍ وحمرٍ وأحمره ومنه نصاب الزكاة للقُدْر المعتبر لوجوبها (أَنْصَتَ) إِنْصَاتًا اسْمَعُ يتعدى بالحرف فيقال أَنْصَتَ الرَّجُلُ للقارئ وقد يُحْدَف الحرف فيَنْصَب المفعول فيقال أَنْصَتَ الرَّجُلُ القارئ ضَمِنَ سَمِعَهُ وأنشد ابن السكيت على ذلك قول الشاعر إذا قالت حَذَامُ فَأَنْصِتُهَا * ^(١) فغير القول ما قالت حذام ونَصَت له يَنْصِت من باب ضرب لغة أى سكت مستعما وهذا يتعدى نصح بالهزة فيقال أَنْصَتَ أى أسكته واستَنْصَتَ وَقَفَ مُنْصِتًا (نصحت) لزيد أنصح نصحا ونصيحة هذه اللغة الفصيحة وعليها قوله تعالى «ان أردت أن أنصح لجم» وفي لغة يتعدى بنفسه فيقال نَصَحْتَهُ وهو الاخلاص والصدق والمشورة والعمل والفاعل ناصح ونصيح والجمع نُصحاء وتَنْصَح نصر تشبه بالنصحاء (نصرته) على عدوه ونصرته منه نصرأ أعته وقوته والفاعل ناصر ونصير وجمعه أنصار مثل يقيم وأيام والنصرة بالضم اسم منه وتناصر القوم مناصرة نَصَر بعضهم بعضا وانتصرت من زيد انتصمت منه واستنصرته طلبت نصرته والتأصُّور علة تحدث فى البدن من المقعدة

(١) قوله غير القول كما بالأصحر والمشهور فان القول كما فى أكثر الأمهات اه حرة

ولد هرون عليه السلام دخلوا في العرب على تسبهم (نَضَّ) الماء يَضُّ نَضْضاً من باب ضرب نَضِيضاً حَرَجَ قليلاً قليلاً وَضَّ الثَّنَّ حَصَلَ وَتَجَلَّ وقال ابن القوطية نَضَّ الثَّيَّءَ حَصَلَ والنَّضُّ من الماء ما له مادة وقَاء وأهل الجحاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًّا ونَضًّا قال أبو عبيد إنما يسمونه ناضاً إذا تحول غيباً بعد أن كان متاعاً لأنه يقال ما نَضَّ يبدى منه شيء أى ما حصل وخذ ما نَضَّ من الدين أى ما تيسر وهو يستنضُّ حَتَّى أى يَنْتَهِزُهُ شيئاً بعد شيء (ناضله) مناضلة ونضالاً راميته نضل فضئلته نضالاً من باب قتل غلبته في الرمي وتناضل القوم تَرَامَوْا للسبق وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب غنى أنضوه أقيته نضو ونضوت السيف من غمده وانتضيته وبجل نضو أى مهزول والجمع أنضاء منبجل جمل وأحمال وناق نضوة والنضو أيضاً الثوب انخلق وأنضيته أخلقت

(النون مع الطاء وما يثلاثها)

(نَطَعُ) الكَبَشُ معروف وهو مصدر من بابى ضرب ونفع ومات نطح الكبش من النطح فهو نَطِيح والأثني نَطِيحة وتناطح الكبشان وانتطحا وناطح الرجل بالكبش مناطحة ونطاحاً ومن أمثالهم «لا ينطح فيه كبشان» يضرب مثلاً للأمر يقع ولا يختلف فيه أحد (النَّاطُور) نظر حافظ الكرم يقال بالطاء والطاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة والطاء المهملة كلام النَّبِطِ وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن الناظر بالطاء المهملة من كلام أهل السواد وفي البارع أيضاً الناظر والناطور بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السواد وليس بعري محض وعن ابن الأعرابي النُّطُرة بالطاء المهملة حِفْظُ الْعَيْنِ ومنه الناطور وقال ابن القطائع نظرو نظراً بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت بالبيضاء من ديار جندام عَرَازِيلَ فسألت عنها بعض العرب فقال هي مَقَالُ النَّوَاطِيرِ وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو سَمَاعٌ من العرب (النطع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطع وكسرهما ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها والجمع أَنْطَاعُ وَنُطُوعُ وَالنَّطْعُ وزان عنب ما ظهر من غار الثم الأعلى ومنه الحروف النطعية وهي الطاء والدال والياء (نطف) الماء ينصف من باب قتل سأل وقال أبو زيد نطفت القربة تنطف وتنطف نطفان إذا قطرت من وهي أو سرب أو تنطف والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطَفٌ وَنُطَافٌ مثل بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وِرَامٍ والنطفة أيضاً الماء الصافي قل أو كثر ولا فعل للنطفة أى لا يستعمل لها فعل من لفظها والناطف نوع من الحلوى يُسَمَّى الْقُبَيْطَى سُمِّيَ بذلك لأنه ينطف قبل استضرابه أى يَقَطُرُ (نطق) نطقاً من باب ضرب ومنطقاً والنطق بالضم اسم منه وأنطقه انطقاً جعله ينطق ويقال نطق لسانه كما يقال نطق الرجل ونطق الكتاب

باب قتل أيضاً خرج منه ومنه يقال تنصل فلان من ذنبه والمنصل نصى السيف بضم الميم وأما الصاد فضم ويجوز الفتح للتخفيف (الناصية) قِصَاصُ الشَّعْرِ وجمعها النواصيح ونصوت فلاناً نصوا من باب قتل قَبِضْتُ على ناصيته وقول أهل اللغة التَّزَعُّنُ هما اللَّيْسَانُ اللَّذَانِ يَكْتَفَانِ النَّاصِيَةَ والقفا مؤنر الرأس والجانبان مابين التزعنتين والقفا والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهن كل موضع باسم يخصه كالصرح في أن الناصية مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية برفع الرأس وكيف يصح إثباته بالاستدلال والأمور الثقلية إنما تثبت بالسماع لا بالاستدلال ومن كلامهم جر ناصيته وأخذ بناصيته ومعلوم أنه لا يتعدّر لأنهم قالوا الطَّوْرَةُ هي الناصية وأما الحديث ومسح بناصيته فهو دال على هيئة ولا يلزم منها نفى ما سواها وإن قلنا الباء للتبعية ارفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلاثها)

نَضَبُ (نَضَبُ) الماء نضوباً من باب قعد غار في الأرض وينضب بالكسر لغة وَنَضَبْتُ الْمَقَارَةَ تَضُبُّ وَتَضِبُّ بَعْدَتْ وَنَضَبْتُ الثَّوْبَ خَلَعْتُهُ نَضَجَ (نَضَجَ) اللَّحْمُ وَالْقَاكَةُ نَضَجَا من باب تعب طاب أكله والاسم النَضِجُ بضم النون وفصحها لغة والفاعل ناضج ونضيج وأنضجته بالطنخ فهو نضج مُنَضَّجٌ وَنَضِيجٌ أيضاً (نضجت) الثوب نضجا من باب ضرب ونفع وهو البَلُّ بالماء والرُّشُّ وَيُنَضَّجُ من بول الغلام أى يُرِشُّ وَنَضَّجَ الْفَرَسُ عَرِيقَ وَنَضَّجَ الْعَرَقَ تَرَجَّجَ وانتضج البول على الثوب ترشش ونضج البعير الماء حمله من نهر أو برلسقى الزرع فهو ناضج والأثني ناضجة بالماء سمي ناضحاً لأنه ينضج العطش أى ييسله بالماء الذي يحمله هذا أصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وإن لم يحمل الماء وفي حديث «أطعمه ناضحاً» أى بعيرك والجمع نواضح وفيما سقى بالنضج أى بالماء الذي ينضجه الناضح ونضجت القربة نضجا من نضج باب نفع رنحت (نضجت) الثوب نضجا من بابى ضرب ونفع إذا بَلَّغْتَهُ أَكْثَرَ مِنَ النَضِجِ فهو أبلغ منه وغيث نَضَّاحٌ أى كثير غزير وعين نَضَّاحَةٌ أى فَوَارَةٌ غزيرة وقال الأصمعي لا يتصرف فيه بفعل ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضج من كذا ولم يكن فيه فعل نضد ولا يفعل منسوب إلى أحد (نضدته) نضداً من باب ضرب جعلت بعضه على بعض والنضد بفتحين المنضود والنضيد فعمل بمعنى نضر مفعول وسُمِّيَ السرير نَضْدًا لأن النضد غالباً يُجْعَلُ عليه (نضر) الوجه بالضم نضارة حسن فهو نضير ونضره الله من باب قتل نَعَمَ وأنضره ونضره بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النَّضَارَةِ وهي الحسن والاسم النَّضْرَةُ مثل تمره والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله والنضير الجليل أيضاً وسُمِّيَ من ذلك ومنه بَنُو النَّضِيرِ قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودَ خَيْرٌ مِنْ

ناعسة والجمع نَوَاعِسُ وربما قيل نَعْسَانٌ ونَعْسَى حَمَلوه على وَشَانٍ وَوَسْنَى وأول النوم النَّعْسُ وهو أن يحتاج الإنسان الى النوم ثم الوَسْنُ وهو ثِقَلُ النَّعْسِ ثم التَّرْنِينُ وهو غلظة النعاس العين ثم الكَرَى والغَمَضُ وهو أن يكون الإنسان بين النَّعْسِ واليقظان ثم الغَفَقُ وهو النوم وأنت تسع كلام القوم ثم المَجُود والمَجُوعُ وروى أن أهل الجنة لا ينامون لأن النوم مَوْتُ أصغر قال الله تعالى «الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها» وكثيرا ما يحمل الشيء على نظيره قال الفراء وأحسن ما يكون ذلك في الشعر قال الأزهري حقيقة النعاس الوَسْنُ من غير نوم (النعش) سرير الميت ولا يسمى نعشا إلا وعليه الميت فإن نعش لم يكن فهو سرير وميت ممنوش محمول على النعش وانتعش العائر نهض من عثرته ونعشه الله وأنعشه أقامه والنعش أيضا شبه غفوة يُحْمَلُ فيها الملك إذا مَرَضَ وليس بنعش الميت (نعق) الراعى ينق من نعق باب ضرب نعيقا صاح بغمه وزجرها والاسم النعاق بالضم (النعل) نعل الحذاء وهى مؤنثة وتطلق على التاسومة والجمع أنْعَلُ ونَعَالٌ مثل سَهْمٍ وأَسْهَمٍ وسهام ورجل ناعِلٌ معه نعلٌ فإذا لبس النعل قيل نَعَلَ نَعْلًا يَنْعَلُ يَفْتَحْتَنِ وَنَعْلًا وَانْتَعَلَ وَنَعْلُ السيف الحديدية التى فى أسفل جفنه مؤنثة أيضا وأَنْعَلْتُ الخُفَّ بالآلف ونَعْلته بالثقل جعلت له نَعْلًا وهى جِلْدَةٌ على أسفله تكون له كالنعل للقدم ونَعْلُ الدابة من ذلك وَأَنْعَلَتْ بالآلف وبغيرها فى لغة جعلت لها نَعْلًا والنعل الأرض الصلبة الغليظة والجمع نَعَالٌ مثل سهم وسهام ومنه إذا ابتَلَّت النعال فالصلاة فى الرحال (النعم) المال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر نعم ما يقع على الأبل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط ويؤث ويذكر وجمعه نُهُامٌ مثل حمل ومُحْلانٌ وأنعام أيضا وقيل النعم الأبل خاصة والأنعام ذوات الخلف والظلف وهى الأبل والبقر والغنم وقيل تطلق الأنعام على هذه الثلاثة فإذا افتردت الأبل فهى نَعَمٌ وإن افتردت البقر والغنم لم تسم نَعَمًا وأُنعمت عليه بالفتح وغيره والاسم النعمة والمنعم مولى النعمة ومولى العنقة أيضا والنعمى وزَانٌ حَبْلٌ والنماء وزان الجراء مثل النعمة وجمع النعمة نَعَمٌ مثل سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وأُنْعِمَ أيضا مثل أُنْئِسَ وجمع النعماء أُنْعَمٌ مثل البأساء يُجْعَلُ على أَوْسٍ والنعمعة بالفتح اسم من النعم والتنع وهو النعم ونِعْمَ عَيْشُهُ نِعْمٌ من باب تعب أَسْعَ وَلَآنَ وَأُنْعِمَ اللهُ بِكَ عَيْنًا ونِعْمَهُ اللهُ شِعْيَا جملة ذرافهية ولفظ المصدر وهو التنعيم شئ موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحلي الى مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم الشيء بالضم نُعُومَةٌ لأن مَلَمَسَهُ فهو ناعم ونِعْمَتُهُ شِعْيَا وقولهم فى الجواب نَعَمٌ معناها التصديق أن وَقَعَتْ بعد الماضى نحو هل قام زيد والوَعْدُ أن

يَنَ وأَوْضَحَ وانتطق فلان تكلم والنطاق جمعه نُطُقٌ مثل كتاب وكتب وهو مثل أزار فيه نِكةٌ تلبسه المرأة وقيل هو حبل تُشَدُّ به وَسَطُهَا لِهُنَّةٍ وعليه بيت الحماسة «كُرْها وحبل نطاقها لم يُحَلَّ» والمنطق بالكسر ما شدت به وسطك فعلى هذا النطاق والمنطق واحد وقيل لأسماء بنت أبى بكر ذات النطاقين قيل لأنها كانت تُطَارِقُ نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما ويحل فى الآخر الزاد للنبي صلى الله عليه وسلم حين كان فى الغار قال الأزهري وهذا أصح القولين وانتطق شد المنطق على وسطه والمنطقة اسم لما يسميه الناس نطا الحياصة (أنطية) انطاء مثل أعطيته اعطاء وزنا ومعنى لغة لأهل اليمن (النون مع الطاء وما يثلثها)

نظر (نظرته) أنظره نظرًا ونظرت إليه أيضا أبصرته والفاعل ناظر والجمع نظارة ومنه الناظر للعارض والناظر السواد الأصغر من العين الذى يصره الإنسان تخضبه ونظرت فى الأمر تدبرت وأنظرت الدين بالآلف أخرته والنظرة مثل كلمة بالكسر اسم منه وفى التزليل «فنظرة الى ميسرة» أى فتأخير ونظرتة الدين ثلاثيا لغة ونظرت الشيء وانتظرتة بمعنى وفى التزليل «ما ينظرون إلا صبيحة واحدة» أى ما ينتظرون وقال بعضهم يتعدى الى المبصرات بنفسه ويتعدى الى المعانى بى فقولهم نظرت فى الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت المكتوب فى الكتاب والنظير المثل المساوى وهذا نظير هذا أى مساويه والجمع نُظَرَاءُ والنظارة بالفتح كلمة يستعملها العمى بمعنى التنزه فى الرضا والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جالسه مجادلة (نظف) الشئ ينظف نظافة نَقَى من الوسخ والدَّسُّ فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف ونظف نظف نظافة (نظمت) الخرز نظما من باب ضرب جعلته فى سلك وهو النظم بالكسر ونظمت الأمر فانتظم أى أقمته فاستقام وهو على نظام واحد أى نهج غير مختلف ونظمت الشعر نظما

(النون مع العين وما يثلثها)

نعب (تعب) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نعب لغة لمكان حرف الحلق نعبا صاح بالعين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعب تحريك رأسه نعت بلا صوت (نعت) الرجل صاحبه نعتا من باب نعب وصفه ونعت نفسه بالخير وصفها وانتعت أنصف ونعت الرجل بالضم إذا كان النعت له نعيم خلقته نعامته وله نغوت حسنة (النعة) الأنثى من الضأن والجمع نَعَبَاتٍ نعر ونجاج والعرب تكفى عن المرأة بالنعة (نعت) الدابة تنعر (١) من باب قتل نعبا صوت والاسم النعارة بالضم ومنه الناعورة لَنَجُونِ التى نعس يديرها الماء شئ بذلك لنعيره والجمع نَوَاعيرُ (نعس) يتنعس من باب قتل والاسم النعاس فهو ناعس والجمع نَعْسٌ مثل راكع وركع والمرأة

(١) قوله من باب قتل كذا فى النسخ والمرووف فى كتب اللغة أنه من باب منع وضرب ليطظر

وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيبويه نَمَّ عَدَّةً وتصديق قال ابن بابشاذ يريد أنها عَدَّةٌ في الاستفهام وتصديق للأخبار ولا يريد اجتماع الأمرين فيها في كل حال قال النيلي وهي تُنْبِئُ الكلام على ما هو عليه من إيجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من خبر أن ترفع النفي وتُبْطِلُهُ فإذا قال القائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء قلت في جوابه نَعَمْ كان التقدير نعم ما جاء فصَدَقْتَ الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كإبطاله بلى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فَنَعَمْ تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التنزيل «ألمست بربكم قالوا بلى» ولو قالوا نعم كان كُفْرًا إذ معناه نعم لست بربنا لأنها لاتزيل النفي بخلاف بلى فإنها لايجاب بعد النفي وأُنعِمْتُ له بالألف قلت له نَعَمْ والتَّعَامَةُ تَقَعُ على الذكر والأنثى والجمع نَعَامٌ ونَعِمَ الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فُصِّلَ الرجال رجالا رجالا فضلهم زيد وقولهم فيها ونِعِمَّتْ أَى ونعمت الخصلة السَّنة والتاء فيها كهي في قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة في الوقف ونَعَانِ الأراك بفتح النون وإد بين مكة والطائف ويخرج إلى عَرَافَاتٍ وقال الأزهري نَعَانِ اسم جبل بين مكة والطائف وهو وَجْ الطائف والتَّعَمَّانُ بالضم اسم من أسماء نعي

الدم (نَعِيْتُ) الميت نعيًا من باب نفع أخبرت بموته فهو مَنِيٌّ واسم الفعل المَنِيُّ والمنعة بفتح الميم فيهما مع القصر والفاعل نعى على فيل يقال جاء نعيه أى ناعبه وهو الذى يُخَبِّرُ بموته ويكون النعى خبرًا أيضا

(النون مع النين وما يثلثهما)

نغر (النَّغْرُ) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحر المتقار وقيل يسمى اللَّبْلُ ويُقال إن أهل المدينة يسمون اللَّبْلُ النَّغْرَةَ والحُمْرَةَ وقيل يشبه العصفور ويصغر على نَعِيرِ والأنثى نَغْرَةٌ والجمع نَغْرَانِ غش مثل صُرْدٍ وصُرْدَانِ (النَّغَاشُ) الرجل القصير الضعيف الحركة وفيه لغات أحداها وزان غراب قال الشاعر

إذا ما القاريات طلبن ممت * بأسباب تنال بها النغاشا

وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق ياء النسب مع الضم فيقال نغاشى واقتصر عليها الأزهري والثالثة نَغَاشٌ بفتح النون والتثنية قال السرقسطى تنغش الشيء دخل بعضه في بعض وبه سمي القصير الخلق نغاشا وفي الحديث أنه عليه السلام رأى نغاشا فسجد شكرًا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد باللغات نض الثلاث (نضض) الشيء نضضا من باب ضرب وأنضض بالألف أيضا تحرك ونغض ونغضه أيضا فيقال نغضته وأنضضته (نغغ) الغراب ينغغ من باب ضرب نغغًا نغغًا صاح غَغَغٌ غَغَغٌ وزاد بعضهم صاح بخير ويسمى السائح والاسم التَّغَافُ ونغغ بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان فعلى هذا يقال في الغراب بالعين والنين وأنكر الأصمعي المهملة وقال

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

(نَفَتْ) المَرْجُلُ والقِدْرُ من باب ضرب نَفَيْتَا إذا غَلَى والتَّغَانُ اللَّيْلَانِ نَفَتْ وزاد بعضهم غَلَى حتى رَمَى من شدة غَلْيَانِهِ شَيْءٌ كالسهم (نَفَنَ) من فيه نفث نفثًا من باب ضرب رمى به ونفث إذا بَرَقَ ومنهم من يقول إذا بَرَقَ ولا رِبْقَ معه ونفث في العُقْدَةِ عند الرُّقِّ وهو البُصَاق اليسير ونفث نفثًا أيضا سحَّره والفاعل نافث ونفَّاث مبالغة والمرأة نافثة ونفَّاثَةٌ ونفث الله الشيء في القلب أَلْفَاهُ (نفج) الأرنب وغيره نفوجًا من باب قعد ثار نفج وأنفجته انفاجًا ونفج الإنسان نفجًا من باب قتل نفرجًا ليس عنده فهو نَفَاجٌ ونفجته نفجًا أيضا عَظُمَتْ ومنه نافجة المسك لنفَّاسَتِها وهي عربية ويقال النافجة كل شيء يبلى بجمدة ونفجت الريح جاءت بقوة (نفحت) نفج الريح نفحًا من باب نفع هَبَّتْ وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ ونفحه بالمال نفحًا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفحًا ضربت بحافرها والإنفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء وتسجيل الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرني أعربان فسيحان من بنى كلاب فسألتهما عن الإنفحة

فقال أحدهما لا أقول إلا إنفحة يعني بالهمزة وقال الآخر لا أقول إلا إنفحة يعني بيم مكسورة ثم اتفقا على أن يسألا جماعة من بنى كلاب فانفحت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنفغ وأنفغ قال الجوهري والانفحة هي الكرش وفي التهذيب لا تكون الإنفحة إلا لكل ذى كرش وهو شيء يُسْتَخْرَجُ من بطنه أصفر يُعَصَّرُ في صوفة مُبْتَلَةٌ في اللَّبَنِ فيغلظ كالجبن ولا يسمى إنفحة إلا وهو رضيع فإذا رعى قيل استكرش أى صارت انفحته كرشًا ونقل ابن الصلاح ما يوافقه فقل الإنفحة ما يؤخذ من الجدى قبل أن يطعم غير اللَّبَنِ فإن طمَّ غيره قيل جبنه وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة الإنفحة أن لا تطعم السخلة غير اللَّبَنِ والا فهي نجسة وأهل الخبرة بذلك يقولون إذا رعت السخلة وإن كان قبل القطام استسحلت إلى البعر (نفخ) في النار نفخًا من باب قتل والنَّفْخُ والمَفْخُ ما يُنْفَخُ به ونفخ نفخ في الرِّقِّ وقد يقال نفخه فانفخ (نفذ) ينفذ من باب تعب نفَّاذًا فني نفذ واقطع ويتعدى بالهمزة فيقال أفنذته إذا أفنفته (نفذ) السهم نفوذًا نفذ من باب قعد ونفَّاذًا تحرق الرَّمِيَّةُ ونرج منها ويتعدى بالهمزة والتضعيف ونَفَذَ الأمرُ والقولُ نفوذًا ونفَّاذًا مَضَى وأمره نافذ أى

مُطَاع وَفَذَّ الْعِثْقُ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ فُذِّ السَّهْمِ فَانْه لَا مَرَدُّ لَهُ وَفَذَّ
الْمَزَلُ إِلَى الطَّرِيقِ اتَّصَلَ بِهِ وَفَذَّ الطَّرِيقَ عَمَّ مَسْلُكُهُ لِكُلِّ أَحَدٍ
فَهُوَ نَافِذٌ أَيْ عَامٌّ وَنَافِذُ الْإِنْسَانِ كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ فَرَحًا
أَوْ تَرْجَا كَالْأَذْنَيْنِ وَاحِدَهُمَا نَافِذٌ وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ نَافِذٌ وَهُوَ غَيْرُ مُتَمَتِّعٍ
نَفَرٌ قِيَاسًا فَإِنَّ الْمُنْفَذَ مِثْلَ مَسْجِدٍ مَوْضِعٍ نَفِذَ الشَّيْءُ (نَفَرٌ) نَفَرًا مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ وَبِهَا قُرَأَ السَّبْعَةُ وَنَفَرٌ نَفَرًا مِنْ بَابِ قَسَدٍ لَغَةً
وَقُرِئَ بِمَصْدَرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «لَا نَفُورًا» وَالتَّغْيِيرُ مِثْلُ النُّفُورِ وَالْإِسْمُ
النَّفَرُ بَفَتْحَيْنِ وَنَفَرَالْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا وَنَفَرُوا وَنَفَرُوا نَفَرًا نَفَرًا وَنَفَرُوا إِلَى
الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ الْحَرْبَ أَوْ غَيْرَهَا تَغْيِيرَ تَسْمِيَةِ
بِالْمَصْدَرِ وَنَفَرُ الْوَحْشِ نَفُورًا وَالْإِسْمُ النَّفَارُ بِالْكَسْرِ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
وَنَفَرُ الْجَرْحِ نَفُورًا وَيَوْمَ وَنَفَرُ الْحَاجِّ مِنْ مَقَى دَعْوَاهُ وَلِالْحَاجِّ تَفَرُّانَ فَالْأَوَّلُ
هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَالتَّفَرُّ الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ مِنْهَا وَالتَّفَرُّ
بَفَتْحَيْنِ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ وَلَا يُقَالُ
نَفَرًا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ (نَفَرٌ) الطَّبِيُّ نَفَرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَّرَ بِقَوَائِمِهِ
نَفْسٌ جَمِيعًا وَوَضَعَهُنَّ مِمَّا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ يَبْنِيهِنَّ (نَفْسٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ نَفَاسَةً
كَرَّمَ فَهُوَ نَفِيسٌ وَأَنْفَسَ إِنْفَاسًا مِثْلَهُ فَهُوَ نَفِيسٌ وَنَفِستَ بِهِ مِثْلَ ضَنْبَتِ
بِهِ لِنَفَاسَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَنَفِستَ الْمَرَأَةَ الْبِنَاءَ لِلْفِعُولِ فَهِيَ نَفَسَاءٌ وَالْجَمْعُ
نِفَاسٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عُشْرَاءٌ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ نَفِستَ
تَفَستَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهِيَ نَافَسٌ مِثْلُ حَاضِضٍ وَالْوَلَدُ مَنفُوسٌ وَالنَّفَاسُ
بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَنَفِستَ تَفَستَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَاضِضٌ
وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْحَمِيِّ نَفِستَ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ
فِي الْخِيَصِ وَلَا يُقَالُ فِي الْخِيَصِ نَفِستَ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ وَهُوَ مِنَ النَّفْسِ
وَهُوَ الدَّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا نَفْسَ لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ لَهُ يَجْرِي وَسُمِّيَ الدَّمُ
نَفَسًا لِأَنَّ النَّفْسَ الَّتِي هِيَ اسْمُ لُجْلَةٍ الْحَيَوَانِ قِيَامُهَا بِالدَّمِ وَالنَّفَسَاءُ مِنْ
هَذَا وَنَجِستَ نَفْسَهُ وَجَادَ بِنَفْسِهِ إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَالنَّفْسُ أَيْ أَنْ
أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَإِنْ أُريدَ
الشَّخْصُ فَمِثْلُ ذِكْرِ جَمْعِ النَّفْسِ أَنْفُسٌ وَنَفُوسٌ مِثْلُ فُلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَالنَّفْسُ بَفَتْحَيْنِ نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ أَنْفَاسٌ وَتَفَستَ أَدْخَلَ النَّفْسَ
نَفْسًا إِلَى بَاطِنِهِ وَأَخْرَجَهُ وَنَفَسَ اللَّهُ كُورَتَهُ تَفِيسًا كَتَفَها (تَفَستَ)
الْقَطَنُ نَفَسًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَنَفِستَ الْقَتْمَ نَفَسًا رَعَتْ لَيْلًا بَغِيرَ رَاعٍ فَهِيَ
نَافِستَةٌ وَنَفَاشٌ بِالْكَسْرِ وَالتَّفَاشُ بَفَتْحَيْنِ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ انْتِشَارُهَا
نَفْضٌ كَذَلِكَ (نَفَضَهُ) نَفَضًا مِنْ بَابِ قَتْلِ لِيُزِيلَ عَنْهُ الْفُكَّارَ وَنَحْوَهُ فَانْتَفَضَ
أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ وَنَفَضَتِ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرَةِ نَفَضًا أَسْقَطَتْهُ وَالتَّفَضُّ
نَفْطٌ بَفَتْحَيْنِ مَا تَسَاقَطَ قَبْلَ مَعْنَى مَفْعُولٍ (النَّفْطُ) قِيلَ الْفَتْحُ أَجُودٌ وَقِيلَ
الْكَسَرُ أَجُودٌ وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ
الْأَوَّلُ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَالِمَةُ وَهُوَ النَّفْطُ وَالْجَلْصُ وَقَدْ يَفْتَحُ ذَلِكَ وَالنَّفَاطُ

عَلَى فَعَالٍ بِالتَّشْدِيدِ رَأَى النَّفْطَ لِأَنَّهُ حَرْفَةٌ كَالنَّبَازِ وَالنَّجَارِ وَالْجَمْعُ نَفَاطَةٌ
بِالْهَاءِ وَالنَّفَاطَةُ أَيْضًا مَنِيَتِ النَّفْطَ وَمَعْدَنُهُ كَالْمَلَاخَةِ لَمَنِيتِ الْمِلْحَ وَالْجَمْعُ
نَفَاطَاتٌ ثُمَّ أَطْلَقَتِ النَّفَاطَةُ عَلَى قَارُورَةِ النَّفْطِ الَّتِي يَرَى بِهَا قَالُ الْفَارَابِيِّ
فِي بَابِ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ النَّفَاطَةُ مِرْمَاةُ النَّفْطِ وَخَرَجَ النَّفْطُ أَيْضًا
وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِلْبَثْرَةِ نَفَاطَةٌ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النَّفْطِ لِأَنَّهَا مَنِيَتِ
اللَّدْعُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْبَالِغَةِ كَمَا قِيلَ نَفَاطَةُ الْمَاءِ لِلْوَجَةِ
تَلْطِمُ أُخْرَى فَيَرْتَفِعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤَدِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ رَغْوَةُ نَافِطَةٍ
ذَاتُ نَفَاطَاتٍ وَقَعَالٌ يَأْتِي بِالْمَالِغَةِ فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فَيَا
وَقَفْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ يَنْفِطُ يَذُّهُ نَفْطًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَقِيطُ إِذَا صَارَ بَيْنَ
الْجُلْدِ وَاللِّحْمِ مَاءُ الْوَاحِدَةِ نَفْطَةٌ مِثَالُ كَلِمَةٍ مُثْقَلَةٍ وَالْجَمْعُ نَفِطٌ مِثْلُ كَلِمٍ وَهُوَ
الْجُلْدُزِيُّ وَرَبَّمَا جَاءَ عَلَى نَفِطَاتٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسَّكُونِ
(النَّفِيعُ) الْخَيْرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى مَطْلُوبِهِ يُقَالُ نَفِيعٌ كَذَا نَفْعٌ
يَنْفَعُنِي نَفْعًا وَنَفِيعَةٌ فَهُوَ نَافِعٌ وَبِهِ شَيْءٌ جَاءَ نَفُوعٌ مِثْلُ رَسُولٍ وَبِتَضْمِينِ
الْمَصْدَرِ سَمِيَ وَمِنْهُ أَبُو بَكْرٌ نَفِيعٌ بِنَ الْحَرِثِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ وَانْتَفَعْتُ بِالشَّيْءِ وَنَفَعَنِي اللَّهُ بِهِ وَالْمُنْفَعَةُ
اسْمٌ مِنْهُ (نَفَعْتُ) الدَّرَاهِمُ نَفَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَفِدتَ وَتَعَدَّى بِالْمُهْمَزَةِ
فَيُقَالُ أَفْنَقْتُهَا وَالتَّفَقُّعُ اسْمٌ مِنْهُ وَجَمْعُهَا نِفَاقٌ مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَنِفَقَاتٍ
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَنَفَقَ الشَّيْءُ نَفَقًا أَيْضًا نَفَى وَأَنْفَقْتَهُ أَفْنَيْتُهُ وَأَنْفَقَ
الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ نَفَى زَادَهُ وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ نَفُوقًا مِنْ بَابِ قَدَمَاتٍ
وَنَفَقَتِ السَّلْمَةُ وَالْمَرَأَةُ نَفَقًا بِالْفَتْحِ كَثْرَ طُلَاهَا وَخُطَاهَا وَالتَّفَقُّعُ بَفَتْحَيْنِ
سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَنَافِقُ الْبُرُوعِ إِذَا نَافَى
النَّافِقَ وَمِنْهُ قِيلَ نَافِقُ الرَّجُلِ إِذَا أَظْهَرَ الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَصْمَرَ غَيْرَ
الْإِسْلَامِ وَأَتَمَعَهُ أَهْلُهُ قَدْ خَرَجَ مِنْهُ ذَلِكَ وَعَلَى التَّفَاقِ الْقَلْبُ (النَّفَلُ) نَفْلٌ
الْغَنِيمَةُ قَالَ «أَنْ تَهْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ» أَيْ خَيْرٌ غَنِيمَةٍ وَالْجَمْعُ أَنْفَالٌ
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ النَّافِلَةُ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى
الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ نَوَافِلُ وَالنَّفْلُ مِثْلُ فُلَسٍ مِثْلُهَا وَيُقَالُ لَوَلَدَ الْوَلَدَ نَافِلَةً
أَيْضًا وَأَضَلَّتِ الرَّجُلَ وَفَلَّتْهُ بِالْأَلْفِ وَبِالتَّخْفِيلِ وَهَبَتْ لَهُ النِّفْلَ وَغَيْرَهُ
وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ تَوَابَهَا مِنْهُ وَتَشَلَّتْ فَعَلَتْ النَّافِلَةَ وَتَنَفَّلَتْ عَلَى
أَحْبَابِهَا أَخَذَتْ مِمَّا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا (نَفِيتَ) الْحَصَى نَفْيًا
نَفْيًا مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتَهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ فَانْتَفَى وَنَفَى بِنَفْسِهِ
أَيْ انْتَفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدْفَعُهُ وَلَا تَتَّبِعُهُ نَفَيْتُهُ فَانْتَفَى وَنَفِيتَ
النَّسَبَ إِذَا لَمْ تَتَّبِعْهُ وَالرَّجُلُ مَنِيْتُ النَّسَبِ وَقَوْلُ الْقَائِلِ لَوْلَدِهِ لَسَتْ
بَوَلَدِي لَا يَرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ الْمَسْرَادُ هُنَا نَفَى خَلْقِ الْوَلَدِ وَطَبْعِهِ
الَّذِي تَخْلُقُ بِهِ أَبُوهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَسْتُ عَلَى خُلُقِي وَطَبْعِي وَهَذَا قَبِيضٌ
قَوْلُهُمْ فَلَانَ ابْنُ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى هُوَ عَلَى خُلُقِهِ وَطَبْعِهِ (فَانْدَةً) إِذَا وَرَدَ
النَّفَى عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٌ بِصِفَةٍ فَانِمَا يَسْتَطِيعُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ

نحرقه ونَقَب على القدم من باب قتل رِقَابَة بالكسر فهو نَقِيب أى عَرِيف والجمع نَقِيبَاتُ والمَقْبَةُ بفتح الميم الفعل الكريم ونَقَب المرأة جمعه نَقَبٌ مثل كَلَب وكَتَبَ وانتَقَبَتْ وانتَقَبَتْ غَطَّت وجهها بالنقاب (تَحَقَّت) العود نقحا من باب نفع نَقَيْتُهُ من عَقْدِهِ ونَقَحْتِ نَحَى الشئ حَلَصْتُ جِدَهُ من رديته ونَقَحْتُ العَظْمَ اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ مِنْ نَحْجٍ ونَقَحْتُ بالتشديد مبالغة وتَكْثِيرٌ وَتَقْصِيقُ الكلام من ذلك (نَقَدْتُ) الدراهم نقدا من باب قتل والقاعِلُ نَاقِدٌ والجمع نُقَادٌ مثل نَقَدَ كَافِرٌ وكَفَارٌ وانتَقَدْتُ كَذَلِكَ إِذَا فَطَرْتَهُ تَعْرِفَ جِدَّهُ وَرَفَقَهَا وَهَدَتْ الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيعتدى الى مفعولين ونَقَدْتُهَا لَعَلَّ الزيادة أيضا فانْتَقَدَهَا أى قَبَضَهَا (أَهْذَنَهُ) من الشَّرِّ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْهُ فَنَقَدَ هَذَا نَقْدًا من باب تَبَّ تَخَلَّصَ وَالتَّقْدُّ بفتح تين ما أَهْذَنَهُ (نَقَر) الطَّارِ الحَبَّ نَقَرَ نَقْرًا من باب قتل القَطْعُ والمُقَارَلَةُ كَالْقَمِّ لِلْإِنْسَانِ وَنَقَرُ السَّهْمِ الْمُدْفَعُ قَرَأَ أَصَابَهُ فَهُوَ نَاقِرٌ وَالْجَمْعُ نَوَاقِرٌ قَالَ

رَمَيْتُ بِالنَّوَارِ الصَّيَّابِ أَعْدَاءَ كَمِ فَنَأْلَمُ دُبَابِي

أى حَادَى وَلَا يُقَالُ لَهُ نَاقِرٌ حَتَّى يَصِيبَ الْمُدْفَعُ وَنَقَرَتِ الرَّجُلَ عِنْتَهُ وَنَقَرْتُ بِاسْمِهِ دَعَوْتَهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَاسْمُ الدَّعْوَةِ النَّقْرَى عَلَى قَعْلِي بفتح الفاء والعين وَتَقَلَّمَ مِنَ الْحَفَلَى وَانْتَقَرْتُ بِهِ كَذَلِكَ وَنَقَرْتُ فِي صَلَاتِهِ نَقْرَ الدِّيَكِ إِذَا أَسْرَعَ فِيهَا وَلَمْ يُبَيِّنِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَهُوَ يَصَلِّي النَّقْرَى وَالنَّقِيرُ التُّكْنَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَاءِ وَالنَّقِيرُ خَشْبَةٌ تُنْقَرُ وَيُنْذَرُ بِهَا وَنَبَّيْ عَنْهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَنَقَرْتُ النُّخْبَةَ قَرَأَ حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ نَقَرْتُ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا تَحَقَّتْ عَنْهُ وَالتَّقَرُّ الْقِطْعَةُ الْمَذَابَةُ مِنَ الْفِصَّةِ وَقِيلَ الدُّوبُ هِيَ تِيْرٌ وَالتَّقَرُّ حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ غَيْرُ كَبِيرَةٍ وَتَقَرُّ الْفَقَا حُفْرَةٌ فِي آخِرِ الدِّمَاغِ وَالْجُمَاةُ فِي تَقَرُّ الْفَقَا ثَوْرَاتُ النَّسْيَانِ * وَالتَّقَرُّ بِكسر اللون والراء مَرَضٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ وَرَمٌ يَحْدُثُ فِي مَفَاصِلِ الْقَدَمِ وَفِي إِبْهَامِهَا أَكْثَرُ مِنْ خَاصِيَةِ هَذَا الْمَرَضِ أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مِدَّةً وَلَا يَنْضَحُ لِأَنَّهُ فِي عَضْبٍ غَيْرِ نَحْتٍ وَمِنْهُ وَجَعَ الْمَفَاصِلُ وَعَرِقَ النِّسَاءُ لَكِنْ خَوْلَفَ

بَيْنَ الْأَسْمَاءِ لِاخْتِلَافِ الْحَمَالِ (النَّاقُوسُ) خَشْبَةٌ طَوِيلَةٌ يَضْرِبُهَا نَقَسُ النَّصَارَى إِعْلَامًا لِلدُّخُولِ فِي صَلَاتِهِمْ وَهَسَ قَسًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَتَلَ ذَلِكَ (هَشَهُ) قَشًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَهَشَتِ الشُّوكَةُ قَشًا اسْتَخْرَجَتْهَا نَقَشَ بِالْمَقْشِ وَالْمَقْشَاشُ لَفْظٌ فِيهِ مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ وَنَاقَشْتُهُ مَنَاقَشَةً اسْتَقْصَيْتُ فِي حِسَابِهِ (تَقَصَّ) تَقَصَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَتَقَصَانَا وَانْتَقَصَ نَقْصٌ ذَهَبَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ تَمَامِهِ وَتَقَصَّصْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْفَصِيحَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَغَيْرِ مَنَقُوصٍ وَفِي لَفْظٍ ضَعِيفَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَلَمْ يَأْتِ فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَيَتَعَدَّى أَيْضًا بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولِينَ فَيَقَالُ قَصَصْتُ زَيْدًا حَقَّهُ وَانْتَقَصْتُهُ مِثْلَهُ وَدَرَاهِمٌ نَاقِصٌ غَيْرُ تَامٍ الْوَزْنُ (قَهَضْتُ) الْبِنَاءَ تَقْضَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَقْصٌ

مُتَعَلِّقًا نَحْوَ لَا رَجُلٌ قَائِمٌ فَعْنَاهُ لَا قِيَامَ مِنْ رَجُلٍ وَمَفْهُومُهُ وَجُودُ ذَلِكَ الرَّجُلِ قَالُوا وَلَا يَسْلُطُ النَّفْيُ عَلَى الذَّاتِ الْمَوْصُوفَةِ لِأَنَّ الذَّوَاتِ لَا تُنْفَى وَإِنَّمَا تُنْفَى مُتَعَلِّقَاتُهَا وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ فَاَلْمُنْفَى إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ مَحْذُوفَةٌ لِأَنَّهُمْ دَعَا شَيْئًا مَحْسُوسًا وَهُوَ الْأَصْنَافُ وَالتَّقْدِيرُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُهُمْ أَوْ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ لَكِنْ لَمَّا انْتَفَتِ الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ الثَّمَرَةُ الْمَقْصُودَةُ سَاغَ وَقُوعُ النَّفْيِ عَلَى الْمَوْصُوفِ لِعَدَمِ الْانْتِفَاعِ بِهِ جِازًا وَاتِّسَاعًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى أَى لَا يَحْيَا حَيَاةً طَبِيعَةً وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ لَا مَالًا لِي أَى لَا مَالًا كَانِي أَوْ لَا مَالًا يَحْصُلُ بِهِ الْغِنَى وَنَحْوُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لِأَزْوَاجِهِ لِي أَى حَسَنَةً وَشَبَّهَ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ هِيَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَلَمْ يَكُنْ طَرِيقَةً أُخْرَى مَعْرُوفَةً وَهِيَ نَفْيُ الْمَوْصُوفِ يَنْفَى ذَلِكَ الْوَصْفَ بِأَتِفَاتِهِ فَقَوْلُهُمْ لَا رَجُلٌ قَائِمٌ مَعْنَاهُ لَا رَجُلٌ مَوْجُودٌ فَلَا قِيَامَ مِنْهُ قَالَ امرؤ القيس

« عَلَى لَاحِبٍ لَا يَهْدِي بَمَنَارِهِ » أَى لَا مَنَارَ فَلَا هِدَايَةَ بِهِ وَبِلسِ الْمُرَادِ أَنَّ هَذِهِ الطَّرِيقَ مَنَارًا مَوْجُودًا وَلَيْسَ يَهْدِي بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ لَا يُفْرِغُ الْأَرْبَابُ أَهْوَاهَا « وَلَا تَرَى الضُّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ » أَى لَا أَرْبَابَ فَلَا يُفْرِغُهَا حَوْلَ وَلَا ضُبَّ فَلَا يُنْجَحِرُ وَخَرَجَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَمَا تَتَفَعَّلُ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ » أَى لَا شَافِعَ فَلَا شَفَاعَةَ مِنْهُ وَكَذَا بِغَيْرِ تَعَدٍّ تَرَوْنَاهُ أَى لَا تَعْمَدُ فَلَا رُؤْيَا وَكَذَا لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِخْلَافًا أَى لَا سَأَلَ فَلَا إِخْلَافَ وَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ النَّفْيِ أَوَّلُ الْكَلَامِ كَانَ لِنَفْيِ الْعُمُومِ نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ فَلَوْ كَانَ قَدْ قَامَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا لِأَنَّ نَفْيَ الْعُمُومِ لَا يَقْتَضِي نَفْيَ الْخُصُوصِ وَلِأَنَّ النَّفْيَ وَارِدَ عَلَى هَيْئَةِ الْجَمْعِ لِأَعْلَى كُلِّ قَوْلٍ فَرُدَّ وَإِذَا تَأَخَّرَ حَرْفُ النَّفْيِ عَنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَكَانَ أَوَّلُهُ كُلِّ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ نَحْوُ كُلِّ الْقَوْمِ لَمْ يَقُومُوا كَانَ النَّفْيُ عَامًا لِأَنَّهُ خَبَرٌ عَنِ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ جَمْعٌ فَيَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ لِكُلِّ قَوْلٍ فَرُدَّ مِنْهُ مَا يَثْبُتُ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْأَلَمَّا صَحَّ جَمْلُهُ خَبَرًا عَنْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَائِمًا نَفْيُ الْجَمْعِ بِنَاءً عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ الصَّلَاةَ لَمْ تُقْصَرْ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْسَ مِنْهَا شَيْئًا فَفَنَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ الظَّنِّ وَلَمَّا تَخَلَّفَ الظَّنُّ وَلَمْ يَكُنِ النَّفْيُ عَامًا قَالَ لَهُ ذُو الْيَسَدِينَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَارَسُولَ اللَّهِ فَرُدَّدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَقَالَ أَحَقُّ مَا قَالُوا ذُو الْيَسَدِينَ قَالُوا نَحْمُ وَلَوْ لَمْ يَحْصُلْ لَهُ ظَنٌّ لَقَدْ مَرَّ حَرْفُ النَّفْيِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَامًا وَقَالَ لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ وَالْقَائِيَةُ بِضَمِّ التَّوْبِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّدَى مِنْ الشَّيْءِ

(النون مع القاف وما يثلاثها)

ب (نَقَبْتُ) الْخَائِطَ وَنَحَوَهُ قَبَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ خَرَقْتُهُ وَنَقَبَ الْبَطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ كَذَلِكَ وَنَقَبَ الْخُلْفُ يَنْقَبُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَقَّ وَنَقَبَ أَيْضًا تَحَوَّرَ فَهُوَ نَاقِبٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ قَبَيْتُهُ قَبَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا

والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهرى على الضم قال النقص اسم البناء المنقوض اذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر ويمنع الضم والجمع فَنُقُوزٍ ونقضت الجبل نقضا أيضا حَلَّتْ بَرْمَةٌ ومنه يقال نقضت ما أبرمه اذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وانتقض الحُرْجُ بعد بُرْمِهِ والأمر بعد الثبامه فسَدَ وتناقض تناقض اذا الكلامان تدافعا كأن كل واحد هُضِمَ الآخر وفي كلامه تناقض اذا كان بعضه يقتضي ابطال بعض وأنقض الجبل الظهور أنقله وزنا ومعنى نقط وأنقضه فحذفه بِنْقَلِهِ (نقطت) الكتاب قطا من باب قتل والنقطة بالضم اسم للفعل والجمع قُطُ مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المزة نَقَعَ وكتب منقوط (أنقعت) الدواء وغيره اهاقا تركته في الماء حتى انتقع وهو قيع فعيل بمعنى مفعول والقوع بالفتح ما يُنْقَعُ مثل السحور والظهور لما يُسْحَرُ به وَيُطَهَّرُ به قَبْلَ أَنْ يَقَعَ هو قُوعٌ وبعده هو قُوعٌ وَيَقِيعُ ويطلق القيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال قيع التمر والزبيب وغيره اذا تَرَكَ في الماء حتى ينتقع من غير طبخ وجاز أيضا فهو منتقع على الأصل وقناعة كل شيء بضم النون الماء الذي ينتقع فيه وفي صفة بَرٍّ ذِي أَرْوَاقٍ فَكَأَنَّ مَاءَهَا قَنَاعَةُ الْحِنَاءِ وَالْقِيَعَةُ طعام يُخَذُ للقادِم من السفر وقد أطلقت القيعة أيضا على ما يُصْنَع عند الإملاك وتقع يقع بفتحيتين وأقع بالألف صَنَعَ القيعة والقيع البئر الكثيرة الماء وتقع الماء في مَنَعَةٍ هُما من باب نفع طال مكثه فهو نافع وقيع ومنه قيل لموضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يَقِيع وهو في صدر وادى العقيق وجماء عمر رضى الله عنه لا يلب الصدقة قال في العباب والقيع موضع في بلاد مُزَنَسَةَ على عشرين فرسخا من المدينة وفي حديث حمى عمر غَزَزَ القيع لخليل المسلمين وفي التهذيب في تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاي قال غَزَزَ القيع مكتوب بالباء ولعله من الكتاب فانه قال في تركيب حمى حمى عمر القيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر انه رأى في روث قَرَسٍ شعيرا في عام حُجَاة فقال ان عشت لأجعلن له في غَزَزِ القيع نصيبا حتى لا يشارك الناس في أقواتهم ولم يذكره في بابه وفي العباب حمى عمر غَزَزَ القيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو قيع الخَضِضَاتِ وبعضهم يجعله غير قيع الخَضِضَاتِ وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكري وفي حديث عمر أنه حمى القيع لخليل المسلمين بالنون وقد صحفه المحدثون فقالوا القيع بالباء وإنما القيع بالباء موضع القُبُورِ والغَزَزُ بفتحيتين نوع من التَّحْمَاتِ والخَضِضَاتِ قرية هناك ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه والماء مستنقع فاعل ولا يباع قيع البئر وهو فضّل ماها الذي يخرج منها قبل أن يصير في اناه أو واء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا في القلّة يسقى

مَاشِيَتَهُ فاذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره (نَقَلَهُ) هُلا من نقل باب نقل حَوْلَتِهِ من موضع الى موضع وانتقل تحَوَّلَ والاسم النُقْلَةُ ونقلته بالتشديد بالمغة وتكثير ومنه المُقْبَلَةُ وهى الشَّجَّةُ التى تخرج منها العظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محل الإخراج وهكذا صَطَبَهُ ابنُ السكيت ويؤيده قول الأزهرى قال الشافعى وأبو عبيد المُقْبَلَةُ التى تَسْقُلُ منها قَرَأَشُ العظام وهو ما رُقِيَ منها فصرح بأنها محل التنقل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نصّ عليه الفارابى وتبعه الجوهري على ارادة نفس الضربة لأنها تكسر العظم وتَسْقُلُهُ والمُقْبَلَةُ المَرْحَلَةُ وزنا ومعنى والمنقلة أيضا رُقْعَةٌ تُجْعَلُ بِحُفِّ البعير وغيره والتقبيلة وزان كريمة مثله وَأَنْقَلَتِ الحُفَّ بالألف أصلحته بالقبيلة والمنقل وزان جَمْعُ الحُفِّ ويقال الحُفُّ الحَلَقُ وفي الحديث نَهَى النِّسَاءَ عن الخروج إلا عِجُوزًا فى مَقْبَلِهَا قال الأزهرى يقال للخنثى مَقْبَلَانِ وعن ابن الأعرابى مَقْلٌ بكسر الميم وهو القياس لأنه آلة قال أبو عبيد لولا السباع بالفتح ما كان وجه الكلام الا الكسر وناقته الحديث هُلت اليه ما عندى منه ونقل الى ما عنده والنقل ما يُنْقَلُ به بالضم والفتح (نَقَمْتُ) عليه نَقَمَ أمره ونقمت منه نَقَمًا من باب ضرب وُقُومًا وقِمْتُ أَنفَمَ من باب تعب لغة اذا عَيَبْتَهُ وكرهته أشد الكراهة لسوء فعله وفى التنزيل «وما تنقم منا» على اللغة الأولى أى وما تَطْعَنُ فينا وَتَقْدَحُ وقيل ليس لنا عندك ذَنْبٌ ولا رَكْبُنَا مَكْرُوهًا ونقمت منه من باب ضرب وانتقمت عاقبت والاسم نَقِمَةٌ مثل كَلِمَةٍ وَيُخَفِّفُ منها ويجمع على نَقِمٍ مثل سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ ويجمع بالألف والنساء على لفظ المثل والمخفف (نَقَه) من مَرَضِهِ نَقَاهُ فهو نَقِيٌّ من باب تعب برئ لكنه فى عَقِبِهِ نَقَهَ وَنَقَهَ يَقْنَعُ من باب نفع لغة فهو نافع ونقمت الكلام من باب نفع فهِمَّتُهُ (نَقَى) النِّقَى يُنْقَى من باب تعب نَقَاءً بالفتح والمَدَّ وَنَقَاوَةً نَقَى بالفتح نَقَطَ فهو نَقِيٌّ على فعيل ويعزى بالهمزة والتضعيف والنقو وزان جَمْلُ كل عظم ذى نَحْجٍ والجمع أَهْأَاءُ مثل أحبال وهى الْقَصَبُ وَالنِّقَى بالياء لغة وَالنِّقَى أيضا نَقَمَ العين من السِّمَنِ والجمع أَهْأَاءُ وَهَوَتْ الْعُظْمُ قَهْوًا وَهَيْتُهُ قَهْبٌ اسْتخرجَتْ قَهْوَهُ وَأَنْقَى البعير وغيره لِمَنْقَاءِ كثر قَهْوُهُ من سِمْنِهِ فهو مُنْقَى مقوص وانتقيت النوى اخترته والنقاة بالفتح والضم الأفضل وهو الذى انتقيته واخترته والنقا الكَثِيبُ من الرِّبْلِ وَيَتَى شَوَيْنَ وَهَيَيْنَ بالواو والياء وَجَمَعَهُ أَهْأَاءُ مثل سَهَبَ وأسباب

(النون مع الكاف وما يثلثها)

(نكب) عن الطريق نُكْبًا من باب قعد وَنَكَبًا عَدَلٌ ومال وَنَكَبَ نَكَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْكَبُ بالكسر فهو مَنْكَبٌ مثل مجلس وهو عَوْنُ الْعَرِيفِ

ماخوذ من مكب الشخص وهو مجتمع رأس العضد والكشف لأنه
يعتمد عليه وتكتب القوس ألقبها على المكب والنكبة المصيبة والجمع
نكبات مثل سجدات وتجدات (النكبة) في الشيء كالنقطة والجمع
نكت ونكات مثل برمة وبرم وبرام ونكات بالضم عاتج ونكت
الوطب تنكيتا بدا فيه الإرجلاب (نكت) الرجل العهد نكنا من باب
قل نقضه ونبدته فانتكت مثل نقضه فانتقض ونكت الكساء وغيره
نقضه أيضا والنكت بالكسر ما يقض ليغزل ثانية والجمع أنكاث
نكد مثل جل وأحمال (نكد) نكدا من باب تعب فهو نكد
نكر نكسر ونكد العيش نكدا اشتد (أنكره) انكارا خلاف عرفه
ونكره مثال تعبت كذلك غير أنه لا يتصرف والتكر الانكار أيضا
والنكراء وزان الحمراء بمعنى المنكر والتكر مثل قتل مثله وهو الأمر
القيح وأنكرت عليه فعلة انكارا إذا عنته ونكرته وأنكرت حقه بحمده
ونكرته تنكيرا فتكر مثل غيرته تغييرا فتغير وزنا ومعنى (نكسته) نكسان
باب قتل قلبته ومنه قيل ولد منكوس إذا خرج رجلاه قبل رأسه
لأنه مغلوب مخالف للعادة ونكس المريض نكسا بالياء للفعول عاوده
نكص المرض كأنه قلب إلى المرض (نكص) على عقبيه نكوصا من باب
نكف فصد رجع قال ابن فارس والنكوص الاحجام عن الشيء (نكفت)
من الشيء نكفا من باب تعب ونكفت أنكف من باب قتل لغة
نكل واستنكفت إذا امتنعت أنفة واستكبارا (نكلت) عن العدو نكولا
من باب قد وهذه لغة الحجاز ونكل نكلا من باب تعب لغة ومعناها
الاصمعي وهو الجبن والتأخر قال أبو زيد نكل إذا أراد أن يصنع شيئا
فهابه ونكل عن العين امتنع منها ونكل به ينكل من باب قتل نكلته
قبيحة أصابه بنزالة ونكل به بالتشديد بمبالغة أيضا والاسم النكال
(نكة) الرجل على زيد ونكة له نكها من بابي نفع وضرب إذا تنكس
على أنفه ونكها نكها يتعدى بنفسه أيضا إذا فعل ذلك ليؤثم ريح فيه
ليعلم هل شرب أم لا واستنكها كذلك والنكها مثل تمره اسم منه
نكأ (نكأت) القرعة أنكؤها مهموز بفتحين قسرتها ونكأت في العدو
نكنا من باب نفع أيضا لغة في نكيت فيه أنكى من باب رمى والاسم
النكاية بالكسر إذا قتلت وأخنت

(النون مع الميم وما يثنهما)

ذج (الأثودج) بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة
تمودج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقا قال الصغاني التمودج
مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب تمودج وقال الصواب التمودج
سمر لأنه لا تغير فيه بزيادة (التبر) سبع أخبت وأجرأ من الأسد ويجوز
التخفيف بكسر النون وسكون الميم والأثى تمره بالهاء والجمع تمور

(١) لها تمورن .

فهو لا ينجي ريمته * ماله لأعد من نفرة

تعجب من ضعفه بلطف الدعاء ومعنى البيت إذا رمى لا يدري ومنهم
من يشد تيم ريمته باستناد الفعل إليها ومنهم من يشد لأبصر ريمته
(النون مع الهاء وما يثنهما)

(نهبته) نهب من باب نفع وانتهت انتهابا فهو منهوب والنهبه مثال نهب
غرفة والنهي بزيادة ألف التانيث اسم للنهب ويتعدى بالهزمة إلى
ثان يقال أنهت زيدا المال ويقال أيضا أنهت المال أنها إذا
جعلته نهبًا بفار عليه وهذا زمان النهب أي الاتهاب وهو الغلبة على

نهج المال والقهر (النَّهَج) مثل فَلَس الطريق الواضح والمَنْهَج والمنهاج
 مثله وَنَهَج الطريق نَهَجَ بفتحين نُهوجا وَتَح واستبان وأنهج بالألف
 نهْد مثله ونهجه وأنهجته أَوْضَحْتُهُ يستعملان لازيمين ومتعديين (نهْد)
 التَّدْي نُهودا من باب قعد ومن باب نفع لغة كَتَب وأشرف وجارية
 نَاهِد ونَاهِدَة أيضا والجمع نَوَاهِد وفَرَس نَهْد أى مرتفع وَتَمَّى التَّدْي
 نَهْدًا لارتفاعه ونهدت الى الصَّدْق نَهْدًا من بابي قتل ونفع نهضت
 وبرزت والفاعل ناهد والجمع نُهَاد مثل كافر وكفار ونَاهِدته مَنَاهِدَة
 نَاهِضته وتناهدوا في الحرب نهض بعضهم على بعض وتناهد القوم
 مَنَاهِدَة أخرج كُلُّ منهم نَفَقَة ليشترى بها طعاما يشتركون في أكله
 نهر (النهر) الماء الجارِي المُتَّصِع والجمع نُهُر بضميتين وأَنْهَر والنَّهْر بفتحيتين لغة
 والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أَطْلَق النهر على الأُخْدُود مجازا
 للجورة فيقال جَرَى النهر وَجَفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل
 جرى ماء النهر ونَهَرَ الدَّم نَهْرًا بفتحين سَال بَقْوَة ويتعدى بالمعزة
 فيقال أَنْهَرته وفي الحديث أَنْهَر الدَّم بما شئت الا ما كان من سِنِّ
 أو طُفَرٍ والنهار في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو
 مُرَادِف لليوم وفي حديث انما هو بَيَاض النهار وَسَوَاد الليل ولا
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
 الإِسْفَار الى الغروب وهو في عُرْفِ الناس من طلوع الشمس الى غروبها
 واذا أَطْلَق النهار في الفروع انصرف الى اليوم نحو صُمَّ نهارا أو اَعْمَل
 نهارا لكن قالوا اذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا
 فعمل يعمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أَثْلُه من طلوع الفجر أو يعمل
 على العُرْف حتى يكون أَثْلُه من طلوع الشمس لإشعار الاضافة به لأن
 الشيء لا يضاف الى مُرَادَفه يُقَال فيه وجهان وقياس هذا اطراده في كل
 صورة يضاف فيها النهار الى اليوم كما لو حَلَفَ لا يأكل أولا يسافر
 نهار يوم كذا والأثول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد يُضاف الى نفسه
 عند اختلاف اللفظين نحو وَلَدَار الآخرة وحقى اليقين وما أشبه ذلك
 ولا يُقَال ولا يُجْعَل وربما جُمِع على نُهُر بضميتين وَنَهَرته نَهْرًا من باب
 نفع واتهرته زَهَرته والنَّهْرَان وزان زعفران ومن العرب من يضم الراء

نهر بلدة بقرب بغداد نحو أربعة فرائح (نهر) نَهْرًا من باب نفع نهض
 ليقنوا الشيء واذا قُرِب المولود من القِطَام قيل تَهَزَّ لِقِطَامٍ يَتَهَزَّلُه
 فالابن نَاهِز والبنت نَاهِزَة ويقال أيضا نَاهِزَ لِقِطَامٍ مَنَاهِزَة قال
 الأزهري وأصل التَهَزُّ الدَّفْع واتهز الفرصة انتفض اليها مُبَادِرًا
 نهَس (نَهَسه) الكلب وكل ذى ناب نهسا من بابي ضرب ونفع عَضَه وقيل
 قبض عليه ثم ثره فهو نَهَّاس ونهست أَلْهَمَ أَخَذته بِمَقْدَمِ الأَسْنَانِ
 للأكل واخْتَلَفَ في جمع الباب فقيس بالسين المهمله واقتصر عليه
 ابن السكيت قال سمعت الكلابي يقول انتهسه الكلب والذئب والحية

ونَهَسه نهسا وقيل جميع الباب بالسين والشين ونقله ابن فارس
 عن الأصمعي وقال الأزهري قال الليث النهش بالنش المعجمة تناوُلُ
 من بعيد كنهش الحية وهو دون النهس والنهس بالمهمله القبض على
 اللحم وثره وعكس تَلَبَّ فقال النهس بالمهمله يكون بأطراف الأسنان
 والنهش بالمعجمة بالأسنان وبالأضراس وقال ابن القوطية كما قال
 الليث نهشته الحية بالنش المعجمة ونهسه الكلب والذئب والسبع
 بالمهمله (نهض) عن مكانه يَنْهَضُ نُهوضًا ارتفع عنه ونهض الى نهض
 العدُو أسرع اليه ونهضت الى فلان وله نَهْضًا ونُهوضًا تحركت اليه
 بالقيام وانتهضت أيضا وكان منه نهضة الى كذا أى حَرَكَة والجمع
 نَهَضَات وانتهضت للأمر بالألف أَقْبَتَه اليه (نَهَكْتَه) الحَيُّ نَهَكَ من باب نهك
 فقع وتعب هَزَلْتَه ونهكت الشيء نهكا بالغت فيه ونهكه السلطان
 عقوبة أيضا بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة وانهك الرجل الحرمة
 تناوَلًا بما لا يَحِلُّ (نَهَلَ) البعير نَهَلًا من باب تعب شرب الشَّرْب نهل
 الأول حتى روى فهو ناهل والجمع نَهَال بالكسر وناقَة ناهلة والجمع نَهَال
 أيضا ونَوَاهِل وكل ما ارتوى من المَوَاشِي فهو ناهل ويتعدى بالألف
 فيقال أَتَهَلَّتْ اذا سَقِيَتْ حتى روى والمهل بفتح الميم والماء المورِد
 وهو عَيْن ماء تَرْدُه الإِبِل (نَهَمَ) في الشيء يَنْهَمُ بفتحين نَهْمَة يَلْغُ هِمَّتَه نهم
 فيه فهو نهم والنهم بفتحين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب
 ونهم نَهْمًا أيضا زادت رَغْبَتَه في العلم ونَهَمَ بينهم من باب ضرب كَثُرَ
 أَكَلُه ونهم بالشيء البناء للفعول اذا أُولِعَ به فهو مَنَهْموم (نَهَشَه) عن نهى
 الشيء أنها نهيا فانهى عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حَرَمَ
 والنهية العقل لأنها تنهى عن الصبيح والجمع نَهَى مثل مَدِيَة ومُدَى
 ونهاية الشيء أفضاه وآخره ونهايات الدار حُدُودُهَا وهى أَقْصَاهَا وأواخرها
 وانتهى الأمر بلغ النهاية وهى أَقْصَى ما يمكن أن يُلَفَّه وأنهى الأمر
 الى الحاكم بالألف أعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام
 قال ابن فارس هي كما يقال حَسْبُكَ وتاوليها أنه غاية تَهَاك عن طلب
 غيره * وتهاوَدَ بَلَدًا بالعجم بفتح الأول وَصَّيَه

(النون مع الواو وما يثلثها)

(نَابَه) أمر يَنْوِبُه تَوْبَة أصابه وانتاب السباع المَهْل رَجَعَت اليه نوب
 مَرَّة بعد أخرى والنائبة النازلة والجمع نَوَائِب وأَنَابَ زيد الى الله إِيَابَة
 رجع وأَنَابَ ويكلا عنه في كذا فَرِيد مُنِيب والويلك مُنَاب ومُنَاب الأَمْر
 مُنَاب فيه وناب الوكيل عنه في كذا يَنْوِب نِيَابَة فهو نَائِب والنوب
 مُنَوَّب فيه وزيد مُنَوَّب عنه وجمع النائب نَوَائِب مثل كافر وكُفَّار
 ونابوته منابوة بمعنى ساهمته مساهمة والتوبة اسم منه والجمع نَوَائِب مثل
 قَرِيَة وَقَرَى وتناولوا عليه تداولوه بينهم يَقَعْلُه هَذَا مَرَّة وهذا مرة
 (ناحت) المرأة على الميت تَوَحَّاه من باب قال والاسم التَوَاح وزان غراب نوح

وربما قيل اليباح بالكسر فهي نائحة والنياحة بالكسر اسم منه
والمناحة بفتح الميم موضع النوح وتساوح الجبلان تمايلا وقرأت
نوحا أى سورة نوح فان جعلته اسما للسورة لم تصرفه (أنخ) الرجل
الجبلى إناخه قالوا ولا يقال فى المطاوع فتاخ بل يقال فبرك وتوئخ وقد
نور يقال فاستناخ والمناخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو
خلاف الظلمة والجمع أنوار وأنار الصبح إنارة أضاء ونور تنورا واستنار
استنارة كلها لازمة بمعنى ونار الشيء ينور نيارا بالكسر وبه شئى أضاء
أيضا فهو يتر وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف وتوئرت المصباح تنورا
أزهرته وتوئرت بالفجر تنورا صليتها فى الثور فإياه للعديدة مثل أسفرت
به وغلست به وتوئرت الشجرة مثل قلنس زهرها والتوئرت زهر النبات أيضا
الواحدة تورة مثل تمر وترة ويجمع النور على أنوار^(١) وتوئار مثل
نضاح وأبار التبت والشجرة وتوئرت بالتشديد أخرج الثور والنار جمعها
نيران قال أبو زيد وجمعت على نور قال أبو على الفارسي مثل ساحة
وسوح ونارت الفتنة تنور اذا وقعت وانتشرت فهي نائرة والنائرة أيضا
العداوة والشحناء مشتقة من النار وبينهم نائرة وسعيت فى إطفاء النائرة
أى فى تسكين الفتنة والثورة بضم النون سجر الكلب ثم غلبت على
أخلاق تضاف الى الكلب من زربخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر
وتتوئر أطلى بالنورة وتوئرت طليته بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر
فابعت عليهم سنة قاشوره * تخلق المال تخلق النورة
والمنازة التى يوضع عليها السراج بالفتح مقعلة من الاستنارة والقياس
الكسر لأنها آلة والمنازة التى يؤذن عليها أيضا والجمع متاوير بالواو ولا
يُهمز لأنها أصلية كما لا يهمز الباء فى معاش لاصالتها وبعضهم يهمز
فيقول مناير تشبها للأصلى بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصابوب
والتوئر وزان رسول دخان الشحم يعلج به الوشم حتى يخضر وتُسَميه
الناس التيلج والتيلج غير عربى لأن العرب أهملت النون وبعدها لام
ثم جيم وقياس العربى فتح النون (الناس) اسم وُضِعَ للجمع كالقوم
والرَهْط وواحدة انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا
تدلى وتحرك فيطيق على الجن والأنس قال تعالى «الذى يوسوس
فى صدور الناس» ثم فسر الناس بالجن والأنس فقال من الجنة والناس
ويسمى الجن ناسا كما سما رجالا قال تعالى «وأنه كان رجالا من الأنس
يعوذون رجالا من الجن» وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن
ويعصر الناس على نؤيس لكن غلب استعماله فى الأنس والتأوؤوس
فاعول مقبرة النصارى (ناشه) نؤشا من باب قال تناوله والتأشاش
التناول يُهمز ولا يهمز وتناولوا بالرمح تظاعنوا بها (المناص) بفتح
الميم المنجا وناص نوصا من باب قال اذا فانت وسبقى (ناطه) توطا

نوش
وص
نوط

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدة نورة كقضاة فأول كتبه مصححه

من باب قال علّقه واسم موضع التعليق مناسط بفتح الميم ويناسط
القربة عروتها واليناسط بالكسر أيضا عرق متصل بالقلب من الوثين
اذا قطع مات صاحبه (النوع) من الشيء الصنف وتتوع صار أنواعا نوع
ونوعته تنوعا جعلته أنواعا منوعة قال الصغاني النوع أخص من
الجنس وقيل هو الضرب من الشيء كالتياب والشارح فى الكلام
(النيف) الزيادة والتثقيب أفصح وفى التهذيب وتخفيف النيف عند نواف
الفصحاء لحن وقال أبو العباس الذى حصلناه من أقاويل حدائق
البصريين والكوفيين أن النيف من واحد الى ثلاث واليضع من أربع
الى تسع ولا يقال نيف إلا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف
وألف ونيف وأناف الدراهم على المائة زادت قال

وردت برابية رأسها * على كل رابية نيف

ومعاف اسم صم (الساقه) الأنثى من الإبل قال أبو عبيدة ولا شسمى نوق
ناقة حتى تجذع والجمع أيتق ونوق ونياق واستنوق الجمل تشبه بالناقة
(تولته) المال تنويلا أعطيته والاسم التوال وتولت له بالعطية أنول نول
له نولا من باب قال وتولته العطية أيضا كذلك وتولته الشيء فتناوله
والتوال بكسر الميم خشبة ينسج عليها ويلف عليها الثوب وقت النسج
والجمع متاويل والتول مثله والجمع أنوال (نام) ينام من باب تعب نوما نوم
ومناما فهو نام والجمع نوم على الأصل ونم على لفظ الواحد ونيام أيضا
ويتمدد بالهمزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهيم على القلب
فتقطع عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو
الموت وقيل النوم مُزِيل للقوة والعقل وأما السنة فى الرأس والنعاس
فى العين وقيل السنة هى النعاس وقيل السنة ريح النوم تبدو فى الوجه
ثم تنبت الى القلب فينعس الانسان فينام ونام عن حاجته اذا لم يهتم
لها (ناه) بالشئ نؤها من باب قال ونؤه به تنويها رفع ذكره وعظمه نوه
وفى حديث عمر أنا أول من نؤه بالعرب أى رفع ذكرهم بالديوان
والاعطاء (نوبته) أنوبه قصده والاسم النية والتخفيف لغة حكاهما نوى
الأزهرى وكأنه حذف اللام وعوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل
فى نية وطبة وأنشد بعضهم «أصم القلب حوشى النيات» وفى الحكم
النية مثقلة والتخفيف عن الحيانى وحده وهو على الحذف ثم خُصت
النية فى غالب الاستعمال بضم القلب على أمر من الأمور والنية الأمر
والوجه الذى تنويه والنوى العجم الواحدة آوأة والجمع نويات وأنواء
ونؤى وزان فلوس والنواة اسم خمسة دراهم هكذا هو عند العرب
وناء ينوء نوا مهموز من باب قال نهض ومنه النؤ للطر والجمع أنواء
وناوأته مناوأة ونواء من باب قاتل اذا عادته أو فعلت مثل فعله مماناة

(الهاء مع الناء وما ينثلمها)

(الهِتْر) الداهية والجمع أهُتار مثل حمل وأحمال والهِتْر أيضاً السَّقَط هتِر من الكلام وانحطاً منه ومنه قيل تهاثر الرجلان إذا ادعى كل واحد على الآخر باطلا ثم قيل تهاثرت الپِئَات إذا تساقطت وبطلت وأُسْتَهْزِر أَتَبِعَ هَوَاهُ فلا يبالى بما يفعل (هتف) به هتفاً من باب ضرب صالح هتف به ودعاه وهتف به هانف سمع صوته ولم يَرْتَحِصْهُ وهتفت الحَمَامَةُ صَوْتٌ (هتكَ) زيد السَّيْرُ هتَكَ من باب ضرب نحره فانتهك وقال هتَكَ الزمخشرى جذبه حتى نزعته من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه وَهتَكَ السَّيْرُ مثل انتهك وهتَكَ الثوب شَقَّقْتَهُ طَوَّلاً وهتَكَ الله ستر الفاجرة فَصَّحَهُ (هتَم) هتَمًا من باب تعب انكسرت شأياه وهو فوق هتَم السَّيْرُ ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أَهْتَم والأُنثى هتَاء من باب أحر وبتعدى بالحركة فيقال هتَمْتُ التَّيْبَةَ هتَمًا من باب ضرب إذا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما ينثلمها)

(هَجِد) هَجُودًا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجُود مثل راقِد هَجِد وَرُقُود وقاعد وقُعود وواقِف وَوُقُوفٌ وَهَجِدَ أيضاً مثل رَكَع وَهَجِدَ أيضاً صَلَّى بالليل فهو مِنَ الْأَضْدَادِ وَهَجِدَ نام وصلى كذلك (هَجَرْتَهُ) هَجَرَ هَجْرًا من باب قتل قطعته والاسم الهِجْرَانُ وفي التنزيل «وَالْهَجْرُوهْنَ فِي الْمَضَاجِعِ» أى في المنام توصلا إلى طاعتين وإن رغبت عن صحبته ودامت على التَّشْوِيزِ أرقى الزوج إلى تأديبها بالضرب فإن رجعت صَلَحَتِ الْعِشْرَةُ وإن دامت على التشويز استحبَّ الفراق وهجر المريض في كلامه هَجْرًا أيضاً خلط وهَدَى والمُهْجَرُ بالضم الفَحْشُ وهو اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أَهْجَرَ في مَنْطِقِهِ بِالْأَلْفِ إذا أَكْثَرَ مِنْهُ حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وَأَهْجَرْتُ بِالرَّجُلِ اسْتَهْزَأْتُ بِهِ وَقُلْتُ فِيهِ قَوْلًا قَبِيحًا وَرَمَاهُ بِالْمَاجِرَاتِ أَى بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا فَحْشٌ وَهَذِهِ مِنْ بَابِ لَا بِنِ وَتَاوَرَ وَرَمَاهُ بِالْمُهْجِرَاتِ أَى بِالْفَوَاحِشِ وَالْمُهْجَرَةُ بِالْكَسْرِ مَفَارِقَةُ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَتْ قُرْبَةً لِلَّهِ فَهِيَ الْمُهْجَرَةُ الشَّرْعِيَّةُ وَهِيَ اسْمُ مَنْ هَاجَرَ مَهَاجَرَةً وَهَذِهِ مُهَاجَرَةٌ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَى مَوْضِعُ هِجْرَتِهِ وَالْمُهْجَرُ نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً وَهَجَّرَ تَهْجِيرًا سَارَى الْمَاجِرَةَ وَهَجَّرَ بَنَاتَيْنِ بَلَدٌ بِقَرْبِ الْمَدِينَةِ يَذْكُرُ فَيُصْرِفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَيُؤْنِتُ فَيَمْنَعُ وَالْيَا مُنْتَبِئُ النَّيَالِ عَلَى لَفْظِهَا يُقَالُ هَجَرِيَةً وَقَلَّأَ هَجَّرَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا وَهَجَّرَ أَيْضًا بِالْوَجْهِينِ مِنْ بِلَادٍ نَجَدٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا هَاجَرِيٌّ زِيَادَةُ أَلْفٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَوَقَا يَنْ الْبَلَدَيْنِ وَرَبْمَا نَسَبَ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا وَقَدْ أَطْلَقَتْ عَلَى الْإِقْلَامِ وَهُوَ

ويجوز التسهيل فيقال نَأَوَيْتُهُ وَنَأَى عَنِ الشَّيْءِ نَأًيًا مِنْ بَابِ نَعَى بَعْدَ وَأَنَاطَتُهُ عَنْهُ أَبْعَدَتْهُ عَنْهُ فِي التَّعْدِيَةِ وَنَأَتُوا بِمَعْنَى نَوَى وَمِنْهُ يُقَالُ انْتَوَى الْقَوْمُ مِثْلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا أَى قَصَدُوهُ

(النون مع الباء وما ينثلمها)

(نَيْسَابُور) بفتح الأول قاعدة من قواعد نُرَّاسَانَ (الناب) من الأسنان مذكور ما دام له هذا الاسم والجمع أنبياب وهو الذي يلى الرِّبَاعِيَّاتِ قَالَ ابْنُ سِينَا وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانٍ نَابٌ وَقُرْنٌ مَعًا وَالنَّابُ الْأَنْثَى الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ وَبِجَمْعِهَا نَيْبٌ وَأَنْبِيَابٌ وَالنَّابُ سَيِّدُ الْقَوْمِ نَيْلٌ (نال) من عذره نال من باب تعب تَيْلًا بَلَّغَ مِنْهُ مَقْصُودُهُ وَنَالَ مِنْ مَطْلُوبِهِ وَتَبَعَّدَى بِالْهَمْزَةِ إِلَى أَشْرَفٍ يُقَالُ أَتَلَّسَهُ مَطْلُوبُهُ فَتَنَّاكَ الْقَائِيَّ مَيْلٌ (١) فَيْسَلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّيْلُ فَيْضٌ مُضِرٌّ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَأَمَّا التَّيْلُ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ فَهُوَ هِنْدِيٌّ مَعْزَبٌ وَالتَّيْلُجُ دَخَانُ الشَّحْمِ يَعَالَجُ بِهِ الْوُشْمُ حَتَّى يَغْضُرَ وَهُوَ مَعْزَبٌ وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ التَّوْرُ وَكَسَرَ النُّونَ مِنَ التَّيْلُجِ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلْهَا عَلَى النَّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَهَا الْخَافَا بِبَابِ جَعْفَرٍ مِثْلَ زَيْنَبٍ وَصَيْقِلٌ «وَالْتَيْلُوفُ بِكَسْرِ النُّونِ وَضَمُّ اللَّامِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ كَلِمَةً عَجْمِيَّةً قِيلَ مَرَكِبَةٌ مِنْ نَيْلٍ الَّذِي يُصْبَغُ بِهِ وَفِرَاسُ الْمَخَاجِ فَكَانَهُ قَيْسَلٌ يَمْنَحُ بِنَيْلٍ لِأَنَّ الْوَرَقَةَ كَانَتْهَا مَصْبُوعَةٌ نَوًى الْجَنَاحَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ النُّونَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ (التي) مَهْمُوزٌ وَزَانٌ حَمَلٌ كُلُّ شَيْءٍ شَانُهُ أَنْ يُعَالَجَ بِطَبِخٍ أَوْ شَيْءٍ لَمْ يَنْضَجْ يُقَالُ لَمْ يَنْضَجْ وَلِإِبْدَالِ وَالْإِدْغَامِ عَامًى وَنَاءُ الْحَمِّ وَغَيْرُهُ تَيْبًا مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا كَانَ غَيْرَ نَضِيجٍ وَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَنَاءُ صَاحِبِهِ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ

كُتَابُ الْهَاءِ

(الهاء مع الباء وما ينثلمها)

هَبَبٌ (هَبَّتِ) الرِّيحُ هُبُوبًا مِنْ بَابِ قَعْدَ هَاجَتْ وَهَبَتْ مِنْ نَوْمِهِ هَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ هَبَطَ اسْتَقْبَضَ وَهَبَ السَّيْفُ هَبَبًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ هَبَةً أَهْتَرَ وَمَضَى (هَبَطَ) الْمَاءُ وَغَيْرُهُ هَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ يَهْبُطُ هَبُوطًا مِنْ بَابِ قَعْدَ وَهَبَطُهُ أَنْزَلَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَبَطَ مِنَ السَّلْعَةِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هَبُوطًا أَيْضًا نَقَصَ عَنْ تَمَامِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَهَبَطْتُ مِنَ التَّنْزِيلِ هَبَطًا نَقَصْتُ وَرَبْمَا عَدَى بِالْهَمْزَةِ قَلِيلٌ أَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ انْتَقَلْتُ وَهَبَطْتُ الْوَادِي هَبُوطًا أَنْزَلْتُهُ وَمَكَّةُ مَهْبُطُ الْوَحْيِ وَزَانَ مَسْجِدُ هَبِجٍ وَالْمَهْبُوطُ مِثْلُ رَسُولِ الْحَمْدُورِ (الْمُهْبَجِ) وَزَانَ رُطْبُ الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ لَوْلَادَتِهِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّبَاتِ وَالْأُنْثَى هَبْبَةٌ هَبَا وَبِجَمْعِهَا هَبَبَاتٌ (الْهَبَاءُ) بِالْمَدِّ دِفَاقُ الثَّرَابِ وَالشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي يُرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ

المعاد بالحدث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من نجوسهم
 جس (هـ) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس
 هجم (هـ) هجم بفتحين هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق
 الهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الميل ما يهجمون»
 هجم وجاء بعد هجمة أى بعد نومة من الليل (هـ) عليه هجوما من باب
 قعد دخلت بنته على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم
 يتعدى ولا يتعدى وَهَجَمَتِ الْعَيْنُ هُجُومًا غَارَتْ وَهَجَمَ الْبَرْدُ هُجُومًا أَسْرَعَ
 دخوله وهجمت الرجل هُجُومًا طَرَدَتْ وَهَجَمَ سَكَّتْ وَأَطْرَقَ فَهُوَ هَاجِمٌ
 هجج * حمل (هـ) وزان كآب أبيض كريم وناقعة هجان وإبل هجان بلفظ
 واحد لكل وناقعة مُهَجَّنة منقل على صيغة اسم المفعول منسوبة إلى
 الهجان والهجين الذى أبوه عربى وأمه أمة غير محصنة فإذا أحصنت
 فليس الولد بهجين قاله الأزهري ومن هنا يقال للثمن هجين وهجن بالضم
 هجانة وهجنة فهو هجين والجمع هجناء والهجنة فى الكلام العيب والقبح
 والهجين من الخيل الذى ولدته برذونة من حصان عربى وخيل هجن
 مثل بريد وبرد وهواجن أيضا والأصل فى الهجنة يابض الزوم والصقالبة
 هجا وهجت الشيء تهجينا جعلته هجينا (هـ) هجوه هجوا وقع فيه بالشعر وسبه
 وعابه والاسم الهجاء مثل كآب وهجوت القرآن هجوا أيضا تلعنته
 ويتعدى إلى ثان بالتضعيف يقال هجيت الصبي القرآن وقيل لأعرابي
 أتقرأ القرآن فقال والله ما تهجوت منه حرفا وتهجيتته أيضا كذلك

(الهاء مع الدال وما ينثلهما)

مدب (هذب) العين مانيت من الشعر على أشعارها والجمع أهداب مثل قتل
 وأقال أهدب طويل الأهداب وهذبة الثوب طرته مثال غرفة
 وضم الدال للاتباع لغة والجمع هذب مثل غرفة وغرف والهندباء فنعلاء
 قال ابن السكيت تفتح الدال فتفصر وتكسر فتعد وأقتصر ابن قتيبة على الفتح
 والقصر (هذبت) البناء هذا هدمته بشدة صوت فانهد وهذته وتهذده
 هذر توعده بالعقوبة والهدهد طائر معروف (هذر) البعير هذرا من باب
 ضرب صوت وهذر الدم هذرا من بابى ضرب وقتل بطل وأهذر
 بالألف لغة وهذرت من باب قتل وأهذرته أبطلته يستعملان متعديين
 أيضا والهذر بفتحين اسم منه وذهب دمه هذرا بالسكون والتحريك
 أى باطلا لا قود فيه وهذر الجسم يهذر ويهذر هذرا يتجمع فهو هادر
 مدف والجمع هؤادر (المهدف) بفتحين كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس
 مثل الجبل وكتيب الرمل والبناء والجمع أهداف مثل سبب وأسباب
 والمهدف أيضا الغرض وأهدف لك الشيء بالألف انتصب واستهدف
 كذلك ومن صنف فقد استهدف أى انتصب كالغرض يرمى بالأقوايل
 هدم (هدمت) البناء هدمًا من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير فى جميع
 الأشياء قليل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتحين

ما تهم فسقط (تهادن) الأمر استقام وهدنت القوم هدا من باب قتل هدن
 سكتهم عنك أوعن شيء بكلام أو باعطاء عهد وهدنت الصبي سكتته
 أيضا والمهذنة مشقة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة
 وهدانته مهاندة صالحته وتهادنوا وهذنة على دخن أى صلح على
 فساد (هديته) الطريق أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غيرهم هدى
 يتعدى بالحرف يقال هديته إلى الطريق والطريق وهداه الله إلى
 الإيمان هدى والهدى البيان واهتدى إلى الطريق وهديت العروس
 إلى بعلها هدا بالكسر والملة فهى هدى وهديّة وبني للمفعول يقال
 هديت فهى مهديّة وأهديتها بالألف لغة قيس عيلان فهى مهداة
 والهدى ما يهدى إلى الحرم من النعم يتقل ويخفف الواحدة هدية
 بالتثنية والتخفيف أيضا وقيل المتقل جمع الخفف وأهديت للرجل
 كذا بالألف بعث به إليه أكراما فهو هدية بالتثنية لا غير وأهديت
 الهدى إلى الحرم سقته وتهادى القوم أهدى بعضهم إلى بعض والهدى
 مثال فلس السيرة يقال ما أحسن هديّة وعرف هدى أمره أى جهته
 ونخرج تهادى بين اثنين مهادة بالبناء للمفعول أى يمشى بينهما معتمدا
 عليهما لضعفه قال الأزهري وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهديه
 وتهادى تهاديا مبنيًا للفاعل إذا متى وحده مشيا غير قوى متمكلا
 وقد يقال تهادى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما
 فى مشيه وهذا القوم والصوت يهدأ مهموز بفتحين هذوا سكن
 ويتعدى بالهمزة يقال أهدأته

(الهاء مع الدال وما ينثلهما)

(هذد) سرعة القطع وهذا قراءة هذًا من باب قتل أسرع فيها هذد
 (هذر) فى منطق هذرا من بابى ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي هذر
 والهذر بفتحين اسم منه ورجل مهذار (هدمت) الشيء هدمًا من باب هدم
 ضرب قطعته بسرعة وسكن هدم هدم الفم أى يقطعه بسرعة ومنه
 أكثرنا من ذكر هادم اللذات (هذى) يهذى هذيانا فهو هذء هذى
 على فعال بالتثنية بمعنى هذر

(الهاء مع الراء وما ينثلهما)

(هرقل) ملك الروم فيه لفتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال هرقل
 دمسق والثانية سكن الراء وكسر القاف مثال خنصر (هرب) يهرب هرب
 هربا وهروبا والموضع الذى يهرب إليه مهرب مثال جعفر ويتعدى
 بالتثنية يقال هربته (هرج) القوس هرجا من باب ضرب أسرع هرج
 فى عنوه وهرج فى كلامه هرجا أيضا خلط (هز) الذكر وجمعه هرر
 هررة مثل قرد وقردة والأثني هررة وجمعها هرر مثل سدره وسدر قاله
 الأزهري وقال ابن الأنباري الهزقع على الذكر والأثني وقد
 يدخلون الهاء فى المؤنث وتضغيف الأثني هريرة وبها كنى الصحابي

(الماء مع الشين وما يثلثها)

هشَّ (هشَّ) الرجل هشاً من باب قتل صال بمصاء وفي التنزيل «وَأَهْشَأْهَا هَشْشاً» على غنى « وهشَّ الشجرة هشاً أيضاً صرَّها ليتساقط ورقها وهشَّ الشيء يهشُّ من باب تعب هشاشة لأنَّ واسترَّجى فهو هشَّ وهشَّ العود يهشُّ أيضاً هشوشاً صار هشاً أى سريع الكسر وهشَّ الرجل هشاشة إذا تبسَّ وارتاح من بابى تعب وضرب (الهشيم) كسر الشيء اليابس والاحرف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهشيمة وهى الشجعة التى تهشم العظم وباسم الفاعل سى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أول من هشم الثريد لأهل الحرم والهشيم من النبات اليابس المتكسر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الماء مع الضاد وما يثلثها)

هضبة (الهضبة) الجبل المنبسط على وجه الأرض والهضبة الأكمة القليلة هضبت التبات والمطر القوى أيضاً وجمعها فى الكلِّ هضاب مثل كلبة وكلاب (هضمه) هضاً من باب ضرب دفعه عن موضعه فانضم وقيل هضمه كسره وهضمه حقَّه نقصه وهضمت لك من حقِّ كذا تركت وأسقطت وطلَّع هضم دخل بعضه فى بعض (الماء مع الفاء)

هفت (هفت) الشيء يهفت من باب ضرب خفَّ وتطايَر وتهافت القرائش هفت فى النار من ذلك إذا تطايَر اليها وتهافت الناس على الماء ازدحوا قال ابن فارس التهافت التساقط شيئاً بعد شيء وقال الجوهري التهافت التساقط قطعة قطعة

(الماء مع اللام وما يثلثها)

هلبت (هلبت) ذنب القرس هلباً من باب قتل جرَّته وهلبت القرس على هلب حذف المضاف اتساعاً فهو مهلوب (المهلاء) بكسر الهاء وبالمدِّ الجماعة هلت من الناس وقال القراء هلاءة بكسر الهاء وفصحها بزيادة هاء ومع المدِّ أى جماعة والمهلاء نوع من النخل الواحدة هلاءة قال أبو حاتم هى دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبُسرُّها صفراء متفخخة بَسَمَة الطعم ورطبها أطيب الرطب (الإهليلج) بكسر الهمة واللام الاولى وأما هليلج الثانية فتفتح وقال فى مختصر العين اهليلج بفتح اللام وهليلج بغير ألف أيضاً وهو معرب (هليج) هلماً من باب تعب جزع فهو هليج وهلَّوع مبالغة (هلك) الشيء هلكاً من باب ضرب وهلاكاً وهلوكاً ومهلكاً بفتح الميم وأما اللام فثلاثة والاسم الهلك مثل قتل والهلكة مشال قصبة بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمة فقال أهلكته وفى لغة لبنى نيم يتعدى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أهل) المولود هلك اهلاًلا خرج صارخاً بالبناء للفاعل واستهلَّ بالبناء للفعول عند قوم وللفاعل عند قوم كذلك وأهل المحرم رفع صوته بالتلبية عند الاحرام

المشهور وهربُّ الكلب صوته وهو دون النباح وهو مصدر هربَّ يهربُّ من باب ضرب وبه يُشَبَّه نظر الكفاة بعضهم الى بعض ومنه ليلة الهربِّ هرس وهى وقعة كانت بين على ومعابرة بظاهر الكوفة (الهريسة) قبيلة بمعنى مفعولة وهرسها الهراس هرساً من باب قتل دقها قال ابن فارس الهرس دق الشيء ولذلك سميت الهريسة وفى النوادر الهريس الحب المدقوق بالمهراس قبل أن يطبخ فاذا طُبِّخ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم حجر مستطيل يقرَّ ويدقُّ فيه ويتوضأ منه وقد استعير للحبَّة التى يدقُّ فيها الحب فقبل لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحجر أو الصقر الذى هرع يهرس فيه الحبوب وغيرها (هريع) وأهرع بالبناء فهما للفعول إذا أغجل على الاسراع (هرقت) الماء تهتم فى ريق (هروء) هروءة أسرع فى مشيه دون الخبب ولهذا يقال هو بين المثنى والعدو وجعل جماعة الوالو أصلاً (هريم) هريماً من باب تعب فهو هريم كبر وضعف وشيوخ هريمى مثل زَيْن وزَيْنى وأمرأة هريمة ونسوة هريمى وهريمات أيضاً والمهريمة مثل الهرم ومنه قولهم ترك العشاء مهريمة ويتعدى بالهمة فيقال أهرمه إذا أضغه (الهراوة) معروفة وتهريته بالهراوة صرَّته بها وهراوة بلد من نحاسات وفى كتاب المسالك هراوة ونسأبور ومرو ويحيستان بين كل واحدة وبين الأخرى أحد عشر يوماً والنسبة اليها هروى بقلب الألف واوا

(الماء مع الزاى وما يثلثها)

هزار (الهزار) مثال سلام قال الجوهري فى باب العين العندليب هو الهزار وهزَّ واجمع هزارات (هزنته) هزناً من باب قتل حركته فاهترَّ والهزار هنَّ الفتن هزح يهتر فيها الناس (الهزج) من الثليل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزل وقال الفارابى النصف وقيل ساعة (هزل) فى كلامه هزلاً من باب ضرب مَرَّح وتصغير المصدر هزِيل وبه سُمِّي ومنه هزِيل بن شرجيل تابى والفاعل هازل وهزَّال مبالغة وبهذا سُمي ومنه هزَّال مذكور فى حديث ماعز وهو أبو نعيم بن دُبَاب الأسلمى وقيل هزال بن زيد الأسلمى وهزَّلت الدابة أهزَّلت من باب ضرب أيضاً هزلاً مثل قتل أضعفها بإساءة القيام عليها والاسم الهزَّال وهزَّلت بالبناء للفعول فهى مهزولة فان ضُفَّت من غير فعل المالك قيل أهزَّل الرجل بالأكف هزم أى وقع فى ماله الهزَّال (هزمت) الجيش هزماً من باب ضرب كسرتة والاسم الهزيمة والهزيمة مثل تمر الثقرة فى صخر وغيره ومنه قيل هزأ للثقرة من الترقوتين هزيمة واجمع هزَمات مثل سجدة وسجديات (هزئت) به أهزأ مهموز من باب تعب وفى لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف أيضاً وقرئ بهما فى السبعة واستهزأت به كذلك

وكل من رفع صوته فقد أهّل أهلالا واستهّل استهلالا بالبناء فهما للفاعل وأهّل الأهلال بالبناء للفعل وللفاعل أيضا ومنهم من يتنعه واستهّل بالبناء للفعل ومنهم من يميز بناءه للفاعل وهّل من باب ضرب لفة أيضا اذا ظهر وأهّلنا الأهلال واستهلناه رفعنا الصوت برؤيته وأهّل الرجل رفع صوته بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية شيء يعجبه وحرّم ما أهّل به لغو الله أي ما سبى غير الله عند ذبحه وأما الأهلال فالأكثر أنه القمر في حالة خاصة قال الأزهري ويسمى القمر لليلتين من أول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين أيضا هلالا وما بين ذلك يسمى قمرًا وقال الفارابي وتبعه في الصطاح الأهلال ثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الأهلال هو الشهر بعينه واستهّل الشهر واستهلالناه يتعدى ولا يتعدى (هلم) كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء كما يقال تعال قال الخليل أصله لم من الضم والجمع ومنه لم الله شئته وكأن المبادئ أراد لم نفسك البنا وما للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجعلنا اسما واحدا وقيل أصلها هل أم أي قصص فقلت حركة الهزمة إلى اللام وسقطت ثم جعلنا كلمة واحدة للدعاء وأهل الحجاز ينادون بها بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقاتلين لآخوانهم هلمّ إلينا » وفي لغة نجد تلحقها الضائر وتطابق فيقال هلمّي وهلمّا وهلموا وهلمنّ لأنهم يعملونها فعلا فيلحقونها الضائر كما يلحقونها قَمَ وقومًا وقوموا وقنّ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجمع من لغة عقيل وعليه قيس بعد وإلحاق الضائر من لغة بني تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل لازمة نحو هلم إلينا أي أقبل ومتعدية نحو هلم شهداءكم أي أحضروهم (الماء مع الميم وما ينثنها)

همج (الهمج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة مثل قصب وقصبة وقيل هو دود يتفقا عن ذباب وبعوض ويقال للرعاع همج على التشبيه (همدت) النار هودا من باب قعد ذهب حرّها ولم يبق منها شيء وهمد الثوب هودا بلي وينظر إليه الناظر يحسبه صحيحا فاذا مسّه تآثر من البلي والماء مد البالي من كل شيء وهمدت الريح سكنت وهمدان وزان سكران قبيلة من حمير من عرب اليمن همد والنسبة إليها همداني على لفظها (همدان) بفتح الميم بلد من عراق العجم قال ابن الكلبي سمي باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام ابن همز نوح والهمدان اختلاط نوع من السير بنوع (همزت) الشيء همزا من باب ضرب تحاملت عليه كالعاصم وهمزته في كفي ومن ذلك همزت الكلمة همزا أيضا وهمزة همزا اغتابه في غيبته فهو همّاز وهمز الفرس حته بالهماز ليعدو والمهماز معروف والمهمز لغة مثل مفتاح ومفتح والهزمة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه

لا أو نعم وتكون للترديد والاثبات نحو ألم نشرح لك (الهمس) همسر الصوت الخفي وهو مصدر همست الكلام من باب ضرب اذا أخفيت وما سمعت له همسا ولا جرسا وهما الخفي من الصوت وحرف مهموس غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهمك) في الأمر انهماكا جده همك فيه وجّه فهو منهمك (همل) الدمع والمطر هُمولا من باب قعد وهملانا همل جري وهملت الماشية سرحت بغير راع فهي هاملة والجمع هوامل وبغير حامل وجمعه همل فتحتين وهمل مثل راكع وركع وأهملتأ أرسلتها ترى بغير راع واستعملت الهمل فتحتين مصدرا أيضا يقال تركتها هملأ أي سذى ترى بغير راع ليلا ونهارا وأهملت الأمر تركته عن عمد أو نسيان (هملج) البردؤن هملجة مثنى مشية سهلة هملج في سرعة وقال في مختصر العين الهملجة حسن سير الدابة وكلهم قالوا في اسم الفاعل هملاج بكسر الهاء للذكر والأنثى وهو يقتضى أن اسم الفاعل لم ينحى على قياسه وهو مهملج (الهم) بالكسر الشئ الغايي همم والأنثى هممة والهمة بالكسر أيضا أول العزم وقد تطلق على العزم القوى فيقال له همّة عالية والهم بالفتح وحذف الهاء أول العزيمة أيضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهمت بالشيء هما من باب قتل اذا أودته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هممت أن أنهي عن القبلة » والهم الحزن وأهمني الأمر بالألف ألفتني وهمني همّا من باب قتل مثله وأهّم الرجل بالأمر قام به والهامّة ما له سم يقتل كالحيّة قاله الأزهري والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن جحزة وقد قال له عليه الصلاة والسلام أيؤذك هوام رأسك والمراد القمل على الاستعارة بجامع الأذى (الهميان) كيس يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط وجمعه هميان قال الأزهري وهو معرب دخيل في كلامهم ووزنه فيعال وعكس بعضهم فجعل الباء أصلا والنون زائدة فوزنه فعلان (ههي) الدمع والماء ههيا من باب رمى سال وهمت الإبل ههيا رعت بغير راع فهي هامية والجمع الهوامي وههي على وجهه ههيا هام (الماء مع النون وما ينثنها)

(الهن) خفيف النون كناية عن كل اسم جنس والأشئ هنة ولأمها هن مخوفة لفي لغة هي هاء فيصغر على هنية ومنه يقال مكث هنية أي ساعة لطيفة وفي لغة هي واو فيصغر في المؤنث على هنية والهمز خطأ اذ لاوجه له وجمعه هنات وربما جمعت هنات على لفظها مثل عادات وفي المذكر هني وبه سمي ومنه هني مولى عمر رضي الله عنه مذكور في احياء الموات وكبي بهذا الاسم عن الفرج ويعرب بالحروف فيقال هنوها وهناتها وهنيتها مثل أخوها وأخاها وأخيها وقيل المحذوف نون والأصل هن بالتثنية فيصغر على هين

* وَهَذَا ظَرْفٌ لِلْكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهُنَا * وَهَذَا الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
مَعَ الهمزة هَتَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ تَبَسُّرٌ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلِاعْتِنَاءِ فَهَوِ حَتَّى * وَيَجُوزُ
الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَهَذَا فِي الْوَلَدِ يَهْوِي مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَضَرْبٍ
وَيَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ لِيَهْتَكَ الْوَلَدُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَابْدَالِهَا يَاءً وَحَذْفِهَا
عَائِي وَمَعْنَاهُ سَرَّيْ فَهُوَ هَائِي * وَبِهِ سَبِي وَهَتَاءُهُ هَتًّا بِاللَّغَتَيْنِ أَعْطِيتهُ أَوْ
أَطْعَمْتُهُ وَهَتَانِي الطَّعَامُ يَهْوِي سَاغٌ وَلَدٌ وَأَكَلْتُهُ هَنْبًا مَرِيئًا أَيْ بِلَا
مَشَقَّةٍ وَيَهْوِي بَضَمُ الْمُضَارِعِ فِي الْكُلِّ لَفَةً قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
يُفْعَلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا ضَامِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرُ هَذَا الْفَعْلِ وَهَتَاءُهُ بِالْوَلَدِ
بِالتَّثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَبِي

(الماء مع الواو وما يثلثهما)

هود (هُودٌ) اسمٌ تَجِي عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يُنْصَرَفُ وَهَادِ الرَّجُلُ هُودًا
إِذَا رَجَعَ فَهُوَ هَائِدٌ وَالْجَمْعُ هُودٌ مِثْلُ بَازِلٍ وَبَزْلٍ وَسَبِي بِالْجَمْعِ وَبِالْمُضَارِعِ
وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى» وَيُقَالُ هُمُ يَهْوُدُ غَيْرُ
مَنْصَرَفٍ لِلْعَلَمِيَّةِ وَوزن الفعل ويجوز دخول الألف واللام فيقال
اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه قُهل عن وزن الفعل إلى باب
الاستمَاء والنسبة إليه يهودي وقيل اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب
عليه السلام هكذا أورد الصغاني يهودا في باب المهملة وَهُودُ الرَّجُلُ
هُورٌ ابْنُهُ جَمَلُهُ يَهُودِيًا وَيَتَوَدُّ دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ (هَارُ) الْجُرُفُ هُورًا مِنْ
بَابٍ قَالَ أَنْصَدَعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَهُوَ هَارٍ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ هَائٍ فَذَاذَا سَقَطَ
هُوشٌ فَقَدْ انْهَارَ وَيَتَوَدُّ أَيْضًا (الهُوشَةُ) الْفِتْنَةُ وَالْإِخْلَاطُ وَهُوشَةُ السُّوقِ الْفِتْنَةُ
تَقَعُ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ هُوشَةٌ وَهَاشَ الْقَوْمُ وَهَوِشُوا مِنْ بَابِ قَالَ وَتَبَّ
وَيَتَعَدَّى بِالضَّعِيفِ فَيُقَالُ هَوِشْتُهُمْ إِذَا أَلْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ وَالْإِخْلَاطَ
وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا يَهُوشُ الْقَوَادِمُ أَيْ يَخْلُطُهَا وَتَهَوَّشُوا عَلَى فُلَانٍ اجْتَمَعُوا
هُوعٌ عَلَيْهِ (هَاعٌ) يَهْوَعُ هُوعًا مِنْ بَابٍ قَالَ قَاءٌ مِنْ غَيْرِ تَكَلَّفٍ وَهُوَ الَّذِي
ذَرَعَهُ وَالْأَسْمُ الْهُوَاعُ بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ تَهَوَّعَ وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ الصَّائِمُ
إِذَا ذَرَعَهُ الْقَى فَلَيْتَمَ صَوْمُهُ وَإِذَا تَهَوَّعَ فَلَعَلَّهِ الْقَضَاءُ أَيْ اسْتِقَاءُ
هُول (هَائِي) الشَّيْءُ هُولًا مِنْ بَابٍ قَالَ أَفْزَعَنِي فَهُوَ هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ مَهُولٌ
إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ مَهِيلٍ مَهِيلٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَمَهَالٌ أَيْ مَخُوفٌ ذُو
هُون هَوْلٌ وَهَالَتْ الْمَرْأَةُ مَجْسَنُهَا فَهِيَ هَوْلَةٌ (هَانَ) الشَّيْءُ هَوَانًا مِنْ بَابٍ قَالَ
لَأَنَّ وَسَهْلٌ فَهُوَ هَيِّنٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ هَيِّنَ لَيْتَنَ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ
الْمَلْحُ بِالتَّخْفِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا» أَيْ رَفَقًا
وَسَكِينَةً وَيَعْتَدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ هَوْنَتُهُ وَهَانَ يَهُونُ هُونًا بِالضَّمِّ وَهَوَانًا
ذَلٌّ وَخَفَرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَلَيْسَ كَ عَلَى هُونٍ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَلاَّبِيُّونَ
يَقُولُونَ عَلَى هَوَانٍ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْهُونَ وَفِيهِ مَهَانَةٌ أَيْ ذُلٌّ وَضَعْفٌ وَيَتَعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَهْتُهُ وَاسْتَهْتُ بِهِ بِمَعْنَى الِاسْتِهْزَاءِ وَالِاسْتِخْفَافِ وَمَتَى
عَلَى هَيْئَتِهِ أَيْ تَرَفَّقَ مِنْ غَيْرِ تَجَلَّةٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَالْهَآوُنُ الَّذِي يَدُقُّ فِيهِ
قِيلَ بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالْأَصْلُ هَآوُونٌ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى هَوَاوِينَ لَكُنْهُمْ
كَرْهُوا اجْتِمَاعَ وَآوِينَ خَذَفُوا الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ هَآوُنٌ بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ
فَاعِلٌ بِالضَّمِّ وَلَآمُهُ وَآوُ فَقَدْ تَنَزَّلَ مَعَ ثَقُلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ فَفَتَحَتْ
طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنَ الْهُونِ وَقِيلَ مَعْرَبٌ
وَأُورِدَهُ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ (هَوَى) يَهْوِي مِنْ بَابٍ
ضَرْبٍ هُوِيًّا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقَوْتِبَةِ هَوَاءً بِالْمَدِّ سَقَطَ مِنْ
أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* هَوِيَّ الدَّلْوُ اسْتَهْمًا الرِّشَاءُ * يَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَانْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ
عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ يَهْوِي أَيْضًا هُوِيًّا بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ

* يَهْوِي تَحَارَمًا هَوِيَّ الْأَجْدَلُ * وَقَالَ الْآخَرُ

* وَالْدَّلْوُ فِي إِصْعَادِهَا تَجَلَّى الْهُوَى * وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهْوَى هُوِيًّا وَهُوِيًّا

انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغِهْ فَذَاذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ أَهْوَتْ لَهُ بِالْأَلْفِ
وَالْإِرَاغَةُ ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ وَهُوَ يَهْوِي مَاتَ

أَوْ سَقَطَ فِي مَهْوَةٍ مِنْ شَرَفٍ هُوِيًّا وَهُوِيًّا وَهَوَاءً بِالْمَدِّ وَالْمَهْوَةُ بَفَتْحِ
الْمِيمِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَالْهُوَّةُ الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ

وَتَهَاوَى الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي الْمَهْوَةِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالْهُوَى مَقْصُورٌ
مَصْدَرٌ هَوِيَّتُهُ مِنْ بَابٍ تَبَّ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَعَلَّقَتْ بِهِ ثُمَّ أَطْلُقَ عَلَى

مِثْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَمْعِلَ فِي مِثْلِ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ
اتَّبَعَ هَوَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْهَوَاءُ مَدْمُودُ الْمُسَخَّرِينَ السَّمَاءُ

وَالْأَرْضُ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَّةٌ وَالْهَوَاءُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِي وَالْهُوَى إِلَى سَفِينَةٍ
بِالْأَلْفِ تَسَاوَلَتْ بِيَدِهِ وَأَهْوَى إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَتَاهًا لِيَأْخُذَهُ إِذَا كَانَ

عَنْ قَرَبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بَعْدٍ قِيلَ هَوَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ
بِالْأَلْفِ أَوْمَأْتُ بِهِ * وَالْهَاءُ الَّتِي لِلتَّأْنِثِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ تَبَقِيَ هَاءٌ

فِي الْوَقْفِ وَفِي لَفَةِ خَيْرٌ تُقَلَّبُ فِي الْوَقْفِ نَاءً فَيُقَالُ تَحَرَّتْ وَطَلَحَتْ
وَفِي الْحَدِيثِ إِلَّا هَاءً وَهَاءً بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ مَدْمُودٌ

وَمَقْصُورٌ وَالْمَوْلُودُونَ يَتَوَنَّنُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَإِذَا كَانَ لِلْفَرْدِ مَذْكُرٌ قِيلَ هَاءٌ
بِهَمْزَةٍ مَدْمُودَةٌ مَفْتُوحَةٌ عَلَى مَعْنَى خَذَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَمَزَّجَ لِي مِنْ بَغْضَاءِ السِّقَاءِ * ثُمَّ يَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءً

وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

مَوْلَعَاتُ بَهَاءٍ هَاءٍ فَإِنْ يَسْتَفْرَمَ مَالٌ طَلَبَنَ مِنْكَ الْخِلَاعَا

وَالثَّانِي هَاءًا وَالْجَمْعُ هَامَا بِالْفِ الثَّانِيَةِ وَوَاوُ الْجَمْعِ وَالْوَتْنَةُ هَاءٌ بِهَمْزَةٍ
مَكْسُورَةٍ وَفِي لَفَةِ أُخْرَى لِلْوَتْنَةِ هَائِي بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَائِي وَهَاءٌ

بِهَمْزَةٍ بِمَعْنَى هَالِكٌ وَزَنًا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ

(١) قوله هَانُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ لَعَلَّ هُنَا سَقَطَا وَبَعَارَةُ الصَّاحِبِ هَآوُنٌ تَجِمُ الْهَمْزَةُ فِي هَذَا كَمَا أَنَّ الْكَافَ وَفِيهِ لَفَةٌ أُخْرَى مَا يَرِجُلُ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ أَيْ خَذَ ثُمَّ قَالَ وَالنَّسَاءُ هَانُ بِالتَّسْكِينِ اهـ

والمراد التوبة وهياياته مهابة وقد تبدل للتخفيف يقال هاييته مهابة

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثلاثها)

(وَبَجَّهْتُ) تَوَبَّجْتُ كَتَبْتُ وَعَنَنْتُهُ وَعَبَّيْتُ عَلَيْهِ كَتَبْتُ بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَبَحَّ عَيْتُهُ (الْوَبْرُ) لِلْبَعِيرِ كَالصُّوفِ لِلْعَنَمِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ وَبَرَ تَعَبَ وَبَعِيرٌ وَبَرٌّ بِالْكَسْرِ كَثِيرُ الْوَبْرِ وَنَاقَةٌ وَبَرَةٌ وَالْجَمْعُ أَوْبَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْوَبْرُ دَوِيَّةٌ نَحْوُ السِّتْرِ غَيْرُ اللَّوْنِ تَخْلَافًا لِأَنَّ بَابَ وَبَرَ وَالْجَمْعُ وَبَارٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَرُ وَبَرٌّ وَالْأُنْثَى وَبَرَّةٌ وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عَرَسَ (الْوَبْرِيصُ) مِثْلُ الْبَرِيْقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَبِصَ وَهُوَ اللَّفْعَانُ يُقَالُ وَبَصَّ وَبَيْصًا وَالْفَاعِلُ وَابِصٌ وَوَابِصَةٌ وَبِهِ تُنْتَى (وَبَقِيَ) يَقِي مِنْ بَابِ وَعَدَ وَبُقَا هَلَكَ وَالْوَبْقُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مِنَ الْوَبْقِ وَيُقِي وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ أَوْبَقْتُهُ وَهُوَ يَرْتَكِبُ الْمَوَاقِفَ أَيْ الْمَوَاصِي وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّابِعِ لِأَنَّهُنَّ مَهْلَكَاتُ (وَبَلَّتْ) السَّمَاءُ وَبَلًا مِنْ وَبَلٍ بَابِ وَعَدَ وَوَبُلَا أَشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ وَبَلَّ مَطَرُ السَّمَاءِ فَخُذَفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ لِلطَّرِيبِ وَالْوَيْلِ الْوُخْمُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْوَبَالُ بِالْفَتْحِ مِنْ وَبَلٍ الْمَرْتَعِ بِالضَّمِّ وَبَالًا وَوَبَالَةً بِمَعْنَى وَخُمَ سَوَاءً كَانَ الْمَرْتَعُ رَطْبًا أَوْ يَابَسًا وَلَمَّا كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمَرْتَعِ الْوُخْمَ إِلَى شَرِّ قِيلَ فِي سُوءِ الْعَاقِبَةِ وَبَالٌ وَالْعَمَلُ السَّيِّئُ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ وَبَلَّ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيْضًا إِذَا أَشْتَدَّ فَهُوَ وَبِيلٌ وَاسْتَوْبَلْتَ الْعَنَمَ تَمَارَضْتُ مِنْ وَبَالِ مَرَاتِمِهَا * مَا (وَبَّهْتُ) لَهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَبِهِ وَمَا احْتَقَلْتُ وَلَا يُؤْبَهُ لَهُ (الْوَبَاءُ) بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌ يُبْذَرُ وَيُقَصَّرُ وَيُجْعَلُ الْمُسَدَّدُ عَلَى أَوْشَةٍ مِثْلُ مَتَاعٍ وَأَمْنَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى أَوْبَاءٍ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَدْ وَبَلَّتِ الْأَرْضُ تَوْبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَبَتًا مِثْلُ فَلَسَ كَثُرَ مَرَضُهَا فَهِيَ وَبِيَّةٌ وَوَبِيَّةٌ عَلَى قِلْعَةٍ وَقِلْعِيَّةٌ وَوَبَلَّتِ الْبَنَاءُ لِلْفِعُولِ فَهِيَ مَوْبُوءَةٌ أَيْ ذَاتُ وَبَاءٍ

(الواو مع التاء وما يثلاثها)

(الْوَدَّ) بِكَسْرِ التَّاءِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ الْفَصْحَى وَجَمْعُهُ أَوْدَادٌ وَفَتْحُ التَّاءِ وَتَدَ لُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ يَسْكُونُونَ التَّاءَ قَدْ غَمَّوْنَ بَعْدَ الْقَلْبِ فَيَقِي وَدَّ وَوَدَّتْ الْوَدَّةُ أَيْمُهُ وَتَدًا مِنْ بَابِ وَعَدَ أَثْبَتَهُ بِحَافِظٍ أَوْ بِالْأَرْضِ وَأَوْدَتَهُ بِالْأَلْفِ لُغَةُ (الْوَتْرِ) لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ أَوْتَارٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَأَوْتَرَتِ الْقَوْسُ وَتَرَ بِالْأَلْفِ شَدَّدَتْ وَتَرَهَا وَوَتَرَةٌ الْأَنْفُ بِفَتْحِ الْكَلِّ حِجَابٌ مَا يَبِينُ الْمُتَحَرِّينَ وَالْوَتِيرَةُ لُغَةٌ فِيهَا وَالْوَتِيرَةُ الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى وَتِيرَةٍ وَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ أَيْ قَتَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَتِيرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ التَّوَاتُرِ وَهُوَ التَّنَاجُّ يُقَالُ تَوَاتَرَتِ الْخَلِيلُ إِذَا جَاءَتْ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا تَتَرَّى أَيْ مُتَابِعِينَ وَرَأَى بَعْدَ وَتَرَ وَالْوَتَرُ الْفَرْدُ وَالْوَتَرُ الدَّحْلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لَتَسِمِ وَبَفَتْحِ الْعَدَدِ وَكَسْرِ

فَقَوْلُ اللَّاتِيْنِ هَاتُوا مَا تَمَجَّعَ الْمَذْكُورُ هَاتُوا وَلَوْثُ (١) هَاتَنْ هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَإِذَا دَخَلَتْ التَّاءُ وَالْكَافُ تَمَجَّجَ الْقَصْرُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ حَاتٍ وَلِلْأُنْثَى هَاتِي وَهَاتِيَا وَهَاتُوا وَهَاتِيْنَ وَهَاتِ هَاتِ فَتَفَتْحُ الْكَافُ لِلذَّكَرِ وَبِكَسْرِهَا لِلْأُنْثَى وَهَاتِيَا وَهَاتِيْنَ وَمَعْنَى الْكَافُ خُذْ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لَصَاحِبِهِ هَاءُ أَيْ هَاتِ مَا فِي يَدِكَ فَيَقُولُ لَهُ هَاءُ أَيْ خُذْهُ وَيُعْطِيهِ فِي وَقْتِهِ لِأَنَّهُ وَضَعَ لِلْمَنَاقِلَةِ وَفِي لَاهَا اللَّهُ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ أَحَدَاهَا الْمَدُّ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا نَائِبَةٌ عَنْ حَرْفِ الْقَسَمِ فَجَبَّ اثْبَاتِ الْأَلْفِ كَمَا لَوْ قِيلَ هَا وَاللَّهُ وَالثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ حَذَفَ الْهَمْزَةَ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ يَجْعَلُهَا كَأَنَّهَا عَوْضٌ عَنْ حَرْفِ الْقَسَمِ

(الماء مع الباء وما يثلاثها)

هَيْبَ (هَابَهُ) هَيَّابُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ هَيْبَةً حَذَرَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْهَيْبَةُ الْإِجْلَالُ فَالْفَاعِلُ هَائِبٌ وَالْمَفْعُولُ هَيُوبٌ وَمِهْيَبٌ أَيْضًا وَيَهْيَبُهُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَيْجَ لُغَةٌ وَتَهْيَبَتُهُ خِفَّتُهُ وَتَهْيَبُنِي أَفْزَعُنِي (هَاجَ) الْبَقْلُ يَهِيْجُ اصْفَرَّ وَهَاجَ الشَّيْءُ هَيْجَانًا وَهَاجًا بِالْكَسْرِ تَارَ وَهَيْجَتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيْجَتُهُ بِالتَّنْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَهَاجَتِ الْحَرْبُ هَيْجًا فَهِيَ هَيْجٌ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَهَيْجَاءٌ أَيْضًا وَتُعَدُّ وَتُقَصَّرُ هَفَ * جَارِيَةٌ (هَيْفَاءٌ) بِالْمَدِّ أَيْ تَمِصَّةُ الْبُطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا هَيْلٌ مُهْفَفَةٌ وَمُهْفَفَةٌ أَيْضًا (هَلَّتْ) الدَّقِيقُ هَيْلًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَبَّتَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَلَّتْ مِنَ التَّرَابِ صَبَّتَتْهُ بَلَا رَفَعَ الْيَدَيْنِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ هَلَّتِ التَّرَابُ وَالرَّمْلُ وَغَيْرُ ذَلِكَ إِذَا أُرْسِلَتْهُ بِغَيْرِي وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَلَّتِ الرَّمْلُ حَرَّكَتْ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ (هَامَ) يَهِيْمُ نَرَجُ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ هَامٌ إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّعَاسُفِ وَرَجُلٌ هَيَّانٌ عَطْشَانٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْهَيْسَامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَهَامَةٍ فَيَصْبِيهَا كَالْحَمَى وَضَمُّ الْمَاءِ لُغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيهَا مِنْ مَاءٍ مُسْتَقَرٍّ تَشْرِبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيهَا فَتَعَطُّشُ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالْهَيْسَامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطْشَانُ الْوَاحِدُ هَيَّانٌ وَنَاقَةٌ هَيْمَى وَالْهَامَةُ مِنَ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ هَامٌ وَالْهَامَةُ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالْهَامَةُ مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الصَّدَى وَتَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ تَخْرُجُ فَيَصْبِرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَنَاهُ فَيَصْبِيحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يَشَارَ بِهِ وَهَذَا مِثْلُ يَرَادُ بِهِ تَحْرِيزُ وَلَى الْقَتِيلِ عَلَى طَلَبِ دَمِهِ بِفَعْلِهِ جَهْلَةُ الْأَعْرَابِ حَقِيقَةٌ * وَمِهْيَبٌ كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا مَا مَرَّكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّهَا كَلِمَةُ يَمَانِيَّةٍ وَوَزَنُهَا مَفْعَلٌ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِإِصْلَاحِ الْمِمِّ هِيًا لَقَدْ قَمِيلَ (الْهَيْبَةُ) الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ هَاءُ هَيَّوْ هَيْيْ هَيْبَةُ حَسَنَةٍ إِذَا صَارَ إِلَيْهَا وَتَهَيَّأْتُ لِلشَّيْءِ أَخَذْتُ لَهُ أَهْبَتَهُ وَفَرَّغْتُ لَهُ وَهَيَّأْتُهُ لِلْأَمْرِ أَغَدَدْتُهُ قَتْبًا وَتَهَيَّأَ الْقَوْمُ تَهَيُّؤًا مِنَ الْهَيْبَةِ جَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْبَةً مَعْلُومَةً

الذحل لأهل العالية وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العسد لأهل
الحجاز وقرئ في السبعة والشع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتميم
بافتح في لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته
وأوترته بالألف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا
ووترت زيدا حقه آثره من باب وعد أيضا قَصَصْتُهُ ومنه مَنْ قَاتَسَهُ
صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أَخْلَهُ وماله بنصبهما على المفعولية شَيْءٌ فَقَدَانُ
الأجر لأنه يَصْدُ لِقَطْعِ المَصَاعِبِ ودَفَعَ الشدائد بفقدان الأهل لأنهم
يَعْدُونَ لذلك نَأَامُ الأهل مَقَامُ الأجر

(الواو مع الشاء وما يثلاثها)

وثب (وثب) وثب من باب وعد قَفَزَ وَوُثِبَا وَوُثِبَا فهو وثاب وبتعدى
بالهمزة يقال أوثبته واثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامّة
وثر تستعمله بمعنى المبادرة والمسارة (وُثِرَ) الشيء بالضم وقارة لَأَتَ
وسهل فهو وثير وفراش وثير نخيل لين وامرأة وثيرة كثيرة القم ووثر
مَرَكَبُهُ بالتشديد اذا وطّأ ومنه مِثْرَةُ السرج بكسر الميم وأصلها الواو
وثق وجمعها مِثَارٌ ومَوَازٍ على لفظ المفرد وعلى الأصل (وثق) انتشى بالضم
وَنَاقَةُ قَوِي وثبت فهو وثيق وثابت مُحْكَمٌ وأوثقته جعلته وثيقا ووثقت
به أثق بكسرهما ثَقَّةٌ ووثوقا ائتمته وهو وحى وهم وهن ثَقَّةٌ لأنه
مصدر وقد يجمع في الذكور والاناث فيقال ثَقَاتٌ كما قيل عَدَاتُ
والوفاق الثقيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرهما والموثوق والميثاق العهد
وجمع الأول موثق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مِثَائِقٌ على لفظ
الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خشب أو حجر أو غيره وتقدم في
صنم والجمع وُثُنٌ مثل أسد وأسند وأوثان ويُنسب اليه من يتدين بعبادته
على لفظه فيقال رجل وُثِّي وقوم وثنيون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثلاثها)

وجب (وجب) البيع والحق يجب وجوبا وجبة لزم وثبت ووجبت
الشمس وجوبا غَرَبَتْ ووجب الحائط ونحوه وجبة سقط ووجب
القلب وجبا ووجبا رَجَفَ واستوجب استحققه وأوجبَتِ البَيْعَ
بالألف. فوجب وأوجبَتِ السَّرِقَةُ القَطْعَ فالوجب بالكسر السبب
وجب والوجب بالفتح المسبب (وج) الطائف بلد بالطائف وقيل
هو الطائف وقيل وادي بينه وبين مكة وهو مذکور منصرف
وجد (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجدوا وفي لغة لبي عامر يجده بالضم
ولا نظيره في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها
في الأصلين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من
غير اعادتها لعدم الاعتداد بالمعارض ووجدت الضالة أجدها وجدانا
أيضا ووجدت في المال وجدا بالضم والكسر لغة وجدة أيضا وأنا
واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه موجدة

غَضِبْتُ ووجدت به في الحزن وجدا بالفتح والوجود خلاف العدم
وأوجد الله الشيء من العدم فوجد فهو موجود من النادر مثل أجنه
الله جُنْحٌ فهو مجنون (الوَجُورُ) بفتح الواو وزان رسول الدَّوَاءِ يُصَبُّ وجر
في الحلق وأوجرت المريض إيجارا فعلت به ذلك ووجرته أجره من
باب وعد لفظة (وجز) اللفظ بالضم وجارة فهو وجز أى قصير وجز
سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجرته من
باب وعد وأوجرته وبعضهم يقول وجزى كلامه وأوجز فيه أيضا
(وجع) فلانا رأسه أو بطنه يعمل الانسان مفعولا والعضو فاعلا وقد
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يوجع وجعا من باب تعب
فهو يوجع أى مريض متالم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع
مثل سبب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جبَلٌ وجبال وقوم
وجيوعن ووجعى مثل مَرَضَى ونساء وجعات ووجأتى وربما قيل
أوجمه رأسه بالألف والأصل وجهه ألم رأسه وأوجمه ألم رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان موجوع والأجود موجوع
الرأس وإذا قيل زيد يوجع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفي نصبه قولان قال القراء وجعت بطنك مثل رَشَدْتُ أَمْرَكَ
فالمرقة هنا في معنى التكة وقال غير القراء نصب البطن بترج الخافض
والأصل وجعت من بطنك ورشدت في أمرك لأن المفسرات عند
البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول يجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوجع تشكى وتوجعت له من كذا رَئَيْتُ لَهُ (وجف) يجف وجف
وجيفا اضطرب وقلب واجف ووجف القرس والبعر وجيفا عدا
وأوجفته بالألف اذا أغديته وهو العنق في السير وقولهم ما حصل
بإيحاء أى بإعمال الخليل والركاب في تحصيله (وجل) وجلا فهو
وجل والأثني وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذكر أوجل
أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجوما أمسك عنه وهو
كاره والوجم بفتحين بناء وعلامة يهتدى به في الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوجنة) من الانسان ما ارتفع من لحم خده وحن
والأشهر فتح الواو وحكى التثنية والجمع وجنات مثل سجدة وسجدات
(وجه) بالضم وجاهة فهو وجهه اذا كلف له حظ ورتبة والوجه
مُسْتَقْبَلُ كل شيء وربما عرِّب الوجه عن الذات ويقال واجهته اذا
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة
ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقباله وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجهها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن ومثركة الوجه أصلها مشركة بالوجهة فحذفت الباء

ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بدّلوا وجوههم في البيع والشراء وبدّلوا جاههم وإلهاء مقلوب من الوجه وقوله تعالى فَمَنْ وَجَّهَ اللَّهُ أَى جَهْتَهُ الَّتِي أَمَرَكُم بِهَا وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍ أَنَّهُ نَزَلَتْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ وَعَنْ عَطَاءٍ نَزَلَتْ فِي اشْتِبَاهِ الْقَبْلَةِ وَالْوَجْهَ مَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ وَغَيْرِهِ وَقَوْلُهُمُ الْوَجْهَ أَنْ يَكُونَ كَذَا جَازٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَجَازٍ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْقَوَى الظَّاهِرِ أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِمَتْ وَجْهُ الْقَوْمِ أَى سَادَاتِهِمْ وَجَازٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَلِهَذَا الْقَوْلُ وَجْهٌ أَى مَأْخُذٌ وَجْهَةٌ أَخْذٌ مِنْهَا وَنَجَّاهُ الشَّيْءُ وَزَانٌ غَرَابٌ مَا يُوَاجِهُهُ وَأَصْلُهُ وَجَاهٌ لَكِنْ قَلَبْتُ الْوَاوَ تَاءً جَوَازًا وَيُجَوِّزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ فَيَقَالُ وَجَاهٌ وَجَاءَ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ وَقَدِمُوا نَجَّاهُ وَوَجَّاهَهُ أَى مُسْتَقِيلِينَ لَهُ (وَجَّاهَهُ) أَوْجُوهُ مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَرَبَّمَا حَذَفْتُ الْوَاوَ فِي الْمَضَارِعِ قَلِيلٌ يَجَاءُ كَمَا قِيلَ يَتَسَعُ وَيَتَّأُ وَيَتَّبُ وَبِهِ ذَلِكَ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِسَكِّينَ وَخَوْهَ فِي أَى مَوْضِعٍ كَانَ وَالْإِسْمُ الْوِجَاءُ مِثْلُ يَكْتُبُ وَيَطْلُقُ الْوِجَاءُ أَيْضًا عَلَى رَضَى عَرُوقِ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفِضَا مِنْ غَيْرِ انْجِرَاجٍ فَيَكُونُ شَيْبًا بِالْخِصَاءِ لِأَنَّهُ يَكْسِرُ الشَّهْوَةَ وَالْكَبْشَ مُوجِئًا عَلَى مَفْعُولٍ وَيَرْثِيكَ إِلَيْكَ مِنَ الْوِجَاءِ وَالْخِصَاءِ

(الواو مع الحاء وما ينثلمها)

وحد (وَحَدَّ) يَحْدُ حِدَّةً مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَنْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ وَحْدٌ يَفْتَحِينَ وَكَسَرَ الحاء لَفْظَةً وَوَحْدٌ بِالضَّمِّ وَحَادَةٌ وَوَحْدَةٌ فَهُوَ وَحِيدٌ كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى حِدَةٍ أَى مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ وَجَاءَ زَيْدٌ وَوَحْدَهُ وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ مَذْهَبُ سَبِيوَيْهِ أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ أَقِيمَ مَقَامَ مُصَدَّرٍ يَقُومُ مَقَامَ الْحَالِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَمْرُبُونَهُ بِأَعْرَابِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ وَحْدَهُ بِمِثْلَةِ عُنْدِهِ وَالْوَّاحِدُ مُفْتَتِحُ الْعَدَدِ يُقَالُ وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ وَيَكُونُ بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنَ الشَّيْءِ فَالرَّجُلُ وَاحِدٌ مِنَ الْقَوْمِ أَى فَرْدٌ مِنْ أَفْرَادِهِمْ وَالْجَمْعُ وَحْدَانٌ بِالضَّمِّ قَالَ * طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانًا *

وَأَحَدٌ أَصْلُهُ وَحَدٌ فَابْدَلْتُ الْوَاوَ هَمْزَةً وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْثَى وَفِي التَّنْزِيلِ «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ» وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ «وَأَنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ» أَى شَيْءٍ وَيَكُونُ أَحَدٌ مُرَادِفًا لِوَاحِدٍ فِي مَوْضِعَيْنِ سَمَاعًا أَحَدُهُمَا وَصْفٌ اسْمُ الْبَارِي تَعَالَى فَيُقَالُ هُوَ الْوَاحِدُ وَهُوَ الْأَحَدُ لِإِخْتِصَاصِهِ بِالْأَحَدِيَّةِ فَلَا يَشْرَكَ فِيهَا غَيْرُهُ وَلِهَذَا لَا يُنْبَغُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَحَدٌ وَلَا دُرْهَمٌ أَحَدٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي أَسْمَاءُ الْعَدَدِ لِلْقَبْلَةِ وَكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ فَيُقَالُ أَحَدٌ وَعَشْرُونَ وَوَاحِدٌ وَعَشْرُونَ وَفِي غَيْرِ هَذَيْنِ يَقَعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي اسْتِعْمَالِ أَنَّ الْأَحَدَ لَنَفْيٍ مَا يَذْكُرُ مَعَهُ فَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي التَّجْدُّدِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعُمُومِ نَحْوُ مَا قَامَ أَحَدٌ أَوْ مُضَافًا نَحْوُ مَا قَامَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ وَالْوَّاحِدُ اسْمٌ لِمُفْتَتِحِ الْعَدَدِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِثْبَاتِ

مضافا وغير مضاف فيقال جاءني واحد من القوم وأما تأنيث أحد فلا يكون إلا بالأنثى لكن لا يقال إحدى إلا مع غيرها نحو إحدى عشرة وأحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأحد جمع وأما الإحد فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد وأشهد قالوا وإذا نفي أحد اختص بالماضي وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأحد يكون بمعنى شيء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير الماضي أيضا نحو ما بالدار من أحد أي من شيء عاقل كان أو غير عاقل ثم يستثنى فيقال إلا حمرا ونحوه فيكون الاستثناء متصلا وصرح بعضهم بطلاق أحد على غير الماضي لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة بالهاء ويوم الأحد متقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد مثل سبب وأسباب (الوَحْش) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه وحش وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشي كأن الباء للتوكيد كما في قوله * والدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي * أي كثير الدَّوَرَانِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْوَحْشُ جَمْعُ وَحْشِيٍّ وَمِنَ الْوَحْشَةِ بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ الْإِنْفِطَاعُ وَبُعْدُ الْقُلُوبِ عَنِ الْمَوَدَّاتِ وَيُقَالُ إِذَا أَقْبَلَ الْإِنْسَانُ اسْتَأْنَسَ كُلَّ وَحْشِيٍّ وَاسْتَوْحَشَ كُلَّ إِنْسِيٍّ وَأَوْحَشَ الْمَكَانَ وَتَوَحَّشَ خِلَا مِنَ الْإِنْسِ وَحَمَارٌ وَحْشِيٌّ بِالْوَصْفِ وَالْإِضَافَةِ وَالْوَحْشِيَّةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَالَّتِ عَلَى شَيْقٍ وَحْشِيَّةٍ * وَقَدِ رَجَعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشي من جميع الحيوانات غير الإنسان الجانب الأيمن وهو الذي لا يركب منه الراكب ولا يتحلب منه الحالب والإنسي الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد عن الأصمعي أن الوحشي هو الذي يأتي منه الراكب ويحلب منه الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه إلى الجانب الأيمن قال الأزهري وهو غير صحيح عندي قال ابن الأثيري ويقال ما من شيء يفرع إلا مال إلى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما تُؤَوَّى لِلرُّكُوبِ وَالْحَلَبِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَتُخَافُ عَنْده فَتَفِرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْخُفَاةِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ فَلِهَذَا قِيلَ الْوَحْشِيُّ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ وَوَحْشِيٌّ الْقَوْسُ ظَهْرُهَا وَإِنْسِيٌّ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا وَالْإِنْسِيَّةُ مَا أَقْبَلَ وَوَحْشِيٌّ الْقَوْسُ ظَهْرُهَا وَإِنْسِيٌّ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا (وَحَل) الرجل يوحل وحولا فهو وحل من باب تعب وتوحل أيضا وحل وأوحله غيره والوحل بالسكون اسم وجمعه وحوحل مثل فلس وفلوس والوحل بالفتح جمعه أحوال مثل سبب وأسباب واستوحل المكان صار ذا وحل وهو الضيق (وَحِمَت) المرأة توحم وحمًا من باب وحم تعب حيكمت واشتهت والاسم الوحام بالكسر ويقال ذلك أيضا في الدابة إذا حلت واستعصت وامرأة وحى ونساء وحامى (الوحي) وحي

الإشارة والرسالة والكأبة وكل ما ألقته الى غيرك ليعلمه ونحى كيف كان قاله ابن فارس وهو مصدر ونحى اليه يحيى من باب وعد وأوحى اليه بالأنف مثله وجمعه ونحى والأصل نُحُولٌ مثل فلوس وبعض العرب يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب استعمال الوحى فيما يُلقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن الفاشية أوحى بالأنف والوَاحُ السُّرْعَةُ يَمْدُ وَيُقْصِرُ وَمَوْتُ وَحَى مثل سريع وزنا ومعنى فيعمل بمعنى فاعل وذلك أَوْحِيَةٌ أى سريعة أيضا ويقال وَحِيَت الذبيحة أَحَبُّها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحا وَحِيًّا ووحى الدواء الموت توحية تجلّه وأوحاه بالأنف مثله واستوحيت فلانا استصرخته

(الواو مع الخاء وما يثلثهما)

وخز (وخزه) ونخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة رُمِحَ أو إبرة أو غير خش ذلك (الوَخْش) الدنف من الرجال قال الأزهرى الوخش من الناس رُذَالُهُمْ وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للرد المذكور والمؤنث وخم والمثنى والجمع وأوخشت النوى خَلَطْتُهُ (وَنَحْم) البلد بالضم وخامة فهو وخيم وأرض ونحمة ووخيمة ووَخَامٌ وزان سلام ومرمى وخيم مُسْتَوْبِلٌ ورجل وخيم وخيم بكسر الخاء أى ثقيل واستوحشت البلد وهو وخيم ووَخْمٌ بالكسر والسكون أيضا إذا كان غير موافق فى السكّن ومنه اشتقاق التخمّة وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة وخى وانضمام الطعام استحالته واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمر تخزيته فى الطلب

(الواو مع الدال وما يثلثهما)

ودج (الودج) بفتح الدال والكسر لغة عرق الأخدع الذى يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجسد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النياط وهو عرق يمتد فيه والأبهر وهو عرق مُسْتَبِطٌ الصُّلب والقلب متصل به والوئين فى البطن والنسا فى الفخذ والأبجل فى الرجل والأخسل فى اليد والصافن فى الساق وقال فى المحرّد أيضا الوريد عرق كبير يدور فى البدن وذكر معنى ما تقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان عِرْقَانِ غليظان يكتنفان ثَمَرَةَ النَّجْرِيْمَا ويسارا والجمع أوداج مثل سبب وأسباب وودجت الدابة ودجا من باب وعد قطعت ودجها وودجتها بالثقل مبالغة وهو لما كالفصد للانسان لأنه يقال ودجت ودان المال إذا أصلحته وودجت بين القوم أصلحت (ودَّان) فملان بفتح الفاء قرية من القرى بقرب الأبواء من جهة مكة وقال الصغانى

ودان قرية بين الأبواء وهَرَشَى (وددته) أودّه من باب تعب ودّا بفتح ودد الواو وضمها أحببته والاسم المودة ووددت لو كان كذا أودّ أيضا ودّا وودادة بالفتح تنمّية وفى لغة وددت أودّ بفتحين حكاهما الكسائى وهو غلط عند البصريين وقال الزجاج لم يقل الكسائى الا ماسع ولكنه سمعه بمن لا يوثق فصاحته ووددته مودة وودادا من باب قاتل وودّ بضم الواو وفتحها صَمَ وبه سمي عبد ودّ وتودّد اليه تحبب وهو وودّ أى حُبّ يستوى فيه الذكر والأنثى (ودّعته) أدّعته ودّعا تركته ودع وأصل المضارع الكسروىن ثم حذف الواو ثم فُتِحَ لكان حرف الحلق قال بعض المتقدمين وزعمت النحاة أن العرب أماتت ماضى يدع ومصدره واسم الفاعل وقد قرأ مجاهد وعروة ومقاتل وابن أبى عتبة ويزيد النحوى « ما ودّك ربك » بالتخفيف وفى الحديث « ليتبين قوم عن ودّعهم الجماع » أى عن تركهم فقد رويت هذه الكلمة عن أفصح العرب وثقلت من طريق القسزاء فكيف يكون إماتة وقد جاء الماضى فى بعض الأشعار وما هذه سبيله فيجوز القول بقلة الاستعمال ولا يجوز القول بالإماتة ووددته مودة صالحته والاسم الوداع بالكسر وودّعته توديعا والاسم الوداع بالفتح مثل سلّم سلاما وهو أن تُسَبِّعَهُ عند سفره والودعية فاعلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته اليه ليكون عنده ودعية وجمعها ودائع واشتقاقها من الدعة وهى الراحة أو أخذته منه ودعية فيكون الفعل من الاضداد لكن الفعل فى الدفع أشهر واستودعته مالا دفعته له ودعية يحفظه وقد ودّع زيد بضم الدال وفتحها ودّاعة بالفتح والاسم الدعة وهى الراحة وتخصّش العيش والهاء عوض من الواو (الودك) بفتحين تسم اللحم والشحم وهو ودك ما يتغلب من ذلك وودكت الشيء توديكاً وكبش ودك ونعجة ودكة أى سمين وسمينة وودك المينة ما يسهل منها (أودنه) بضم الهمزة وذن بلدة مشهورة من قرى تجارى والهاء ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم وضع الهمزة عاقى (ودى) القاتل القتيل يديه دية إذا أعطى وليه المال الذى هو بدل النفس فإذا عذوبة والهاء عوض والأصل ودية مثل وعدة وفى الأمر القتيل بدل مكسورة لا غير فإن وقعت قلت ديه ثم سبى ذلك المال دية تسمية بالمصدر والجمع ديات مثل هبة وهبات وعدة وعدات وأدّى الولي على ائتمل إذا أخذ الدية ولم يثار بقتيله وودى الشيء إذا سأل ومنه اشتقاق الوادى وهو كل منفج بين جبال أو أكام يكون منفذا للسيل والجمع أودية ووادى الثرى موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى ماء أبيض نحى يخرج بعد البول يخفّ ويتقل قال الأزهرى قال الأموى الودى والمذى والمثى مشدّات وغيره يخفّ وقال أبو عبيدة المنيّ مشدّد والآخراّن مخفّفان وهذا أشهر يقال ودّى الرجل يدي

وأودى بالألف لغة قليلة اذا خرجَ وَدِيَهْ ومنع ابن قتيبة الرباعي وأودى اذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بَيَّسِرَ غير مُودٍ أى غير مُيَسِّب فلا أعرف له وجها الا أن الأمراض والعيوب لما كانت مِطْنَةً الهلاك أقيمت مقامه مجازاً وَفُيِّسَ والودى على فعليل صغَارَ الفسيل الواحدة وَدِيَهْ

(الواو مع الذال)

وذر (وذِرْتُهُ) أَذَرَهُ وَذَرَا تركته قالوا وأمات العرب ماضيه ومصدره فاذا أريد الماضى قيل تَرَكَ وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل منه اسم فاعل

(الواو مع الزاء وما يثلاثها)

ورث (ورث) مَالٌ أبوه ثم قيل ورث أباه مَالاً يَرِثُهُ وَرِثَانَةٌ أيضاً والثراث بالضم والإرث كذلك والثاء والهمزة بدل من الواو فأنَّ وَرِثَ البعض قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وَرَثَاتٍ وَرِثَةٌ مثل كافر وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضاً وأورثه أبوه مالا جعله له ميراثاً وورثته تورثاً أشركته في الميراث قال الفارابى ورثه أَدْخَلَهُ في ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضاً ورث الرجل فلاناً مالا تورثاً اذا أدخل على ورثته من ليس منهم فجعل له نصيباً

ورد (ورد) البعير وغيره الماء يَرِدُهُ وَوُوداً بَلَّغَهُ ووافاه من غير دخول وقد يحصل دخول فيه والاسم الْوَرْدُ بالكسر وأوردته الماء فالورد خلاف الصَّدر والأياد خلاف الإصدار والمورد مثل مسجد موضع الورد وورد زيد الماء فهو وارد وجماعةٌ واردة ووُزَادَ ووُردَ تسمية بالمصدر ووردة زيد علينا ووُوداً حَضَرَ ومنه وَرَدَ الكلب على الاستعارة والورد بالكسر أيضاً يوم الحُمَى تأخذ صاحبها وقتاً دون وقت يقال وَرَدَتِ الحُمَى تَرِدُ ووُردَ الرجلُ بالبناء للفعل فهو مورود والورد الوظيفة من قراءة ونحو ذلك والجمع أوراد مثل حمل وأحمال والورد بالفتح مشوم معروف الواحدة وردة ويقال هو معزب ووردت الشجرة ترد اذا أخرجت وردها قال في غنصر العين تور كل شيء ورده وفرس ورد والآنخ وردة والجمع وِرد مثل سهم وسهام وقد وَرَدَ الفرس بالضم ووردة وهى حُرَّةٌ تُضْرَبُ الى الصفرة والوريد عرق قيل هو الودج وقيل ببجبه وقال الفراء عرق بين الحلقوم والبلعائين وهو بَيْضٌ أَبَدًا فهو من الأوردة التى فيها الحياة ولا يجرى فيها دم بل هى مجارى النفس بالحركات وجمع الوريد وَرَدٌ بضمين مثل بريد ويرد وأوردة أيضاً وَرِثَتْ وَرْدَانٌ دَوِيَّةٌ نحو الخفضاء حمراء اللون وأكثر ما تكون

ورس فى الحَمَامَاتِ وفى الكُفِّ (الْوَسْ) تَبَّتْ أَصْفَرُ يزرع باليمن ويصنع به وقيل صنف من الكرم وقيل يشبهه وعلقة ورسية مصبوعة بالورس

ورش يقال مُورِسَةٌ (الورشان) يفتح الواو والراء ساقى خروجه ذَكَرَ الْقَارِى

(١) أصله أورد قلب الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أورد فوزنه أفل

ويجمع على وَرِشَاتٍ بكسر الواو وسكون الراء وورشين قال أبو حاتم الوراشين من الحَمَامِ (الْوَرِشَةُ) الهلاك وأصلها الوحل يقع فيه الغنم ولا تقدر على التخلص وقيل أصلها أرض مطمئنة لا طريق فيها يرشد الى الخلاص وتوزطت النَّسَمُ وغيرها اذا وَقَعَتْ فى الورطة ثم استعملت فى كل شئته وامر شاق وتوزط فلان فى الأمر واستوزط فيه اذا ارتبك فلم يسهل له الخرج وأورطته ارباطا ووزطته توريطا والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن الخمار يرع بكسرتين ورعاً يفتحين ورعةً مثل عدة فهو ورع أى كثير الورع ووزعته عن الأمر توريعاً كَفَفَتْهُ قَوَزَعُ (الورق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف الثقرة المضروبة ومنهم من يقول الثقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابى الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والورقة مثل عدة مثل الورق والورق يفتحين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمي ومنه وَرَقَةٌ بن توفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبدالله بن الحرث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمى الشبيدة قال ابن الأعرابى الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطب فكأنما حى من تقدم عهدنا * ورقٌ يُسْرِنُ من الكتاب بوالى وقال الأزهري أيضاً الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد فى الكلام القديم بل الورق اسم للجلود يرقا يكتب فيها وهى مستعارة من ورق الشجرة وبجمل وغيره أَوْرَقَ لَوْنُهُ كَلَوْنُ الرَّمَادِ وَحَمَامَةٌ وَرَقَاءُ والاسم الْوَرِيقَةُ مثل حُمرة وأورق الشجر بالألف نرج ورقه وقالوا وَرَقَ الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى ذو ورق (الْوَرِكُ) أنى بكسر الراء ويجوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء ورهماً وركان فوق القُضَيْنِ كَالْكُفَيْنِ فوق المَضْدِينِ وَقَعْدَ مَتَوَرِّكاً أى مُتَكِناً على إحدى وركيه والتورك فى الصلاة القعود على الورك اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركاً اذا رفع وركه (الْوَرَلُ) يفتحين ورل دوية مثل الصَّبِّ والجمع ورلان مثل غزلان وأرؤل^(١) مثل أفلس بالهمز (وَرِمَ) يرم بكسرها ورماً وتورم وهو تغلظت فى مرض به وجمع ورم الورم أورام (وَرَى) الرَّئِدَ يَرَى وَرَاءَ من باب وعد وفى لغة وري يَرَى بكسرها وأورى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والورى مثل الحصى الخلقى وواراه مواراة ستره وتوارى استخفى ووراء كلمة مؤنثة تكون خَلْقاً وتكون قُدَاماً وأكثر ما يكون ذلك فى المواقيت من الأيام والليالى لأن الوقت يأتى بعد مضى الإنسان فيكون وراءه وان أدركه الإنسان كان قدماه ويقال وراءك برد شديد وقدماك برد شديد لأنه شئ يأتى فهو من وراء الإنسان على تقدير لحوقه بالإنسان وهو بين يدي الإنسان

ورط

ورع

ورق

ورك

ورل

ورم

ورى

على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعملها في الأماكن
سائق على هذا التأويل وفي التنزيل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم
ومنه قول الفقهاء في المصلى قاعدا ويرك بحيث تحاذى جبهته ما وراء
رُكْبَتِهِ أى قدامها لأن الرُكْبَةَ تاتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه
وقال تعالى «ومن وراءه عذاب غليظ» أى بين يديه لأن العذاب
يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شيء حزين يديك لأنه غير
طالب له وهى ظرف مكان ولا مهابه وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى
«فمن ابتنى وراء ذلك» أى سوى ذلك ووزيت الحديث تورية
مستتره وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه الا مأخوذا من وراء
الانسان فاذا قال وزيته فكانه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية
أن تطلق لفظا ظاهرا فى معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتورية قيل مأخوذة من ورى الزند
فانها نور وضياء وقيل من التورية وانما قلبت الياء ألفا على لغة طىء
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاى وما ينثلمها)

وزر (الوزر) الإثم والوزر الثقل ومنه يقال وزر يزر من باب وعد اذا حمل
الاثم وفي التنزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أى لا تجعل عنها حملها
من الاثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعول
من الاثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فانما همز
للازدواج فلو أفرد رجع إلى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الانقضاء والمعنى على حذف
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب اتهامهم فاسند الفعل إلى الحرب
مجازا ويسمى السلاح وزرا ليقبله على لابس واشتقاق الوزر من ذلك
لأنه يحمل عن الملك تحمل التدبير يقال وزر للسلطان يزر من باب وعد
فهو وزر والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن
السيكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ
المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأترز الرجل ليس الوزرة
واترزه بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة واترزه ركب الاثم وأصله أوترز على
وزع أفتل فأبدل من الواو تاء على نحو أفتد والوزر بفتح الهمزة (وزعه)
عن الأمر أزره وزعا من باب وهب منعه عنه وحبيته وفي التنزيل
«فهم يؤزعون» أى ينجس أئكم على آتحمم ووزعت المسال توزيعا
قسمته أقساما وتوزعناه اقتسمناه وأوزعه الله الشكر بالآلث اللهم
والأوزاع بصيغة الجمع بطن من همدان ويُنسب اليه على لفظه لأنه
صار علما بمنزلة المفرد ومنه أبو عمرو عبد الرحمن الأوزاعي الامام
وزع المشهور (الوزع) معروف والأثنى وزعة وقيل الوزع جمع وزعة مثل
قصب وقصبه فقع الوزعة على الذكر والأثنى والجمع أوزاع ووزغان

بالكسر والضم حكاه الأزهرى وقال الوزع سام أربص (وزنت الشيء وزن
لزيد أزنه وزنا من باب وعد ووزنت زيدا حقه لغة مثل كت زيدا
وكت لزيد فآزنته آخذة ووزن الشيء نفسه تحمل فهو وازن وما أقت له
وزنا كناية عن الإهمال والأطراح ويقول العرب ليس لفلان وزن
أى قدر لحسته وهذا وزن ذلك وزنته أى معايله والميزان مذكر وصله
من الواو وجمعه موازين (وازه) موازنة أى حاذاه وربما أبدلت الواو وزى
همزة ثقيل آراه

(الواو مع السين وما ينثلمها)

(وسخ) وسخا فهو وسخ من باب تعب ويعتدى بالهمزة يقال أوسخه وسخ
وبالتثنية أوسخا وتوسخت يده تطلخت بالوسخ وهو ما يسأل الثوب
وغیره من قلة العهد والجمع أوساخ (الوسادة) بالكسر المخدة والجمع وسد
وسادات وسائد والوساد بغير هاء كل ما يتوسد به من قماش وركاب
وغیر ذلك والجمع وسد مثل كتاب وكتب ويقال الوسادة لغة فى الوسادة
وهو عريض الوساد أى بليد وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغرته
به وزنا ومعنى ويقال أيضا أسدته به (الوسواس) بالفتح اسم من وسوس
وسوست اليه نفسه اذا حدثته وبالكسر مصدر ووسوس متعدي إلى
وقوله تعالى «فوسوس لها الشيطان» اللام بمعنى الى فان ينى للفعول
قيل موسوس اليه مشل المغضوب عليهم والوسواس بالفتح مرض
يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب
من شروا لاخبر فيه وسواس (الوسط) بالتحريك المعتدل يقال وسط
شيء وسط أى بين الجيد والردى وعبد وسط وأمة وسط وشيء أوسط
ولؤث وسطى بمعناه وفي التنزيل «من أوسط ما تطعمون» أى من
وسط بمعنى المتوسط واليوم الأوسط والليلة الوسطى ويجمع الأوسط
على الأوسط مثل الأفضل والأفضل ويجمع الوسطى على الأوسط
مثل الفضلى والفضل واذا أريد اللبالي قيل العشر الأوسط وان أريد
الأيام قيل العشرة الأوسط وقولهم العشر الأوسط عاى ولا عبرة بما
فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان
الخطابى وجماعة ان لفظ الحديث تناقلته أيدى العجم حتى فشا فيه
الحن وتلعبت به الألسن لكن حتى حرقوا بعضه عن مواضعه وما
هذه سبله فلا يمتنع بالفاظه المخالفة لان المتحدثين لم ينقلوا الحديث
لضبط ألفاظه حتى يمتنع بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا نقل الحديث
بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن
العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل
غلط الكاتب بسقوط الألف من الأوسط والماء من العشرة وحقيقة
الوسط ما تساوت أطرافه وقد يرد به ما يكتنف من جوانبه ولو من
غير تساوى كما قيل ان صلاة الظهر هى الوسطى ويقال ضربت وسط

أُرسه بالفتح لأنه اسم لما يكتف به من جهاته غره ويصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدا فيقال اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وسط بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست وسط القوم أى بينهم ويقال وسطت القوم والمكان أسط وسطا من باب وعد إذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سُمي البلد المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ووسط الرجل قومه وفهمه وساطة توسط في الحق وسع والعذل وفي التنزيل «قال أوسطهم» أى أقصدهم الى الحق (وسع) الاناء المتاع يسعه سعة يفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرهما لغة وقرأ به بعض التابعين قيل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الحلق ومثله يَبَّ وَيَقَّ وَيَدَّع وَيَلَّغ وَيَطَّا وَيَضَّع وَيَلَّع وَيَزَّع الجليش أى يحبسها والحذف في يسع ويطا مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أى اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تسع البلاد اذا أتيتك زائرا «واذا هجرتك ضاق عني مقعدى

ووسع المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسيع من الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وسعه بضم الواو أى في طاقته وقوته وبه قرأ السبعة في قوله «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» والفتح لغة وقرأ به ابن أبى عملة والكسر لغة وبه قرأ عكرمة ويقال على الاستعارة وسع المال الدين اذا كثر حتى وفى بجميعه ووسع الله عليه رزقه يوسع بالتصحیح وسعا من باب نفع بسطه وكثره وأوسعوه ووسعه بالألف والتشديد مثله ولا يسلك أن تفعل كذا أى لا يجوز لأن الجائر موسع غير مضيق وأوسع الرجل بالألف صار ذا سعة وغنى ووسعته بالتثنية خلاف ضيقته ونجب الصلاة بأول الوقت وجوبا موسعا فله أن يفعلها في أى جزء كان من أجزاء الوقت المحدود شرعا حتى أدب من الوقت مقدار يسعها فالوجوب وسق مضيق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسقته) وسقا من باب وعد جمعته وفي التنزيل «والليل وما وسق» والوسق جمل يعبر يقال عنده وسق من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالألف ووسقته اسقه من باب وعد لغة أيضا اذا حمله الوسق قال الأزهري الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وثلاث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مئاة والوسق ثلاثة أقدرة وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حل وأحمال وسل (وسلت) الى الله بالعمل أسل من باب وعد رغبت وتقربت ومنه

(الوشاح) شئ يُسَج من أديم ويرضع شبه قلادة تلبسه النساء وجمعه وشح وشح مثل كلب وكتب وتوشح بثوبه وهو أن يدخله تحت إبطه الأيمن ويلقيه على منكبيه الأيسر كما يفعله المخرم قاله الأزهري واتشع بثوبه كذلك (وشمرت) المرأة أنيابها وفمر من باب وعد اذا حذفتها ورقفتها وشر فهي واشرة واستوشرت سالت أن يفعل بها ذلك (يوشك) أن يكون وشك كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدنو من الشئ قال القاراي الأيشاك الامراع وفي التهذيب في باب الحياء وقال قتادة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أوشك أن نستريح فيه ونتم لكن قال النحاة استعمال المضارع أكثر من الماضي واستعمال اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا وشك مثل قرب وشكا (وشمت) المرأة يدها وشمتا من باب وعد وشم غررتها بأرة ثم ذرت عليها الثور ويسمى النيلج وهو دخان السهم حتى يخضر واستوشمت سالت أن يفعل بها ذلك وجمع الوشم ووشوم ووشام مثل بحر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من باب وشى وعد رفته ونقشته فهو موشى والأصل على مفعول والوشى نوع من الثياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السلطان وشيا أيضا سعى به ووشى في كلامه وشيا كذب والشية العلامة وأصلها وشية والجمع شيات مثل عدات وهي في ألوان البهائم سواد في بياض أو بالعكس (الواومع الصاد وما يثلثها)

(الوصب) الوَجع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصبب (الوصيد) ووصب الشئ بالفتح ووصوبا دام ووصب الدين وجب (الوصيد) وصد

وصح الفناء وعبية الباب وأوصدت الباب بالأنف أطبقته (الوصح) بفتحين طائر يشبه العصفور في صغره وقيل هو الصغير من الثيران وقال أبو عبيد صف هو الصغير من أولاد العصافير والجمع وصعان مثل غزلان (وصفته) وصفا من باب وعد نعت بما فيه ويقال هو مأخوذ من قولهم وصف الثوب الجسم إذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة إنما هي بالحال المتقلة والنعت بما كان في خلق أو خلق والصفة من الوصف مثل العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف مثل كريم وكرواء وكريمة وكرائم يصل إليه أصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا ومكانا وبه سمي البلد المعروف وهو على دجلة من الجانب الغربي ووصل الخبر بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة واستوصلت سألت أن يفعل بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا فاتصل به ووصلته وصلا وصلته ضد تجرته وواصلته مواصلة ووصالا من باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يقطع شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله وبينهما وصلته وزان غرقة أى اتصال (وصيت) الشيء بالشيء أصبه من باب وعد وصلته ووصيت إلى فلان توصية وأوصيت إليه ايلاء وفي السبعة فن خاف من مؤرخ بالتخفيف والتثقيل والاسم الوصاية بالكسر والفتح لفظة وهو وصى فصيل بمعنى مفعول والجمع الاوصياء وأوصيت إليه بمال جهاته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يوصيكم الله في أولادكم أى يامرهم وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى الله معناه أمر فيم الأمر بأى لفظ كانت نحو اتقوا الله وأطيعوا الله وكذلك الخبر إذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتقى وطوى لمن وسعته السنة ولم تستهوه البدعة ورحم الله من شغلته عيبه عن عيوب الناس ولا يتعين في الخطبة أوصيكم كيف ولفظ الوصية مشترك بين التذكير والاستعطاف وبين الأمر فيتين حمله على الأمر ويقوم مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضا واستوصيت به خيرا

(الواو مع الضاد وما يثلثها)

وضح (وَحَّج) يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلي وانفصح كذلك ويتعدى بالأنف فيقال أوضحته وأوضحته الشجة بالزأس كسفت العظم فهي موضحة ولا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة وفي غيرها الذية والواضحة الأسمان تبدو عند الضحك والوضع بفتحين وضر البياض والضوء والدرن أيضا وهو مصدر من باب تعب (وَضَر)

وضراً فهو وضر مثل وسخ وسخا فهو وسخ وزنا ومعنى (وضعت) أضعه وضع وضعا والموضع بالكسر والفتح لغة مكان الوضع ووضعت عنه دينه أسقطته ووضعت الحامل ولدها تضعه وضعا ولدت ووضعت الشيء بين يديه وضعا تركته هناك ووضع في حسبه بالبناء للفعول فهو وضع أى ساقط لا قدر له والاسم الضعة بفتح الضاد وكسرها ومنه قيل وضع في تجارته وضعة إذا خسر وتواضع لله خشع وذلل ووضع الله فأنزع وانضعت البعير خفضت رأسه لتضع قدمك على عنقه فتركب ووضع الرجل الحديث افتراه وكذبه بالحديث موضوع (الوهم) بفتحين ماوقيت به اللحم من الأرض وأوضت وضم اللحم إضاماً وضعت تحته عند قطعه ماقيه من التراب والوضعية الطعام المتخذ عند المصيبة (وَضَى) الوجه مهموز وضاعة وزان تخم تخامة وضو فهو وضى وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم الفعل وأتكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر كالقبول يكون اسما ومصدرا وقال الاصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء ماالوضوء يعنى بالفتح فقال الماء الذى يتوضأ به قال قلت فماالوضوء يعنى بالضم قال لأعرفه ووجهه أن الفعل مشتق من الفعل الثلاثى كالوقوف وقوله الوضوء قبل الطعام ينبنى الفقر المراد غسل اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضؤا مما غيرت النار أى اغسلوا أيديكم فانه أثنى للأكل وقيل المطر ي أيضا معناه عن العرينين والميضأة بكسر الميم مهموز ويُمَد ويقصر المطهرة يتوضأ منها (الواو مع الطاء وما يثلثها)

(الوَطَر) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل وطر وقضيت وطرى إذا نلت غبتك وحاجتك (الوطيس) مثل التور وطرس يُحْتَبَر فيه وقولهم حى الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من النواذر التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو وادى في ديار هوازن جنوى مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعتها في شوال بعد فتح مكة بنحو شهر (الوطواط) يفتح الاوّل قيل هو الخفاش أخذاً من المثل ووطوا وهو أبصر في الليل من الطوطا وقيل هو الخطاف والجمع وطاوط (الوطف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر وطف أوطف والامثي وطفاء مثل أحر وحمراء (الوُطْن) مكان الانسان ومقره وطن ومنه قيل لمريض القم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلدا واستوطنه وتوطنه اتخذه وطنا والموطن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومساجد والموطن أيضا المتمدن من مشاهد الحرب ووطن نفسه على الأمر توطينا مهّدا لفعله وذلكها ووطنه مواطنة مثل واقته موافقة وزنا ومعنى (وطئه) برجل أطؤه وطئا علوته ويتعدى وطى الى ثان بالمهزمة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهّاد

الوطىء وقد وكَّو الفِراش بالضم فهو وطىء مثل قُرْب فهو قَرِيب والوطاة مثل الأخذة وزنا ومعنى الموطاة الموافقة

(الواو مع الظاء وما ينثما)

وطلب (وطلب) على الأمر وطباً من باب وعد ووطوبا وواظب عليه مواظبة وظف لازمه وداومه (الوظيفة) ما يقدر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفاً قدرته والوظيف من الحيوان ما فوق الرُسغ إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل رغيث وأرغفة

(الواو مع العين وما ينثما)

وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته إيعاباً واستوعبته كلها بمعنى وهو أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب إيعابك الشيء في الشيء حتى تاتي عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث « فى الالف اذا استوعب جَدماً الدية » أى اذا لم يترك منه شيء وجاءوا موعين أى جميعهم لم يبق منهم أحد (الوعث) بالثاء المثناة الطريق الشاق المسلك والجمع وعُوث مثل فلس وفلوس وأوعث الرجل مَتى فى الوعث ويقال الوعث رَمَل رقيق تغيب فيه الإقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وإثم وغير ذلك ومنه وعَّاء السُّقَر وكأبة المُتَغَلَّب أى شدة النَّصَب والتعب وسوء الانقلاب ويقال وعُث الطريق وعوثة من بابى قُرْب وتعب اذا شقَّ على السالك فهو وعَث والوعث أيضاً فساد الأمر واختلاطه وعد (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعدى بنفسه وبالباء فيقال وعده الخيرو بالخير وشرراً بالشر وقد أسقطوا لفظ انخير والشر وقالوا فى الخير وعده وعدا وعدة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده إيعاداً وقالوا أوعده خيراً وشرراً بالالف أيضاً وأدخلوا الباء مع الالف فى الشر خاصة والختلف فى الوعد عند العرب ككذب وفى الوعيد كرم قال الشاعر

والوطىء وقد وكَّو الفِراش بالضم فهو وطىء مثل قُرْب فهو قَرِيب والوطاة مثل الأخذة وزنا ومعنى الموطاة الموافقة

(الواو مع الظاء وما ينثما)

وطلب (وطلب) على الأمر وطباً من باب وعد ووطوبا وواظب عليه مواظبة وظف لازمه وداومه (الوظيفة) ما يقدر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفاً قدرته والوظيف من الحيوان ما فوق الرُسغ إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل رغيث وأرغفة

(الواو مع العين وما ينثما)

وعب (وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته إيعاباً واستوعبته كلها بمعنى وهو أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب إيعابك الشيء في الشيء حتى تاتي عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث « فى الالف اذا استوعب جَدماً الدية » أى اذا لم يترك منه شيء وجاءوا موعين أى جميعهم لم يبق منهم أحد (الوعث) بالثاء المثناة الطريق الشاق المسلك والجمع وعُوث مثل فلس وفلوس وأوعث الرجل مَتى فى الوعث ويقال الوعث رَمَل رقيق تغيب فيه الإقدام فهو شاق ثم استعير لكل أمر شاق من تعب وإثم وغير ذلك ومنه وعَّاء السُّقَر وكأبة المُتَغَلَّب أى شدة النَّصَب والتعب وسوء الانقلاب ويقال وعُث الطريق وعوثة من بابى قُرْب وتعب اذا شقَّ على السالك فهو وعَث والوعث أيضاً فساد الأمر واختلاطه وعد (وعده) وعدا يستعمل فى الخير والشر ويعدى بنفسه وبالباء فيقال وعده الخيرو بالخير وشرراً بالشر وقد أسقطوا لفظ انخير والشر وقالوا فى الخير وعده وعدا وعدة وفى الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده إيعاداً وقالوا أوعده خيراً وشرراً بالالف أيضاً وأدخلوا الباء مع الالف فى الشر خاصة والختلف فى الوعد عند العرب ككذب وفى الوعيد كرم قال الشاعر

وانى وان أوعده أو وعدته * تخلف إيعادى ومُنجز موعدى
ولخفاء الفرق فى مواضع من كلام العرب اتخلف أهل البدع مذاهب
لجلهم باللغة العربية وقد نُهل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمر بن
عبيد وهو طاغية المعتزلة لَمَّا اتخلف القول بوجوب الوعيد قياساً على
العجمية من المعجزة أتيت أبا عثمان ان الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
بأن الوعد حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه
والوعيد حاصل عن غضب فى الشاهد والغضب قد يسكن ويحول
فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وقرق بعضهم أيضاً فقال الوعد
حق العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعيد حق
الله تعالى فان عفا فقد أولى الكرم وان واخذ فبالنصب وانما حذف الواو
من يعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف

(الواو مع الغين وما ينثما)

(الوعد) الدنى من الرجال والجمع أوغاد مثل بَغْل وأبغال وهو الذى
يُحْدَم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وُعِد بالضم وعادة
قال أبو حاتم قلت لِأَمِّ المَيْمَن ما الوعد قالت الضعيف قلت أو يقال للعيد
وعد قالت ومن أوعد منه (وغير) صدَّره وقرَّ من باب تعب امتلاً وغير
غَيْظاً فهو واغر الصدر والاسم الوغر مثل فلس مأخوذ من وَغَره الحَر
وهى شدته (وغل) وغلًا من باب وعد توأرى بشجر ونحوه فهو واغل
قال السُّرَّسْطى وغل فى الشيء وغلًا ووُغُولًا دَخَلَ وعلى الشارين
دخل بغير إذن وأوغل فى السير ابغلا وتوغل آمن وأسرع وأوغل
فى الأرض أبعد فيها (الوغي) مقصور الجلبة والأصوات ومنه وغى
الحَرْب وقال ابن جني الوعى بالمهملة الصوت والجلبة وبالمعجمة
الحرب نفسها

(الواو مع الفاء وما يثلاثهما)

وفد (وفد) على القوم وفداً من باب وعد ووفوداً فهو وفاد وقد يجمع على وفاد وفود وفداً وعلى وفد مثل صاحب وصاحب ومنه الحاج وفد الله وجمع وفرة الوفد أوفاد ووفود (وفرة) الشيء يفر من باب وعد وفوراً ثم وكل وفورته وفراً من باب وعد أيضاً أتمته وأكلته يتعدى ولا يتعدى والمصدر فازق ووفرت العرض أفره وفراً أيضاً صُنِّه ووقته ووفورته بالثقل مبالغة قال أبو زيد وفرت له طعامه توفيراً إذا أتمته ولم تنقصه وتوفر على كذا صرف هتته إليه ووفرت عليه حقه توفيراً أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن وفز أى تم عليها واجتمع (الوفرة) السفر وزناً ومعنى وجعه وأواز والوفز بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفز وأواز أى وفق على تجلّة واستوفز في قعدته قعد متصباً غير مطمئن (وفقه) الله توفيقاً سنده ووفى أمره يوفى بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووافا وتوافق القوم وانفقوا اتفاقاً ووقت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله وفى أى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أى به وفاء والفاعل وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إياه وقد جمعهما الشاعر فقال

أما ابن طوق قد أوفى بذمته * كما وفى بقلاص النجم حاديه
وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الإفاء بفعل الرباعى يتعدى بنفسه وقال الفارابى أيضاً أوفيته حقه ووفيته إياه بالثقل وأوفى بما قال ووفى بمعنى وأوفى على الشيء أشرف عليه وتوفيته واستوفيته بمعنى وتوفاه الله أماته والوفاة الموت وقد وفى الشيء بنفسه يبنى إذا تم فهو واف ووافيته موافاة أنبته

(الواو مع القاف وما يثلاثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لأمر ما وكل شيء قدرت له حيناً فقد وقته وقتياً وكذلك ما قدرت له غاية والجمع أوقات والمبقات الوقت والجمع مواقيت وقد استعير الوقت للكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة توقيتاً ووقتها يقتها من باب وعد وقح حد لها وقتاً ثم قيل لكل شيء محدود مؤقوت ومؤقت (الوقاحة) بالفتح قلّة الحياء وقد وقح بالضم وقاحة وقحة بكسر التاء فهو وقح وامرأة وقاح الوجه وزان كلام وقّس وقاح أيضاً أى صلب قوى وتوقيع الدابة تصليب حافره إذا حنى بالشسحم المذاب حتى يقوى وقد وصلب (وقدت) النار وقدان باب وعد ووفودا والوقود بالفتح الخطب وأوقنتها إقداً ومنه على الاستعارة «كأنا أوقدوا ناراً للحرب أطفالها الله» أى كلبا دبروا مكيدة وخديعة أبطلها وتوقدت النار وانتقدت والوقد بفتحين النار نفسها والموقد موضع الوقود مثل المجلس لموضع

الجلوس واستوقدت النار توقدت واستوقدتها يتعدى ولا يتعدى (وقذه) وقد وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيد وموقوذ وشاة موقوذة قُتِلَ بالتحشيب أو بغيره فماتت من غير ذكاة ووقذه الثعالب أسقطه (الوقر) بالكسر جمل البقل أو الحمار ويستعمل وقر في البعر وأوقر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقّر ووقرت وفراً من بابى تعب وعد تهمل ستمها ووقرها الله وقرأ من باب وعد يستعمل لازماً ومتعدياً والوقار الحلم والزّانة وهو مصدر وقر بالضم مثل جمل جمالا ويقال أيضاً وقر يقر من باب وعد فهو وقور مثل رسول والمرأة وقور أيضاً فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظمة أيضاً ووقر وقرنا من باب وعد جلس بوقار وأوقرت الخلعة بالألف كثر حملها فهى موقرة وموقر يحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها حمل ثقيل (الوقص) بفتحين وقد تسكن القاف ما بين الفريضتين من وقص نصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابى الوقص مثل الشق وهو ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص فى البقر والغنم وقيل فى البقر خاصة والأشناق فى الإبل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد رمت به فندقت عنقه فالعنق موقوصة وفى حديث عن علي عليه السلام أنه قضى فى الفارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثاً يقال هن ثلاث جوارى كنّ بلعين فتراكن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت أى وثبت فسقطت الثلب فوقصت عنقها واندقت بفعل ثلاثى دية الثلب على السفلى والوسطى وأسقط ثلثاً لأنها أمانت على نفسها وكان القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر وقع يقع وقعا نزل قالوا ولا يزال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان فى فلان وقوعاً ووقية سبه وتلبه ووقع فى أرض فلاة صار فيها وقع الصيد فى الشراك حصل فيه ووقعت بالقوم وقية قتلت وأخنت وتميم تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وقوعاً وموقع الغيث موضعه الذى يقع فيه وفى الحديث «أهوا النار ولو يشق تمره فانها تقع من الجائع موقعها من الشبعان» أى انها لاتنقى الشبعان فلا يبنى له أن يتحل بها فاذا تصدقت هذا بشق وهذا حصل له مايسد جوعته ووقع موقعان كفايته أى أغنى غنى (وقفت) الدابة تحف ووقفا ووقفا وقف سكنت ووقفها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حبستها فى سبيل الله ونهى موقوف ووقف أيضاً تسمية بالمصدر والجمع أوقاف مثل ثوب وأتواب ووقفت الرجل عن الشيء وقفا منعه عنه وأوقفت الدار والدابة بالألف لسة تيم وأنكرها الأصمى وقال الكلام وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أفلعت عنه وكلنى فلان فأوقفت أى أمسكت عن المجبة عياً وحكى بعضهم ما يمسك باليد يقال فيه أوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بغير ألف

والفصح وقف بغير ألف في جميع الباب الا في قولك ما أوقفك ههنا وأنت تريد أى شأن حلك على الوقوف فان سألت عن شخص قلت من وقفك بغير ألف ووقفت بمرقات وقوفا شهدت وقتها وتوقف عن الأمر أمسك عنه ووقفت الأمر على حضوره بدعلفت الحكم فيه بحضوره ووقفت قسمة الميراث الى الوضع أخرته حتى تضع والموقف موضع الوقوف وقى (وقاه) الله السوء بقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت به شيئا وروى أبو عبيد عن الكسائي الفتح في الوقاية والوقاء أيضا وانتهت الله انقاء والقيصة والتقوى اسم منه والقاء مبدلة من واو والأصل وقوى من وقيت لكنه أبدل ولزمت التاء في تصارييف الكلمة والثقة مثله وجمعها تقي وهي في تقدير رطوبة ورطب والواق قيل هو الغراب والعرب تشاء به لأنه ينقض بالفرار على زعمهم وقيل هو الصرد سمي بذلك لأنه لا ينسبط في مشيه فتنبه بالواقى من الدواب وهو الذى يحشى ويهاب المثنى من وجح يحده بحافره وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له بحكاية صوته والأوقية بضم الهمزة والتشديد وهي عند العرب أربعون درهما وهي في تقدير أقولة كالأعجوبة والأحدوية والجمع الأوقى بالتشديد والتخفيف للتخفيف وقال ثعلب في باب المضموم أوله وهي الأوقية والوقية لغة وهي بضم الواو هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت وقال الأزهري قال الليث الوقية سبعة مناقيل وهي مضبوطة بالضم أيضا قال المطرزي وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة في عدة مواضع وجرى على ألسنة الناس بالفتح وهي لغة حكاها بعضهم وجمعها وقايا مثل عطية وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلاثها)

وكر (وكر) الطائر عشه أين كان في جبل أو شجر والجمع وكرات مثل سهم وسهام وأوكر أيضا مثل ثوب وأثواب ووكر الطائر يكر من باب وعد اتخذ وكرًا ووكرًا بالتشديد مبالغة ووكر أيضا صنع الوكرية وهي طعام البناء وكر (وكره) وكرًا من باب وعد ضربه ودفعه ويقال ضربه بجمع كفه وقال الكسائي وكره لكه (وكسه) وكسا من باب وعد نقصه ووكر الشئ موكسا أيضا نقص يتعدى ولا يتعدى ولا وكس ولا شطط أى لا نقصان ولا زيادة ووكر الرجل في تجارته وأوكس بالبناء للفعول فيها خسر وكع (وكع) وكعًا من باب تعب أقبلت إبهام رجله على السبابة حتى يرى أصلها خارجا كالقعدة ورجل أوكع وامرأة وكعا مثل أحر وحراء وقال الأزهري الوكع ميلان في صدر القدم نحو الخصر وربما كان في إبهام اليد وأكثر ما يكون ذلك في الاماء اللاتي يكندن في العمل وقال ابن الأعرابي في رُسغه وكع وكع على القلب للذى أتوى كوعه وقال أبو زيد الوكع بتقدم الواو انقلاب الرجل الى وحشيته والكوع بتقديم وكف الكاف انقلاب الكوع (وكف) البيت بالمطر والعين بالدمع وكفا من

باب وعد ووكرًا وكيفا سأل قليلا قليلا ويجوز اسناد الفعل الى الدمع وأوكف بالألف لغة (وكلت) الأمر إليه وكَلًا من باب وعد ووكرًا وكل فوضته إليه واكفيت به والوكيل فعيل بمعنى مفعول لأنه موكل إليه ويكون بمعنى فاعل اذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبا الله ونعم الوكيل والجمع وكلاء ووكلته توكيلا فتوكل قيل الوكالة وهي بفتح الواو والكسر لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ويوثق به واتكل عليه في أمره كذلك والاسم التكلان بضم التاء وتواكل القوم تواكلا أكل بعضهم على بعض ووكلته الى نفسه من باب وعد وكولا لم أقم بأمره ولم أعنه (الوكن) وكن للظاهر مثل الوكر وزنا ومعنى والموكن وزان مسجد مثله وقال الأصمعي الوكن بالنون ماواه في غرعرش والوكر بالراء ماواه في العش والجمع وككات بضم الواو والكاف وقد فتحت للتخفيف (الوكاء) مثل كتاب جبل يشد به وكى رأس القرية وقوله «العَيْنان وكاء الله» فيه استعارة لطيفة لأنه جعل بقطة العينين بمنزلة الحبل لأنه يضبطها فزوال البقطة كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال والجمع أوكية مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السقاء بالألف شددت فيه بالوكاء ووكيته من باب وعد لغة قليلة وتوكل على عصاه اعتمد عليها وانكأ جلس متمكنا وفي التنزيل «وسررنا عليها يتكئون» أى يجلسون وقال «وأعدت لهم متكأ» أى مجلسا يجلس عليه قال ابن الأثير والعامة لا تعرف الانكاء الا المليل في القعود معتدلا على أحد الشقين وهو يستعمل في المعنيين جميعا يقال انكأ اذا أسند ظهره أوجنبه الى شئ معتدلا عليه وكل من اعتمد على شئ فقد انكأ عليه وقال السرقسطي أيضا أنكأته أعطيته ما يتكى عليه أى ما يجلس عليه وضربته حتى أنكأته أى سقط على جانبه والتاء مبدلة من واو والاسم التكاة مثال رطبة

(الواو مع اللام وما يثلاثها)

(ولج) الشئ في غيره يلج من باب وعد ولوجا وأولجته ايلجا أدخلته ولج والوليجة البطانة (الوالد) الأب وجمعه بالواو والنون والوالدة الأم ولد وجمعها بالألف والتاء والوالدان الأب والأم للتغليب والوليد الصبي المولود والجمع ولدان بالكسر والصيغة والأمة وأيصة والجمع ولآد والولد يفتح تن كل ما ولده شئ ويطلق على الذكر والأنثى والمثنى والمجموع فسل بمعنى مفعول وهو مذكر وجمعه أولاد والولد وزان قُتل لغة فيه وقيس تجعل المضموم جمع المفتوح مثل أسد جمع أسد وقد ولدَ يلد من باب وعد وكل ماله أذن من الحيوان فهو الذى يلد وتقدم ذلك في بيض والولادة وضع الولادة ولدها والولاد بغير هاء الحمل يقال يقال شاة والد أى حامل بيضة الولادة ومنهم من يجعلهما بمعنى الوضع وكسرهما أشهر من فتحهما واستولدتا أحبتتا وأما أولدتها بالألف بمعنى استولدتها فغير ثبوت وصرح بعضهم بمنع وأولدت المرأة ايلادا باسناد الفعل اليها اذا حان ولادها كما يقال أحصد الزرع اذا

بعض بنى عقيل يقول هُنَّ وليّات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه ويكون الوليّ بمعنى مفعول في جَقَّ المطيع فيقال المؤمن وليّ الله وفلان أُوّلى بكنا أى أحتق به وهم الأولون بفتح اللام والأولى مثل الأعلون والأعلى وفلانة هي الوليّاه وهنّ الوليّ مثل الفضل والفضل والكبرى والكبرى وربما جُمعت بالالف والتاء فقيل الوليّات وولّيت عنه أعرضت وتركته وتولّى أعرض

(الواو مع الميم وما يثلاثها)

امراة (مومس) ومومسة أى فاجرة واقصّر الفارابي على الماء وكذلك ومس في التهذيب وزاد هي المجاهرة بالفجور والجمع مومسات (أومض) البرق ومض إيماضاً لمعاً خفياً وفي لغة ومض من باب وعد (أومات) إليه إيماء وما شرت إليه مجابج أويّد أو غير ذلك وفي لغة ومأت ومأت من باب نفع

(الواو مع النون وما يثلاثها)

(وَمَ الذّباب يَم من باب وعد ونما سمى تحرؤه بالمصدر قال ونم لقد وَمَ الذّبابُ عليه حتى * كان ونمّه نقط المصاد وقوله نقط المدا أى خافية مثله (وَمَ) في الأمر وتي وثمنا من بابى ونى تعب ووعد ضَعَف وفتر فهو وإن وفي التنزيل «ولا تينا في ذِكرى» وتَوَاتَى في الأمر تَوَاتَا لم يُبادر إلى ضبطه ولم يهتم به فهو متواتر أى غير مهم ولا محتفل

(الواو مع الهاء وما يثلاثها)

(وهبت) (زيد مالا أهبه له هبة أعطيته بلا عوض يتعدى إلى الأول وهب باللام وفي التنزيل «يَهَب لمن يشاء إنا وإنا يهب لمن يشاء الذكور» وهوبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية والسرطسي والمطرزي وجماعة ولا يتعدى إلى الأول بنفسه فلا يقال وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يجعل له وجه وهو أن يضمّ وهب معنى جعل فيتعدى بنفسه إلى مفعولين ومن كلامهم وهبني الله فذاك أى جعلني لكن لم يسمع في كلام فصيح وزيد موهوب له والمال موهوب وأتممت الهبة قبلتها واستوهبتها سألتها وتواهبوا وهب بعضهم لبعض (الوَهَق) بفتحين جبل يلقى في عنق الشخص يؤخذ به ويوقى وهق وأصله للدواب ويقال في طرفة أنشوطه والجمع أوهاق مثل سبب وأسباب (وهل) وهلا فهو وهل من باب تعب فزع ويتعدى بالتضعيف وهل يقال وهلته والوهلة الفرعة وهل عن الشيء وفيه وهلا من باب تعب أيضا غلظ فيه وهلّت إليه وهلا من باب وعدذهب وهلك إليه وأنت تريد غيره مثل وهمت ولقيته أوّل وهلة أى أوّل كل شيء (وهمت) وهم إلى الشيء وهما من باب وعد سبق القلب إليه مع ارادة غيره وهمت وهما وقع في خلدي والجمع أوهام ونهى موهوم وتوهمت أى ظننت وهيم في الحساب يومه وهما مثل غلط يغلط غطا وزنا ومعنى ويتعدى

حان حصاده فلا يكون الرباعي الا لازما ولولتها القابلة توليدا تولت ولادتها وكذلك اذا توليت ولادة شاة وغيرها قلت ولدتها ورجل مؤلّد بالفتح عربى غير محض وكلام مؤلّد كذلك ويقال للصغير مولود لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعده عهده عنها وهذا كما يقال لبن حليب وطبّ جني للطيرى منهما دون الذى يحد عن الطراوة والمولّد الموضع والوقت أيضا والميلاد الوقت لا غير وتولد الشيء عن ولع غيره نشأ عنه (أولع) بالشيء بالبناء للتعول يؤلّع وكذا بفتح الواو على به وفي لغة ولّع بفتح اللام وكسرهما يلّع بفتحها فهما مع سقوط الواو ولع ولعا بسكون اللام وفتحها (ولع) الكتاب يلّع ولعا من باب نفع وكولعا شرب وسقوط الواو كما في يلعّ ويُلّع يلغ من بابى وعد وورث لغة ويولّع مثل وجل يوجل لغة أيضا ويسدى بالهمزة فيقال أولعته ولم اذا سقىته (الوليمة) اسم لكل طعام يُتخذ لجمع وقال ابن فارس هي لطعام العرس وزاد الجوهري شاهدا أولم ولو بشاة والجمع ولأم وألم وله صنع وليمة (وله) يؤلّه ولما من باب تعب وفي لغة قليلة وله يله من باب وعد فالذكر والأُنثى وإله ويمحوز في الأُنثى والهامة انا ذكّب عقله من فرج أو حزن وقيل أيضا ولهان مثل غضب فهو غضبان وبه يمتي شيطان الوضوء الوهمان وهو الذى يؤلّع الناس بكثرة استعمال الماء وولعتها توليها فرقت بينها وبين ولدها فتولّمت وولتها الحزن وأولعتها بالتشديد والهمزة وفي الحديث «لا تؤلّه والده بولدها» أى لا يعزل عنها حتى تصير وإلهما قال الجوهري وذلك في السبأيا يجوز جزمه ولى على التثنية ويجوز رفعه على أنه خبر في معنى النهى (الولّى) مثل فلس القرب وفي الفعل لفتان أكثرهما وليّة يليه بكسرتين والثانية من باب وعد وهي قليلة الاستعمال وجلست مما يليه أى يقاربه وقيل الولّى حصول الثاني بعد الأول من غير فصل ووليت الأمر إليه بكسرتين ولاية بالكسر توليته ووليت البلد وعليه ووليت على الصبي والمرأة فالفاعل وإل والجمع ولّاة والصبي والمرأة مؤلّى عليه والاصل على مفعول والولاية بالفتح والكسر التضرع واستولى عليه غلب عليه وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العصبية والمولى الناصر والمولى الحليف وهو الذى يقال له مؤلّى الموالاة والمولى المتق وهو مؤلّى النعمة والمولى العتيق وهم مؤلّى بنى هاشم أى عتقاؤهم والولاء التضرع لكنه حصّ في الشرع بولاء العتيق وولّيته تولية جعلته واليا ومنه بيع التولية ووالاه موالاة وولاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولى فضيل بمعنى فاعل من وليه اذا قام به ومنه «الله ولىّ الذين آمنوا» والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من ولى أمر أحد فهو وليّه وقد يطلق الولّى أيضا على المتق والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النسب والصدّيق ذكرا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هي ولية قال أبو زيد سمعت

بالمهزة والتضعيف وقد يستعمل الميموز لازما وأوهم من الحساب مائة مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها وأتمته بكنا ظنته به فهو تيم وأتمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة وهن وزان رطبة والسكون لغة حكاهما القاراني وأصل التاء واو (وهن) بين وهنا من باب وعد ضَعَفَ فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والمظم والأجود أن يتعدى بالمهزة فيقال أوهته والوهن يفتحان لغة في المصدر ووهن بين بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهتا وهي بالكسر (وهي) الحائط وهيا من باب وعد ضَعَفَ واسترخى وكذلك الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالمهزة فيقال أوهيته ووهى الشيء إذا ضعف أو سقط

(الواو مع المهزة ومع الواو أيضا)

وَادَ (وَادَ) ابنته وَاْدَا من باب وعد دَفَعًا حَيَّةً فهي موعودة والوَادُ الثقل يقال وَاْدَهُ إذا أَثْقَلَهُ وَأَتَادَ في الأمر يَتَدَدُ وتَوَادَ إذا تَأَنَّى فيه وَتَبَّتْ ومشى على تُوْدَةٍ مثال رطبة ومشيًا وتِيدَا أى على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو (وَال) إلى الله يثل من باب وعد التَّجَا وباسم الفاعل شئ ومنه وائل ابن عُجْرٍ وهو صحابي وَتَبَّانُ وائل ووَال رَجَعَ وإلى الله المَوَالِ أى المَرْجِعُ وأُم (الوِثَام) مثل الوفاق وزنا ومعنى وَوَاءَ مَتْنُهُ صَنَعَتْ مثل صنيعه واو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم ولها معان فنها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وعاطفة غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولأمها قيل واو وقيل ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد نادر

باب لا

وتأتى في الكلام لمعان تكون للنهى على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لاتضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لاتضرب زيدا ولا عمرا بتكريرها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُني عليه من حُكْم الكلام السابق فات قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لاتضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نهيًا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفًا لأن النهى لم يشملهما فإذا أردت الانتهاء عنهما جميعا فنهى ذلك لاتضرب زيدا ولا عمرا فمجيئها هنا لانتظام النهى بأسره وخروجها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لاتضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساعا لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل إلا على فعل فالجمله الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهى كالجمله الأولى وقد يظهر الفعل

ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لاتضرب زيدا وَتَشْتَمُ عمرا ومثله لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لا تفضل واحدا منهما وهذا بخلاف لاتضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهى لا يشملهما لجواز ارادة الجمع بينهما وبالجمله فالفرق غامض وهو أن العامل في لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقريظة والعامل في لاتضرب زيدا وعمرا غير متعين إذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لاتضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا * وتكون للنهى فإذا دخلت على اسم نَقَتْ متعلقه لا ذاته لأن الذوات لا تشئى فتقولك لا رجل في الدار أى لا وجود رجل في الدار وإذا دخلت على المستقبل عَمَّت جميع الأزمنة إلا إذا حُصَّ بَقِيْدَ ونحوه نحو والله لأقوم وإذا دخلت على الماضي نحو والله لاقت قَلْبَتَ معناه إلى الاستقبال وصار المعنى والله لأقوم وإذا أريد الماضي قيل والله ماقت وهذا كما هَلَبَ لم معنى المستقبل إلى الماضي نحو لم أقم والمعنى ماقت * وجاءت بمعنى غير نحو جئت بلا ثوب وغَضِبْتُ من لشيء أى بغير ثوب وبغير شيء يُغَضِب ومنه ولا الضالين وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوَصْفية فلا بد من تكريرها نحو صمرت برجل لا طويل ولا قصير * وجاءت لنهى الجنس وجاز لقريظة حذف الاسم نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد يحذف الخبر إذا كان معلوما نحو لا بأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو لإله إلا الله والمعنى لإله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدرون نفي الصحة في هذا القسم وعليه يُحْمَلُ لانكاح إلا بولي وقد يكون لنفى الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولَدَلٌ ولا مال أى لا ولد يُشْبِهُنى في خُلُقٍ أو كرم ولا مال انتفع به والفقهاء يقدرون نفي الكمال في هذا القسم ومنه لا ووضوء لمن لم يُسَمِّ الله وما يحتمل الملتزمين فالوجه تهدير نفي الصحة لأن فيها أقرب إلى الحقيقة وهي في الوجود ولأن في العمل به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تهدم بعض ذلك في نفي * وجاءت بمعنى لم تقوله تعالى فلا صدق ولا صلي أى فلم يتصدق * وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لآها الله فَا أى ليس والله ذا والمعنى لا يكون هذا الأمر * وجاءت جوابا للاستفهام يقال هل قام زيد فيقال لا * وتكون عاطفة بعد الأمر والدعاء والایجاب نحو أكرم زيد لا عمرا واللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ماض بعدها لئلا يلبس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام منفي لأنها تنفي عن الثاني ماوجب للأول فإذا كان الأول منفيًا فإذ تنفي وقال ابن السراج وتبعه ابن جني معنى لا العاطفة التحقيق للأول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد لا عمرو واضرب زيدا لا عمرا

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضا بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم إلا زيدا ولا عمرا وشبه ذلك وذلك لأنها لا تخرج مما دخل فيه الأول والأول هنا منفي ولأن الواو للعطف ولا للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال ابن السراج والثني في جميع العربية يُنسق عليه بلا إلا في الاستثناء وهذا القسم داخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام منفي قال السهيلي ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز قام رجل لا زيد ولا قامت امرأة لا هند وقد نَصَّوا على جوازها ضرب رجل لا زيدا فيحتاج إلى الفرق * وتكون زائدة نحو ولا تستوى الحسنة ولا السيئة وما مَنَّكَ أن لا تسجد أى من السجود إذ لو كانت غير زائدة لكان التقدير مامتنك من عدم السجود فيقتضى أنه سجد والأمر بخلافه * وتكون مُزيلة لليس عند تعدد المنفى نحو مقام زيد ولا عمرو إذ لو حذفت لجاز أن يكون المعنى نفى الاحتجاج ويكون قد قاما في زَمَتَيْن فاذا قيل مقام زيد ولا عمرو زال اللبس وتعلق النفي بكل واحد منهما ومثله لا تجد زيدا وعمرا قائما فتفيهما جميعا لا تجد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب في المعنى من النفي * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن إحدى النونين في أن إذا خُفِفت نحو أَفَلَا يَرَوْنَ أن لا يرجع اليهم قولا * وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه لا تحمل علينا إصرًا وتجزم الفعل في الدعاء جرَّه في النفي * وتكون مهيَّنة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غيَّرت معناها وولها الاسم وهي في هذه الوجوه حرف مفرد يُنطق بها مقصورة كما يقال بَأَنَاءًا بخلاف المركبة نحو الأَعْلَم والأَفْضَل فانها تتحمل إلى مفردين وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إِمَّا لا فافعل هذا فانقديران لم تفعل فلك فافعل هذا والأصل في هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيُفْتَن منه ببعضها ويقال له إِمَّا لا فافعل هذا أى إن لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذفت الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تَمَّال لا هُنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت يَ ويا في النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فَلَ تَعَبَا به بامالة لا لنيابتها عن الفعل وقيل الصواب عدم الامالة لأن الحروف لا تَمَّال قاله الأزهري

باب الباء

يبب تَحَرَّبَ (يَبَّاب) قيل للاتباع وأرض يباب أيضا وقيل أرض يباب يبر ليس بها ساكن (يبرين) أرض فيها رمل لا تُدرك أطرافه عن يمين مطلع الشمس من شجر التيمامة وبه شئى قرية قرب الأَحْساء من ديار بني سعد بن تميم وقالوا فيها أبرين على البدل كما قالوا يَمَلَّمْ وأَلَمَلَّم وأعربوها اعراب نصيين فمن جعل الواو والياء حرف اعراب قال

زيادته وأصاله الياء أول الكلمة مثل زَيْدَيْن وعَمْرَيْن ومن التَّم الياء وجعل النون حرف اعراب متعها الصرف للتأنيث والعلمية ولهذا جعل بعض الأئمة أصولها بن وقال وزنها يُقِيل ومثله يُقْطِن ويُقِيد وهو عسل يُعْقَد بالناو ويضيد وهو بَقْلَة مُرَّة لها لبن لَرَج وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصاله الياء لأنه يؤدي إلى بناء مفقود وهو فَعْلَيْن بالفتح وكذلك لا تُجْعَل الياء أول الكلمة والنون أصليتين لقد قلل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة الياء وأصاله النون (يبس) يَبَس من باب تعب وفي لغة بكسرتين إذا يبس جَفَّ بعد رطوبته فهو يابس وشئ يبس ساكن الباء بمعنى يابس أيضا وحطبت يبس كأنه خَلَقَة ويقال هو جمع يابس مثل صاحب وصحب ومكان يبس يفتحين إذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهري طريق يبس لاندوة فيه ولا بلل واليبس تقيض الرطوبة واليبس من الثبات ما يبس فَعِيل بمعنى فاعل وقال الفارابي مكان يبس ويبس وكذلك غير المكان (ييم) يَيْم من بابي تعب وقرب يتأ بضم الياء وفتحها لكن يتم اليم في الناس من قيل الأب فيقال صغير يتم والجمع أيتام ويتأى وصغيرة يتيمة وجمعوا يتأى وفي غير الناس من قيل الأم وأيتت المرأة إيتاما فهي مؤتم صار أولادها يتأى فان مات الأبوان فالصغير لطم وإن ماتت أمه فقط فهو يتأى ودرة يتيمة أى لا نظير لها ومن هنا أطلق اليتيم على كل فرد يعز نظيره (يثرب) اسم للدينة وهو منقول عن يثرب فعل مضارع وتقدم في ثرب (اليد) مؤنثة وهي من المتكبد إلى يد أطراف الأصابع ولأمها محدوفة وهي ياء والأصل يدى قيل بفتح الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول الأمر غالبا وجمع القلة أياد وجمع الكثرة الأيادي واليدى مثال فَعُول وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى في تصرفه وقوله تعالى «حتى يُعْطُوا الجزية عن يد» أى عن قدرة عليهم وعَلَب وأعطى بيده إذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من هذا والدار في يد فلان أى في ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد على غيرهم أى مجتمعون مُتَّفِقُونَ وبُعْثَ يدا بيد أى حاضرا بحاضر والتقدير في حال كونه ماذا يده بالعوض وفي حال كوني ماذا يدي بالمعوض فكانه قال بعثه في حال كون اليمين مددوتين بالعوضين وذو اليدين لقب رجل من الصحابة واسمه الخزْزاق بن عمرو السلمي بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم باء موحدة وألف وقاف لقب بذلك لطلوها (البراع) وزان كلام القصب الواحدة براعة ويقال يراع لِقَبان يراع ويراة تَخْلَوْه عن الشدة والباس واليراع أيضا ذباب يطير بالليل كأنه نار الواحدة براعة (اليسار) بالفتح الجهة والبصرة بالفتح يسر أيضا مثله وقعد يمتة وبصرة ويمنا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار

وَالْيَتَّى وَالْبُسْرَى وَالْمَيْمَنَةَ وَالْمَيْسَرَةَ بِمَعْنَى وَيَأْسَرُ أَخَذَ يَسَارًا فَهُوَ مَيَّاسِرٌ
 وَزَانٌ قَاتِلٌ فَهُوَ مِقَاتِلٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْسِرُ مِثْلُ قَاتِلٍ وَرَبْمَا قِيلَ تَيَّاسِرٌ
 فَهُوَ مَيَّاسِرٌ وَسَيَاتِي فِي يَمِينٍ وَالْيَسَارُ أَيْضًا الْعُضْوُ وَالْبُسْرَى مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ
 قَتِيْبَةَ وَالْيَمِينُ وَالْيَسَارُ مَفْتُوحَتَانِ وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 فِي تَكَاثُفِ الْمَقْصُورِ وَالْمُدُودِ الْيَسَارُ الْجَارِحَةُ مُؤَنَّثَةٌ وَفُتِحَ الْيَاءُ أَجُودٌ
 فَاقْتَضَى أَنْ الْكُسْرُودَى وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا الْيَسَارُ أَخْتُ الْيَمِينِ
 وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَالْيَسَارُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ الْغَنَى وَالْثَّرْوَةُ مَذْكُورَةٌ
 سَمِيَ وَمِنْهُ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ وَيَأْسِرُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا يَسَارٍ وَالْمَيْسِرَةُ بَضْمٌ
 السَّيْنِ وَفَتْحُهَا وَالْمَيْسُورُ أَيْضًا وَالْيَسِيرُ بَضْمٌ السَّيْنِ وَسَكُونُهَا ضِدُّ الْعُسْرِ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنْ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرٌ» فَطَائِفٌ بَيْنَهُمَا وَيُسْرُ الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ
 قُلْ فَهُوَ يَسِيرٌ وَيُسِرُّ الْأَمْرُ يَسِيرُ يَسْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيُسْرُ يَسْرًا مِنْ
 بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ يَسِيرُ أَيْ سَهْلٌ وَيُسِرُّهُ اللَّهُ فَيُسِرُّهُ وَيُسْرُ بَعْثٌ وَرَجُلٌ
 أُعْسِرُ يُسْرُ بِفَتْحَيْنِ يَعْمَلُ بِكُلِّمَا يَدِيهِ وَالْمَيْسِرُ مِثَالُ مَسْجِدِ قِسَارِ الْعَرَبِ
 بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ يَسِرُّ الرَّجُلُ يَسِرُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ يَأْسِرُ وَبِهِ سَمَى
 يَسْمُ (الْيَاسَمِينُ) مَشْهُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ يَسْمٌ وَهُوَ مَعْرُوبٌ وَسِينُهُ مَكْسُورَةٌ
 وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا وَهُوَ غَيْرُ مَنْصُوفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَعْرِبُهُ أَعْرَابَ جَمْعِ
 يَسِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعْرِبُهُ أَعْرَابَ مَا لَا
 يَنْصَرِفُ أَنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْعَرَبِ
 فَهُوَ بِمِثْلَةِ هَاطِلٍ وَقَائِلٍ وَيُجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ الثَّلَاثُ وَالْعَلَمِيَّةُ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنًى عَلَى الْفَتْحِ لِقِافِ السَّاكِنِينَ وَاخْتِيارِ الْفَتْحِ لَخَفِّهِ كَمَا فِي أَيْنَ
 وَكَيْفَ وَتَبَيَّنَ عَلَى الْوَقْفِ أَنْ أُدْرِكَتِ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرَاتِ حَمَ
 يَفَعُ (الْيَفَاعُ) مِثْلُ سَلَامٍ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَيْفَعُ الْغَلَامُ شَبَّ
 وَيَفَعُ يَفْعُ بِفَتْحَيْنِ يَفْعُورُ فَهُوَ يَفَعُ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ
 الرَّبَاعِيِّ وَغَلَامٌ يَفْعَةُ وَزَانٌ قَصَبَةٌ مِثْلُ يَفَعُ وَيَطْلُقُ عَلَى الْجَمْعِ وَرَبْمَا
 يَفْعُ جَمْعٌ عَلَى أَفْعَاقٍ * رَجُلٌ يَفْعُ بِكُسْرِ الْقَافِ حَذَرٍ وَفَطِنٌ أَيْضًا
 وَاجْمَعُ أَفْعَاقٌ وَيَفْعُ يَفْعُظًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَيَفْعُظَةُ فَتُفَحُّ الْقَافُ وَيَفْعَظَةُ
 خِلَافَ نَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّهَ لِلْأُمُورِ وَأَيَفَعُظُهُ بِالْأَلْفِ وَاسْتَقِظَ وَتَقِظَ
 يَقِنُ وَرَجُلٌ يَقْظَانُ وَامْرَأَةٌ يَقْظَى (الْيَقِينُ) الْعِلْمُ الْخَاصِلُ عَنْ نَظَرٍ وَاسْتِدْلَالٍ
 وَلِهَذَا لَا يَسْبَغُ عِلْمُ اللَّهِ يَقِينًا وَيَقِنُ الْأَمْرُ يَقِينًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا
 تَبَيَّنَ وَصَحَّ فَهُوَ يَقِينٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا بِنَفْسِهِ
 وَبِالْيَاءِ يُقَالُ يَقِظُهُ وَيَقِظَتْ بِهِ وَأَيَقِظَتْ بِهِ وَتَقِظَتْهُ وَاسْتَقِظَتْهُ أَيْ عَلِمَتْهُ
 يَمِمْ (الْيَقِيَامُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ الْوَاحِدَةُ بِيَامَةِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ
 الْيَمَامُ هُوَ الْغَدَى يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَهَتَمَ فِي الْحَمَامِ وَالْيَمَامَةُ بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ
 الْعَوَالِي وَهِيَ بِلَادُ بَنِي حَنِيفَةَ قِيلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمِينِ وَقِيلَ مِنْ بَادِيَةِ
 الْحِجَازِ وَالْيَمُّ الْبَحْرُ وَيَمَمَّتْ قَصْدَتُهُ وَتَيَمَّمَتْ تَقْصِدَتْهُ وَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ
 تَيَمُّمًا وَتَأَمَّمْتُ أَيْضًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا» أَيْ اقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى
 صَارَ التَّيَمُّ فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنْ اسْتِعْمَالِ التَّرَابِ فِي الْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ
 عَلَى هَيْئَةٍ خُصُوصَةً وَتَيَمَّمْتُ الْمَرِيضَ فَيَمُّمٌ وَالْأَصْلُ يَمَمُهُ بِالْقَرَابِ
 (الْيَمِينِ) الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقَدَّمَ فِي الْيَسَارِ قَالَ الرَّغُزْمَرِيُّ أَخَذْتُ يَمِينَهُ
 وَيَمَنَاهُ وَقَالُوا لِلْيَمِينِ الْيَمْنَى وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا أَيْمَنٌ وَأَيْمَانٌ وَيَمِينٌ
 الْحَلْفُ أَيْضًا وَتَجَمُّعٌ عَلَى أَيْمَنٍ وَأَيْمَانٍ أَيْضًا قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قِيلَ
 سُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ
 عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا جَازَا وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ وَالْيَمْنُ
 الْبَرَكَةُ يُقَالُ يَمْنُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَقَوْمُهُ بِالْبَنَاءِ لِفَعُولٍ فَهُوَ يَمْنُونُ
 وَيَمَنَّهُ اللَّهُ يَمْنُهُ يَمَنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَيَمْنَتْ بِهِ مِثْلُ
 تَبَرَّكَتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَمَنُ فُلَانٌ وَيَأْسَرُ أَخَذَتْ الْيَمِينُ وَذَاتُ الشِّمَالِ
 ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمَنُ بِأَمْرِكَ وَزَانٌ قَاتِلٌ أَيْ خُذْ
 بِهِمْ يَمْنَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ تَيَّامَنُ بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَيَّاسِرٌ
 بِمَعْنَى يَأْسَرُ وَيَتَيَّامَنُ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدْلًا بِقَوْلِ ابْنِ
 الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلُظُ فِي مَعْنَى تَيَّامَنُ فَتُظَنَّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ
 كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَأَمَّا تَيَّامَنُ عِنْدَهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمِينِ وَأَمَّا يَأْمَنُ
 فَعِنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمْنُ أَقْلِمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ
 الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ يَمِينِ الْكَبَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ تَيَّيْتُ عَلَى
 الْقِيَاسِ وَيَمَانٌ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فِي الْيَاءِ مَذْهَبَانِ
 أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهُرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُسَكِّرُ
 التَّنْقِيلَ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْأَلْفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْيَاءِ لَتَكُونَ عِوَضًا عَنِ التَّنْقِيلِ
 فَلَا يُثْقَلُ لَلْإِيجَاعِ بَيْنَ الْيُوزِ وَالْمُعَوَّضِ عَنْهُ وَالثَّانِي التَّنْقِيلُ لِأَنَّ
 الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النِّسْبَةِ فَبَقِيَ التَّنْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ تَنْبِيْهًُا عَلَى
 جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنُ خِلَافُ الْأَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مِنْ فِي ذَلِكَ
 الْجَانِبِ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ أَمْ أَيْمَنٌ وَأَيْمَنُ اسْمُ اسْتَعْمِلَ فِي الْقَسَمِ وَالتَّرَمُّ
 رَفَعَهُ كَمَا التَّرَمُّ رَفَعَ لَعَمْرُكَ اللَّهُ وَهَمَزَتْهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَصَلَّ وَاسْتَقَافَهُ عِنْدَهُمْ
 مِنْ أَيْمَنٍ وَهُوَ الْبَرَكَةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطَعَ لِأَنَّهُ جَمْعٌ يَمِينٌ عِنْدَهُمْ
 وَقَدْ يُخْتَصَرُّ مِنْهُ فَيُقَالُ وَأَيْمُ اللَّهُ يَحْذِفُ الْهَمْزَةَ وَالنُّونَ ثُمَّ اخْتَصَرَ ثَانِيًا
 قُتِلَ بِِ اللَّهِ بَضْمٌ الْمِيمِ وَكُسِرُهَا (يَتَعَمَّتُ) الْخِيَارُ يَتَعَمُّ مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَضَرَبَ
 أَدْرَكَتُ وَالْأَسْمُ الْبَيْعُ بَضْمُ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ وَبَنَعَهُ فِيهِ
 يَانَعَةً وَأَيَنْعَتُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّلَاثَةِ (الْيَوْمُ) يَوْمٌ
 أَزْلُهُ مِنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلِهَذَا مِنْ قَوْلِ شَيْخِنَا
 بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتُهُ أَمْسٌ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ
 فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقُولَ أَمْسَ الْأَقْرَبُ أَوْ الْأَحَدُثُ
 وَالْيَوْمُ مَذْكُورٌ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ وَأَصْلُهُ أَيَّامٌ وَتَأْنِيْتُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيُقَالُ أَيَّامٌ
 مَبَارَكَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيِّينَ وَالزَّامِنَ وَالْعَرَبُ قَدْ تَطَلَّقَ

اليوم وتريد الوقت والحين نهادا كان أو ليلا فنقول دَخَرْتُكَ لهذا اليوم
أى لهذا الوقت الذى افترقت فيه اليك ولا يكادون يُفَرِّقُونَ بين
يومئذ وحينئذ وساعتئذ ويام قبيلة من اليمن والنسبة اليه يامى على
اليوم لفظه (اليؤيو) بهزتين (١) وزان عصفور جارح يُشَبِّه الباشق
نس (يئس) من الشيء يئس من باب تعب فهو يئس والشيء ميئوس منه
على فاعل ومفعول ومصدره اليأس مثل فلس وبه شئ ويموز قلب
الفعل دون المصدر فيقال آيس منه وقد تقدم وكسر المضارع لغة قال
أبو زيد الكسرى فى ذلك وشبهه لغة عليا مَضَرُ والفتح لغة سُفَلَاها ويقال
نَكِسَتِ المرأة إذا عَقِمَتْ فهى يئس كما يقال حائض وطامث فإن لم
يُدْمَكْ الموصوف قلت يائسة وأَيْتَسَا الله إِيَّاسَا وزان كآب وبه شئ
وأصله بسكون الياء ومدة الهزمة وزان إيمان وقد يُسْتَعْمَلُ الإيَّاس
مصدرا للثلاثى لِتَقَارُبِ المعنى أولان الرباعى يتضمن الثلاثى كما
فى قوله تعالى «والله أنبتكم من الأرض نباتا» وبأى شئ بمعنى علم
فى لغة التَّخَفُّعِ وعليه قوله تعالى «أفلم يئس الذين آمنوا»

(الخاتمة)

إذا كان الفعل الثلاثى على قَلْبٍ بالفتح مهموز الآخر مثل قرأ ونشأ
وبدا فاعامة العرب على تحقيق الهزمة فنقول قرأت ونشأت وبدأت
وحكى سيبويه قال سمعت أبا زيد يقول ومن العرب من يُخَفِّفُ الهزمة
فيقول قرَّيت ونشَّيت وبدَّيت وملَّيت الإيَّاء ونشَّيت المتاع وما أشبه
ذلك قال قلت له كيف تقول فى المضارع قال أقرأ وأحبا بالالف
قال قلت القياس أقوى مثل رعى وجوابه مع التعويل على السَّعَاءِ
أنهم ان التَّرمُوا الحذرف جرى على القياس مثل قرَّيت الماء فى الحوض
أقربه والا أقبوا الفتحة فى المضارع تنبها على انتظار الهزمة فلوقيل
أقوى زالت الحركة التى تُنتَظَرُ معها الهزمة فهذا حافظوا عليها وتخفف
ومأت أوما فيقال وميت أوى وتسقط الواو مثل سقوطها فى وجى يجرى
ومنه الصَّابُونَ مثل القَاضُونَ وقرأ به بعض السبعة بناء على صبا غففا
ويقال تشا بالبلد إذا أقام وتشا إذا استغنى فهو تانٍ والجمع تشاة مثل
قاض وقضاة قال الشاعر

شَيْخٌ يَقْلُ الْيَجِجَ الثَّانِيَا * ضيفا ولا تراه إلا ثانيَا

وقالوا فى اسم المفعول على التخفيف فهو تخفى ومكلى وقس على هذا *
وان كان الثلاثى مجرَّدا وهو من ذوات التضعيف على قَلَمْتُ بفتح
العين فهو واقع وهو المتعدي وغير واقع وهو اللازم فإن كلف لازما
فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخِفُّ وَقَلَّ يَقِلُّ وشذ منه بالضم
هَبَّ من نومه يَهَبُّ وَالْ شَيْءُ يُؤَلُّ إذا بَرَّقَ وَالَّ يُؤَلُّ أليلا رفع صوته

ضارعا وَطَلَّ الدَّمُّ يَطْلُ إذا بَطَلَ وجاءت أيضا أفعال بالكسر على
الأصل وبالضم شذوذا وهى جَدَّ فى أمره يَجْدُ وَيَجْدُ وَشَبَّ الفرس
يَشِبُّ وَيَشِبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَا وَشَرَّ الْعَبْدُ يَجُرُّ وَيَجُرُّ إذا عَقَى وَشَذَّ الشَّيْءُ
يَشِذُّ وَيَشِذُّ إذا انفرد ونشر الماء يَجُرُّ وَيَجُرُّ حريرا إذا صوتَ وَشَرَّ
الشيءُ يَشِرُّ وَيَشِرُّ إذا يَسَّ وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ وَيَدِمُّ إذا قَبِحَ مَنْظَرُهُ
وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَيَجَّ يَشِجُّ وَيَشِجُّ وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ
بَعُدَتْ وَحَتَّ الْأَفْعَى تَحِثُّ وَتَحِثُّ وَتَفَحَّ صَوْتُ * وان كان متعديا أوفى
حكم المتعدي فقياس المضارع الضم نحو يَرُدُّ وَيَمِدُّ ويذب عن قومه
ويَسُدُّ الخرق وَفَزَّتِ الشمس تذرلأنه بمعنى أثارَت غيرها وهبَّتِ الرِّيحُ
نَهَبَتْ وَمَدَّ النَّهْرُ إذا زاد يَمْدُّ لَأن معناه ارفع فَعَطَّى مكانا مرتفعا عنه
وشذ من ذلك بالكسر حَبَّ يَجِبُّ وقرأ بعضهم قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعونى يَتَّبِعُكُمْ اللهُ على هذه اللغة وشذ أفعال بالوجهين شَذَّه يشذ
ويشذ بالثين المجعَّة وَهَرَّه يَهَرُّ وَيَهَرُّ إذا كَرِهَ وَشَطَّ فى حُكْمِ شِطِّ
ويشط إذا جار وعَلَّه يعلُّ وَيَعْلُّ إذا سَاقَا ثانيا ومنهم من يحكى اللتين
فى اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بناءه للفعل وَتَمَّ الحليَّة يَنْمُو
وَيَنْمُو وَيَنْمُو وَيَنْمُو بِالنَّشْأَةِ إذا قَطَعَهُ وَتَجَجَّ يَجْجُو وَيَسْجُو وَرَمَّه يَرِمُّه
وَرَمَّه أصلحه وَحَلَّتِ المرأةُ على زوجها تَحِدُّ وَتَحِدُّ وَحَلَّ عليه العذاب
يَحِلُّ وَيَحِلُّ * وإذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث
لغات أكثرها فك الادغام نحو شَدَدْتُ أَنَا وشَدَدْتُ أَنْتَ وكذلك
ظَلَلْتُ قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظَلَلْتُ قائما
وظَلَّمْتُ فَهَكُّوْنَ وهذه لغة بنى عامر وفى الجواز بكسر الأول تحريكا له
بحركة العين نحو ظَلَلْتُ قائما والثالثة وهى أفلها استملاا إبقاء الادغام
كما لو أسندالى ظاهر فيقال شَدَدْتُ ونحوه * وإذا أَسْرَتِ الواحدُ من
هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الجواز وهى الأصل فَكَّ الادغام
واجتلاب همزة الوصل نحو امْنٌ وَارْدٌ وَأَغْضَضُ من صوتك وبقى
العرب على الادغام واختلفوا فى تحريك الأخر فلهذا أهل نجد وهى
اللغة الثانية الفتح للتخفيف تسبها بأين وكَيْفَ والثالثة لغة بنى أسد
الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو رَدَّ الْجَوَابَ والرابعة
لغة كعب الكسرى مطلقا لأنه الأصل فى النقاء الساكنين كما يكسر آخر
السالم نحو اضْرِبِ الْقَوْمَ والخامسة تحريكه بحركة الأول آيَةً حَرَكَةً
كانت نحو رُدَّ وَخَفَّ الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث
فالفتح نحو رُدَّهَا وإذا أَسْرَتِ من باب مَلَّ يَمَلُّ تعينت لغة الجواز
فيقال أَمَلَّهُ قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مَلَّه لاتنباس
الأمر بالماضى وَجَلَّ النهرُ على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك
وان كان الأمر على صورة الماضى لَأنَّ الألف انما تُجْتَلَبُ لأجل

يحييه على فاعل أيضا وتبعه ابن مالك فقال ويقاى اسم الفاعل من
 الثلاثي المجرد مُوَارَنَ فاعل وقال أبو على الفارسي نحو ذلك قال ويقاى
 اسم الفاعل من الثلاثي مجيئا واحدا مستترا الا من قُصِلَ بضم العين
 وكسرهما وقد جاء من المكسور على فاعل نحو حاذِر وفَارِحَ ونَادِمَ وجَارِحَ
 وقَيْدَ ابن عصفور وبجاعة يحييه من المضموم والمكسور على فاعل بشرط
 أن يكون قد دُهِبَ به مذهب الزمان ثم قال ابن عصفور ويقاى من
 فَعَلَ بالضم على فاعل ومن المكسور على فَعَلَ نحو حَذَرَ وقد يأتى على
 فاعل نحو سَقَمَ وقال الزخشرى وتدل الصفة على معنى ثابت فان قصدت
 الحدوث قلت حاسِنَ الآن أو عَدَا وكَارِمَ وطالَ في كريم وطويل
 وعنه قوله تعالى « وضايقُ به صَدْرُكَ » قال السخاوى انما عدلوا
 بهذه الصفات عن الجريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى
 الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طال
 غدا كما يقال يطول غدا وحاسِنَ الآن كما يقال يحسن الآن وكذلك قوله
 أنك ميت لأنه أريد الصفة الثابتة أى انك من الموتى وإن كنت حيا
 كما يقال انك سيد فاذا أريد انك ستوت أو ستسود قيل ماتت وسائد
 ويقال فلان جواد فيما استقر له وثبت ومريض فيما ثبت له ومريض
 غدا وكذلك غَضبانَ وغاضِبَ وقبيحَ وقابِحَ وطمعَ وطامِعَ وكريمَ فاذا
 جَوَزْتَ أن يكونَ منه كَرَمٌ قلت كرم واطلق كثير من المتقدمين القول
 بحيته من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون
 اللفظ مشتركاً بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب
 حسي وصعب وشديد صفة وما سواء مشترك فأتى من فَعَلَ بالضم على
 فاعل كثيرا نحو شريف وقريب وبعيد ووقع في الشرح رخص أما
 على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثى فهو ظاهر وأما على القول الثانى
 فحقه أن تقول رخيص وجاء حشيشٌ ونجيجٌ وجبانٌ وحرامٌ ونخنٌ ونخنمٌ
 وملحُ الماء فهو ملحٌ مثال حشيش هذا أصله ثم خفف فقيل ملح وهو
 أَمَمٌ وأدمٌ وأحمقٌ وأثرقٌ وأرعنٌ وأعمجٌ وأعجبٌ وأتحمج أى شديد
 السواد وأتكت وأتشب وأصهب وأكهب ومنهم من يمنع مجيئه من
 فَعَلَ بالضم على فاعل البتة ويقول ماورد من ذلك فهو فى الأصل من
 لغة أخرى فيكون على تداخل اللتين وربما تخرجت تلك اللغة واستعمل
 اسم الفاعل منها مع اللغة الأخرى نحو طَهَّرَتِ المرأةُ فهى طاهره وفَرَّه
 الدابة فهى فاره واللغة الأخرى طَهَّرَتِ بالفتح وفَرَّه بالفتح أيضا وكذلك
 ما أشبهه * ويقاى اسم الفاعل على فَعَلَة بفتح العين نحو حَطَمَة
 ومُحَكَمَة للذى يفعل ذلك بنفسه واسم المفعول بسكونها وهو مَذَرَه
 ومِسْرَعَرٌ حَرْبٌ وحَكِيمٌ وخَسِيرٌ وتَجَزَّتِ المرأةُ اذا اسْتَثَّ فهى تَجْزُو
 وعَقَرَتْ قومها أذْهَمَ فهى عَقَرَى وصاد البعير عودا هَرَمَ فهو عودٌ وسَقَطَ
 الولدُ من بطن أمه فهو سَقَطٌ مثلث السين ومَلِكٌ على الناس فهو مَلِكٌ

وصَفَلَه فهو صَفِيلٌ وجاء طَاعُونٌ ونَاعُورٌ وسَلَفَ الشيءُ اذا مَضَى فهو
 سَلَفٌ ويَعَلُ اذا تَزَوَّجَ وهو حُلُوٌ ويقاى من يَعَلُ بالكسر على فَعِلَ
 بالكسر وعلى فَعِيلٍ كثيرا نحو قَبِيعٌ فهو تَعَبٌ وحقٌّ فهو حَقٌّ وفَرِحَ
 فهو فَرَحٌ ومَرَضَ فهو مَرِيضٌ وغَنَى فهو غَنِيٌّ وجاء أيضا أَوْجَلُ وأَعْرَجَ
 وأَعْمَى وأَعْمَشَ وأَخْفَشَ وأَبْيَضَ وأَحْمَرُ وغير ذلك من الألوان وإن
 كان بعض الأفعال غير مستعمل وجاء أيضا تَرَابٌ وعُرْيَانٌ وسَكْرَانٌ
 وهو مُرٌّ وجَزوعٌ وضَوَى الولدُ فهو ضَاوٍ وَيَقْطُ بالكسر والضم وقد
 يأتى من فَعَلَ بالفتح على أَفْعَلَ نحو شَابَ فهو أَشْيَبَ وقَالَ الوادى
 اذا اتَّسَعَ فهو أَفْجَحَ وبلَّغَ الحقُّ فهو أَبْلَغُ وعَزَبَ الرجلُ فهو أَعْزَبُ
 وحيث كان الفاعل على أَفْعَلَ لذكر فهو لَوُثٌ على تَعَلَّاءُ نحو أحمراء
 * وإن كان الفعل غير ثلاثى مجزئ فيكون على أَفْعَلَ نحو أكرم أكرما
 وأَعْلَمَ اعلاما وعلى غيره فان كان على القسم الثانى فأتى على منهاج واحد
 وقياس مُطَرَّد نحو دَخَرَ فهو مُدْخِرٌ وبيعَ في بعضها فَعَلَالٌ بالفتح
 نحو تَخَضَّاعَ وبالكسر نحو هَمَلَجَ واطلاقُ فهو منطلقٌ واستخرج
 فهو مستخرجٌ وإن كان على أَفْعَلَ فبأيه أن يأتى على مَفْعَلٍ بضم الميم
 وكسر ما قبل الآخر والمفعول بضم الميم وفتح ما قبل الآخر نحو أخرجته
 فانا مُخْرِجٌ وهو مُخْرَجٌ واعتقته فانا مُعْتَقٌ وهو مُعْتَقٌ وأشرت اليه فانا
 مُشِيرٌ وهو مُشَارٌ اليه وشذَّ من أسماء الفاعلين ألفاظُ بعضها جاء على
 صيغة فاعل إما اعتبارا بالأصل وهو عَدَمُ الزيادة نحو أَوْرَسَ الشجر
 اذا أَخْضَرَّ وَرَقَه فهو وَارِسٌ وجاء مُورِسٌ قليلا وَأَعْلَلَ البلدَ فهو مَاحِلٌ
 وَأَمْلَحَ الماءُ فهو مَالِحٌ وَأَغْضَى الليلُ فهو غَايِضٌ ومُنْضِى على الأصل
 أيضا وأَقْرَبَ القَوْمُ اذا كانت إِيْلَهُمْ قَوَارِبٌ فهم قَارِبُونَ قال ابن
 القطّاع ولا يقال مُقَرِّبُونَ على الأصل وإِنما لجئَ لغة أخرى فى فعله
 وهى فَعَلَ وإن كانت قليلة الاستعمال فيكون استعمال اسم الفاعل
 معها من باب تداخل اللتين نحو يَبْقَعُ الغَلَامُ فهو يَافِعٌ فانه من يَفَعَّ
 وَأَعْتَبَ المَكَانُ فهو عَاشِبٌ فانه من عَشَبَ وأشار بعضهم الى أن
 ذلك ليس باسم فاعل للفعل المذكور معه بل هو نسبة اضافية بمعنى
 ذو الشيء فتقولم أَهْلُ البلدِ فهو مَاحِلٌ أى ذو مَحَلٍّ وأعشِبَ فهو عاشِبٌ
 أى ذو عَشَبٍ كما يقال رَجُلٌ لَائِنٌ وتامرُ أى ذو لَينٍ وذو ثَمَرٍ وبعضها
 جاء على صيغة اسم المفعول لأن فيه معنى المفعولية نحو أَحْصَنَ الرجلُ
 فهو مُحْصَنٌ اذا تَزَوَّجَ وجاء الكسر على الأصل وأَلْجَحَ بمعنى أَفْلَسَ فهو
 مُلْجَحٌ وسَبِعَ أَلْجَحَ مبنيًا للمفعول وعلى هذا فلا شذوذ وأسهبَ اذا
 أَكْثَرَ كلامه فهى مُسْهَبٌ لأنه كالعيب فيه وأما أسهبَ اذا كان فصيحاً
 فاسم الفاعل على الأصل وأَعَمَّ وأَحْوَلَ اذا كَثُرَتْ أعمامه وأخواله فهو مَعَمٌّ
 ومُحْوَلٌ وقال أبو زيد أَعِمَّ وأَحْوَلَ بالبناء فهما للمفعول فعلى هذا ليسا من

الأرض نباتا قيل هو مصدر لمطاوع مخوف والتقدير فنبثنا نباتا وقيل وضع موضع مصدر الرباعي لقرب المعنى كما يقال قام انتصابا وقيل هو اسم للصدر وهذا موافق لقول الأزهري فانه قال كل مصدر يكون لأفعل فاسم المصدر فعّال نحو أفأق قواقا وأصاب صوابا وأجاب جوابا أقيم الاسم مقام المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسماء للصادر أيضا فان أردت المصدر قلت إطاعة بالألف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي إليه بل أبنيته موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن القراء كل ما كان من الثلاثي متعديا فالفعل بالفتح والفعل جازان في مصدره لأهما أختان وقال الفارابي قال القراء باب فَعَلَ بالفتح يفعل بالضم أو الكسر اذا لم يُسَمَّع له مصدر فاجعل مصدره على الفعل أو الفَعُول الفعل لأهل الحجاز والفَعُول لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفَعُول للآزم وقد يشتركان نحو عَبَّرت النَّهرَ عَبْرًا وَعَبُورا وَسَكَّتْ سَكًّا وَسُكَّتَا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو النُّسْل والنَّسْل والعِلْم

(فصل) اذا جمع الاسم الثلاثي على أفعال فهِمَزَتُهُ مفتوحة نحو سِيقَ وَأَسْنَانٌ وَتَهَرَّ وَأَتَهَارَ وَقَفَّلَ وَأَقْفَلَ وَرَطَّبَ وَأَرْطَابٌ وَعَنَبَ وَأَعْنَابٌ وَكَبِدَ وَأَكْبَادٌ ونحو ذلك

(فصل) اذا جعل المفعول مكانا فتحت الميم فالمقطع اسم للوضع الذي يُقَطَّع فيه والمَقْصُ للوضع الذي يُقَصُّ فيه والمُنْتَحِج للوضع الذي يُنْتَحِج فيه وإن جعلته أداة كسرت الميم فالمقطع ما يقطع به والمَقْصُ ما يقص به وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ والمِخْصَةُ والمِقْلَمُ والمِرْوَحَةُ والمِيزَةُ والمِخْنَةُ والمَقْوَدُ وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم نحو المَسْعُطُ والمُنْخَلُ والمُنْطُ والمُدَقُّ والمُدْنُ والمُكْحَلَةُ والمُحْرَضَةُ والمنْصَلُ والمَلَادَةُ والمُغْرَلُ في لغة وشذ بالفتح المَنَارَةُ والمنْثَلُ للنفث ومَحْمَلُ الحَاجِجِ في لغة

(فصل) وجاء فُعَالٌ وفُعَالَةٌ بالضم كثيرا فنيا هو فضلة وفيها يُرْقَضُ ويُبْقَى نحو الفُعَاتِ والنُّحَاتِ والنُّعَاةِ والنُّعَامَةِ والبُصَاقِ والنُّخَالَةِ والقَوَارَةِ وهو اسم لما وقع عند التقوير وخثارة الشيء وهو ما سبق منه والنُّجَارُ وهو بنية السكر والرَّفَاتِ والحَطَامِ والرَّذَالِ وقَلَامَةُ الظُّفْرِ والكُكْسَاةِ والكُكْسَةِ والسَّبَاةِ والقَهَامَةِ والزُّبَالَةُ والثَّغَايَةِ وهو ما نُبِّي بعد الاختيار وأما الثَّقَاوَةُ وهو المختار فانما بُنِيَ على الضم وإن لم يكن من الباب حملا على ضده لأنهم قد يتحولون الشيء على ضده كما يحلونه على نظيره وأحسن ما يكون ذلك في الشعر وفُعَالٌ بالضم في الأصوات كالصَّراخِ وشذ بالفتح النَوَاتُ وهو اسم من أغات وشذ

الباب وأَحْصَنَ الرجلُ زَوْجَتَهُ اذا أَعْتَمَهَا وَأَحْصَنَتْ اذا أَعْتَمَتْه واسم الفاعل والمفعول على الأصل أيضا وأَوْقَرَتِ النُّخْلَةَ اذا كَثُرَ حَمْلُهَا فهِى مُوقَرَةٌ بالفتح والكسر وَأَتَجَّتِ الْقَرْسُ اذا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فهِى نَتُوجٌ ولا يقال مُنْتِجٌ على الأصل قاله الأزهري وَأَجَبَ فهو جُنُبٌ وَأَرْمَلَ اذا لم يَبْقَ معه زَادَ فهو أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فهِى أَرْمَلَةٌ وَأَسْتَمَعَهُ فهو سَمِيعٌ وشذ من أسماء المفعولين ألفاظ نحو أَجَنَّهُ اللهُ فهو يَجْنُونُ وَأَحْمَهُ فهو مَحْمُومٌ وَأَزْكَمَهُ فهو مَرْمُومٌ وأسَلَّهُ فهو مَسْلُولٌ ونحو ذلك قال ابن فارس وجه ذلك أنهم يقولون في هذا كله قد قيل بغير ألف ثم بُنِيَ مفعولٌ على قِيلَ والا فلا وجه له وقال أبو زيد أيضا يَجْنُونُ ومَرْكُومٌ ومَحْزُونٌ ومَكْرُوزٌ ومَقْرُورٌ من الْقِرِّ لأنهم يقولون قد زَكِمَ وَجُنَّ وَحَكِيَ السَّرْقُسِيُّ أَرْزَنَتْه اذا أَظْهَرَتْهُ فهو مَبْرُوزٌ قال ولا يقال بَرَزَتْه بغير ألف وأعله الله فَعَلَ فهو عِلِيلٌ وربما جاء مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قليلا ويُقَرَّبُ من هذا الباب أَضْعَفَهُ اللهُ فهو ضَعِيفٌ وأكثر الرجلُ كَلَامَهُ فهو كَثِيرٌ وأَغْنَاهُ اللهُ فهو غَنِيٌّ وأَعْمَاهُ فهو أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فهو أَبْرَصٌ والتقدير أَضْعَفَهُ اللهُ فَضَعَفَ فهو ضَعِيفٌ وأسَامُ الرَّايِ الْمَاسِيَةِ فهِى سَائِمَةٌ

(فصل) وَيُقْنَى من أَفْعَلَ على صيغة المفعول مَفْعَلٌ للمصدر والزمان والمكان يقال هذا مَعْلَمُهُ أى إِعْلَامُهُ ومَوْضِعٌ إِعْلَامُهُ وزمانه وهذا مَحْرَجُهُ أى أَخْرَاجُهُ وموضع أَخْرَاجُهُ وزمانه وهذا مَهْلُهُ أى أَهْلَالُهُ وموضع أَهْلَالِهِ وزمانه وكذلك يُقْنَى من التَّجَاسَى والسَّدَاسَى على صيغة اسم المفعول للمصدر والزمان والمكان نحو هذا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَخْرَجُهُ وشذ من ذلك المَلَوَى من أَوَيْتُ بِالْمَدِّ لَمْ يُسَمَّعْ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَضِجُ وَالْمَعْمَى لموضع الاصباح والامساء ولوقته وَالْمَخْدَعُ مِنْ أَخْدَعْتُهُ اذا أَخْفَيْتَهُ ففى هذه الثلاثة الضم على الأصل والفتح بناء على الفعل قبل زيادته وأَجْرَاتٌ عنك نَجْرًا فلان بالوجهين

(فصل) وأما المصادر من أَفْعَلَ فتأتى على إفعال بكسر الهمزة فرقا بين المصدر والجمع نحو أَكْرَمَ إِكْرَامًا وأَعْلَمَ إِعْلَامًا واذا أردت الواحدة من هذه المصادر أدخلت الهاء وقلت إِذْخَالَةً وإِخْرَاجَةً وإِكْرَامَةً وكذلك فى التَّجَاسَى والسَّدَاسَى كما يقال فى الثلاثى قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ وأما المعتل العين فالهاء عوض من المخوف قال ابن القوطية اذا كان الفعل معتل العين فصدره بالهاء نحو الإقامة والإضاعة جَعَلُوهَا عَوْضًا مما سَقَطَ منها وهو الواو من قام والياء من ضياع ومن العرب من يَحْدِفُ الهاءَ وعليه قوله تعالى وإقام الصلاة وكلَّ حَسَنٍ ومن المَاءِ من لا يُجِيزُ حذف الهاء الا مع الاضافة وبعضهم يقول انما حذف الهاء من وإقام الصلاة للازدواج كما ثبتت الهاء في المذكر للازدواج نحو لكل ساقطة لاقطة والأصل لاقط فلوا فُؤِدَ وجب الرجوع الى الأصل وقوله تعالى والله أَتَيْتُكُمْ من

بالكسر الفناء

(فصل) الجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قَلَةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ جَمْعُ الْقَلَةِ قِيلَ خَمْسَةُ أَتَيْتَةٍ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ

بِأَفْصَلٍ وَبِأَفْأَلٍ وَأَفْصَلَةٌ * وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ وَالْخَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مَذَكْرُهُ وَمُؤَنَّثُهُ وَيُقَالُ أَنَّهُ مَذْهَبُ سَبِيوِيهِ وَفَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَاجِ كَمَا سَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانٍ

لَنَا الْخَفَنَاتُ الْغُرُيَاتُ يَلْمَعْنَ فِي الضُّحَى * وَأَسْبَاغُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا وَيَحْكِي أَنَّ النَّابِتَةَ لَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ لِحَسَّانٍ قَلَّتْ خِفَانُكَ وَسَيُوفُكَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ السَّلَامَةَ عَثْرَةً قَالُوا وَلَمْ يَنْبَتِ الْقَلُّلُ عَنِ النَّابِتَةِ

وَعَلَى تَقْدِيرِ الصَّحَّةِ فَالشَّاعِرُ رَضَعَ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ لِلضَّرُورَةِ وَلَمْ يَرِدْ بِهِ التَّقْلِيلُ وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَيْثُ السَّامِعُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٌ يَجْمَعُ بِالْأُنْثَى وَهَذَا فَهُوَ جَمْعُ

قَلَةٍ نَحْوُ الْهِنْدَاتِ وَالزُّبَيَّاتِ وَبِمَا كَانَ لِلكَثِيرِ وَأَشْدُّ بَيْتِ حَسَّانٍ وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ جَمْعُ السَّلَامَةِ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ

قَوْلُهُ تَعَالَى «وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ» الْمُرَادُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ قَلِيلٌ وَقَالَ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ» وَهَذِهِ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ اسْمُ الْخِنْصِ وَهُوَ

مَائِيْنٌ وَاحِدُهُ وَجَمْعُهُ الْمَاءُ وَكَذَلِكَ اسْمُ الْجَمْعِ نَحْوُ قَوْمٍ وَهَظٌّ مِنْ جُمُوعِ الْقَلَةِ وَبَعْضُهُمْ يَسْقُطُ فِعْلَةٌ مِنْ جُمُوعِ الْقَلَةِ لِأَنَّهُ لَا تَقْتَسَامُ وَلَا تَوْجِدُ إِلَّا

فِي أَفْظَاظٍ قَلِيلَةٍ نَحْوُ غَلْمَةٍ وَصَبْنَةٍ وَفَنِيَةٍ وَهَذَا كَلَهُ إِذَا كَانَ الْاسْمُ ثَلَاثِيًّا وَلَهُ صِيغَةُ الْجَمْعَيْنِ فَمَا إِذَا كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ نَحْوَ دَرَاهِمٍ وَدَنَائِيرٍ أَوْ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا جَمْعٌ وَاحِدٌ نَحْوُ أَسْبَابٍ وَكُتِبَ جَمْعُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ

الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ لِأَنَّهُ صِيغَتُهُ قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي الْجَمْعَيْنِ اسْتِعْمَالًا وَاحِدًا وَلَا نَصَّ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ فِي أَحَدِهِمَا بِجَازٍ فِي الْآخَرِ وَلَا وَجْهٌ لِتَرْجِيحِ أَحَدِ

الْجَانِبَيْنِ مِنْ غَيْرِ مُرَجِّحٍ فَوَجِبَ الْقَوْلُ بِالِاشْتِرَاكِ وَلَئِنْ أُلْفِظَ إِذَا أُطْلِقَ فَيَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ نَحْوَ دَرَاهِمٍ وَأَثْوَابٍ تَوَقَّفَ الذِّهْنُ فِي حِمْلِهِ عَلَى الْقَلِيلِ

وَالكَثِيرِ حَتَّى يَتِمَّ السُّؤَالُ عَنِ الْقِلَّةِ وَالكَثْرَةِ وَهَذَا مِنْ عِلَامَاتِ الْحَقِيقَةِ وَلَوْ كَانَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا بِجَازٍ فِي الْآخَرِ لَتَبَادَرُ الدِّهْنُ إِلَى

الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ وَقَدْ نَصَّوْا عَلَى ذَلِكَ عَلَى مَسِيلِ التَّمَثِيلِ فَقَالُوا وَيُجْمَعُ فِعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ رَجُلٍ يُجْمَعُ عَلَى أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ

وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَقَدْ يَجْعَى أَفْعَالٌ فِي الْكَثَرَةِ قَالُوا قَتَبَ وَأَقْتَابَ وَرَمَنَ وَأَرَسَانَ وَالْمُرَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثَرَةِ كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْقَلَةِ وَأَمَا إِذَا

كَانَ لَهْ جَمْعَانِ نَحْوَ أَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ فَهِنََّا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَضِعَ أَحَدُهُمَا لَجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ وَأَمَّا مَا لَهْ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ

لَهْ جَمْعَانِ وَضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ لِيُقَالَ فِيهِ أَنَّهُ هُنَا جَمْعُ قَلَةٍ أَوْ كَثْرَةٍ ثُمَّ جَمْعُ الْقَلَةِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى

مَا فَوْقَهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ مِنْ أَتَيْتَةِ الْجُمُوعِ مَا يُبْنَى لِأَقَلِّ مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ فَادُونَهَا وَمِنْهَا مَا يُبْنَى لِلْكَثَرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَهِيَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا بِهِ وَمِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَعْمَلُ فِيهِ بِنَاءُ الْأَقَلِّ عَنِ الْأَكْثَرِ يُجْعَلُهُ كَثِيرًا

وَالِاسْتِغْنَاءُ بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُجُوعٍ وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ قَالَ وَقِيلَ بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ إِذَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَانْهَ يَجْعَى عَلَى قُفُولٍ

نَحْوُ ثَمَرٍ وَثَمُورٍ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَكَ وَصُكُّوكَ وَبَنَاتِ الْوَاءِ وَالْيَاءِ كَذَلِكَ قَالُوا دُرِيٌّ وَدُرِيٌّ فِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ

الْكَثَرَةِ إِذَا وَقَعَ تَمَيِّزًا لِلْعَدَدِ نَحْوُ خَمْسَةِ فُلُوسٍ وَثَلَاثَةِ قُرُوءٍ عَلَى بَابِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَضْعِ أَحَدِ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ لِيَلْتَقِيَ خَمْسَةٌ مِنْ هَذَا

الْجِنْسِ وَثَلَاثَةٌ مِنْ قُرُوءٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا يُجْمَعُ أَصْنَافُهُ وَالْجَمْعُ يَكُونُ فِي الْأَعْيَانِ كَالزُّبَيَّاتِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ إِذَا

اِخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا كَالزُّرُطَابِ وَالْأَعْنَابِ وَالْأَلْبَانِ وَالْحَيُومِ وَفِي الْمَعْنَى الْمُخْتَلِفَةِ كَالْعُلُومِ وَالْفُنُونِ

(فصل) إِذَا جُمِعَتْ فِعْلَةٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأُنْثَى وَالتَّاءِ فَإِنَّ كِلْتَا صِفَتَيْهَا لَسَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا نَحْوُ حُلُوتٍ وَمُرَّاتٍ لِأَنَّ

الصِّفَةَ شَبِيهَةَ بِالْفِعْلِ فِي الثِقَلِ لِتَحْمِيلِهَا الضَّمِيرَ فَيُنَاسِبُ التَّخْفِيفُ وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا فَتَضُمُّ الْعَيْنَ لِلِاتِّبَاعِ وَتَبْقَى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُرَدِّ

نَحْوُ غُرَفَاتٍ وَغُرُفَاتٍ وَأَمَا فَتَحُ الْعَيْنِ فِي نَحْوِ غُرَفَاتٍ وَغُرُفَاتٍ فَيَقِيلُ جُمُوعُ غُرُفٍ وَغُرُفٍ عَلَى لَفْظِهَا فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ جَمْعُ الْمُرَدِّ وَالْفَتْحُ

تَخْفِيفٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ وَيُجْمَعُ فِعْلَةٌ بِالضَّمِّ عَلَى فُعْلَاتٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوَ رُكْبَةٍ وَرُكْبَاتٍ وَغُرْفَةٍ وَغُرُفَاتٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ

الْعَيْنَ فَيَقُولُ رُكْبَاتٍ وَغُرُفَاتٍ وَيَجْمَعُ الْكَثْرَةَ غُرُفٍ وَرُكْبٍ قَالَ وَبَنَاتِ الْوَاءِ كَذَلِكَ مِثْلُ خُطُوبَاتٍ وَخُطُوبَاتٍ وَجَاءَ خُطِيٌّ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ

يُسَكِّنُ فَيَقُولُ خُطُوبَاتٍ وَغُرُفَاتٍ جَرَاءً عَلَى لَفْظِ الْمُرَدِّ وَإِنْ جَمَعْتَ بغيرِ أَلِفٍ وَتَاءٍ قَبْلَهَا فَعَلْ نَحْوُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَسُنَّةٍ وَسُنَنٍ وَشَدٌّ مِنْ ذَلِكَ أَمْرَاءَةٌ

حُرَّةٌ وَنِسَاءٌ حَرَارٌ وَشَجَرَةٌ مُرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَارِبَاءٌ الْجَمْعُ عَلَى فَعَائِلٍ قَالَ السَّهْمِيُّ وَلَا نَظِيرَ لَهَا وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْحُرَّةَ هِيَ الْكُرْمَةُ وَالْعُقَيْلَةُ عَنْدهُمْ

تَحْمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِفِهَا وَالْمُرَّةُ عَنْدهُمْ بِمَعْنَى خَيْبَةِ تَحْمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِفِهَا أَيْضًا وَشَدٌّ أَيْضًا بِجَمْعِهَا عَلَى فَعَالٍ نَحْوُ ظِلَّةٍ وَظِلَالٍ

وَقُلَّةٍ وَقِلَالٍ وَرُفَّةٍ وَرَفَاقٍ * وَأَمَا فِعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكِّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضًا نَحْوُ صَحَفَاتٍ وَصَصَفَاتٍ وَتُفْتَحُ فِي الْاسْمِ نَحْوَ تَجَدُّدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هَذَا

إِذَا كَانَتْ سَالِمَةً فَإِنْ اعْتَلَّتْ عَيْنُهَا بِالْوَاءِ وَالْيَاءِ نَحْوَ عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ فَالسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهَرِ وَبِهِ قَرَأَ السَّعْدَةُ لِيَقْلَ الْحَرَكَةُ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ وَلِأَنَّ حَرَكَةَ الْفَتْحِ وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَبْلِهِ أَلِفًا وَبَنُو هَذِهِ لِيَفْتَحَ عَلَى قِيَاسِ

مَزْدَجَر» أى اِزْدَجَار « وَقُلْ رَبِّ اذْخُلْنِيْ مُدْخِلْ صَدَقْ وَاتَّخِزْنِيْ مُخْرَجْ صِدْق » أى اِذْخُلْ صَدَقْ واخْرُجْ صَدَقْ وقال « بِاَيْسِكُمُ الْمُفْتَنُ » أى الفتنة وقال الشاعر :

* اَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرِّحِ الْقَوَافِيْ :
أى تسريحي وقال زهير :

* وَذِيَّانَ هَلْ اُقْسَمْتُ كُلُّ مُقَسَمٍ *

أى كل اقسام وذلك كثير الاستعمال ونقل بعضهم عن سيبويه أنه منع مجيء المصدر مؤازر مفعول وأنه تأوّل ماورد من ذلك فتقدير معسوره وميسوره عنده من وقت يعسر فيه الى وقت ييسر فيه والاول هو المشهور فى الكتب قال أبو عبيد فى باب المصادر وعلى مثال مفعول حَلَفْتُ مَحْلُوفًا مصدر وماله معقول أى عَقْل ومثله المعسور والميسور والمجلود هذا لفظه وقد أتى اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعاً نحو قَامَ أى قياماً

(فصل) يجيء فيل بكسر الفاء والعين وهى مشددة للبالغة فى الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فيل وفيل فهو مكسور الاول ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم ذرىء فانه ورد بالكسر على الباب والضم أيضاً وقرئ بهما فى السبعة فقال فيل زهير لكثير الزهد وسكت لكثير السكوت والصديق لكثير الصدق ونعيم لمن يكثر شرب الخمر ومثال فيل حلتيت وناقى شليل أى سريعة وصبريخ

(فصل) الثعول بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد ولا يوجد مصدر على قول بالفتح الا ما شد نحو الموى من قولهم هوى الحمرهوى والقبول والوروع والوزوع نحو قبليه قبولاً وأما الوضوء فبالضم مصدر وبالفتح ما يتوضأ به والسحور بالضم مصدر وبالفتح ما يتسحر به والقطور بالضم مصدر وبالفتح ما يقطر عليه وكذلك ما أشبهه وحكى الأخفش هذا أيضاً فى معانى القرآن ثم قال وزعموا أنها لغتان بمعنى واحد

(فصل) يجيء المصدر من فصل ثلاثى على ثقل بالفتح التاء نحو التضراب والتقال قالوا ولم يجيء بالكسر إلا تبيان وتلقاء والتضال من المتأصلة وقيل هو اسم والمصدر تنضال على الباب ويجيء المصدر من فاعل مُفَاعَلَةٌ مَطْرِدًا وأما الاسم فيأتى على فعال بالكسر كثيراً نحو قاتل قتالا وتآزل زالا ولا يطرد فى جميع الأفعال فلا يقال سألته سلماً ولا كآله كلاماً

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثى على فعل يفعل وزان ضرب يضرب وهو سالم فالمفعول منه بالفتح مصدر للتخفيف والكسر اسم زمان ومكان نحو صرف مصرفاً بالفتح أى صرفاً وهذا مضره أى زمان صرفه

الباب ولا يعل لأن الجمع عارض والأصل لا يعتد بالعارض وان اعتل لأنها كالمشهورات فالفتح أيضاً على قياس الباب وبه جاء القرآن قال أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وقال هُذِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعَ صُلُوكَاتُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فَعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَبَقْلَةٍ وَبِقَالٍ وَطَبِيَّةٍ وَطِبَاءٍ وَجَاءَ تَحْوَةً وَمُحَيٍّ وَقَرِيَّةٍ وَقَرَى وَنَوْبَةٍ وَنَوْبٍ وَجَدَوَةٌ وَجَدَى وَدَوْلَةٌ وَدَوَّلٌ وَقَضْعَةٌ وَقِصْعٌ وَبَذَرَةٌ وَبَذَرٌ وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ نَحْوُ مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ وَشَدٌّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّارَاتُهَا فِى الْأَصْلِ جَمْعٌ ضَرِيرَةٌ وَجَاءَ جَنَّةٌ وَجَنَانٌ وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَيَأْتِى فِيهَا فَعْلٌ فِى الْكَثْرِ نَحْوُ سِدْرٍ وَجَزَى وَفَعْلَاتٌ بَالِئَةٍ فِى الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فَعْلٌ فِى الْقَلِيلِ لِقَالَةِ التَّاءِ فِى هَذَا الْبَابِ وَإِذَا جَمَعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَجِئَتْ الْعَيْنُ وَفِى لُغَةِ تَكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِى لُغَةٍ تُسَكِّنُ لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جُنُودٌ وَجَدَى وَحَلِيَّةٍ وَحَلَى وَنِعْمَةٌ وَنِعْمٌ وَرَبَقَةٌ وَرَبَائٍ وَتَيْنَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يَجْعَ الْمُتَعَلِّ بَالِئَةٍ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ سِدْرَاتٍ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ جَزَائَاتٍ بِالسُّكُونِ عَلَى لَفْظٍ الْوَاحِدِ وَلِجَنَاتٍ وَرَبَائَاتٍ وَقِيَّاتٍ وَرَشَوَاتٍ

(فصل) كل اسم ثلاثى على ثقل بضم الفاء وسكون العين فبنو أسد يضمون العين اتباعاً للاول نحو عسر ويسر وان كان بضمين فبنو تمم يسكنون تخفيفاً نحو عتق وطنب ورسل وكُتِبَ إلا فى نحو سرر ودُئِلَ لأن السكون يؤدى الى الادغام فتختل دلالة الجمع وبعض بنى تميم يخفف بفتح العين فيقول سرر ودُئِلَ وطرد بعض الأئمة ذلك فى الصفات أيضاً فيقول ثياب جدد والأصل جدد بضمين جمع جديد ومنعه الأكترون لأن الانتقال من حركة الى حركة ربما كان أثقل من الأصل ولأن الصفة قليلة والشئ اذا قل قل التصرف فيه واذاكثر استعماله ثقل فيناسبه التخفيف .

(فصل) يجيء اسم المفعول بمعنى المصدر نحو المشتقى والمفعول والمنقول والمكرم بمعنى الشراء والعقل والنقل والإكرام ويقال أنظره من معسوره الى ميسوره أى من عسره الى يسره قال شيخنا أبو حيان ابقاه الله تعالى وياتى اسم المصدر والزمان والمكان من الفعل المزيد أيضاً كاسم مفعوله فكرم يصح أن يكون مصدراً وظرف زمان ومكان ومزقاهم كل ممزق أى كل يمزق وهو مطرد قال فان لم يكن له اسم مفعول بأن كان لازماً لجعل كانه متعده وبني منه اسم المفعول نحو اغدودن البعير مغدودنا أى اغديداً وقال ابن ابيشاذ كل فعل أشكل عليك صدده فأن المفعول منه بفتح الميم فى الثلاثى وفتحها فى الرباعى وما زاد على ذلك حكم مصدره حكم اسم مفعوله وانما يختلف الحكم فى تقديره لا فى لفظه وفى التنزيل « ولقد جاعلهم من الأنبياء ما فيه

مَقْلَمَهُ أَى مَوْضِع قَلَمُهُ وَزَمَانُهُ وَقَعْدَ مَقْعَدَا أَى قُوعُدَا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَرَا
مَغْرَى وَهَذَا مَغْرَاهُ وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ وَرَامَ
مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لِأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمَضَارِعِ وَكَانَ
الْمَصْدَرُ يَفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ يَفْتَحُ مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلَى وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعُلٌ بِالضَّمِّ فَفَتَحَ طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّهُ الْفَتْحُ أَخْفَى الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ
الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَسَمِعَ الْفَرَّاءُ
مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ مَوْضِعًا وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ
بِفَاءَتِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالْمَرْقُوقِ وَالْمُنْبَتِّ وَالْمُحْتَسِرِّ وَالْمُنْسَكِ
وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمَسْقُوطِ وَالْمَسْكَنِ وَالْمِظَنَّةِ وَتَجَمَّعَ النَّاسُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا
الْكَسْرَ عَلَامَةً لِالْأَسْمِ وَالْفَتْحَ عَلَامَةً لِلْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْأَسْمَاءَ
مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ ابْنُ الْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ لِأَنَّهُ
كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لَتَيْنِ فَبُنِيَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ ثُمَّ أُمِيتَتْ
لُغَةً وَبَقِيَ مَائِيٌّ عَلَيْهَا كَهَيْئَتِهِ وَالْعَرَبُ قَدْ بُنِيَتْ الشَّيْءُ حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا
فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَسْمَاءُ بِالْكَسْرِ بِمَا قِيَاسُهُ الْفَتْحُ
نَحْوُ الْخَزْنِ وَالْمَرْكَزِ وَالْمُرْتَسِنِ الْمَوْضِعُ الرَّسْنُ وَالْمُقْتَدِ الْمَوْضِعُ التَّقْوُذُ
وَأَمَّا الْمُعْدِنُ وَمُقَرِّقُ الرَّأْسِ فَبِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّهُ
فِي مَضَارِعِ كُلِّ وَاحِدٍ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ * وَإِنْ كَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ سَالِمٌ
فَالْفَاءُ فَاكْفَلُ لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ بِالْفَتْحِ نَحْوُ طَعَمَ مَطْعَمًا وَهَذَا مَطْعَمُهُ
وَحَافَ حَفَافًا وَهَذَا حَفَافُهُ وَنَالَ نَالَ وَهَذَا نَالَهُ وَنَدِمَ نَدِيمًا وَهَذَا نَدِيمُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ » وَقَالَ « سَوَاءٌ نَحْيَاهُمْ » وَشَذَّ
مِنْ ذَلِكَ الْمُكْبَرُ بِمَعْنَى الْكِبَرِ وَالْمُحَمَّدُ بِمَعْنَى الْحَمْدِ فَكُسِرَا * وَإِنْ كَانَ مَعْتَلٌ
فَالْفَاءُ بِالْوَاوِ فَإِنْ سَقَطَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَهَبُ وَيَقَعُ فَالْفِعْلُ مَكْسُورٌ
مُطْلَقًا وَإِنْ ثَبَّتَتْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَوْجَلُ وَيُوجَعُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَى
يَجْرَى الصَّحِيحُ يَفْتَحُ الْمَصْدَرُ وَيَكْسِرُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ
مُطْلَقًا فَيَقُولُ وَجَلُ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ وَوَجَلُ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ
* وَإِنْ كَانَ فَعْلٌ بِالضَّمِّ فَالْفِعْلُ بِالْفَتْحِ لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ أَيْضًا فَهَوَلَ
شَرَفٌ مَشْرَفًا وَهَذَا مَشْرَفُهُ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيُقَاسُ الْمُفْعَلُ اسْمُ
مَصْدَرٍ وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِي صَحِيحٌ مُضَارَعُهُ غَيْرُ مَكْسُورٍ فَفَعِلٌ
الْمَضْمُومُ وَالْمَفْتُوحُ

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول بُدُّ كَرَوْلَا يُؤْتِ وَيُؤْتِ وَالثاني يُؤْتِ
ولا يذكر والثالث جَوَازُ الْأَمْرِينِ * الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مَا يَذْكُرُ الرُّوحَ وَالتَّذَكِيرَ
أَشْهَرُ وَالْوَجْهَ وَالرَّأْسَ وَالْحَنَاقَ وَالشَّعْرَ وَقُصَّاصُهُ وَالْقَهْمُ وَالْحَاجِبُ
وَالشُّدُغُ وَالصُّدْرُ وَالْيَافُوقُ وَالِدِمَاعُ وَالْحَدَّ وَالْأَنْفُ وَالْمُنْخَرُ وَالْفُؤَادُ
وَحَكَّى بَعْضُهُمْ ثَانِيَتِ الْفُؤَادِ يَقُولُ هِيَ الْفُؤَادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَلَا أَعْلَمُ

وَمَكَانٌ صَرْفُهُ وَالْكَسْرُ إِمَّا لِلْفَرْقِ وَإِمَّا لِأَنَّ الْمَضَارِعَ مَكْسُورَةٌ فَأَجْرَى
عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا » أَى مَوْضِعًا
يَنْصَرِفُونَ إِلَيْهِ وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِعُ بِجَاءِ الْمَصْدَرِ بِالْكَسْرِ كَالْأَسْمِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ » أَى رُجُوعُكُمْ وَالْمُعْذِرَةُ وَالْمُفْصِرَةُ
وَالْمُعْرِفَةُ وَالْمُعْتَبَةُ فِيمَنْ كَسَرَ الْمَضَارِعَ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا
الْمُعْجَزُ وَالْمُعْجِزَةُ وَالْمَرَادُ بِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَاتِ الْأَسْمِ الْمَشْتَقُّ لِزَمَانِ
الْفِعْلِ وَمَكَانِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنْ يُؤْتَى بِفَلْظِ الْفِعْلِ وَلَفْظِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ
فَيُقَالُ هَذَا الزَّمَانُ أَوِ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ كَذَا لِكُنْهَمْ عَمَلُوا عَنْ ذَلِكَ
وَاشْتَقُوا مِنَ الْفِعْلِ اسْمًا لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ إِيجَازًا وَاخْتِصَارًا وَإِنْ كَانَ
مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَالْمَصْدَرُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ مَعًا نَحْوُ قَرَمَقَرًا وَمَقَرًا
وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَيْنَ الْمَقَرُّ » أَى الْفِرَارُ وَإِنْ كَانَ
مَعْتَلٌ الْفَاءُ بِالْوَاوِ فَالْفِعْلُ بِالْكَسْرِ لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ لِأَنَّهُمَا كَانَ
أَوْ مَعْتَدِيًا نَحْوَ وَعَدَ مَوْعِدًا أَى وَعَدًا وَهَذَا مَوْعِدُهُ وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وَهَذَا
مَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ » أَى مِعَادُكُمْ وَإِنْ
كَانَ مَعْتَلٌ الْعَيْنُ بِالْيَاءِ فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَالْأَسْمُ مَكْسُورٌ كَالصَّحِيحِ
نَحْوُ مَالٍ مَمَالًا وَهَذَا تَمِيلُهُ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَقَدْ بَوَّضَ كُلَّ وَاحِدٍ مَوْضِعَ
الْآخَرِ نَحْوُ الْمَعَاشِ وَالْمَعِيشِ وَالْمَسَارِ وَالْمَسِيرِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَوْ فُتِحَا
جَمِيعًا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُتِبَا مَعًا فِيهِمَا لَجَازَ فَهَوَلَ الْعَرَبُ الْمَعَاشَ
وَالْمَعِيشَ يَرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ وَكَذَلِكَ الْمَعَابُ وَالْمُعِيبُ
قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَنَيْتُونِي * وَمَا فِيكُمْ لِعَيَابِ مَعَابٍ (١)

وقال

أَزْمَانٌ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةُ كَالَّذِي * مَنَعَ الرَّحَالَةَ أَنْ تَمِيلَ مَمَالًا
أَى أَنْ تَمِيلَ مَيْلًا وَالرَّحَالَةَ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ أَيْضًا
وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُجِيزُ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُكُمْ أَوْ ائْتِمَاءُ نَحْوِ الْمَالِ
وَالْجَمِيلِ وَالْبَيَّاتِ وَالْمَيْتِ وَإِنْ كَانَ مَعْتَلٌ الْأَسْمِ بِالْيَاءِ فَالْفِعْلُ بِالْفَتْحِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْأَسْمِ أَيْضًا نَحْوُ رَحِمَى مَرْمًى وَهَذَا مَرَامُهُ وَشَذَّ بِالْكَسْرِ الْمَعْصِيَةُ
وَالْمَحْمِيَةُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعِلٌ إِلَّا مَعَ الْهَاءِ وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ
فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لَغِيْرُ الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاوَى
الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَشَذَّ مَاوَى الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ
الْقُطَاعِ هَذَا مِمَّا غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ مَفْعِلٌ
وَأَمَّا وَزَنَهُ فَعِلٌ فَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعِلٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوَى
وَلَا نَظِيرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعْلٍ بِالْفَتْحِ وَالْمَضَارِعُ مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ
صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ فَالْفِعْلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا نَحْوَ قَلَمَ مَقْلَمًا أَى قَلَمًا وَهَذَا

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عنبوه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ فَذَكَرَ وَجْمَعَهُ أَنْفُسٌ عَلَى
مَعْنَى أَشْخَاصٍ تَقُولُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَطَبَاعُ الْإِنْسَانِ
بِالْوَجْهِينِ وَالثَّانِي أَكْثَرُ فَيَقَالُ طَبَاعُ كَرِيمَةٍ وَرَجِيمَةِ الْمَرْأَةِ مَذْكُورٌ عَلَى
الْأَكْثَرِ لِأَنَّهُ اسْمُ اللَّعْضُوِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّجِيمُ يَنْتَبِهُ الْوَلَدُ وَوَعَاوُهُ
فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي الثَّانِيَةَ وَرَجِمُ الْقَرَابَةِ أَيْ لَأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقُرْبَى
وَهِيَ الْقَرَابَةُ وَقَدْ يَذْكُرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ

(فصل) تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَلَاثُ إِلَى عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ
وْثَانِيَةٌ وَثَلَاثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالثَّانِيَةِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ مَبْزُوتَ الْعَدَدِ أَوْ وَصِفَتْ بِهِ أَتَيْتَ بِهَاءٍ
مَعَ الْمَذْكُورِ وَحَدَّثْتُمَا مَعَ الْمُؤنَّثِ عَلَى الْعَكْسِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَرِجَالٌ
ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةٌ ثَلَاثُ إِلَى الْعَشْرَةِ وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكُورًا
وَالْفَلْظُ مُؤنَّثًا أَوْ بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالثَّانِيَةُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ
أَنْفُسٍ فَإِنْ جُلُوزَتْ الْعَشْرَةُ سَقَطَتِ النَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ فِي الْمَذْكُورِ وَثَبَتَتْ
فِي الْمُؤنَّثِ وَتَذْكِيرُ النِّفِّ وَثَانِيَتُهُ كَتَذْكِيرِ الْمُخَيِّ وَثَانِيَتُهُ فَتَقُولُ
ثَلَاثَةُ عَشْرٍ رِجَالًا وَثَلَاثُ عَشْرَةِ امْرَأَةٍ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرٍ وَتَحْدَفُ الْهَاءُ
مِنَ الْمُؤنَّثِ فِي الْمَذْكُورِ فِي أَحَدٍ عَشْرٍ وَثَانِيَةٍ عَشْرٍ وَثَلَاثَتُهُمَا مَعَ الْمُؤنَّثِ
نَحْوَ أَحَدَى عَشْرَةِ امْرَأَةٍ وَثَانِيَةٍ عَشْرَةٍ جَارِيَةٌ ثَلَاثُ بَنَاتٍ النِّفِّ عَلَى
اسْمِ فَاعِلٍ ذَكَرْتُ الْأَسْمِينَ فِي الْمَذْكُورِ وَأَنْتَهُمَا فِي الْمُؤنَّثِ أَيْضًا نَحْوُ
الْحَادِي عَشْرٍ وَالثَّانِي عَشْرٍ وَالْحَادِيَةِ عَشْرَةٍ وَالثَّانِيَةِ عَشْرَةٍ إِلَى تِسْعَةِ عَشْرٍ
لَكِنْ تَسْكُنُ الشَّيْنِ فِي الْمُؤنَّثِ

(فصل) قَالَ أَبُو اسْمَعِيلَ الرَّجَّاجُ كُلُّ جَمْعٍ لَفْظٍ لِلنَّاسِ سِوَاهُ كَانَ
وَاحِدًا مَذْكُورًا أَوْ مُؤنَّثًا كَالْإِبِلِ وَالْأَرْحُلِ وَالْيَقَالِ فَانْهَ مَوْثٌ وَكُلُّ
مَاجْمَعٍ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ وَثَانِيَتُهُ
مِثْلُ الرِّجَالِ وَالْمُلُوكِ وَالْقُضَاةِ وَالْمَلَائِكَةِ فَإِنْ جَمَعْتَهُ بِالْوَاوِ لَمْ يَجُزْ إِلَّا
التَّذْكِيرُ نَحْوُ الزَّيْدُونَ قَامُوا وَكُلُّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ
نَحْوُ بَقَرٍ وَبَقَرَةٍ فَانْه يَذْكُرُ وَيؤنَّثُ وَكُلُّ جَمْعٍ فِي آخِرِهِ نَاءٌ فَهُوَ مُؤنَّثٌ نَحْوُ
حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ وَتَمَرَاتٍ وَدُرِّيَّهَاتٍ وَدُنِّيَّاتٍ هَذَا لَفْظُهُ أَمَّا
تَذْكِيرُ الزَّيْدُونَ قَامُوا فَلَا نَ لَفْظِ الْوَاحِدِ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ بِخِلَافِ
الْمُكْسَرِ نَحْوَ قَامَتِ الزَّيْدُونَ حَيْثُ يَجُوزُ الثَّانِيَةُ لِأَنَّ لَفْظَ الْوَاحِدِ غَيْرُ
مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاجْتَرَى عَلَى الْجَمْعِ بِالثَّانِيَةِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ وَأَجَازَ
ابْنُ بَاشَاذٍ قَامَتِ الزَّيْدُونَ بِالثَّانِيَةِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ وَقِيَاسًا عَلَى قَامَتِ
الزَّيْدُونَ قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ» فَأَنَّ
مَعَ الْجَمْعِ السَّلَامَ وَهُوَ ضَعِيفٌ تَسَاعًا وَأَمَّا قِيَاسُهُ عَلَى قَامَتِ بَنُو فُلَانٍ
فَالوَاحِدُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاشْبَهَ جَمْعَ التَّكْسِيرِ
حَتَّى يُقَالُ عَنِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّ الْبَيْنَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ وَأَمَّا جَمْعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
جَبْرًا لِمَا نَقَصَ كَالْأَرَضِينَ وَالسَّيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ

أَحَدًا مِنْ شَبُوحِ اللُّغَةِ حَتَّى تَأْتِيَتْ الْفُؤَادُ وَالْقُلُوبُ وَالذَّقْفُ وَالْبَطْنُ
وَالْقَلْبُ وَالْعُلَاقُ وَالْمُخَصَّرُ وَالْحَدْيُ وَالْفَهْرُ وَالْمَرْقُفُ وَالزُّنْدُ وَالظُّفْرُ
وَالنَّدَى وَالْعَصْفُ وَكُلُّ اسْمٍ لِلْفَرْجِ مِنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّكْبِ وَالنَّحْرِ
وَالْكُوعِ وَهُوَ طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْكَرْسُوعَ وَهُوَ طَرَفُ الَّذِي
يَلِي الْخِنْصَرَ وَشُفْرَ الْعَيْنِ وَهُوَ حَرْفُهَا وَأَصُولُ مَنَابِتِ الشَّعْرِ وَالْجَفْنِ وَهُوَ
غِطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْلَاهَا وَالْمُذَبِّ وَهُوَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي الشُّفْرِ
وَالْجَحَاجِ وَهُوَ الْعَظْمُ الْمُشْرِيفُ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ وَالْمَسَاقُ وَهُوَ طَرَفُ الْعَيْنِ
وَالنَّخَاعُ وَهُوَ الْخَطِيطُ يَأْخُذُ مِنَ الْهَامَةِ ثُمَّ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى
يَبْلُغَ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ وَالْمِصْبَرِ وَالنَّسَابِ وَالصِّفْرِ وَالنَّاجِذِ وَالضَّاحِكِ
وَهُوَ الْمَلَأَصِقُ لِلنَّسَابِ وَالْعَارِضُ وَهُوَ الْمَلَأَصِقُ لِلضَّاحِكِ وَاللَّسَانُ
وَرَبْمَا أَتَتْ عَلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَالْقَصِيدَةِ مِنَ الشَّعْرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ أَسْمَعْ
اللسانَ مِنَ الْعَرَبِ الْأَمْذُورًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ اللِّسَانُ يَذْكُرُ وَيؤنَّثُ
وَالسَّاعِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ * الْقِسْمُ الثَّانِي مَا يؤنَّثُ الْعَيْنِ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ
* وَالْعَيْنُ بِالْأَيْمَنِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ * فَانْهَذَا كَرُّ مَكْحُولًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى
كَجِيلٍ وَكَيْلٍ فَعِلٌ وَهِيَ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِلْوُصُوفِ لَا يَلْحَقُهَا عِلَامَةُ
الثَّانِيَةِ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ بِمَعْنَاهَا وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَيْنَ لَا عِلَامَةَ لِلثَّانِيَةِ فِيهَا
فَحَمَلَهَا عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ وَالْعَرَبُ تَجْتَرِي عَلَى تَذْكِيرِ الْمُؤنَّثِ إِذَا لَمْ يَكُنْ
فِيهِ عِلَامَةُ ثَانِيَةٍ وَقَامَ مَقَامَهُ لَفْظُ مَذْكُورِ حَكَاةِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَابْنِ
الْأَثْبَارِيِّ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ كَفُّ مُخَضَّبٍ عَلَى مَعْنَى
سَاعِدٍ مَخْضَبٍ لَكِنْ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ بَابُ ذَلِكَ الشَّعْرُ وَمِنْهُ الْأُذُنُ
وَالْكَيْدُ وَكَيْدُ الْقَوْسِ وَالسَّيَاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مَوْثٌ أَيْضًا وَالْإَصْبَعُ وَالْعَبَقُ
لِأَوَّلِ الْقَدَمِ وَالسَّاقُ وَالْقَيْضُ وَالْيَدُ وَالرَّجُلُ وَالْقَدَمُ وَالْكَفُّ وَتَقَلُّ
التَّذْكِيرُ مِنْ لَا يُؤْتَقُ بِعَلَمِهِ وَالضَّلِيعُ فِي الْحَدِيثِ خَلِيقَتِ الْمَرْأَةِ مِنْ ضِلَعِ
عَوْنِهَا وَالدَّرَاعُ قَالَ الْفَرَّاءُ وَبَعْضُ عَمَلِي يَذْكُرُ فَيَقُولُ هُوَ الدَّرَاعُ وَالسِّنُّ
وَكَذَلِكَ السِّنُّ مِنَ الْكِبَرِ يُقَالُ كَبُرَتْ سِنِّي وَالْوَرَكُ وَالْأَتْمَلَةُ وَالْبَيْتِ وَالشِّتَالُ
وَالْكَرْشُ * الْقِسْمُ الثَّلَاثُ مَا يَذْكُرُ وَيؤنَّثُ الْعَيْنُ مَوْثَةٌ فِي الْحِجَازِ مَذْكُورٌ
فِي غَيْرِهِمْ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ الثَّانِيَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ لِأَنَّهُ
يُقَالُ لِلْعَيْنِ الْمَسَادِي وَالْعَائِقُ حَكَى الثَّانِيَةَ وَالتَّذْكِيرُ الْفَرَّاءُ وَالْأَحْمَرُ
وَأَبُو عَيْبَةَ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَالْقَفَّاءُ وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَا أَعْرِفُ إِلَّا الثَّانِيَةَ وَالْمَعْنَى وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَالثَّانِيَةُ لِدَلَالَتِهِ عَلَى
الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَصَارَ كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَمِنَ التَّذْكِيرِ الْمُؤْنَّثُ بِأَكُلٍ فِي مَعْنَى
وَاحِدٍ بِالتَّذْكِيرِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ رَوَايَةً وَلَأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ
قَوْلِهِ وَكَالْكَافِرِ بِأَكُلٍ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ بِالتَّذْكِيرِ وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ وَاحِدَةً
بِالثَّانِيَةِ وَالْإِبْهَامِ وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ الْجُمْهُورِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْإِبْطُ فَيَقَالُ هُوَ
الْإِبْطُ وَهِيَ الْإِبْطُ وَالْعَصْدُ فَيَقَالُ هُوَ الْعَصْدُ وَهِيَ الْعَصْدُ وَالْعَجْزُ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَأَمَّا النَّفْسُ فَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الرُّوحُ فَمَوْثَةٌ لَا غَيْرَ قَالَ تَعَالَى خَلَقَكُمْ

(فصل) اذا كانت الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول جاء بالتقص وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفعل وهي واو مضمومة فستثقل الضمة عليها فتثقل الى ما قبلها فيبقى وزان فعول^(١) نحو مقول ومخون فيه ولم ينجح منه بالتقام مع التقص سوى حرفين دفت الشيء بالماء فهو مدوف ومدووف وضته فهو مصون ومصوون وان كان معتل العين بالياء فالتقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول فيبقى قبلها ياء مضمومة فتتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها لمجانستها فيبقى وزان فيعمل وجاء التمام فيه ايضا كثيرا في لغة بني تميم لغة الياء نحو مكيل ومكول ومبيع ومبيوع ومحيط ومحيط ومصيد ومصود اما التقصان فحتملا على نقصان الفعل لانه يقال قلت وبعت واما التمام فلا لانه الاصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء على فاعل نحو دارع وتايل وناسب وتامر لصاحب الدرع والتبسل والشباب والتمر ومنه عيشة راضية أى ذات رضا قال ابن السراج ولا يقال لصاحب الشعر والبز والفاهكة شعار ولا برار ولا فكهة لأن ذلك ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب وفي البارع قال الخليل البرارة بكسر الباء خرفة البرار بجاء به على فعال كالجمال والجمال والدلال والسقاء والرأس لباع الرأس وهو المشهور وقد تكون الى مفرد وقد تكون الى جمع فان كانت الى مفرد صحيح فبإيه أن لا يغير كالمالكي نسبة الى مالك وزيد نسبة الى زيد والشافعي نسبة الى شافع وكذلك اذا نسبت الى ما فيه ياء النسب فتحذف ياء النسبة الاولى ثم تلحق النسبة الثانية فتقول رجل شافعي في النسبة الى محمد بن ادريس الشافعي وقول العاتمة شفعوى خطأ اذ لا سماع يؤيده ولا قياس يعضده وفي النسبة الى الإيل والملك والتمر وما أشبهه إلى ومكّي فتح الوسط استبحاشا لتواي^(١) حركات مع الياء وان كان في الاسم هاء التانيث حذفت واثنائها خطأ لمخالفة السماع والقياس فقول العاتمة الأموال الركاينة والخليجية باثبات التاء خطأ والصواب حذفها وقلب حرف العلة واوا يقال الرزكية واذا نسب الى ما آخره ألف فان كانت لام الكلمة نحو الرأ والزيّا ومعلّى قلت واوا من غير تغيير فتقول ربيوي وزبوي بالكسر على القياس وفتح الأول غلط والرحوي بالفتح على لفظه وان كانت الألف للتانيث أو مقدرة به نحو حبلى وذنيا وعيسى وموسى ففيها ثلاثة مذاهب أحدها حذف الألف من حبلى وعيسى والثاني قلب الألف واوا تشبها لها بالأصلي فيقال ذنبوي وعيسوي وحليوي والثالث وهو الأكثر زيادة واو بعد الألف ذنباوي

وعيسوي وحليوي محافظة على ألف التانيث وفي القاضى ونحوه يجوز حذف الياء وقلبها واوا فيقال قاضى وقاضوي وان كان الاسم ممدودا فان كانت الهزعة للتانيث قلت واوا نحو حراوي وعلباوي الا في صنعاء وههرا فتقلب نونا ويقال صنعائي وهبرائي وان لم تكن للتانيث فان كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرأني وان كانت منقلبة فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يمتد بالعارض وقلبها تنبيها على أصلها فيقال سمانّي بالهمز وكسانّي وصدائّي وسملوي وكساوي وصدائي ورداوي وان كان الاسم رباعيا نحو تقلب والمشرق والمغرب جاز ابقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء الفتح استبحاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على قبيلة بفتح الفاء أو قبيلة بلفظ التصغير أو قبيل بلفظه أيضا ولم يكن مضاعفا حذفت الياء وفتحت العين كحنفي ومديني في النسبة الى حنيفة ومدينة وجهني وعمرني في النسبة الى جهينة وعمرنة ومزني في النسبة الى مزينة وأموي في النسبة الى أمية وفتح الهزعة مسموع على غير قياس وقرشي في النسبة الى قرشي وربما قيل في الشعر قرشي على الأصل وكذا ان كان قبيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال في النسبة الى علي وعدي وتحييف علوي وعدي وتثني الا أن يكون مضاعفا فلا تغيير فيقال جديدي في النسبة الى جديدي وان كانت النسبة الى جمع فان كان مسمى به نسب اليه على لفظه نحو كلابي وضبابي وأتماري وأنصاري لانه نازل منزلة المفرد فلم يغير وان لم يكن مسمى به فان كان له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرفا بين الجمع المسمى به وغير المسمى به وقلت مسجدي في النسبة الى المساجد وقرشي في النسبة الى القرائض وصحفي في النسبة الى الصحف لأنك تركده الى واحده وهو قرية وصحيفة وقيل أما رد الى الواحد لأن القرص الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لانه ليس له واحد يراد اليه فيقال تقرى وأنايس في النسبة الى نفر وأناس وكذلك لو جمعت شيئا من المجموع التي لا واحد لها من لفظها نحو نبط فجمع على أنباط اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه وقلت تبلي في النسبة الى الأنباط ونسوي في النسبة الى النساء ونسب في المتضايفين الى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لبس والا فالى الأول فيقال متاني وزبيري في عبد متان وفي عبد الله ابن الزبير وعبدني في عبد زيد ويقال في عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضر موت عبقي وعبشي وعبدري وحضرمي وفي المتراكبين الأفصح الى الاول فيقال بلي في بعلبك وجاز اليهما

(١) قوله وزان فعول وتوضيح المراد توضع الهيشة كما في موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة - (١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومُرَادُهُم أنه أَقْلُ ضعفا ولا يريدون أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أَضَعُفُ الإيمَان والمراد أنه أَقْلُ درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذمًا وهذه الحال واجبة والواجب لا يكون مذموما ولكنه لما كان دون غيره في القوة كان ضعيفا بالنسبة الى ذلك وإن كان في نفسه قويا والمعنى الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك فيه قال ابن الدهان ويموز استعجال أَقْصَلَ عاريا عن اللام والاضافة ومن مجردا عن معنى التفضيل مَوْلاَ باسم الفاعل أو الصيغة المشبهة قياسا عند المُبَرِّد سماوا عند غيره قال

قَعِمُّ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرَا « أَلَامَ قَوْمٍ أَصْغَرُوا كَبَرًا

أى صغيرا وكبرا ومنه قولهم نَصِيبُ أَشْعَرَ الحَبْشَةِ أى شاعرهم اذ لا شاعر فيهم غيره ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أَهْوَنُ عليه » أى هَيِّنْ اذ الخلوقات كُلُّهَا مُمَكِّنَاتُ والممكنات كُلُّهَا متممات من حيث هى مُمَكِّنَةٌ لتعلق الجميع بقدرته واحدة فوجب أن يستوى الجميع في نسبة الامكان والقَوْلُ بترجيح بعضها بلا مُرْجِعٍ مُتَمَعٍّ فلا يكون شئ ما كثر مَهْوَلُهُ مِن شئ. وزيد الأَحْسَنُ والأَفْضَلُ أى الحَسَنُ والفاضل ويقال لِأَخَوَيْنِ مَثَلًا زَيْدُ الأصغر وعمرُو الأكبر أى الصغير والكبير وعلى هذا المعنى يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أى حَسَنُهُم فالاضافة للتوضيح والبيان مثل شاعر البلد وأما أَبَدُ الأَجَلَيْنِ وأَفْصَى الأَجَلَيْنِ اذا كانا يبعدَيْنِ قَرْنَ القِسْمِ الأوَّلِ وإن كان أحدهما قريبا والآخر بعيدا فهو مثل زيد الأكبر وعمرُو الأصغر وشبهه وقال ابن السراج أيضا وَرَّادُ بِأَفْصَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ فَيُنْتِجُ وَيُجْعَلُ وَيُؤْتَى فنقول زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُكُمْ وَأَنَا أَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ وَالْهِنْدَانِ فَضْلِيَاكُمْ وَالْهِنْدَانُ فَضْلِيَاتُكُمْ وَفَضْلُكُمْ ومنه قولهم مُخَاذَةُ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أَى السَّافِلِ الْعَالِي وقال تعالى « وَأَتَمَّ الْأَعْلَوْنَ » أى الْعَالُونَ ويموز إضافة أَفْعَلُ التفضيل الى الْمُفَضَّلِ عليه فيُشْتَرَطُ أن يكون الْمُفَضَّلُ بَعْضُ الْمُفَضَّلِ عليه فنقول زيد أفضل القوم والياقوتُ أفضل الحِجَارَةِ ولا يجوز الياقوتُ أفضل الخَرْقِ لأنه ليس منه قالوا وعلى هذا فلا يقال يُوسُفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لأن فيه اضافتين احداها اضافة أحسن الى إخوته والثانية اضافة اخوته الى ضمير يوسف وشَرَطُ أَفْضَلُ هذا ان يكون بَعْضُ مَا يُضَافُ اليه وكونه بَعْضُ مَا يُضَافُ اليه يَتَمَعُّ من اضافة ما هو بَعْضُهُ الى ضميره لما فيه من اضافة الشئ الى نفسه ويقال زيد أفضل عبيد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُنْصِفٌ بِالْعُبُورَةِ مَقْضَلٌ على غيره من العبيد وعلى النصب ليس هو مُنْصِفًا بِالْعُبُودِيَةِ بَلِ الْمُنْصِفُ عِبْدُهُ والتفضيل لبعده

وتفصيل ذلك مُتَمَعٍّ يَعْرِفُ من أبوابه وانما ذكرت الأهم مما يحتاج اليه الفقهاء

(فصل) في أسماء الخليل في السِّبَاقِ أوَّلُهَا الْمُجَلِّي وهو السابق والمُبَرِّزُ أيضا ثم المُصَلِّي وهو الثاني ثم المُسَلِّي وهو الثالث ثم التَّالِي وهو الرابع ثم المُرْتَجِعُ وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحَظِيّ وهو السابع ثم المُؤَمِّلُ وهو الثامن ثم اللَّطِيفُ وهو التاسع ثم السَّكِيْتُ وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقى الأسماء فأراها مُحَدَّثَةٌ وقيل في التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك وفي نسخة منه لا أدري أصحها هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها وروى عن ابن الأنباري هذه الحروف وصحها وعن السابق والمصلي والمُسَلِّي والمُجَلِّي والتَّالِي والعاطف والحَظِيّ والمُؤَمِّلُ واللَّطِيفُ والسَّكِيْتُ وقد جمعت ذلك في قولي

وَعَدَا الْمُجَلِّيَ وَالْمُصَلِّيَ وَالْمُسَلِّيَ تَالِيَا مُرْتَجِعَا وَالْعَاطِفَ وَحَظِيَّهَا وَمُؤَمِّلَ وَلَطِيفِهَا • وَسَكِيَّتُهَا هُوَ الْأَوَّارُ عَاكِفٌ

(فصل) إذا أُسِيدَ الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المُبَرِّدُ والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء تفرق الفعل المسند الى المذكر والمؤنث لا تفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى على المستقبل فكما لا يجوز يَقُومُ هِنْدُ بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احداها موضع الأخرى قال ابن الأنباري وَلَمَّا سَمِعُوا التَّاءَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ قَالُوا تَقُومُ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي الْمَاضِي قَامَ لِثَلَا تَخْتَلِفُ الْعَلَامَاتُ وَالْفُرُوقُ قَوْفُوقًا بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ لِتَجَرَى الْعَلَامَاتُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ هَذَا إِذَا لَمْ يَقْصِلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالاسْمِ قَاصِلٌ فَإِنْ قَاصَلَ سَهْلَ الْحَلْفِ يُقَالُ حَضَرَ الْقَاضِي أَمْرًا وَإِذَا أُسِيدَ إِلَى ظَاهِرِ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقٍ لَمْ تَجِبِ الْعَلَامَةُ نَحْوُ طَلَعَ الشَّمْسُ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ نِسْوَةٌ وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ قَالُوا وَقَدْ كَرِهَ فِعْلٌ غَيْرَ الْآدَمِيِّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِي الْآدَمِيِّ وَإِنْ أُسِيدَ إِلَى الضَّمِيرِ وَجَبَتْ الْعَلَامَةُ نَحْوَ الشَّمْسُ طَلَعَتْ لِأَنَّ التَّائِيثَ لِلْسَمَى لِالْإِسْمِ وَفِيهَا أَسَدٌ إِلَى الظَّاهِرِ التَّائِيثَ لِلْإِسْمِ لَا لِلْسَمَى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقصى القضاء ونحوه له معنيان أحدهما أن يُرَادَ به تفضيل الأوَّلِ على الثاني وهو المُسَمَّى أَفْعَلُ التفضيل فاذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنها قد اشتركا في أصل الفقه ولكن فقه الأوَّلِ زَادَ عَلَى فقه الثاني ويقال هذا أضعف من هذا اذا اشتركا في أصل الضعف وقد يعبّر العلماء عن هذا بعبارة

على غيره من العبيد فالمنسوب بمنزلة الفاعل كأنه قيل زيد فضل عبده
فتره من العبيد ومثله قولهم زيد أحكم أبا وأكثر قوماً بالفضل باعتبار
متعلقه كما يجبر عنه باعتبار متعلقه نحو قولهم زيد أبوه قائم وحكى البيهقي
معنى ثالثا فقال هوال العرب زيد أفضل الناس وأكرم الناس أى من
أفضل الناس ومن أكرم الناس وإذا كان أفعل التفضيل مصحوبا بمن
فهو مفرد مذكر مطلقا لانه مفتقر فى افادة معناه وتامه الى من كافتقار
الموصول الى صلته والموصول بلفظ واحد مطلقا فكذلك ما أشبهه وإذا
كان بالألف واللام فلا بد من المطابقة لقول زيد الأفضل وهذه الفضل
وهما الأفضلان والفضليان وهم الأفضلون وهن الفضليات والفضل
وان كان مضافا الى معرفة نحو أفضل القوم جاز أن يستعمل استعمال
المصحوب بمن وجاز أن يستعمل استعمال المرفع باللام وقيل ان
كانت من منوية معه فهو كما لو كانت موجودة فى اللفظ وان لم تكن
منوية فالمطابقة ويجمع أفعل التفضيل مصححا نحو الأفضلون ويحيى
أيضا على الأفاعل نحو الأفاضل فان كان أفعل لغير التفضيل لم يجمع
مصححا قال الفارابى أفعل وقلاء اذا كانا تعتين جعما على فعل نحو
أحمر وحمرأ وحمر وإذا كان أفعل اسما جمع على أفاعل نحو الأبطال
والأبطال والأبارق والأبارق وإذا قيل زيد أفضل من القوم وزيد أفضل
القوم فهما فى التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن
المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل
عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لانه ليس منها ويقال زيد أفضل
من الحجارة لانه منفصل عنها وتمرة خير من جرادة والخير أفضل من
الشّر والبر أفضل من الشّعير وأما من فعناها ابتداء الغاية قال المبرد
اذا قلت زيد أفضل من عمرو فعناها أنه ابتداء فضله فى الزيادة من
عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله متوقفا من عند عمرو وهو معنى
قول المبرد ويجوز فى الشعر تقديم من ومعنوه على المفضل عليه

قال الشاعر

فالت لنا أهلا وسهلا وزودت *

جنى النحل أو ما زودت منه أطيب

وقال الآخر

ولا عيب فيها غير أن قطوفها * سريع وأن لاشئ منهن أطيب

وقد اقتصر فى هذا الفرع أيضا على ما يتعلق بالفاظ الفقهاء وسلكت
فى كثيره منه مسالك التعليم للبندى والتقريب على المتوسط ليكون لكل
حظ حتى فى كتابته وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول
وكنتم حمت أصله من نحو سبعين مصفا ماين مطول ومختصر فن

ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفى نسخة من التهذيب فهى
نسخة عليها خط الخطيب أبى زكريا السريزي وكتابه على مختصر
المزنى والمجمل لابن فارس وكتاب مختصر الألفاظ له واصلاح المنطق
لابن السكيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤن وكتاب التوسعة
له وكتاب المقصور والمدود لأبى بكر بن الأنبارى وكتاب المذكر والمؤن
له وكتاب المصادر لأبى زيد سعيد بن أوس الأنصارى وكتاب النوادر له
وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب للفارابى والصيحاخ للجوهري
والفصح لتعلب وكتاب المقصور والمدود لأبى اسحق الزجاج وكتاب
الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقي وأفعال ابن القطاع
وأساس البلاغة للزمخشري والمغرب للطريزى والمغربيات لابن
الحوالىق وكتاب ما يلحن فيه العامة له وسفر السعادة وسفر الافادة
لسم الدين السخاوى ومن كتب سوى ذلك فنه ما راجعت كثيرا
منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنهاية لابن الأثير
وكتاب البارع لأبى على اسماعيل بن القاسم البغدادى المعروف بالقالى
وغريب اللغة لأبى عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين
لأبى بكر محمد الزبيدى وكتاب المجرد لأبى الحسن على بن الحسن ابن
الحسين الهنساى وكتاب ألوحوش لأبى حاتم السجستاني وكتاب
النخلة له ومنه ما التفتت منه قليلا من المسائل كالجهرة والحكم ومعالم
التزليل للخطابى وكتاب لأبى عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس
ابن حبيب والغريبن لأبى عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى وبعض
أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصغاني من العباب وغيره والروض
الأنف للسهمي وغير ذلك مما تراه فى مواضعه ومن كتب التفسير
والنحو ودواوين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم
الموقوف عند نصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابى وابن جنى وغيرهما
وسميته غالبا فى مواضعه حيث يبنى عليه حكم ونستغفر الله العظيم مما
طغى به القلم أو زل به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدخل أن يطغى
قلم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحد ولا سيما من أطنب قال ابن
الاثير فى المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل من يعد
غلطه ونسال الله حسن العاقبة فى الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه
والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بمحمد وآله الأطهار وأصحابه
الأبرار وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه فى العشر الأواخر من
شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعمائة هجرية .

المحتويات

صفحة		صفحة	
١٣٩	كتاب الطاء	١	كتاب الألف
١٤٥	كتاب الظاء	١٤	كتاب الباء
١٤٧	كتاب العين	٢٨	كتاب التاء
١٦٨	كتاب الغين	٣١	كتاب الثاء
١٧٥	كتاب الفاء	٣٤	كتاب الجيم
١٨٥	كتاب القاف	٤٥	كتاب الحاء
١٩٩	كتاب الكاف	٦٢	كتاب الخاء
٢٠٨	كتاب اللام	٧٢	كتاب الدال
٢١٤	كتاب الميم	٧٨	كتاب الذال
٢٢٥	كتاب النون	٨١	كتاب الراء
٢٤٢	كتاب الهاء	٩٥	كتاب الزاي
٢٤٧	كتاب الواو	١٠٠	كتاب السين
٢٥٩	باب لا	١١٥	كتاب الشين
٢٦٠	باب الياء	١٢٦	كتاب الصاد
٢٦٢	الخاتمة	١٣٥	كتاب الضاد